

الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى

تفسيره

الفتاوى المكية

(١٧٧٧)

الطبعة الثانية

٢٠٠٠

مكتبة دار الفقه الإسلامي - القاهرة

(١٧٧٧)

(١٧٧٧)

(١٧٧٧)

(١٧٧٧)

(١٧٧٧)

الطبعة الأولى: ١٩٧٧م - ١٤٠٠هـ. الطبعة الثانية: ١٩٧٧م - ١٤٠٠هـ.

له الصص

على أن وفلقا لطبع هذا الكتاب المستطاب الذي لم تكتمل بمثله عين الزمان * في علم نبينا عليه الفضل
الصلوة والسلام وبجميع ما يكون وما كان * وهي الرسالة الأولى من الرسائل الأربع التي صنفاها
المصنف العلام * في البلد الحرام * واسمها التار ينص *

الدولة المكية بالمادة الغيبية

(٥١٣٢٣)

فيها الحواشي المكية والمدنية والجديدة * مشفلة بحارها بأمواج العلوم السديدة * والرد على غاية
العامول * رسالة غرتها الوهابية لبعض القول * من السادة البرزخية * في المدينة الزكية * وفي
طبها رسالتان للمصنف بالاسم التاريخي أحدهما *

انبأؤ الحى ان كلامه المصون تبيان لكل شئى

(٥١٣٢٦)

فيها اشارات ان القرآن الكريم تبيان كل شئى بالتعميم * ولا خصوص * في تلك النصوص *

والأخرى

تاسم المفترج على السيد البرج

(٥١٣٢٦)

فيها ان غاية العامول رد على نفسها * لا تلخصت غزلها فكفت لنفسها *

كلهن

لمجدد العلة شيخ الإسلام والمسلمين الإمام أحمد رضا الحنفى القادري

البريلوى قدس سره العزيز

الناشر: الرضا مركزى دار الإشاغت ٨٦ سودا غران ، برلى الشريعة (الهند)



الدولة المكية بالمادة الغيبية

الاسم:

مجدد الأمة عظيم الحركة شيخ الإسلام و المسلمين العلامة

المؤلف:

الشيخ الإمام أحمد رضا الحنفى القادري كبريلوى قدس سره العزيز

الرضا مركزى دار الإضاءة ٨٢٠ سوداگران بريلى الشريفه بولوى الهند

الناشر:

١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

السنة:

تحت اشراف: تاج الإسلام المفتى الأعظم بالهند فى العصر

الراهن حفيد الإمام احمد رضا الحنفى

القادري العلامة الشيخ محمد اختر رضا

القادري رئيس دار الإفتاء المركزية لأهل السنة

بالزاوية الرضوية فى بريلى الشريفه الهند

رقم تليفون: 0581- 472166

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المصنف مجدد الأمة الإمام احمد رضا القادري البريلوي قدس سره العزيز ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م — ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م

كان الإمام احمد رضا القادري البركاتي الحنفي البريلوي رحمه الله تعالى مجدد
العلة الطاهرة قانع البدع و الفرق الباطلة من اكابر علماء الهند في القرن الرابع عشر
الهجري بشر نظيره في الهند بل في العالم كله له علم حافل و قلم سائل في جميع
الفنون قد صنف رحمه الله تعالى عنه ألف كتاب في خمسين فئاداً اكثر منها بلغات شتى
العربية والفارسية و الهندية تتدفق مصنفاته رحمه الله تعالى عنه بالأبحاث النادرة و
التحقيقات العلمية التدقيقات الساطعة و لغات ناصعة في بعض علوم نادرة لا يكون
لأكابر العلماء أدنى إلمام بها — منها مجموعة كبرى لفتاواه الشرعية في اثني عشر سفرًا
صخرًا تسمى بالعظايا النبوية في الفتاوى الرجوعية فيها حجج قواطع على تبخره
و شيوخه في العلوم الإسلامية و الشرعية من رء اها عرف أن نظيرها بشر بل يُفكر
وعملاتها لا تنقضي و يحار حفاظها لانكار تسكن لكن اكثر فتاوى الإمام في اللغة الهندية
الأردية لمساس حاجة الهنديين إليها و ور ود الأسلة بها و كثير منها باللغة العربية
و الفارسية أيضاً و كتب الإمام و رسائله العلمية و حواشيه على الكتب العلمية بالأردية

والفارسية والعربية. منها عدة كتب كتبها بالعربية حين ساكان بالهجاز لزيارة الحرمين
الكريمين المطهرين المعظمين كحسام الحرمين على منحر الكفر والعين (١٣٦٦هـ) كفل
الفقيه الفاضل في أحكام قرطاس الدراهم (١٣٦٦هـ) الإجازات العنكية لعلماء مكة والمدينة
(١٣٦٦هـ) الثروة الوضعية شرح الجواهر العنكية للشيخ حسين بن صالح جمال مفتي
الشافعية والدولة العنكية بالعامة العنكية (١٣٦٦هـ) وآخر هذه الدولة العنكية بالعامة العنكية
حول علم غيب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتدقق بالدلائل القاهرة والبراهين
الصاطعة كتبه الإمام بعد ورود الأسئلة من علماء مكة المكرمة في ثمان ساعات عند فقدان
الكتب في موسم الحج سنة ١٣٢٤ من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتحية فيه
دليل على اعتراف علماء الحرمين الشريفين بزملة الإمام كماله على من يطالع
تصديقاتهم على الدولة العنكية وغيرها من الكتب المذكورة الذكر

وأجدر بالذكر في هذا المقام واقعة تشهد على نطق الإمام وفواقه اقاربه بالعالم
والفضل واعتراف علماء الحرمين المعظمين بألمته ورضى الله تعالى عنه

سافر الإمام احمد رضا الى الحرمين زادهما شرقا وتكرهما أولا لست وعشرين
من شوال المعكرم سنة ١٣٦٦هـ / ١٨٧٥م - مع والديه الكريمين فلما فرغ الإمام يومئذ
الصلاة في مقام ابراهيم عليه الشيخ حسين بن صالح جمال امام الشافعية (المتوفى
١٣٦٦هـ / ١٨٧٥م) واخذ بيده ولعب به الى بيته ولم يتكلم مع ان اللقاء لم يقع بينهما قط
وكان هذا اللقاء مرة أولى فوضع الشيخ حسين صالح يده على ناصيته وقال مزارا

والله انى لا جد نور الله في هذا الجبين

ثم اعطاه اجازة استناد الحديث واجازة في السلسلة الفارسية مكتوبا بيده وقال

اسمك "ضياء الدين احمد" فجعله الله تعالى ضياء لدين احمد حقا — وحينئذ اقترح عليه امام الشافعية ان يصنع شرحا على كتابه المنظوم في مسائل الحج والزياره الجوهرة المضيئة فوضع الامام عليه شرحا في ساعات من يومين فقط وسماه النيرة الوضوية في شرح الجوهرة المضيئة ثم علق عليها باسم الطرة الرضوية على النيرة الوضوية

ثم رحل الامام ثانيا سنة ١٣٦٢هـ لزيارة الحرمين الكريمين فحصل قبولاً هاما وصنف كتابا عديدة وفي هذه المرة اجاب عن الاسئلة حول علم الغيب باسم الدولة العكية بالعامة الغيبية التي في يدكم — طبع هذا الكتاب الجليل مرارا في الهند وباكستان و تركها بالعزوية فقط ومع الترجمة الاردية ايضا والان يطبع بكمبيوتر باجود طراز تحت اشراف تاج الاسلام المفتي الاعظم بالهند في العصر الراهن خليف الامام احمد رضا العلامة الشيخ محمد اختر رضا خان الازهرى القانري رئيس دار الافتاء المركزية لاهل السنة بالزاوية الرضوية في بريلي الشريفة — مع تصحيح الشيخ القاضي محمد عبدالرحيم البستوى الرضوى و مولانا محمد مظفر حسين القانري الرضوى مفتي دار الافتاء المركزية ببريلي الشريفة

ومن اجل انطباعات علماء المدينة المنورة ماكتبه حضرة الشيخ مولانا كرم الله المهاجر العننى تشهد شيوخ الدلائل فضيلة الشيخ عبدالحق الالة آبارى المهاجر العننى - مانحه اشي ملهم بالمدينة الامينة منذ سنين وياتها من الهند الواف من العالمين فيهم علماء وصلحاء وانقهاء ورايتهم يدورون في سبلك لا يلفت اليهم من اهله احد وارضى العلماء الكبار العظماء اليك موزعين وبالا جلال مسرعين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

لوالفضل العظيم (الاجازات المتهمة)

ومن اراد التحقيق والتفصيل لنموذج الامام احمد رضا فليراجع الى تصانيفه عامة
والتي تقارن هذا الكتاب وحسام الحرمين خاصة ولد الامام ببلدة بربلي من الهند عاشر
شوال الحكرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد الالف من الهجرة الموافق للربيع عشر
من يناير سنة ١٨٩٢م وانتقل الى رحمة الله بعد ساعتين وخمسين صفر المظفر
سنة اربعين وثلاث مائة بعد الالف الموافق ١٢٨ من أكتوبر سنة ١٩٢٢م يوم الجمعة
المباركة - فرحمه الله تعالى رحمة واسعة

محمد عبد الميمن النعماني القادري الرضوي

مدير دارالعلوم القادرية بمكة المكرمة ٢٧١١٢٩

عضوالمجمع الاسلامي بجاز كفور اعظم

٢٥ ذي الحجة ١٤١٣ هـ / ١٢ أبريل ١٩٩٢م

جواز اثره برئيس الهند رقم الويد ٢٧٦١٠٤

| نمبر شعاع | مختصر فرائد كتاب | نمبر صفحة | نمبر شعاع | مختصر فرائد كتاب و حاشيتها | نمبر صفحة |
|-----------|--|-----------|-----------|--|-----------|
| ١ | سبب تاليف الكتاب | ١ | ٢ | النظر الأول في مدخل علوم الفقه والآيات | ٣ |
| ٢ | تقسيم العلم | ١ | ٣ | سعة علم ربنا تبارك تعالى مطلب | ٥ |
| ٣ | في غير مثناه في غير مثناه | ٦ | ٤ | مطلب معلوماته تعالى غير محتاجه | ١١ |
| ٤ | و اليان وصول منها على ان لكم انفسكم انتم | ٦ | ٥ | مطلب لا يمكن لجميع علوم المطلوبين | ١١ |
| ٥ | مطلب كل مخرج من علم فهو با من | ١٣ | ٦ | نسبة ما في الكم ايضا الى علم الخالق | ١١ |
| ٦ | انكر لنفسه فقد آمن بكفره | ١٣ | ٧ | على ان لا كم لعلامة تعالى | ١١ |
| ٧ | النظر الثاني الوهابية هم المشركون | ١٦ | ٨ | مطلب من نفي عنه صلى الله تعالى عليه | ١١ |
| ٨ | يزعمون ان الهات علم ما كان و | ١٦ | ٩ | و سلم علم الغيوب مطلقا فقد كفر وكذا | ١١ |
| ٩ | الغيبه تعالى شريك | ١٦ | ١٠ | من قال لم يكن يعلم حال خاتمته | ١١ |
| ١٠ | النظر الرابع التنبيه على دسيسة | ٢٧ | ١١ | النظر الثالث اقامة الطاعة للكبرى على | ٢١ |
| ١١ | الوهابية و الفرق بين مذ هبنا | ٢٧ | ١٢ | المتأخر مصنف رسالة حفظ الايمان | ٢١ |
| ١٢ | مذهبهم في علم الغيوب | ٢٧ | ١٣ | مطلب الوهابية الغي من المشركون | ٢٩ |
| ١٣ | مطلب ليس علم جميع ما كان | ٢٩ | ١٤ | النظر الخامس في دلائل المدعى من | ٢١ |
| ١٤ | و ما يكون الا بعضا من علوم | ٢٩ | ١٥ | الاحاديث و الأقوال والآيات | ٢١ |
| ١٥ | نبينا صلى الله عليه و سلم | ٢٩ | ١٦ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ١٦ | مطلب اقامة المصنف الوهابي | ٣٥ | ١٧ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ١٧ | التأليف من القرآن العظيم | ٣٥ | ١٨ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ١٨ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ | ١٩ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ١٩ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ | ٢٠ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ٢٠ | مطلب الكلام على مقالة سدي | ٣٥ | ٢١ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ٢١ | في الحسن البكري انه شكك | ٣٥ | ٢٢ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ٢٢ | يعلم علم جميع علم الله تعالى | ٣٥ | ٢٣ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ٢٣ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ | ٢٤ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ٢٤ | مطلب في تحقيق التوحيد و ان لا مشاركة | ٣٥ | ٢٥ | الرد على غاية المعمول | ٣٥ |
| ٢٥ | بين الخلق و الخالق في علم او سمع | ٣٥ | ٢٦ | مطلب في قدره العبد | ٣٥ |
| ٢٦ | او يصر و نوعا سوى نواته في التلطف | ٣٥ | ٢٧ | | ٣٥ |
| ٢٧ | و ان العمل و فيها على اسماء تعالى سواه | ٣٥ | | | ٣٥ |

| أمر شمار | مختصر فوائد كتاب | أمر صفحة | أمر شعاع | مختصر فوائد كتاب وحاشية | أمر صفحة |
|----------|--|----------|----------|--|----------|
| ٢٦ | مطلب في القواعد العامة للقرآن | ٢٤ | ٢٧ | الرد على غاية المصموم | ٢٦ |
| ٢٨ | فصل آخر في العموم ومغنى قول أمير المؤمنين لا وفاء من العصور الثلاثة صحيح | ١٢ | ٢٩ | لفظ على قول منبذنا الإمام الأمير رحمه الله تعالى منه | ٢٨ |
| ٢٩ | لفظ على قول على أن أمن عنا من ينظر إلى الفهم | ١٢ | ٣١ | لفظ على علم على بما دون الفرض وبما يكون إلى يوم القيمة | ٢٩ |
| ٣١ | لفظ على وجهان عام وصغير | ٤٨ | ٣٣ | فصل آخر في العموم وذكر بطون القرآن الكريم | ١٨ |
| ٣٤ | مطلب في قراءة علوم ظهر القرآن | ١٩ | ٣٥ | لفظ على بيان نظرية من يشار إليه صلى الله عليه وسلم | ٣٦ |
| ٣٦ | الرد على غاية المصموم | ٥٤ | ٣٧ | الرد على غاية المصموم | ٤٥ |
| ٣٨ | مطلب المشاهيد منقولة للمصطفى صلى الله عليه وسلم | ٥٥ | ٣٩ | مطلب قول آخر في المشاهيد | ٦٥ |
| ٤٠ | مطلب خبر يشار إليه ما قدرا | ٦٢ | ٤١ | مطلب أول في خبر قول النبي في القرآن أصول العلم في معنى الأصل | ٥٤ |
| ٤٢ | مطلب معنى القرآن الكريم غير مستأنفة يا فضل | ٧١ | ٤٢ | تتبعه بتعليق بفوائد حديث يا أيها الصبر | ٧٤ |
| ٤٤ | فصل آخر في تقرير العموم في العموم ولعل السامع الصغير اليسير الكبير الكثير | ٧٥ | ٤٥ | مطلب صاحب الشك في العدد صورة كل ما يركب منه | ٧٦ |
| ٤٦ | مطلب في تفسير التثنية الكثير الكثير في زمن اليسير | ٧٧ | ٤٦ | مطلب معجزة كذا له الخبر في حديث واحد أصول المثلقات كلها من المعجزة إلى المعجزة | ٧٩ |
| ٤٨ | مطلب كتاب في هذه القواعد الستة جميع أهل الجنا وجميع أهل النار مع أهلهم وفيه التبرع | ٨٠ | ٤٩ | مطلب نيف وعشرون رواية أخرى في هذا الزمان ليسوع خذ مع الله القوي | ٨١ |
| ٥٠ | مطلب المعظم شأن التثنيين في استعارة النذر | ٩٤ | ٥١ | مطلب في عدد من يدخل الجنان في هذه الدنيا من بعد موت | ٩٥ |
| ٥٢ | مطلب في عدد السعداء في آدم | ٩٨ | ٥٣ | مطلب في السعداء في هذه الدنيا مطلب عدد أهل النار من ولد آدم | ٩٨ ٩٩ |
| ٥٤ | مطلب في نسب بأعوج وأعوج | ١٠٣ | ٥٥ | | |

| نمبر شمار | مختصر فوائد كتاب | نمبر صفحه | نمبر شمار | مختصر فوائد كتاب و حاشية | نمبر صفحه |
|-----------|---|-----------|-----------|---------------------------------------|-----------|
| ٥٦ | فائدة جلية في الفرق بين علم اللبسان و علم الجفان | ١٠٨ | ٥٧ | الرد على غاية المعمول | ١٠٨ |
| ٥٨ | فائدة جلية تفرق المؤمن في هذا العهد | ١٠٩ | ٥٩ | بند لطائف القول الثالوث من باب الف | ١١٠ |
| ٦٠ | مطلب صرف الطار الى قول المصنف | ١١٠ | ٦١ | الرد على غاية المعمول | ١١١ |
| ٦٩ | نقل الكلام بالمعجزة في بعض الشرائع | ١١١ | ٦٢ | مطلب مثلي لتخصيص شئ بالذكر | ١١٢ |
| ٦٢ | مطلب القرآن نور و نور و محاسن و نور | ١١٣ | ٦٣ | الرد على غاية المعمول | ١١٤ |
| ٦٤ | مطلب في القوة بيان ما يكون الى يوم القيمة | ١١٥ | ٦٤ | مطلب كان عند كتب لا حمل | ١١٦ |
| ٦٥ | مطلب علم كل شئ مطلقا من علم الدين | ١١٥ | ٦٥ | مطلب علم كل مرة يحتاج اليه في الدين | ١١٥ |
| ٦٦ | تذوي و دعوت التذوي له | ١١٦ | ٦٦ | فائدة جلية فيها حمل بعض | ١١٦ |
| ٦٧ | و غرض التذوي على هذا | ١١٧ | ٦٧ | الاعتاخرين على التخصيص | ١١٧ |
| ٦٨ | القول بالاراي | ١١٨ | ٦٨ | نقل لغير في القرآن بيان كل شئ | ١١٧ |
| ٦٩ | القول بالاراي | ١١٩ | ٦٩ | للاقامة بل للمبها التلك | ١١٧ |
| ٧٠ | ابو بكر الصديق رضي الله عنه | ١٢١ | ٧٠ | القول بالاراي | ١٢٠ |
| ٧١ | ابو العورين رضي الله عنه | ١٢٢ | ٧١ | علي المرتضى رضي الله عنه | ١٢١ |
| ٧٢ | مطلب علم التلك طهاره الله و حبه | ١٢٣ | ٧٢ | عبد الله بن مسعود رضي الله عنه | ١٢١ |
| ٧٣ | الله الله الله | ١٢٤ | ٧٣ | ابن بكرب رضي الله تعالى عنه | ١٢٢ |
| ٧٤ | ابو العورين رضي الله تعالى عنه | ١٢٥ | ٧٤ | ابو القراء رضي الله تعالى عنه | ١٢٢ |
| ٧٥ | ابن عمر رضي الله تعالى عنه | ١٢٦ | ٧٥ | ابو موسى اشعري و سلمان بن ربيعة | ١٢٣ |
| ٧٦ | ابو حمزة رضي الله تعالى عنه | ١٢٧ | ٧٦ | جندب رضي الله تعالى عنه | ١٢٣ |
| ٧٧ | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ١٢٨ | ٧٧ | علي بن ابي طالب رضي الله عنه | ١٢٣ |
| ٧٨ | سعيد بن المسيب رضي الله عنهما | ١٢٩ | ٧٨ | ابن شهاب الزهري رضي الله عنه | ١٢٣ |
| ٧٩ | سجند و عطاء و طلاس و عكرمة | ١٣٠ | ٧٩ | القاسم بن محمد بن السدي رضي الله عنهم | ١٢٣ |
| ٨٠ | عطاء بن ابي رباح رضي الله عنه | ١٣١ | ٨٠ | ابراهيم التميمي رضي الله تعالى عنه | ١٢٣ |
| ٨١ | الشعبي رضي الله تعالى عنه | ١٣٢ | ٨١ | سعيد بن جبور رضي الله عنه | ١٢٣ |
| ٨٢ | محمد بن عبد الرحمن رضي الله عنه | ١٣٣ | ٨٢ | ابن سبويه رضي الله تعالى عنه | ١٢٣ |

| رقم الكتاب | مختصر في الفقه | نوع الكتاب | نوع المصنف | مختصر في الفقه | رقم الكتاب |
|------------|----------------|------------|------------|----------------|------------|
| ١٠١ | مختصر في الفقه | ١٠١ | ١٠١ | مختصر في الفقه | ١٠١ |
| ١٠٢ | مختصر في الفقه | ١٠٢ | ١٠٢ | مختصر في الفقه | ١٠٢ |
| ١٠٣ | مختصر في الفقه | ١٠٣ | ١٠٣ | مختصر في الفقه | ١٠٣ |
| ١٠٤ | مختصر في الفقه | ١٠٤ | ١٠٤ | مختصر في الفقه | ١٠٤ |
| ١٠٥ | مختصر في الفقه | ١٠٥ | ١٠٥ | مختصر في الفقه | ١٠٥ |
| ١٠٦ | مختصر في الفقه | ١٠٦ | ١٠٦ | مختصر في الفقه | ١٠٦ |
| ١٠٧ | مختصر في الفقه | ١٠٧ | ١٠٧ | مختصر في الفقه | ١٠٧ |
| ١٠٨ | مختصر في الفقه | ١٠٨ | ١٠٨ | مختصر في الفقه | ١٠٨ |
| ١٠٩ | مختصر في الفقه | ١٠٩ | ١٠٩ | مختصر في الفقه | ١٠٩ |
| ١١٠ | مختصر في الفقه | ١١٠ | ١١٠ | مختصر في الفقه | ١١٠ |
| ١١١ | مختصر في الفقه | ١١١ | ١١١ | مختصر في الفقه | ١١١ |
| ١١٢ | مختصر في الفقه | ١١٢ | ١١٢ | مختصر في الفقه | ١١٢ |
| ١١٣ | مختصر في الفقه | ١١٣ | ١١٣ | مختصر في الفقه | ١١٣ |
| ١١٤ | مختصر في الفقه | ١١٤ | ١١٤ | مختصر في الفقه | ١١٤ |
| ١١٥ | مختصر في الفقه | ١١٥ | ١١٥ | مختصر في الفقه | ١١٥ |
| ١١٦ | مختصر في الفقه | ١١٦ | ١١٦ | مختصر في الفقه | ١١٦ |
| ١١٧ | مختصر في الفقه | ١١٧ | ١١٧ | مختصر في الفقه | ١١٧ |
| ١١٨ | مختصر في الفقه | ١١٨ | ١١٨ | مختصر في الفقه | ١١٨ |
| ١١٩ | مختصر في الفقه | ١١٩ | ١١٩ | مختصر في الفقه | ١١٩ |
| ١٢٠ | مختصر في الفقه | ١٢٠ | ١٢٠ | مختصر في الفقه | ١٢٠ |

| نمبر فصل | مختصر فوائد الكتاب و مناقبها | نمبر فصل | مختصر فوائد الكتاب | نمبر فصل | مختصر فوائد الكتاب |
|----------|---|----------|--------------------|----------|---|
| ١١٦ | حديث عوالي الجماعة على الوفاة بشهر و سنة اخوية | ١١١ | ١١٠ | ١١٠ | مطلب نبينا ﷺ على الله الاشر في جميع بيته وهو القاصد الى الله |
| ١١٧ | مطلب بعض نساء من القديس الى غير ذلك | ١١٢ | ١١٣ | ١١٣ | حديث الزيج و سنة الجمرة |
| ١١٨ | مطلب تدبير عزرائيل و هو من اجل العلم | ١١٣ | ١١٤ | ١١٤ | مطلب الاملاء |
| ١١٩ | مطلب لحيته على لقل لقل لا تلتك فيها | ١١٤ | ١١٥ | ١١٥ | مطلب كبري الله الطوب تمت قدرته ﷻ |
| ١٢٠ | تفسير من مرام الامام الاعلى و صلواته | ١١٥ | ١١٦ | ١١٦ | مطلب كونه ﷻ العبد العليل |
| ١٢١ | مطلب من خيمة ﷻ ملك اعلى | ١١٦ | ١١٧ | ١١٧ | مطلب عليه من الصلوات القديس |
| ١٢٢ | السمع النبيا ﷻ بالذات سبحا | ١١٧ | ١١٨ | ١١٨ | مطلب كل صلاته من بيته ﷻ |
| ١٢٣ | مطلب ساجدة صبح كل من العبد | ١١٨ | ١١٩ | ١١٩ | مطلب انوار مقام الاعلى فخره |
| ١٢٤ | في شاي ساجدة خصال نبينا ﷻ | ١١٩ | ١٢٠ | ١٢٠ | مطلب دروازه من علي الى جنة عدن |
| ١٢٥ | مطلب السجود البصر و البصر اشر | ١٢٠ | ١٢١ | ١٢١ | مطلب دليل السمع فخره من الله |
| ١٢٦ | و القديس العبد خاتمة النبوة كل العبد | ١٢١ | ١٢٢ | ١٢٢ | و علي الى الله و كذا الله البصر |
| ١٢٧ | و بعد من العبد الى العبد | ١٢٢ | ١٢٣ | ١٢٣ | مطلب اعداد القوي و عزمه على |
| ١٢٨ | مطلب ان بعض من اعلى الجمع | ١٢٣ | ١٢٤ | ١٢٤ | العالم صبح ما يستلزم من صفاته |
| ١٢٩ | المعيط الفخيم | ١٢٤ | ١٢٥ | ١٢٥ | اسرارهم على ان و الله لا يخطئ في |
| ١٣٠ | مطلب الوفاة من موتهم العبد | ١٢٥ | ١٢٦ | ١٢٦ | عظمي و عظمي مدد فيه من القوي ﷻ |
| ١٣١ | في مدغم العبد يكون | ١٢٦ | ١٢٧ | ١٢٧ | مطلب دليل و عزم و عزم على و كذا |
| ١٣٢ | مطلب اوقات العبد المعيط الوفاة | ١٢٧ | ١٢٨ | ١٢٨ | ما تدعى الوفاة من العبد في العبد |
| ١٣٣ | يا القرآن العظيم | ١٢٨ | ١٢٩ | ١٢٩ | علم او صبح او صبح عزمه |
| ١٣٤ | مطلب منه نبينا ﷻ هو الاعلى | ١٢٩ | ١٣٠ | ١٣٠ | الله تعالى و او مدد كل شيء في العالم |
| ١٣٥ | لكل فضل له في الاصل | ١٣٠ | ١٣١ | ١٣١ | مطلب بصر القوي و النبوة العظمي |
| | | | | | مطلب عظم كل فضيلة و محبة |
| | | | | | و كرامة القوي في الوفاة لنبينا ﷻ |
| | | | | | هذا راجع الى الله احد خاتمة النبوة |
| | | | | | في ﷻ و لا يحتاج الى دليل العبد العبد |
| | | | | | للحققة من الصورة |

[illegible]

| نمبر صفحہ | مستعمل نور اللہ کتاب و محتویات | نمبر صفحہ | نمبر صفحہ | مستعمل نور اللہ کتاب و محتویات | نمبر صفحہ |
|-----------|--------------------------------|-----------|-----------|--------------------------------|-----------|
| ۱۰۱ | ہدایہ صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۰۲ | ۱۰۳ | ۱۰۴ | ۱۰۵ |
| ۱۰۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۰۷ | ۱۰۸ | ۱۰۹ | ۱۱۰ |
| ۱۱۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۱۲ | ۱۱۳ | ۱۱۴ | ۱۱۵ |
| ۱۱۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۱۷ | ۱۱۸ | ۱۱۹ | ۱۲۰ |
| ۱۲۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۲۲ | ۱۲۳ | ۱۲۴ | ۱۲۵ |
| ۱۲۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۲۷ | ۱۲۸ | ۱۲۹ | ۱۳۰ |
| ۱۳۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۳۲ | ۱۳۳ | ۱۳۴ | ۱۳۵ |
| ۱۳۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۳۷ | ۱۳۸ | ۱۳۹ | ۱۴۰ |
| ۱۴۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۴۲ | ۱۴۳ | ۱۴۴ | ۱۴۵ |
| ۱۴۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۴۷ | ۱۴۸ | ۱۴۹ | ۱۵۰ |
| ۱۵۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۵۲ | ۱۵۳ | ۱۵۴ | ۱۵۵ |
| ۱۵۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۵۷ | ۱۵۸ | ۱۵۹ | ۱۶۰ |
| ۱۶۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۶۲ | ۱۶۳ | ۱۶۴ | ۱۶۵ |
| ۱۶۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۶۷ | ۱۶۸ | ۱۶۹ | ۱۷۰ |
| ۱۷۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۷۲ | ۱۷۳ | ۱۷۴ | ۱۷۵ |
| ۱۷۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۷۷ | ۱۷۸ | ۱۷۹ | ۱۸۰ |
| ۱۸۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۸۲ | ۱۸۳ | ۱۸۴ | ۱۸۵ |
| ۱۸۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۸۷ | ۱۸۸ | ۱۸۹ | ۱۹۰ |
| ۱۹۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۹۲ | ۱۹۳ | ۱۹۴ | ۱۹۵ |
| ۱۹۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۱۹۷ | ۱۹۸ | ۱۹۹ | ۲۰۰ |
| ۲۰۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۰۲ | ۲۰۳ | ۲۰۴ | ۲۰۵ |
| ۲۰۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۰۷ | ۲۰۸ | ۲۰۹ | ۲۱۰ |
| ۲۱۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۱۲ | ۲۱۳ | ۲۱۴ | ۲۱۵ |
| ۲۱۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۱۷ | ۲۱۸ | ۲۱۹ | ۲۲۰ |
| ۲۲۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۲۲ | ۲۲۳ | ۲۲۴ | ۲۲۵ |
| ۲۲۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۲۷ | ۲۲۸ | ۲۲۹ | ۲۳۰ |
| ۲۳۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۳۲ | ۲۳۳ | ۲۳۴ | ۲۳۵ |
| ۲۳۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۳۷ | ۲۳۸ | ۲۳۹ | ۲۴۰ |
| ۲۴۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۴۲ | ۲۴۳ | ۲۴۴ | ۲۴۵ |
| ۲۴۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۴۷ | ۲۴۸ | ۲۴۹ | ۲۵۰ |
| ۲۵۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۵۲ | ۲۵۳ | ۲۵۴ | ۲۵۵ |
| ۲۵۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۵۷ | ۲۵۸ | ۲۵۹ | ۲۶۰ |
| ۲۶۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۶۲ | ۲۶۳ | ۲۶۴ | ۲۶۵ |
| ۲۶۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۶۷ | ۲۶۸ | ۲۶۹ | ۲۷۰ |
| ۲۷۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۷۲ | ۲۷۳ | ۲۷۴ | ۲۷۵ |
| ۲۷۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۷۷ | ۲۷۸ | ۲۷۹ | ۲۸۰ |
| ۲۸۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۸۲ | ۲۸۳ | ۲۸۴ | ۲۸۵ |
| ۲۸۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۸۷ | ۲۸۸ | ۲۸۹ | ۲۹۰ |
| ۲۹۱ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۹۲ | ۲۹۳ | ۲۹۴ | ۲۹۵ |
| ۲۹۶ | مطلب تفسیر صلی اللہ علیہ وسلم | ۲۹۷ | ۲۹۸ | ۲۹۹ | ۳۰۰ |

| ردیف | موضوع فعالیت | تاریخ تصویب | تاریخ اجرا | موضوع فعالیت | ردیف |
|------|---|-------------|------------|---|------|
| ۱۱۱ | مطالعه و تدوین سند راهبردی و برنامه عملیاتی | ۱۳۹۴ | ۱۳۹۴ | مطالعه و تدوین سند راهبردی و برنامه عملیاتی | ۱۱۱ |
| ۱۱۲ | مطالعه و تدوین سند راهبردی و برنامه عملیاتی | ۱۳۹۴ | ۱۳۹۴ | مطالعه و تدوین سند راهبردی و برنامه عملیاتی | ۱۱۲ |

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

الحمد لله علام الغيوب * غفار الذنوب * مستار العيوب * المظهر من أرواحه من
رسول على السر المجرب * وأفضل الصلوة وأكمل العتلا م على أرواح من أرتضى
وأحب محبوب * منيد المطالعين على الغيوب الذي علمه ربه تعلما * وكان فضل الله عليه
عظيما * فهو على كل غائب أمين * وداخر على الغيب بصير * ولا هو ببعده ربه
بمجهول * مستور عنه ما كان أو يكون * فهو شاهد الملك والمكوث * وشاهد الجبار
والجور * مازع البصر وباطن * اقترابه على ما يرى * نزل عليه القرآن فيلنا لكل
شئ فاحصا * علوم الأولين والآخين * وعلوم لا تتحصر بحد * ويخصر نودها
الحد * ولا يعلمها أحد من الملعين * علوم آدم * وعلوم العالم * وعلوم النوح وعلوم
العلم * كلها نظرة من بحار علوم جبيننا صلى الله تعالى عليه وسلم * لأن علومه وعلمه
رؤس علومه * عليه سلوات الله تعالى ومصلحته * هي اعظم راحة * وأقرب عرفة من
ذلك البحر الغير الخفافى * اعنى العلم الا رلى الإلهى * فهو يستمد من ربه والخلق
يستمدون منه * لما عندهم من العلوم إما هي له ربه ومنه ومنه

وكلهم من رسول الله عليم
والتقوى لديه عند خدوم
فوقها من البحر أرواحها من العلم
من نقطة العلم أو من شكلة الحكيم

صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وبارك وتكرم. آمين

ويستحق فقد اتفقوا وإذا حل بالجد الحرام حلال من بعض اليهود في علم سيد
الانام . عليه وعلى اله وصحبه الفضل الصلوة والسلام . وقت العصر يوم الاثنين لخمس
بالحين من ذي الحجة عام الف وثلاثمائة وثلاث وخمسين من هجرة من أتم الحجة
وأوضح المحجة عليه من الصلوات الخمس . ومن الصلوات الخمس . وأظنه خاطئا من
بعض الوهابية الذين قد سبوا الله ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم سباً واقشعروا
بذلك في الهند كتباً . وذلك لأن المكي أن يحتاج هذا أن يقال علماً . فهذا بلد الله الأمين
مطلوب محمد الله علماً وظلماً فمن كان عند البصار الزواجر فما مضى إلى نهر في الآخر
علا أن سيادتنا علماء مكة المكرمة حفظهم الله تعالى قد شرحوا مسألة عليه صلى الله
تعالى عليه وسلم . وسائر المسائل التي يخالف فيها الوهابي الأظم . لا مرة ولا مرتين
وقد كسبوا الزين . والفاوا الزين . والفاوا الضمين . وقادوا على الوهابية الخون . وهذا
العبد الضعيف . بفضل ربه القوي اللطيف . كما من جد في طاعة الصدة الزهراء . عليهم على
الوهابية الطاعة الكبرى . مستند كتباً تزيد على مائتين^١ . وبما كبراهم إلى المناظرة لا
كرة ولا كرتين

حاشية^١ أن في الرد على الوهابية والآلة بلغت بحمد الله أربع مئة منها مائة في نفس عشر

مجلدات كمال

فما أجاز أحد منهم جواباً . وبهت الذين كانوا يسمون فيها عبيداً . وكانوا يسمون إلى ربنا
كتباً كذاباً قهرياً وشريفاً . وما قوا وحسدوا ومن بلى منهم فسفرون لطلب الله تعالى
أن يسميهم . حائراً بائراً . وواحرص مبهوت . لهذا ما يغيظهم وقد علموا أني بمكة منقطع
من كتبي . مشغول بزيارة بيت ربي . مستعجل إلى بلد مولاي . وخيمى صلى الله تعالى
عليه وسلم فأتوا هذا السبيل طمعا منهم أن يستعجل الاستعجال . وشغل البال . وفقدان

الكتاب من اياتة الجواب في ذلك عبد لهم و مسرة و نزع عرجي عما اسلمهم من
 المعرفة ان سكتة ايضا مرة كما اسكتة كثيرا هم الف مرة و جهلوا ان هذا الدين العظيم
 مأمون و كل من ينصره منصور و منصور و انما امر الله ان ابراد شيئا ان يقول له كن
 فيكون فيها ما فهمت من هذا الصوال و العلم بالحق عند رب الجلال فالاحسن تقسيم
 الجواب الى قسمين قسم للمصائل المستفيدة و آخر على الصائل العبيد ليصل كلا ما
 يستأمله و يجاريه قل بما هو اعلم

القسم الأول

النظر الاول
 في محامل
 صرح
 القبر
 والاصوات

القسم
 الاول

في كشف المحجاب عن وجه الصواب في هذا الباب وفيه انظار تنظري
 الباب **النظر الاول** اعلم ان ملاك الا مر و مناط النجاة الا ايمان بالكتاب كله و
 فاضل اكثر من اصل الا انهم يلقحون ببعض الكتاب و يكفرون ببعض كالقبرية امنوا بقوله
 تعالى و ما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون و كفروا بقوله تعالى و الله خلقكم و
 ما تعلمون و الجبرية امنوا بقوله تعالى و ما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العلمين و
 كفروا بقوله تعالى ذلك جبرتهم ببعضهم و انا لمنفقون و الجوارح امنوا بقوله تعالى و
 ان الفجار لمن جحيم يصلونها يوم الدين و كفروا بقوله تعالى ان الله لا يغير ان
 يشرك به و يغير ما يشاء ذلك لمن يشاء و سرجة الضلال امنوا بقوله تعالى لا تظنوا
 من رحمة الله ان الله يغير الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم و كفروا بقوله تعالى
 من يعمل سوء يجزيه و اعذاب ذلك كثير و في كتب الكلام شهير و القرآن العظيم الذي
 نص انه لا يعلم من في السموات و الارض الغيب الا الله نص ايضا انه لا يظهر على
 نبيه احدا الا من اراده من رسول و قال و ما كان الله ليظلمكم على الغيب و لكن

الله يوحى من رسله من يشاء وقال: ما هو على الغيب بضيق وقال: علمك ما لم تكن تعلم وكان لعنن الله عتوك عظيمًا وقال تعالى ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم الا اجمعوا امرهم وهم يحكرون. وقال تعالى ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم الا بالقرين للاممهم انهم بكلل فريق وما كنت لديهم الا يفتصمون. وقال تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك التي غير تلك من الايات فهذا ربنا مبارك. وقال تعالى قد نفى قلبا لامر له واليت انشاء لا ريب فيه فالكمل حلي والكل ايمان. ومن انكر شيئا منهما فقد كفر بالقران. فمن نفى مطلعا لم يثبت بوجه فقد كفر بالآيات. ومن اثبت مطلعا لم يثبت بوجه فقد كفر بالآيات الخالجات. والمؤمن يؤمن بالكل. ولا يفرق بين السبل. وهذا لا يمكن لهما ضرورة والمبدع فوجبه الشخص عن التوارد **فأقول** وبحول من اصول. وفي ميدان التحقيق اجزى. وعلى من ليس بالنس اصول ان العلم نسبه^١ بحسب المعنى. والنسبة بحسب المتعلق بفتح اللام. والنسبة منها نسبه اخرى بحسب وجه التعلق اما الاولى فهي ان العلم اما^٢ ناسي ان كان معبره ذات العالم لا تدخل فيه لغيره عطاء ولا تنهيه.

حاشية^٣ الله في المؤلف في هذا القسم المتعلق على غاية الصبر والتفهم الذي لم يزل معه يجاز في الفرق بين علم الله وعلم الخلق. وراح به ما قد يتوهمه القاصرون من عبارات لعل النسبة والتعلق ان الذي صلى الله تعالى عليه وسلم يعلم الغيب من التصاوات العينية على عدم التغير في كلامهم رضي الله تعالى عنهم فبما التور من كلام وارثه من استقلاله تلالا متلاها متلاها والى لا لا انه كفيه العبد الخليل محمد بن الوبيسي المالكي المصنف بالحرم النوري الشريف رضي الله له عن عظيمه مدانيه هذا الرجل المولاني الذي عرف بها كفاي علامة الغرب لحيته لحيته خزان عند منبه الرحمن ايمن والحمد لله رب العالمين اه حبه جملته ربه تعالى

الاطلة العنصرية يا اهلنا العنصرية

حاشية^١ هذا القسم واضح جلي شلو به علماء الاسلام في غير ما موضع وفي نفس سائر اقسامه صالة علم العبد و سباني من الامام الاجل ابن زكريا القزويني والامام ابن حجر العسقي التصريح بان المعنى من المطلق هو العلم الا مستقلين والعلم المحييط القلي ولكن العجب ممن يرمي بسبحة هذه التعريفات ثم يمدح عليها بانها وان كانت صحيحة في نفسها لكنها من التعريفات الفلسفية التي لا يصرها علماء الفروع و ارباب العقول العنصرية في فهم معنى الكتاب والسنة التي ان ادعى ان في ذلك ايهاا للمفسرين في ميرة عظيمة و حلا لعرض الدين الوظيفه فو لم يلبث الا لثبلا ان جاء بالمثل المذكور من الامام ابن الجليلين القزويني وابن حجر ومعلمها العلم في اية ت التي على العلم المستقل والصحيح فكا بعدا لم يكونا معه من علماء الفروع ولا من ارباب العقول العنصرية والولاءا المسلمين في ميرة عظيمة وحلا معاد الله عز وجل الدين الوظيفه فان كما قاله لقا ر حيا الله عن ذلك فتم يفتح بيها ويستند بكلا منها جايلا اياها من انما الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم له به حفظه ربه عبد العنصرية

واما مطالبي انا كان بخطا غيرا فالاول مختص بالعولي مبيته و تعالى لا يمكن لغيره ومن اثبت شيئا منه ولو ادعى من ادعى من ادعى من ليرة لا حد من العالمين فقد كفر و الشرك و بار و هلك والثاني مختص بعباده عز وجل لا لا يمكن له فيه ومن اثبت شيئا منه لله تعالى فقد كفر واتى بها هو اجمع والجمع من الشرك الا كبر

حاشية^٢ اعلم ان طالق من غير اعدان يكون بخطا غيرا فان سبحة الغير لا مدخل لها الا في علوم المطلق وهي جميعا بخطا الله لما في غا الشروع مثلا سبب في علم التوحيد والمطلي هو الله سبحانه فلا يتصور ما يكون سبب غيرا لا بخطا غيره على يكون واسطة بين القسمين فثبت اه به حفظه ربه جديده

لان المشترك من يسوي بالله غيرا وهذا جعل لغيره اعلى منه حيث افاض عليه علمه و غيره واما الثانية فهي ان العلم بتمام مطلق العلم واعني به المطلق الاصولي الذي

بفرضي إثباته ثبوت فرد ما و بفرضي نفيه بانتفاء جميع الأفراد و هو الفرد المتعقبات أو الطبيعية الممكنة من أي فرد شاءت كما حلقه خاصة المحققين بسودي الرائد قدس سره المعاجد في كتابه المستطاب لصول الرشاد للجمع ميان الفسار بالقضية الالهيانية بهذا موجبة جزئية نعم الكلية والسلبية سالبة كلية^١

حاشية الحليفه تستخدم ليام إلا يد وما ذكر بعد ها على يعلم العالي سبعة و تعالى عند ها فإن قيل لا فما الظن مع هذا التقى وإن قيل نعم لزم فها هي تلك الاشياء لا ن لعدم المعين لا يرضى إلا العتافي لا نه محصورين ها صريون ولأنه لا يربط على ما قبله إلا الواحد وكذا هو على ما قبله وهكذا إلى الواحد والواحد على متناه بعتناء على يقال كما في الفاء من السراجية إن العالي سبعة و تعالى يعلم أن لا عندنا القول وهذه رواية استكنا للشرع اليه والا فاعلم عند لانا عد له بهي يجب بانه يتوانخبر التلق الأول لم يكن الا كقول عز وجل ويلولون هؤلاء شعنا قنا عند الله أن لتنبون الله بما لا يعلم من السموات ولا هي الا رضى سبعة و تعالى بما يشركون اه به جفته جديده

والعلم المطلق و اعني به مؤدب لباء العموم والاستغراق المطلق الذي لا يثبت الا بثبوت جميع الأفراد و ينفي بانتفاء فرد ما فالوجبة بهذا كلية والسلبية جزئية و يتصور هذا التعلق في وجهين جهة الاجمال وجهة التفصيل بحيث يعار فيه كل معلوم و يعار فيه كل مفهوم اعني ما علمه العالم كلا أو بعضها فهي اربعة السام وتعد منها منحصري بالله سبعة و تعالى وهو العلم المطلق التفصيلي العدول بقوله تعالى وكان الله بكل شئ عليما فإن رجنا تبارك و تعالى يعلم لانه الكرمية و صفاته الغير المتناهية والحوادث التي وجدت والتي توجد غير متناهية التي ابد الابد والممكنات التي لم توجد وإن توجد بل و المحالات باسرها فليس شئ من المفاهيم خارجاً عن علمه سبحانه و تعالى يعلمها جميعاً تفصيلاً تاماً ازلاً ابداً و لانه سبحانه و تعالى غير متناهية و صفاته غير متناهيات و كل صفة

التي هي من صفاته تعالى هي حاشية في هذا المقام لا يمكن جعلها من صفاته تعالى

منها غير متناهية و سلاسل الاعداد غير متناهية^١ وكذا ابناء الابد و حبيباته و ابناءه و كل
نعيم من نعيم الجنة و كل عذاب من عقوبات جهنم و انفس اهل الجنة و اهل النار

جاشيه^١ في اقول هذا المعلوم و حده من معلوماته سمعته غير متناه في غير متناه فملا من
المعلومات الاخرى اليه اخبرنا بقولنا سلاسل بالجمع و ذلك لان واحد اثنين ثلاثة الى الاخرى غير متناه
وان اخطا الافراد واحد ثلاثة خمسة الى الاخرى غير متناه وان اخطا الأزواج اثنين اربعة ستة الى
اخرى غير متناه وان اخط من الواحد بفصل مائة واحد اربعة مائة مائة غير متناه الى اخره غير متناه لو من
الاثنين كذلك اثنين خمسة ثمانية واحد عشر الى اخره غير متناه لو من الواحد بفصل ثلاثة ثلاثة واحد
خمس تسعة ثلاثة عشر الى اخره غير متناه لو من الاثنين بفصل مائة اثنين مائة مائة مائة اربعة عشر
غير متناه و هكذا بفصل الاعداد الغير المتناهية و كما ان اخطنا من كل عدد يضم مائة واحد اثنين اربعة
ثمانية الى اخره غير متناه لو يضم مائة واحد ثلاثة تسعة مائة و عشرون الى اخره غير متناه و كما
بفلات المائة و اربعة الى ما لا يتناهى و ان تعولنا و لم نراع نظاما غير متناه في غير متناه وان لم نراع
التوازي ايضا غير متناه في غير متناه وان اخطا الأموال واحد اربعة تسعة ستة عشر الى اخره غير
متناه و الحكومات واحد ثمانية مائة و عشرون اربعة و ستين الى اخره غير متناه لو اخطا المال لو
اموال الكعب او كعب الكعب الى ما لا يتناهى من القوم المتصاعدين فالكمل غير متناه و يقابل كل ما تكره
سلاسل المتناهات كالعقل و جزء الكعب و جزء مال الحال الى ما لا نهاية و التكسير كالخمس و الثلث
و الربع الى ما لا يتناهى و العقل غير متناه و جميع تلك الحلال غير المتناهية في غير المتناهية في غير
المتناهية معلومات له سبحانه و تعالى اولا ابدأ فمعيلا قلنا و ما هي الأروع واحد من انواع معلوما
الغير المتناهية فمستحيل من حال عن اربعة المعلوم و الا فها و تعالى ان تصل الى سرادق عزة و جلاله
الطهيلات و الأرواح فله الحمد و على يديه التكرم الصلوة و السلام على جميع معلومات ربنا في الجلال
و الأكرام اه منه حفظه و بيه مكتوبه

و المحادهم و حركاتهم^١ و غير ذلك كلها غير متناه و الكل معلوم لله تعالى اولا ابدأ فمعيلا

الذين آمنوا في نفسه كان محققاً فلما صرحت المجهول في ذلك العلم كان مكعباً وهذا جميعاً
واضح عند كل من له من الإسلام نصيب ومعلوم أن علم المخلوق لا يحيط في أن واحد
بغير المتناهية كما بالفعل تفصيلاً دائماً بحيث يمتد فيه كل فرد عن صاحبه امتداداً كلياً فإنه
لا يكون إلا بالخطاط اليد بمصرعه والخطاطات الغير المتناهية لا تأتي في أن واحد فعلم
المخلوق الحاصل بالفعل وإن كان ما ذكر حتى يشمل كل^١

حاشية قال العلامة الطهطاوي رحمه الله تعالى تحت قوله تعالى أعلم غير السموات
والأرض وأنت تعلم ما تنصرون وما أعلم تكفون قال الطهطاوي رحمه الله تعالى معلومات الله تعالى
لا تنهاها دغيب السموات والأرض وما يدورن وما يكسونه نظراً سنة ١٢١٦ هـ جسطيفه
ما في العرش والعرش من أول يوم إلى اليوم الآخر والوقت الألف أمثال ذلك لا يكون قط
الامتداد بالفعل^١

حاشية قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا في نفسه كان محققاً فلما صرحت المجهول في ذلك العلم كان مكعباً وهذا جميعاً
واضح عند كل من له من الإسلام نصيب ومعلوم أن علم المخلوق لا يحيط في أن واحد
بغير المتناهية كما بالفعل تفصيلاً دائماً بحيث يمتد فيه كل فرد عن صاحبه امتداداً كلياً فإنه
لا يكون إلا بالخطاط اليد بمصرعه والخطاطات الغير المتناهية لا تأتي في أن واحد فعلم
المخلوق الحاصل بالفعل وإن كان ما ذكر حتى يشمل كل^١

لأن العرش والعرش حائلان حاصيران و أول يوم إلى اليوم الآخر حائلان وحاصلان

محصوران بين حائزين لا يكون إلا متناهياً نعم يصح فيه عدم التناهي بمعنى لا تملك عند
 عند وهذا محال في الله سبحانه وتعالى لأن علومه وصفاته جميعاً متعالية عن القصور
 فحصل أن اللافتاعي الكلي مخصوص بعلوم الله تعالى واللافتاعي مخصص بعلوم عباده و
 لا يحصل الأول بعينه **أقول** ولو قطعنا فيه النظر عما مر لكفى برهاناً عليه بقوله تعالى
 و كان الله بكل شئ محيطاً وذلك أن ذاته تعالى غير متناهية فلا يمكن لأحد من خلقه
 أن يعلمه كما هو بحيث يصح أن يقال الآن عرف الله تعالى عرفتنا تماماً ثم يبق بقية في
 المعرفة فمن فاته لو كان كذا لا يحاط بذلك العلم بذاته تعالى فكان تعالى محيطاً وهو متعال
 عن أن يحيط به أحد بل هو بكل شئ محيط وإنما يتفاضل المقامات بالله من الأنبياء
 والآلهة والصالحين والمصلحين في علمهم بالله فلا يزالون يزادون علماً بعد علم إلى أهد
 الآباء ولا يلتزمون من علمه الأعلى القصور المتناهية و يبقى أيضاً فيه ما لا يتناهي

حاشية قوله ولا يلتزمون من علمه إلى آخره نعم من سمع هذا لم احتج لتقليص علمه
 على الله تعالى عليه وسلم بحيث الشكامة ترفع رأسها فلا يرى غير الله تعالى عليه وسلم
 (ص ١٦) فهذا ما خلقه الله تعالى من علمه ما لم يعلمه قبل ذلك من الشئ وهذا يطلو الأخطاء المذكورة و
 قد كان سمع قولاً من قول أن ذاته سبحانه وتعالى غير متناهية وصفاته غير متناهية وكل صفة منها
 غير متناهية وإن الغير المتناهي بالقول لا يتعلق به علم المخلوق فعلمه صلى الله تعالى عليه وسلم في
 الآخرة بصفات أخرى لله تعالى لم يعلمها من قبل كيف يدرج في الأخطاء المذكورة فاستفهم و روى ذلك
 فأجاب بأنه إن كان عرفت أنه صلى الله تعالى عليه وسلم يخلق جهنم بكلامه قبل على كنه ذات الله تعالى
 وحقيقته صفاته فهذا الأصعب و أطول في بطلان بلا دليل إذ هي مسألة مسلمة قد حسم بها حال وإن كان
 مرادك غير ذلك فبطلان الأخطاء المذكورة قد فاضل إلى هذا الذي يزعم أن الله مع جميع صفاته
 داخل في ما كان من أول يوم وتكون إلى اليوم الآخر و محصور مثبت في الفوج وليس خارجاً عنه إلا
 كنه الذات و حقيقة الصفات فإذا علم الغير صلى الله تعالى عليه وسلم من ذاته وصفاته في الآخرة علماً

[illegible]

اظهرت نفسه في القدر ورسالته ان من القادحين و العرفية من لغد الى اعلى الحسن ثم لم يفرحهم
 ولا صرح بفضيلتهم لئلا يعدم الاطاعة بغير المتاعى فمسألة عظيمة ليس عليها من الطمع دليل ولا يحسن
 انكار كل مسألة عظيمة كقولنا لم يكن قوة انكار طريق عن الذين لم يقدروا في كلام امام العظمى عليه
 صلى الله عليه وآله تعالى فيه تعويذ حصول ذلك لكن لم يورث به واما العلم بكونه تعالى فقد اعتدوا
 في بوزاره و بعد ان طرح المواقف عدة الى بعض اصحابنا كالقول الى و امام الحرمين طاب له و منهم من
 توقف كالمعاصي التي يتجر طر طاب كغير عن اصحابنا بوقوفه كما في المواقف و طويته فكيف يصح الانكار
 مع هذا وان كان الحق هذا اجماعا حتى في النجاة بعد زيارته سبحانه و ربنا الله تعالى وان تردد فيه جهن
 و قول التوسعات كما لا يخفى فاعلم انه قال في رد المحتار في قوله تعالى ان الله يرحم من شاء
 انكرها في البحر واطبقها بقوله كما لا يخفى على صحة ظاهره انه لم يرد في البحر خلقا
 ضويحا ا و لا عنه حفظه ربه تعالى ا في انه لم يرد خلقا لئلا يضل بها من عدم و هذا من
 المسألة لا يصح التراجع وايضا الامتناع بما يشهد بطرف لا يستدل به فكيف يصح القول بوجوب من اولياء الله
 تعالى بقول غير محمول ولا محمول و بالذات التوفيق له في حفظه ربه تعالى

جدید

أما النقطة الأولى فهي العلم المطلق الإجمالي و مطلق العلم الإجمالي والتفصيلي فغير
مخصصات به تعالى بل إن أخذنا الإجمال على جهة شريطة لاثنين أي ما لا يضاف إليه بعض
العلوم من البعض احتمال أنهما استعمال أن يكون الإجماليان له سبحانه وتعالى ووجب
اختصاصهما بالعباد أما المطلق الإجمالي لمصوله للعباد بنهيه عقلاً وضروري فيها فأنه
أما أنه تعالى بكل شيء عليم فقد لا حظنا بقولنا كل شيء جميع معلومات الله سبحانه و
تعالى فليعلمنا جوهراً علماً إجمالاً و غير بقوله عن نفسه فقد نفى عنه الإتيان بهذه الآية
فاحتراف بكفوره والعباد بالله تعالى و معلوم أن شئ من العلم المطلق الإجمالي شئ مطلق
العلم الإجمالي والتفصيلي منه كذلك فأننا لمنا بالهبة و بالجنة و بالنار وبالله تعالى و

والآيات المسموعة من صلاته عز وجل قال ذلك فهو و قد علمنا كلاً بحجته معناه عن غيره
لأنهم حصلوا مطلق العلم التفصيلي بالقرآن لأن كل من ^١ فصلًا عن الآيات عليه
الفصل والعلم كجهد لا وقد أمرنا سبحانه

حاشية ^١ في التفسير النور لا يجمع أن يكون العلم من القريب جالسا عليه فليكن له في نصيب
الرياض شرح شفاء القاصي وما لم يكتفوا هذه الآيات بالغير لا وقد فتح لنا باب عليه له وهو أن
يظهر في قوله تعالى وما هو على القريب بصير من أين زيد القريب القران و عن رؤيتهم التفصيل
والجهد القرآن و عن جاهد قال ما يحسن عليكم هذا العلم و عن قوله أن هذا القرآن فهو داعية الله
معبدا على الله تعالى عليه وحشر عباده و علمه ١٦ حقه ربه تعالى حقه

أن كل من يا قريب والآيات تفصيلي والتفصيل علم فمن لم يعلم فهو يصدر و من لم يصدر
فهو يضمن فليكن أن العلم الذي يستعمله الأشخاص به تعالى ليس إلا العلم الثاني والعلم
المطلق التفصيلي المحيط بجميع المعلومات الإلهية بالاستقراء التفصيلي فهما القرآن في
آيات التلي و إن العلم الذي يصح أماته للعباد هو العلم العبادي سواء كان العلم المطلق
الإجمالي أو مطلق العلم التفصيلي والصحح إنما يقع بهذا و قد صحح الله به حياته فقال و
يؤمنون بعلوم عليهم وقال والله لا يؤمن بعلوم لعلنا نعلمه وقال و علمه من لعلنا نعلمه وقال
وعلمك ما لم تكن تعلم إلى غير ذلك من آيات كثيرة فهو المراد في آيات الآيات فهنا
هو المحمل الحق الذي لا محذور عنه و لا شك في غيره وقد بين لك أن كل ما ذكرنا اتفاقا ثابت
من الدين ضرورة بحيث أن من أنكر شيئا منه فقد أنكر الدين وأراد جحافة المسلمين و
فذا ما وثق به الغلبة الآيات في آيات التلي والآيات كما قال الامام الاجل نورانيا
النوري في فتاواه ثم الامام ابن حجر العسقلاني في الفتاوى الصديقية وغيرهما في غيرهما أن
معنا ما لا يعلم ذلك استقلا و علم أحاطة بكل المعلومات إلا الله تعالى اه فاستبان

مطلب

من يعرف الله
حق الله
وعلمه عليه
و علمه عليه
القرآن حقه
قد ذكرنا في
لم يكن يعلم
قال حاشية
والآيات

ساجدة

ناتلمس والا ممر ان الذي يقف مطلق العلم بالنعوذات عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولو بقطر الله سبحانه وتعالى كما عرفت به وبغاية بهارنا حتى قالوا انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم حال خاتمة ولا خاتمة امته كما ورد في السؤال عن حكم هذا التخلل في شهر ربيع الأول ١٢٨٥ هـ من بلدة مغلي وكنت في جواربه الباق المعصية بحال صبروا حتى ١٢٨٥ هـ واقمت عليهم الطاعة الكبرى فهو ناف لما اتيه الله تعالى في قرأه وقوله مخالف لا يعلمه شاف ووافد المحمدي فهو شاف^١ مرفد بكفرانه وقوله انه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يعلم حال خاتمة ولا خاتمة امته كقرأه لا نكارة كثيرا من الآيات القرآنية

حاشية^١ هذه فتوى ربما عرق على الدال عمن قائل من القرآن العظيم لا يعشرون قد كثرتم بعد ايمانكم اخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن اسحاق وابن السكيت عن معاذة بن عبد الله قال دخل من المناظرين بعضنا بعد ان طلقوا بواقي كتابنا وما يدرى بعضهم الذي آجره كنه لا يعولنك للنيرة قال الامام القسطلاني في الحواشي الطريقة النبوية في الاخلاق على الغيب وقال ايضا النبوة ما عرفت من الدنيا وهو الخبر ان في الله تعالى اطاع على غيبه في آخرة منه

حاشية جليل

قال تعالى وللاخرة خير لك من الاولى وقال تعالى ولستوف يعطيك ربك فترضى وقال تعالى يوم لا يحزى الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم و بايمانهم وقال تعالى حتى ان ينفك ربك قلنا ممنونا وقال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا وقال تعالى انما نعبدك فطنا^١ مينة^١ ليعفرك الله ما تقدم من نبيك وما تاخر ويمن نعمته عليك ويهد بك ضراطا مستقيما

وعدده فكيف وقد اتفقت الدلائل المتقدمة على ان احاطة علم المخلوق بجميع المعلومات
الالهية محال لطعامه فلا ريبها

جاشيه قوله الآية ١٧ م جيد الوفا في الاشارة الى طريق من الطرق بالصفات التي
التي لا بد من المخلوق والذات وانتهى على ما فيه كثر في التحرير المقتضى **اقول** ان
ربنا عز وجل اعزنا بالله رب العالمين لا يشرك له شريك له في ذاته ما علم انه لا اله الا الله لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ولا في صفاته له المجد ليس له كفوا احد ولا في اسماؤه هل تعلم له سميا ولا في
جنته ولا يشرك في ملكه احد اعلم ان المخلوق في تعلق الصعود والى لا يشا ركة بين الخلق والمخلوق
في علم او سمع او بصر او سمع او بصر او سمع في اللغة واحدة وان الفعل وفعلوا في تصا له
عالي ص ٢٠ ولا في ملكه راي وشي له شريك في الملك ولا في ملكه الله عا في السموات وما
في الارض والذين يصرون من سوره ما يظنون من ظهور ولا في افعاله هل من خالق غير الله وح
من من افعال احد واحد عليه وعلى احد من خلقه عز وجل الخلق حكيم حكيم كرم سمع بصر
وسمعوا فسمعوا وقال في اللغة من شريك في المصير والمآ قال في اللغات والسموات والارض
في غاية وسع الغفار والبر الصفا (١) قال الامام العا في عا في في الشفاء الشريف يعتقد ان الله
عز وجل في علمه وكبرياه وملكاته وحسن اسماؤه ولا يملكه لا يشبهه شيا من مخلوقاته ولا يشبهه
ه وان ما جاء من اطلال الشرح على الخالق وعلى المخلوق فلا تشابه بينهما في المعنى المقتضى ان
صفات القديم بخلاف صفات المخلوق فكما ان الله لا يشبه الذوات كذلك صفاته لا تشبه صفات
المخلوقين الخ ثم نقل عن الامام كوا صلي رحمه الله تعالى قال ليس كماله ذات ولا كماله اسم
ولا كماله فعل ولا كماله صفة الا في حده جواز لغة اللفظ قال وهذا كله من باب الحق والسمو
والصا به رضي الله تعالى عنهم ا قلت وفي اصلا الامام حجة الاسلام الغزالي على ايجاد من بين
شيا رضي الله تعالى عنهم ليس هذا الناس من علم الاخرة الا لا سيما ان هذا ملك بصفات
الاول عز وجل (٢) صفة صفة تعالى (٣) وبهذه الصفة باسم يو حد في كتاب الله تعالى كالقسط

والكثير والرئيسد والجميع جاثرة لا بد من الإسماء المظفرة وعرف في حق الغياض غير ما يراه في حق الله تعالى ١٤ وقال إمامنا أبو يوسف رحمه الله تعالى إن الفعل والفعلة في صفاته تعالى سواء كما في الهداية قال في العتابة لأن أفعال الزيادة ليس بفراد في صفات الله تعالى لعدم مسالمة أحواله في أصل الكثيرية حتى يكون الفعل للزيادة كما يكون في توصيف الفاعل فكان الفعل والفعلة سواء إذ لم يقد قال العلماء في غير ما مر من أن اسم التفضيل كثير لما يراه به أصل الفعل من دون شركة صفاته تعالى أصعب الحصة من مذهبهم مستظرا وانصت مليلا وقله تعالى الله خير مما يشركون وقرآنه تعالى قال في التزيين الحق بالآمن إن كنتم تعلمون وقد طهيه بطوله عز وجل الذين آمنوا ولم يمسوا بيها بهن بطم أولئك هم الآمن وهم مهزون ولكن العجب ممن جعل للشركاء العلم إلى الله وإلى العطاء وإلى المحيط وغيره فلا ما لم يفسد غير مقبول عند أهل الشريعة كقوله من صرح به من الأشعة كما أكثرنا الطول عنهم في كتابنا ما إلى التجب بطوم الفيدا ١٤٣١٥ ويزكرنا طريقا مما أعداه في كتابنا ما إلى الاعتقاد ١٢٢٥١٥ وقد نظمه الرسالة المظفرة عن الآما حين النور والذين صبر كما قدموا وكثرت الفرق فإن طاعة تعالى محيطا لا غير والخطأ في من الإمام صحة الإسلام الغزالي بل صرح به بنفسها كما سيأتي اقتداء الله تعالى فيكون لها رأيت المستحقين تطلار ما لها من احتجاج وصبيان عليها سبيل العجاج الكثر فيها هذا وأبعد أص ١٢٩ أن العلم لا آهي في النصوص الشرعية إنما يراه به عطل الآ عرافة واختصاص ١١٤ ما خلا في العلم عليه تعالى في آيات وفي قولهم الله ورسوله أعلم فلا بد الرسالة ومن المقرر في العربية أن معنى الفعل التفضيل أن التفضل يشاء ربه التفضل عليه مع اختصاصا من زيادة في المعنى وهذه كلمة قالها ولم يأت حل ما لها ولو علم وما لها فقال ما إلى وما لها لأن فيها وزيين كثيرين **الزيادة الأولى** صلة أن العلم وبعده مما ذكره النصوص الشرعية والآيات القرآنية في حصة عز وجل هل في صفات كمال تعولها حل جلالة لولا فإن قال نعم كما هو المرجح من كل من العلم لفل **أولا** يا سبحن الله من يوسن بالله وإياه لم يشرك به مخلوقا في صفاته ويتعاقبهم الخلق شركة له فيها مع اختصاص الله

صالحين ما زاد وبعث الله في الدنيا من قبله وعلى من في القبر من المؤمنين الذين كانوا إيماناً واحداً حرقها الله في
الرفاهية لعدم السعيرين بأشكالها كلها الضيق في صبي وموتهم وموتهم وبهجة في علم
القيوم مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا إيمان إيمان تلك القصة أصلي فخره العفة
من الله تعالى وبالله أن من خلف الرفاهية معروضة في الله في إيمانهم من الله في بعض أيمانهم

قال ابا ابيره والحمد لله **و ثانيا** ما ذكره ابيره قاضيه غير منطوقه بان يجب لتايخ التامل لا
الصوره على صورة الفضيل والا لربك كذا لله الصراط الخلق بالله تعالى في العظمة والتعظيم
والخلا ل والتعظيم يا والمحكم وهو ذلك ما اطلق عنه الفعل على ربنا تبارك وتعالى فتقول الله
أكبر وأعظم وأعلى وأجل وأحكم معاني الله تعالى يقول ولا يشرك في حكمه احد اوقال تعالى
فيماء برؤيه عنه سيدنا الله تعالى عليه وسلم التبريد رباتي والعظمة الاربع من بار على
احد اسمها الله في الثاني **ثالثا** جعلت الصفات الا لله تعالى المعاني النصبية وما

في الآ من الآخر والآ من الآ العائقة العائقة وسعته تعالى عن ذلك معانيه وإن قال لا علم لقرآن المصنف في الدنيا والآيات القرآنية حيث جعل الله تعالى بالعلم ونعمه فلا يصحده بصفة إنما آية الله عز وجل إنما تصحده بغيره بغيره ما جعل لكل حصن وفتح وشرف وجميع وعلم وفهم والآ من الآ لا يجوزون به حكم بل تصحده بغيره وبغيره إنما هي لأجلها معاني

آية من آية من المعاني وسعته

الرؤية الثانية

حيث لم يرض الرضا إلا حاشية

أينما فصلنا عن الذات ما علا لهما نفسا سالفا عن الاعتبار في فهم معاني الكتاب والسنة
مخرجين لها عن طواغيتها منصوصين إلى عدم التوثيق بتكثير من المصنوعين بولتهم للممثلين
في حيزها مضطربة بالتصنيف يرى الذين الوثيقة والبرهان ليس المراد فيها إلا مطلق الإبراء الشامل
للخلق والمطابق فقد ترك الآيات اثنا عشر لما عرفت أن القرآن العظيم أثر في علم المعانيات
تقلا طرفي البغي والآيات والمراد منه فيها هو مطلق الإبراء بتوارد البغي والآيات على
معنى واحد ويمكن طلب الدلائل في آيات الرحمن وإلى حقيقة انطب من هذا وكذلك كل من
به طالع في عالم لا يحصره إلا الطائر صائر إليه المعاني بلية أخرى أمرواد هي

وقد في الرسالة (ص ١٢٢) المتقدمة ان المتطلبات كلها بالضرورة الله تعالى من عالم الشهادة
اقول هذه الة شديدة وحده ان يقول الموجدون كلها لان معلوماته تعالى نعم المعلومات
 التي لم تكن الوجود ولا تكسبه تعالى والمعا لا يا سرها كما سموا عليه في كتب العقائد
 والوفاق الحال من عالم الشهادة بالضرورة الله تعالى لتساير شاعرا مظهرها موجودا وان
 شاعرا اجمع من هذا فان فيه انه تعالى يشاهد طبيعة وجوده وعقده ويظهره التي غير ذلك من
 الصانع تعالى عنها طورا كثيرا وقد نص العلماء ان الزاوية تتوقف على الوجود وان المتصور
 غير جازي لله تعالى وانما اخطفوا انه تعالى هل يرى الموجد حين يوجد الموجد في القدم كل
 ما يخرج الى الابد من الموجد مع الاحتياج طين الى الحال لا يتعلق به رتبة اهر الجلال كما يضاف
 في بعض المصوح عن سيد كتب طريق (ص ١٢٠) فتبين ان كل علم الله لا يتلوا ما حكمت
 الرسالة (ص ١٢٢) في حق بعض الائمة الله قد كان يعتقد مدعي الحق المينة لكنه عينا في هذه
 المسألة سأل الله تعالى والعاقبة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اء به حفظه ربه
 تعالى **جسد يله**

فالوهابية الذين لا يستطيعون اتباع الائمة يشقون ما فيها لهم واتباع القرآن والحديث
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علم جميع ما كان وما يكون من اول يوم الى
 اخر الايام حكموا عليهم بالشرك والتكفر وانهم يدعون عسافا فاعلمه صلى الله تعالى
 عليه وسلم لعلم ربه عز وجل حاسطون عايطون وهم بانفسهم في مهوى الشرك
 والتكفر سافطون لا فهم انما رسوا في ايات هذا العلم المحصور المحصور المتعدد المتساواة
 مع علم الله فكم شهد وان علم الله تعالى ليس الا بهذا القدر القليل الصغير النزر اليسير
 لو زاد عليه عندهم فالزائد لا يساوي الناقص فلم يحكموا بالمساواة لكنهم يحكمون
 بعلم الله بهمكون وبانقص عليه يحكمون . فانهم الله اني يؤمنون . عبال الله
 النجاة من النور . **النظر الفا لث** اللهم نظرا ترى الظلمات تحت وطئت وكلمة

الرسالة والكتاب المقدس

الرسالة والكتاب المقدس

المتكامل على كثير من الناس تمت لهما قرينة ان العلم الذاتي والمطلق المحيطة
التفصيلي مختص بالله تعالى وما لغيره الا مطلق العلم العطا في ذاته مما حصل لكل
عبد من فضلا هي الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام - الاولاء لما صبح
الايمان - كما عن النوار - صبي ان يترجم مشوهم ان لم يبق اذن فرق بيننا وبين شيئا
صلى الله تعالى عليه وسلم لما شئت بما في الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الذي
حصل له ولهم قد حصل لنا وما هو مختلف عما فيهم مختلف عنهم ايضا فقد استوفينا وهذا
وان كان لا يصدر من عاقل فضلا من فاضل - من الرفاهية غير بعيد - ذلك بانهم
لهم لا يعقلون وليس منهم رجل رشيد - مالي اقدر وقد وقع لما سمعت تلك المتكلمين
المختلف - المتفريق المتصوف - المتصوف المتكبر منهم في زماننا من الهند - الطعام
الهند صنف وسيلة لا تبلغ أربعة اوراق - تكاد تنظر منها السبع الطباقي - مما هي
حقا الايمان وما هي الا خضر الايمان صرح فيها بهذا القول - ولم يحش ويا ل
يوم الاول - القول ما ترجمته ان صبح الحكم على ذات الذي المندعية يعلم العنصرية
كما يقول به زيد فالمستدل به انه ما لما اراد بهذا المعنى الغيوب ام كلها فان اراد
الغيب فان خصوصية فيه لخصيرة الرضاة فان مطلق هذا العلم بالغيب ما حصل له
بدون ويل لكل حسي ومعتز بل لجميع المهورات والمهاكم وان اراد الكل بحيث
لا يخط منه فرد فضلا نه قامت نقلا وعقلا - ولم يتر الغيب العبد ان مطلق العلم
العطا في العنصرية ما هي الصلابة بخصرات الانبياء الكرام عليهم الصلاة
والسلام لاول ربهم جل وعلا علم الغيب فلا يظهر على غيره احد الا من ارتضى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجزي
من رسله من يلائم - بما يحصل لغيرهم انما يحصل ما خاصتهم وامدادهم -

العلم العنصري بالاعمال العنصرية

واقابهم وأوشا بهم • فأتى الصلوي على أن ليس هم لا يعلم من علومهم إلا ما روا
 يصور إلا بعد شيئا بجيش ما لهم من بحار و منطقة من العلوم الفهية فاتهم عليهم
 الصلاة والسلام يعلمون بل يرون ويشاهدون جوع ما كان وما يكون من أول يوم
 إلى اليوم الآخر قال الله تعالى وكذلك يرى لهم ملكوت السموات والأرض
 والطير في كثيره ونعيم ابن حنبل في كتاب الفتن وأبي نعيم في الحلية عن عبد
 الله بن عمر الفاريوق رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال أن الله قد رفع في الدنيا ما أنا أنظر إليها وإلى ما هو كما أن فيها إلى يوم
 القيمة كما أنظر إلى كفى هذه الدنيا ما من الله تعالى بجلالة لشيء كما جلالة
 للنبين من قبله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليهم الجمع بين ما لا يجد شغل بين النمل
 والبعض والدقة الطي إلا بل ورأى الثاني شاملا لكل حكم واستواء علوم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الذي وضع العلمين علما وحكما وعلمه الله عالم بكل يعلم
 وكان فضل الله عليه عظيما لعلم علوم الآ والين والآخريين وعلم ما كان وما يكون
 وعلم عالم السموات والأرض وعلم ما بين الشرق والغرب ويحيط له كل شئ
 وعرف وغزل عليه القرآن فيها ما لكل شئ وحصل الله له كل شئ تفصيلا مع علم
 زيد وعمر وكل شئ حسى ومجتون بل كل حيوان وبهيمة وأمر يمر الطي أن البعض له
 عرض عرض شاعل من نظيرة صغيرة حيلة زائلة إلى الوقت الوقت بحار روا آخر
 لا يدري لغرها ولا لها حد ولا انتهاء وما لكل إلا من علومه تعالى لا يحيطون بشئ
 من علمه إلا بما شاء فإن كان مجرد صدق لفظ البعض كما فيها في الصلوي والتعالى وعلى
 الخصوصية كما زعم الطريه البعيد فليحكم بشما ويحضره الله تعالى الخيرة^١ زيد وعمر
 وكل كل حسى ومجتون بل كل حيوان وبهيمة

مطلب
في هذه
العمد

حاشية أليس معترفوا بالبدن والجماعة ثلثت القدرة الحادية بمقتضى القولى صبيحة
وعالي وإن كانت لا جيدة لا خالفة ونظيرها مطلقا لئلا هو مذهب جمهور من صنفوا بين الضال كذا في
البراءة وقد وقرره وقد قال تعالى ويلقدوا على عذرنا لا يدرى أن أصبحوا مجمعين على الجمع مع
كودهم القديرون على الجمع قال في الخلاصة إير السجود في تفسيره إرشاد العقل السليم المعنى فهم
أولادوا أن يتكبروا على الصالحين ويعبروهم وهم قاديرون على تفهم الفع وقال تعالى لئلا يعلم
أهل الكتاب إلا يقصرون على شئ من فضل الله قال في التفسير الكبير القول الثاني أن لفظة
لا يدرى لفظة لا يصح في إلا يقصرون على التوصل على الله تعالى عليه وسلم وأصبحه والتفسير
لئلا يعلم أهل الكتاب أن النبي والصلوة لا يقصرون على شئ من فضل الله والله أعلم بما يعلموا
لهم لا يقصرون فقد عتروا لهم يقصرون عليه وأعلم أن هذا القول أولى به مختصرا **فإن قيل**
إن القدرة الإلهية أزلية أبدية واحدة مؤثرة ولا تتلف القدرة الجيدة قلت هذه أمور غير الكلية
والجمعية وإنما الكلام فيها فالجيد هل يحفظ تعلم محمد صلى الله عليه وسلم مزية ما على
علم المصرون والجمعية في صفات وتجليات - وإحاطة وإحاطات - وبخلافه وقع - وجزالة تقع
وأولية في الإيجاد - وبوسط في الوجود - إلى غير ذلك من فروق عظيمة جسيمة كثيرة جليلة -
القدرة على ذلك - صورة الجمعية المشتركة عدمه لا يدل عليه لا يحصل منه - فضلا عن شئ
ما على علم الصالحين والجهال على الثاني ظهر كرهه ظهورا بينا لأن العلم به الجيد يعرف لنفسه
أيضا أن تعلمه من باب ما على علم القوي والمجرب والكلب والقطير وعلى إلا وإن الله يدري نفس
الخصوصية والحكم ما لئلا قل على مجرد الاختلاف في الجمعية مع إيمانه أن علمه صلى الله
عالي عليه وسلم مزايها على علم هل لا - من جهة أخرى لا نقاشا كذا في التفسير في القدرة الإلهية
نام ولا يجد - ذكر الفروق بين تلك المزايها الخارجية من الكلية والجمعية ما عرف وأفهم والله
سبحانه وتعالى أعلم **في حاشية** هذه حاشية

فإن الحيوانات جميعها تفتقر على بعض الآفعال والحركات وإن لم تكن قدرتها متوفرة
فصل في بعض والله تعالى متعال عن القدرة على تفهم الكرمية وصفاته القديمة

مطلب
من القوة
مادة
نفس

حاشية ^١ أو في الخلق. والأدعاء باعتماد أول السنة والجماعة . حفظه الله تعالى من كل ضلالة. والعقود أحوالها التي هي في نفس ذاتها على الوجه كمنسب وأدعاءات واختياره يستلزم البعض حالاً والباقيون لا يتفقون في ذلك أصراً هذا ربه أي كما من القواعد ليست بحرية اختراع وهم كائنات. أنوار وإن كان في خواص الطول والـ ٧ مواليد وأدعاء واسطة بين العهود والعدم فالخلق على هذا صرح به المفسرون فيمنعهم إلا ما عدا ذلك وهو مطلق وما عدا ذلك من الفعل للقوة الحادثة إلا محبة والتفكير في الآيات والمصنوعة بحدود ٧ يتغير نفس الجبر ما جبراً لها ما جبراً في النفس وهو امر ما في تلكا ليس من التوجوه فيها فلا يكون استغناء خلقاً ونحوها عليه لقاعدة التوحيد لا استغناء موهود ولا عدا بحدود ذلك ونحوها في الآيات استغناء قدر تصدق بعض كبرياء الآيات فيكون أيضاً لا ما في تلكا ليس من التوجوه فيها فلا يكون استغناء خلقاً ونحوها تصدق لا أيضاً ما وقد يستلزم ذلك في زمانه في جميع النظم القديم ١٠٢٥٦٦ وما استغناء من موهود في هذا وإنما أيضاً ما في ذلك العدم ما جبراً بالقرآن . واجتمع عليه التفسيران . وفهمت به أيضاً . ومن فيه الجبر على أن لا جبر ولا تفويض ولكن التوحيد الحرفي والقرآن من حركتي البطلية والرسالة والصعود والهبوط . بالركوب والسرقة . ما يشهد به الوجهان . ولا يجهله من ٧ خيول : وليس للتفكير في الخلق نفس جملة واحدة وما يخص من نفس من فكرة وإرادة واختياراً فاعلم جليلها الله تعالى فيه ما كان لهم القدرة ولا قدرة الإرادة المستعز بها وما تشاؤون إلا أن يشاء الله . والله ما شاء الله كان . فلو استمع على بقعة العصور . وما لم يعلم . ثم يكون في العهود لا يقاوم إلا ولين والآخرون : والله خلقكم وما تعطلون . يذهب من شاء . والثوري لعله . ويطلب من شاء . والخطاب عدله . وما ظنهم الله ولكن لا عوام الظلم . وما أيضاً لا يفسرون . فالنكاح من الجبر . على والحكم عدل . والأمر من القوة لا استغناء سلال والتعجز عنون والجنون منون . ولا حجة لا عد على الله معناه فعل . والله المحبة القابلة لا يستلزم ما يفعل وهم بينا . لئن : فهذا أيضاً ما ولا عدا عليه وإن جليلها ما والله قائل ٧ عمن . ولا تقاوم . ولا موهود جبراً لا نفس على معناه لعله . في الله القائل على بين

الملك وسنأخذه - والمسلمة ربه المولى - الله حقه ربه يستحقه

والأول كان مقصورا فكان ملكا فكم يكن إليها ولكنها كانت ضعفاً من مملوكات حوائث لا كل موجود بالحق موجود بالخلق وكل موجود بالخلق مستحق بالعدم فيصدق بهذا أيضاً لفظ البعض لا خطأ - إلا خاصة بجميع الأنبياء فلزم التساوي مع جميع الناس ومنع ضرب لك ملكك جوار ملك الدنيا بهذا غيرها - وملك الخزانة بغيرها وقطيرها - وله نواب وأمر - ملطهم على خزانة قطر ليعينوا المحتاجين - ويحصلوا على المساكين - وأمر عليهم جميعاً خليفة اعظم - ليس لوله إلا الملك الا كرم - فيجعل خزانته جميعاً طوع بده - وأمر الكل بقوسه إليه - الا خاصة بمنه فهو يلزم على النواب والا مرأه - وهم على من تحتهم درجة فدرجة حتى يصل القسمة الى الفقراء - فيصيب كلا نصيبه - وفيهم على طريقه - حيث يجد - ينزع الملك رؤايه فلا يدع لهم ولا يعظمهم - ولا يرى فضلاً عليه لهم - وما عظم فوات يومه فغير بالحق - مستكين مخلص - لم يصل إليه من قسمة الا مرأه الا قلص واحد - مضمون كذا بعد - وهو يقول التوا خليفة الا كثير كلاً ما سواه في الحال والملك لا أنه ان تريد ملك الكل فليس للخليفة أيضاً ان يريد ملك البعض فاني خصوصية فيه للخليفة فاني أيضاً لملك البعض ليس في ملكي هذا القلص الا سواي لكان بعد لهذا القلص الكفور - العاقل المتكبر المعزور - لا شكر عطاء الخليفة ولا عظم منصب الخلافة ولا فرق بين القلص الكا سد والخزانة العاصرة المائلة وجه الأرض من الشرق والغرب بل ولا قدر الملك الجبار حق قدره واستحقاقه بعظم شأن علاقته وأمره - فاستحق العذاب الويل والعقاب الشديد والكمال العبد - بالملك هو الله سبحانه وتعالى وخليفته الاكبر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والنواب والا مرأه الا انبياء والا ولياء عليهم الصلاة والسلام ونحو الفقراء المتكفرون منهم

والصالحين المعبرين فويلك العاقل الطريد المنوب بالظن العرود النبأ إلى العصور العاقبة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا معلم جملة ان الله اعلم ان الاخر العظيم جاهدك ذلك الفرق العظيم جاهدك الله بل ياربه ولا شك في حصول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارفي له بان كنت ان ترين حقيقة ذلك فأنه وعاطفه طولك يا معصيا ومن الكتاب والخبر من العلم والتوليد - مشرقه بخبر غيظا - ويكف بصوت غيظا - فسله فلما مضت بكل شئ عا ما كمال الله سبحانه وتعالى فان قال نعم فقد كفروا ان قال لا فليل له ان خصوصية لك من العلم فان العلم ببعض الا شياء حاصل لك ولكل كتاب وخبر - فبالله صمى عالما ومن بطول الكتاب والخبر - وهكذا حال الخبير - فليس لك كل الزمان ولم يزل الكتاب والخبر عن معصية لا في الكفار والاربع قدر انما قال تعالى اولئك هم الصادقون فبعد ذلك يؤمن بالفرق بين القليل والكثير فصلا عن قول الا صلا في النطق والخطا والتفكير فان الكتاب لم يعلم منه والخبر لم ينطق عليه منلاف - علما - العالم فانما وصل اليهم ما وصل من العلوم باعداد محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

حاشية في البرهان والمراجع في مقام الاشارة الشيعية في التسمية الثلاث والثلثين فان قلت هل هو احد من البشر حال في الدنيا علما من غير واسطة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والخبر كما قاله الشيعة في الباب الا حد والحقين وايضا احد حال علما من الدنيا الا وهم من طائفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم سواء الا عباد والعلماء - المتفكرين على صفة والمفكرين - والاصل في ذلك انما قدوة صفة في الشيعة فليكن له قلت ولا يجوز القول بالحوال من البشر ولا لقوله في الشيعة انما صلى الله تعالى عليه وسلم هو الحقيقة الا خير والاعمال النطق فلا يصلح لا حد من النطق شيئا والفرق بين الا على يده صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا ليس عليه الا خير وحده ما يصح عنهم في شائنا حقيقة النطق في مخلوقات كل

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 103–110

كما قال تعالى انبئ الناس ما ارسل اليهم وقد سمعت قول النوح يسرى في اليردة وكلمهم
عن رسول الله صلواته الى اهل القريتين العوريتين في الخطبة والحمد لله رب العالمين
النظر الرابع النوعانية عنهم الله تعالى اذا عجزوا واجبروا جعلوا يظنون انهم

المطويات

الخلاص . ولا تخرج من هنا . فقالوا نعم اطع الله تعالى محمد صلى الله تعالى عليه و آله و سلم على بعض النعمان التي نعتي الا وقات على حجة الا عبادي يبدله لا يعلم الا ما علم قالوا وانتم ايضا لا تقولون الا بهذا فلا رافع الشقاق . وحصل الوفاق .

وهم انما يريدون ان يتكلموا بالصالحين، ويصدروا الامار بالحق، لما القى راي قلعانهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

| Age Group | Total (%) | Male (%) | Female (%) | Male (%) | Female (%) |
|-----------|-----------|----------|------------|----------|------------|
| 18-24 | 15 | 10 | 20 | 10 | 20 |
| 25-34 | 25 | 15 | 35 | 15 | 35 |
| 35-44 | 35 | 25 | 45 | 25 | 45 |
| 45-54 | 45 | 35 | 55 | 35 | 55 |
| 55-64 | 55 | 45 | 65 | 45 | 65 |
| 65+ | 65 | 55 | 75 | 55 | 75 |

[illegible]

تحتفظ الشركة بجميع الحقوق محفوظة. كل الحقوق محفوظة.

فَإِذَا رَأَوْهُ تَسَاقُطًا مِنْ أَدْنَىٰ أَوْ عَلَىٰ شَرَفٍ قُلُوبُهُمْ مُّتَمَرِّضِينَ وَخَافُوا أَلَّا يَكُونُوا عَلَىٰ لَدُنَّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلَّمَ قُرْآنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخِزْيَانَةَ عَلَيْهِ وَتَسْمِيَةَ رِوَايَتِهِ بِكَمَالِ

[illegible]

لنفسك لا والديك يا محمد⁶ لم يفتد ولم يسم الرواية به كما خص عليه في حديثي الشيعة بالني

حاشیه

الامام ابن سبغر العنقي في الفصل الثامن لم يعرف له مستدرك من علماء

الحرثيين المستدرك لهذه آلية تعالى

وامتلاكه في زوايا ولين . واستفاد الاخيرين . من آية الدين . انه صلى الله
تعالى عليه وسلم علم علوم الاول والاخيرين وعلم جميع ما كان وما يكون وتعلم
له كل شئ وعرف لما قولهم لا يعلم الا ما علم فكلية على ارجحها باطل وكذا قولهم
بعض الحفريات وبعض الآيات في كتاب لا يدعي انه صلى الله تعالى عليه وسلم قد
احاط بجميع معلومات الله سبحانه وتعالى فانه محال للمخلوق كما قد منا ومنطقه
عليك ان تعلم الله تعالى في صلى الله تعالى عليه وسلم كان بالقرآن والقرآن يؤيد
فيها جميعا ولو يشك في كل وقت لسبق الجحش في الآيات وفي المعلومات
جميعها ولكنهم انما يريدون بحر القلندر والخر البصر فيها ما له صلى الله تعالى عليه
وسلم على انفسهم التيمة . كما هي المحترقين من القوم التي ما في شيعة . لا تالوا
ليرسل ما انتم الا بشئ مثلنا في قولنا . الحش والخرى منهم لا في المحترقين انما زعموا
المطوية للزاهم وما انزل الرحمن من شئ فانه طوا الا يزال والا وسال لم تنقل
عندهم الا النظرية المحترقة في عهدهم اما هؤلاء . فخاللون بالرسالة ومع ذلك يرايون
الرسول منزل انفسهم فسمي على القلوب والا بصائر ومظهر هذا الخوض فيهم انهم
يستفزون علم ما كان وما يكون بالمعنى الذي ذكرنا ولا يقع في ظهور قولهم
المتبينة سمعة الرسول الله صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وسلم فضلا عن غيره من
الاشياء الكرام . والا وليا . العظام . عليهم الصلاة والسلام . وما استلكنوه الا
لانهم ما قرءوا الله على قدره . ولم يعلموا سمعة قدره والخرى . وقرءوا الرسول معزاة
احلاهم . فكذبوا انما لم يصدقوا بعلمه من اوهاهم . لما نحن معاشر اهل الحق علم
علما والله المصدق ان هذا الذي ذكرنا من فلاح جميع كل ما كان من اول يوم وما يكون الى

آخر الآيات ليس بموجب علوم نبيها صلى الله تعالى عليه وسلم إلا شيئا قليلا والدلائل عليه قوله عز وجل وعلم ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما **أقول** إله الله سبحانه وتعالى لم هذه الآية على حبيبه صلى الله تعالى عليه وسلم بل عليه ما لم يعلم وعدم^١ إلا مكان بما دل على عظم تلك العلة العظمى .
رفاعة هذه النعمة الكبرى .

حاشية^٢ الآية بيان أن نور به على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كان كما في الآيات .
منه هذه الآية بل الله لا يمشي على كرويه كرويه قوله تعالى لا يمشي على كرويه بل يمشي على كرويه .
منه قوله تعالى من بعد أن يأمركم وأنتم حينئذ خائفون إذا كنتم أحقادا لما بين أيديهم .
منه قوله تعالى لا يمشي على كرويه .

منه قوله تعالى لا يمشي على كرويه .

فقال وكان فضل الله عليك عظيما ومعظم أن ما كان وما يكون بالمعنى المتكثير .
المتكثير كله فرد الفرد التفسير لا ما في اللوح المحفوظ ليس إلا الدنيا فإن الآخرة بعد
اليوم الآخرة وما زالت الله سبحانه وتعالى وصفاته التي لا يمتنعها لوح ولا ظم
وقد قال الله تعالى في الدنيا قل مع ما في الدنيا قليل فاني يقع ما استظنه الله سبحانه
وتعالى ما استظنه وهو شأنه مع أن علمه صلى الله تعالى عليه وسلم قد تعدى
إلى ما بعد اليوم الآخر من المشرق والمغرب والحساب والكتاب . وفقا حصل ما هناك من
الغروب والعلاب . إلى نزول الناس منا زلهم من الجنة والنار إلى ما بعد ذلك مع الله .
الله تعالى إله الله . وقد علم صلى الله تعالى عليه وسلم من ذاته عز وجل وصفاته
ما لا يمتنع قوته إلا الله . الخانع تلك العظمة بالمصطفاه . صلى الله تعالى عليه
وسلم فإني ليس علم ما كان وما يكون المتكثير في اللوح المحفوظ إلا بعضا من علوم
عبد صلى الله تعالى عليه وسلم فضلا عن أن يقتدر عليه . فلا يحصل

منه قوله تعالى لا يمشي على كرويه .

منه قوله تعالى لا يمشي على كرويه .

١- وَلَهُمَا لَاقٍ أَمَامَ الْإِلَهِ جَلَّ الْإِلَهِ عِزُّهُ وَتَعَالَى تَعَالَى بَهْرُكَاهُ فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الْبُخْلَى وَصِغَرَتِهَا - وَمِنْ عِلْمِكَ عِلْمُ الْبُحْرَى وَالْقَلَمُ - فَإِنِّي بِمَنْ الْفَيْضِ عَمِي

حاشية: قال الطبري في كتابه: وفي الخبر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن علي بن محمد الطبري كان

عمره في خمسة عوا طيبة على فتح السيد زاهد الذي سلك الطريقة في التصوف والتخليق مدح
 نبينا صلى الله عليه وآله في طيبة برحمه بها جسد رطبه طوعا بخصه ما اعتوى عليه الظلم الا على
 عداً اصيلاً و منى اما طوعا التزم الا و منى لم يند المعنى طوعاً من الا و منى الدال الا يند
 طوعاً في المعنى و الا و منى كذا العدا ١٦ و منى كذا العدا ١٦ و منى كذا العدا ١٦

والله عز وجل العليم والخبير على كل شيء قدير . قل مؤمنوا بفيضكم ان الله عليم بذات الصدور . قال العلامة علي الثاني في الرتبة شرح الجرد : لا تعدد البيت المذكور ترويضه ان العباد يعلم الخلق ما كانت فيه من الطلوع والذهاب والسموات والارض والخلق ما كانت فيه كما شاء ، ولا إضافة لا شيء مما يستحق العلم بها من طلوعه وهبطه الله تعالى عليه وسلم ان طلوعه ينزل الى الكليات والجزئيات ويحاطق ويحاطق ويحاطق ويحاطق ويحاطق بالذات والصفات وعلمها كما يكون مطرا من سطوره طمه ونورها من جوده طمه ثم مع هذا هو من بركة وجوده صلى الله تعالى عليه وسلم اذ لما لان حوضه الحق وبزالت العيون ، وحضر هذا الله العبدون ، والحمد لله رب العالمين . **الفصل الخامس** قل الله عز وجل الله بما ارسلنا من انزلنا . فثبت الا مرقا هو عليه ، وعلمه في لا مجال هذا للشراء ولا للخلال ، الا لا نقول بمساواة علم الله تعالى ولا بمساواة ولا استقلال ، ولا طيف بمساواة الله تعالى ايضا الا البعض الذي يرى بين البعض والبعض في تفريق بين السماء والارض ، بل اعظم واكثر . والله اعلم . ¹ البعض الوهابية بعض بعض وتوحيده .

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

وبعضنا بعض عزو تمكين .

حاشية ١ (المعنى الوهابية) أي البعض الذي تقول به الزهراء بنت خديجه **الله** تعالى هو (بعض) الله وذلك جدير من (بعض) منهم البعض أي حينما يحضر الله تعالى عليه وسلم أو ما لا يحضر الله تعالى (بعض) أي الله تعالى عليه وسلم (بعضنا) الذي نحن نقول به بعد الله تعالى هو البعض (بعض) أي البعض لا نعلم إلا هذا الذي لا يقدر قدره إلا الله تعالى هو من خباء لأن جميع ما كان وما يكون ليس إلا طرفة من ذلك البعض العظيم الصابر عن أجل (عز) لحيته صلى الله تعالى عليه وسلم في الحضرة الألفية (أو أعلى) (تمكين) أنه تعالى له صلى الله تعالى عليه وسلم في العبادات التسمية ١٢ منه عطية ربه **مكثه**

لا يقدر قدره إلا الله تعالى ومن أعضاء . والأول أحب أن أسمع شيئاً من ذلك القرآن والحديث . والقول في التسمية والحديث كما شوقني إليه . فيما مررت عليه . **قلت** يا أخي رحمنا ورحمك الله قد ارمأت لك التي ما فيه كفاية . لا ولي الدراية . وإن شئت بها را تدقق . **والما را تألق** . عليك بكتابي ما لي الجيب معلوم (الغيب ١٢٢٨) وكتبي من التلويح المتكون في علم البصير ما كان وما يكون (١٢٨١) وجرأني منك وصالحني أنيأ والمصطفى بها لي سرراً على (١٢٨١) وإن أبيت . إلا قضاء ما تضمنت فحسبك حديث البخاري عن أمير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه قال قام فيما التقى صلى الله تعالى عليه وسلم مقاماً ما خيراً من بدو الخلق حتى دخل أهل الجنة مما أولهم وأهل النار مما أولهم وحديث مسلم عن عمر بن الخطاب أنصاره رضي الله تعالى عنه في خطبته صلى الله تعالى عليه وسلم من الفجر إلى الغروب وفيه ما خيراً من ما كان وما هو كائن ما علمنا أحفظنا وحديث الصحيحين عن خليفة رضي الله تعالى عنه قال قام فيما رسموا الله

صلى الله تعالى عليه وسلم مقاماً ما ترك شيئاً^١ يكون في مقامه ذلك إلى
 إمام الجماعة إلا حديثه وحديث الترمذي من معانين حتى رضى الله تعالى عنه
 وفيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم أولاً يترك عز وجل وضع كفه بين كتفي
محدث يرد اليأس بين يديه فتجلى لي قل قلني وعرفت صحة البخاري والترمذي
 وابن خزيمة والأئمة بعدهم وحديثه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وفيه قوله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فعلت ما في السموات والأرض وفي أخرى فعلت
ما بين العشر والمغرب وحديث مسند الإمام أحمد ورضي الله تعالى عنه وطلبات
 ابن مسعود وغير الطبراني بسند صحيح عن أبي زر الغفاري وحديث أبي يعلى وابن ماجة
 والطبراني عن أبي الزهراء رضى الله تعالى عنهما قالاً لقد تركنا رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وما يترك طائر جناحه في السماء إلا يكرها ما
 علما وفي الصحيحين في حديث الخسوف ما من شئ لم يكن أبداً^٢

حاشية الإمام القسطلاني في كتاب العلم من الألفاظ التي منها تصح رؤوفه طلاً كروية
 الباري تعالى وبطل عرفة ما يتعلق بطي الدين وغيره أو بركانه وحمه الله تعالى بشير إلى
 استثناء خبر العزوات **القول لكن** التفصيص العربي بما يليق بالرواية العربية
 وما العرف إلا في العربية أما الكسبية فهذا خليل الله أم فهم لما أراد به ملكوت السموات
 والأرض رأى رجلاً يرى ثم آخر يرى ثم ثالث يرى رواه عدي بن حميد وأبو الشيخ
 والبيهقي في الشعب عن عطاء بن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبو الطمر وأبو
 الشيخ عن عثمان الغاصي رضى الله تعالى عنه وفي رواية له رأى صفة على
 الحاجبة واحد بعد واحد رواه عدي بن حميد وأبو أي حاتم عن شهر بن حوشب وقد
 قال القسطلاني في الخسوف باب صلاة القضاء مع الرجال قال ما من شئ لم يكن أبداً

الأشياء : كنت ثم أرى ألا قدر أيقنه : رزأهين اه فهذا : جزاء للكلمة على عمومها وهو الصحيح الصافي من التكرار والله تعالى اعلم ١٢ منه حفظه ربه جديده

ألا رآه في ملا من هذا : وكما قال صلى الله تعالى عليه وسلم وقد تكبرنا لله حميد ذي الله قد راع لي الدنيا فانا انظر اليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيمة فانا انظر إلى كفى هذه التي غير تلك مما كثر عنده : ويطول سريده : وحسبك من القوال الأئمة السادة

حاشية ربه لأن الغير حلف هذا الكتاب بمكة المكرمة في نحو ثمان مائة من مومن ما خلا النظر السابق العبد بعد ذلك ولم يكن يدري الكتب كما ذكرته في الخطبة لوقوعه في التردد في الخطبة قبل الأعيان ربه لولايته لتكرره أحد هذا وقد تم أمنا لآل صلى الله تعالى عليه وسلم ثم لما رجعت إلى يدري وأظننا مرا حمة القدر وجدته في صحيح مسلم في اللغة ألا يك في التوضيح مع زيادة قد أرى ألا قدر رأيه وفي صحيح البخاري في اللغة فليس بها التثبت في الكتاب ١٢ منه حفظه جديده

والعلماء الثلاثة : قول التوراة المتكبر ومن علو ملك علم الروح والقيم مع توحيده من العلامة الفارسي وفي شرح المشكوة للمصنف المعقل عبد الحقل تحت قوله صلى الله تعالى عليه وسلم فعلمت ما في السموات والأرض عبارة عن حصول جميع العلوم الجبروتية والكلية والأحاطة بها وفي صميم الزمان في شرح طهارة الإمام الفاضل عياض العلامة الخفاشي وشرح العواهب اللبينة والمنهج المحمدية للعلامة الزولاني تحت حديث أبي هريرة في الزمان رضي الله تعالى عنهما في أخباره صلى الله تعالى عليه وسلم من حال كل علم لم يظهر بعدة حبه في الجور فلما تعطل لها ن كل شئ تفصيلاً ناره وأبعالا أخرى قال الإمام أحمد القسطلاني في العواهب

ولا شك ان الله تعالى قد اطلعهم على الزيد من ذلك والذي عليه علوم الاولين
والآخريين وقال الامام ابو بصير وسبح الثقلين علما وعلما قال الامام ابن حجر
الملكى في شرحه الحلل القرى لغراء ثم القرى لان الله تعالى اطلعهم على العالم فعلم
علم الاولين والآخريين وما كان ويمكن وفى تسميم الزيد انه صلى الله تعالى
عليه وسلم عرضت عليه الخلائق من لدن آدم عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة
فعرلهم كلهم كما علم آدم الاصماء

حاشية أورد ذكر الغراء فى شرح التلخيص انه صلى الله تعالى عليه وسلم عرضت
عليه الخ من حفظه جليله

وقال الفاضل ثم القارى ثم العارفى فى التفسير شرح الجامع الصغير للامام السيوطى
رحمهم الله تعالى القرى القيسية الافهريه عن الخلائق الهندية انصرفت بالعلم
الاعلى ولم يبق لها حجاب فقرى واسمع الكل كما لحقها وقال الامام ابن الحاج
الملكى فى المعجل والامام القسطلانى فى العروة قد قال علما الى رحمهم الله
تعالى لا فرق بين موته وخياله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ملكا قد لا عنه
ومعرفته بالحوالهم وبما فهم وغيرا فهم وخواطرهم ولذلك جلى عنده لا حقا به
انه وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا ارسلوا كلما هذا وقال القارى فى شرح الشفاء فى
توجه السلام على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند الدخول فى بيوت
عالية لا احد فيها لان روح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حاضرة فى بيوت
اهل الاسلام وفى مدارج النبوة للشيخ المصطفى عبد الخلق البخارى الدمغوى كل
سالى الدنيا من زمين انتم الى النسخة الاولى تكشفه الله تعالى على فيه صلى الله
تعالى عليه وسلم حتى علم جميع الاحوال من الاول الى الاخر وبها هو صلى

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الظُّهُورَاتِ وَالْأَحْكَامِ الْإِلَهِيَّةِ
وَصِفَاتِ الْحَقِّ وَالْإِسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَقَارِبِ إِحْاطَةً بِجَمِيعِ عُلُومِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ
وَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَبَارِعُهَا فِي قُوَّةِ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ
فَعِلْيَا وَمِنَ التَّحِيَّاتِ التَّحِيَّاتِ وَالْقِيَامَةِ إِذَا أَقُولُ وَالْإِلَهَ عَالِمٌ غَيْرُ مَقْصُودٍ مِنْهُ
شَيْءٌ فَإِنَّا نَظَرْنَا إِلَى غَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَالَمِينَ فَتَبَيَّنَا عَلَى اللَّهِ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَلِيمُ قُوَّةُ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُ إِنَّا نَظَرْنَا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ لَا عِلْمَ غَيْرُهُ وَلَا يَصِحُّ إِطْلَاقُ شَيْءٍ عِلْمَ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى

حاشية^١ الله بما عيسى الهاشمي يرى قراءته في كتاب الاسماء والصفات للإمام الهادي
قال وذكرنا ساداتنا وعظمائنا في رجب سنة ثلث الهادي لما لا نقول ان الله تعالى له علم على
التفكير وانما يقول انه هو العليم على التفكير كما يقول انه هو الجلال والاكرام على التفكير ولا
يقول هو جلال واكرام على التفكير : وقد يستدل الكلام على هذا انه يمنع من التفكير وان
لا يمنع على التفكير ونحوه وانما يقال هو عليم على الناس ولا يقال هو عليم مع
سائر الموجود في زمانه من اسماء الله الحسنى ١١٠ من حفظه ربه تعالى جوده

تدلالة التفكير على التبعيض فلا حاجة إلى التخصيص وفيه عرض الصريحين للثبات والى
الله الدخولي فاض على من جده الله تعالى على عليه وسلم كيفية تروى
العبد من عبده الى القدس فيحتل له كل شئ كمنه خبر عن هذا المشهد في قصة المعراج
المناسي : واما الايات فقد مر بعضها ونبذنا جهة الا احتجاج بها واما اقول وبالله
التوفيق هذا كلام ربنا عز وجل قولنا لا اله الا الله وحده لا شريك له والحق ونزل لنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شئ والى ما نرى خيرا بهتري ولكن تصديق الذي بين يدي

وتفصيل كل شئ وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شئ قال القرآن العظيم شهيد وما اعظمه من شهادته تبيان لكل شئ والقرآن التبيان^١ الواضح البجلي الذي لا يهمل عطاءه لأن زيادة المعاني دليل زيادة المعاني والتبيان لا بدله من معين وهو الله سبحانه وتعالى ومعين له وهو الذي ذكر عليه القرآن

حاشية^١ (رغم أن بعض المفسرين أن العرائض التي هي جميع القلبية كثرة المنع بالشيء فيه فالمبالغة باعتبار الكم لا باعتبار الكيف قالوا نظير هذا قولهم فلان غلام لبيد وطلح لبيد ومعنى ذلك جعل بعضهم قوله تعالى وما يذكرون غلام لبيد لعل لهذا المعنى بل الشبهة والبيان على خلاف التبعيد بحيث يجد أن التبيان عطف على كل فرد والرد من الأحكام الشرعية على وجه التخصيص فلا يكسر الكثرة من كثرة المتعلقين كما فصل العظم في غلام لبيد من فعله بكثير من فاعل عنده ليس قولهم غلام لبيد بل كأن يقال غلام لكل منهم ولا عطف فيه لما رجع كما لا يخفى ثم إذا عطفنا التبيان على التبعيد لم يرد فيه أم بعد التبعيد بالتكم والتكيد كيف وإن كل شئ لم يكن حكمه على ما يتعلق به بآثار كثيرة أو جودته ليست بالاعتماد على المقصود ثم عبارة عليه شئ آخر لم يفتقر له إلا لما ارتضاءه وهو أنه يدل على هذا والتجديد بالله الذي عزى على الله تعالى أنه بين في القرآن كل حكم حرارا كمن تعرض التبيان كل حكم الكثرة الشبهة وهو ما صحح البطلان بشهادة التبيان ثم هذا الجواب مع بطلانه ليس من المأثور في شئ ولا حجة بوجه عذبت فربما قالوا بل هو مراد الله تعالى فلا هو التفسير بالراءى وهو المعنى منه لكونه شهادة على الله تعالى أنه على ما لفظه فلا هو تمام الدليل على بطلانه عسلا عن عدم تمام دليل على صحة خلفه من قوام دليل الظن والظن هو الظن (الظن هو الظن) فليس به عليه السلام الذي من الشدة من مستأثر قول الأمام العارف بدين وجه الله وما ولكن ضلال الله لنا جميعا المعنى والمعاني أنه من شبه الله تعالى هذه

سجدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والظن عند أهل السنة كل موجود

فدخل فيه جميع البحر جودا من العرش الى العرش ومن الشرق الى الغرب من القوت
والجالات والحرقات والسكنات واللمعات والمخطات والخطرات والا زادات التي
غير تلك ومن جعلتها كتابة اللوح المعلق ما فلا يدان يكون القرآن الكريم بها
واحصا وتفصيلا قاعا لكل ذلك والشمال عن هذا ايضا الفرقان الحكيم ان اللوح
ياذاكتب فيه قال تعالى كل صغير وكبير مستطر وقال تعالى وكل غلبي احصيته
في امام موهين وقال تعالى ولا حية في ظلمت الا رضى ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين وقد بين صحاح الا ما يثبت ان اللوح مكتوب فيه كل كائن من اول
يوم الى اليوم الا خريف الى دخول اهل الدارين منها رلهم وهو العود بها جاء في
حديث من اخطا الى الا بد فان الا بد يخلق ويبرأ به الامم المتدبر لهما يا تي كما في
البيضاوي والا^٦ لفظا صيلا ما لا يثا هي لا يتصل ما تناهي كما لا يخلو وهذا هو
المعبر عنه بما كان وما يكون

حاشية^١ انظر هذا التصريح العلي والسر به ما قد مر في القدر الاول ان العرش والعرش
حيان اول يوم الى اليوم الاخر عدالي القرآن وما كان متصورا بين خاصرته لا يكون الا متاعها
ثم انك ان عندك خبر ما عند من يدور اقله يوجهين اذ دعيا لمر ١١٠١١ ان القرآن يا عتار
العاقبة نقاء لا يغير ان يغير غير المتناهي في القوم وهذا كما ترى رد على وفي تصوره بل خالفوه و
صوره والثاني ان ١٠١٠ في ادان لو لم ينص القرآن المجيد على غير المتناهي ما الفعل تفصيلا
ثم يدخل في ذلك على وجه التلويح العقيدة المخصوص الق وقد علمت ان تصوره في الحاشية ما كان
وما يكون العائد في اللوح المعلقة وهو غلبي متناهي والآيات ذات على احاطة البيان والتفصيل
لكل موجود وقد انزل وهو عند قطعنا ليا يتر اند شعركه على شعور الغير المتناهي بالفعل
هو غير متناهي بنفسه ام الآيات ذات على ليا : سبعة غير متناهي من بين غير متناهي فلا يعلم

والجالات والحرقات

والجالات

تقوم والمعارف المستنبطات التي لا حد لها ولا غاية ومن ثم جاء عن علي كرم
 الله تعالى وجهه ذو شئت ان اقر بعبرتين التفسير صورة النصي فقلت
 وخرج من من المعاني من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان
 القرآن ذو شجون وقصود وبخون لا تقتضي معانيه ولا تبلغ ما فيه برحم
 الله الا عام التوضيح والافال في التوبة الشريفة في آيات الكلام الكريم في
 معاني كجرح البحر في سد الكافور حفره في الحسين والقيم في ما تعد ولا تسمى
 معانيها ولا تقام على الاكفار بالصام في لا توصف مع كثرة القوام والعلل
 عنها وقد اخذ من الحديث المذكور وقال القاري في شرحها الزبدة تحت البيت الاول
 يعني للآيات معاني كثيرة كجرح البحر في الا زبداء وعدم الظاهر كما قال تعالى قل
 لو كان البحر مداداً لكاتب ربي فذهب البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي معانيها وبهذا
 يقول الا فتقال القوي الزائد من جهة القليلة في الآية كما جردناه في مائتة
 التلايين اى ما اذا يلزم لنا في المعاني المستنبطة في نظم القرآن الكريم دون
 لنا في كلمات الله تعالى **اقول** على ان نظام البحر قبل نظامها حلال بعدم
 جودها أصلاً كما قال تعالى لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر ينضم
 بغيره مبعث البحر ما بلغت كلمت الله وقال تحت البيت الثاني يعني معاني الآيات
 لا تدخل تحت العدد ولا تحصى معانيها العجيبة في حين الحد الفع وقال الامام الجليل
 القاسمي عياض في الشفاء في اول وجود اعجاز القرآن الكريم ان تحت كل لفظة
 منها آية في آيات الكلام العزيزة جملة كثيرة ونصراً جملة وعلوماً زواجر ملئت
 الدواوين من معاني ما تضمنتها وكثرت الصلوات في المستنبطات عنها قال القاري
 علوماً وزواجر كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - جميع العلم في القرآن

لكن لا نقا صر منه الفها م الرجال ^١ وقال النفا ^٢ من وإذا ملاً ما بعته فكذا لا يمكن
 مجزؤه ولا يحوز به كتاب كذا قال الله تعالى قل لو كان البحر مقلباً لكتبتي ربي لقد
 البحر قبل أن لقد كتبت ربي ^٣ وفي التفسير النوطاني ربي تحت قوله تعالى قل لو
 كان البحر مقلباً لكتبته على كمال حال القرآن ^٤ أقول ولم يحصى لفظة حال في
 القرآن صفة للجملة منزلة عن التحول والانتقال وإنما كان حقه أن يقول على كمال
 وحسن القرآن الكريم وفي الآية ^٥ قال ابن أبي الدنيا علوم القرآن وما يستنبط منه
 بحر لا ساحل له ^٦ وفي الخطبات العنكية لأمام الشعراوي في ترجمة سيدي
 إبراهيم الدسوقي ربي الله تعالى هذه كآتي ربي الله تعالى عنه يقول جميع
 المعجزين والعارفين والمتكلمين في علم التوحيد والتفسير لم يصلوا إلى غير معشار
 معرفة كنه إيراد معنى حرف واحد من حروف القرآن العظيم ^٧ وقال سيدي
 عبدالحق الباقلي في صيرة الطوسي في الهندية شرح الطريقة المحمدية
 قال الطوسي عن النبي ابن العربي قدس الله تعالى عنه في الباب الرابع عشر والثلثانة
 من الفتوحات العنكية لا زالت إلا وجاء لغاية وحولها إلى الأسماء الألهية دائماً
 وصلت إليها أما حيث عليها من العلوم وأتواها على أن لا يستعياز وإنما في أتوا
 فهم إليها التي به الوصول في ربه لا يخرج علم الوالي عما جاء به من كتاب وحقيقة
 لا بد من نقله لكل والي حقيق برسوله إلى هذه الآية فإن أهم من حيث حديقهم
 بكل وصول وفي العلم والفتح والفيض ألا أهي نقل ما يلتصيه وحتى كل شيء وبهذه
 حصلت هذه الآية على كل لغة من الآيات ^٨ فلا يفتح الولي لها إلا في العلم في الكتاب
 العزيز فلهذا قال تعالى ما فرغنا من الكتاب من علمي ^٩ ففهموا وفي كتاب البواقي
 والجواهر في عقائد ^{١٠} من الفتوحات العنكية الباب ^{١١} جميع ما أوتيت به في

مؤلفيها وتاليفيها إنما هو من حضرة القرآن العظيم فإني أعطيت مباحث العلم فيه
بلا استعجال لما في علم من العلوم إلا أنه اهـ وإن لم تزد له فهذا سيدنا الإمام الأعظم
أي حنيفه رضي الله تعالى عنه ثالث ما قوله ليس هو بقيا من وإنما ذلك من القرآن
قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ما قلناه بلها من في نفس الأمر وإنما
هو القيا من عند من لم يعطه الله تعالى اليهم من القرآن فكله إلا ما م الشيعي
الطائفة في الرائل القائلين وحسبك قول أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه
حينئذ كلف الله تعالى جميع المطارق وفي الميزان أيضا سمعت سيدنا عليا الخواص
رضي الله تعالى عنه يقول لا يكمل مقام العالم عندنا في العلم على يود صافرة قول
المجاهدين ومطالعهم في سائر الأعراف إلى الكتاب والصحة ولا يصير عنه جهل
بمخرج قول واحد منها أو عرض عليه قال وهذا يخرج عن مقام العرفان ويستحق
الاعتناء به فإول مرتبة تكون للمعاندية لله تعالى ثم يتوالى بعد ذلك
درجة بعد درجة حتى يصير بمنزلة مجموع أحكام القرآن وإياها من صورة
الطائفة فإنا نرا بها في صلاته ربما يكون ثوابه ككتاب من القرآن فله من حيث
الحاطة بمعاينة الحق ومساواتي كما أنه بهذا معنى قول أمير المؤمنين كرم الله تعالى
وجهه وابن عباس ما لا إليه مراعيين منافع يقول العرفان وقد قلتم قول الإمام أبي
نواس النحوي انظره كان يدعى المتكلمين إلى مثل ما نقرأه فإني جعل فيه لأنكار و
بورشاد إلى الحقيقة فإمام كفايته حيث قال قدس سره الشريف إن الله تعالى كان قادرا
على أن يخلق ما نأ رآه أهل الله وغيرهم في كتابه ومع ذلك ما فعل بل أخرج في تلك
الكلمات إلا لجهة علوم معاني الأخصا من النفا من فهمها والتأليف والو أن هل لا
المذكورين ينصفون لا غير أن في علومهم لنا نظير في الآية بالعين الظاهرة فيما

قف

على قول

سيدنا

الإمام

الأعظم

رضي الله

تعالى عنه

يؤمنون فيؤمنون بهذا اعتقادهم في ذلك ويعلمون بعضهم على بعض في الكلام في معنى الآية ومع تلك يتكلمون على أهل الله لما جاء في الآية بعضهم من أبنائهم وابن هؤلاء المتكلمين من قول علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه لو تكلمت لكم في تفسير آياتكم لحدثت لكم سبعين رقعة فهل هذا العلم إلا من العلم الذي أعطاه الله تعالى في القرآن في التفكير لا يحصل في تلك الحقائق كما يظهر من أن رأيكم على ما سمعت قول أعلام الخواري من شاذلي بن علي بن سيد داود العامي الأعظم وأمام المكاظمي محي الدين أبو بكر بن علي بن العلاء من فهم نفسه أن في كل آية معنى ألف فهم لو اجتمع المتكلمون لم يقدروا في أكثر الآيات على استقراء اثنين بل ولا ستة وقد سمعت قول سيدي عمر الخطيب رحمه الله السيد عبد الله السيد راضي بن علي السيد الجليل النجفي وقول سيدي علي الخواص واستقراء سيدي الفضل الدين وقوله في المعارف الكامل زلال حقله شجرة الخواص فبعث الله تعالى من بحر كما فهم بعد العبارة التي قلنا هذه آياتهم وقوله من ذلك حتى يصير يخرج أحكام القرآن كله وأحكام الشريعة وجميع أقوال المجتهدين ومفاهيمهم إلى يوم القيمة من أن يعرف الله من حروف الهجاء ثم يترقى إلى ما هو الخلق من ذلك قال وهذا هو العالم الكامل عندنا هذا رجل من أهل الله آدم ولا حدة إلا ما في السورتي صدر من القرآن في الطه والشمس رضي الله تعالى عنهما في قوله في عوالم البشرية الكبري قد سمعت هذا في نسخة والجوهر المعين في علوم كتاب الله المتكلمون في قوله في الآية علم ولكن عليه صلوات الله على وجهه إلا ما في التفسير لا علم الله من رجل ومن جملة من كتب عليه الشيخ داود بن علي التستري ما ذكره وقد أضاف الشيخ في الحديث من الشيخ عبد الحق العاملي العيني في

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد أحب إلى الله من عبدي عبد الله بن مسعود» قالوا: يا رسول الله، فماذا فعل عبد الله بن مسعود؟ قال: «أنه كان من عبدي من كان معه كتاب من كتبي، فإذا كان في حاجة إلى شيء من كتابي، أتى به من كتبي، فإذا كان في حاجة إلى شيء من كتبي، أتى به من كتبي» قالوا: يا رسول الله، فماذا فعل عبد الله بن مسعود؟ قال: «أنه كان من عبدي من كان معه كتاب من كتبي، فإذا كان في حاجة إلى شيء من كتابي، أتى به من كتبي، فإذا كان في حاجة إلى شيء من كتبي، أتى به من كتبي»

تعالى عنه قال ان هذا القرآن ليس منه حرف الا انه حد وثكل حد مطلع قال الطيبي
 في شرح المفسر ان طاهر في مجمع بخار الا موارى لكل طرف من الطهر والبطن
 مطلع يتلوه طاهر يرفع لا م اى مصعد او موضع مطلع عليه بالقر في اليه فمطلع
 الظهور علم الحرية واستجاب الخويل والماسخ ونحوه ومطلع البطن تصفية النفس
 والقرية سنة ١٠٠٠ مائه في اشعة المعاني للشيخ المصطفى قال ومطلع البطن والرياضة
 واجام الظاهر والعمل بطلانها وتركيب النفس وتصفية القلب ومجلية العلم فيعد
 حصولها بقاء الا خلا مع بقى بطون القرآن وتلوه ^س حاشية شاهد قرآن كتاب
 التلوة بكشفه يد الله كنه بار الملك ايضا رايها يد خالي از غوغا **اقول** وعلا
 احسن من لفظ الثاني في امر قلة الله اى للقرآن اظهر اى معنى طاهر يستغنى
 عن الدليل فيهمه الذي قاس الذين منهم ادوات فهمه اى بطن اى معنى ظلى
 يحتاج الى التلوه من الظاهر الى غفيرة لا يفهمها الا خواص المفسرين من العلماء
 العالمين يصيب الا سطره وحصول الامداد ١٠٠٠ فان في قوله يستغنى عن الدليل
 تأملا طاهر الان كثيرا من الظهور مبالغ يحصلوا اليه الا بعد تأمل بالغ وكذا قوله فيهمه
 الظاهر الناس فان كثيرا من عتالم بقوله الا افراد العبر زين من علماء الظاهر وكذلك قول
 الشيخ في الا شدة الظهور ما لا يفرق فيه كل من في فهمه والعمل به والبطن
 بالاحسن اليه الا فهم الخواص ١٠٠٠ وكذا قوله في محل قبله الضاد بالظهور ما يفهمه
 اهل اللسان جميعا والبطن ما مطلع عليه خواص عباد الله تعالى ١٠٠٠ فان بين هذين
 خروجا جملة ظلى خارجة من القسمين وقد قال العلامة الفيا جوري في شرح البردة
 الشريفة تحت قوله قدس سره لها معاني كصوح البحر في حده اشارة بذلك الى قول
 بعضهم اقل ما قيل في العلوم التي في القرآن من ظواهر المعاني المجموعة فيه اربعة

مطالع في غرار ما علوم طهر القرآن

وعلمون العلم علم وإن كان عامة العلوم فهل ترى هذه العلوم هي بقول بها كل عالم
فقطلا عن كل مؤمن فقطلا عن كل من يعرف القرآن وإن الفهم عمود في التأمل
عالم يبلغ مطلعها فقطلا عن استغنائها عن التأمل وفي حاشية الامام السيوطي
على صحيح البخاري في حديث يا أيها خير ما فعل التفسير الفاضل الظاهر في
الشرح هذا الحديث كذا يا سيدي من أكثر من ستمائة سنة لا تأخذ الله
والإسلام هذا حديث ليس في أصول الدين ولا يفيق في إجابة عن رجل عن
علماء الظاهر وفيه لهم آثار من ستمائة سنة فائدة هل تستغني هذه عن التأمل
أو تقول بها كل رجل فاصطك معلوم ظهر القرآن وهذه الرف معلولات من اتفاقهم

منها بالنزول الثاني ويل للأعاص حجة الإسلام في أربعين مجلدا وتفسيرها بين الظهور
في حاشية مجلد وتفسير الألف في حاشية وعشرين مجلدا وتفسير أبي بكرين
عبد الله تميمي في حاشية وعشرين آية من أول الطه في حاشية وأربعين مجلدا
وتفسير الإمام الحسين الأشعري في حاشية مجلد ثان موجود إلى زمن الامام
السيوطي في حاشية مصر في حاشية تلك العلوم بدون تأمل أو يقول بها كل عالم
ولو غيرنا واعتقادنا بهم إلى الآن المستوفى الظهور وقول كل في علم عظيم هذا
ثم قل الظاهر في زمن العرب علم ما قدم قال أو الظهور المعنى الظن والظن
الظن وهو سر من الله وبين حاشية المصطفى عن أبي الدرداء رضي الله تعالى
عنه لا يطلع الرجل على العلم حتى يدخل للقرآن ويعرفها **قلت** أخرجه عن
أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه ابن سعد في الطبقات وأبو يعقوب في الحاشية
وأبو عيسى في تاريخه وأبو داود في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية
القرآن مرفوعا بحاشية لا يقول الرجل نطقا بل الفقه حتى يرضى للقرآن ويعرفها

كثيرة قال في الاطلاق قد فسره بعضهم بان المراد ان يرقى اللفظ الواحد بمقتضى
معاني متعددة فيحمله عليها اذا كانت غير متضادة ولا يقتصر به على معنى
واحد واذا كان المقصود ان المراد به استعمال الاشارات الباطنة وعدم الاختصار
على التفسير الظاهري ا - وقال في الحرفاء ليس التحد والمطلع انتهاء لان غايتهما
طريق التعاريفين بالله تعالى وما يتكون عبرتين الله تعالى وبين انتهاء اولياته
كالحقيقة الطولية ا - وهذا هو التحليل الاصيل وفي التبعات من الامام التوريشي
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو الذي رزق الا بقاء الى مطلق
الى حد من القرآن وقد قال بعض العلماء ان عامة معنى الرسول صلى الله
تعالى عليه وسلم رجعة الى القرآن والعلماء في ذلك على طيفاهم ومثا ولهم
وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يدرك من معاني الوحي ما لا يبلغه فهم غيره
ا - وفي البراهين والجواهر للامام الطبرسي قد ورد في الحديث النبوي ان لكل آية
ظاهرا وباطنا وحدا ومطلعا الى سبعة ابطى والتي سمى ا - قلت وفي ما
من كلام بعض المحققين ان علوم الاولياء على ما يبلغهم من قفاوت عظيم انتهى الى
الباطن القابل وما وراء ذلك كله يختص برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقال سيدي الحافظ احمد الصفيحاني رحمه الله تعالى في الا بقاء الطبرسي من
فتح الله تعالى بصيرته نظر الى المعنى القديم فوجده لا نهاية له وهو باطن
القرآن والناظر الى الصغرة وجدها مستورة بين الفنتين وهو ظاهر القرآن
وإذا قصدت لقراءة القرآن رأي الحماس القديمة في ظل الا لفا لا يظن عليه
ذلك كما لا يظن عليه المحسوسات بحاسة البصر وهذا تصديق قول سيدي
عبد الوهاب الشعراوي ان الفهم لا يختلف عن النطق وقال الحافظ ابو

قلت (أي لصديقي عبد العزيز رضي الله تعالى عنه) هل المعرفة هذا لها علم من حيث
 فقال رضي الله تعالى عنه لا يدركه إلا بالقطب لكن من عرف الصراطية واستبان
 الحروف أعانه ذلك على فهم ما في القرآن عز وجل وعلم ما في عالم الأرواح وما في
 هذه الدار وما في الدار الآخرة وما في السموات وما في الأرضين وما في العرش
 وغير ذلك وعلم أن معاني القرآن العزيز التي يشير إليها لا نهاية لها فعلم معنى قوله
 تعالى ما علمنا من الكتاب من شيء ١٥ وكان لهذا من شجرة السيد رضي الله
 تعالى عنه توفيس القرآن بمعناه الحقيقي علم من ما علمه ما كانت عليه الأرواح قبل
 دخولها في الأضواء وما يستقنون عليه بعد المغادرة وعلم منه كيف
 تستطرح سائر العلوم من القرآن العزيز التي تتركها علوم الخلائق من أهل
 السموات والأرضين وكيف تؤخذ الشريعة من جميع الشرائع منه وجميع ما أقرنا الله
 من أجزاء العلم السابقة من معرفة العواقب والعلوم المتعلقة بأحوال الكونين والظلمين
 ومعرفة سائر اللغات وغير ذلك وكل ذلك فطرة من البحر الذي في باطنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم ١٦ وقال رضي الله تعالى عنه قل هذا لا أكرا بعض ما حصل له
 صلى الله تعالى عليه وسلم من علوم ما في القرآن بجزء واحد من سبعة أجزاء
 حرف واحد من الألف السبعة ما نسبته وأقرب الأرواح في ذلك روحه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لما فيها لم يحجب عنها شيء من العالم فهي معلقة على عرشه
 وعلوه وسفله ومنهائه وآخرته وبنايه وحفظه لأن جميع ذلك خلق لا جنة صلى الله
 تعالى عليه وسلم لتمييزه صلى الله تعالى عليه وسلم خارق لهذه العوالم
 بأسرها فعنده تمييز في اجزاء السموات من أين خلقت وإلى أين تمير في جرم كل
 منها وعنده تمييز في ملئ كل سما ١٧ وأين خلقوا وإلى أين خلقوا وإلى أين

قوله
 من جاز
 لغيره من
 علم علوم
 صلى الله
 تعالى عليه
 وسلم

يصيرون ويحيز اختلاف مراتبهم ومستوى درجاتهم وعند الله تعالى عليه
وسلم تمييز في التحديد السبعين وفي ملائكة كل جناب على الصفة المتباينة وعند
الله تعالى عليه وسلم تمييز في الا حرام الشهرة التي في العالم العلوي مثل
النجوم والشمس والقمر والروح والشم والبرق والرياح التي فيه على الوصف
المتباين وكذا عند الله تعالى عليه وسلم تمييز في الارض والسموات والسموات
مشتقات كل ارض وحافى البر والبحر من ذلك فيميز جميع ذلك على الصفة
المتباينة وكذا عند الله تعالى عليه وسلم تمييز في الجنان ودرجاتها وعدد
مساكنها ومقاماتهم فيها وكذا ما يقدر من العوالم وليس في هذا مراحلة
للعلم القديم الا ان الذي لا نهاية لعلومه وذلك لان ما في العلم القديم لم
يتميز في هذا العالم فان استمرار الزمنية والوصف الا لونية التي لا نهاية لها
ليست من هذا العالم في شئ اذ وهذا هو الذي كنا حلقناه والله الحمد **اقول**
وليس هذا من هذا الصنف لعالم بالله بل من الله وكلام الله لان جميع ما ذكرنا حل
في الشئ وقد نزل القرآن فيها لكل شئ وتفصيل كل شئ ما فرط فيه من شئ
تفصيل الكتاب لا ريب فيه ومعلوم انه لا يرى لهذه البحار والروا غير من العلوم عين
ولا اثر عند اهل الرسم والا ثر لما تن ما في الا من بطون الكتاب الكريم كما تقدم من
كلام الامام في قوله تعالى فلا معبد عن الايمان يبطون القرآن وان لم يرد
التصريح بها في الاثار فكيف وقد ورد واشتهر لشهر الشمس في رابعة النهار
وكذا لا شك في ان علم معنا الا حروف السبعة التي نزل بها القرآن فان
الباطن ثابت للقرآن بما للقرآن فهو لا مرد له وقد ذكرنا لفظ التحديث
ان لكل لغة ظهور بطي سواء كان مروه على حروف او احرف وسواء ظهر لما المراد

بالأحرف كما تقدم بيانه القوام به لا كما اضطررنا إلى اعترافه به إقلام وصححه
 المتأخرين في التفسير قال اختلف فيه على نحو أربعين قولاً والمختار أن هذا
 من مقتضاه الحديث الذي لا يدرك معناه هـ وبها أربعة عشرين والله المحدث جهل
 الرسالة المقتضية لأربعة أحرف هـ الحديث أنزل القرآن على سبعة أحرف فكل حرف
 منها ظهر وبطن مبرراً على نفسها فالت فم لا يجوز أن يكون علم العبيات الخمس
 الذين منه تعيين وقت الصلاة مخرجاً في بطن الأحرف بلان المذكور (أي هذا الظاهر)
 يدعى ذلك هـ أقول وهذه أربعة أخرى على الظاهر من تلك المقتضية فاني لم أجزم
 قط بدخول تعيين وقت الصلاة ومساكنة كلامي فيه مقنا وشرعا بل هذا كتابي بين
 عينيك لم أتذكر فيه حديث التطور أصلاً فضلاً عن ادعاء معمولها لعلم الصلاة فم
 الرسالة عا ولت الجواب بأربعة وجوه الأول نص ١١ ما تقدم عنها من قبل
 أيضاً وما حمله أن القرآن معناه فلا يكون تفصيلاً لغير الحقائق فلا يبين معموله
 جميع العبيات الخمس تفصيلاً وقد علمت ربه أنا لا تدعى بل لا يجوز أحاطة علم
 المخلوق بغير الحقائق بالعلم وأن تفاضل ما كان ويكون من أول يوم إلى اليوم
 الآخر حتى معين محصور لا يتوقف المشاهدة على احتمال غير الحقائق تفصيلاً
 والثاني نص ١٢ اختلف العلماء في المراد من الأحرف على أربعين قولاً منها أن
 الحديث مشتمل فإن جمع هذا لا اختلاف كيف يتم إلا استدلال على أن الأحرف
 المذكورة فيها بيان العبيات الخمس على الوجه التفصيلي هـ وقد علمت أنه كلام من
 لم يبلغ التطور ولم يعرف المقصود فلا توقف لدعوانا على أنراك المراد بذلك
 الحروف بل ولا على خبر نزوله على سبعة أحرف بل ولا على نزوله على
 أحرف ولا تمسكنا بهذا الحديث بل ولا تذكره في كتابي والآن أنتفرونه

سبعة

وآخر

وآخر

رابعة وروا آخر

نقوته بلطف لغير الله ظهوره بطن لا يعلم من لا يعلم ان البطون للآيات ولا عرض
 لا يمشق بالبحث عن مراد الحروف وبالصحة بين الطر عن القرآن كما وقد نطق بان
 لكل شئ شيان كما فوجب الا يعان به والا يعان كما كان العواد بالآيات حرف ما كان كما
والثالث (ص ١٠) انما قلنا بان بطون الآيات حروف فيها بيان المعانيات الخمس ولو بطريق
 الزمر والاشارة والله صلى الله تعالى عليه وسلم اطلع على ذلك لكننا قلنا بان
 بطون المعانيات هي ذلك وبين الآيات التي شواها القالة دلالة صريحة على حصر
 علم المعانيات الخمس في ذات الله تعالى والاعطاف والفتاخص في كلام
 الله تعالى في محال أقول **أولاً** قد بينا في الرسالة وجوه الجمع عن الائمة للحجة
 وبما لا يلة القاطعة بحيث لا يزعم بعده فهم الفتاخص في كلام الله عز وجل الا احد
 المشعشين من متبع ولم يحفل فكان من الذين سمعوا وهم لا يستمعون كما ومن عاين ولم
 يحفل فكان من الذين يعرفون كما ينكرون كما وقد سمع هذا البيان من السيد الذي
 سمع اليه الزهراوية هذه الرسالة الطويلة فانه سمع القسم الاول من كتابي فتعاضد
 وشكاه ارفع من ان يكون احد المشعشين شكهما هو الا من الزهراوية اولي الخبايا
 والمبين **ثانياً** ما ذكرت الرسالة من الآيات ليس في شئ منها الحصر على اعلام
 العلم الحصر بل جلالة فهم الفتاخص شئ كثير **ثالثاً** ما ذكرت الرسالة من
 الآيات لقوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو قلنا ذلك على سبيل الاعلام لئلا
 ان الله تعالى لم يعلم بعبه صلى الله تعالى عليه وسلم شئ من الغيوب وهذا انكار
 للنبوة كما تقدم وقد علمنا في ثانياً بان حديث مفاتيح الغيب خمس لا دلالة على
 حصر الغيب في الخمس وان فرض ذلك حصل له صلى الله تعالى عليه وسلم بل لكثير
 من عبيده وقلنا به علم كثير من الخمس كما بينا في الكتاب والعرفان به الرسالة

وإذا

وإذا

وإذا

وإذا

نفسها كما سيأتي فلما لم يرد سلب الأعلام فهو ما لم يكن معهود عن القضاة في
والعيا بما لله تعالى وإن أراد سلب العموم لم يقتضه ولم يقتضه ما كان
وما يكون بالمعنى الذي ذكرنا ليس إلا بعضها بغير غيرها قليلاً من الغيوب بل ومن
الشمس كما استحقته بتوفيقه تعالى **ورأيت من الظهور قول الرسالة** أن الآيات
التي عليها يدل صراحة على حصر الشمس فيها ذكرت أربع آيات تخص بالصاع
وليس في شئ منها الحصر على الأعلام الله تعالى فيها بعد كما سنرى. ولقد كررنا أن
الله صمد الصاع وقد ذكرنا في الكتاب أن لا دلالة لها صراحة على الحصر إنما
الحصر في آية الصانع ومنها وقد علمت الجواب عنه أيضاً وبالله أن حصر العلم في
الله عز وجل لا يتصور عن صمد بالأعلام الله تعالى ولا أن لم يقتضه لفظاً والعواد بالله
تعالى فإن آية الصانع أن شئت بالشمس فلا خصوصية في قوله تعالى قل لا يعلم
من في السموات والأرض الغيب إلا الله فيلزم سلب الأعلام وهو منافق
للقرآن والأيمن المرجوع إلى ما علمنا وظاهر أن لا دلالة لشمس على العلم
العام فلا علام لفظاً. وهم لزوم الصاع في كلام الملك العلامة وحاشا
الرسالة هي التي ذكرت آيات الله قضاة كما تقدم بيانه فتكون مصداقاً للملك
الساخر من يداتها واستلكت وكل ذلك إنما رآه من الرسالة مظهره أو حروف
والرابع من أن كلام الآية صريح في أن القرآن فيه من العلوم ما لا يعلمه
إلا الله تعالى قال المصطفى في الخطبة ما يمكن الأخلاص على علمه أولاً يعلمه إلا الله على
الأول طائفة بغيره وهو رواية عن أبي عباس أن سبعة أعاجيب هي وألا كثرة من
الصحابة والتابعين وأما هم ومن بعدهم خصوصاً أهل السنة ذهبوا إلى الثاني
وهو أصح الروايات عن أبي عباس رضي الله تعالى عنهما أنه مخلصاً أقول أولاً

١٠٩٩

استطاعت الرسالة من كلام الاثنان بعد قوله طائفة يسيرة قوله منهم مجاهد وثانيا
 حلفت بعد لقوله وهو رواية عن ابن عباس قوله فخرج ابن المنذر لقوله من طريق مجاهد
 عن ابن عباس في قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم انا ممن يعلم تأويله
 واخرج عنه بن حميد عن مجاهد في قوله والراسخون في العلم قال يعلمون تأويله
 ويقولون انسابه واخرج ابن ابي عمير عن الضمخشاني قال الراسخون في العلم يعلمون تأويله
 لو لم يعلموا التأويل لم يعلموا اناسطه من منسوخه ولا مثاله من حرامه ولا محكمه من
 حطائيه اه فلو اختلفت بين اثر ابن عباس بقوله وهو رواية واخرج اسقاطا اثر مجاهد
 في اسقاطا لقوله منهم مجاهد اختلف اثر الضمخشاني في تأويله لا شك وثالثا
 استطاعت بعده قول الاثنان اخطأ هذا القول الثوري فقال في شرح مسلم انه
 الاصح لانه يبعد ان يخطئ الله تعالى عيابه وما لا سبيل لاحد من الخلق الى معرفته
 ورابعا استطاعت بعد هذا قوله وقال ابن الحارث من انه الطاهر وحاشا صعبا اذعت ان
 تلك الرواية عن ابن عباس ضعيفة واحاطت على ما بها في قول الاثنان لطلاله
 اصبح الروايات وهي حوالة غير رابطة فان جميع الروايات لا يدل على ضعف تلك
 لا على صحة هذه وربما يكون بمعنى اللز صعبا من بين صعبات وربما يكون بمعنى
 الثوري صحة من بين صعبات بل هو الاظهر لفظا ولتذكر الرسالة هذا قولها (ص ١٨)
 المقدم في صفات الله تعالى من المقرر في علم العربية ان معنى الفعل التفصيل ان
 المفصل يشترك المفصل عليه مع اختصاصه بربا دة في المعنى الذي اشق من
 مصدره الفعل التفصيل اه وقال الثوري في في غلة الكبر في حديث عمر وبن عوف
 العوفي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كبر في العبد في الا والى سبعاقل
 القراء وفي الا حرة خصائص القراء سالت محمد ا عن هذا الحديث فقال اوص

١٠٩٩

١٠٩٩

١٠٩٩

مطلب
 استاذ
 حمزة
 عمر
 كمال
 عبد
 عبد

في هذا الباب أصبح منه ١٥ محمد هو البخاري فقال ابن القطان في كتاب الوهم والابهام هذا ليس بصحيح في التصحيح لقوله هو أصبح شقي في الباب يعني اقبح ما في الباب والكل سمعوا ١٥ في هذا الباب قال الأمام الهمام فطر الحلة والأعلام على البريدوني ليس سره في أصوله أو آخر بحث المسئلة قليل ما بخرائج من قبلنا أن الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم استيق الناس في العلم حتى وضع له ما خفي على غيره من المشايخ فمضال أن يخفي عليه ما في النص ١٥ بلغة الشريفة وقال الأمام عبد العزيز البخاري رحمه الله تعالى في شرحه كشف الأستار الشيخ رحمه الله تعالى ذكر هذا في المشايخ ووضع الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم يرون غيره وفكنا بقر شمس الأمانة رحمه الله تعالى وهو يقرأ أي ما لما نفا هذا الكتاب لأن الوقت أن وجب على قوله فيرجل وما يعلمنا وأنه إلا الله كما هو السلف والشبهين فذلك يقتضي أن لا يعلم الرسول كما لا يعلمه غيره من العباد وإن كان الوقت على قوله والرأسون في العلم كما هو مذهب الخلف بلزم أن لا يكون الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم مخصوصا بعلم بل الراسون يعلمونه أيضا فإحاطة بعلم الرسول ولا يعلمه غيره فمضال لما في عليه النص من ظر وجه واجب على معنى الآية على تفسير الوقت على إلا الله وما يعلم أحدنا وأنه بدون تعليم الله إلا الله كما في قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله أي لا يعلم بدون تعليم الله إلا الله فيكون إلا حيث لا معنى لغير ذلك كان كذلك كما أن يكون الرسول مخصوصا بالعلم بدون أن بالجهان لغيره فيعلم غير معلوم في حق غيره واعتراض بأن الآية تقتضي حصر العلم على الله عز وجل وإلا هذا الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما أظننا بهات النارة لعل نزل هذه الآية بالعلم لا يستقيم الحصر وكان ينبغي أن يقول وما يعلم ناره إلا الله ورسوله واجب منه بأنه يجوز أن يكون التعليم ما سبلا بعد نزول هذه الآية فلا يكون

الوصول عليه السلام والسلام في عالمنا بالعضدية قبل نزولها فيستقيم الحصر بقوله وما يعلمنا غيره الا الله - وبان الآية كانت على حصر العلم على الله عز وجل وعلى من علمه الله بالناويل الذين ذكر الا ترى ان تلك الآية توجب حصر علم الغيب على الله تعالى ثم انه لا يمنع ان يعلم غير الله بعلومه كما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارخص من رخصتنا فهذه الآية فانظر الى تلك الكلمات المطبوعة الزاهرة التي تنطق في جميع هذه العاصم العائرة التي فاعين النظر في العلم والتفكير في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم وان اراد الله عليك السلام وقال سيدي عبد الغني الغابلسي احدى سورة في كتابه في العقائد الا سلامية المطالعة الوافية في المطالبات التي لا يدرى الغيب ما على الا ايمان والتسليم والا لعاني لجميع ذلك من غير جعل على الظاهر المفهوم لخاصة اللغة ولا ناويل له مما يريد منه من المعنى العقلي الذي يعلمه الله تعالى ويعلم رسوله صلى الله عليه وسلم وقال العلامة المدقق صاحب البحر المحظا وفي اقا صفة الانوار على من انوار المشايخ انقطع رضاء معرفة المراد منه في حقايق الوصول صلى الله عليه وسلم وقال تعالى عليه وسلم وفي نور الانوار مشايخك الذين من بين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها احد غير الله وقال الفاضل محمد الازهر في ما خفية من فاء الوصول الى معرفة الوصول اما الغني صلى الله عليه وسلم فهو يعلم المتكلمة يا قلام الله قال ايضا ان يقول الله لا تفتش بالخير صلى الله عليه وسلم لولا نزاع فيه فلا يجري الدليل في حقه صلى الله عليه وسلم وقال الفاضل البيضاوي في انوار التنزيل في فوائد الصور وفيه انه حقايق الله بعلومه وقدرته عن الخطاب الا ربعة وغيره من الصحابة ما يعرف منه واعلمهم انهم انما استراهم الله تعالى ورسوله ويحور

لم يقصد بها

هذا تفصيلا لافعال العلامة الخلقية في أمنا أول ما ذكره الله تعالى بالاطلاق والاعتبار المتعبد الشافعي
 رضي الله تعالى عنه في الاعتقاد به وإن الله والراسخين يعلمونه كذا جازي تحليفه في اليمين
 والحق المختص بالله تعالى به من علم الغيب هو علمه تفصيلا لا كإيمانه من غير واسطة ليعلم
 بما فيه علم بعض الأنبياء والآباء عليهم السلام والعلام لا يروا أسطة لذلك إلهام من الله
 الأول وبعث الله الخلافة نكلم على ما في دفعه من الخلق والتميز في كلام الله تعالى وصريح
 طاهر لعدم على الله تعالى علمه وعدم وصريح أنه لم يقصد بها إلهام غيره تعالى
 معارض لهذا ينبغي التمييز للراسخين بل هو قطعا بين التعبد الأول كما لا يخفى والله
 تعالى اعلم بالصواب

إلهام غيره لا يبعد الخطأ بهما لا يفيد أنه قال الخلق في وفي بعض النسخ استأثروا
 الله بعلمه والتصيير للوصول على الله تعالى عليه وسلم وآله بالاطلاق على المتصور
 أن إكرام الله يعلمه برون غيره وهذا القول أن نصا في كثير من المصنف والمحققين
 محققين وفي تراجم الراسخين شرح مصطلح الثبوت للمعالي تلك العلماء بعد العلو
 الإمامان فحقرا لا ملام وتضمن الأئمة جميعا المسئلة بما بعد الوصول الله على الله
 تعالى عليه وسلم وهو الأول وأصوب كيف لا والخطأ بهما لا يفهمه الخطأ
 لا يفيق مجازا به تعالى وإنما بعنا في تمييز الوصول للأمام ابن الهمام وشرحه
 التمييز والتصيير للأمام ابن أمير الحاج رحمه الله تعالى إضا لدية والأكثر على
 إمكان ترك الاعتقاد المتصور على أنه متبادر في الدنيا خلافا للمنفية ١٦ والله وفي
 تكلف التزيين والتعقيل على المحققين للأمام المختارين نعت أكثر العنا خرين إلى ابن
 الراسخ يعلمنا ويل الخطأ به زاد في التكلف قالوا أهل يجوز أن يقال أن رسول الله

مطلب
 حول إلهام
 المتعبد
 من غير
 إلهام
 رسول

صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن يعرف النسخ به وإنما جاز أن يعرفه مع قوله تعالى
وما يعلم تأويله إلا الله جاز أن يعرفه الزبانيون من الصحابة رضي الله تعالى
عنه اهـ وفي فواتح الزعموت شرح مسلم للثبوت من بيان النسخ به لا يدرك المراد
استلزامه لا العقل ولا بالقليل بل أن علم بعضا منه من غيره عنه تعالى كما لم يعرف في أوائل
الصور واليد والعين والنزول اهـ وفي الإلقاء من مقدمة التحرير والتحصيل تفسير
الآمام محمد بن عيسى القاسمي الطهيري بأن الطبيب المنطقي اعلم أن علوم القرآن لغة
القسم الأول علم لم يطلع الله عليه أحد من خلقه وهو ما استأثر به من علوم أسرار
الكتاب من معرفة كنهه وألوه وحقيقته وطائفة أسمائه وصفاته وتلك حيل علوم غيبية
التي لا يعلمها إلا هو وهذا لا يجوز لا عند الكلام فيه بوجه من الوجوه إجماعا على الثاني
ما طلع الله تعالى عليه نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم من أسرار الكتاب والخصصة
به وهذا لا يجوز الكلام فيه إلا أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أو لمن أنزل له أوائل
الصور من هذا القسم وليل من القسم الأول الثالث علوم علمها الله تعالى نبيه صلى
الله تعالى عليه وسلم مع الودع كتابه من الحقائق الجليلة والخصلة وأمره بتعليمها وهذا
يقسم إلى قسمين منه ما لا يجوز الكلام فيه إلا بطريق السمع وهو أسرار النزول
والناسخ والمنسوخ والقرائن واللغات وقسم من القسم الآخر ما هو كالنسخ
من الحوادث والصور والاعمال ومنه ما يؤخذ بطريق النظر والاستدلال والاستنباط
والاستقراء من الاستنباط وهو اسمان لاسم مختلفا في جوارحه وهو تأويل الآيات
المتضمنة بها من الصفات وقسم آخر علمها عليه وهو استنباط الأحكام الشرعية والقرعية
والأعرافية لأن معناها على الاستنباط وكذلك لغو البلاغة وحسب المواضع والمنكح
والأشياء لا يستنبط منها ما يستنبط منها واستنباطها من له أهلية لذلك اهـ وقد صرح

رد المحتار

رد المحتار

في الآيات أن أوائل السور من المشتملات واختار منها من الآيات التي لا يفتقرها
 إلا الله تعالى واستشهد بطول الطعن أن نقل كتاب من أوائل سور هذا القرآن فواجب
 القول **أقول** رأت فعلم أنه لما يدل على عدم العلم العام لا عدم العلم
 للأعلام والرموز التي تجري في كتابات العرب والمصريين في نصي استمرار إلى
 لا يعلم عليها غير هذا أن العصور بـ شرط بعد لا يفهم كما تقدم من الآيات وهي
 خبر الآيات من القرآن . ثم قال الصيوطي رخص في معناه ما أخرون واتقوا من
 القول عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فمعرفة على عشرة رده يصعب تصحيح
 تلك الرواية عندنا أو رد الرواية عن ابن عباس رخص في الصمانية رضي الله
 تعالى عنهم . ومن المصنف وسعيد بن مسروق في تفسيره رخص في الصمانية رخص في
 كتب القرطبي والزمخشري وابن مسعود وغيرهم وقد تقدم ذكرها عند كيف ينصب
 هؤلاء صيغ من الصمانية والتأنيب والتأنيب مع من تقدم في الوجوه الصمانية من
 الألف والكيف . فائدة الصمانية النور والبهجة وهو أمام المالكية ابن الصافي والحق
 الصيوطي في الآيات . وشمس الأسماء وصاحب الخلف رخص في نقلها عنهم من
 أولئك العلماء . ويصور الصافي والامام الهمام قالوا ليس الامام الطائفي
 والآخرون التي لهم نقلوا عن صاحب أهل السنة واختار وأقول المدعي والعباد باله
 تعالى وثامنا لما قال جمهور الصالح لا يعلمها إلا الله تعالى ولم يقولوا لم يعلمها
 الله تعالى فيه صلى الله تعالى عليه وسلم والآن اسمع معني قولهم عن الامام الصيوطي
 عن الامام بدر الدين الزركشي رحمه الله تعالى قال في الآيات أو آخر النوع الثامن
 والمصنف قد أخرج ابن عسوق وغيره من طريق عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال التفسير أربعة أو خمسة فمعرفة العرب من نقلها والتفسير لا بعد واحد بجهالة والتفسير

يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه إلا الله تعالى ثم رواء جرحها يصيب ضعيف بلطف القول
القرآن على أربعة أحرف خلا ل وحرام لا يحد واحد بجهالة وتفسير نفسه العرب
وتفسير نفسه العلماء ومتقاربة لا يعلمه إلا الله تعالى ومن اعني علمه سوى الله فهو
كما في قول الزبيدي في التفسير ما في قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذا
الطبيب صحيح لما الذي تعرفه العرب باللغة والأعراب وإنما لا يحد واحد بجهالة
فهو ما يتبادر إلى أذهانهم إلى معرفة معناه من النصوص المتضمنة لتبليغ الأحكام والآثار
التي هي من أجلها ومعنى واحد أحيا يعلم أنه مراد الله فهذا القسم لا يلتصق
بأوله وإنما لا يعلمه إلا الله تعالى فهو ما يجري مجرى الجيوب نحو الآية المتضمنة
لقيام الساعة وتفسير الروح والحروف المطبوعة وكل متقاربة في القرآن عند أهل الحق
فلا يصح أن لا يحلها في تفسيره ولا طريق إلى ذلك إلا بالترتيب يخص من القرآن
والحديث أو اجتماع الأمة على تأويله وإنما يعلمه العلماء فاستنبطنا من الأحكام ما
استنبطوا بل قد نص عليه ما لم يقر به سجدتنا إلا ما المطلقين الشافعي رضي الله
تعالى عنه في مقتضاه التوريط أنه لا يحل تفسير المتقاربة إلا بهذه الترتيبات ورواه
الحسين عن أحد من الصحابة كما في القرآن فانظر كيف جعلوا الطريق إلى علم ما لا يعلمه
إلا الله تعالى ورواه بيان منه فعلى أو من نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم لما
الاجتماع بكما شئت لا غلبت وليس لهم أن يعتقدوا فيها لا حجاج فيه للأجتهاد فاذكركم
معنى لا يعلمه إلا الله تعالى على الأقل من الحكيم يجمع بيان الله تعالى وعدم انحصاره
بل هو الأجمع الطبيعي وكيف يصح بيان نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم شيئاً لم
يأت فيه إعلام ربه فيكون قولاً مستقلاً صلى الله تعالى عليه وسلم بالعلم من دون
عطاء ربه عز وجل وهذا تفرد كيف يمكن اجتماع الأمة من دون مستند من الله ورسوله

٣١

حيث لا يدخل القرآن فيدخل الآية جميعها في قوله تعالى أم يقولون على الله ما لا
تعلمون وقد اجابهم الله تعالى عن الاجتماع على سبيله وايضا انهم اجتمعوا
والاجتماع حجة خصل الا علام مع ان المخوض ان الله تعالى لم يره الا علام به فوجب
القول بان المراد لا يعلم احد بمفظة وفكره وتباسمه ونظره الا بالعلام الله عز وجل
كما هو شأن الخبير بالاطية فانه تصح المزام وزا لت الا وهم والحمد لله الملك
العلام في تأسيما ظهر لك مما نقلناه عن الامام المصطفى ان رواية ابن جرير عن فروعا
نزل القرآن على اربعة اشرف النج ضعيفة ولكن ارايت الرسالة ليستر عليها ومن
سفرها ان حلفت من ١٢ من قول المصنف على اخرج ابن جرير كذا يرجع احد الى ابن
جرير فيظهر غيرها ويجريها وقد غير ابن جرير من عهدتها قبل ايرادها فقال في
استناده نظر ويحذر ما رايت في كلام المصنف على لفظة يستدعيه الله تعالى
في رواية انها تكون رواية الكلبي عن ابي صالح فراجعت تفسير ابن جرير فانا في
كذلك والله الحمد وابو صالح لم يسلم عن غوائل الضح وحال الكلبي مكشوف
معروف وقد قال شيخ الاسلام ابن حجر انه اقيم اليهما فاشهدا التمدد الصغير
انها منسقة الكلبي وقد صحح في علي بن الحسين قال سمعت يحيى بن سعيد يذكر عن
سفيان قال قال الكلبي قال ابي ابو صالح كذا حافظ كتاب وقال الامام البخاري قال
على فاما يحيى بن سفيان قال ان الكلبي كذا حدَّثني عن ابي صالح فهو كذب اه وهذا
المسند كما ترى في غاية الصحة والجلالة فلا شك في ثبوته عن الكلبي فان كان كذا
فذاك وان كان صادقا فيه فهو كذب والهاجا كان مطلقا كذا فكيف يحل للعالم ان يخلص
قال هذه ويعارض بها جمومات القرآن العظيم فقال الله العفو والعافية وعاشقرا
الانسان اذا خطا طريق النظر فانا في يمتنى كهنهم المحتظر فكان الكلام ان

٢١

القرآن الكريم فيها ان لكل شئى ومن الشئى مكتوبا في اللوح فيكون فيها ما لها جميعا
وفيهما ما كان وما يكون لما حلت الرسل الى اللوح عنه بما سمعت ان القرآن مكتوب
في كتاب محيطا بغير المتناهي تفصيلا وان لم يفصل كله كيف يظهر بدخول الخمس وان
فرس فلا يعلم ان الشئى صلى الله تعالى عليه وسلم يعلم جميع ما في القرآن
الا ترى الى ما قالوا في العظمايات هذا ما حصل كل ما اطل به فهذا وان كل نداء من
بعد فان القرآن ان اتممت بقوله على كنه الذات والصفات وجميع الغيوب المعلومه لله
من اجل وبها الجملة على غير المتناهي على ما مر من ابن النفيد وسماه في تأييده فلا شك
ان في القرآن ان ما لا يعلم احد من خلق الله تعالى وان شئت نصف اليه العظمايات
ايضا وان لم شكك فزد من غير ما ايضا ما استطعت وبعد كل هذا كان ما لنا انما حصل
ان بعض القرآن غير معلوم ولكن ان المسمى شاهد به القرآن انه بين تبيينه صلى الله
تعالى عليه وسلم كل ما كتب في اللوح فيجب حينئذ ان جميع ذلك مذكور في القرآن
المعلوم منه علمت العظمايات ان لم تعلم وبها الجملة انما كان على الرسالة ان تثبت ان
بعض الكائنات من اول يوم التي اليوم الاخر ليس نكره الا في العظمايات
والعظمايات غير معلومة فيلزم عدم احاطة العلم بذلك الكائن ولكنها لم تثبت هذا وان
تثبت ولا تستطيع ان تثبت فاما ما وضعها اخراج العظمايات فلا من احاطة علم
سبب الكائنات في الله عليه وعلى الله الفضل المصنوع واكمل التحيات في ثلاث فليبين لك بهذا
صقوا ما احتجوا في ١٢ به من قول المرحس في تفسيره انه جمع القرآن علوم
الاولين والآخرين بحيث لم يحط بها على الحقيقة الا بالكتاب به ثم رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم خلا ما استأثر به سبحانه وتعالى ا هـ فان ما استأثر به سبحانه
وتعالى يجب ان يكون ما عدا ما بين له وهو الذي اودعه في اللوح المحفوظ لما القينا

تدريج

تدريج

عليك ان العلوم الالهية المتعلقة بكل ذرة ذرة غير متناهية فصلا عن المتعلق بجميع
الاولين والآخرين واللوح انما اورد في كل قسمي والبطني الموجود والوجود لا يتولى
قط غير المتناهي بالاعمال والضعف منه استناد ما اصر ١١٣ طول الخاصي ان
يكرس العربي في قانون القاطن علوم القرآن محصور علما واربعائة علم وسبعة
الاف علم وسبعون الف علم على عدد كلم القرآن محصورة في اربعة الالكل كلمة ظهور
يظن وحيد مطلق وهذه مطلق بون اعتبار تركيب وما فيها من روائط وهذا ما لا يحصى
ولا يعلمه الا الله تعالى اذ قال الجواب منه يوجهين الا قال ما فيها بكلام الامام
الشافعي ثم التزم كشي في السورطي من معنى لا يعلمه الا الله تعالى والاخر ما علمت
لنفا ان المسماة فيه غير المعين قطعا فلا يكون شيئا مما كان ويكون الى اليوم الاخر
وبالجملة انما هذه الرسالة انها لم تفهم مدعاها فتاخرت كمن اراد ان هذا عمل
هذا فعاله فاصطبره في فعل يرضى لهالة وجهه لسيماه لا فساد من ضاحية الا بقدا
فلا بل الضاحياتها تصيب ضاحياتها مستوي بتوفيقه تعالى فقال الله الفخر والعافية
اما تفسير البيهقي قول عبد الله بن منصور رضي الله تعالى عنه من اراد العلم فعليه
بالقران فان فيه خير الاولين والاخرين بقوله يعني اصول العلوم اعطيت به الرسالة
احس ١٢ على كون القرآن الكريم مستغلا على علوم لا محصوران ذلك على وجه
التفصيل في البعض والا جمال في البعض وقد علمت ان ما ابعثه من لغو الكلام
لا يتعلق له بالاطام فان الا جمال والبيان لا يجمعان وهو تبيان لكل شيء فلا يكون
فيه شيء مما شئت في اللوح من روائط لعل الا جمال بل الشك في قضي علوم آخر غير
انه يريد التفتيت بتخصيص البيهقي بالاصول ولا يكون الا لعدم استماعه على الفروع
او عدم استيعابه اياها وبعلوم ان علم الفروع محتاج اليه بل الحاجة اليه اتم واعلم علو

لأنه مستقر فيه في القرآن لمصلحة لما كان لتخصيص الأصول وجه فأنه في داخله
في الأصل حال وقد حجة ثبتت الأصول علم يمكن القرآن فيها ما لكل شئ من هذا فيبين ما اليهم
لو العلم ما لم يعلم وإنما أقول وبالله التوفيق فيستمع التحقيق فيبقى فتمسح له
التيور ولا وتكشف به المستور كما يتوفيق العزيز القوي لا العزاد ما يعلم القوي أو انوار
الأعيان الشارح وجه الماحية والآية والأصل ما يمتنع عليه خبره والقانون والتأويل
كما في التطبيع والتشريع الغالب كما في الأصل أقول والتحكم الأولي كقولنا الأصل
في الأشياء الأصل الأصل في الأصل مع التصريح والمطلوب الأولي كقولهم
الأصل في البهيم البر والأصل في الطهارة الماء والعلم في الأصل كقولهم الأصل
في الكرامة والأصل في بني آدم الأصل في ماله على الشئ وطبيعته فكان عليه كقولك
الأصل في الأصنام المكون لما الحركة فلفظ خبر أول القصر ولو من النفس المتعلقة
كالحركة الأصلية ومعلوم أن العلم بمحال شئ من فروع العلم به لا ينافيه عليه والتكثير
الغالب في علم المطلوب في حوال شئ العلم به حواله الموجود باللفظ وأيضاً عنها
لوازم الوجود ومنها التعارض الأولي ولو عقارات ومنها مقتضيات الطباع
وربما تكون المحال الممكنة مخرجاً استعداد وجود وأيضاً لو لم يتصف العلم وجود بمحال
موجود لم يمكن اتصالها بمحال ممكنة فإن الممكن لا يمكن لطلوه عن حال والتوجب
لا إمكان فيه لمحال فظهر أن أصول العلم في إنبات الأعيان إنبات إنبات إنبات إنبات
الموجودة والعلم بمحال شئ لا على أنه حال الشئ ليس في شئ من العلم بالعلم
فانحصر العزاد في اللغة الأصول القوي كما أصول اللغة والحديث والعربية وغيرها
أو علم نوات الأصلية ٣ علم النوات وحالاتها الموجودة باللفظ والعزاد بالقرآن
ظهره فمصحح أو مع القوي وتخصيص الأصول إنما لا نها هي المبيته في القرآن العظيم

تحقيق

أقول في

معنى قول

البيهيم في

في القرآن

أصول العلم

أولها

الأصل

في

أن كان

هذا هو

في

أن لم يلبس

فكره ١٢

دون الفروع فيكون في الفروع عموم السلب وفي الآصول الآيجاب الجزئي سواء
 تحلل في الآيجاب الكلي أو مع السلب الجزئي وأما لا فيها في المستوعبة في الكتاب
 العزيم دون الفروع فيكون في الفروع سلب العموم نعم من عموم السلب وجزئية
 الإيجاب وفي الآصول الآيجاب الكلي فهذه أمّا عظم وجهها في كل من الثلاثة أربعة
 أوجه فبيان الفصل الأول على أربعة أصول الفروع بالظلة يوجهين الأول أن الكلام في
 أن في القرآن خبر الأولين والآخريين كعاد والعود وخروج وما يخرج والثاني
 أن هذه الآربعة لا تستقيم بوجهها الأربعة فإن ظهر القرآن الكريم لم يستوعب
 جميع الآصول ولا خلا عن جميع الفروع وبيان القرآن في السلب لا يحكم عليه
 بشئ لم يثبت فيكون ثبوتاً على الله تعالى وعموم سلب الفروع باطل فيها ولم يرد
 دليل بسلب عمومها والمصادفة المصادفة إلى الحكم خبري تنهي بانتهاء الدنيا بل قبله
 على القول بأن الكفار غير متناهيين بالفروع ومعنى عدم تناهيها أنها لا تنتهي دون
 الدنيا على أن عدم نية في الآفراد لا يستلزم عدم نية في الأحكام المتعلقة بها فإن
 الأحكام الكلية قوانين منسجمة على جزئيات غير متناهية في احتمال العقل كقوله
 تعالى هو حكيم الله في أولنا نعلم للذكر مثل حظ الأنثيين يشمل ما إذا كان الآلين
 واحداً والمنت من واحدة إلى ما شئت أو بالعكس أو يخلط أي عدد كان في الصنف أو
 البعثة مع مآثر الآعباد في القبول الآخريين صور غير متناهية وقد عيّن حكم كل
 منها بهذه القوانين الكريم بما لا خطأ فيه أصلاً وكذا أطلق الثاني أي علم النرات
 لعقل ما مر من الوجهين فإن المفهوم من خبر الأولين والآخريين بيان أن هؤلاء لا يجرى
 تعداد مواضعهم وإن أريدت الحقيقة فهي واحدة في الناس الأولين والآخريين وإيضاح
 الظهور لم يستوعب القواعد ولا خلا عن بيان الآحوال ولم يرد دليل بعدم استوعاب البطان

جميع الأحوال المعجزة والقياسية بنعمهم الممكنة لا يخبرنا كما سنضعه وأن نكتفي في
 منع إرفاقه بالوجه الأول فثبت أن المراد هو الشق الثالث أي علم الثبوت وأحوالها المع
 جزة والجميع في الأولين والآخرين لتغليب نوني العقول كما في قوله عز وجل الحمد
 لله رب العالمين والفروع حيثما هي الأحوال الممكنة التي لم تخرج من العلم ولا يجوز
 لزادة الظهور وحيد فأنه لم يستوعب الظروف ولا الأحوال المعجزة ولم يخل عن بيان
 بعض الأحوال الممكنة كقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وقوله تعالى ولو
 أنفقنا عليهم أن الظنوا أنفسكم أو أخرجوا عن دياركم ما نعقوه إلا قليل منهم ثم قال
 تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير لهم وأشد نصيبا وقوله تعالى ولو علم
 الله فيهم خيرا لا سمعهم ولو استمعهم لقولوا وهم معرضون وقوله تعالى وإن كانوا
 ليخبروك عن الذي أوحينا إليك لتفكرن علينا غيرنا وإذا لا تطعوننا ثم قال تعالى
 ولو لا أن نقول له فقد كذبت فركن اليهم شيئا قليلا ثم قال تعالى إلا لا نقول إلا به وقوله
 تعالى ولو لقول علينا بعض الآيات وقوله تعالى ولو لا كلمة سبقت من ربك
 لكان لزادوا وزلا وحمل مضاعف وقوله تعالى لو لا كتب من الله سبق لنسكنكم فيها لخطم
 أعقاب عظيم إلى غير ذلك من الآيات والذين عموم المطلب في البطن المستوعبة العموم
 صحيح لأن الأحوال الممكنة كما في ما غير شأهية غنيين ببيان أجل من الشمس والله
 الصمدان المراد من الأمر بهذا الشق الثالث ومن الثاني القرآن الكريم بظهوره وبطنا
 ومن الثالث تخصيص الأصول فلا يتبعها والمعنى أن القرآن الكريم بظهوره وبطنه
 محقق على بيان جميع الثبوت والحالات المعجزة من الأول إلى الآخر وهي أصول
 العلم بالآخرين ولم يستوعب الفروع أعني بيان جميع الأحوال الممكنة
 المعمومة المفروضة الغير المشأهية البهية لا يحوي ما لا يتناهي من الفعل هكذا ينبغي

٦٩

المتعلق بالله سبحانه وإلى التوفيق ثم تضمنت ١٢ الرسالة لما أريدت من لا مجال في
بعضياته أي الإمام المصطفى لما ذكرنا في كتابنا في القرآن الكريم على علوم الآيات
على الطب والجنين والهيأة والهندسة والتجويد والحقايق والنجامة وغير ذلك نكرانه
أفكاره التي الطب بطرقه تعالى وكان بين ذلك قواماً وفيه شفاء للناس وإلى الجنين
بما يحتوي عليه من البراقين والهيأة يذكر السموات والأرض والهندسة مثل ذلك
شعب والنجامة لما ذكرنا من علوم وأخبارها وطبقاتها في كتابنا في القرآن الكريم
والنجارية وأسماء تلك الغزير طفت لجزئها والنجس كمثل العنكبوت والفلاحة
القرآن ما تضمنت والفهم كل بناء وفواجر ويستفاد من منه عظمة والعظمة
والنطق علوم موسى من بعده من علمهم عباداً وفكناً فإنه لا يظن أن العمل المذكورة
لهم فيها فلا يصل تلك العلوم أقول لقد أريد النعمة لم لا يقول أن القرآن الكريم أجمل
ضرورة في الدين وإن كان إلا بسلام ومهمات مسائل الحلال والعقوبات فما قرأ علوم
الآيات فإن جعل الفهم المستورة وأما الزكوة فله على الناس جميع النية من استطاع إليه
سبيلاً وبما تكلموا ما ياتي لهم القضاء مني والله يربح وأهل الله البيع وحرم الربوا ما تضمن
من الطاعات المحقق إليها في الصلاة والزكوة والحج والبيع المصنف فيها الوفاء
الوفاء موقوفات كبار وهذا المظهر سعة مناسك الحج قال الطبرسي في المحرر في ترجمة
محمد بن شجاع التميمي رحمه الإمام محمد بن زيار شاهد سيدنا الإمام الأعظم
رضي الله تعالى عنه قال لما تم رأيت عند محمد بن أحمد بن موسى القمي عن أبيه عن
محمد بن شجاع كتاب العناصير في عريف ومبين منه كتاباً في بيان ١* والحل أن ما ذكر
لا يتعلق بشئ منة بالبطون ولا شيء من الظهور تفصيل كل شيء والعجب أن
الرسالة التي تضمنت هذا ما تضمن الإمام المصطفى من كلام ابن أبي الفصائل العرس

في القرآن قوله فلا خفاء من قوله ما تقدم من قوله خلا ما ابتدأ في مسيئته وفكرت ما كان
متصلا به من قوله ثم يورث عنه معظم تلك مايات الصعابة واعلامهم رضي الله
تعالى عنهم مثل الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس حتى قال لو ضاع لي عقل
يعبر لو جده في كتاب الله ثم يورث عنهم القابعون بأخصان ثم تقاسموا الهم وفكرت
المراتب التي لنقطعها عما يورثه ابن عباس واعلام الصعابة عن المصطفى صلى الله
تعالى عليه وسلم مما جمع القراء من علوم الاولين والآخرين قالوا قطعت الظهر
عما يستلزم منه تحوله فيما بعد الى ما قد كنا سمعنا فلما كان شياً خلقيا لكنها اخلت من
اخرى كلام الغير من هذه الجمل وانقطعت ما ختم عرويه كلامه وهو قوله وفيه من
اصحاب الايات وصيرونه الناكولات والظنويات والمذكورات وجميع ما وقع ووقع
في القائلين ما يتعلق بمعنى قوله ما فرطنا في الكتاب من غير ان هذا لم يكن مكتوباً
وانت انه ينسب كلاما عزائلا ما سقطت من الطرح وانقطعت بسؤال الله العفو والعافية

مطلب
سأل
القرآن
المراد
منه
بالمعنى

تنبيه اصحاب عن القاري ما يشعر بهما في معاني القرآن وبهذا نعلم ان الذين
ضادوا عليه لا حاجة اليه وما تقدم في قول نفسه لا ينتهي قرائنه وقوله ليس للحد
والمطلع انتهاء وعن الاطعمة لا تنتهي معانيه وعن شرح الهجوة العلوم المستنبطة منه
لا حد لها ولا نهاية وعن الايوبير معاني القرآن لا نهاية لها يحتفل التأويل نعم قول
الايوبير المعنى القديم لا نهاية له والنصر الصحيح التفسير ما في التأويلات النسخية
اللاما من فهم الذين يعني الله تعالى عنه في قوله عز وجل ولولان ما في الاية من
تسمية اللام و البحر يمتد من بعده سبعة ابحر ما يلدت كلكت الله اي لوان ما في
الايوبير من الاشارة الى الام والحق يصير عبارة ويطارد ما يمايله يخلق القرطاس
ويختلف الكتاب حتى يفسر الا كلامه والحق المطارد وتساوي في القرائن وليس عمر

الكلام على ما قلنا معاني كلامه لا نقض في لا نهائيه إلا شيئاً وإن كثرت فهي متناهية ومعلني
 كلامه لا متناهى لأنها قديمة والمقصود لا يفسى بما لا يحصر له اهـ وفي روح البيان بعد
 نقله وفي الآية الإشارة إلى عدم القرآن فإن عدم القضا في من خاصية القديم اهـ وفي
 تفسير الخصال لغة رب ما لله معبود على المعاني من نفس منزهة اهـ والقرآن يشتمل
 على ما لا ينشأ من العنوم فانه لو كان القديم متناهاً لكانت رضى (أي لكثافة عاقلهم منها
 (القداحير) لكثرة متناهاً (قيل إن تعدد كلت رضى (أي مقبوماً) هو الكونها غير متناهية
 فلا ينشد بطلان المتناهي (ولو قلنا بطلان الذي ينشأ من غيره مثله إحداهما) فإن عدم المتناهي إلى
 متناه آخر لا يجعله غير متناه (يقول زهير) غير المتناهي اهـ أقول ولا ينال ما قال في
 التفسير الكبير التخصيص على ما لا نهاية له محال وما قلنا أن البيان لا يجوز غير
 المتناهي فإن التخصيص والبيان هو الأول ولا يكون أبداً إلا قبل المتناهي والظن
 ينشأ على حد لا بعد وهما يا له أن يتعجب من شأن القديم أن لا ينشأ من وأياك أن تتفكر
 فإن شأن القديم أن يعقل تفكر وألن خلق الله ولا يفكر في الله ففعلوا رولاً هو
 الضيق من أين لم ومن أين عاقل وهذا الطيراني في الآ وسنة وابن عدي والبيهقي في
 الشعب من أين من رضى الله تعالى عنهم عن الذين صلى الله تعالى عليه وسلم
أما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم أوحي القرآن وعمله معه فاقول هذا بحسب
 ما نقله إمام الناس يظهر لك هذا بطور الحديث تماماً ما روى أبو داود وابن ماجه
 وغيرهما عن الصادق بن محمد بن محمد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم ألا أنزلت القرآن وعمله معه إلا يؤمنك رجل شيعان على
 أركته مثقتا يقول عليه بهذا القرآن فبما وجدتم فيه من خلال فاعملوا وما وجدتم
 فيه من حرام فحرموه وإن ما مره رسول الله كما حرم الله زاد ابن داود إلا لا يعمل

لنعم المصار الآتية ولا كل ذي ناب من السباع الحديث ولا حشد والآ ربعة الآ الصائين
والتي هي في الآتية عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه
الآمر من آمرين عا لآمر به لونهيت عنه فيقول لا أرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
فهذا على ما وجدته في كتاب الله والآ ليس ما حرم رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم زائد على ما حرم الله بل كل أحكامه صلى الله تعالى عليه وسلم أحكام الله
مخرج من كتابه لم يخرج عنها قط والله قال الآ ما أم الشافعي رضي الله تعالى عنه
كما في الآ تعالى كل ما حكم به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فهو مما فهمه
عن القرآن وقال أيضا رضي الله تعالى عنه جميع ما تقول الآ ما شروح للصفة
وجميع الصفة شروح للقرآن وقد أخرج الطبراني في الآ وسطا عن أم
المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أني
لا أحل الآ ما أحل الله في كتابه ولا أحرم الآ ما حرم الله في كتابه وأخرجني الشافعي
أيضا في الآ ما ما في الفصل الثوري للآ ما ما من خير المكي بعد ما فتمت من قوله
وضع علمه صلى الله تعالى عليه وسلم علوم الطب والآ نص والمطبعة والجرن لأن الله
تعالى أطلعني على العالم فعلم علم الآ وآل والآ خير ما كان وما يكون كذا من وحسنك
في ذلك القرآني الذي أوتيته صلى الله تعالى عليه وسلم ومظه بعد كما صح عنه صلى
الله تعالى عليه وسلم وقد قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء يفرج من أحاطته
صلى الله تعالى عليه وسلم بالعلوم القرآنية ومثلها الذي أوتيته أيضا أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم لما ما علوم الآ وآل والآ خير وأن علومهم مدرجة ومنفعة في
علومه صلى الله تعالى عليه وسلم اه **فأقول** أراد الآ حاشة بالبطون المحنونة

على علوم الآ والذين والآخرون إنما ما فيه من علم الله الله تعالى وكفه سبحانه وسائر علومه العينية الغير المتناهية على ما قلنا من الإمام ابن القيم فليس من علم الآ والذين والآخرون في شئ هكذا ينبغي أن يفهم هذا المقام والله تعالى أعلم

تنبيه آخر

ما تكررت من الشر شيخ أن لا العلم من ذكر في حديث يابا عمير ما فعل الخير بها وستون مائة راجعت فيه فتح الباري قرأته نكر منه في بعض الناس ما يب على أهل الحديث أنهم يروون فيها ، لا فائدة فيها ومثل ذلك حديث أبي عمير هذا قال وما نرى أن في هذا الحديث من وجوه الفقه وفنون الأدب والفائدة منهي وجهان مما فيها مسطرة والخبر العاطف كلامه فإياها فيه أحسن وخمسون فائدة من هذا الحديث رطب فحسنا في فوائد جميع طرق الحديث ذكر فيه خمسين فصارت سنة وخمسين فالله أعلم هل أراد الفقيه الطويل منهن القرآن أو اسقط العاطف بعض كلامه ثم أن العاطف زاد عن ابن بطال وغيره القتي عشرة فائدة فصارت الآن ثمانيا وستين **اقول** لكن أكثرها مستخرج مما ذكر في الحديث من نسخة زيارته صلى الله تعالى عليه وسلم أم سليم وحسناته في بيتها جماعة ووقع في خاطري أن هذه الفوائد لا تفي ولا تنكر ولا أهل العاض قصدا إنما قصده إلى روايتهم قوله صلى الله تعالى عليه وسلم للمسي ويا عمير ما فعل الخير فلي أنه محض حفاكة ومراج لا حكم تحته ولا فائدة في روايته وما ضا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يكون شطري من الآالة والفعالة وفركا نه وسفقاته جالها عن فوائد حجة وحكم مهمة فتان ينبغي ألا يفسد بفوائد بعضها هذه الآلة الكريمة ولقد أصاب الإمام الترمذي في الشماثل والإمام النووي في شرح مسلم القلم بلما إلا ما لفوائد المستحقة من هذه الجملة فحسبنا الخبر ما تكرار في الطائفة فو ضمت له ما يتعلق بها إمام عشرة ومائة العاطف

تنبيه

يسمى بقرآن
حديث
باب عمير

ثما نها غير انه لم يتم له عدي ثلثان وزاد في الامام الثورون اربعاً واستطقت واحدة من
كلام الامام ابن حجر العسقلاني في شرح القضاة، وافا في تلك القصة على قلب عبيد
الا غير الحقيق احقر عشرة لبعث اربعين واوجو العزيم ان شاء المحيد فعند ذلك اريد ان
أعمل فيها عند الفراغ من هذا الذي كان فيه ومما لا استحيها ان طاء الله تعالى منبت القور
(١٣٣٣) على فوا قد عديت يا يا غير ليشون الجزء الا اوله بالا على تاريخ التصنيف
ومن الله تعالى توفيق كل خير سيد **قصل آخر** الا اريد ان شاء العزيز المحيد
ان اشارك ما يشرى العوم الذي القوم كانوا يصور اسباع السفير اليسير في الكثير
الكثير مثلاً قول (١) انظر الى انسان عند ما هو الا نقطة موداء برسمه فيه صور السماء
والخسب والجمال والا شدة ر والصدرا كل ذلك في ان واحد ومعلوم ان صورة
الانسان في نفس الا سباع صورة السماء في النقطة الصغيرة، لا تكون الا على قدر النقطة
وقد عليه حتى حجة غريب وما يودها لم تقرا ثم هذه الصور الصغيرة الصغيرة والطاقات ومع
ذلك صا حب العين حيث هو ناظر من يا طها يغير في الآن الواحد بين السماء
والخسب والجمال والا شدة ر والصدرا والظن ان تصويرها وانصبا بالغاية لا خلاف
فيه ونرى كلاً على قدره لا ينقص عليه شيء منها ولا يعمد هجومها و ترا انها
والقول يا لا خطياع هو الذي اخطاه لمتنا كما عينته في كتاب من حواء السموات في بيان
سباع السموات وغيره الناطق من طارحها ان نظر الى انسان عينه لم ير الا نقطة موداء
فيها عكوس نفا في متواحدة لا يميز كثيراً من كبرها بعضها من بعض فضلاً عن الذي كأنه
جزء لا يتجزى والذي يميز منها لا يراه الا على قدر المنطوق في النقطة لا على ماله من
القور في نفس الا مرقا الكلمات القرانية انسان عين الايمان ومعانيها المتداخلة فيها
تلك الصور وقد اجتمع فيها جميع ما كان وما يكون وحلي عباد الله ناظرون من

فصل آخر
من طريق
المعوم الى
الفهر
اشاع
المعوم
السير
الكثير الكثير

ويشاهد فيها كل ساعة والحكمة والجود لا يحفظان أبداً في خلق من الأشياء والله تعالى اعلم (٥) اصعدوا إلى السموات نعمة جامعة لجميع الأكوان والله العالم الصغير فيه كل ما في العالم الكبير لكن نظره ما طئه وعرفه خلق معرفته قراً في نطقه كل ما في صفحات الوجود قال تعالى من ربهم انطقوا في الآية وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ولأن الله تعالى وفي أنفسهم أدلة تضيئهم بالعلماء بالله عنهم الشيوخ الأمام صبر الأمة والدين القوي ومن الله تعالى به صاحب اعجاز البيان في تفسير أم القرى فهذا كلام يزدن العجب من مطالعة بعض الآيات (٦) ومن ذلك تفسير الظن العظيم المظهر الكبير الكثير في الرحمن الظل الذي يسير وحفظه فيه أنوار فيك محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض ليلتين المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم إلى السموات العلى ثم إلى صخرة العنبري ثم إلى مقام مستوى ثم إلى العرش الأعلى ثم إلى مقطع الصفة وأما إلى حيث من فذلك لا يمكن أن يوصف أو يوصف إلى من الأرض إلى السماء فيها صغيرة فيمسألة سنة أو كلاً من كل صفة إلى ما فيها وهذا خلق كل صفة فيصير لصفة طرفة سنة لعلاها وإياها والذي من السماء السابعة إلى مستوى المنبر ومنه إلى مستوى ومنه إلى العرش الأعلى يعلمه الله تعالى وإن نظر إلى حيث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في ليلة المصور لأمام من الوجع يرفعه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم رجع من في الدور زجا فخر من صديقين الله حجاب ليس فيها حجاب بصفة الآخر وانقطع عن كل ملك وأسنى الحديث وفي آخره قيل هذا حيث كان معه صلى الله تعالى عليه وسلم فخرين وكان بينهما ملك خاضع حجاب من حجاب آخر حجاب من ذهب وآخر من لؤلؤ حاسب فلم أر ذلك من حجاب إلى حجاب حتى جاء وارت سمعين حجاباً غلظ

مطلب
في تفسير
عنه في
الكبرى
الذين في

كل حجاب مسيرة شمساً في عام فقال لي لقد رآها من عند نفسي فإني أطلق من ذلك ثم
ذلي لي ولفك أحسن الحديث ولفي آخر مسعارة حجاب وجمع بينها العلامة البر
فان النعماني نعيم الحافط من حجب الفضلاني يان السبعين بالنسبة إلى السموات
السبع والسبعائة ما عليها وعالم الكرسي وما فوقه والسبعين الفا ما عليها وعالم
العرش وما فوقه وبسطة الخلافة على ذلك وقال لا يصح

حاشية قال العلامة الزركاني رحمه الله تعالى في شرح العواصم وهو المجلد عند المحقق
مطول ما يقرب ٧٠ حاشية في سورة البقرة لم يعارضها أحد الا في بعض ما في الآية تعالى عليه
وسلم وما جزم الزركاني أن يقول وهو المجلد عند العرش ما في قوله معلوم قطعا وحاشية
العرش طيبة أو طيبة صغرى معلوم قطعا فهو النص الا انها لم يلقها وربما من فعل السموات
والأرض أحد قوله على الله تعالى عليه وسلم ثم ليس في الحديث مخالفة عقل ولا نقل فلا يصح
النسب إياه الخلف والتصنيف طويل في النسخات ولا أريد أن أورد من هنا والنعماني
والفضلاني وغيرهم رحمهم الله تعالى ما كانوا من التلبية فقول الشاعر من غير دولة لا يركن
إليه والله تعالى أعلم ١٩

ولم أعدا في بعض ليلة ١٩ فإنا كنا عند الحجاب بعد السموات سبعين الفا
ومسعارة وسبعين ومسورة ما يرى كل أمير مسعارة ستة كانت المسافة فوق
السموات إلى العرش ما رآها مسورة سبعين ألف ستة ومسعارة وسبعين
الف ستة (٢٠٠٧٧٠٠٠) فإني نعامه على الله تعالى عليه وسلم مجرد مرور
من طالع وشا هذا السموات وما فيها والكرسي وما فيه والعرش وما فيه
والجنة وما فيها والنار وما فيها بحيث أدرك خلقا خلقا وعرف دقا خلقا
والله أعلم تعالى إجابة بما تلهيهم أرى حقائق الأشياء وتوصل فوجه إلى كل

حاصل اليه نظر الخليل الخليل عليه وعليه الصلاة يا لبيحيل ولولم يكن ثم معصاة
 لكان مطابقة كل ذلك يحتاج الي ألف الف سنة أو أكثر فالذي يحمله جميع هذا في عدة
 ساعات الطيفة حتى أصبح في المسجد الحرام كما أنه لم يذهب إلا في بعض قرى الحرم
 كيف يستكثر عليه أن يجمع قصيدة علم ما كان وما يكون في مليون كتابه الكريم بل في
 القافية بل في القصيدة بل في حرف واحد فانهم جعلوا فيا فانهم كيف عقلت قطع تلك
 المعصاة التي أحاطت بالعالم إلى متقطع السكان في نحو ثلاث ساعات وإن استكت
 فيما فوق الصوات فليس لك أن تستريح في صبرة أربعة عشر ألف سنة فإن لمعت
 بينا ولم تعلقه فتلا م الله الحق أن لا تتركه بغير أن عقلت القافية صر المستقيم فإن هذا
 فعله وذلك صلته لا هو ولا غيره (٧) ومن ذلك ما تقدم في الكتاب من حديث البخاري
 عن الفاروق الأعظم رضي الله تعالى عنه قال لما فدا الناس صلى الله تعالى عليه
 وسلم خلافا فافترينا عن يده الخليل حتى يعمل تغل الجنة فدا زلهم والفعل الفاروق فدا زلهم
 حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نسبة قال العلماء العنقلاني والعنقلاني
 والفاروق والنسب للمعصاة قاله ثم بل ذلك على أنه اختير في المتعلق الواحد بجميع
 أحوال المتعلقين من حيث لا يدرك إلى أن تقام إلى أن يبعث فيفضل ذلك إلا أخبار عن العبد
 والعباد والمعاد ومن يصبر براء ذلك كله في عظمي واحد من خوارق العادة أمر
 عظيم ويقر بذلك مع كون معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم لا مرة في كثرتها الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى جرائم الظلم قال ولحديث الباب شافه من حديث
 منيفة رضي الله تعالى عنه سيأ في كتاب القدر انظروا الله تعالى ومن حديث أبي
 له الأتباري أخرجه أحمد وعظم قال صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم صلاة الصبح فسمع العنبر فسطحا حتى تحضرت الظهر ثم قرأ فضلى بنا الظهر

عقلاني
 معصية
 من الله
 تعالى عليه
 وسلم
 العنقلاني
 من الله
 تعالى عليه
 وسلم
 العنقلاني
 من الله
 تعالى عليه
 وسلم

القرآن قبل ان يصرح بوليه قال القارئ قال التوراة يفتي رحمه الله تعالى يريد بالقرآن
الزبور وانما قال له القرآن ^١ لان قصده عجاؤه عن طريق القراءة ولقد دل الحديث على
ان الله تعالى يطوى الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوى المكان لهم وهذا باب
لا يستعمل في ابرائه الا ما يقتضيه الزمان في ذلك مما صلب الله من طريق العادة على
اختلاف من الله بسبب الزمان ارضى اللسان والا وقت اظهر وقد حصل لدينا على الله
تعالى عليه وسلم في ليلة الا سراد هذا المعنى على التوجه الا كمل في المعنى من
السمع بين على المكان وبسبب الزمان يحجب السمع واللسان في قليل من الان ^٢
أقول شأن الا سراد الشريف ليس من علم المكان فان فيه يبنى المكان كثرة
مطوى يصغر حجمه ولا يرى فاصيله وما كان الا سراد الا لثوبه من لثام الكثير انه
هو السمع البصر فليس فيه الا بسبب الزمان على الله مع القول به كيف يحكم على
المكان فان لم نجد في كتابه هذا وقال الحفاظ قبل الحوادث الزبور وقبل التوراة
وانما عرفت وليس الزبور والتوراة لان الزبور كله عواطف وكانوا يظنون الا حكام من
التوراة قال فائدة مما تضمنه ان الزبور مائة وخمسون سورة كلها مواعظ وفناء
ليس فيه حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود بل كان اعتماده على التوراة اخرجته
ابن ابي حاتم وغيره ^٣ **أقول** وعلى ارادة التوراة المعجزة الموعظة فحق المعالم
قال الربيع بن انس تركت التوراة وهي واقر سبعين بغيرها بقرآن جزء منه في سنة لم
يقرأه الا اربعة نفر موسى وهرون وهارون وعيسى عليهم الصلاة والسلام ^٤ فان
قلت تمام هذا الا ثم ينافي ارادة التوراة هذا قللت قال الطائفة الحرام بقوله لم يقرأ
أما يعني لم يحفظها ويقرأها عن ظهر قلب الا هؤلاء الا اربعة ^٥ وليس في هذا الحديث
انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأها عن ظهر قلبه

مطوي
يد
وحيث
رواه
من
الزمان
يسر
ومع
الغير

جاء فيه ٢ أقول هذا المصنف جاء في فتح الباري أنما جاء في إركنا فلا شارة التي وارج المعمورة به في نوع المعمورة بالقرآن الشار لهذه المصاحف ١٠ فإن المعمورة ههنا من التي عليه الصلاة والسلام والكتاب من المعمورة ٢ عصره لنا القرآن الكريم معجز بصفه

١٠٠

(١٠٠) قال الجاردي ولا عياجه على الله تعالى عليه وسلم أيضاً ولم خط من هذا الطمان على ما حكى أن علياً كرم الله تعالى وجهه كان يهتدي القرآن من ابتداء السد وتكونه مع تعقل البيان في تفهم المعاني ويختصه حين وضع قصته في كتابه الثاني ١٠ **قلت** والرواية في مخطي أنه رضى الله تعالى عنه كان يضع قصه اليسرى في الز كتاب ويشرح القرآن فلا يصل قصته البني التي الكتاب ١١ وقد ختم القرآن (١١١) وتكرر في الصفحة للسمات رواية أخرى رضى الله تعالى عنه أنه كان يظم القرآن عن الخطم إلى الباب (١١٢) قال الإمام النووي رحمه الله تعالى وقد صنفه أكثر مايلغا من ذلك من كان يقرأ أربع ختمات بالليل وأربعة بالنهار (١١٣) قال الإمام العيني في حدة الظاهر بعد خلقه كلام النور ولقد رأيت رجلاً حافظاً لآيات ختمات في الزم في كل ركعة ختمة في سورة القدر (١١٤) قال الإمام القسطلاني في أرواح السامري بعد خلقه أيضاً كلام النور ولقد رأيت أبا الطاهر بالقدس الشريف عدة سبع وستين وثلاثمائة وصحبت عنه إذ نكث أنه كان يقرأ فيها التي في الليل والنهار أكثر من عشر ختمات (١١٥) ثم قال على قال في شيخ الأبيات المرفاه في الزم شريف أيام الله الختم معلومة عنه أنه كان يقرأ ختمة عشرة في اليوم والليله وهذا باب لا صيقل إلى أن الله إلا ما يقص الرباني ١٠ **أقول** والظاهر أن مصنفه الله الذي الشيخ أبي طاهر القدسي قدس سره ليكون بها نا للرواية أكثر من عشر ختمات وقد احتمل

رجوعه إلى شيخ الإسلام الفريسي أن كان يحكى عن نفسه وعليه يرجع العارف بالله
 سيدى عبد الغنى الدايسى في الحقيقة الخفية له قال قال القسطلانى أخيرنى شيخ
 الإسلام الفريسي بن أبي طريف أنه كان يقرأ خمسة عشر خمسة في اليوم والليلة ١٥
 والله تعالى أعلم (١٦٦) ثم قال اعنى العارف الدايسى وفي الأرشاد أن النجم الأ
 صبحانى رأى رجلاً من الذين ختموا في سوريا أو أسيرج وهذا لا يستعمل إلا بخص
 وبانى ومنه ربحانى (١٦٧) ثم قال وأخبرنى بعض الثقات أن شيخنا العارف عبدالوهاب
 الصخرى أوى ختم يبي المغرب والعشاء مضمين (١٦٨) وفي نسخة لا نس لمسى
 مولانا الجاني فخرى صوره الصا فى عن الشيخ سعيد الدين الفريسي في شرح القافية قال
 سمعت الشيخ الثقة طلحة بن عبد الله بن طلحة الصخرى العراقى سنة ست مائة
 وخمسة وستين يروى عن الشيخ عمار الدين أحمد ابن شيخ الطيوع شهاب الحق والدين
 السهروردى رحى الله تعالى عنه قال كنت فى سنة مع ابنى فيها ابنى أناطوف لأرى
 رجلاً يعرفنا بطوف وأتينا من بصرى فوجدنا فى القسطنطينية أن هذا ولد الشيخ شهاب الدين
 فخرى بنى وفيلد وأبى وبغالى به الخبر ولم أزل أرى بو كات ناك السماء فى نفسى
 وأرجو أن تكون موداته فى الآخرة أيضاً معنى فمألف الناس عنه قالوا هذا الشيخ موسى
 الصفرانى أو من آثار أصحاب سيدى أبي عدين المغربى رحى الله تعالى عنهما فلما
 فرغت من الطواف أتيت ابنى وأخبرته أنى رأيت الشيخ موسى وبغالى ففرح به وألقى
 فرحاً كثيراً ثم أخذ الناس فى سبب الشيخ موسى^١ ونكروا منها أن له فى كل يوم
 وأبى سمعهم الف حشمة فمكتلى

حاشية^١ نرى من يوم الجان أيضاً من سورة الأبراه ١٢٥ عه غره

(١٩) قال فقال رجل من كبار الصحابة ليس وعظمت بالله أنهم لصا دلقون فيها
يقولون هذه كذبة سمعت هذا من ليل فكان في قلبي شيء منه حتى أتركه الشيع مومنين
ثبته في الطواف فتمعه فراهبه ليل الركن إلا سوره توبه أ من أول الفاتحة وجعل بطو
وهو يجلس في طوافه كخطيبه الباع فيه تلاوة عن طة كذبت الفهمه عربا حرفه فلما
وعمل من العجز إلى الكعبة الطريفة وأبصر يمشي إلى نحو أربع خطوات أتم حقه جهت
سمعتها حرفا حرفا فسمعت فيه ومجموع أصغاره اه يخرجها ويأني تمامه إن شاء الله
تعالى وقد ظلها القاري في الحرفاء منحصرا فقال وقد ظل مرثا نور الدين عبد الرحمن
الحامدي قدس سره السامي في كتابه نقضات الأبرار في خضرالقدس من بعض
الطفايع أنه قرأ القرآن من عين أصغره الحبر الأصغر إلى وصوله حمانا في باب الكعبة
الطريفة وسمعه ابن الشيع شهاب الدين السيهرودي منه قلما قلما وعربا حرفا من أوله
إلى آخره قدس سره الله تعالى أسرارهم ونفعا بركة أسرارهم اه أقول آمين وإيادنا
جنهها وإلى نصرة الصالح إلى ابن الشيع قدس سره هذا وهو ما الصامع رجل من كبار
أصحاب الشيع وابن الشيع وأبوة لما سمعت (٢٠) وفي ميزان الشريعة الشريفة للأمام
العارف بالله سيدي عبد الوهاب الطهراني قدس سره الربا في قد أميرتي سيدي
علي المرصفي رحمه الله تعالى أنه قرأ في يوم وليلة ثلثمائة ألف عزم وسنتين ألف
عزم هذا كلامه في بعض الله تعالى هذه اه وعابيه سيدي الأستاذ عبد العلي
الطاهري رحمه الله تعالى فقال في الحديث بعد ما عزم وأخبرنا الشيع علي المرصفي
أنه قرأ في أيام ميلاده في يوم وليلة ثلثمائة ألف عزم وسنتين ألف عزم كل درجة ألف
عزم أقول بل أكثر إلا بد من استغناء أولئك الصالحين المحسن ثم قال قدس سره
ولا يصعد هذا على أولياء الله تعالى الذين غلبت روحا فتهو على جسمنا بتهو والروح

رأى الله أن لا يرى وجهه على منى : أخر عملاً يقول هذا بحر فذهب وخرج من الماء
 يدخل البحر فوالله على ذلك هذا فم يكره ما معه الاكثر يستقر عورته ففرض فيه
 صاحب الذكاء أنه من العاصية ما مشهورة فوجد هذه العاصية ما كرمه وذهب به
 الى بيته وانكسرت بيته ما ولد ما خلفه في جميع منى فبات يوم من بها ففطن فيه
 فلما رجع رأسه وجد نفسه في مجلة في البحر في الذي كان انغمس فيه قبل هذا بصناعة
 الفوام ورأى ثيابه موشومة على العاصية ما كان وضع ثيابها واني العاصية فوجد
 العاصيات كما في وقال له بعض الاصحاب ما أسرع قلن بعض الفوم قد يكره الى
 الجامع فذهب الى العاصيات الى المصنوع وحلى ثم رجع بها الى العاصية وذهب الى
 بيته متعجباً متعجباً فبالت له احد من الذين امرنا ان نقول لهم العاصية فبالت فلو
 فاني يا واثق الا عاصياً ما واكثر العاصية ثم مضى من شجرة الى شجرة ورجع الى
 تعالى فيه ورضى عليه المصنوع ويكره ان لا يه بعض قاصدة الشيوخ ان يأتي بهم فذهب
 الى مصر وجاء بهم فلما رأى الشيوخ صدق ما حكى له مسألة ما قد كانت فوضوه به
 نفسك في تلك اليوم قال قد كان في نفسي عظام من قوله هو وجل في يوم كان
 مقاديرهم خمسة فقال الشيوخ كذا من هذه خمسة من الله تعالى بك لا دفع لملكك
 وصنع ايها الله يا الله على كل شيء فيرون الله تعالى يستطاع زماناً لمن يشاء من
 عباد مع نصرة لقوم آخرين ويخلص زماناً لمن يشاء فيجعل الا من الطويل نصراً
 والله القادر على ما يشاء ١٦٢ قال قدس سره ويطلب من هذا ما حكى الشيوخ ورضى
 الله تعالى عنه في القدر حاك جوهراً ما أشد من بيته خيراً وذهب به الى القوم فخرجوا
 وقد كان اجاب فذهب الى شاطئ النيل وانغمس في الماء فلما رجع عن نفسه ورأى
 كعابره النائم في العلم انه في بغداد وتزوج ثمة والولد وكان مع عروسته ست سنين ثم

وضع الي نفسي نراه في الماء فاقم عليه والقص شويه والي الشون واخذ الطير ووضع
 الي بيته وحكي هذا لزوجه فلما مضت فجهزوا هذا العرض الا عشرين من بغداد مع
 الاولاد فصالح عن بيت الجوز فزرو ليلما الطير بها والاولاد وسقطت العواله حتى تروك
 قالت منذ مضت منهن ^{٢٣} كذا مقر جنا من كلام الجاهل الذي سره في القلعات الطويلة
 عالفا رصية (٢٣) في الكتاب الجاهل ^١ وضع صبا ولحبه هذا السيد عبد الواحد البلخي
 الذي الذي سره الصاحب عن السيد الشيخ ابي الحسن الطوسي الذي رضى الله تعالى عنه
 انه قال لا تلبث ليلة اعطوس عمر فزومت علم وازادت طوال فاما ينوي الي لم يكن حلف
 وموتني

حاشية

ظهر الذين من أهل البيت (عليه السلام) ما ربه الشهود وحسب الله تعالى منه فان من انما هو العلماء
 وعلماء الا واليه من رجال الذين العاطف من حبه في ما هو الكرام للبعد على على من
 عنهم الفوارق للظهور عند الناس وفي ما على الداعي للبعد على النولة القوي وبجودته وله
 صانع ولية عبده وراى الشوق لله الجلسي الوهاب لما هو في من في العبد الكريمة
 في واقعة له والسيد سبعة الله العروحي لغير مرفعا حارون في مولى رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم مع جميع من الصفة الكرام والا واليه العظام ورضى الله تعالى عنهم
 ولهم رجل بقلعة التي على الله تعالى عليه وسلم نصبا وبلا عنه كغير اقال فصارت السيد
 صفة الله من هذا الذي بقلعة التي على الله تعالى عليه وسلم بهذا الذي قال هذا السيد
 هذا الواحد للظهور في وسيد مريد اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق في حضرة
 القرمانية على الله تعالى عليه وسلم وهو ربه الله تعالى عند هذا الكرام السيد
 المرامو فرفى الى حضرة القوي ليله العبد لله بلاد من شهر رمضان سنة الف وسبعة

على ٦٦ منه بحفظ ربه تعالى

(٦٦) وفيها قال رضى الله تعالى عنه من أصحابي من يحتم القرآن حرفاً حرفاً مائة مرة في أقل من ساعة قال وقد وقع له هذا مرة (٦٥) وفيها أن رجلاً من أصحاب الجنيد رضى الله تعالى عنه وعنه ذهب إلى منطقة لبعضهم فمر به فبأمره وأنقصه فصار في الهند فخرج هذا إلى موافقه ومكث سنتين نظيرة ثم عطف في السماء مرة فوجد نفسه في منطقة واليابس من صعوبة كما هي فليس وفي الدنيا نفاة فواري الأصحاب هم في وصو تلك الصلاة بعد قلنا ليس إلا من على الجنيد رضى الله تعالى عنه أرسل الشيخ من التي بعاد من الهند فسمعهم إليه ثم حفظه فدرس سورة الكلام في على المكان والقسم إلا مكة المصحة إلى أن قال ومن هذا يقولون انقل ما في العالم منكم في القرآن المجيد وكل ما في القرآن المجيد في فائضة الكتاب وكل ما في فائضة الكتاب في بسم الله الرحمن الرحيم وكل ما في بسم الله في ما فيها في نطقها قال وليست نطقاً بماء فوضع على القرطاسي بل هي شئ لا طول له ولا عرض ولا عمق ولا بعد ولا مسافة ولا فوق ولا تحت ولا بين ولا بصار ولا خلف ولا قدام وهي النطقة التي قالوا أن العلم نطقة كلها الجبال (٦٦) ثم ذكر المعارف المتعلقة بعلوم الزمان والمكان القدميين التي أن استشهد بالآيات فقال أن كنت في وجه من هذا فاسمع من القرآن أنه وصف يوم القيامة في موضع بقوله كان مقاديرهم خمسون ألف سنة وقال في موضع آخر مرة أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو قريب ثم ذكر أن على عهد السلطان هما جون ملك الهند كان في بلدة شمس آباد رجل سيمابوي فري الناس العجائب فهو ما بعد إليه الشيخ أحمد الفركلي والشيخ أحمد المعروف بالآسيا وكان من العلماء فبالأدب أن يريها عجبا فاجتمعا في بيت وصنع خصا من

المعظم وإقامته في رابوة من الكهنة وقال للفرملي ادخل الخصر فلما وضع قدمه فيه ذهب
من خاطره ما كان فيه ووقع في حلقه لئلا يخرج من بينه بخرم كجرات فجعل يقطع العرا
حل ويحرق النار على حتى وصل بعد مدة إلى كجرات ورأى بيتا فلما فاق حتى منه ثمارا
للأعوباء فلما طهر أصبح عليه ويقول لئلا للسلطان كيف جنته بدون الفن إلى أن فيجني
عليه وإلى به إلى السلطان وشكى فلما رأى السلطان الشيخ أحمد فرس فيه أنه من ناس
الطوائف فربى هذا طوي وزعمه زعم البلد يد وقال للشيخ من أنت ومن أين قال يا ملك
الفرج قري على وطني فتوح خرجت ليهد القوط عند الملك قال الملك مرحبا بملكك
واعطاء فرعين وطلبه ومز لا للفتن في قلبك الشيخ هناك سبعين وتزوج وأولد وكان
بمختصة السلطان لئلا يخرج للصيد أو اللعب البحر لجان حتى مضت عليه خمسون سنة
وكبر وعزم فيها هو كذلك ثم رأى خصما فدخله خطا يصعب خطوت أوقد خرج من
الخصم فاما هو بالشيخ أحمد إلا سئل لئلا بلغه رسالة من جنت كجرات قال لا سئل
لأن كجرات إنما تضي في شمس أباد في بيت الصيغما ربي وأنت الصاعقة دخلت الخصر
وبرجعت فلما لا في فكر الفرملي حينه إلى الرجل وعمل له العجب نوراً في نفسه فاقا هو
في عتوان الطياري فما كان فقص على إلا سئل لئلا يصي عليه ويقي مدة صبره في
العجب ١ مترجم من القاصصة (٦٧) في الأبرار الشريفة من الله رحمت الله تعالى عن
رجل نزل البحر ثم خرج بعد ساعة ففاز له صاحبه أبطأت على حتى خلفت فوات
الجمعة قال أني جئت من مصر وإلى فيها نحو ثمانين يوماً ثم رآه وقد تزوجت وبأدى فيها
فلما كيف يمكن هذا والصاعقة التي مرت عليهما واحدة فكيف تكون على هذا ساعة
وعلى الآخر مدة شهرين لأن الشمس التي في الألف تكون بها الساعة والظهر واحدة
هذا من التمثل ما بلغنا من كرامات الأواباء وليس على الزمان كظم المكان فلان على

الزمان فيه المذكور السابق وعلى المكان محض قراءة لا اعتبار فيه بالحكاية المذكورة لأنها غير واحد فقال رضى الله تعالى عنه إن الله تعالى لا يعجزه شيء فهو يقدر على أن يجعل لصاحب الحكاية زماناً آخر ولزوماً آخرين حال كون من المعبر وهو صبي من طبقة هذه المعبر وهو في كما يحب تعالى من شاء من شأنه الملك وهو بعد بالباء ولذا سمى من المعبر وهو المسمى ذلك الزمان وأولئك القوم ويطلبهم تعالى عما شاء يا هل محضر أو معبر هم على يحصل الترادف من الحكاية ثم يذهب تعالى ذلك الزمان وأولئك القوم وإنما يفعل تعالى هذا ونحوه القسري وقع لصاحب الحكاية فقلت صدقهم رضى الله تعالى عنهم كذلك قالوا إن كان ينكر بعض ما روى الله وألها مع كثرة خدمته لهم

حاشية هذه الحكاية غير الصائفة فيها عدة شعور وهم تحت صبر وهذا ولد واحد والله الله بين وهذا بعد هذا بعد لا يفتقر على الضم ولم اصحاح في الطائفة وهذا كان في نسخة النصارى على بعض النسخات وهذه حاشية من هذه الآية القروية ١٩٨٩ طوك

أقول والذي ثبت الرجل من هذا الزمان والشهادة زماناً آخر لما هو على أن يظهر له في هذا أمراً مختلفاً عن زمانها وشهادته الزمان ويشتبهان فيروجان إيمان ولا يكون هذا محض تخيل فإن مبحثي الآ ولا يشاهد بطلته وحقيقته والله على كل شيء قدير هذا ثم قال قال رضى الله تعالى عنه والله لو كنت أنا ما هو القوي من هذه وهو أني رأيت شخصاً بعد الصبح وهو لم يتزوج بعد فلما كان عند الظهر رجعت إلى القوم صنع رجعت الشخص فماتت ووجدت أنه قد قام عظامه في صحنه والآن من قد بلغ قايوم لم يتزوج بعد الصبح ثم تزوج بعد هذا وولد له وبلغ ولده قبل الظهر قال فقلت هؤلاء

من الجن ام من الانس فقال رضى الله تعالى عنه ليهيولن الجن ولا من الانس والله عزائم لا تحصي وما يعلم جنود ربك الا هو **اقول** ولم يفرقه فيما ضمن فيه بالعدلان مدة الحمل واليلوع تقطعت بها عيلان الا بما من كما هو مشاهد في الحيوانات قالوا كانوا؟ جئنا اخر لا تعلمهم فمما يدرينا ثعل هذا هو المعناه عندهم ان يكون الحمل والولادة واليلوع في جماعة كما ورد في الحديث في خلق اهل الجنة والله تعالى اعلم (٢٨) ثم قال قال رضى الله تعالى عنه وقد وقع لي عام احد عشر بعد موت النبي ما يستغرب جزئ في صلاة قرأت جميع ما يقع لي الى انصرام اجلي قرأت من النبي معه من الاشياخ ورايت المرأة التي اقترعها وخصني المدة الى ولاية ولدي عمر وولدت له وسبعت ثم رايت جميع ما يقع لي بعد ولاية عمر الى ولاية ولدي شريك وولدت له وسبعت ثم جميع ما يقع لي بعد علي ولاية الحسن ورايت الفتح الذي وقع لي بعد ولايتها وجميع ما ابركته لا يغيب عنى شئني معه وعن جميع ما وقع ويقع لي في عمري وهذا كله في سريرة ولست بنا ثم حتى تكون ولدا مقام **اقول** كلامه رضى الله تعالى عنه (٢٩) قال سيدي عبد الوهاب الكنعاني رضي الله تعالى عنهما في العارفين اخرج كتابه الطمير في التمارين والحوادث في الله سبحانه في ثوب شهر ومالعت الفتوحات على عدد مائة فكتبت اطالع على كل مبعث جميع الكتاب لاخذ القول المناسبة وقد خذوا ذلك من الكرامات فان الفتوحات عن عمر وجليلات ضخمة فعلى ذلك الحساب قد طالعت في كل يوم الفتوحات مرتين ونصفا فقلنا ذلك ضخمه وعظرون جزء كل يوم وقد قد ما في مبعث الكرامات انه يجب على صاحب الكرامة ان يلزم بها كما يلزم بها آية وقعت على يد غيره فاما المؤلف اول مؤمن بهذه الكرامة فله الحمد اولاً والعزائم (٣٠) يقول الفيلسوف الطير غفره العولي

التدبير ذلك واقع فيها لبعض أفراد المصنوعة القادرة مرفوعين أنه استيقظ لجمالها الصحيح
 في أول ظهورها وذلك منظم بغير النهاية وأصلها من عقلها استناده ووضع له الماء
 في المفصل وأراد خلق نباته فما خرج ما عتق من أعينه فألقاها فيها إلى خلق ما عتق
 الضمير عتق بفتح العين لا من ذلك الظهور له معرفة رابعة يعلم التوحيث فوضعها في
 الأرض وبخل المفصل ونزع نباته الكثيرة لأن الزمان كان طويلاً والماء يوشك أن
 الوقت وسيع ما غسل مطنبا وذلك وأرض السنين لولا ما في تنظيف الماء من شجر
 رأسه جرباً من الأرض لضعفت ما عتق ثم عتق عليه نباته وخرج وربع الصاغة فإلى
 الوقت فيها كما كان لم يزل ثانياً رابعة فوضعها وذلك يوضعها وصارت رابعة
 ولعل الوقت مضى إلى عتق الظهور في تلك الأفعال فطر إلى الألق فإلى
 هو يقول أن الوقت يال ويضع السنين أيضاً فضلاً عن الفرض في السنين لم
 الفرض بما أنه لما ظهر إلى بيده قابل الصاغة بمسألة تروى جيدة صحيحة في الوقت
 فإلى هذا خطا بل كان وأوقات تلك الوقت لا مثلاً لعدم ربه عز وجل وعلم أن العوالم
 صحيحة وشعالي مصداقاً وماذا قال من ناحية على وضع الصاغة لا ما كانت تتم إلا في
 الظهور من عتق بفتح العين ولعل له عند الواقعة بعينها مرفوعين وذلك في وقت الصاغة
 معرفة والصمد لله رب العالمين وفرو المعين نعم المعين الكلام وإن طال فقد كان بها
 لصحة فترة من الجلال وإذا عبورت هذا كله خرج من تلك الصاغة الله تعالى أصابعاً
 أن يزل الله تعالى قيمة بين ما بين النطين ما يفتقر لنبية على الله تعالى عليه
 ويصلح جميع ما كان وما يكون فإلى إذا كانت فيه الأسماء التي جمعت في تلك
 المعلومات الفاضلة فما كان بها فوهم أن إلى غير مطلق بل قلب العوالم يصنع لما
 تعلم من تميز المؤمنين على غير م الله تعالى وجهه من جعل سبعين جملاً في عزم

بإدعاء الله جل وعلا عن عبده وخصي الله تعالى عبده من جعل ثمانين بغيراً في علم النحلة
التي تحتها والما سبق أن نعت كل حرف من القرآن الكريم أربعين ألف ألف الف
..... المعنى يتفاوت إلا ألف زلعا معنى من استخرج جميع الآ حكام
الطهرية وجميع التوال المحققين والتوال ملتزمين

حاشية ^١ هذا رقم العادة أن يكون لكل ظهور مرة واحدة فاما من أن بعدة فمميز فلو والى
فأما أن العادة من يوم المسلمين فمميزة أو بالبر وفيه من العادة فاستدراج أو خلافة فاهامة ٩٢
فيه ففعله

^١ من أن حرف الزيد فكيف يصح جعل مائة ألف جعل من تفسير ما تسع أو يكون
صحيح ألف علم تحت كل آية أو استخراج ما في ألف علم وسبعة وأربعين ألف علم
وسبعة مائة وسبعة وتسعين نظام من المائة ثم السبعة ثم ثمانين ثم ثمانين ثم ثمانين
سبعون العشرة وفي من هذه السبعة هذه الآية العبد روي لادى سرهنا
قال لو شئت أن استغنى عن حرف إلا ألف ألف جعلت ثمانين ألفاً وصفاً
على أن عاصي وعدان طال جميع في القرآن أو على على جعل صغير بغيراً من
تفسير أم القرآن أو على القرآن العظيم الشفاعة على مكتوبات اللوح من كل ما كان
وما يكون ومثله ما قيل هو القائل فيه تفصيل الكتب لا وجه فيه أن في القرآن
تفصيل كل ما في اللوح المفردة كما علم وإذا كانت تلك علوم أجاد الامة فكيف
يعلم صد العبد على الله تعالى عبده وعلى الله وسبعة امميين ولا ترى حيلة
المعنى إلا أن يجعل الآية والآ والآ كمثل الطعنة الم ترانهم في كل واحد يهيمون
وانهم يملكون ما لا يعلمون وعد ذلك بسلط الخطاب ولا يتحقق الجواب وسيعلم الذين

علموا^١ من مطلب يتلقون نسأل الله العفو والعافية

حاشية ^٢ وذلك لأن الألف يتصل على نحو الأحكام جموعاً لا به صيغ من الضميمة
الكبرى القائمة من التوحيد لها بنية على صراط مستقيم فهو ما رفع صيغ الحروف كل
الحروف في جمع الله كما يهتد في كتابه من حروف الخوض وجراد النفوس لمن هذا الوجه يصح
استخراج جميع الأحكام من أي حرف لونه هذا عا فهمت ويمكن أن يكون كل حرف مطلقاً على
جميع الأحكام والله تعالى علم^١

تكميل جميل عا تقدم من حديث الثقاتين فيهما أسماء أهل الدارين والقول
الحافظ أن فيه تصوير الجرم الواصف في الطوك الضيق شبي جميل والغاية لا تتجلى
لهم جليلة الحال^٢ في أمثال المتكلمين لا جمال^٣ والطعام مقام الضيعة على سعة قدرة
لهي الجلال^٤ وأنه يفعل ما يشيئ دون بعض بعضه لطف في الوهم والخيال^٥
فلها^٦ هذا **أقول** أقرض متلها في شمسائة ورقة من قالب كبير في كل صفحة منه
خمسون سطر على طول ستمائة قد يصح أن سطر أسماء عشرة من أهل الجنة
مع أسماء آباؤهم وأبائهم بنط دقيق مثل^٧ السطر المرقوم على أنها على هذا العجلد
الخطيب الكبير الطويل العريض الثقيل أو ما يصح شمسائة ألف اسم

مطلب
معلم
فيل
الثقاتين
في أسماء
أهل
الدارين

حاشية ^١ أبو بكر بن أبي فداة القمي صرح الخطاب العدوي عن عمار بن قاري أن موسى
عليه السلام طالب أبا بكر عليه السلام عن عبد الله القمي الزبيدي عن الجراح الأحمدي عن أبي جعفر بن
عرق الزهري عن أبي رقاد الزهري عن سعيد بن زيد العدوي عن أبي جعفر عن الجراح الزهري أو
عمار بن عبد الله^٢

ثم أعلم أنه أخرج الطهطاني عن أبي عيسى عن وهب بن القاسم عن رسول الله

السمع عطفا على قوله سمعين الفا واليرفع عطفا على قوله سمعوا الفا واليرفع الظاهر في
 المبالغة أو التقدير مع كل ألف سمعوا الفا وثلاث حركات عطفا على الالف في الالف لا
 مدخل فيها للرأى ولا للمبالغة والألف بها ولا تكون سمعوا الفرب بل اليرفع فيه الالف واية
 طان حيث الالف في قوله سمعوا الفا وثلاث حركات عطفا على الالف في الالف لا
 اليرفع كان الفصل أكثر ولأن ما أتبعه في الالف لم يكن فيه مبالغة فان رخصة الالف سمعوا أو سمع
 الالف وجهها الذي الكريم عليه وعلى الله الفصل الفصل والضميمة عند ربه العالي وارتفاع الالف
 وهو ما الله تعالى الخلق عليهم الجنة الجنة ولجنة كما قاله لغير المؤمنين الفارقين رضى
 الله تعالى عنه وصلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وألفا حديث ابن مسعود
 الترمذي وحديث ابن مسعود الترمذي ان الله تعالى رضى ان يدخل الجنة من اهل سمعوا الفا
 بغير حساب ويحفظ كل ألف سمعوا الفا لم يسمعوا في ثلاث حركات عطفا على الالف في الالف لا
 التوجيه كما لا يخفى وان كان لا يسمع الى الذين من مبالغة ما جعل الى الوجه الا الى
 والله تعالى اعلم وأخرج الامام احمد والامام المصنفان في الترمذي وابن ماجه والبيهقي عن
 ابن مسعود الترمذي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان سمعوا
 سمعوا الفا من اهل الجنة بغير حساب ومن هذه الالف لينة الفهم والقرينة الفهم على
 الفهم وجيل واحد في الفهم ومن لم يسمع مع كل واحد سمعوا الفا وأخرج الامام احمد
 الطبراني والطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم ان رضى الله تعالى عن سمعوا الفا من اهل الجنة بغير
 حساب قال رضى الله تعالى عنه هذا المسترشد قال قد استرشدنا عطاءى مع كل رجل سمعوا
 الفا قال هذا المسترشد قال قد استرشدنا عطاءى من فخرنا ورجعنا يا عبد الرحمن سمعوا
 الطبراني عن عبد الرحمن بن سمعوا والطبراني عن الفهم في ما عن ابن مسعود الترمذي والبيهقي

في التوبة والفتور من غير حزم رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى وعلى ان يدخل من النبي الجنة سبعين الفا وغير حساب هم الذين لا يسترلون ولا يظنون ولا يتكلمون وعلى ربهم يقولون قلت اي رب زيني قال لا يسترلون ولا يظنون ولا يتكلمون قلت اي رب انهم لا يسترلون قال الذين تكلمهم الله من الإعراب فصر العلامة التي قالني في شرح المواقف الآية بآية الآية ما قلت ما جاء في التفسير بهذا فان الكتاب لا خلا في لهم أقول بل جاء في الآية فان آية على الاطلاق في هم أهل الجنة جاء في وهم المستحسنون بهذه التبعة الكبري انظر المرقاة المفاتيح ورواه الترمذي في مستدرج عن النبي رضي الله تعالى عنه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر قوله في الذين لا يسترلون الخ في آخر الحديث فخصص العلامة التي قالني في شرح المواقف ان التفسير للكل فقال وفي في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وصف التفسير الفا مائة ايضا فيذكر الكل موصوفين به اه أقول وليس بل في التفسير لا حول اعني التفسير الفا المذكورين ولا الذين يستخرج بمسند الله تعالى في منهم سبعين الفا كما اوضحته الرواية قبلها فلا دلالة في على الفا ط من ليس بهذا الوصف من الدعوى فيهم برحمة الله تعالى عنه وشفايتهم وانزل رحمة بهم فذاواتي مثله في حديث ابن ابي عمير رضي الله تعالى عنه ايضا عند البيهقي في الاسماء والصفات ورواه من طريق الضعيفين في فيا في من معتمد بن زباد قال سمعت ابا امامة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رضي ان يدخل الجنة من اخير سبعين الفا مع كل واحد حصصين الفا وثلاث مائات من مائات ورسالة وفي بعض النسخ مع كل الف وسمعة واحدة تعين طلب الجحيم على السبعين الفا الا اول وعنده الدعوى في المعالم من صورة الجمع عن آخرين من " سبعة رضي الله تعالى عنهم فقال ورواه عن عمران بن

الحاضرين وأبي سعيد الخدري وغيرهما رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال يدخل من أمتي سبعون ألفا الجنة بغير حساب فقال عمر رضي الله
تعالى عنه سبعون ألفا قال نعم ومع كل واحد سبعون ألفا الحديث فقل لا والله الحمد أربعة
الألف ألف وتسعمائة ألف ألف وتسعون ألفا ومعلوم أن العدد في المثال المقام
لا يعني التواتر بل ألا أكثر مما على الأقل لا قصده عليه أيضا ألا ترى أنك إن قلت في النار
نظرة وتارة فيها مائة فانت ضايق ولا يدخل العكس على أن ربه تعالى كان بين يده صلى الله
تعالى عليه وسلم ولا يفتقده فيمكن أن وعد أولي سبعين ألفا ثم مع كل ألف سبعين ألفا ثم
جعل مع كل واحد سبعين ألفا ثم زاد ما غير عنه بذلك عظمت ثم الله بما أشير إليه بسط
الجام فله الحمد أولا وأخرا وعلى عباده الصلوة والسلام أما هنا فإني بهذا العدد المعلوم
من أهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب بحثنا كتابنا في أسماءهم بالوجه المعلوم إلى
ثمانمائة وتسعة آلاف مجلد من تلك المعلومات الكبار الصغائر فلهذا قلت بما في الحقيقة
فما قلت بسماز أهل الجنة وقد قال الإمام عبد الوهاب الشمراني رحمه الله في الحديث
القول والفلا حين من الأوقات والجهنم من الأوقات

هذا شعبه^١ سنة الفاء في قوله عز وجل: ٧ هذا دعا من قبلنا لاسماعيل بن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله
 تعالى عنهم ورضا زوجهم^٢ ٧

[illegible]

一、
 二、
 三、
 四、

وقد كما اشرت اليه مبنى على ان يا جورج وما جورج ليسوا من نسل آدم على الوجه
المتعارف وذلك لانهم اختلطوا بل هم من ولد آدم قال وهب وغيره نعم ذكره الحافظ في
الفتح **اقول** وهب هو الذي يقول في حديثه انهم مشايخه من الا ناس وهم اشباه
البهايم الخ رواه عنه محمد بن اسحق وابنا جزيرو والمطير وابنا حاتم ومرويه
وعدي وصفاكر والبخاري عن حديثه وعن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم هم ثلاثة اصناف صنف منهم امثال الا يزجروا بالقيام طول الشجرة
عشرون ومائة لراع في السماء وصنف منهم طول وعرضه سواء عشرون ومائة
لراع ومائة لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفرش احدى النجوم ويحفظ
بالاخرى الحديث وقال كعب بن مالك من ولد آدم من غير حواء ولذلك ان آدم نام فلما حطم
فاحترجت نطفته بالتراب فخلق منها يا جورج وما جورج **اقول** ويصلح هذا قولنا
فيجوز ان يقال انهم من ولد آدم لانهم اختلطوا من مائه ويجوز ان يقال لا من الولد
بل من صاحبه قال تعالى اني يكون له ولد ولم تكن له صاحبة فلابد في ما ورد
عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قتادة وطائفة الا شيع انهم من ولد آدم بل^١

حاشية لا يصح في المراجع منها شيء ولا من صحاحي لا يا خط عن الامراء بلقاء
والحافظ لما ذكر هذا القول قال جزم به وهب وغيره ولم يورد لصحابي رضي الله تعالى عنهم مع
ان الحافظ يريد نصرة ما قاله تعالى انهم لم يصح لم يصر ما عليه جما من العلماء كما ظلمت
الله عز وجل

أخرج ابنا حماد والمطير والطيبراني والبيهقي في البعث وابنا مرويه وصفاكر عن ابن
عمر والطيبراني وابن مرويه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى

مطلب
في نصب
يا جورج
ما جورج

الله تعالى عليه وسلم وهذا حديث ابن عمر رافعه ان يا جوج وما جوج من ولد آدم
لا يموت رجل منهم الا ترك من تركه الف الف عدا وان من وراءهم ثلاث اسم قال ويل و
تاريس ومنسك ولا يرد عليه ان الذين لا يحفظون فان الضميمة عليهم الصلاة والسلام
ان يفتل لهم الشيطان في المنام فيروا جماعة اما كانوا من استلاء اوجية وانذ فاع
فضلة مماثلة الا كقول النول هذا معنى ما في القنع وهذا القول قد انصتد شيع
الاصلام الا عام النور في فتاواه فقال يا جوج وما جوج من اولاد آدم لا من حواء
عند جماعة العلماء فيقولون اخواننا لا بدالة واعتمد في الفتح انهم بثوباً تحت من فوج
عليه الصلاة والسلام قال والا فامين كما هو حين الطوفان **اه اقول اولادهم**
من نطفة آدم عليه الصلاة والسلام لا من حب وجودهم عند الطوفان وما يترتب لعل
الله حصرها عندنا مطاولة حتى خلقهم منها بعد الطوفان **واثنا** يمكن ان يكون
زواجان منهم اصلهما فصلاً في تلك المصنوعين والحق القايون ثم الله يثبتهما عا شاء
والاصلام غير محجور عليهم بمعنى انه لا يسلم ما امر منهم وقد اخرج ابن ابي حاتم عن
امير المؤمنين علي كرم الله تعالى وجهه ان يا جوج وما جوج يقولون كل يوم على الصل
فيحسبونه ولد جعلوه مثل قشر البيض فيقولون ترجع لنا ونفتحه فيصيحون وقد عار
الى ما كان عليه ليل ان يلخص فلا يزالون كذلك حتى يولد فيهم مولود مسلم قالوا
فدوا يلخصون قال لهم قولوا بسم الله فاذا قالوا بسم الله ما را سوالين بر دعوا حين
يصحون فيقولون ترجع لنا نفتحه فيقول قولوا ان شاء الله فيقولون ان شاء الله
فيصيحون وهو مثل قشر البيض الحديث وروي نحوه ابن مرفوعة عن ابي حنيفة
رضي الله تعالى عنه وفيه فيصيحون وهو القوي منه بالامس حتى يسلم رجل منهم
حين يريد الله ان يبلغ امره فيقول المؤمن لنا نفتحه ان شاء الله تعالى الحديث ثم قال

الحافظ ما قد صنفنا عن الإمام النووي ثم قال ولم ير هذا من أحد من المتكلمين إلا عن كتب
 الاختيار ويريد الحديث المرفوع اللهم من نيرة تخرج ونور من نيرة حواء قطعا اه
أقول النووي قال فيه العلامة لم يأت بعد من يدا فيه في الحديث أبي غصلا عن
 يسارويه فلا يعارضه نطقه بعدم رؤية الحافظ ومن علم فاحس على من لم يعلم ويتوعد
 بالحديث المرفوع ما قدم قبله بالمتن عن أبي هريرة رابعة ولد لفرح بنام وحام وهافت
 فولد لتمام العرب وفارص والقروم وولد لتمام القبط والجزير والحمولان وولد ليافت
 باجور وما جوج والفرح والصفاية قال وفي نسخة ضعف اه والحديث رواية الزائر
 والعائم **أقول** ويكتفي بقول الحافظ في نسخة ضعيف ثم هو مخالف للصحيح والحديث
 أبي هريرة نسخة أخرجه أحمد والحاكم والذيل صحيح والرواية عن سمرة رضي الله تعالى
 عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولد لفرح بنام وحام وهافت أبو الروم
 وأخرج الطبراني في الكبير عنه وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنهما بصحة
 صحيح عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولد لفرح بنام لتمام أبو العرب وحام أبو
 الحظيرة وهافت أبو الروم وأخرج ابن عريضة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ولد لفرح بنام لتمام أبو العرب وحام أبو الحظيرة
 وهافت أبو الروم فكيف يرد بطل هذا قول جماعة من العلماء بهذا ما ظهر لي في الجمع
 بين المتنين واحد من جهة الواحد من ألف وهو الحسن لشدة الله تعالى مما ذكر الحافظ
 من وجوه الجمع لا ينهل الكلام بأجزاء ولا يترك ما عليها ويعد التلخيص والقياس كذا كان الأمر
 لا شك في تحقيق نسخة واحد وألف لأن العدد لا ينهل التواتر قاله الكرماني ثم العيني قال
 الحافظ في الفتح مقتضاه تقديم حديث أبي هريرة على حديث أبي سعيد فإنه يشمل
 على زيادة فإن حديث أبي سعيد يدل على أن نصيب أهل الجنة من كل ألف واحد

وحديث أبي هريرة يدل على أنه عشرة فالحكم للرائد اه أقول رحم الله الحافظ
بل مقتضاه عكس ذلك لأن سوق الكلام ليس ليبيان نصيب الجنة بل ليبيان بعد النار
والمضية حديث أبي هريرة أنهم تسعة وتسعون من ألف وحديث أبي سعيد أنهم
تسعة وتسعة وتسعون فالحكم للرائد على أن حديث أبي هريرة أن فرسخاً دلاً له
على أن الثمان مئة عشرة فلا تكون إلا مفهوم ومنطوق حديث أبي سعيد أن الثمان مئة
تسعة وتسعة وتسعون والمفهوم لا يمارض المنطوق فعلى هذا يضرب ما من
من عبد السعيد في ٩٩٩ يكن عدد الا شياً ويكون بالاً والام هكذا

مطلوب
مدام
الدارين
والدائم

١٤٨٣٢١٥.....٣٩٩٢٩٠٣٢.....١٨٢٧٨٣٨٣٢١٥.....

اربع وستون مرفوعة فيها تسعة وثلاثون صفراً وخمسة وعشرون رقماً
وعدد ما يحتاج اليهم من تلك المجملات هكذا

٣٦٥٥٦٧٢٩٦٢.....٦٥٥٦٨٠٦٦.....٢٩٩٧٠٣.....

ثمان وعشرون مرفوعة فيها ستة وثلاثون أو اثنا ن وعشرون رقماً وهي مرفوعة ألف ألف
الف الف سبع عشرة مرة وقد جعلها المؤلف سبعة وثلاثين في كتاب صغير حمله
المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم يسمونه هذا على العدد المئين وأنا نظرننا تسعة
عشرة واحدة التي شعرات بين الثور لم يمكن لنا التعبير عنها ولذا قال بسبعين اقتضت
الذين قدس سره ان الله تعالى اطعمه على عدد السعداء يوم الا شهاه وعلى اليواقيت
عن الباب ٣٦٥ من الفتوحات الشريفة قد شأ هدت في اللغة فيها محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم وشأ هدت جميع الانبياء من آدم الي محمد صلى الله تعالى عليه
وعليهم وسلم والشهد في الله تعالى جميع المؤمنين بهم حتى ما بقي منهم احد لا من

كان ولا من يكون إلى يوم القيمة وعرفت هذا منهم وعلمهم وعرفت جميع الصغائر الذين كانوا في ظهور آدم وعدهم فلا يعطى على إلا من منهم أحد من أهل الجنة وأهل النار لكن لم يعطى الله تعالى معرفة عدد أهل النار والكثير منهم فلا يعلم عددهم إلا الله تعالى لا جرم أن قال الطيبي رضي الله تعالى عنه في الباب ٢١٥ بعد ذكر حديث الكتابين في أسماء أهل النار ومن ولو أخذ المفسرون يكتب على الأسماء على ما هي عليه في هذين الكتابين لما دام ذلك كل وقت في العالم قال ومن هذا

حاشية ويذكر في سورة بعدة حكاية في غاية العجالة لا قال وقد حكي عن بعض إليه من أهل الحاج أنه تلقى رجلاً وهو يطوف طواف التوابع فآخذ ذلك الرجل بجانب هذا الآية فقال له هل أخذت من الله تعالى عرفة من النار فقال لا رجل أخذ الله من ذلك قال نعم ليكن الآية قد دخل الصدر وتعلق بأسماء الشياطين وجعل يكتب ويكتب من الله تعالى أن يعطيه كتابه بعدة من النار ليعمل الناس وأسماءه بقرآنه ويحرم من أن يأخذ ما خرج منك وهو لا يستلزم على من يستعمل على ذلك فبعضه هو ذلك أو يسلط عليه ويرفع من الجحيم هذه العجالة فيها ما يكرم عليه من النار فمنها وأولها الناس عليها وكان من أمة تلك الكتاب أنه يخرق من كل ما حذر على السوء لا يجوز قلنا قلنا الورقة الغريبة الكتابة لا خلاف فيها لعلم الناس أنه من عرفة الله هو مثل أنه لو لم يكن حكاية هنا فيها وقعت في رواية لا يراد عن الصالحات بعد الله تعالى بقرآنهم في الدنيا والآخرة الذين لا منه عرفة

يعرف كتابة الله تعالى من كتابة المظهرين أنه بالآلة أن تصور عظم شأن ذلك الكتابين الألهيين ويعرف معنى تفسيرهم العظم الكبير في الخرافات الضيق الضيق وعلهم حقاً أن الله على كل شيء قدير وكأنه يكافئ ما هذا الإخبار والالتفات يا خير أخصاب في أسعة القدرة أمر مظهر من غير تكبر وقد علم من أصلهم

ان الله على كل شئ قدير * أقول نعم ولكن يا اخي العلم علما ن * علم بالالهي
 * العلم في الجنان * لا ولا اراد بالاول من يظهر الا قولي * ويظهر الا نكار * والعباد
 بالله العزيز الغفار * فان ذلك بين العلم في الجنان * العلم بالعلم ما يظن
 بما مع القلب * ويظهر في الغراد * ويظهر في الصغر * ويظهر في الصغر * فيكلما
 فقلت له * لا انظر احدا * ولم تر الا قولا والحقها * والذئبة هي العلم في الجنان
 * ومنه ما يحصل عليه القلب وقوله ما راع * فيظهر في طابع * ويظهر في الطور
 عند الا جمالي * لا نه يظهر على اعين الا حوال * لا فاما فقلت ظهر عواره * وجدا
 انكاره * فان قيل من قيل بذلك مستطاع ان تعينها فقلها * وان قيل هل يصح
 طبعه لا فقل ان ثلثها * وذلك هو العلم بالالهي * كما يروي الجنان في
 الصغر * عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها لما اصبري بالتي صلى الله
 تعالى عليه وسلم الى المسجد الا قصي اصبري بعدت الفاضل بذلك فاذر * فاص * لا فوا
 انصروا * ومنهم رجل من الطائفة الى ابن بكر رضي الله تعالى عنه فقالوا لعلم في
 صاحبته يزعم انه اصبري به الليلة الى بيت المقدس فقال له قال ذلك قالوا نعم قال لئن
 قال ذلك لقد جردت لواله الصديقة انه ذهب الى بيت المقدس وجاءه قيل ان يصبر * فقال
 نعم اني لا صدقه لهما هو ليعتد من ذلك الصديقة في خير السماء في غفوة ابرو حة
 فذلك صهي الصديق * وكما حكى ابن ابي عمير عن رجل من العباد جاءه فزاره فابو رة
 مستبصره * جنا * وسأله عن يقدر الله تعالى ان يدخل بها السموات والا فقل
 ولغير * لم نظر ونكر * قال هذا شئ لا يقدر * ثم مر به عالم فابو رة الفاروق
 ورجال فقال العالم احصا فلا احصاك الا شيطاننا ان الله تعالى انشاء ادخل العرش وما
 عوار في سم الطها * ان يتجلى على العالم باسم القابض فيجعله اصغر من الحسم

فان الله على كل شئ قدير * العلم بالالهي * العلم في الجنان * العلم بالعلم ما يظن

الذئبة الصغرى بالعلم بالعلم

﴿أَوْ يَهْتَجَى عَلَى الصَّغَرِ بِاسْمِ الْبَاسِطِ فَيَجْعَلُهُ أَوْسَعَ مِنَ الْعَالَمِ﴾ ﴿أَفَتَرَى الَّذِينَ ارْتَفَعُوا
 فِي ذَلِكَ الْعَادَةِ لَمَّا قِيلَ لَهُمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ بِأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بَلَى وَلَكِنْ كَانَ
 يَهْتَجُونَ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿لَا حِصَالٌ لَنَا جَاءَ فَمِنْ بَعْضِ نَفَا حَيْثُ لَا يَنْشَعُهَا عَقُولُهُمْ هَالِكُهُمْ وَهَالِكُهُمْ﴾ ﴿فَانْكُرُوا
 أَوَّلًا فَيَا بَرَاءَةً وَأَخْرَجْنَا مَا فِيهِمْ مِنَ اللَّهِ عَنْ هَذَا لَكِنْ تَنَاهَاهُمْ أَنْ لَا تَطْلُوتَ عَلَيْهِمْ فِي
 الْقُرْآنِ وَمِنْهَا عَلَيْكَ الْكُتُبُ هِيَ تَالِكُ شَيْءٍ قَالُوا أَلَمْ نَكُنَّا ﴿وَالَّذِينَ رَوَيْتَ لَهُمْ قَوْلَهُ عَلَى
 اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَلَّى لِي كُلِّ شَيْءٍ وَهَرَفَتْ قَالُوا حَسْبُنَا﴾ ﴿وَالَّذِينَ كُنْتُمْ لَهُمْ بَعْضُ
 مَا فِي هَذَا إِلَّا حِصَالٌ مِنْ نَفَا حَيْثُ تَهْلِكُهُمْ﴾ ﴿لَا لَمْ تَنْصَرِفْهَا عَقُولُهُمْ﴾ ﴿تَعْلَمُ مَا كَانَ وَيَكُونُ
 ﴾ ﴿فَأَمَّا مَا يَقُولُونَ﴾ ﴿يَلِ لَوْ لَيْلٍ لَهُمْ كَانِ أَيْنَ عِيَا مِنْ بَعْدِ فِي الْقُرْآنِ مَا صَاعَ مِنْ عَقَالٍ
 لَا يَفْقَهُونَ﴾ ﴿قَالُوا لَا فِي ظُلْمِهِمْ بَلَا يَا اسْتِغْنَاءَ لِلتَّحْقِيلِ﴾ ﴿وَاسْتِغْنَاءَ لَهُ عَلَى الْهَلَكَةِ
 الْحَقُولِ﴾ ﴿لَمَّا احْتَفَا جَوَا إِلَى التَّارِيخِ﴾ ﴿يَلِ قَالِ﴾ ﴿لَمْ تَصْدِيقَ لَا يَمُرْ عَلَى رِيحَانَا لِقَوْلِهِمْ
 ﴾ ﴿وَأَنَا يَا كَثْرَ مِنْ هَذَا مَعْتَقُونَ﴾ ﴿فِيهَا لَمْ يَلِ لَا حِلَّ هَذَا كَثْرَ مِنْ لِيَاءَ مَا يَرِدُ إِلَى
 الْمُسْتَدِيرِ﴾ ﴿وَيُورِدُهُ مِنْهُلِ الْخِيُولِ وَالْتَحْقِيلِ﴾ ﴿فِي الصَّغَرِ﴾ ﴿إِنَّا نَذْكُرُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ﴾ ﴿قُلِ
 ظَهَرَ الْقَلْبُ وَهَلَنْ عَلَيْهِ الْخِيُولِ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَيَهْدِي السَّبِيلَ﴾ ﴿وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَنَعَمْ
 الرَّقِيقُ﴾ ﴿فَإِنْ قَالُوا لَا نَصْفُكَ عَلَى اللَّهِ يَلِ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَّا حَاطَةً بِعَلَمٍ صَحْبِ مَا فِي السُّرُوحِ مِنْ عَمْدٍ عَلَى بَعْدِ عَظِيمٍ أَقُولُ مَرَّةً ثَرُونَ إِلَى
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَلَا تَنْظُرُونَ إِلَّا لِحُرْمَتِهَا وَحَبْرًا﴾ ﴿وَأَخْرَجْنَا ثَرُونَ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَى اللَّهِ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْظُرُونَ إِلَّا لَشَعْرِ أَوْشَرِ﴾ ﴿وَفِيهَا مَا قَالِ سَيِّدُنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ
 الْأَدَامِ إِلَّا حِلَّ مَحْمُودٍ الْمَلَكِي الرَّؤُوسِ لَدَى صَرَفِ الشَّرِيفِ فِي الْمَقْنُونِ الْمَسْبُودِ

نور غفران اي بصرف ظاهري مبین

نور غفران اي بصرف ظاهري مبین

که نور طبعی ظاهر و حاشی حقیقی است

که نور طبعی ظاهر و حاشی حقیقی است

فاندا
 حطبة
 شکر
 اعظم
 من هذا
 البحث

يحب ما العبد هذه القصص
مطلب
عبد
مطلب
الاول
المعروف

يقول يا بني لا تقصر نظرك على ظاهر القرآن فان ظاهره كمين الا نسان
في غورته من اجله في روحه في اخفاء في حال وياه ان تكون كما يلبس الثمين
في فاته لم يرمي ادم الا الطين في فقال اسجد لمن خلقت طيبا وقال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين ولو نظر الي باطنه المثار اليه بقوله عز وجل اني اعلم
ما لا تعلمون لا فزع الا المسجود ولم يحكه المسجود على النار والطين فاحذر ان تكون من
الشاطين ولعمرك الله لو تعلم علىكم من نور باطن محمد صلى الله تعالى عليه
وعلم على راس امرة في لا يتصور في علم جميع ما كان وما يكون عندما يستأمله
من الخيرة في ولا محمد لكم عز احد طين فان ربه يقول ومن لنا طيب الكتب عبادا
فكل طير وهو صلى الله تعالى عليه وسلم يقول تعالى ان كل شئ راعى وعرفت فلما
العمل الى التاويل والتحويل الا لا مستكبره طير امرة ربه تعالى وتكرم في او على
اقلية محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في كل ذلك ما ضرر من ضرر قوله خلقتني
من طين في فانه الله اخلقوا بهنكم وابعثوا لخلقنا طين في هذا تسمى لكم في الدين
في لتكنم تصيرون لنا حصى في والحمد لله رب العالمين في وال لو شجيت ان كان العموم في
وقربناه الى الفهم في محمد رجا وها ب العلوم في فلتوجه الى ربه الخلا في وسين
ما فيه من الا عباد في ويتصور لنا الكلام في ههنا على التسام في فسين يحول الله
تعالى اولا ما تعرف به المخالف في عن لم يخاله في وذلك ان كل من خص شيئا
بالبيان في يزعم اليان انه بالتحصيل فان في وليس كما زعموا في وثا ثيا ان
الدين حصوا له عصوا في من حيث لم يعفوا في وثا ثيا ان ما جعلهم على
تخصيص العام في وهم باطل فانه من قيام في ورا بها ان كل ما امر به من خصوص
مصرع في لا يمتنع ولا يقضي من خروج في محطورهم حاصيل بعد التخصيص في ما لهم

عنه من مخصص **﴿﴾** وخاف منها كشف فيه العصور **﴿﴾** التي كانوا بها العصور
﴿﴾ والقدار **﴿﴾** بها النصوص **﴿﴾** التي مضى إلى الخصوص **﴿﴾** وبعد ذلك تطبع للحق
 الرزق **﴿﴾** ويهتج بالعلم النصوص **﴿﴾** فإذ لا عطر بعد عروس **﴿﴾** لو رد ذلك في فصول **﴿﴾**
 فيكون الله وغوبه نزل **﴿﴾** الحصيل يرى الله صرون أن عامة الآية على تخصيص
 الآيات الكريمة المنطوية في علوم القرآن العظيم أقول وما هو إلا من بعض الظن ولو
 أخذوا العظيمة بأيديهم لعلوا أن ليس القائل بالتخصص إلا أقل قليل أما الصحابة
 رضي الله تعالى عنهم فلم يورد عنهم في تفسير الآيات ما يفيد التخصص **﴿﴾** أما التوارد
 من ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما هو في العنوم كأنه نصوص **﴿﴾** ولما
 من بعدهم من التابعين وبعدهم **﴿﴾** والله السلف الصالحين فلم أر عنهم النصريح قط بأن
 الآيات ليست على خصوصها إنما قصارى ما التي عنهم أنهم ذكروا في تفسيرها أشياء
 عامة وليس هذا في ظني من التخصص على التخصص فإن الذكر خاص من عام
 أو قليل من كثير ما على عديدة مستعدة مفيدة فذكر منها ما يفتح الله تعالى الآن
 فأقول منها جنس العصور كقوله تعالى واضططقت على النساء العليمين مع أن مريم
 البتول انفصلت من أكثر رجال زمانها أيضا لكن منهم من هو الفضل عنها ذكرها ويحيى
 وإنما صلى الله تعالى عليهم وظبيها وسلم وكقوله صلى الله تعالى عليه وسلم
 الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة مع أنها سيدا الوفاء مؤلفة من كهول أهل
 الجنة لكن منهم من هو الفضل منهما كأما الخلفاء إلا ربعة رضي الله تعالى عنهم
 ومنها إلا قصارى ما لا يخاف فيه ملك يوم الدين وإلا من يؤمن بالله ومنها البراءة
 على من مخالف في هذا الخصوص والله هو رب الطهري وداخلي من كان بعد ما رمت
 قوله صلى الله تعالى عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله على ما يأتيك تحفيله انشأ

الله تعالى ومعتها ربا في الاعتقاد به فينبس عليه بخصوصه لا يذكر الظاني خدعا
 مرة على ذكره في ضمن العموم لظفر قوما ما الظن أيا وهم مع قوله تعالى ليهكون
 للمؤمنين مدبرا ومعتها عنا عية المقام استورا ما شققت انه بما تعملون بصير ومنه قول
 المفسرين في انثال قوله تعالى ان الله سميع عليهم سميع لا قولهم عليهم يا حوا لهم
 وقد اظهر حقه ابن جرير والحلاان ومعتها الا اقتصار على ما للنا معبر عن قول الى
 افعياله متبعين الذين اسرى بعده ليل من المسجد الحرام الى المسجد
 الا قصص ومعتها ذكر ما يخص المطالعين على القول اما العرفان اعيد رب
 عنه المبدأ الذي حرمها ومعتها ليا في شرف المذكور فليحذر رب هذا البيت ومها
 الاشارة الى علة الحكم بآيها الناس اهدوا ربكم ومعتها الا اقتصار على قدر الحاجة في
 الرد لقول موسى عليه الصلاة والسلام لفرعون ومها ربكم رب اياكم الا ولين
 ومعتها الا اقتصار على الشاهد ليسهل به على الغالب رب السموات والارض وما
 بينهما ومعتها الا اقتصار على الا يظهر من دور لوانه الا يحصل منه الى الا على وما
 من بآية في الا رضى ولا طلق الاية قال في الكبير خص ما في الا رضى ما المذكور من ما
 في السماء اعني ما لا لا ظهر ومعتها القصيدة على بعض صفات حليمة رب
 المشرقين ورب المغربين فائق الا صباح ومعتها الا كفاء رب الشارق اي والسفاري
 ومعتها قطع طمع الناظر المتبطل اما عرب العلمين رب مومن ومهرون كذا يقول
 اللعين فرعون تنريد انا مو ومعتها دفع وهم الخلاف فالوا بعيد الهك والله اياك
 ابراهيم والمحق ويعقوب اله واحد ومعتها الا اقتصار على الا شرف الا فصل قل
 اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس وقال صلى الله تعالى عليه وسلم انا سيد ولد
 آدم مع الله سيد العلمين ومعتها التعميم بالتحصيل اي ذكر خداع يستلزم العام

إن عليك بعض الشيء ومنها ألا تقتصر على مبلغ علم الحاطب اليك
بما تضمنه ومنها على أكثرهم الحاطب اليك بما موالى وبين ومنها سهولة
التأليف وفي الآخرة كنت للمؤلفين قال في رثائب الفرقان خص الآباء إلا رخصة
بالذكر لغيرها من الحواشي ومنها ألا تقتصر على إتمام الخالص رخصة للذين كتبوا
منكم مع الله على الله تعالى عليه وسلم رخصة للعلمين هذه نيات وعشرون ولكن بقيت
أبعض في هذا النوع لطيف الخروج عن القصد وقد علم تأخر وإلغائها لا سيما
الناشورات أنهم يذكرون في تفسير الآية القولا كثيرة لا تتعارض بينهما بل الآية تشمل
الكل فيظن الجاهل أن هذا اختلاف فيما بينهم وليس كذلك بل كل يقتصر على ذكر
بعض ما صدق له الآية من دون أن يريد الحصر فيه وهذا فاش كثيرا لا يحتاج إلى
تطهير ثم قال الإمام الزركشي في التبرهان ثم الإمام السيوطي في الآفاق ربما
يحكي عنهم أن من مفسري الصحابة والتابعين يا حسان رضي الله تعالى عنهم
عبارات مختلفة لا لما لم يظن من لا فهم عنده أن ذلك اختلاف محقق فيحكيه القولا
وليس كذلك بل يكون كل واحد منهم ذكر معنى الآية لكونه أظهر عنده أو الأقرب بحال
الاعتقال وقد يكون بعضهم يخرج عن الشك بلا رخصة وتطهيره والآخرة بمقتضى ذلك
نصرت والكل يؤول إلى معنى واحد غالبا **أقول** ومن نظائره نفس هذا الكلام فلم
يورد حصر الحامل في كونه أظهر أو الحق بحال السائل ولا هو محصور فيهما كما تبين
لك ما بينا وهو بيان لمن تتبع هذا ولا جمل ذلك لوجب المحققون في أمثاله حمل الآية
على كل ذلك غالبا فإن هذا في إحداهما ولم يمكن إيرادها باللفظ الواحد كما لزم
للحجج والتطهير اجتهاد في المراد منهما بالآراء الدالة عليه بما بينته فهو مراد الله
تعالى في حقه وإن لم يظهر له شيء فلهذا يتخير في الحمل على إحداهما أو باحد

مطلب
الفرق
لوجه
وجه
بهم
وجه

وأيضاً المذموم عن مخالفة قدر لولاه تفصيلاً لكل شئ قال ما أمروا به وما نهوا عنه وأخرج
 ابن خاتم أيضاً عنه قال لما ألقى موسى الألواح بلى التهنين والرحمة ذهب
 التفصيل لما نظر كيف يسر تفصيل كل شئ بالآلة والسر والنواميس كما أسره في حل
 القرآن أيضاً رواه عنه أيضاً جبريل والمذموم في قوله تعالى شيئاً لكل شئ فلو كان
 مراداً التحصيل لكان معنى قوله ذهب التفصيل أنه لما ألقى موسى الألواح ذهب
 الأمر والنهي وهذا لا يتوقفه ما قل وأما ذهب الأمر والنهي فأي قدر بلى بل المراد
 قطعاً ذكر خاص من بين عام لا أنه أهم أو لا عشاء به أولاً على ما علم أكثر الناس
 أولاً أنه أكثر ما يصعب أو تقرباً إلى أفعالهم أو التصديراً على الأوصاف الأظهر إلى غير ذلك
 من وجوه التخصيص بالشر فالله في تفصيل ما كان وما يكون والياء في الأمر والنهي
 والله هو الصادق في قوله تفصيلاً لكل شئ وبين إصدق من الله شيئاً بل الطعاب
 أيضاً من الظهور أي ذهب ستة أصابع العبارات الجامعة لتفصيل ما كان وما يكون
 ونظر الصنيع الحاصل للأحكام والظواهر ولا ينافي ذلك بقاء التفصيل المذكور في
 بطون التوراة كما هو موجود في بطون القرآن الكريم أخرج ابن أبي خاتم عن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنهما قال أعطى موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد
 فيها شيئاً لكل شئ وهو عظة فلما جاء بها فرأى بني إسرائيل عكوفاً على عبادة
 العجل رضي بالتوراة من هذه فاحتضمت قرفح الله تعالى منها ستة أصابع وبقي صيغ
 وأخرج الظهري في الكبير والبيهقي في دلائل النبوة عن معمر بن يزيد الثقفي قال
 اصطحب قيس بن خزيمة وكعب الأحمري حتى رأيا بلعامين وقف كعب ثم نظر بمائة
 ثم قال ليهراً فمن هذه النقعة من دماء المستميين شئ لا يهرأ إلى سقعة من الأرض مثله
 فقال قيس ما يدريك فإن هذا من العجب الذي أمدت نزل الله تعالى به فقال كعب ما من

الا ومن ضمنها لا مكتوب في التوراة الذي انزل الله تعالى موسى ما يكون عليه وما يخرج منه الى يوم القيمة قلت وقد عانت كتب قيل رابعة حنفين في خلافا لغير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه واخرج ابن جرير عن كتب انه قال لعمر رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين لو لا آية في كتاب الله تعالى لا يأتى بها هو كائن الى يوم القيمة لاني وما هي قال قول الله تعالى يسمع الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب **أقول** بل ذلك على انه من اليطون لان الفهم قد يخطئ اما كتاب الله فلا يجعل لا جعل لكشفه وهو الصنيع العليم **وثالثها** لو ارادوا الفهم لطافعتوا وناقضوا انفسهم وذلك لان الآيات قد اخص في الأفعال ما فرض في الكتاب من غلطي في يوشع وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العالمين في يوسف ولكن تفصيل الذي بين يديه وتفصيل كل شئ في الشمل وغزلة عليك الكفر فيها لا لكل شئ في الا عتراء وكل شئ لمسله تفصيلا **فأبواب السمعود** في كتابه ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم قال في الآية **لله ما يشاء** الله في الدين وفي الرابعة كل شئ يتعلق بامور الدين وادب تعلم ان ليس كل متعلق به اثنين مجتبا بين الله في الدين وفي الثانية ما كتب وانبت من الحقائق والشرايع وفي الا ولي الى ما تركنا في القرآن شيئا من الا شيئا الصحة وفي الطائفة كل شئ تفكرون الله في المعاش والمعاد سوى ما ذكر من جعل الليل والنهار ايتين وما يتبعه من الصانع للبهية والديورية تفصيله تفصيلا بيناء في القرآن الكريم بينا ما يلحقه لا القياس معه كقوله تعالى وغزلة عليك الكتاب شيئا ما لكل شئ اء فالكل متفاوت لا صيغة الطرفين فعلى طرفي تفصيل والخازن في كتاب الله وفيه قال في الآية **لله ما يشاء** يعني ويصين ما في الكتاب من الحلال والحرام والفرائض والآ حكام وفي الى اربعة كل شئ من امور الدين وفي

مطلب
كان عند
كتب
الاحبار
علم
ما يكون
الى عدم
الطرفة

الثالثة تفصيل كل شئ يحتاج اليه من الحلال والحرام والحيود والاحكام
والفصوص والحوادث والآمال وغير ذلك مما يحتاج اليه العباد في امورهم ودنياهم
وفي الآخرة كل شئ تفكره في الله من امورهم ودنياهم والآخرة بما شاءوا
واصفا غير مقتصر وفي الآخرة ما قلنا سابقا ان القرآن مشتمل على جميع
الاحوال والجلال المصطفى من الرايا بما كل شئ يحتاج اليه الناس من امر
الشيعة وفي الثالثة كل شئ يحتاج اليه في الدين وفي الدنيا ما كتبه الله تعالى
من الاحكام وغيرها وفي الخامسة كل شئ يحتاج اليه والجمل من الرايا بما
الشر والال من الخاصة كل شئ يحتاج اليه في الدين والدنيا فصلنا هذا على
الترتيب الذي لا يرد عليه وفي الثانية ما كتبه الله في التوراة المخطوطة والكروني
بما كتبه الله في الكتابين في الرابعة والخاصة به والكشافة في الثانية ما كتبه
وفي من الاحكام والشرائع وفي الثالثة كل شئ يحتاج اليه في الدين وفي
الرابعة لكل شئ من امور الدين وفي الخامسة ما يات في البيضاوي والصدار
منه في العلم وقال في الآخرة الكتاب القرآن ومن شئ في شئ يحتاجون اليه فهو
مستكمل على ما تعين به عبارة وإشارة ودلالة واقتضاء اه فهذا بالا خلا في
شئ يحتاجون اليه مثل الخامسة وان لم يمد بما بعده فمثل الثالثة والبيضاوي في
القول والثالثة ما يحتاج اليه في الدين وفي الرايا بما كل شئ من امور الدين وفي
الخاصة كل شئ تفكره في الله في امر الدين والدنيا بما شاء غير مقتصر وتفاوت
العا لهم التي ذكرنا لا يغطي على الذكر ولا شئ من بعضها فمثل من بعض القول والرايا
المصغر لزم التفاضل ولو قيل اقتصر وفي البعض وهو الاكثر على بعض المتفاوتات فما
الناج عنه في الكل ما عرف وانهم والله تعالى اعلم ففصل في هذا والله الحمد ان

شيئاً إلا ورأيت الله معه ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله فيه ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله
بعده أما قول المصلحون واكملهم السير المؤمنين الصديق رضى الله تعالى عنه ما رأيت
شيئاً إلا ورأيت الله قبله فما دخل في المقصود لما لم يأت على شئ إلا من جانب
الحضرة إلا لهية وقد قال الامام الرازي نفسه في سير تفسيره الكبير لا حجة من
لغات العالم الا على الا حقل الا وثلك الذرة شاقدة بكمال الهيبة وبجرة عزته وبجلال
صديقه كما قيل لله وفي كل شئ له آية لا تهل على الله واحد لا الخ وكفانا قول ربنا
سخرهم لهذا في الا قال وفي المصنف حتى يبين لهم انه الحق وقوله جل ذكره وكانين
من آية في السموات والارض يرون عليها وهم عنها معرضون وقوله تعالى لما ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لا يات الا بالبين الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلاً سمعتك فلما تاب العار والولة امر منعه ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والخلق التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من
السماء من ماء فاعيا حياه الا رضى بعد موافا وبك فيها من كل نامة وتصريف الرياح
والصموات الصخر بين السماء والارض لايت القوم يعقلون والقرآن الكريم مشحون
بامثال الايات في تفكير الايات في صنوف المخلوقات وقد قال الرازي تحت هذه
الآية كل من كان اكثر هو خلا في بحار مخلوقات الله تعالى كان اكثر علما بجلال الله
تعالى وعظمته اه قلت وهذا هو سر قوله تعالى وكذلك ترى لهم من المخلوقات السموات
والارض وان يكون من الموقنين فثبت ان علم كل شئ بهذا الوجه من الذين وقد
القرآن من الموقنين على كل علم يتصل بالدين فوجب ان يكون محتويا على علم كل
شئ ويكون تفصيل كل شئ ويكون شيئا بالكل شئ كما لم قال وهو الصادق

المستوفى في كل ما قال والله الحمد لو أقول بل له عز وجل في كل ذرة وكل حالة
لكل ذرة حكمة تخصها فإن كل ذرة مستحقة بمكان ليس غيرها وتخصيص هذا بهذا
وذلك بذلك ليس جزاء ما عاين الله بل لا بدله من حكمة بالغة خاصة لا توجد في
غيرها وكذلك القول في الأحوال المتصورة في الأربعة المخططة وكذلك كل شعرة في
بعض كل حيوان وكل ورقة في كل شجرة نظام لا غير طولا أو عرضا أو سمكا
أو لونا إلى غير ذلك من الأوصاف ولا أقل من الاختلاف في صفاتها من اللون والشمس
وكل ذلك لحكمة تخصها يتوقف معرفتها على معرفة ذلك الشخص بخصوصه
وأحواله الخاصة به مع صفاته الخاصة وأحواله المخصوصة بها وليس عليه كل
حداثة فليس علم شئ من الترات والشموات والورقات وبالحجطة شئ من الحداثات
مفديا عن علم غيره ومن لم يعرف بعضها فقد استقصى من علمه يا الله تعالى وبصفاته
واسمائه وحكمه وأفعاله بذلك القدر فعلم كل ذرة وشعرة وورقة وحالة وحداثة محتاج
إليه من الذين وهذا يخص ما أرواه من العبادات وقد ثبت بحمد الله تعالى تآوله علم
كل مكان وما يكون **ثم** ثبت أن العالمين بالخصوص لا يملكون بالعموم من حيث
لا يشعرون **ثم** ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشعرون **ثم**
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأنظرني من جنتك في عبادك الصالحين **ثم** رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني أتيتك أعمى وأنت
المصطفى **ثم** والحمد لله رب العالمين **ثم** وصلى الله تعالى على محمد وآله الطيبين

تتبعه
بجهد
العلماء
ل

لتتبعه الحمد لله محروفا هذا البيان **ثم** يغنيك عن كل برهان **ثم** ولو لم يكن في
كتابي إلا هذا الذي ألفتكم به **ثم** لكان ما كتب وحسن **ثم** ومن صبر ولم يقع هذا

مطلوب
علم كل
ذرة
محتاج
إليه من
الذين
علم كل
شئ من
علم كل
شئ من

في ذكره **﴿﴾** فهو معقول في أمره **﴿﴾** لما الآن **﴿﴾** من يسمع هذا الضمان **﴿﴾** ثم يسمع على الخصوص **﴿﴾** وتحويل معنى الخصوص **﴿﴾** فانه يقر أن القرآن عار من الوفاء إلا في الوفاء مؤلف من العلوم الدينية المهمة المحتاج إليها في الدين فانه كيف يصح له التحصيل بقره تعالى تبارك لكل شئ وتحويل كل شئ وما فرطنا في الكتب من شئ وأنه يقر أن محمداً صلى الله تعالى عليه وسلم حجب عن الوفاء مؤلف لا تغير لا يخص من عارف به الخاصة الموجودة في الدنيا فانه يصح لذلك القائل المخلص من لزوم قوله تعالى وإن كثير من الناس من آتاهم الله من فضله فقالوا ما كنا لنرى من الله تعالى عليه وسلم

حاشية ليس المراد إلهية الكتاب بقوله تعالى فيه لتكون لهم حكمة والنعمة من إلهية كآلة تعلم والعلم بالعلم ثابت لا كثر الباطن لكل الظنكون إلا وأرحاماً موعظة أو شياً موعظة قالوا سبحن الله ولكن ما أفقههم من خلق السموات والأرض وصغير الشمس والقمر يقولون الله يوم **﴿﴾** من نقره

فإن العلة حادثة على عدم العلم قال تعالى إن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفة من قبلنا وإن كنا عن برهانهم لعلمين أي لا تعلموا غير الله تعالى وهذا لا يبرهن بطلان منها أحد من المسلمين **﴿﴾** فما لظن الظن خط حترك ولا تكن من الغافلين **﴿﴾** وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **﴿﴾** أقول بل يظهر لي والله تعالى أعلم أن هؤلاء المتأخرين ما لو إلى التخصيص على يديهم في التقريب إلى أنهم العوام فانه شئ عهد ناه عنهم أي غير ما مقام في التفسير الكلام إلا ترى أنهم لما انشأوا بالتمهيد وسمى كلامهم في العوام **﴿﴾** ومالت نفوس إلى التفهيم والا فقام **﴿﴾** صرخوا لإفهامهم إلى تأويل المعنى بها **﴿﴾** خطفاً ليدفع عن تلك الفقرات **﴿﴾** مع علمهم

بأن مذهب السلف الصالح هو ألا يمان بلاء فكيف لا ونفويص العلم إلى الخير الطيف
 لا سيما به كل من بعد ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب وكذلك لما قالت المعتزلة بحديث
 القرآن الكريم والعياذ بالله تعالى واحتجوا بما قال قوله عز وجل إنا جعلناه قرآنا عربيا
 وقوله تعالى ما يأنيهم من نكر من ربهم حديث إلا استمعوه وهم يلعبون ولم يقدروا
 أن يروشدوا والتعاضد إلى الغرور بين المنجلى وكسوة القملى لانه وراءه عظمى وعقلولهم
 عروا عنهما بكل من لفظى ونفسى وان القملى حاشى مع علمهم بانه مستحدث
 لا قوله في السلف الصالح وانه موافقة للمعتزلة على مرادهم فانهم لا يقولون
 بالنفسى الباع يزعمون حدوث هذا للفظى بل كان هذا حقائق يقع تكفيرهم من
 الصحابة والفا بعين والده الذين ولم يحل لألفه مقل سيف السنة احمد وغيره بقل
 التعجب على انكار قول صحيح ومعلوم ما قام على الامام البطريق لما اشيع منه ان
 لفظى بالقرآن مطلق ذلك تبرا منه فهذا كله بالليل فاطح على بطلان هذا التقسيم بل
 الله واحد وكلامه واحد وليس شئ من القرآن مطلقا كما يحبه الامام المعارف بالله
 تعالى سيدي عبد العزى الدايمى في اصطلاح التوفيق واكرت طرفا منه في كتابي
 المصنف المصنف لم افرقت فيه رسالة كآية كآية يتوافق الله تعالى معها انوار
 الصابرين في قوله عز وجل القرآن ١٢٣٠ بعد الا عباد بها على كل مسلم فيها حفظ
 الدين لا واما ما الحق المدين لا والحمد لله رب العالمين لا كلف المارا وان الاتصال
 القرآن لا على كل كائن وما كان لا ما لا تتصوره ما ما الا دقان لا صوفوا وعلهم لا
 الى ما يسهل الا من لهم لا فارة فالتوا الفراء ما يحتاج اليه من امور الدنيا والدين لا
 وقارة فصوروا على ما يفضل بالدين الحقيق لا واخرى خصوصا بالاحول والغرور العقائد
 والا عمل لا واخرى فالتوا ما الفروا به ونهوا عنه من عبادى الحلال لا ثم احتفلوا

بالاحالة على السنة والآجام والقياس **﴿** مع علمهم بأن ذلك رد الشمس الظهيرة إلى
 نيران **﴿** لم لم يتركوا الحق وإنما هو نوا للفظ على العباد مع **﴿** فغيروا بها قبا
 نفروفلج رجع إلى الحق الباصع **﴿** كما علمت ولله الحمد **﴿** والله الصمد **﴿** وبه يزول
 الظلم **﴿** عن كلمات القوم **﴿** فعليك بذلك **﴿** والله يتولى عبادي وعذاك **﴿** **فصل**
 اعظم بالعظمى عما نبى الله وحصى حماك وإلى تعظيم كلامه وتبنيته هذا في وعذاك **﴿** لأن
 طلة من كان يدعى منهم المخصوص حقيقة ويمتلى العموم حملهم الآيات على أنفسهم ١

حاشية ١ ورحم الله الفقهاء يدرى حيث لم لم يعزم به ولما ترجم في غير مترجمي فقال لعل
 الشبان اما هو للعلماء خاصة والهدى لجميع الخلق إلى الله عز وجل

أي فتر ما تبلغ اليه فيها هم من معاني كلام الله عز وجل هو الموصوف بأنه لم يفرط
 فيه من شئ وأنه تفصيل كل شئ ولله فيها لكل شئ لم لا يكون فيه إلا ما نسبته
 إلى كل شئ كمنية حبة رمل إلى وقال الفارابي قل **﴿** أولادى بلل إلى خوف الآف
 من السمار بل قل **﴿** مضطربون ومضطربون إلى عقوبات **﴿** ويذهبون كل مله في
 التصبيقات **﴿** يرمعون الضلالت **﴿** ولا ت حين مناس **﴿** كما سترى **﴿** بتوفيق العلى
 إلا على **﴿** فلا خطأ وأ من وجهين عن الشبان المحيط لهم وإنما هو لمحمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم **﴿** ثم التماسه في قدر حالهم من ظاهري الظهور وإنما هو في بطونه
 المحصورة عنها انظار الاسم **﴿** إلا من شاء الله تعالى **﴿** وعلمه المصطفى **﴿** من علمه
 لا خفى **﴿** كما قال تعالى ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لى حبل مبين
﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم **﴿** بذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 والله ذو الفضل العظيم **﴿** ولو تأملوا القرآن الكريم وأحوال ملته **﴿** والقواهم **﴿**
 لا يقنوا أن القرآن العظيم ليس شئان كل شئ لهم **﴿** فاقول وبالله التوفيق **﴿** قال

فصل

ليس القرآن
 شيان كل
 شئ إلا ما
 علمه
 صلى الله
 تعالى عليه
 وسلم

الله عز وجل وانزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يفكرون فلو كان
 فيها لهم لما احدا جوا الى بيان المعين وتخصيل الحاصل ولا الى التذكر بعد ذلك فان
 البيان لا يبنى خطأ يروج الى بيان آخر كما لو فكر ربما عثرنا وقد قال العلامة سيد
 القطراني في حاشيته على شرح المعتمد المقتصر ان الحاشية بيان المعين محال اه
 وقال عز اسمه ثم ان علينا بيانه اخرا البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وكثيرون
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ثم ان علينا بيانه علينا ان تبينه^١ بلغناك

حاشية^١ اقول وبه حذف قول من قال كما يصحون بيان ما اشكل عليك من معانيه
 ومبادئ على جوارح غير البيان عن وقت الخطا اه على انه لا يمكن ان يكون انزل
 بيان لكل شيء فصار ان يشكل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم بعض ما في آية ثم نزل
 اخرى تبينه كما قال تعالى يا معكروهن في الموت حتى يفرقن الموت لو جعل الله لهن شيئا
 علم بين السبل فلما نزلت الحدود قال صلى الله تعالى عليه وسلم خلوا عن خلوا عنى قد جعل
 الله لهن شيئا المعتمد الترمذي لمسلم والآربعة الا نصا الى عن جماعة من الصحابة رضي الله
 عنهم حديثنا هو قول القرآن انزلنا لبيان كما سيأتي انفا في الكتاب ١٠٦ هـ

القول ومن لطائف اشارات القرآن الكريم كما ذكر كونه شيئا ذا لكل شئ قال نزلنا
 عليك ولما امر الله تعالى عليه وسلم بالبين قال ما نزل اليهم اي ان القرآن
 نزل لبيان كل شئ لحيته صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يفرقه بالبين للعلم
 الا قد وما امر بخلقه لهم ورضى الله تعالى عن سيدي الامام الاجل صدر القوم
 القوم قدس سره القوي لا قال في اعجاز البيان في تفسير القرآن ليس يخرج شئ
 من حكم مقامه وتبينه صلى الله تعالى عليه وسلم ولكن سر قوله تعالى لتبين للناس
 ما نزل إليهم ولم يقل ما نزل اليك ولا كل ما نزل عليك وغير ذلك من الاشارات الالهية

حاشيته^١ مثل نصر المقدسي في الحجة واللا لكان في في السنة وابن عبد البر في العلم وابن
 أبي زيمون في أصول السنة والدار لغني والا صبهاني في الحجة وابن النجار ١٢ منه نظره
 عن عمر رضي الله تعالى عنه قال انه سمياً بكم فامسحوا بكم بشفحات القرآن
 فقط وهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله ورواه اللا لكان في في السنة
 والا صبهاني في الحجة عن علي رضي الله تعالى عنه^٢ بمعناه

حاشيته^٢ لفظة سباني قدم بمادلو نكم المظروف بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب
 الله ١٢ منه نظره

واخرج ابن سعد في الطبقات عن طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 ان علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ارسله الى الخوارج فقال لا تغيب اليهم
 فخاصمهم ولا تصاحبهم يا للقرآن فانه لو رآهم ولكن خاف منهم بالسنة واخرج
 ايضاً عن طريق عمران بن عمار ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال فاما اعلم
 بكتب الله منهم في بيوتنا فقل لال صدقت ولكن القرآن فعال نور ووجه * تقول ويقولون
 ولكن عاصمهم بالسنة فانهم لن يجعوا عنها محيها فخرج اليهم فخاصمهم بالسنة فلم
 يعل باليديهم حجة واخرجه ابن زيمون في اصول السنة عن يحيى بن اسيد مختصرة
 عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ارسل عبد الله بن عباس رضي الله تعالى
 عنهما الى اقوام خرجوا فقال له ان عاصمهم بالسنة فخاصمهم بالسنة (٣) قال
 المولى سمعته وتعالى وما كان هذا القرآن ان يفتري عن دون الله ولكن تصديق الذي
 بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العالمين الى قوله تعالى اهل كتبوا بما لم
 يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله قال صاحبنا في هذا البحث الامام الرازي والفاضل
 النعماني في اهل التحقيق قوله تعالى ولما يأتهم تأويله يدل على ان من كان غير

عارف بالثبوت ويلاذ وقع في التكفر والبدعة لان علوا من التصوحي قد يوجد فيها ما تكون
متمما ورضا فاما لم يعرف الا ثبوت وجه الثبوت وفيها وقع في قلبه ان هذا الكتاب ليس
بمثل لما انا عرف وجه الثبوت وطبق التفسير على الثبوت فيصير ذلك ثبوتاً على نور
يهدى الله لنوره من بقاءه ١٤ وظاهر ان ثبوتنا من غير ان يتاثر مع الثبوتان وقد
عرفنا لصاحب التاويل ايضا ولذا احتاج الى التاويل وان يطبق عليه التاويل (٢) قدما
في بيان عدم ثبوت علوم القرآن الكريم حديث الطحاوي رحمه الله تعالى عنه قال
صلى الله تعالى عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن وعظه معه فانا كان القرآن فيها ن كل
لشيء لثاني ١٥

حاشية ١ وثمة من من الرضى صلى الله تعالى عليه وسلم علم القرآن على ثلاثة اجزاء خلال
ثلاثة اشهر وحرام ما حقه وشبهه يشكك عليه بطله الى عالمه ١٦ منه لقوله
هذا المثل وما ١٧ معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم فيه وان ما حرم رسول الله
كما حرم الله ١٨

حاشية ٢ لفظ الثبوت من في البر صريح فابطل ان في ثبوتنا ما لبعض واحد ١٩ منه
لقوله

وما تعدد بعض احكام لا توجد في القرآن وذلك قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
بعد الا لا يحل لكم الحمار الا على ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاقد الا ان
يستغنى عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليه ان يفرقه فان لم يفرقه فله ان يعاقبه
بمثل قواه وتقدم ثمة حديث ابن ربيع رحمه الله تعالى عنه في معناه ولا من داود
عن العربا عن بن عباس ربه رحمه الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم فقال يا عيسى بن مريم ان الله لم يحرم الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووصيت ونهيت عن اشيء انتهاك هذا القرآن او اكثروا ان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب تصاتهم ولا اكل ثمارهم الا اعطوكم الذي عليهم (٥) وله كما من حاجة عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما العلم ثقة ليه محكمة او ستة فائمة او من حصة جارية وما كان سوى ذلك فهو فضل فلم كان القرآن حيان كل شئ لهم لا تحصر العلم في الا والى (٦) اخرج الا لمة الصحة عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس التحدث فلو كان حيان كل شئ لهم لكان كل شئ بيضا بعدهم ولم يبق محل للمشبهات (٧) روى احمد وابن ماجه عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما رفعه انما نزل كتاب الله يصيل بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فقولوا الي عاذه ولا حرج عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا من ثلاثة امرين رتبته فاتبعه وامر بهن فيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الي الله عز وجل ونحوه الذي يلقى^١ عن معاذ رضي الله تعالى عنه

(٨) القاري عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسل عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اجروكم على الفخا اجروكم على النار سعدين متصور عن حميد بن المسيب رضي الله تعالى عنهما مرسل قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اجروكم على قسم الجد اجروكم على النار ولو شين لهم كل شئ ففهم الجرامة (٩) اخرج الثوري عن ابو داود والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال القضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا تلو قال مضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما عرض به رسول الله

حاشيته ولقد عرفت من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علم القرآن على ثلاثة اجزاء خلال فاشبه بحرام فاحصه ومطابقه يشكل عليك فخلا الى حاله ١٠ عنه غير انه في لفظ الفريضة في التوضيحات فان لم يكن في ذلك فالحق واحد ١٢ منه فمر

(١٠) الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم السنة مستان سنة في فريضة وسنة في غير فريضة السنة التي في الفريضة اصلها في كتاب الله تعالى اخذها غدي وتركها صلاية والسنة التي اصلها ليس في كتاب الله تعالى الاخذ بها فحظيرة وتركها ليس بخطيرة (١١) اخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن الوليد بن صالح عن محمد بن الحنفية والطبراني ايضا وابوسعيد في القصة عن عكرمة عن ابن عباس عن ابن عمر عن كتاب العلم والقار فحظ في رواية مالك والخطيب في غرائب مالك عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنهم فحظهم عن ابي سعيد الميموني عن كرم الله تعالى وجهه وهذا لفظ العلم قال ثبت بالرسول الله الامر بتزل بمنالهم بتزل فيه قرآن ولم يخص فيه سنة قال اجمعوا له العالمين لو قال العبد من المؤمنين فاجعلوه شوري بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد ولفظ الطبراني قال تشاوروا والعلماء والعلماء ولا تقضوا فيه رأي خاصة ورواه الترمذي من حديث

القول بالرأي

القول بالرأي

القول بالرأي

ليس مسلمة من صلا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مثل عن الامر يحدث ليس
 في كتاب ولا سنة فقال ينظر فيه العاصرون من المؤمنين (١٢) الدار فطش واليهي
 وابن عساكر عن امر العوام المصري قال كتب عمر رضي الله تعالى عنه الى امر موسى
 الا شعري رضي الله تعالى عنه الفهم الفهم فيما ادى اليك معاليه في قرآن ولا سنة
 ثم فليس الا مور عند ذلك واعرف الا مثال والا شياء ثم اعد الى احبها الى الله
 فيعاشري واشبهها بالحق (١٣) ابو بكر عن امر شيبه والدار من وابن جرير وابن عساكر
 عن شريح وسعيد بن منصور واليهي عن عامر الشعبي وهذا حديث شريح ان عمر بن
 الخطاب رضي الله تعالى عنه كتب اليه لما جاءه ك شمل في كتاب الله ما قص به
 ولا يفتك عنه الرجال فان جاءه امر ليس في كتاب الله تعالى فانظر سنة رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فاقض بها فان جاءه امر ليس في كتاب الله تعالى
 فانظر سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاقض بها فان جاءه امر ليس في
 كتاب الله وليس فيه سنة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانظر ما اجمع
 عليه الناس فخذ به فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يشك فيه احد فليك فاقض اي الامر بين شئت ان
 شئت ان تجتهد رأيك وتقدم فتقدم وان شئت ان تأخر فتأخر ولا ترى التأخر الا خيرا لك
 وفي رواية الشعبي فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم ولا فيما قصي به لمة الهدى فاشت بالخير ان شئت ان تأخر في ولا ترى لك
 مؤاخرتك اي الا اسلم لك (١٤) عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن معاوية
 بن قمار وهذه رواية ابن جرير ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لرجل فاقض
 بمسئق كيف تقضي قال بكتاب الله تعالى قال فاقض ان ما ليس في كتاب الله تعالى قال

خطاً فمضى. ومن الظبيطان والله عنه يرضى لراه ما خلا الوالد والولد فلما استعطف عمر قال
 الكلاية ما عدا الولد وزيد في لفظ فلما طعن عمر رضى الله تعالى عنه قال انى لا مستحبى
 من الله تعالى ان اخالف ابا بكر ارى ان الكلاية ما عدا الولد والولد (٦٩) انما كم عن
 حميد بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت على ابي بكر رضى الله تعالى عنه فقال ودعت
 انى سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ميراث العتق والخلالة (٢٠) الدارمى
 فى حديثه عن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر رضى الله تعالى عنه اذا ورد عليه
 الشخص نظر فى كتاب الله تعالى فان وجد فيه ما يلقى بينهم فمضى به وان لم يكن فى
 الكتاب وعلم من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ذلك الا من سنة فمضى به
 فان اعياء خرج لىالى المصنفين وقال الثانى كذا وكذا لعل طعن ان رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم فمضى فى ذلك بلفظاً. فربما اجتمع اليه النظر كلهم يذكر من
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيه لىالى. فيقول ابو بكر رضى الله تعالى
 عنه الحمد لله الذى جعل فيما من يحفظ على شىء صلى الله تعالى عليه وسلم فان
 اعياء ان يجد فيه سنة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جمع رؤس الناس
 وخيارهم فاستشارهم فافاء اجتمع رأيهم على ابو فمضى به (٢١) ابن الاثير فى
 المصنفات عن ابي مليكة قال سئل ابو بكر رضى الله تعالى عنه عن تفسير حرف من
 القرآن فقال انى سمعت نطلنى واني ارضى نطلنى واني اذهب وكيف استمع انى قلت فى حرف
 من كتاب الله تعالى يغير ما اراد تبارك وتعالى واني سمعت مسند ابي جعفر نطلنى واني
 ارضى نطلنى انى قلت فى كتاب الله تعالى ما لا اسمع اى ما ليس فى سمع عن
 النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قللت ولم يقل لم اسمع لعل على نطق سمع
 الحال بان يبلغه نطقى الا ان سمع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كما مر انما عن

سؤاله المسلمين واليهي في شعب الأيمان عن القاسم بن محمد أن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال أي سماء تظلي وأي أرض تظلي إذا قلت في كتاب الله يراهم والعبد بن محمد عن أبيه هيم الخطمي وله ولا بن عبيد في فضل قل القرآن عن أبيه هيم التيمي أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه سأل عن الآية ما هو فقال أي سماء تظلي وأي أرض تظلي إذا قلت في كتاب الله تعالى ما لا أعظم (٢٢) الحاكم عن أبيه هيم بن يوسف قال جاءته السيدة التي أبا بكر رضي الله تعالى عنه فقالت إن لي خفاً بين ابن أبا بكر رضي الله تعالى عنه فقلت لك خفاً في كتاب الله تعالى ولا سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيه شيئاً وسألت فشهد الصغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أعطاهما المديح قال من شهد ذلك معك فشهد محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه فاعطاهما أبو بكر رضي الله تعالى عنه المديح ورواه الفاروق عن الزهري موطأاً ولفظه قال جاءته التي أبا بكر رضي الله تعالى عنه فقالت إن ابن أبا بكر رضي الله تعالى عنه ما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال فيها شيئاً وسألت الناس وفي حديث الصغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه فاعطاهما قال جاءته التي عمر رضي الله تعالى عنه فاعطاهما فقال ما سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيها شيئاً وسألت فحدثوا بحديث الصغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه فاعطاهما فقال عمر رضي الله تعالى عنه أنهما خلت به فلما المديح قالان اجتمعتما فهو بينهما (٢٣) إلا سمعوا وأبو هيم كلاهما في الصحيحين عن أبيه هيم رضي الله تعالى عنه قال كنا عند عمر رضي الله تعالى عنه وعليه قميص في ظهره أربع رقاع فقرأ وفأذنه وأما فقال

عنه الفاكهة قد عرفنا فما الأب ثم قال نهينا عن التكلف ورواه عبد بن حميد وابن
 الأثير في المعجم حدثنا أبو حمزة عن فضالة وفيه نهينا عن التكلف ولا بن حميد
 في آخره عنه ثم قال يالين أم عمران هذا هو التكلف وما عليك أن لا تخرى ما الأب
 وفي آخره له ثم روى عنه كذا في يده ثم قال لعمر الله التكلف اتبعوا ما بين لكم
 من هذا الكتاب ورواه صحيح بن منصور وإليه سعد وجرير والنضر ومرويه والبيهقي
 في الشعب والطبيب والحاكم وصححه وفيه زيادة وما لم تعرفوا فكلوه إلى ربه
 ولطف ابن جرير ما يبين فكلوكم به وما لا تعرفوه وإلى لطف للحاكم فقال عمر رضى
 الله تعالى عنه دعونا من هذا التكلف أمنا به كل من عذرنا وأخرج ابن مرويه عن
 ابن وائل أن عمر سأل عن قوله تعالى وإيا ما الأب ثم قال ما كلفنا هذا أو ما لم نر
 بهذا وأخرج عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن يزيد أن رجلا سأل عمر رضى الله
 تعالى عنه عن قوله تعالى وإيا قلنا وأعلم بقولنا الليل عليهم بالنزلة (٢٤) عبد الرزاق
 والبيهقي وأبو الشيخ في كتاب الخرائج عن سعيد بن المسيب عن عمر رضى الله
 تعالى عنهم قال سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كيف قسم الجسد قال
 ما سألته عن ذلك يا عمر أنت أعلم بموت قيل إن تعلم ذلك رضى الله تعالى عنه أقول
 وفيه وفيها يأتي في الكلاله أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يؤمر بتبيين كل الأحكام
 المبثورة في الكتاب الكريم لئلا يعجزوا عما سواها وإنه أخفى بعضها وأجمل بعضها
 ليوحدوا فيها بوالله ورسوله حكم في كل ما بيننا وأخلفا ومنعنا وأعطينا وأخرج عبد
 الرزاق عنه رضى الله تعالى عنه قال أجروكم على جزائهم جهنم أجروكم على الجسد
 وعبد الرزاق عن ابن سيرين عن عمر رضى الله تعالى عنه قال أظهدكم أني لم أقبض
 في الجسد لئلا (٢٥) ابن جرير عن عمر رضى الله تعالى عنه قال لأن أكون أعلم الكلاله

أحب إلى من أن يكون لي مثل منصور الشام ، وفي لفظ له منصور الروم وأحمد عته
 ورضي الله تعالى عنه سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الكلافة فقال تكفيك
 أية الصيف فلأن يكون سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عنها أحب إلى من أن
 يكون لي حجر النعم وابن جرير عن مسروق قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله
 تعالى عنه عن رجل قرابة لي يورث كلافة فقال الكلافة الكلافة واخذ بلحيته ثم
 قال والله لأن أعلمها أحب إلى من أن يكون لي ما على الأرض من ثمن . سألت عنها
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ألم تصبغ الآية التي أنزلت في الصيف
 فما عارفها فلا تخرات وما لك ومسلم وابن جرير والبيهقي عن عمر قال ما سألت النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم عن ثمن أكثر ما سألت عن الكلافة حتى طعن يا صبيحة
 في صدره وقال تكفيك أية الصيف أكثر في آخر سورة النسا . وفي لفظ للطبري
 ما لفظ لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أو ما نازعت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم في ثمن ما نازعت في أية الكلافة حتى ضرب صدره فقال بكفيك
 عنها أية الصيف يستفتونك قل الله يغنيكم في الكلافة وأما رواية ومرويه بعد
 صحيح عن سعيد بن المسيب أن عمر سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف
 يورث الكلافة قال أوليس قد بين الله ذلك ثم قرأ وإن كان رجل يورث كلافة أو امرأة
 إلى آخر الآية فكان عمر لم يفهم ما نزل الله تعالى يستفتونك قل الله يغنيكم في الكلافة إلى
 آخر الآية فكان عمر لم يفهم فقال لحفصة رضي الله تعالى عنها أيا رأيك من رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم طيب نفس ما سألت عنها فقال أبوك ذكر لك هذا ما أرى
 أبدا يعلمها أبدا فكان يقول ما أراهم أعلمها أبدا وقد قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم ما قال وزواه بوجه آخر عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن مردويه عن

عائز وفيه قال صلى الله تعالى عليه وسلم من امرأتين بهذا امر ما اراء يقينها
 اوعانكفوه آية الصنف (٢٦) احمد وايضا ما جنة والحيروين وجرير والمطير عن عمر
 رضي الله تعالى عنه قال من امر ما شغل آية الرضا وابن رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم فليس قيل ان يقصر ما لنا قدسوا الرضا والريفة وابن مريوة بنحوة وفيه قدسوا
 ماير بيكم الى ما يريكم ورواه الدارمي وعنده ما بها القاصي انالا يقرى لعلنا نأ مكرم بالشيء
 لا فعل لكم ولعلنا نكرم عليكم اشياء هي لكم حلال ارا اخر ما شغل الخ بمعناه
 (٢٧) الشيخان وعبد الرزاق وحنان جرير والمطير عن عمر رضي الله تعالى عنه قال
 ثلاث وفدت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان عهد الهنا فبين عهدا ينتهي
 اليه الجدة والكفالة واليواب من ايواب الرضا (٢٨) الخطيب للنسب وعبد الرزاق وابو بكر بن
 ابي شهبة والعنسي وابن عاصم والشافعي وابن جرير وابو الطيج في التواتر
 والحاكم والبيهقي والحنفاء عنه رضي الله تعالى عنه قال ثلاث لا يكون للنبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم بينهن انا احب الي من الدنيا وما فيها الخلافة والكفالة والرضا
 (٢٩) عبد الرزاق والعنسي وابن المطير وانما قم عنه رضي الله تعالى
 عنه قال لأن اكون سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ثلاث احب الي
 من عمر النعم عن الشبهة بعبد وعن قوم قالوا نقرها لركاة من اموالنا ولا تؤد بها
 الهك فاحل قتلهم وعن الكفالة واخرج عبد الرزاق وابو بكر بن ابي شهبة وابن جرير عن
 ابن المسيب رضي الله تعالى عنهما عن عمر رضي الله تعالى عنه كتب في الجدة والكفالة
 كتابا فمكت يستظهر الله تعالى بقول اللهم ان علمت ان فيه خيرا لما منته حتى اذا طعن
 دعا بالكتاب فمكت ولم يدرك احد ما كتب فيه (٣٠) سعيد بن منصور والبيهقي في طاروق
 بن شهاب قال اخذ عمر بن الخطاب كتفا وجمع اصحاب رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم ليكتب الحمد وهم يرون أنه يجعله أبا فخر حدث عليهم حبة ففقرتوا فقال
لوان الله أراد أن يفتنيه لا قضاء وأخرج ابن جرير عنه بلفظ أخذ عمر كتفا وجمع
أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال لا فتين في الكلاثة قضاء تجد
به القضاء في خبره من فخرت حيث حبة من البيت ففقرتوا فقال لو أراد الله أن يتم
هذا الأمر لا شيء فيهما أن الذي أنزل القرآن لم يرد أن يجتمعوا فيهما على شيء (٣١)
أحمد وابوردة والقردني والبيهقي عن براء بن عازب قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يسأله عن الكلاثة فقال تكفك أية الحنيف وأخرج ابن جرير عن
أبي سلمة وفيه الم تصنع الآية التي أنزلت في الحنيف وأنكأن رجل يورث كلاً
وأخرج الطبراني عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أتاه
رجل يستفتيه في الكلاثة فلم يقل له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقرأ عليه أية الكلاثة التي في
سورة النساء ثم عاد الرجل يسأله فكثرت أسأله قراءاً حتى أكثر وحسب الرجل وأبصر
سأله من جرحه على أن يبين له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقرأ عليه الآية ثم قال
له إني والله لأرى يدك على ما أعطيت وفيها أن الذي أنزل عليه القرآن لم يرد أن يزيد هم
البيان (٣٢) البيهقي عن حمزة قال كتب لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هذا
قال في الله أمير المؤمنين عمر ما نهره عمر وقال لا بل كتب هذا ما رأي عمر فان كان سواها
فمن الله وأنكأن خطاً فمن عمر وأخرج ابن القعقري عن عمر ومن سماران رجلاً قال لعمر
رضي الله تعالى عنه بما أراك الله قال ما أتمه هذه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
خاصة (٣٣) الحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أول من أعال
الفراتين عمر بن الخطاب عليه وركب بعضها بمصاف قال والله ما أرى كيف اصنع بكم
والله ما أرى أيكم قدم الله ولا أيكم أهروما أحد في هذا المان شيئاً أحسن من أن

القول بالبراء

القول بالبراء

القسمة عليكم بالخصم من قال لهن عا من رايهم الله لو قدم من قدم الله واخر من
 اخر الله ما عالت فرحمة فقول له انها قدم الله قال كل فرحمة لم يهبها الله تعالى
 من فرحمة الا الى فرحمة مهنا ما قدم الله تعالى وكل فرحمة اذا عالت عن فرحمتها لم
 يكن لها الا ما يلي فذلك الذي اخر الله تعالى فالذي قدم كالزوجين والام والذي اخر
 كالاعوات والبنات فانما اجتمع من قدم واخر يدني من قدم فاعطي حقه كاملا
 فان ^١ يلى شتى كان لهن وان ^٢ لم يلى شتى فلا يلى لهن **أقول** هذا مخرج نفيس
^٣ في غاية التفاسير فان من ^٤ لا ينزل عن الفرع الى العنصرية فما علم ان الله تعالى
 لم يجعل له الا شيئا معروفا ولو مختلفا بحجب التقصان والتقدير لا يقبل الظاهر
 ومن يتغير

حاشية ^١ كزوج وام واجت الصلوة من سنة للاخت واحد صا ر نصفها سدسا
 ومعدا من طاعة لها طلة ومخرج زوج و ايتين ^٢ جميع سدس من ^٣ الزوج ^٤ والا
 م ^٥ القلا والاب ^٦ وان كل بنت ا يلى كل طلة اختار حقه وسدسا تعول الى ^٧ يلى كل
 خمس حقه ^٨ منه ^٩ كزوج وام والعتيق ^{١٠} لا م وشقيقتين لا شتى للشقيقتين وسدسا تعول لعترة
 يلى كل خمس حقه ^{١١} منه ^{١٢} ولذا قال الزهري وام الله لولا انه تقدمه العام مدى كان ليرة
 على الزوج ^{١٣} يريد عمر رضي الله تعالى عنه اذا اختلف على ابن عياض الثان من اهل العلم رواه
 ابو الشيع في الفرائض والبيهقي في آخر الحديث المذكور ^{١٤} منه ^{١٥} وهم ستة والام والجدة وولدا
 الام ^{١٦} منه ^{١٧} وهم ستة الاب والجدة واليخت ويخت الابن والاخت العينية والعلا حة ^{١٨} منه

احيا ما الى العنصرية علم ان التقدير في حقه ليس يحتم بل قد يجد ما يلى قل او اكثر
 وان لم يلى لم يجد فيكون هو الا حق باليخص ومعلوم ان الفرائض لا تضيق على
 احد الصنفين ما لم يجتمعا فلو فعل هكذا لم ثل فرحمة فما لكن يلزم على هذا ان يكون

هو الزوجين رضي الله تعالى عنه

القول بالبراءة

الأمم من قديم الله والآن من غير وعامة الصحافة لا يترددون بتقصير الأمم على الآباء خلافاً لما بين عباس بن رضى الله تعالى عنهم كما سبقاً في (٣٤) عبد الرزاق والدارمي والبيهقي عن مهران بن عيسى رضى الله تعالى عنه لما طعن قال اني كنت مضطرب في الحجة ففتناه فان علمتم ان تأخروا به فاعترضه فقال له علمان رضى الله تعالى عنه انصع رأيك فان رأيك راجد وان تصعب الرأي التضييع فبذلك فنعلم ببراءة الراي كان يقر بين له القرآن ما سموع القبايع ككلا الرايين بل ولا مال الى رأي بل ولم يكن رأي (٣٥) مالك والشافعي وعبد بن حميد وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وسعيد وابن جرير وابن أبي حاتم والدارمي والبخاري والبيهقي عن الزكري عن ليث بن سعد عن علقم رضى الله تعالى عنهم انه سئل عن الأختين الأخنتين من ملك اليمين هل يجمع بينهما قال أحلهما له وحرمهما له وما احسن ان اصعبه (٣٦) ابن عبد البر في العلم عن ربه فان روى البصري عن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه قال اني ارضى بطلاقها قلت في كتاب الله تعالى يا لا اعلم (٣٧) هو فيه وابن جرير عن محمد بن كعب قال سأل رجل علياً كرم الله تعالى وجهه عن مسألة طلاق فيها طلاق الرجل ليمينه حكماً ولكن كذا وكذا قال علي رضى الله تعالى عنه اصبحت واخطأت في قول قل دي علم علم (٣٨) الدارمي ٣٥ عن أبي البصري ورواه ابن ابي عمير قال علي رضى الله تعالى عنه وروى عنها علي الكوفي لما سئل عما لا اعلم ان قول الله اعلم وروى سعد بن نصر في الرابع من حديثه عن عبد الله بن بشر ان علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه سئل عن مسألة فقال لا اعلم في بها ثم قال وروى عن الكوفي لما سئل عما لا اعلم فقلت لا اعلم (٣٩) الدارمي عن عبد الله بن عمرو والدارمي عن علي رضى الله تعالى عنه قال اتاه رجل فسمعه عن امرأة قال ان لم يكن فيها جد فيها (٤٠) عبد الرزاق وسعيد بن منصور والدارمي

المرضى كرم الله تعالى وجهه

عنه كرم الله تعالى وجهه قال من عرفه ان يظلم جراً لهم جهنم فليقتض بين الجن
والأخر (٢١) ان يكره ان يثبته ومعه واثق وعلى وابن جبر واليهي واثق
في العلم عن ابن صالح قال قال علي رضي الله تعالى عنه سلوني فانكم لا تسألون
عني ولن تسألوا مني فقال ابن الكوفة الخيري من الاغنياء لسلوا كهن فقال احلتهما
نية وحرمتها نية ولا امر ولا نهى ولا اكل ولا احرم ولا فعله اذا ولا اعل عيني **اقول**
ولقد صدق رضي الله تعالى عنه انكم لا تسألون الله

حاشية ^١ وقد اعترض رضي الله تعالى عنه لا يحتاج الطحا رضي الله تعالى عنه
في العلم والا مستعمل من الناس عني وذلك لقوله كرم الله تعالى وجهه لا يسأل الا قولاً
يعني الا كتاب ١٢ احده قوله

لا انه كان اعظم الناس في رتبة ولا يخلق بعد من يداويه كيك وهو الذي علمه المصطفى
صلى الله تعالى عليه وسلم الف الف الف علم اخرج ابن نعيم في التحفة واثق احمد
القرضي ابن جبره العيني عنه كرم الله تعالى وجهه قال عظمي رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الف باب كل باب يفتح الله باب ويؤمن الا سمعني في معجزة من
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان عليا رضي الله تعالى عنه خطب الناس فقال
لطلعت البصرة ولقد اتيكم عاتق الى عدا من الكوفة ستة الاف وخمسمائة وستين
او خمسة الاف ومبشرة وخمسين الى نقرأ ان قال ابن عباس فقلت الحرب خدعة قال
فخرجت لما قبلت اسأل الناس (ابن العبداني من الكوفة) كم اقم فطافوا اتيما قال فقلت
هذا ما اسره اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه علمه الف الف كلمة كل كلمة
تفتح الف كلمة فلا الاثرون حسن الا سعاد والله رجع رضي الله تعالى عنه الى الجزم

القول بالبراءة
مد الله من عباده رضى الله تعالى عنه

بضمهم الا طنين الا مثنين رواء بنو ابي شعبة وجريز والقطر واليهيقي عنه وابن جرير
وابن عمر بن الا مثنين عن ابي اس بن عاصم وابن جرير عن سليمان بن يسار ووكروه
ابن شهاب بن حديث قيس بن عمار قال ان جماعة فبلغ ذلك رجلاً من اصحاب النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال لو وليت شيئاً من امر المسلمين لم جعلت به جعلته فكذلك قال
الزهري ان ابا رضى الله تعالى عنه (١٢٢) قدّم حديث عبد الله بن مسعود رضى
الله تعالى عنه الذي علمنا بنحو ما بين لما في القرن (١٢٣) الا ما م الا علم ابن حنبل
ومن طريقه مسند بن الا قار واحمد بن المسند وابن ابي شيبة واصحاب السنن الا روضة
والحاكم والبيهقي وهذا حديث ابن داود عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه اتى في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً فمات عنها ولم
يدخل بها فقال القول ان لها صداقاً كصداق نساءها لا وكس ولا شطط ولها المهرات
وطبها المدة فان يك صواباً فمن الله تعالى وان يك خطأ فمنى ومن الشيطان والله
ورسوله يوفقان لتمام ما من من الجميع فقالوا اعلموا ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لم يرضى في تزوج بنت والفقير كما تضمنت قال فقير ابن مسعود ارحم شعيباً
حين وافق فضاله لثناء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (١٢٤) الدارمي
امر ١٢٦ في باب الفروع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة من عامر عن ابن
مسعود رضى الله تعالى عنه قال ما سألتمونا عن شيء من كتاب الله تعالى نعلمه
أخبرناكم به او سنة من نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم أخبرناكم به ولا طائفة لنا
مما حدثكم (١٢٥) الدارمي امر ١٢٧ عن شريك قال سئل عبد الله رضى الله تعالى عنه
عن شيء فقال انى لا كره ان احل لك شيئاً حرمه الله عليه او احرم ما احله الله لك
(١٢٦) الطبراني في خارجة بن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنها ان زيدا بن ثابت

في حديث رضى الله تعالى عنه

كتب لعقوبة رضي الله تعالى عنها بضم اللام التي هي من جهة لعمد الله معربة أمير المؤمنين من زيد بن ثابت صلاً م عليك أمير المؤمنين بوضحة الله فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو إيا بعد فلا ذكرت محمداً صلى الله عليه وآله وآل بيته وآل الكلاله وكثيراً مما قصني به في هذه العوارض لا أعلم عطفها إلا الله تعالى ولا كنت أخص من ذلك أموراً هذا لخطا بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوجها منهما شتاً إن نفي فنهت غلبي بعد من اصطفتها في العوارض (٤٧) عبد البر إلى عن عكرمة أرسلني ابن عباس إلى زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهم أجمعين أني كتاب الله تعالى وجدته أم رأي تراه قال بل رأيي إياه لا رأيي الفصل اما على أن وكان ابن عباس يجعل لها الثلث من جميع المال ورواه الدارقي منه مختصراً ولقطه قال أرسل ابن عباس إلى زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهم أجمعين أني كتاب الله الذي ما بقى فقال زيد نعماً أنت رجل تقول برأيك وأنا رجل أقول برأيي (٤٨) الدارقي عن إبراهيم بن محمد عن النضر قال قال خالد أ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قبل القيلة في أمر أبا وهب من جعل للام الثلث من جميع المال

حاشية^١ وعنده رضي الله تعالى عنه في باب الفصل وفي النسخة والزيادة على قول أبي زيد ابن الربيع رضي الله تعالى عنهما لم يرو عنه عنهما وعنده عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما في باب الفصل أنه يرو عنه وفي خلا في العائض وفي قوله رضي الله تعالى عنه أريد أن يغير ذكر لقطه أخرى وقول ابنه رضي الله تعالى عنهما خبر أخاه رجل باسحقاً قد عبد الله وكذا في حديثهما في نسخ التي جعلت في أمر ذلك من الشيا وكثيراً ما عرفت في شهره لا يطول الكلام بغيرها ولو أنزلنا إلى هذا النوع لا نضع الحروف ٢٢ منه قوله^٢ أقول إلى جمهورهم وأما إبراهيم بن

البربر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم رواه العنصرية (٥٠) عنه

(٥٠) عن سعد بن النسي والناسي والعمري والبربر عن عبد الله بن يزيد قال كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ابا مثل عن الامم فكان في القرآن اخيرة وانهم يكن في القرآن وكان عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخيرة فان لم يكن فعن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فان لم يكن لقال فيه برأيه (٥٠) ابن جبر عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن اية في القرآن عنها يعصمكم لقال فيها ما ان يقول فيها (٥١) عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابناء المنذر وابن خاتم والاذني في الصايف والحاكم وصححه عن عبد الله بن ابي مليكة قال دخلت على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ابا وعبد الله بن جبر عن علي بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال ليعزوا يا ابا عباس لواله تعالى يدبر الامم من السماء الى الارض فيخرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة فكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اتهمه

حاشية ٣ في قوله تعالى نعمت وامتداد

لقال ما يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقال انما سألني لتخبرني فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هما يومان ذكرهما الله تعالى في كتابه الله اعلم بهما واقره ان يقول في كتاب الله تعالى ما لا اعلم ليعزوا ليعزوا عن ربه حتى حصلت الى ابن الصبي رضي الله تعالى عنهما نسأله عنها ليمان فلم يعزوا ولم يدركت الا اخبرته بها اخبرته من ابن عباس قال بلى ما خبرته فقال للها ان هذا ابن عباس ابي ان يقول فيها وهو اعلم مني (٥٢) بنو جبر وابن خاتم والاذني فيها وعن غيره والحاكم

وصحبه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: إذا أتى الخمر جالساً إلى ثأني رجل فصال من العادات، منبهاً فقلت الخول حين ظهر في صهيل الله ما نفل عنى فذهب إلى على كرم الله تعالى وجهه وهو جالس تحت صفاية زمزم فسأله فقال سألت عنها أحداً قبل قال نعم سألت منها ابن عباس فقال هي الخيل ظهر في صهيل الله فقال الفيل فادعه لي فلما رقت على رأسه قال قلني التاء ما لا علم لك فصاق الحديث وقصرها ما لا يل لها نيات من عرفة التي جمع قال ابن عباس فخرت من قولي ورجعت إلى قول على كرم الله تعالى وجهه (٥٣) ابن العنصر والحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قلني لا تجد رنة في كتاب الله ولا في نصاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتجد رنة في التاء من كلهم أئمة النصف ولأخذ النصف ولينقل الله تعالى أن امرئ ملك ليس له ولد وله أخذ فلها نصف ما ترك فصار عهد الزاوي واليهي من رضي الله تعالى الله صقل عن رجل قولي وفرد أئمة وأخذه لا يده وأمه فقال لأجد النصف واليهي لأخذ قلني ما بقي فلمصيته فليل أن عمر جعل لأخذ النصف فقال ابن عباس ما أظن أظن أم الله قال الله تعالى أن امرئ مثلك ليس له ولد وله أخذ فلها نصف ما ترك فقلتكم انتم لها النصف وان كان له ولد هذا وقد أخرج البخاري في صحيحه^١ والدارمي.

حاشية^٢ على رواية الدارمي فائدة أخرى القائل عنه أن ابن الزبير كان لا يورث الأخت من الأب والأم مع الميت حتى يترك الأب أو الأب من معالي من جعل رضي الله تعالى عنه جعل للنصف النصف ولأخذ النصف فقال ابن رمولي رضي الله عن عبد الله بن عتبة ما خبره بذلك وكان فاحيه بالكوفة^٣ منه خبره

وعهد الزاوي والحاكم عن الأب أو الأب من معالي من جعل رضي الله تعالى عنه رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في الجنة واخت للأمة النصف وللاخت النصف وسماي
 من قوما صريحا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه (٥٤) سمعت بين منصور عن
 عطاء قال قلت لأبي عيسى رضي الله تعالى عنهما إن الناس لا يأكلون بقولي
 ولا يقولونك والوعدت لنا وأنت ما التفتعرا ميرا فا على ما تقول قال فليجمعوا فليجمع
 على الركن ثم يهمل ما حكم الله بما قالوا (٥٥) ابن جرير والحاكم وصححه
 والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه دخل على عثمان رضي
 الله تعالى عنه فقال إن الآخوين لا يردان الأم من الثلث قال الله تعالى فإن كان له
 أخوة فما لا حزان ليسا بلسان قومك أخوة قال عثمان لا أستطيع أن أرى ما كان قبل
 ورضي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وأخرج الحاكم والبيهقي عن زيد بن ثابت رضي
 الله تعالى عنه أنه قال لا يحجب الأم بالآخوين قال ابن العربي سمعت الآخوين أخوة
 (٥٦) زيد بن حماد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وإن تجمعوا بين الآخوين
 قال ذلك في الحرث فاعلموا أن المال لا يملك من غير إذن دينار إن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنهما كان يحجب من قول على كرم الله تعالى وجهه في الآخوين
 يجمع بينهما حرمتها أية واحتملها الآخري ويقول الأم لا يملكها إلا ما تكلم في مرسلة زيد
 حماد وابن العنبر عنه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه كان لا يرى بأسا أن يجمع
 بين الآخوين المملوكين عبد الزواق والبيهقي عن عكرمة قال ذكر عبد ابن عباس قول على
 رضي الله تعالى عنهم في الآخوين من ملك الوحي فقالوا إن عليا قال أحطتهما أية وحرمتها
 أية قال ابن عباس عند ذلك أحطتهما أية وحرمتها أية أنما يحرمهن على قرأ يقين مني ولا يحرم
 من علي قرابة بعضهم من بعض لقول الله تعالى والمحصنات من النساء ألا ما ملكك
 إيمانكم ابن القتيبي عنه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وإن تجمعوا بين الآخوين

يعني في الذكاج (٥٦) أين أين شبيبة من أين عبا بن رضى الله تعالى عنهما سئل عن الرجل يقع على الحارثة ويأخذها فتكون عندهم مثل كثرين فقال حرمتها أية وأخذتها أية ولم تكن لأفعك قلت وقد أجاب عنه الإمامان على وعيد الله ورضى الله تعالى عنهما لما حصنا المالين رضى فروى أين أين شبيبة عنه أنه سئل عن ذلك فقال أيا حلت لك أية وحرمته عليك أخرى فإن أهلكها أية الحرام ما حصل لنا حرمته ولا نسلو كثرين أ. يريد كرم الله تعالى وجهه إن الأما طمكت أيا نكم كما هي غير صلة كذلك وإن تصمعا بين الأ حصن فالمرجع للتصميم وأما أين مسعود فروى عبد الوزاري وابن ابن شبيبة وعبد بن حماد وابن ابن حاتم والطبراني عنه رضى الله تعالى عنه أنه سئل عن الرجل يجمع بين الأ حصن إلا حصن فتره فليل يقول الله تعالى إلا ما شككت أيا نكم فقال ويعني لا أيضا ما علكت ويحيى (٥٨) النازمي عن عاصم قال استفتى رجل ابن من كعب ورضى الله تعالى عنه فقال يا أبا المنذر ما تقول أين كذا وكذا قال يا بني أكان الذي سألتني عنه قال لا قال أما لا يا جلتى حتى يكون قبيحا ليحذف النصا حتى لا يكون (٥٩) أيضا عنه قال سئل عمار بن ماسر رضى الله تعالى عنهما عن مسألة فقال قل كذا ما بعد قالوا لا قال يعزى على تكون فإذا كان ليحذفها عاكما أ. وإن يحشم وأي معالجة بعد الفحصان إنما هما في استخراج الخفى للصغير (٦٠) أين عساكر من تاريخه عن حماد بن زياد عن أيوب عن ابن ملاء عن ابن أبي العزراء رضى الله تعالى عنه قال ألك لم قلته كل القلة حتى ترى للفران وجن ما قال حماد فقلت لا يرب أربأه قوله حتى ترى للفران وجن ما أقول يربأه وجن ما قبيح الأ فدام عليه قال نعم هو هذا أ أقول ولقدما محله ألا غير من الإمام السيوطي رحمه الله تعالى والكل حصن فذلك في المعاملات كقوله تعالى وتخصيل الكتب وهذا في العنة فبات كقوله تعالى قلقة فزود

أين من كعب ورضى الله تعالى عنه أبو العزراء رضى الله تعالى عنه

عمار بن ماسر رضى الله تعالى عنه

(٦١) الدارمي عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال وما نحن لو لا كلمات العلماء (٦٢) أبو يعقوب في الحلية عن مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان رضي الله تعالى عنهما فلم إلى إلا رضي الطرسة فكتب إليه سلمان إن الأرض لا تفسد أحدا وإنما يفسد الآخسار عليه وقد بلغني أنك جعلت طبعا (يريد قاصدا) فأنتكتمت فمولى فسمعت لك وأنتكنت مطعما فأخبرني فقلت أما يا فكان أبو الدرداء إذا قصي بين اثنين فأدبوا هذه طراجهما وقال مطعيب الله أرجعوا إلي أعيدا فاستكما (٦٣) أبو داود في الداسع والخصوع وابن جرير في غياث الله بن أسلم قال خرجنا مع أبي عمر رضي الله تعالى عنهما فحدثنا أعرابي قبيالة عن أروث العدة فقال لا أرى قال قلت أين عمر ولا تدري قال نعم أذهب إلى العلماء فلما أدبر فقلت أين عمر فذهب قال نعم ما قلت والدأري عن سعيد بن جريح قال كنت أجلس بمكة إلى ابن عمر يوما وإلى ابن عباس يوما رضي الله تعالى عنهم فمعا يقول ابن عمر فمعا يصالح لا علم لي الظور مما يفتي به ومن طريق عبد الله الحمري عن تابع وطريق هشام بن عروة عن أبيه قالان رجلا إلى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يسأله عن شيء فقال لا علم لي ثم التفت بعد أن لقيا الرجل فقال نعم ما قال ابن عمر يصالحه عما لا يعلم فقال لا علم لي ومعنى ابن عمر نفسه وفي ثوب القلوب والآخسار كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يسأل عن كثير مسائل فيجيب عن واحدة ويصكت عن تسعة (٦٤) البخاري وعبد الرزاق والدارمي والحاكم والبيهقي عن مزعل بن شمر خيل أن يأموسى إلا شعري رضي الله تعالى عنه سئل عن آية وآية ابن وأخذ لا يؤمن فقال للبنت البصيف وللاخذ البصيف وأد ابن مسعود فمعا يعني بسئل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وأخبر يقول ابن موسى فقال لقد صلت آية وما أنا من المعبدتين أخصي

عليها بما فعلني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لأبنة النصف ولا بنة الآب من العبد
تكملة للفقهاء وما بقي فلأبنت لما خيرناه يقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال
لا تصألوني ما بأم هذا الخبر فيكم ولطف الله رضي^١ جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما
والنبي صلوات^٢ من ربهما

حداً شبيهة^١ ومزاة العاطف في الآصاية التضا في ١٢ منه ١٢ يقال له صلوات في القول عند
البيان من التضاية والتكرار ابن مسعود وقال العاطف في الطرب يقال له صفة ولا عير الضاء
القول في القول كفي به شيئاً على صفة قول البيان لما عير في الآصاية في عدة مواضع
لهم كانوا لا يولون الآصاية بولع في نسخة القار من الطبوعة سليمان عصفار هو تصريف

١٢ منه

لصالحهما فذكر معناه وفيه وأب ابن مسعود لما نه شيئاً بهذا المعنى الآ قول ابن عباس
لا تصألوني المع (٦٥) أحمد بن عبد الرحمن بن عتاب كان أبو هريرة رضي الله تعالى
عنه يقول من أصبح جنباً فلا نسوم له قال فارس بن مروان بن الحكم إذا رجل آخر إلى
ما تلتة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهما تصألها عن الحجاب يصيح في رمضان قبل أن
يفصل فلما أتت أحدهما لم تكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصيح جنباً ثم يفصل
ويتم جنباً م يومه قالت الآ أخرى كان يصيح جنباً من غير أن يحظم ثم يتم صومه قال
فرجعا ما خيرنا من أن بذلك فقال لعبد الرحمن أخبرها هريرة بما قالت فقال أبو هريرة^٢
رضي الله تعالى عنه كذا كنت أحسب وكذا كنت أظن فقال له مروان يا ابن عباس وما حسب
ظني الناس

حداً شبيهة^٣ وله من خبر إلى بكر عبد الرحمن بن الحارث قال لا تفتاء لكما قال نعم قال

القول بالبر

أبو هريرة رضي الله تعالى عنه

(٦٦) التباركي عن الوليد بن مسلم قال جاءه طلق بن حبيب الي جنبه بن عبد الله وهو ابن عبد الله بن عوفان المجلبي حينما بن رضى الله تعالى عنه (استأله عن آية من القرآن فقال له اجزج عليك انك كنت مسلما لما كنت منى اوقال ان تجد المنى (٦٧) الشعرائى فى القرآن قد قال رجل لعمران بن حصين رضى الله تعالى عنهما لا تتحدث بعينى الا بالقرآن فقال له عمران انه لا يخلق هل فى القرآن بيان بعد ركعات الفرائض او اجهر واخفى كذا نون كذا فقال الرجل لا لما فهمه عمران (٦٨) ابن ابي شيبة والدارمي وابن جرير عن ابي الخضر^١ مراديين عبد الله الهزلى ان رجلا سأل عقبه بن عامر^٢ هو الجهنى صفا بن رضى الله تعالى عنه (عن الكلا له فقال الا تعجبون من هذا يصاينى عن الكلا لقوما بعضل باصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شطى ما صنعت بهم الكلا له فقولوا انهم علماء الصحابة اعلم الامة الذين اتهم انتهم ربا سنة العلوم الا لجهة فيهم حكيم الامة^٣ فهو القدوة واقر منهم زيد بن ثابت واقربهم ابي بن كعب الذى قال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ليهتد العلم ايا الطور واعلمهم بالحلل والحرام سعاده بن جبيل والمسلم ايما^٤ من قرنه الى قمته عمار الذى ما خبر بين امرين الا اختار اولئدهما وكان يزول مع الحق حيث يزول وتر جماع القرآن ابن عباس وعما لم هذه الامة عبد الله بن عمر وافقه الصحابة بعد اختلافهم الا ربيعة كنهف شطى علما عبد الله بن مسعود وغيرهم وفيهم خطيب منير مشونى الذى علمه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الف الف الف علم الذى كان يقول فى خطبته^٥ فوالله لا تصالونى عن شطى يكون الى يوم القيمة الا حد فتكم به سلوى من كتاب الله فوالله ما من آية الا اعلم اهل بيتى ام بها رام فى جهل تولت ام فى جهل اعنى عليها كرم الله تعالى وجهه وفيهم غليل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وولاه فى

卷之四

الطبعة الأولى : طبع في المطابع الخيرية وخطب
الله تعالى

مفيد بن السعيد ورضي الله تعالى عنه

الذرية والآخرة ورأيت في نسخة عثمان وعليهم للفا روق الذي ذهب بمصنفه^١ اعتبار العلم
ولهم التصديق إلا كبر أعلمهم جميعاً وأعلمهم طراً ورضي الله تعالى عنهم أجمعين قال لا لم
يكن القرآن شيئاً في كل حكم ميسر لعل لا يظن ويحزن وقد علمت أن هذا الخبر ما يخصوا به
الآيات لا ما لم يستقيم إلا خمس أبي يستقيم إلا هم قال في تصح الخبر ما لا تصال الله
لهذا به واليات (٦٩) ابن جرير من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن سمعدين
المصنف ورضي الله تعالى عنهما أنه كان إذا سئل عن تفسير آية من القرآن قال

حاشية^١ بعد قوله تعالى وروى في نسخة الدار من المطبوعة يزيد وفي نسخة^٢ عنه
نقله حاشية^٢ ابن مسعود عن خير بن الخير عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن قال إذا
حكمت وحكمتم هذه الآية أبو القزوين الطبراني في الآ وسنة عن شيوخ من عبيد عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم حكاه ابن جرير في كتابه عن علي بن^٣ حاشية^٣ رواه ابن أبي ربيعة في المصنف
وأبو عبد الله في العلم عن أبي الطوفان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت علي بن أبي
طالب يقول قال في خطبة لخطبة^٤ ١١ منه نقله حاشية^٤ من ابن مسعود وأخرج الفري
من أبي اسحق^٥ عن عمرو بن يحيى قال ذهب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
اعتبار العلم به في قوله^٥ رواه الدار من ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ١٦ منه

إذا القول في القرآن شيئاً أبعثه من يزيد بن أبي هريرة هو الرشد قال كما نصاً ل سمعدين
المصنف من الحلال والحرام وكان أعلم الناس و إذا سألتني عن تفسير آية من القرآن
صكت كأن لم يسمع (٧٠) الدار من ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ١٦ منه
ثلاثة أيام في المسجد الحرام فصادف عمر بن عبد العزيز وعنده ابن شهاب قال قلت لعلها
صيام قال ابن شهاب لا يكون اعتكاف إلا بصيام فقال له عمر بن عبد العزيز عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا قال نعم ابن بكير قال لا قال نعم عمر قال لا قال نعم

القول بالرواية القول بالرواية

ابن شهاب الزهري

قال لا يرى قال قول له الا تقول فيها امرأتك قال اني استعصى من الله ان يدا ن في الارض
 برأى امة القول اني لاجتالم يمين فان ما تدين لقد استعصى الي ما عدا . والا فلعنا . اراء
 لا تحصى ولقد ان قوله ذلك رأيي (٧٥) وعن ابن قيس انه سئل عن شعاعة ابواب مسائل
 فاجاب عن اربع وقوله اربعة (٧٦) وعن عمرو بن ابي زائدة قال ما رأيت احدا اكثر ان
 يقول ليا سئل عن شيء لا علم لي به من الشيء وعن مقبرة قال كان عاصم ليا سئل عن
 شيء يقول لا ادرى فان رغبوا عليه قال ان تكنت كتبت خلفك يا لله ان كان لي به علم
 (٧٧) ابو نعيم في الحلية عن احمد بن حنبل عن مسلم بن القاسم انه ليا سئل عن
 القليل قال ربا . قات . وير لا سقاير لا شيا في ولو سئل عنها اصحاب محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم لعصفت بهم (٧٨) القاسم عن جعفر بن اياس قلت لسعيد بن جبير
 قال لا تقول في الصلاة شيئا قال ما عنه شيء الا قد سألت عنه ولكني اكره ان احل حراما
 او احرم حلالا (٧٩) وعن ابن مسعود عن محمد بن عبد الله بن حصان ايعني ابن عوف احد
 العشرة رضي الله تعالى عنهم قال لئن ارشده بعنه احب الي من ان التكلف له ما لا اعلم
 (٨٠) وعن محمد بن سيرين انه كان لا يقضي في الفرج يقضي فيه احتلافا (٨١) القاسم
 عبد الوهاب في الخبر ان اما ما نقل عن الاشعة الاربعة رضي الله تعالى عنهم اجمعين في دم
 الرأى فما ولهم تبريا من كل رأي بعد ذلك ما هي الشريعة الا عام الا عظم ابو حنيفة النعمان
 بن قات رضي الله تعالى عنه خلا ف ما يحنفه اليه بعض المتعصبين وبها فضيحت يوم
 القيمة من الا عام والاربع الوجوه في الوجوه فان من كان في قلبه نور لا يتجزأ يذكر احد من
 الاشعة بصور . وابن المطام من المطام الا لا شاة كالنجوم في السماء . وغيرهم كاهل الارض
 الذين لا يعرفون من النجوم الا حبالها على وجه الماء . وقد روى الشيخ محي الدين في
 الفلوحات الحكمة بصفة الرأى ما من حنيفة رضي الله تعالى عنه انه قال لها كم والقول

القول بالبرأي

الشافعي

في دين الله تعالى يا لراي وعليك يا قياح السنة فمن خرج منها حبل قال ودخل عليه مرة
 رجل من اهل الكوفة والحديث يقرئ عنه فقال الرجل دعونا من هذه الا حاديت فرجوه
 الامام احمد الزجر وقال له لو لا السنة ما فهم احاديث القرآن ثم قال للرجل ما تقول في لحم
 الفرو و ابن ماله من القرآن ما فهم الرجل فقال لئلا ما م فما تقول انك فيه فقال ليس هو
 من بهيمة الا ما م (٨٢) اين اي حاديت من الا ما م ما لك بن النضر عن ربيعة قال ان الله
 تعالى يقول القرآن وراك فيه مو منعا للسنة ومن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 السنة وراك فيها مو منعا للبرأي ١٠ ربيعة فها هو اين اي عبد الرحمن فروج الشامي الا ما م
 اللغة الفقهية المشهور من رجال السنة والا لمة والنا يعين وشيوع اما م دار الهجرة ما لك
 كان يقال له ربيعة البرأي لكثرة قوله يا لراي (٨٣) ومن اين ذهب قال قال لي ما لك
 الحكم الذي يحكم به بين الناس على وجهين ما الذي يحكم بالقرآن والسنة العا حنية فذلك
 الحكم البرأي وبالصورة وبالحكم الذي يجهل^١ فيه العالم نفسه فوما لم يأت فيه شئ
 فله ان يوعى قال والنا لند لا تكلف لما لا يعلم فما ائمه ذلك ان لا يوق (٨٤) ابو نعيم
 عن الحلبة عن علي بن النضر قال كان مسكين من عينة النابيل عن شلى يقول لا احسن
 يقول من سأل يقول عمل التماسا رسول الله الفوق (٨٥) الا ما م السمو على في الاظان
 قال الشافعي وحضر الله دعا لي عنه مرة بمكة سئلتني عما شغلتم اخبركم عنه من كتاب الله
 دعا لي ليقول له ما تقول في المصرم يلقى الزبور فقال بسم الله الكر حسان الكر حيم وما انكم
 الرسول لخطوه وما نهكم عنه ما نهوا وحديثا مسكين بن عبيدة عن عبد الملك بن عمر عن
 ربيع بن خراش عن حنيفة بن اليمان رحيم الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم انه قال التقوا يا الذين من بعدى الي بكر وعمر وحديثا مسكين عن مسعود بن كذا م
 عن قيس بن مسلم عن طاووق بن شهاب عن عمرو بن الخطاب رحيم الله تعالى عنه انه امر

ابو حنيفة

ربيعة البرأي

مالك

القول بالبرأي

^١ اقل مسروبة يجهل ١٢٠ حنة

يقول المصنف في الزبور (٨٦) في بيان أن ما في الشعر من الله يحظى بجميع المجتهد من هذه الأمة غير أن ما فهموا لا يستطيعون إلا ما أحكام من الكتاب والسنة ما لم يجدوا غيرهم على ذلك ودليلهم في ذلك أن ما في الشعر من الله صلى الله تعالى عليه وسلم بتفسيره ما أجعل في القرآن مع قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء فإنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يزل بين لنا كيفية الطهارة والصلوة والحج وغير ذلك ما اعتنى به الله من الأمة لمعرفة استنباط ذلك من القرآن ولا كما نعرفه عند ركعات الفرائض ولا التواضع ولا غير ذلك (٨٧) وفيها سمعنا شريطاً شاملاً لا يحل أن نذكرها بحمد الله تعالى يقول: لا يزال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمؤمنين لنا ما أجعل في الكتاب والسنة لما لم يجدوا على ذلك كما أن الشارح صلى الله تعالى عليه وسلم لم يزل بين لنا كيفية أحكام الطهارة ما اعتنى به الله تعالى من القرآن ولا غير ذلك على استنباطها منه وكذلك القول في بيان عدد ركعات الصلوات من فرض ونفل وكذلك القول في أحكام الصوم والحج والزكاة وكيفية رعيان أنفسهم وشروطها وبيان غير هذا من سببها وكذلك القول في بيان الأحكام التي وردت مجملة في القرآن لم يزل بين لنا ذلك ما عرفناه والله تعالى في ذلك حكيم والعمر لم يفرقها العارفون انتهى (٨٨) وفيها سمعنا عبيد بن علي الخواري رحمه الله تعالى يقول: لو أن السنة بيّنت لنا ما أجعل في القرآن ما لم يجدوا من العلماء على استنباط أحكام الصلاة والطهارة ولا عرف كون الصلح ركعتين والظهر والعصر والعشاء أربعاً والمغرب ثلاثاً ولا ما يقال في التوجه والأفتاح ولا صفة التكبير والركعة والركوع والسجود والأهتاتين ولا ما يقال في جلوس الطهنيين ولا كان يعرف كيفية صلاة العبد والمؤمنين والجنّة والآل مستحقين ولا كيفية الزكاة وأركان الصلح والبيع والشكاح والنحرّاج والآل مستحقين وما في أبواب الفقه العامة فمبين

أن ليس القرآن فيها ن إلا أحكام الضرورية إيجاباً لئلا يفتقدوا من سائر الأحكام فضلاً عن
 ما أودع في الدين فضلاً عن جميع ما ينتفرون إليه في الدنيا فضلاً عن كل شيء ويجب
 ألا يمان قطعاً بأنه فيها ن لكل شيء فإذن ليس إلا لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم
 والحمد لله رب العالمين (٨٩) فقال قدس سره في كتابه الجواهر النورية: نعم مقتضياً
 قال رضي الله تعالى عنه ما أخرج الناس إلى التأويل إلا مجرد فهم من تعقل الأمور العقلية
 التي جاء بها الشارح صلى الله تعالى عليه وسلم قال أما تفصيل ما أجعل في الكتاب فليس
 لهم عدم فيه إنما هو لترسل عليهم الصلاة والسلام قال وقد قال الله تعالى لتبين للناس
 ما نزل إليهم فلم يكلف سبحانه وتعالى بتزويل الكتب إلى عباد من تبين الرسل فيها (٩٠)
 قال الحافظ العسقلاني في فتح الباري والآداب العينية في عمدة القاري والعلامة الزبيدي في
 شرح العواصم أنه كان يخفي على الكثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعض
 الأحكام وربما ذكره بعضهم للأدلة كروية لوجلة فلا يجوز لا يتردد غيره ولكن ذلك على هذه
 أمور كلها بناء على التبيين ولا يستطيع النكار فإسأل الله تعالى وجميعها في الأحكام
 ومسائل الحلال والحرام لا يفتي أحسن خصوصاً في التواضع في المقام لا أقول وبالله
 التوفيق إلا أن كثرة الأخطاء في الفاشي من لدن الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى في
 مسائل الفرائض التي يدخل الرأي فيها أقل قليل حتى تفرق الخمسة الذين هم أعلم
 الصحابة أعني الخلفاء الأربعة وهدى الله رضي الله تعالى عنهم في مسألة واحدة منها إلى
 خمسة أقاويل وهي مسألة الم وجد وعلفيلة وهذا تصويرها على الطائفة

الخصبة

٣ مصنفه أبو النورين

٤ مصنفه الفاروق

٥ مصنفه الحسيني

أبجد أحت

أبجد أحت

أبجد أحت

١ ٢ ٣

٤ ٥ ٦

٧ لا شلى

٦ مصنفه أبو النورين

٧ مصنفه أبو النورين

٨ مصنفه أبو النورين

أبجد أحت

أبجد أحت

١ ٢ ٣

٤ ٥ ٦

اختلاف على وابن مسعود وزيد بن ثابت وعطاء بن سفيان وابن عباس رضي الله تعالى عنهم في جد و أم وأخت لا ب و أم فقال علي للأخت النصف وللأم الثلث وللجد العدس وقال طعن للأب والثلث وللأخت الثلث وللجد الثلث وقال ابن مسعود^١ للأخت النصف وللأم العدس وللجد الثلث وقال زيد بن علي نصفه أسهم للأب الثلث ثلثه وما بقى للجد وللجد الثلث للأخت وقال ابن عباس للأب الثلث وما بقى للجد والجد للأخت شلى قلت ومعلوم أن ابن عباس إنما تبع أفضل الآية العنيفة وقول زيد بن ثابت هو قول الفاروق رضي الله تعالى عنهم فقد أخرج البطريق^٢ وخيرة

حاشية^١ وهذا هو مد منه والله الحمد ١٢ منه قوله^٢ كند الزاوي وابن أبي شيبة وسعيد بن

مسعود والدارمي والدارقطني والبيهقي ١٣ منه قوله

عن ابن جرير رضي الله تعالى عنهما أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه كان يجعل الجد أباؤا من مصنف عبد الرزاق عن إسماعيل بن عمار عن الخطأ ب علي بن أبي طالب وزيد بن

ثابت وعبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم فصالحهم من الجود فذكر التعبد إلى أن قال
 قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم فإني قد سمعت من أبي عبد الله عليه السلام يقول
 الخطأ بـ ولكن زيد إذا رما بعد وفتحت عنه **الثاني** مما طرأ عليهم فيما بينهم وورد بعضهم
 على بعض وكثير ما دام كل واحد منهما على ما كان وهو أنه شدة الخطأ حتى لم ينقل بعد
 البحث والفتور أيضاً وهذه أيضاً صفة جارية من لدن الصفاية رضي الله تعالى عنهم
 الخطيئة في رواية ما لك عن محمد بن الحسين رضي الله تعالى عنهما أن عمر بن الخطاب
 وطلحة بن علف رضي الله تعالى عنهما إذا رما رما في في المسألة بينهما حتى يقول
 الناظر إليهما لا يجتمعان لا يذاهما يفرقاني إلا على أحدهما وأجعله مستنداً وإن عودته
 والطحاوي عن جرير بن كليب قال رأيت علياً بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما في مجلس
 بينهما لغير ما بينهما إلا غير وتقدم قول زيد بن ثابت لا بين عباس بن جواد هذا ليرد القول
 برأيك والقول برأي **الثالث** كل مجتهد يخطئ ويصيب وكل ما خولاه من قوله ورواه
 عليه السلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أحمد والصفحة الأولى التي طرأ عن عمرو بن
 العباس - وأحمد والصفحة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم لما حكم المهاجرين ما حكم ما اجتهد فاحسب أنه اجترأ وإذا حكم ما اجتهد ما خطأ
 فهو واحد الحاكم وصاحبه من عبد الله بن عمر ورواه أحمد وابن سعد والخطيب أيضاً في الكبير
 عن عمر رضي الله تعالى عنهما وهذا حديث الأحكام أن رجلين اختصما إلى النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم فقال لعمر والفضل بينهما قال النبي وأنت حاضراً قال نعم على الله أن
 أصيب فلك عظم أجر وإن اجتهدت ما خطأت فلك أجر إن عدي عن علي بن عباس رضي
 الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اجتهد ما إذا أصيب فلك عظم حصنة
 وإن أخطأت فلك حصنة الطير التي عن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

فلما سمع أحد الآيات خط من قوله ويدع اليمين عن مجاهد وعطاء ، فلما سمع أحد الآيات حوله
من كَلَامِهِ وحرفه عليه الآيات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وقال ما لم يحدثه
ما لم سمع من أحد الآيات حوله من كَلَامِهِ من يود عليه إلا ما سمع هذا القدر حتى الله تعالى
عليه وسلم إلى أربع لا يرى وما من حجة من ولا يعتقد ولا أمام تكلم في العلم وتصدي
للقضا إلا قالها وأخرج النار من عن الشعبي قال لا يرى نصف العلم وسبعين منصور في
سبيله والنهر من في لم الكَلَام من الشعبي قال قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
الأمير أحمدكم بما لا يرى فليقل لا يرى لأنه ذلك العلم أقول إلا أنما من كل مسألة
حين أن يعلم وإن لا يرى فهو نصف لم ما لم إلا نص صريح أن استفتا ما صحيح أو لا يرى
فهو ذلك وإنما كان عبد الله رأس الظلها ، قال ذلك والشخص لم يجهد لم ولم ^١ بل

حاشية ^١ ابن جرير عن الشعبي قال قلنا لا يجوز فيه حتى استوفى الخبر والروح والرأي ^٢ است

شيئاً برأيه فقال نصف فلما رقد صلب أمام دار الهجرة سيدها ما لم رضي الله تعالى عنه من
أربعين مسألة ما جاء في أربع وقال في ست وثلاثين لا يرى وسئل الأعمش عن طعن
مسألة فلم يد ر جواب شئ منها وأشار إلى التي حنفية فاجاب عنها جميعاً قال إن ذلك هذا
قال من إلا حاشية التي سمعتها منك ثم ذكر كل مسألة واليستها عنها من العديد فقال
الأعمش حينئذ ما حدثت في ما ذه يوم تحدثني به في ساعة يا معشر الفقهاء ، نحن
الصناديق والنعم إلا عطاء ، وأضت يا أيها حنفية قد أخذت بكل الطريق وقد ثبت لا يرى عن
الأمام أبي حنيفة في غير ما مسألة منها وقد أختار غيره ونظمها شعيع إلا سلام من ليس
شريف فقال جعل الآسام أبو حنفية بهت ^٣ أن قال لا يرى لصيغة بسيطة في الفخ وراة
العلامة الشافعي ما شجرة بل في الدار البسيطة ر عن الصراح فوقف الآسام في أربع عشرة

القول بالبراءة

القول بالبراءة

القول بالبراءة

مسئلة الخ وسئل على كرم الله تعالى وجهه عن مسألة وهو على المشير فقال لا يرى فقال
الصارف ولدت تعلم فوق الناس قال رضي الله تعالى عنه انما اعطى بقدر علمي ولو علمت بقدر
ما لا اعلم لا راعى فوق السماء او كما قال رضي الله تعالى عنه وفي قوت القلوب والا حياء
كان في القلوب من يقول لا يرى اكثر من ان يقول لا يرى منهم سيقين الشورى ومالك بن
انس واحمد بن حنبل والفقيه بن عمار بن ريش بن الحارث رضي الله تعالى عنهم
الخامس الرجوع لم قول الا لغة الصعوبة فمن بعضهم يقولون يقول ثم يرجعون عنه
وربما يتركونه لا الى قول اخر ان اني شينة واليهي وابن سعد وعبد الرزاق عن عبيدة
الاسلماني قال لقد خلطت من عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في الجدة ما في لغة فصحة
مختلفة وتقدم قوله المحدثكم اني لم اعني في الجدة فصحة والتاريخ عن الحكم بن مسعود قال
انما عمر رضي الله تعالى عنه في المظنكة فلم يشرك في انبياء العالم الصغار ففعلنا له
قال لك على ما فعلناه وقوله على ما فعلناه وايضا عن طائفة قال ربما رأي ابن عباس
ان رأي ثم تركه وقد كثر القول القديم والجدة في لغة الا ما في المطالبين عالم قرطبي رضي
الله تعالى عنه **السادس** كانوا ربما لا يظعنون بما ظهر لهم ولا يأمنون ان يندونهم
خلا في لغة ومن قول الصحيح والفا يوق وكثير العلم رضي الله تعالى عنهم ان كان
سوايهم الله الى اخوة ونهر بعض لغة الفاعلين عن كتابه لغة واه وقال ما يشرك على
ارجع عنها **السابع** رؤية الصا رضى في الطوا مر كما تقدم عن الرازي والقول
بالترجيح والتوفيق ومن قول عثمان بن علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما اطلقهما لية
وخر مشهما لية **الثامن** رجوعهم جميعا الى الاحاد **التاسع** وانهم يحدوا فيها
ايضا لما في الرازي وهذا يعني قد علم من الذين خبروا في لغة قال الا ما في التيارات
في كشف التيارات ذكر الغزالي رحمه الله انه قد ثبت بالافوا طبع من جميع الصحابة

الأدلة والقول بما لا يرى، والسكوت عن القائلين به، وبذلك ما كانوا يترقبون وقائع مشهورة
 ما وروى ذلك علماء حنابلة يقولون بما لا يرى وما نقلوه بخلافه ما كثرها على طبع وحرورية من
 غير ثبت وفي ما فيها منها رجلة يرواها ذات مصححة عن صاحبها بتقليدها فكيف يتردد
 المعلوم ضرورة بمثلها الخ وفيه قبله كما نرى اجمعين على ذلك فيما لا ينس فيه وكفى
 باجماعهم حجة ١٥ وكذا صرح بكون حجة القياس من غير وجهات الدين في صريح نواحي
 الرخصات نقلًا عن أبيه ملك العلماء - نظام الدين - صاحب مصنف الطقوس فمن اقر عنه كفى
 بعض كتبه وقد ائتمت معارفهم ومعارفهم انهم لم تظهر لهم تلك الا حكام من القرآن
 الكريم لا نهم لم يعتمدوا فيها لا التي خيرا رافرا وفيها من حتى عند دعوى انه لا ينس الا عن
 القرآن كما مر من الامام الشافعي في مثل المعتمد الزبير بن عديته ابن مسعود
 رضى الله تعالى عنه في عن الوسائل واخبروا بها فقال له امرأه من بني ابي طالب اني لاعت
 كيد وكيد قال مالي لا اعلم من نعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي كتاب
 الله فقال له لقد قرأت ما بين التورحين وما وجدت فيه كما نزل قال لئن كنت قرأت فيه لقد
 وجدته اما قرأت وما انكم الى محول فمقوم وما نهكم عنه ما نهوا لكانت على قال فانه صلى
 الله تعالى عليه وسلم قد نهى عنه رواية ايضا روى **العاشم** كل مسألة يجتهد فيها ما نهم
 جميعا انما يظنون فيها طنا وانما لا حد هم ان يقطع بقوله ويحكم بخلاف كل من خالفه
 كما يحكم به في اصول الفقه وهذا هو الفرق في الخلاف الا اصولي والفروعي وهو مجمع
 عليه من ائمة الصحابة رضى الله تعالى عنهم وهم جراحين ان القرآن المجيد لم يكن
 فيها من المسائل الغير الا جماعية لا حد من الا مقلد طية بل وفي كثير من
 الاجاميات ايضا وربما يكون اهل الا جماع طائفين وانما بأمر القطع من قبل الا جماع
 لا قبل الا جماع قال في نواحي الرخصات من تقسيم الطهر الا جماع تظهر في ابيات ما اجمع

عليه وان كان اهل الا جماع طائفتين اذ ذكرنا ضعفين ثم انصفا فما يظهر ففقت مائة والحمد لله
 رب العالمين **فصل** في تقليص زعم التخصصين **١** وانه لم يأت لهم بمقتضى او مخصص **٢**
 وهو احتجاج بوجه آخر على ان القرآن الكريم ليس شيئا من كل شئى لامة الا ول كان من
 جهة احوال العباد **٣** وهذا من جهة نفس القرآن العظيم بظهوره الظاهر لهؤلاء **٤** فما علم
 انهم اخطئوا فيما بينهم في تقرير المخصص من على وجود شئى ولو كان من عند غير الله
 لو وجدوا فيه اخطا فما كثيرا فما قدرهم حموا جاب لفظه كل لا نها من القوى صوب العموم
 فلم يتجا حسوا على تصديقها الى الانباء والمبالغة انما خصوا الشئى بالعلوم الدينية ثم غارة
 ارسطوها الى سلالا وثارة او سغوا بتعميم ما يتصل بالدين وثارة خصوا بما يعطى الى الله من
 الدين وثارة فصلوها بالعلوم العقلية والا حلال ونزكية التيا من ومعرفة الذات والصفات
 والاعضاء والافعال والا حكام وثارة المخصص وعلى السلال والحرام والغرائز
 الا حكام كما استعملنا نصوصهم ثم لما راوا ان الامر لا يتم لهم الا ليس في القرآن تفصيل
 كل حكم ديني من الحلال والحرام فضلا عن غير ما فافترقوا الى فتن متناهة القياس
 تخلصوا بانكار كل حكم لم يبين في القرآن متصكين بان الاصل براءة الذمة فلا حكم
 لله تعالى الا ما تحدد بين معنى القرآن ولما لم يأت هذا لا هل الصفة ومقتضى الامة منهم
 اصطبروا الى ان يبينها في القرآن اما مفصلا واما مجملا ولما ورد عليه ان الا حلال يدا في
 التبيان التحا والى حيلة الاحالة على الاصول الطائفة النبوا في ان انها مبيحة لغيرها وقد احوال
 عليها القرآن فيما من هذا الوجه التبيان ولو بوسط هذا غاية سعيهم في ايقاع كل على
 حقيقته وشذ ما من منهم فافترق على التبعين وان كان تخصصهم امور الدين لا يقتضيه
 المقام وحديث الوسط تكلف والتا ويل بتجوز الا جماع والتفصيل لا يتصله عابرا
 التفصيل الى ان الله تعالى يقول تفصيل كل شئى وانتم تلوثون بل تفصيل لفظي واجمال

فصل في تقليص زعم التخصصين وانه لا يقدفع به المحذور اصلا

في شئ من الأمور كعلمهم أن لغة كل هذا لأحاطة والضعف على التفكير والضعف لما
في الأحاطة والضعف ما في الضيق من العبارة في الجوانب هذا خلاصة كل ما أضافه وكل ذلك
أنا فحق ظهور أن لا خلاف تحت وزن القرآن على ما يزعجون ليس عيان أهم مهات العلوم
الدينية ثم أصول الدين وعلم أصول الفقه وعلم الفروع الفقهية فصلا من غيرها فالعبد
الضعيف يذكر أولاً ما بين له هذا ثم يوصي بما بانه ما في بقية كلامهم ثم يثبته بالكتاب ما اقت
به الرسالة المذكورة فاقول والله التوفيق **اعلم أصول الدين** قال الإمام
القرابي أنه يتحتم على من فيه لأن الدلائل الأصلية المذكورة فيه على أن جودها على ما كانت
الماضي فاصول القول فلا حاجة إليها **القول** أولاً لا يفتصل فيه كما يرون دلائل التوحيد
والرسالة والحشر إلى جميع مسائل الأصول فلا يرى فيه لا كثر فليكر أصلاً فصلاً من إقامة
البراهين عليها فمسألة أن العالم بكنهه ونقصه حادث الثانيه بدعي الصفات والآراء
ولذلك بعض الأقدام قليل يقدم العرض والكرسي وذكره العارف بالله في تأويله في
الحقيقة الدينية التي وقع المام به في بعض الحواشي كما عرفت في آخر الفصل ومسألة أن القرآن
كلام الله غير مطلق ومسألة أن الله تعالى لا يقوم به حادث ومسألة أنه تعالى لا يجب عليه
شئ ومسألة أنه تعالى لا يقع منه شئ والمنطوق بعرف أن الله يحكم ما يريد يفعل الله
ما يشاء ويقول لا يريد إلا الخير ولا يشاء إلا الحسن ومسألة وجوب عصاة الأنبياء عليهم
السلام والسلام والتهام في الكفار والصفاء من العباد والمهزوم بعد النبوة أو قبلها
ومسألة امتناع التطهير في الضالغ عليهم صلوات الله تعالى وسلامه عليهم ومسألة
فئة القبر ومسألة الصراط حتى تعجب بعض الأئمة من عدم ورود في القرآن العظيم
ومسألة الشفاعة الكبرى والخصصا بها يا من المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم إلى غير ذلك
من مسائل كثيرة **وثانياً** بل جاء في المسكوت عنه ما توهم به الضالون خلاف ما عليه

مطلب
القرآن
ليس في
جميع
أصول
الدين لهم

المؤمنون كقوله تعالى اذا جعلناه اقربا عربيا وقوله تعالى من ذكر محمد ث وقوله تعالى
 ولما علم الله وقوله تعالى فليعلمن الله الذين عبدوا ولما علمن الكافرين وقوله تعالى كتب
 ربكم على نفسه اكر حجة وقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقوله تعالى في ادم
 وفي موسى وفي داود عليهم الصلوة والسلام وقوله تعالى عفا الله عنه وقوله تعالى
 ليغفر لك الله والاباء المتكلمين بها في الصفات كالا ستواء واليد والعين والوجه والمجنى
 ولا ينفىها ليس كحقيقة ثانيا فان الحمل الصغار **وقالوا** ما ذكر فربما ذكر بلفظ محتمل
 فالحق للثاني قول فليعلم المتكلم وذلك قول علي رضي الله تعالى عنه لا تحاججهم بالقرآن
 فانه حجاج لربهم بقوله ويقولون وهذا كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون جاء في ذكر
 الا حيا م قوله العبدون ما تفعلون فقال الضالون بعض خلقكم وخلق ما تعملونه من
 الاصنام وقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله واقع في ذكر قبول الا سلام اوله في
 سورة البقرة فمن شاء ، انظر الى ربه ميلا وفي سورة التوبة لمن شاء - منكم ان يستقيم
 فقالوا هذا في الخبر اما الشر ما ليهم وقوله تعالى والذين يومئذ الحق قالوا سبرها
 واختارها والتبين بين حيدها ورديها وقوله تعالى الى ربها نا ظرة قال العجر ومون اي
 راجية منتظرة التي غير ذلك ولا غير طاعة في الا سلام حقيقة او ايعاء الا وهي تلحق
 بالقرآن الكريم مع ان القرآن حجة على اكثرهم ولكن لا يعلمون **ورايها** ما قيسنا من قوله
 تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وحديث الامام الحكيم الشر مدي عن امير المؤمنين
 ع رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن جبريل الا مين عليه
 الصلوة والسلام قال بكتاب الله يضلون ورواه ايضا ابن ابي عمير في السنة والعبدون
 في كمالها وايو نعم في الحلية والديهي في مستند الفريسي ولا يضر ضعف اسناده
 فانه اخبارا بالخير وقد اتي الواقع مضافا للخبر فدل على صدقه وليس فيه منهم بوضوح

حتى يظن انه رأى شيئا فاعطى بطلانه ونظيره ما يؤيد الخطيب عن علي كرم الله تعالى
وجهه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال تكون عبدة بين الغرائز ودجلة يكون
فيها ملك ابن عباس وهي الزبور ١ تكون فيها حرب مطلعة تسمى فيها النساء ويذبح فيها
الرجل كما يتبع الغنم ثم قال اصنافه شديد الضعف لئلا عام السهو على في الجاه مع
الكبر قلت ولقد عفا الحرب والذبح بعد موت الخطيب يا كثر من ما تفتي بصدقه و ذلك
مما يلحق بربود الحديث ١ قللت ولعمري بهذا من يجهل على حال السند فان جاء غير
مثله منك فلا من الذي صلى الله تعالى عليه وسلم وانما عفا ان يقول لم يثبت في حرب
شعيب التي يثني صحيح ورب تسمى حفظ الدنيا ١ بل الكتاب قد يصدق نعم ما عفا ١ عقل
نجيب او عقل صريح او حسن صحيح فذلك الذي يثني وخامسا كذا ما قول الا ما م
الرازي نفسه في هذا التفسير والحمد لله رب العالمين في الرازي لم يصور على في الا تظان
واقرا ١ قال اعلم ان من الملحمة من ضمن في القرآن انما عفا به كل عا حب منعب
على مذهبه ما يجيزي بقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي القلوب وقرا
والقري يقول بل هذا مذهب الكفا ١ قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعوننا اليه وفي الا ما
وقرر عشت الروية بقوله تعالى وجوه يومئذ نا صرة الي ربنا نا ظرة والثاني بقوله لا يتركه
الا بصا ١ و ثبت الجهة بقوله يخافون ربهم من قولهم وقوله الر حمان على العرش
استقروا والثاني بقوله ليس كمثلته شئى لم كل واحد يسمى الأبا ١ التوافقة لمذهبه مضكعة
والمضا لفة مشاهبة وربما ل الا مر في تزجوج بعض الى فر جهات خفية ووجوه متعينة
فكيف يقول يا ليحكم ان يجعل الكتاب المر جوع اليه في كل الدين الى قيام الساعة فكذا
الليس انه لو جعله ظاهرا جليا نلتها عن المتقيا بها ١ كان العرب الى حصول العرض وانظم
ان العلما ١ ذكروا في فوائد المتقيا بها ١ وجوهها الاولى متى كانت كان الوصول الى الحق

أصعب واشق ورياء في المظنفة رياء في القواب الثاني لو كان محكما بما لكثرة لما كان مطا بقا
 فذهب واحد وكان بعضه مبطلا لنقل ما سوى ذلك وذلك ينظر في رياء بذهب عن قبوله
 ولما كان مشتملا على العتقاية بطمع عسا حب كل مذهب أن يجد فيه ما يقوى مذهبه فينظر
 فيه جميع أرباب المذهب ويختار في التأمل فيه ما لا بالغوا في ذلك عسا رت المحكمات
 معصرة للمظنفة بها في هذا الطريق يختص المبطل عن رياء طله ويصل إلى الحق الثالث افترض
 الثاني فيه إلى الاستعانة بدليل العقل وحيثما يختص من ظلمة التقليد ويصل إلى ضياء
 الاستدلال والبرهان أما لو كان كنه محكما في ينظر إلى الدلائل العقلية فيبقى في الجهل
 والتقليد الرابع افترضوا في تعلم طرق القابلات وترتيب بعضها على بعض والفكر ذلك إلى
 علوم كثيرة من اللغة والنحو وأصول الفقه ولو لم يكن كذلك ما كان يحتاج إلا نسأله إلى
 هذه العلوم الكثيرة الضائقة وهو الأقوى أن القرآن مضمحل على دعوى الخواص والعوام
 وطبائع العوام لا ينو في الفكر إلا من غير التمسك بالظن فمن سمع من العوام في أول الأمر
 ثبات من جود ليس بحصص ولا متميز ولا مطلقا في الله طن أن هذا عدم وقوع في التعطيل
 لقان الأصلح أن يحاط طوى بالفاضة دالة على بعض ما يترجمونه مطلقا بما يدل
 على الحق الصريح فما لا وإلى العتقاية بها والفا في وهو الذي يكشف لهم في آخر الأمر هو
 المحكمات في هذه العبارة برمتها تنفي كنه عتق جميع أصول الدين لنا من بها في واضحا
 حلما من دون ليس كنه ونفي أن لو كان كنه لا تنفذ الفوائد الخمس **علم أصول**
الفقه أنت تعلم أن لا بيان لعامة فاعجل معاملة في القرآن الكريم لم تر جعها وحماها
 محبة إلا سوى الأربعة وهذا هو الكتاب وأخبار الآحاد والقبائيات بأسرها والأجما
 الكوفي والمعتول منه أخبار ذلك طبا في وعليها عدا ر عامة مسائل الفقه ولا بيان
 لمحبة حتى منها في الكتاب الكريم بل فيه ما يستدل به الصالح على نفي محبتها قال

مطلب
 ليس
 العلم
 بيان
 أصول
 الفقه

تعالى وإن الظن لا يغني عن الحق شيئا وقال تعالى ولا تظن ما ليس لك به علم مع قوله تعالى وما لهم به من علم إن يشعرون إلا الظن قلوا لنكونن الظن عتقا وإلا من أعظم ظني الناس إذا الشك فعية ومن وافقهم في ظنية العام إذا ما من حكم شرعي إلا وللعموم مدخل فيه والتسك على صحة خبر الراي عند العدل بقوله عز وجل إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا تصك بالظهور أقول وإن منظم نفي صلاته لشرائط القبول كالحصص وعدم الشك والندكار والعلة بالافتقار وإلا من حال وإلا لقطاع وإلا اعتدال وصحة التماس عند هؤلاء المصدقين ووجب قبول قول المستور مطلقا كالعديل بل الإجماع الظاهر أيضا لم يثبت إلا ما م الشك في رضى الله تعالى عنه بالقرآن الكريم حين سئل عنه إلا بعد ما تأمل ثلثة أيام فاستخرج قوله تعالى ويومع غير سبيل العزمين وليس هذا شأن التبيين ثم هو بعد معترك الشبهات وقد أورد عليه في فوائده التي حضرت لما تمة وجوه ثم أجاب عن سبعة بما في بعضه حجة وقوى الظن وهو أن لم مسلم دلالة من جميع الوجوه ليقا هر وهو مطلق والتسك به إنما ثبت بالإجماع ولم يثبت بعناء ودلالة فاعتبر وأظني صحة التماس أدق وأظني ونصائح المطاريحات عليها أكثروا جلي فإين التماس والحق أن صحة الظواهر والعصوبات واختيار الاختار والإجماع والتماس كل ذلك معلوم ضرورة من الذين كذا عند من مارس وكان من الشاعرين كذا فالمطالب ثابتة ولا تبيان لها من القرآن المبين (٢) علم الفروع اجتمع أولا بها في فوق العيان أن القرآن الكريم التي في كثير من المسائل بل أكثرها لا جمال ولا جمال ينافي التبيان أقول لشفاء ثلثة وجوه وكلها في القرآن الكريم الأول ترك الذكر رأسا وهو في أكثر المسائل فقد أمر بالصلاة ولم يبين جميع شروطها وتركها لركاها وعدد ركعاتها وحيد أو ثلثا منها سهل مفسدا بها فضلا عن مستها ومصححها تها لكارها ومكروها بها بل ليس فيه بيان أن الصلوات خمس وإنما يستنبطونه بوجوه بعيدة لا تقم أن

مطلوبهم بين القرآن لهم جميع الأحكام والحلال والحرام بل ولا أوسع مسائل الركان الإسلام

تمتد إلا خلاص عليها ما رجع حيلة المحقق ابن أمير الحاج متأملاً وليس فيه زكوة السوائم
 وأموال التجارة ولا نصيبها ولا نصيب الذهب ولا الفضة ولا اشترى من الحول ولا الضما .
 المتأخر والذين يكتزون الذهب والفضة وقد حلف على مثل ابن نور رضي الله تعالى عنه وقال
 وحرم البر بوا ولم يميز ما هو حتى اشتهى على مثل عمرو هذا لئلا يهتدوا من رضي الله
 تعالى عنهم في الفضل والمال يكتزون بغير وجه كما لخصه اختلفوا فيه يخص به لا ضماً الصفة
 أولاً والذين قالوا بالضعف اختلفوا ان من طه القدر والجنى أو الطعم والضميمة أو غير ذلك
 وليس عليه ما في البراب كما تقدمت إلا ضماً رأت اليه في الفصل السابع من كلام عمر بن
 بن حصين رضي الله تعالى عنهما وشيخ الإسلام زكريا الأصبهاني وسيدى على
 الطواصي والعاريف الشيعراني قدسوا سرارهم القائل في ذكر لفظ محتمل لمعان وهجوم
 الاحتمال بما في الشبان كقولته تعالى قلته لرب . وقوله تعالى ارجلكم بالقرآن نصاً وجراً
 وقوله تعالى حتى يظهرن بفرائض الضعيف والشديد وقوله تعالى اولعستم الضما . من
 اللعس والملاصمة وقوله تعالى اني فلتكم وانى يحتمل كيف وابن وقوله تعالى بيده عقدة
 النكاح اي الزوج او الولي وقوله تعالى او نسا نهن او ما ملكن ايما نهن هو كذا لا يستلزم من
 ظهور نسا نهن اي لا يبينون زينتهن لنفسه الا ان يكن نهن وهن المسلمات او ما ملكن
 ايما نهن وهي الا ما . ولو كانت غرات وقد كان ظهر هذا للبعد الضعيف حتى رأته عن ابن
 جريج ويحتمل الا خلاص الى غير ذلك والا خلاصات النكاح منها في العلماء لا تخفى ولم
 يتعين بعد معنى قوله تعالى وانما يعين غير الولي الا رية من الرجال والله تعالى اعلم القائل
 وهو اصعبها ان يذكر بحيث يمسق الدهن الى خلاص المقصود كقوله تعالى فكانوا هم ان
 علمتم فيهم خيراً وقوله تعالى ورياً لىكم الذى فى حجب ركم انى على كرم الله تعالى وجهه
 مالك بن اوس بن الخنسلان رضي الله تعالى عنهما حين ماتت امرأته ان يذبح فينتها قال ما لك

مطلب
الآيات
التي
تكرر
في
القرآن
الكريم

والأجسام والنفوس **فأقول أولاً** هذا صاعداً إلى ما هو أعلى من هذا تحت قوله تعالى ألم ذلك الكتاب في بيان أسماء القرآن الكريم أيضاً يسمى فيها لا أنه قائم بذاته في البيان والآيات **الآية الأولى** والذي لا يبين بنفسه بل يحيل على غيره لا يكون فيها بهذا المعنى **وثانياً** الآية لا حادثة بنفسها تبيّن حقيقة بيانها واضحا جليلاً بلها يحل أن يسمى فيها **وثالثاً** عالم مستقل عن الفاعل مستللاً بما جاء به من واحدة وإجمال هذا في حق والقبول في معناه في حق وسنة ومكر وهـ وحر أم لا يصحح أن يقال أنه بين كل شئ منها إما بين ذلك الواحد واليهم حكمه اليقيني غير أنه أقاد أن اليقيني ليس لها حكم واحد وأقاد أنها تظهر في إلى أربعة أحكام وأقاد أن ليس شئ منها مساوي للطرفين أما من اجاب عن واحدة وقال في اليقيني صل العلماء فانه لم يقدح في الأمر أيضاً فهو الشداه بها ما من إلا ول شكيف يقال أنه بين كل شئ **ورابعاً** لو كان الآية لا على من يبين فيها فليكن كل يدور لا يدور شيئاً قائماً على فيها أن كل شئ **وخامساً** لو جمع رجل أهل بشة وقال مستوفي الفصل لكم كل شئ تفصيلاً ورا بين فيها فاجليلاً فسألوه من الف شئ فاجاب عن واحد ثم جعل يقول كلما سئل سلم العلماء فهل يتوهم أحد أن الله واني بما وعدت واني بتفصيل كل ما وردت بل بتفسيره لما إلى الجزالة والجهل **سادساً** وأما إلى الاستهزاء والتهويل **سابعاً** فكيف يصور حمل ما طرح به القرآن نفسه على مثل هذا **وتابعاً** ان سلمنا ما لمحال فليعلمنا أن بتفصيل كل شئ وفيما نه التحلي التلخيص كما تبين لك في الفصل السابق لا سيما ما لو جرد العشر إلا وأخر فاني يضع فيها أن كل شئ وتفصيل كل شئ ولو مو سمعاً **وسابعاً** البيان الطريق إلى الفهم والعلم والبيان الطريق وأرضعها الذي لا يحب ولا يثبت فمن أوصل فهو الذي يثبت ومن قال أن هناك طرقاً فوجيل فاستلزمها وأو ما إلى ذلك بطرقه شئ ولم يبين معالم تلك الطريق وعلا ثم الصرح جليلاً من حيثها حتى

اختلف السامعون في انه هل دل على طريق أم لا وعلى الدلالة ايها الربا فما حجم قوم واحد
 الباقون يسلكون طرقا فانت لهم وكذا ات السبل ثلثة انواع مو حلة ومزلة ومضلة فلا جل
 الا لخاص وعدم الضمان وقع المناهج في كل منهج والفاضل كان علهما حكهما رحما
 القصة حكمته لك واتهم ير حخته لمن شاء منهم بدرة خفية لا يرونها هم ولا سائر
 السالكين لما عتد البقرة يا يديهم وروا هم طرق الحلال والفا هم على الصراط المستقيم
 وقرآه آخرين بعد له وحكمة يمشون وفي كل واحد منهم من الذين عدا ربهم طريق الهدى
 ترك بعضهم قول الله حيا ويصل واحد بعضهم فما زالت له قدم فكيف يصح له ان يقول
 لما كبرت الطرق فقد اوصيت كل يقول بمشغلي اجعلت في وبدون الاعتراح بطلت في ثم
 ير حمتي بعضهم او صلت في ويصلي بعضهم اجعلت في ومن الزا صلت من اولئك في
 وعلى رلة له او صلت في وهذا لعمرى هو شأن القرآن الكريم يصل به كثيرا ويهدى به
 كثيرا والمجاهد يخطي ويصيب ولو شاء لجعل كل شئ ايهن من الا من في واظهر من
 الشمس في واراح كل ليس في وارا له كل شئ من وحده في لكن لم يفعل ولو فعل لبطلت
 صائر العلوم والسنن الباقى من في عدم الا لفا من في واختلف هذا النظام السبع الحكيم
 كما كان يطل نظام الدنيا لو سوى بينهم في معاشهم وعلى الله قصد السبيل ومنها جاز
 ولو شاء لهداكم اجمعين ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجهتين وثامنا
 لكن صلحا فلا شك ان الفا تم يا ليمان بنفسه الحق بفعل التفصيل والبيان من يحيل على
 غيره ما لن احدى المقدمات الصغار كمن الا ما م غنى القليل نجم الدين عمر الصفي
 رحمة الله تعالى في العباد ومختصر الا ما م ابي الحسن القنورى في الفقه تكون الحق
 باسم بيان كل شئ وتفصيل كل شئ من القرآن العظيم والعباد يا لله تعالى
 وثامنا القول يا لا حلة يطل كون القرآن العظيم معجزا من حيث المعنى

مطلب
القرآن
مفهوم
بمعنى
اللفظ
الضمني

ولا يرعنى به من أحب تعظيم شأنه قال العلامة التفطاز في القرآن بحر لا يتقصى
عجايبه ولا تنتهي غرائبه فإني ألتزم الطرح على لآله والا حاطة بكنه ما فيه
ومن فهذا قيل هو معجز بحسب المعنى أيضا ١٠ وقال العلامة الشمس الفتاوى في
فصول اليد اللع في أصول الشرايع والعلامة مولى خسرو في معرفة الوصول إلى
مرآة الآصول واللفظ للفتاوى تحت قوله تعالى فيها نأكل ثملى وقوله تعالى
ولا تطلب ولا يابى ١١ في كتب معين الكتاب في بيان لا يلفظه قطعا بل وتارة بمعنى ١٢
جثيا أو خلقا وربما يقال الضمير بالمعنى والبيان باللفظ وهي ذلك تعظيم شأن نظامه
ومعناه ١٣ رآه مولى خسرو والكتاب المبين كما قيل هو الروح المحفوظ ولو أريد به
القرآن فالوجه ما ذكرنا من بعض الآشياء ١٤ تكون فيه لفظا وبمعنى معنى ١٥
وعاشقرا كما نأخذ من آيات القرآن عليه السلام التوازي في نفسه فإنه لما ذكر قول
الاحالة عليه بقوله إلا أنا نقول جعل قوله ما قرطنا في الكتاب من شيء على هذا الوجه
لا يجوز لأن قوله ما قرطنا ذكر في غير من تعظيم الكتاب والعبارة في مدحه
والشأن عليه ولو حملنا هذه الآية على هذا المعنى لم يحصل منه ما يوجب التعظيم
لأننا لو فرضنا أن الله تعالى قال الصلوا بالاجتماع وخير البراءة والعبارة كان
المعنى الذي ذكره هنا صلا من هذا اللفظ والمعنى الذي يمكن تحصيله من
هذا اللفظ القليل لا يمكن جعله موحدا لمدح القرآن والفتاوى عليه بسبب استعمال القرآن
عليه فثبت أن المعنى الذي ذكره لا يفيد تعظيم القرآن لوجب أن يقال أنه لا يجوز
حمل الآية على هذا المعنى ١٦ ولقد قال الحق وسدح به بل لو قال اعملوا بتلك
الفتاوى لكان أبين مما يروى في القرآن لما علمت أن في دلالة القرآن على حقيقتها
خطا ١٧ فليدأ ونراعا بعيدا ولكن من المذكورة أعني غاية الوصول ما لفت عياره

الكبير من اول هذا المحفل واخبره ولما اتت على هذا الرد ظهرت وظفرت **﴿٢﴾** وصعدت
جسيرا من قولها الى ان قال قصرت وعيرت **﴿٣﴾** وتوا تراء مثال هذا في تلك الصلوة
التي لا تبلغ كرامة ستين **﴿٤﴾** قبل دليل على ما عملت فيها يهدي القوم هب واليمين **﴿٥﴾** نسأل
الله العفو والعافية **﴿٦﴾** ولما قصرت الا حكام على المصريح به في القرآن الكريم
فاقول البعد والبعد **﴿٧﴾** والحق الظهور اليه بعد وبعد **﴿٨﴾** **اولا** لا نه قول قوم
رائعين **﴿٩﴾** يتكبرون ما اطلق عليه اسمة الدين **﴿١٠﴾** من لدن الصلابة والبايعين **﴿١١﴾**
وعنى الله تعالى عنهم الجمعين **﴿١٢﴾** بل ارشد اليه سيد المرسلين **﴿١٣﴾** صلى الله تعالى
وسلم عليه وعليهم الى يوم الدين **﴿١٤﴾** فكيف يجوز ان يستغنى به من يضيع نفسه في
السهو **﴿١٥﴾** والله نعى القارئين تحت لثة التحفل لانه قول غفلة القفا من قال في آخر
تقرير كلامهم والله يقول على انه لا تكلف من الله تعالى الا ما ورد في هذا القرآن
والا كان كذلك كان القول بالحق من يا خلا وكان القرآن وانها بيها ن كل الا حكام
وثانيا قد كتب بل بطل به الحديث والا جسام ايضا وعسا روا مصداق قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم رجل شيطان على اريكته مشتتا يا فيه الا من من امر من دعا امرت
به او نهيت عنه فيقول لا امرى ما وجدنا في كتاب الله ابغضه والتكروا قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم الا انى اوتيت القرآن ومثله معه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله
الا وانى والله قد امرت ووعظت ونهيت من اشياء منها كمثل القرآن او اكثر كما تقدم كل
ذلك فهل لا يعاينون الا لمة بها را والرسول ^١ استمرار القرآن ليرى ما لقوله وما اتكم
الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا وقوله من بطع الرسول فقد اطاع الله وقوله
حرم الله ورسوله وقوله فعسى الله ورسوله وقوله ولورودى الى الرسول والى الامر
بقوله اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم ولا يلغى عنك نكته اعادة اطعوا

مع الزبول يوم اولي الامر وقوله فلا وريك لا يلغون حتى يحكموك فيها شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما **وقال** لقا الحمد لله لم يبين
لهم القرآن ما ذكر فيه من العصاة بل ايضا قال القهواا الصلوة وهل فيه كم هي وما اوقاها
وزكعها بها واركاها الا عسلة والزائدة والمنكبة وشروطها الخا رجة والدا حلة وحسنتها
والذكاء بها ومسلمها بها ومخطورا بها وقال آتوا الزكوة وهل فيه من ايض وحتى وكم وما هي
شروط وليس عليه **ك** كما تقدمت الا شارة اليه **ك** فقصروهم على القرآن بغضني الى ابطال
الدين وفراق الانبياء **ن** سدي **ك** واذا قد بطل الوجهان لم يبق للتحصيل الا الهلاك
والردى **ك** (٦) على الشار منهم الفار عن التحصيل القاطع لكل من موضوعه الحاصل
له على التكثير **قاولا** بكتبتا انهم لم يقبوه ورددوه باله مني امكن حمل كلمة كل على
الا استغراق الحقيقي لا تحمل على غيره كما في عبارة **قال** حسني **واقول** **ثا** نيا هذا
قول مستحدث لا اثر له في آثار السلف **وثالثا** ثوانه جمع بين الوجهين حصص
الكلام بامور الدين وحمل كلا على التكثير لم يصح ولم يتجفع فان المصروح به في القرآن
من الاحكام ليس من القاليت بالاحاديث والا يحتجوا ذات واحدا من الف الف وإن ابيت
فلخص ايات الا حكام ولعنيتها بكتب الفتاوى الطوال المتبا سيط من الحفا من الا ربعة
تعرف حقا ما قلنا ومن بين واحد من الف الف ثم ادعى انه بين وفصل واوضح كل شئ
فادعى ما ينسب اليه الهزل والخرق منعال عنه انه لقول فصل وما هو بالهزل ولكن هذا
لم يرضي بتخصيص امور را لدين وهم الدنيا **وامير الدين** والديناهم ادعى ان الله تعالى
قال قد بينت في كتابي هذا كل شئ من الدنيا والدين وفصلت بالتفصيل المبين قاله
لاجل التكثير والتفخيم فسمي الله كيف يلحق بعين التفخيم والا ستكفا رسالوس
واحكام الف الف الف والكثرة في نفسه لا تجد في في افعال القلة الشديدة والالجاز

مطلب
ابطال
الدين
التكثير

المن صريح في البحر أحد عشر ذراعا والتي عشر أن يقول قطعت كل البحر شيئا لا أن
 لأحد عشر كثرة **لا** ولما كان مصداق جمع الكثرة **لا** ما بعد حمل كلام الله الحق جل جلاله
 في مدح كتابه على مثل **لا** دعاء **لا** الذي لا ير حني به أحد أهل الورع والحياء **لا**
 ضاقي الله العفو والعافية وكذا نه اعتر بغير ما تقدم عن أبي الفضل المرسى أن القرآن
 الكريم قد احتوى على علوم **لا** وأقل ما أخدمه في ظل أبي ثلث شعب والنجاة في
 أوثارة من علم وفيه أصول الصانع كما أختار طلبة طلبة وخصمات والحدادة
 أفرغ ربح الحديد والنجارة واصنع الطلك والفلز لمضت غزله والخصي
 كمثل العنكبوت انطقت بهار الفلاحة المراهق ما تعمرتون والغوص كل نظام
 وقواص الصيافة من حلهم محلا والزجاجة الصباح في رجاجة والملاحة
 اما السطحة والخيول حمل قول رأسي خيراو الخيق بعجل حيدو الصيابة وثما بك
 فظهر الجلالة الا ما كنهم والحيق صيغة الله وانك تعلم ان لو لم كون هذه الكلم شيئا
 لهذه العلوم والفنون لا يأتى من عاقل بل لا يتوهم نوعا ان فيها العظاما فانه تلك العلوم
 ولو اجتمعا ولا كبرت قوله تعالى أوثارة من علم كل يوم الف مرة حتى يموت لم يلف على
 مسألة واحدة من علم النجوم وكذا لو كبرت قوله واما السفينة بل سورة الكهف تماما
 مدى عرك لم يعرف من علم تيسر السفن عسلة واحدة وليس عليه ولو كان مجربا
 اسم في شيئا العلوم لكان كل كتاب في اللغة اجمع واعظم شيئا لكل شئ من القرآن
 العظيم والفياء يا لله تعالى لأن كل اسم في القرآن موجود فيه وفيه من الاسماء الواف
 لا هو جد في القرآن فحمل مثل هذا شيئا ان كل شئ ولو اجتمعا لا يحمل قوله تعالى
 شيئا لكل شئ وتفصيل كل شئ عليه تعريض القرآن الكريم على استهزاء الماعدين
 والفياء يا لله رب العالمين ١٧١ قال الامام الرازي تحت الآية الأولى من الأيات الخمس

الآية الأولى

ومما في غاية على الارض ولا طائر يطير بها حيه الا لم امتالككم ولا تفك ان تكرام الدواب
والطير سما لا يحتاج اليه بحيث لولا ه لا دخل امر الدين وتعلقكم بالقرآن ان الصرافه
فعلى كما يخص في الكتاب كل ما يتعلق باحوال البشر من العمر والرزق والاهل
والسعادة والبطارة فذلك يخص في الكتاب جميع هذه الاحوال من كل الحيوانات
قالوا والدليل عليه قوله تعالى ما نرى في الكتاب من شيء وليس لذكر هذا الكلام عظيم
قوله الا لم امتالككم فائدة الامتلاك اه وعلى الثاني يجب الا حاطة بجميع ما كان
وممكن لان كل كائن فهو علم على ربه عز وجل والا لم يكن من العالم وفيه دلائل عظيمة
على باهر قدرته وبديع صنعته وبالح حكمة فلا شك في دفعه في الدين وقد مر الكلام فيه
منسما واقتضات علم كل امر وكل حالة محتاج اليه في الدين ولا يغني علم عن علم ايديا
وقالنا بعدا للقبول التي فيها الذين من الشمس والامس ان القرآن ليس تبيان كل علم
لكم في اصول الفطرت ولا في الاحكام ولا في اركان الاسلام فابن الخصيص لطيفة
نفيسة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ورواه عنه وهو الصادق
المصدوق ان القرآن لا ينفعني عبادته لم يزل العلماء يستخرجون منه اشياء تحدث في
الدنيا قال في الاقان حكى ابن سراقه في كتاب الاعجاز عن ابي بكر بن سجاد انه قال
يوجد من شيء في العالم الا وهو في كتاب الله تعالى فبني له فابن ذكر الطائفة فقال في
قوله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مستكونة فيها فاجاب لكم فهي الخانات
اه وسئل فربما بعض العلماء عن العجالة الدخانية الحادثة مما قيل فقال عز وجل
والخيول والبغال والحمير فتركوا ما وزنه ويخلى ما لا تعلمون فهذه معالم تكونوا تعلمون
والحاشية الان تلك المركب الطيارات استخرجها هذا بعد التمهيد لقوله من قوله
تعالى ولا طائر يطير بها حيه لم يزل^١

مطلب
استخراج
الاجابات
والعجالة
التي حاشية
والمراتب
الطيارة
من القرآن
المعظم

حاشيته^١ ذكر الامام الرازي وجهاته تعالى قال في الطائفة الاولى المنة شئ وثالث ورواج فذكرها
 ثم له بطور يحتاجه ليرجح هذه الطائفة التي تقول كيف يخرجون مع قوله تعالى قل ١٢ هذه غفيرة
 المفسرون يفهمون ان هذا التقييد لمجرد التاكيد كقولك رأيت بعيني وقلت بقلبي فلما حدثت
 هذه الظواهر واقع في حلد في ان التقييد حذر الرازي عن مثلها فانها تظهر به رجحان وليست
 ايماء كاملة لثبوت الله تعالى اعلم (٨) قال التمهيد في تحقها من مزيد والشملي في موضع
 المصدر لا المتعدي به فان لم يرد لا يتعدى بنفسه قال الشهاب في تبع عليه ايا البقاء ورحمة
 الله تعالى فلا يبين في الآية حجة لمن على ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شئ و
 نظيره لا يضرهم شئاً اي ضميراً واورد عليه في المثلث انه ايا تسلط الظن
 على المصدر كان متعلقاً على جهة المعرّم ويلزمه على انواع المصدر وجميع المراتب
 وليس بشملي لان المعنى حيث قد ان جميع انواع التفرع متعلقة عن القرآن وهو مما لا
 شبهة فيه ولا يلزمه ان يذكر فيه كل شئ فيقول المصنف من امر الدين اشياء لا في
 الظاهر لا حاجة فيه مع اختيار هذا الوجه كما ان على تعديه لا يضر من قال انه مقول به
 على التسمين **١٠ اقول اولاً** انما يلزم الى ما قاله الرازي في الظهور وقد علمت
 ووجه ما يقتضيه لا يختص به الى القرآن على شئ من الوجود والترك حاصل قطعاً ان
 على شئ من الاشياء عن الشبان لعماء اورد في المثلث لا مردك **وثانياً** قد اظهر
 القضاة وجه اختيار هذا الوجه ان لم يرد لا يتعدى بنفسه وقد كان يعلم ان الا يحتاج
 الى التاويل لا محذور عنه غير انها حيلة لا تنسد وحاجة لا تدفع وان احتفل كل حيلة كما
 علمت **وثالثاً** لمن سلمنا فلا ندع ان القرآن محتج به على جميع وجوهه فلا سماع
 لقوله لا تبقي في الآية حجة انزاع ان المعنى عليه لا على غيره فقد تكفل بوجه
 الشهاب نفسه (٩) الفا ضل التمهيد يورى تحتها سلك مسلك ما حذر الرازي ان

أما في قوله
 لا يضرهم شئاً
 فليس بشملي

المعرفة ما يحتاج إليه رواد عليه أن المحتاج إليه إنما هو الأصول والقوانين لا الفروع
التي لا تضييق ولا اتساع في وما عليه إلا وفي القرآن أصله ومثله شرفه وأفضله كقوله تعالى
كلوا واشربوا ولا تسيروا للطيب وهو أسرع الحائضين للحضائين وهذا العقول
أصل المعرفة وأعرض عن الجهل لئلا يخلاق له ثم ذكر في تلك أصل الفروع ما ذكره الرازي
من قول أبي القاسم ومثله **أقول أولاً** خروج الفروع مما يحتاج إليه على
عيب بل بيانها من اعظم ملاءمة أصل الأصول وإزالة الكتاب بعد بيان أصول
الدين **وثانياً** الكلام في كلام الله الذي أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء
عند الحكيم يعلم تركه الفروع بكونها لا تضيق **وثالثاً** قلنا إن العوائد التي يلحقها
الحكم التكفيري متبعية بالضرورة بل قبلها بأربعين سنة إن قلنا إن التكفير غير متبوع
بالفروع فإن عدم التماس **ورابعاً** عامة مسائل الفقه فواضح لا شك ما تجد فيها
تسمية شخصية إلا ما عدا ذلك في أيضاً ثم يرجع إلى قضاها كلية بل إنما تذكر عالياً
بالعنوان الكلي وإن عداها عنها شخصية كقولهم استعملوا القبلة فوجهة في الصلاة
ويوجه القصد نحو القبلة وإن كان من جهة أن الكعبة قبلتها أجيال وأجيال إنما شاء الله
تعالى نعم أكثر القضاة الشخصية في أصول الدين كما يعلم من المسئلة بالله عز وجل
وبالقرآن العظيم ويصعد على الله تعالى عليه وسلم وباليوم إلا خروجه بالجنة والنار
والصراط والحرى وأفضله الصديق ثم البا بولي رضى الله تعالى عنهما إلى غير
ذلك فالفروع التي يريد بخرجها قد دخلت في قوله القوانين **وخامساً** الذي
يتوهم عدم توافقه في القضايا الشخصية الفرعية كزيد فخرى عليه الصلاة وعمر
وبكر في أن يأتي على ما فر المسلمين إلى يوم القيمة فهذا هو الذي لا يحتاج إليه بعد
القانون الكلي من المسئلة كما قد على المزمعين كتباً مؤلفات لا نه قد تهتت تلك

الجواريات جميعاً بهذا القائلون بحيث لم يبق خفاء أصلاً ولو فصلت إلا حسماً ، لم يكن فيه إلا تطويل بلا طائل كما لا يخفى ، في قوله تعالى للذكر مثل حظ الأنثيين فإن أراد بالفروع هذه فغيرهم الجندى وخارج عن البحث أصلاً ، وإلا لعدم انحصار ط هذا وعدم تناهي كيف يكون وجها لقوله الوقت مؤلفة من الحسابات المذكورة في كتب الفقه وبما قد نسبنا قوله تعالى كثروا وأنجبوا ولا تسرقوا ، أين فيه جميع أصول الطب بقسميه النظري والعملي ، وأين فيه العلل والمشتقات والعلاجات ومسائل التنبؤ والتفكير ، والأسماء والمعانيات وذكر الأسماء وظواهرها ومرايها وكيفيةها وحوادثها والقدار شرقيها ومنافعها ومضارها ومصالحها وأنها لها إلى غير ذلك مناد بوضوح فيه مغلطات نعم العامل بها بحر من أقل معانيهم من المصنفين وإنما يخرج من الأسماء التي تحدث بمسوء التفكير في الأكل والشرب ليست أسماء العقل منحصرة فيه بل فيها كثرة ومبيعة من داخل الدين ومن الخارج ، ولذا تعجزى إلا ما من الأولياء والأغنياء الذين هم معززون من كل أصناف عليهم السلام وبما بعد ما يجب من الكل جعل لقوله تعالى وهو أسرع الحاسبين بياناً لا حصول الحساب ، وإلى حراف من قواعد الحساب فيه فضلاً عن احاطته بجميع أصوله من قواعد الجمع والفرق والتعريف والتقسمة المفردات والمركبات والتجزي والتكبيب والمربعات وسائر القوى المتحصلة من الحقائق والكميات العامة والأعداد والاربعية المتناسقة والضعف والخطأ بين والجبر والحقيقة والنوفاثات وغير ذلك وإنما احصى قول منا أن سمعنا مثل هذا أن نقول أنا لله وإنا لله ، رجعون بهذه بشرح قول الله عز وجل ما علم منا في الكتب من شئ (١٦٠) في التكميل تحت الآية الثانية من القسم فيخلق الكلام أن العلوم الدينية أو ليست دينية ، والأول أربع جبالاً والدينية علم العقائد والأعمال ، فاعلم العقائد

لمعرفة الله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر أما معرفة الله تعالى فمعرفة ذاته وصفاته جلّاله وصفاته الكرامة ومعرفة أفعاله وأحكامه وأسمائه والقرآن مشتمل على دلائل هذه المصاقل والظاهر معها وتفاصيلها وعلم الآعمال أما علم الله ومعلوم أن جميع الفلاس إنما استنبطوا حياضهم من القرآن وإنما علم تصفية النيات ولم يقرئوا عن حياض هذا مالا يكاد يوجد في غيره فثبت أن القرآن مشتمل على تفاصيل جميع العلوم الشريفة عقلها ونظيرها اختصا لا يمنع حصوله في سائر الكتب بغير معجزات والله إلا شيا ربا يوليه وتصفى الكتاب **أقول** الحمد لله رحمة الله وعزاه غير جزاء الله لم يزل به الحق حتى أتاه مدعا أن مشتمل الكتاب الكريم على كل ذلك فإني شئني أمي ولولم يكن فيه إلا معرفة الآعمال الإلهية لأحاط بكل ما كان وما يكون ولقدما أن علم شئ من الأشياء بهذا توجه لا يخرج عن العلوم الشبيهة أيضا وما الحسن قول الزمخشري إذ قال في وجه ذكره تعالى اسم الطير والنبات تحت بالآية الأولى ولي أنه ١

حاشية ١ لفظه ما في ذلك ما الغرض في ذكر ذلك لئلا تله الخ واللفظ الغرض من إرساله اللسان والبيان بالله تعالى ٢ منه غفر له

الدلالة على عظم قدرته ولطف علمه وسعة سلطانه وتدبيره تلك الحقائق المتفاوتة لا جنة من المتكاثرة إلا عتاف وهو حاشط لما لها وما عليها ومهيمن على أحوالها لا يشغله شأن من شأنه وما الحسن قولكم أنه يمنع حصوله في غيره وأنه معجز من هذا الوجه أيضا هو كذلك حقا وبقيالكن على طريقنا أما على طريقة من يتولى العموم ويطلب في ظاهر ظهور العلوم فقد علمت أنه لا يجد محتوي على كثير من

أصول الدين والأحكام الضرورية في أركان الإسلام فصلان غيرهما ولا شك أن
 علمي طريق الآفلاك وبين الانصاف علمان جليلان شريهان شهيان حتى قال الامام
 حجة الاسلام من كان غنيا فيهما كان غنيا في معرفة الله تعالى وقد ارشد القرآن الكريم
 الى التفكير فيهما في غير آية واحدة انه مبشّر على قفا سبيل جميع العلوم الشريفة عليها
 ونظيها ما بين تهنون فيه تفصيل مستلزمات الآفلاك وجزئها تهاو حوامها
 تهيروها وما تهاو جو زهرها وجبراتها والرجاتها وحضبتها وما تهاوها وما تهاوها
 ورؤسها والدنا تهاو حركها تهاو رجها تهاو ما تهاوها ونظاها تهاوها حياح الكواكب وسيراتها
 نظراتها واتصافاتها بطارح اشعتها ونظراتها والما تهاوها وتقويمها وما اكزها
 وتعديلاتها وابعادها والجرانها وسفلها ومسرحها ورجوعها واستقلاعتها ووقوتها
 ومورثاتها ومروحيها والنحر لها وميوها وكسوفها وتوابها وسماواتها ومغرباتها
 ومزجها تها الى غير ذلك من ^١ حقائقها

جاءتني ^١ في ذلك اليوم مع جاري قريه والانا يا ابي صبح ودفوني القبري ها جيتنا عليه الهدر وما للفلان

وقس عليه أعضاء الأضراس الظاهرة والباطنة وأجزاءها وأجزاء اجزائها وعروقها وأعضائها ومصلاتها وما في كل جزء جزء من حكمها بالغة لحالتها ومنازل عظمتها لصالحيتها وكثافتها جميل فتبين الحسنة التي ذكرنا بعضها وثقلنا صليل علوم الهندسة على كثرة أعضائها بحمد القرآن بما ليس فيه ويذكر باللسان كلما ليس في الجنان وهو صنف ادعاء بما ينفيه البيان (١١) تحدث الثالثة لم يذكر شيئاً غير أن المراءاة كل ما يتصل بالدين وثقل من الواجدين أنه من العام الذي أريد به الطائفة

كقوله تعالى ورخصني وسعت كل شئ يريد كل شئ يجوز ان يدخل فيها وقوله
واوفيت من كل شئ اء وقد عرفت الله كما عرفت ان لم يفعل باهم مهجة من الذين فصلوا عن
صائر المعينات فصلوا عن غيرهما فصلوا عما ليس من نفسه وانما يحصل به ولا ننكر ان
العام قد يرا به الخاص ولا حاجة الى المناقشة في الطال ولكن الامر بين **فأقول**

الشئ من قوله تعالى وسعت رخصتي كل شئ بمعنى المطلق ولا شك ان رخصته
تعالى وسعت كل مطلوب كيف ونفس الا بقاء رخصة ثم الاعداد كل حين وان من اول
وجوده الى آخر بقاءه بما يحتاج اليه رخصته لا تعدو نعمات لا تحصي ولا يخلو من
هذه شئ من الاشياء حتى الكفا قرأنا قوله يريد كل شئ يجوز ان يدخل فيها معص
وكل شئ يجوز ان يدخل فيها لا يجوز على رخصة الله تعالى اصيلا فعاد الى المعصوم وهو
الحق ابو الضيق عن عطاء في الاية قال رخصته في الدنيا على خلقه كلهم بظلالها فيها
(١٦) كلامه في الرابعة خلاصة ما قدم في الاية وفي المجلد فيه الا نقاد ان ذلك
المصدر قول عطاء القياس والعصب انه لم يرد على ما يرد انه لا يلحق على نفس القياس
بل هو نفس السنة والاعمال ايضا وليس لمسلم ان يعجزوا عليه (١١٤) اني تحت
الخامسة بطلني عجب ان قال المعنى اء تعالى المذكور احوال اي الليل والنهار وقسم
رخصة الدنيا لاطمان على التوحيد ومن رخصة اخرى نعمتان عظمتان من الله تعالى على
اهل الدنيا فلما شرح الله تعالى حالهما وحصل ما فيها من رخصته والدلالة على الشايل
ومن وجوه النعم العظيمة على المطلق فان ذلك تفصيلا فانما هي باثباتها فلا حرم قال
وكل شئ فصله تفصيلا اي كل شئ يكف الله حاجته في مصالح دينكم ودنياكم ثم عقد
معيناه وشرحناه وهو كقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شئ وقوله تعالى ونزلنا
عليك الكتاب فيها نال لكل شئ وقوله تعالى ليس كل شئ باع ربحها وانما ذكر المصدر

وهو قوله تعالى تفصيلاً لأجل تأكيد الكلام وتقريره كأنه قال وفصيلاً عما عدا على
 الوجه الذي لا مزيد عليه **أقول** إنما المذكور في الكريمة محاولة التلبيح والبيان
 آية الشفاء دلالة على الفاعل المختار والمطلب العباد الرزق يعلموا أعداء المسلمين والخصام
 فصحيح قوله أن هذا تفصيل لما في ويهاج كامل ولكن جعله تفصيل كل شيء يحتاج
 العباد إليه لا في الدين فقط بل والدنيا أيضاً لا تفصيلاً ومطالع مستقصى كمال
 الاستقصاء متناً فيما في شرح جميع الخواص بحيث لا مزيد عليه مما يقتضي إلى
 العجب العجيب كأن العباد لا يحتاجون في دينهم ولا دنياهم إلا إلى ما ذكر
 في هذه الآية الكريمة والتي يكون ما في القرآن بتمامه مستغنى عنه أليس وراء البيان
 الذي لا مزيد عليه بهان أنت تعلم أن المذكور في هذه الكريمة لا يقع مما يحتاج
 إليه العباد في دينهم موقع واحد من الوقت فصيلاً عما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم
 هم فتعبره بكل شيء لا وجه لصحة حتى على الأعداء القريب المتأصل
 الاستقصاء بالآيتين في الكتاب الكريم من قبل المصنف مرة أما بالآيات وقد تخرج به غير
 أيضاً **أقول** غرر من ليد إلا عرفان بعده لا تخصيص أصلاً بل تدمير لطعام كل
 ما هو به ربها ولا يامرها إلا بقدر ما يفتقر إليه غير ويحذف قوله تعالى له معقلات
 من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله فليس المعنى أن الله تعالى أمرهم أن
 يحفظوا إلا أنسان معقلاً مخلوقاً إذ لو كان كذلك لما أصاب أيضاً ما يلاقط بل المعنى
 يحفظونه من كل ما يامرهم الله تعالى يحفظه منه كما في الآية ١١١ قد علمت أن بعضهم
 اغترس في المعنى وفي باربعة وجوه الأول أن التخصيص لا يقتضي التمام الثاني أن
 حديث الترمذي في تفسيره لا يتناول هذا التفسير الثالث أن لا
 يصدق التفسير مع التعميم لأن معنى كل شيء ولو دبرها بها ما وادها لا يدركها وهذا

مطلب

بعض
الآية

الآيات

الآيات

على

المصنف

وإن ذكره في شعر من لا استدلال لاحتضنه الكل على التثنية يصح ليراد أيضا كما
قررنا في الشهاب فكر الواسطين تحت الآية الثالثة ولم يجب عن الثاني وأجاب عن
الثالث بأن التفصيل هنا بمعنى التبيين كما صرح به في اللغة فلا بد من ألا جمالاً
أقول أولاً التبيين من البين وهو ألا تقطاع والألفاظ التفصيل من الفصل والفصل
بين الفصل والتفصيل مثله بين القطع والقطع فيكون كل ما جواه متحاذراً من غير
متحاذراً عما جواه ولم تسمع تفصيلاً إلا وفقاً له إلا جمال ولا اجمالاً يقال عليه
التفصيل والتفصيل البين قد يفسر إلا جمال لما عليه من وضوح ما والتمتاز عن بعض
ماعداه وفيه أيضاً توضيح فاصل البيان كما في النهاية والدر التثنية ومجمع البحار
أظهار المقصود بما بلغ لفظ وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم البلاء والبيان شعثان
من الشقاق وليس يريد مطلق أظهار المقصود وقال تعالى ثم إن علينا بيانه بل إن إلا جمال
لم يكن بيانه **ثانيها** في سلمنا نقد قال تعالى فيها لكل شئ فهو المراد بهذا أيضاً
فإن القراء يفسرون بعضها وإذا قال إلا ما في الرابع في طرفاً به قال تعالى وكل
شئ فصلته تفصيلاً ثم فصلت من الذين حكمهم خير إشاراً إلى ما قال فيها لكل
شئ **وثالثها** في سلم فكيف تفعلون بهذه الآية فالجواب فالتبني للقرآن الكريم قطعاً
والأجمال هنا في البيان جزماً وإن لم يخاف عنكم التفصيل (١٥) أيضاً هذا الثالث
تحت الرابعة أيضاً وإنما لم يأت فيها حال إلا جمال في البيان جعل قول البيضاوي
بالأحالة جواباً عنه قال البيضاوي (ثبناً) بيانه بليغاً لكل شئ عن أمور الدين على
التفصيل أو الأجمال بالأحالة إلى السنة أو التقاسم فقال قوله بالأحالة دفع لأن
الأجمال هنا في البيان البليغ بأنه لما بينته السنة أو علم بالثبناً كان معلوماً
مبيناً به واختص في بعضه ذلك فلا بد من ابتلاء الراسخين وتمييز العالمين

أقول إنما حديث الأجل حالة لا فقد علمت ما فيه من الإحالة لا ولكن رحمك الله
 قولاً في من الإجمال ما فيه عليهم إلا بخلافه ومن أين يا سيدي الإجمال - والا فهاهنا
 ١٦٦٦ منصوصاً أن كثيراً من المصنفات لم يتركها وأما في ظاهر ظهر الكتاب الكريم
 فضلاً عن الذكر إلا جمالي ومستحيل أن يدخل الشرك في البيان فضلاً عن البيان
 فأوردوا جواباً فقال فإن قلت من أمور الدين ما ثبت بالسمعة أيضاً فإن دفع
 بأنه قليل بالنسبة إلى غيره رجع الأمر بالاعتناء بالتكثير قلت المراد بالاجالة ما في
 الكتاب من أمر بما في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحديث على الأجمع
 ورحمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا منه اتباع أصحابه وقد تأسوا
 وطوا طريق القيا من فكانت السمعة والقبول مستندة إلى تبيان الكتاب وفيه تأمل
 أقول رحمك الله من المصنفات التي لا يتم وقد علمنا ذلك بطلانه وإن من أجل
 وأحال التفصيل على غيره وأخر ترك رأساً حال الذكر على غيره لهذا بعد من اسم
 البيان من ذلك فضلاً عن اسم البيان وإن المحال عليهم أيضاً لم يأثروا بالبيان
 فلا صحة ولو لم يصح ولكن لنقل ساقطة لا قطعاً به المذكورة محتجة به مع قوله
 وفيه تأمل ثم ما ذكر أولاً جواباً عن السؤال بأنه قليل بالنسبة إلى غيره ورد به
 يكون قرأوا على ما منه الفرق وهو حمل كل على التكثير دون التعميم فأقول
 لا مصداق له وأما بيان المفروق أكثر يعرف من المذكور وقد تقدم حديث أنها كمثل
 القرآن أو أكثر أو بمعنى بل كقوله تعالى التي مائة ألف أو يزيدون (١٧٧) ذكر الطرفين من
 الإبراهيمية الأربعة تحت الرابعة وأجاب عن الرابع بأن ذلك بحسب الكمية لا الكيفية
 ١٨٠ وقد تقدم ربه بالعلم مطبوعاً (١٨١) يظهر أن هذه الأبراهيمية الثلاثة لا مردوا كذلك كان
 الأول لا قولاً أن المورود بنفسه أولاً وكلمة كل إلى التكثير حول لا وذلك لأنه لما

جعل على ما يظهر لهم من هذا هو الظاهر وذا هو الزر في عم التفكير عند تعميم الأمر
 مورد الدنيا اظهر بطلا ما فلا منحصر عن التخصص وكفى لمر يث عليه ما اعترف به
 المعترض انه ما في التعميم ما في الدنيا من مبالغة اليان فعلى هذا لا ثوجه لا بد من
 القول بان هذا الامر قد فرغ ك وان لم يقع رده ما لا لما علمت ان التخصص لا
 يعني من جوع ك و به يدفع جواب الشهاب ك فلا الحق الى يلى ولا الجواب ك
 وهو قوله رحمه الله تعالى اختاره لبقاء كل على معناه التحليلي لكنه ضمن عموم
 على بقيد او وصف مقدر بل يث المقام وان يث الاثبات عليهم الصلا والسلام انما
 هي لبيان الذين ولذا قال عليه الصلا والسلام لنتم اعلم بما مورد منها كم ولما اجيروا
 من عقاب الاثمة بما اجيروا ك **اقول** اولاً الاختصاص مقام تخصيصاً يعتمد
 على ان لا يصح بالعموم الظاهر ان يصح بالتخصيص من الا لا معنى لا لاختصاص
 ما لا يصلح ولا يعني وجعل البيان لمن نزل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم يصح
 العموم قطعاً ويقطع عرق التخصص اصلاً وجعله للناس بقصد العموم لكن لا يصلح
 التخصيص كما علمت لانا لاختصاص باطل بطل وجه **وثانياً** ما ذكر من حديث الاثمة
 تبع فيه ما ذكره المعاني ان السبل ان كان عن سبب العبث واجيروا ك

حاشية ١ وقع في الشهاب ما لو ان السبب لا جبر ابيان الغرض فيها على ان الا والى
 بها لهم ان بما لو ان الغرض لا عن السبب **اقول** وكان عليه تعديل لفظ الغرض في الموضعين
 بالفاصلة والحكمة ١٦٦ **عش**

عن حكيمه تنبها على انه الا هم الا ليق لهم ان معنوية وتعدي بعضهم فقال لا لهم
 ليسوا ممن يطلق على نقائض الزياض واختاره الشهاب وان ارجح لوجه بقوله لانهم

ليصوره من خلف على مثل هذه الدقائق الموقوفة على الأرض والبالغة الفلسفية قال
 وليس هذا مما يخص من قدرهم كما توهمه بعض الناس **١٠ أقول** إن أشكال من
 أنوارك بسبب المشكلات القصرية وإن تولدت له على الأرض والبالغة الفلسفية ويمكن
 إظهاره ليدري لا يعرف أحدهم ولا حرفاً من زخارف الفلسفة حيناً على أن
 الصعوبة رضى الله تعالى عنهم ليسوا أهلاً لأنوارك تلك الدقائق الصالحة التي بهم
 وتلقوا عظيم من عظيم قدرهم لا شك وقد عرفوا من الدقائق الألوهية ما لم يبلغ
 الخلاصة التي عظم عظم معشاره في الوقت مضى ثم لم يثبت أصلاً إن السؤال كان عن
 الصب إنما الواردة عن أبي العالمة عدلين أبي حاتم وعن قتادة عد عد بن حميد
 وابن جرير وعن ابن جرير والبريغ من النص عدلين جريراتهم سألكوا النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم لم خلقت إلا هذه وهذا سؤال قطعاً من الحكمة دون سبب المشكلات
 وما يرى ابن عباس من طريق السدي الصغير عن الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس
 رضى الله تعالى عنهما قال قلت في معاذ بن جبل وشعبة بن عتبة **١**

حاشية **١** قصة فتح اليمن والنور كما في الأمانة ووقع في المعالي والطاير والبيضاوي
 والكثير والبيضاوي وأبي السعد سم وحيطه الطهارة يعين معجزة وتون يوزن فعل الله والظاهر أنه
 تصحيف أو سمعه إلى حد حد فانه شعلة من طعة من عري بن قاسم بن عمرو بن سواد بن عمرو بن
 كعب بن سلمة الأنصاري السلمي الخروقي الجعفي رضى الله تعالى عنه **١٩** منسوبة

قالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقاً مثل الخط ثم يزيد حتى يعظم ويصفى
 ويصفى ثم لا يزال يملأ ويملأ حتى يعرج كما كان لا يكون على حال واحد فنزلت فنع
 قطع النظر عن الله بصرفه في الحائط سلطنة الكتب إن دليل فيه على أن السؤال كان
 عن السبب دون الحكمة **٢**

حاشية آية البصائر انهم متاوان فيمكنه الخ قيل للشهاب ان الزمان الضلال المتأوان من
فيه وبقيته فالمتكبر في سبب التزيك لا يساعد كالحيل وليس يظن ان من عاين الضلال لا تائه
ولذلك الضمير انما لا يدخل الضمير سوى ان القول ان دلالة القولهم عاين الضلال على انه ضلال عن
الضمير والقائل من العاين والحقبة تحمله الضمير على ذلك لانه لا يلائم له مظهر لا يستبعد
الضلال من ذلك ان القول والخط القائل في كلام الضمير ليس يحمله فان القائل هو الله تعالى والخط
القائل على الضمير ليس من اصطلاجا في الفلا حيلة ايضا وقول الضمير ان مظهر الخ يلحق اخرى
التي ما يخص وهو الضمير وان الضمير ان الضمير لا يظن ان لا يستبعد من الضمير مظهر نظريته
عالي لنا جميعا من ١ - ضمة

ان الخط يحتملها وقد لا يحتملها الحاصل لا حريم جرم في المفاهيم والكتاب والآراء
وغيرها ان الجواب على طبق الضلال والية الطارئين جرم وهذا الخط الكبير بعد ذكره الضمير
المتكبر اعظم ان قوله تعالى بعد الوك من الاية ليس فيه بيان انهم من امر ضمي
عنا ولكن الجواب كالتالي على ان هؤلاء كان من هذا الضمير **والتثاقل** ان بعد
نبي الله تعالى عليه وسلم لا صلاح ينظر في انما في احكام العبادات
والمعاملات جميعا **١** وكما هذا الى احكام الصوم والصلاة **٢** والحج والزكوة **٣** كذلك
ارشدنا الى احكام الموع والاجارات والمزارعة والصلاة **٤** والهيئة والشرقة **٥**
والنيسة والشفعة **٦** والمطالبة والرحمة **٧** ومصالح المآكل والمشروبات **٨**
والمنهوس والمركوب **٩** واليوم والنكاح **١٠** ومنافع الايواح والا شياخ **١١** ومنها من
العين وتغيير المعازل **١٢** وادب محصور الا غراس والمعاقل **١٣** ومعاقره الا باء و
الاخوان **١٤** والازواج والولدان **١٥** والا قارب **١٦** والا جانب **١٧** والا عياب والا عياء **١٨**
والجيران والبعياء **١٩** وادب القيام والا نكاح **٢٠** والقصور والا سبلا **٢١** والحيث

بعض على الله تعالى عليه وسلم لا صلاح يستبعد من الضمير مظهر نظريته

مطلب

والبيكة ^{١٠١} والنام والافواج ^{١٠٢} حتى الفكاكة والمزاج ^{١٠٣} فلا نضع قدما ولا جرحا فيها من
دين او دنيا الا وفيها نفس بعته صلى الله تعالى عليه وسلم احكام عليها فهدى للخير ^{١٠٤}
وتنعتا من الخير ^{١٠٥} فالذي بعته رحمة للعالمين ^{١٠٦} لولا هو ما صلحت الارضيات والسموات ^{١٠٧}
وفدنها امن. الرعية ^{١٠٨} كالهيوية ^{١٠٩} والنصرانية ^{١١٠} والبراني ^{١١١} والكل ونصوم
^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧} ^{١٠٩٨}

العديفة اهلا لغوت عليه وقد اعطيت لطفه ونسائه وقال منطلقا فاحذرت في الدنيا فصغرتها
فتركتها لا تصوري فيها والى جنبه رجل ايمن الضمير ايمن الشباب فقال لما فرغت كل ثورك
كان مقاربا الاثوثك في الدنيا وهل تصري خال الدنيا ان الدنيا فيها بلا عتار وقال زبائن
لاخرة وفيها لعمري لعمري بها في الاخرة قال فاعطاني الدنيا رجل هو اعلم بهامني
فقلت يا خير العارفين من هذا الرجل الذي اتي جحك قال سيد المسلمين ابي بن كعب
رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الدنيا لا فاعطاني الاخرة ومن دعا
نفسه لا بد له من بيان طريقه وجب ان يكون بعثهم لبيان الدين والدنيا معا وقال صلى
الله تعالى عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما اتقى به وجه الله تعالى رواه
الطبراني في الكبير عن ابي التوبة رضي الله تعالى عنه بسند حسن وقال صلى الله
تعالى عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما اتقى به وجه الله تعالى في
المطافرة وابوعبيد في الحلية عن جابر رضي الله تعالى عنه بسند حسن لما كان مناهله
عز وجل لا يدين بيانه وكم في الاحاديث من الارشاد الى المصالح الدنيوية والمصالح
الدينية بحيث لو جمع لجا كتابا حافلا وقصا الامام القاضي عياض رحمه الله تعالى من
مفرداته الباهرة ما جمعه الله تعالى له صلى الله تعالى عليه وسلم من المعارف والعلوم
وخصه به من الاخلاق على جميع مصالح الدنيا والدين الخ وقال ايضا رحمه الله تعالى
قدوان بالمثل عنه صلى الله تعالى عليه وسلم من المعرفة بامور الدنيا والآخرة ومصالحها
ومساوئها في العلم ما هو معجز في الشراء وتقدم في قوله تعالى وكل شئ فصله
تفصيلا قول ارشاد العقل والخازن والحمل والكوش والقطاف والحداد والبيضاوي
والرازي ومثله التمساري كلهم يعموا اليها امور الدنيا والدين كما استجدك بمصوغهم

ومن الرغائب كل علمي متافكرين الله في دينكم ودينكم قديما بياننا غير ملتبس
ورأبعا لك لا تشك ان بها العلم كلها دين الله وشريعته ووصيه وركوبه ودينه
وتطهيره وبيعه وتجارته وحرفته وزيارته وملا عبته لا اله الا الله وتأنيبه لغرضه على معا بلقه مع
هرجه ومباركته ١

حاشية ١ أخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس قال كان اصحاب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يهابون بالطيف فذكر ابن الحنفلي كتابهم الرمان ١ حاشية

بالطيف مع اخواته احمد البخاري ومسلم واليوناني وابن عسلة عن ابي سعيد رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذا المال حلوة غصنة ونجم صاحب
المسلم فوالن اعطاء المستكين واليتيم وابن السبيل فمن اخذه بعقة ووضعه في عقه
فضم الصخرة فهو ومن اخذه بغير حقه كان كالطير بالكل ولا يضيع ويكون عليه شهيدا يوم
القيامة احمد والترمذي عن ابي كريمة الانباري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم قال اخذتكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لا ربعة نقر عذركم الله
تعالى مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله تعالى فيه حقائقها
ياخذ من المنازل ويحذر ربه الله تعالى علموا ثم يزرقه مالا فهو صادق الله يقول لو ان لي
مالا لعلمت بعمل فلان فهو بيته واجرهما سواء وعذ ربه الله تعالى مالا ولم يزرقه
علما بحيث في ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله تعالى
فيه حقائقها ياخذ من المنازل وعذ لم يزرقه مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعلمت فيه
بعمل فلان فهو بيته واجرهما سواء الحاكم وابن لال والراهمري في الامثال عن طارق
بن النعمان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نعمت النار الدنيا

مطلب
دنيا المؤمن
كلها دين

لنمن تفردها لاخرته حتى يرضى ربه ويخلص الدار الدنيا من مبدئه عن اخرته وانصرت
به من رضاء ربه والافعال المبدئية لله الدنيا كلها الدنيا كلها الله اعلمنا لربه الذي
الشجاره من ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا
يصور الدنيا بلهم المطية للخلق من عليها يبلغ الطير عليها ينحدر من الشرايين لال والديني
عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نعم العون على
تقوى الله المال والفرصة صحت نعم العون على الذين قوت سنة رواء الديني عن معارفة
من عينة القشوري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولكن
المنافق لله دنيا على صومه وصلاته وحجه وصداقته وقورعه وإحياته فلا يظن ان
الابائنا

جاشية ^١ فرصت رواء الطوري في الكبير من سول من سموا العصور من الفوا من
صغار والديني من التي عومر الاشعري رضي الله تعالى عنه اليوم من النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ^٢ الله فارة المصارف من الادب المعرف من عومر العاصم رضي الله تعالى عنه عن
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم لال لا ضرر من المال الصالح للموا الصالح ^٣

نية المؤمن غير من علة وعمل الصالح خير من نية فان ارادوا من الذين ما لم يخلص للذين
ولا مدخل فيه لشيا فالخصيص واضح المطلق وان ارادوا وجه الى الذين
والخصيص والتعميم مبان وحاشا لا يظن علة ان شيان افعال المكلف في الذين
كان اودنهان يظن من حكم شرعي من استحباب الى الفوا او كراهة الى لغرم
او اباحة وبيان كل ذلك شأن النور غير ان النبي في الصالحات لا يملك الماشية فيها
يلزم لهم ميزانها فلهذا لهم الاعتدال وان يبين ما يرد عليهم فيها من حقوق انفسهم وخلق
ذي الجلال فان الشار من في بعضها من دون ارحام ومالك نفوس الى غيره لا جمل

فعودوا لغيره ولم يكن فيه خروج عن الميزان تركهم وشأنهم لان فيها عيبهم على انفسهم
وغذا هو طمع الحديث المذكور انتم اعلم بالمواردناكم وهذه هوداية في الصحاح الدينية
صواء بصوره الاقرب الى حديث عليه صلى الله تعالى عليه وسلم القرطاس واختلاف
الصحابة في ذلك والقول عروضا صلى الله تعالى عنه ان الذي صلى الله تعالى عليه وسلم
عليه الوجه اى فلا يفي تكليفه وعندنا كتاب الله حسينا فلم يعظم ولا شدد عليهم بل
تركهم وما خافوا وقال فوسوا عني ولا يفي عندى القتلوع رواه الشيطان عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ما عدم تعرضه صلى الله تعالى عليه وسلم لبيان طرق الحرف
والصالحات والحرف والشجارات فذلك لان القول المتعلق بما رواه كهابا الناس مشغولون
بما تروجون اليها فتعلمون فيها عني لو كان هناك شيء يحتاج اليه ولا تهدي له القول
لا في الشرع بيوته كما علم ايها الم علم الصلوة والسلام الحرف والصنيع
وسموا بالوسطية الصلوة والسلام صنعة ليوس لكم لفحصكم من بأسكم فكان
هذا تميم تعرضه صلى الله تعالى عليه وسلم لبيان علوم الضر والبر والافتقار
والنعاني والبيان والصنيع واللغة وانما الصنيع انما من علوم الدين ليعلم ان الناس
لمكانوا العالمين بها وانما تبعث الانبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم معلمين بل معظم
مقصودهم تعليم العيوب التي لا يستصعبا رآكها عني ولا عقل والافتقار عليهم من علوم
الدين علم اصول الفقه وأسس الفرائض واوراق الفوائد وكذا اقام لهم في الفروع
اصولا ومطابق ثم تركهم يفتقدون ويستغيثون وسماك ليعلم ان سلم فاما هذا فاما
الانبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم مع من بعثوا اليهم ليعلم انهم لم يبعثوا
الخصبة ان لا شيء في العالم الا وفيه لله تعالى آيات وسما رف ليعلم ان غيره وليس عن
شأنهم ان يغفلوا عن شيء من آياته فلا بد لهم من معرفة جميع عجائب آلاء الله تعالى

وصفاته معاكس ويكون فذلك يُروى طغوت السموات والارض كما نطق به الكتاب
الكريم في خلقه ابراهيم عليه الصلاة والسلام وحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
المعالم في حق الانبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام فان كان عقيدة الشخص
تعدت جعل الآيات على شيان كل شئ للناس وقد علمت ان لادله عليه بل الدليل
ساطع بطلانه فان لا عقيدة على خصوصي وقسم جارية على طوائفها الخصوصي
والحمد لله رب العالمين ١٩٤ الخصاله فرغنا من ترتيب كل ما سمعنا به لربنا الخصوصي الى
الخصوصي ١٩٥ وكان أكثر طقه وبالله المأثور والربيع لا بالخصوصي ١٩٦ لانهات
بطلت القول متصلة بهامعة عليها كنهالم فرغ من ان لا يخصصها على نعمت الى
البيان عبارة الشهاب تحت الآية الرابعة ثم تخلص ما نقلت من الاقوال في الآية الاولى
والراجحة اما لا ول فلا غيا اخصصيتها فارادت ايضا حيا وقد عفا على عليها نفسها
فبطلت ١٩٧ واما الثاني فلا استصحاب بالبراهين على مرادها ولم يميز بينها
فبطلت ١٩٨ وحسن محمد الله تعالى قدس عا من الرد وانما قصدنا الآن الى ايانة
ما بعدت عن الفهم وغلطت ١٩٩ فاقول **اولا** فبطلت ان الشهاب عهدا ذكر من قبل
جاء الكل للكثير ايرا من على الميخاري وهذا الطرفان من الابراهيم الاربع والشهاب
عن الاول باءاء فرجة التخصيص وعن الثاني بالعدول عن كيف الى الكم ثم تحت قول
الميخاري بالاحالة ذكر الايراد الثالث وجعل هذا جوابا عنه ونظم تقريره بقوله وفيه تأمل
فالمذكورة العالم فلهم قوله الثاني الاحاطة والتعميم مافي الشبان من الصالحة في الشبان
حذفته عما قصدت له من شرح العبارة ولم تلم به اصلا **ثانيا** رأت الشهاب بقول بعد
ذكر الايرادين لمعت وبالله المأثور ان الشخص لا يخصصه المقام قال اما الاول اي
مافي الاحاطة الخ ففرغنا من ذلك بحسب الكمية لا الكيفية اه فلم تجدنا من ايراد ابراهيم

مطلب
اشارة ما
المت به
المذكور

البيان
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩

والفهم الأول لم يعمد اليه الايراد الثالث الذي اوردته في القول بعد جعلته ايرادا
 اخر ومنعته اليه جواب التكيف والكم مع ان الشهاب اصاحب جوابه الاحالة وقال
 لما حذفت الاول لزم فهمه ومنعته الثالث مع الثاني لتحصيل ايرادين لا جرم صار الثاني
 اولاً والثالث شهاباً كما جعلت ولم تفهم ان الشهاب يقول واما الاول فمجرد تكيف
 بصير الاحوال في كلام الشهاب بقلبك الترتيب **ورابعاً** حذفت في تخصيص اقوالهم
 المذكورة في الآيتين ان الناس في معناه ما على ثقة اقوال الاول ان المراد العلوم الدينية
 وغيرها والثاني الدينية فقط والثالث ان الكتاب العزيز مشتمل على جميع الاحكام
 الدينية لا غيرها الظاهر من كلام المذكورة انها احكام لا جرم بمعنى المسائل الفرعية
 خاصة ففرقت في القولين الاخيرين بان الثاني اراد جميع العلوم الدينية اسليات وفرعات
 والثالث اراد التخصيص بآرادة الفرعات وحدها وهذه فرية بلا مية بل القولان مطلقان على
 ارادة جميع العلوم الدينية والامثلة خلاف في وجه الاطالة بالفرعية المذكورة هي الناقلة
 عن الرازي ان علم الاصول بتمامه حاصل فيه واما علم الفروع فمطلوب من العلماء
 فانظر كيف خصى الخلف بالفروع مالم يكتف المذكورة بفهم ما عسى ان لا يفهم بل
 فتصور اني ما نقلت عنه قاله في بيان القول الثالث خاصة ان علوم الدين اصول وفروع
 اما علم الاصول فبتمامه موجود في القرآن واما علم الفروع فلا تكلف الا ما ورد في القرآن
 اه وان اخذت الاحكام على اطلاقها فبشمل جميع العلوم الدينية ويحدد القولان فان الكل
 فيهما على معناه الحقيقي وتصحيح الكلام بتخصيصه بالعلوم الدينية مطلقاً وان
 اختلف الى طريق التصحيح في البعض واما كان عني ان تقول ان هؤلاء الناس في
 معناه ما على قولين الاول ان شيئاً على اطلاقه والكل للتكثير والثاني ان الكل على
 حقيقته والثاني مخصوص بالامور الدينية مطلقاً لم اخلف اصحاب هذا القول في

رابعاً رابعاً رابعاً

رابعاً رابعاً رابعاً

رابعاً رابعاً رابعاً

رابعاً رابعاً رابعاً

دعاه
دعاه

يصحح الاحتاجة بالفروع علوم بالاخالة وتقوم بالتحصيل فيها صريح به في القرآن
 وخامس ما قال في القولين الأولين ارباب القولين متفقون على انه ليس في الكتاب
 العزيز التنصيص على كل ناحية جزئية من تلك العلوم على وجه التفصيل بل على
 التفصيل في بعضها والاحمال والافتقار والرمز في بعضها وهذا كان عن فهم كان
 بهذا احد اصحاب القول الاول انما حصل الكل على التكثير فترأوا من الاشتغال على الكل
 ولو على الاحمال في البعض ونسبوا تعانق شيئا به ودعى البيضاوي زعم
 الاحمال في البعض بان الاحمال ينافي الشبان والاحتجته بخارطة التفصيل فكيف يوافق
 على هذا لزعم وسمايعا ثم قالت بهذا تصحح ذلك وضرورة الاربع معه ان القولين
 الاولين متفقان على وجود الاحمال الخ وله تصحح ذلك وضرورة الاربع معه ان هذا باطل
 حاله من صناع واثباتات واما القول الثالث فقد نصير العموم على الاحكام الشرعية
 كما علمت اه ان على الفرعية لا غير ان يخلط الثاني فقد علمت العلوم الشرعية
 وغيرها كالاول والكل بهت كما علمت فيها سيمى الله ممن لم يستطع ان يفهم هذه
 الواجبات يقوم بتكلم على علوم القرآن وعلوم محمد سيد الكائنات صلى الله تعالى
 عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم **تفصيله** منهم اخرج الامام
 البيهقي في صحيحه عن عزالدين بن حصين رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم انه قال كان الله ولم يكن شئ معه وبوجه آخر عنه رضى الله تعالى
 عنه قال فاعطى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحدث عنه الخلق والعرفي واخرج الامام
 احمد والترمذي^١ وحسنه وابن حبان^٢ عن ابن ابي رزيم العجلي رضى الله تعالى
 عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حديث

صلى الله تعالى عليه وسلم في حديث
 كفى مطلقا عرشا كان او غيره

حاشية ١ وقال الحافظ في الفتح وبعده في الزمخشاري ان القرطبي صححه
واعني نسخة ١٠٠ منه **حاشية ٢** كافي بالوجه الطائفي وابن جرير وابن المنبر في الطبع في المطبعة
واين مرثية في السيرة في الاسماء والمصادر عنه ١٠٠

قال ثم خلق عرشه على الماء ولتثبت ضرورة من الدين ان العالم بقضيه وقضيه
حادث مستوفى بالعدم كائن بعد ان لم يكن ولا قدم شئ غير الله تعالى اما صفة الله فليست
بغيره كما هي عند القويست عنه ايضا وله مسألة لم يخالف فيها خدع من يتكلم بكلمة
الاسلام والوحدانية الثمام بل ولا خدع من يتكلم بخلق الله تعالى والضروري لا يحتاج
الى استند خاص ويحيى ناصي^٣ والنظير في

حاشية ٣ في الضروريين بان يعرفه في معنى اخر غير ما هو عند المتكلمين كمن يأول الجنة
والنار بظلمات روحانية والاد بظلمات اولول جام التبيين بأنه الاصل في الشدة بالية العنصر فيها
تألفته في زمانا بعض الكفا في بلة ديون الله الذي يأول كلام نفسه ان كان تاريا مستغلا يصنع
والا لان في السماء الشريف لاز اعماء التطويل في لغة صراح لا يقل اء ١٠٠ منه غير

لا يطع ولا يصنع قال الامام ابو بكر بن النور في التروعة ثم ان خبر في الاعلام
الصواب بليده ان تليده الاكفار بالكار المصنع عليه ايمانه خدع من يعلم من دين
الاسلام ضرورة منواه كان فيه نص اولاه وفي شرح المفاهيم علم قطع من الدين انه
على حافره فنا ويلة تكذيب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه ولد اطيعوا على الكفار من
عالم في مسألة التباغذه قال الامام القاضي عياض في الشفاء الشريف نطق بكفر من قال
بعدم العالم او شك في ذلك الذي ان قال فلا شك في كفر هؤلاء قطع اجماعا وسمعا وقال
كل من اعترف بالهبة الله تعالى ووجد اليه لكنه اعتقد بغيره فذلك كفر باجماع
المسلمين او قال القاري في شرحه نطق على كفر من قال بعدم العالم ان جميعه او بعضه

اه وفي نسيم الرياض قد كفرهم اهل الشريعة بهذا المانية من تكذيب الله تعالى وكفيه
ورجسته اه وفي الاعلام بطواطع الاعلام تصنيف الامام ابن حجر العسقلاني من المنكرات
القول الذي هو كفر سواء أصدر من اعتقاد او سادوا واشتهروا فمن ذلك اعتقاد قدم العالم اه
وفيه اعتقاد قدم العالم او بعض اجزائه كفر كما صرحوا به اه وفي المصابرة للامام المحقق
علي الاطال في المختلف من تكثير المخالف بعد الاتفاق على ان ما كان من اصول الدين
وضروبيهاته يكفر المخالف فيه كالقول بقدوم العالم وفي حشر الاجناس وفيها ما
يوجب التكفير جيد كل ما ثبت عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من ضرورة كالايمان
برسالة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وما جاء به من وجوب الله تعالى وانفائه
باحتقاله العبودية على العالمين وما يلزمه من الاتعاض بالقدم اه وفي شرح ام البراهين
لصنفه العارف بالله الامام محمد المستوفي الاجاب الليلي مواهل كفر الفلاسفة
فقالوا اجل ذلك بقدوم العالم والقول بالبرهان القسطنطيني الدال على خذوه اه وفي طواطع
الافوار للناظم المصنفين القول بالذوات القديمة كفراه وفيه وفي شرحه مطالع
الانظار القول بكثرة القدماء كفرا بالاجماع اه وفي المواهب الكفرات ذوات قديمة اه وفي
شرحها الثبات المتضمن الذوات القديمة هو الكفر اجمالا اه وفيه الاجسام مهيئة
بذراتها الجوهرية وصفاتها العرضية وهو الحق وانه قال المليون كلهم من المسلمين
واليهود والنصارى والمجوس اه وفي صبح الروض من بأول النصوص الواردة في
حشر الاجناس حدوث العالم وعلم الباري بالحرثيات فانه يكفر اه وفي جمع الجوامع
وشرحه ثم المحررات المثل ثم الطحاوي على الذين خرج بمذمته من اهل القبلة كمنكري
حدوث العالم فلا نزاع في كفرهم لانكارهم بعض ما علم من قول رسول الله تعالى
عليه وسلم به ضرورة اه وفي شرح التحرير للامام ابن امير الحاج ثم رد المحتار

لا خلاف في كفر المخالف في ضروريات الاسلام من حدوث العالم وحظر الاجساد
والعلم بالجزئيات وان كان من اهل القبلة المواعظ طول عمره على الطاعات **٥١** وفي
كتاب الا نوار للامام يوسف الآريديلي من اعتقاد قدم العالم في حدوث الصانع كقراء **٥٢** وفي
المباحث لثعلب ما السعد لهم بكافرمالم يخالف ما هو من ضروريات الدين كحدوث
العالم وحظر الاجساد **٥٣** وفي شرحها له لا نزاع في كفر اهل القبلة المواعظ طول
العمر على الطاعات باعتقاد قدم العالم وفي الحظر وفي العلم بالجزئيات ونحو ذلك **٥٤**
و بالجحفة المصنوع في هذا كثيرة جدا لا يطع في استقصائها مما وقع لبعض
مناقري المحققين من المشكوك في كون خلافة كفرالة لا تزال **٥٥** ولولا ان تلك
الحاشية طمعت وشاعت لكان حقها ان تطوى ولا تروى لكن احاد ان يطع عليها
لما ضرر فيمنعوا وازالة المنكر فرض فذكر كلامها من مصالح الرد عليها واعلم بذكر
تأويل العارف الخالص مع ابحاث مراده وبالله التوفيل فالحاشية المذكورة نقلت كلام
السعد المذكور في شرح المصنفين طبعه بقولها ولعله اراد ان اعتقاد قدمه مع كفر
الحظر كقراء **٥٦** **اقول** ما سمعته من تأويل ومالفتحه من تحويل ومالفتحه الا كمن له
زيتان اقدمهما بيده وهو في حجب والاخرى موصوفة فوق على حافة الصنب
فتصدرت لطاف عليها فخر بها بالفي في يده الفرع فتصانعا فتكسر فاولئك انه جعل
اعتقاد قدم العالم كفر ان انضم اليه في الحظر فمن الحظر ايضا لم يبق كقراء مالم
ينضم اليه القول بقدم العالم ان لو كفر في الا كفار كان ضم مالم بكفر معه لغوا
والكلام بضم من اللغو الا فقال فيؤل الى ان شياً منها لم يبق بكفر مالم يجتمعا
الا ترى انهم لما تمسكوا على حجة الا جماع بقوله عز وجل ومن يضاق الرسول من
بعد ما بين له الهدى ويذبح قبر سيول الضالين قوله ما توالي وبخلة منهم وساءت

محمدا ونوقط بان الوعيد على المحضوع الجانيوا

حاشية ١٥ اذ ان صير الشريعة في التوسيع والقرع العلامة في التوسيع وان يمكن فيه هذا

المعنى في حاشية ١٦ غنية

بان المطابقة مستقلة بايجاب الوعيد على عدم الاتباع لغوا فيجب ان يكون مستقلا
ثانيا في وهما الحاشية انما القدم غير كاف ويجب ان يكون في الحاشية ايضا لا يفتى
والا لقا الاول وهذا هو المعنى و منهم عظيم قال والافضل ذهب كثير من حكماء الاصل
الى عدم بعض الاقسام اذ اقول ان اراد المفسر المصلحة البدنية فلا سلام فلا يجدي وان
اراد الحكماء الذين هم مستصحبون وبعضهم ان الذين جميعا ملازمون فليس منهم من
يقول بقدم شئ غير الله عز وجل قال والفصول من ارباب المصا شقة ذهبوا الى عدم
العرش والكرسي فيكون صيا لافلاك اذ اقول هذا باطل فطحا وحكاه لا يمكن
عنه لولا انه منها وشبهه لكان قرية بلا قرية ومن هو من يقول ارباب المصا شقة
اشبه كلاما واكثر نظامين المفاصل من التوسيع الاكبر وعلى الله تعالى عنه وقد صرح
بحدوث العالم في مواضع من الفتوحات منها في الباب ٦٩ العالم كله موجود عن عدم
وجوده مستفاد من وجوده وهو الله تعالى فمحال ان يكون العالم ازل
الوجود لان حقيقة الوجود ان يوجد المقدم لا ما كان موجودا فان ذلك محال اذ وهذا
مبدأ ارباب الاحوال صبيحا ان يكون الضمير وعلى الله تعالى سئل عن قوله عز وجل
الرحمن على العرش استوى فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث والعرش بالرحمن
استوى اذ ذكره الامام الاجل ابو القاسم القشيري وعلى الله تعالى عنه في رسالته
الشريفة بهذا الغافل ان وجد من الناس من يقول من هذا من هذا فقل كلامهم فان احتمل

قال خلاص من الموانع بهذا الفاظ من الشريعة لثبته اربعة وجوه
محليل جليل

الذي يدل على القدم وما يطلق على الامم الطويل في العاصي كالا بدعي المستطيل والدياد
 القدم في علم القديم عز وجل والدم عينه الثانية التي لم تسم راحة من الوجود مع عدم
 اختصاص هذا العرفي وضوء بل الكائنات كلها فيه سواء الى غير ذلك من القابلات
 لذلك والا كان موصوفاً على من تصب اليه ومفترى عليه الا صيرعه في غلبة الحال
 بدون فهم ولا اختيار او تفوه به في بدايته ثم تداركه ربه بهدائه وكل ذلك لتوابع ربه
 حكايات يطول ذكرها قال الامام الشيعاني قدس سره في العزائم يقع فيه كثير من
 ينقل كلام الاشعة من غير تدبر بل فلا يفرق بين ما قاله العالم امام بدائته ووسطه ولا بين
 ما قاله امام نهايته اه وقال الامام جلال الاعلام ابو القاسم القمي قدس سره
 في الرحالة الشريفة سمعت الامام ابي بكر بن نور بن رحمه الله تعالى يقول سمعت
 ابا الحسن الغروي يقول كنت اعتقد شيئاً من حديث الجهة فلما قدمت بغداد زال ذلك عن
 قلبي فكشفت لي احاديثها في مكة التي اسلمت الان اسلاماً جديداً وقال ايضاً رضى الله
 تعالى عنه سمعت الامام ابا اسحق الاسفندي قدس سره رحمه الله تعالى يقول لما قدمت
 من بغداد كنت ادرس في جامع فبينا يوم مسألة الروح واشترج القول في انها مخلوقة
 وكان ابو القاسم النسر اباي فاعادتها عداها بمضي التي كلامي فاجتاز بها بذلك
 يومها يوم فلما لال ليحمد الفراء اشهدني اسلمت حديثاً على يدها الرجل وأشار الى
 اه وابو القاسم هذا من اجلا + اصحاب سيدي امي بكر الشيلي وسيدي امي على
 البريدي رضى الله تعالى عنهم ودفعتهم بركاتهم في الدنيا والآخرة امين فهذه اربعة
 وجوه على لم يكن شئ من ذلك بان كان القول ثابتاً وقد قاله فاصداً فخار اولم
 يرجع عنه ولم يكن له تاويل صحيح ومنه ما تقوم من اصطلاح ولا مشاحة في
 الاصطلاح لم يكن القائل به مسلماً وان كان من اهل الكشف الشيعاني غير ان كلام

الأولياء، بحرقيق لا وصول لتعريف الانطباع فمن ثبتت ولايته قطعاً فان له معنى لا يصل
إلى فهمه كالمفاهيمات ومن اجتمعت امره اجتماعاً لا شفا من قليل حكماً على القول ووكلاً
امر القائل الى الله تعالى وبه التوفيق قال فلا وجه للتكفير الا لا تكذيب فيه للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم **اه اقول** بلى فيه تكذيب كيف وهو تكذيب للضروري وكل تكذيب
للضروري تكذيب الله وبرحمته جل وعلا وصلى الله تعالى عليه وسلم وان لم يكن فيه
نص كما تقدم فكيف وفيه نص من احاديث صحاح اجمعت الامة على اعتقادها من قول
التنظيم ليكفرهم اهل الشرع بهذا المعنى من تكذيب الله تعالى وكيفية برحمته اه قال
العارف لنا بلسي تعل مرادهم بقدم العرض والكرمي فدمها بالنسبة الى ايجاب الله
لهما فانه تعالى موجودهما من الاول حيث لا بداية للزمان الذي ابتدا وجودهما فيه لا
تعالى لا يمر عليه الزمان ولا على صفاته بقليل حضور الزمان الذي ابتدا وجودهما فيه لا
وجود لهما بالنسبة اليها ولهذا كانا حادثين صفاتاً ولا وجود لهما ايضاً بالنسبة اليه تعالى
والماضي الزمان الذي ابتدا وجودهما فيه فهما موجودان فيه عندنا بطريق الحدوث
والانقضاء لهما لتقليدنا بالزمان وموجودان فيه ايضاً عند الله تعالى لكن لا بطريق الحدوث
والابتداء بل من الاول والله تعالى ليس عتقداً بالزمان فهو من جملة صفاته في
مؤلفته من الاول ولا فعله تعالى حدث بل الحادث مفعوله بالنظر اليها لا بالنظر اليه
تعالى لحضور الأزمان كلها عنده تعالى من غير زمان يكون هو مقتضاه وعدم
حضور الأزمان كلها بالنظر اليها لتقليدنا بزمان بون زمان وهذا القليل بالقدم في العرض
والكرمي من حصول ارباب المكاشفة قدس الله تعالى اسرارهم يقول بعضهم من
جهة التقليد بالزمان ايضاً فنقول علماء الكلام ولهذا اقال بون سائر الافلاك فان سائر
الافلاك فيها خصوص في عموم لوجود الزمان بالنظر الى سائر الافلاك فونهما

والحدوث منتزعة الزمان ولكن يظهر بالمعرفة الانسية في صدور العالم عن الله تعالى
علا يعرفه غيره ويصدق العرضي والكروني العالمين الكثيرين وما اشتمل عليه من جميع
النفوس والاحياء وذلك مجموع العالم كله وانما الحكم بقدم شئ من العالم بالنظر الى
التقديرات بالزمان كقول الفلاسفة ومن تابعهم فلا خلاف في انه كقوله **اقول** وبالله
التوفيق وبه الوصول الى نرى التحقيق يظهر للعباد الضعيف في تحقيق هذا الكلام الضيف
ان لحدوث شئ معين الاول حدوثه في نفسه وفوق وجوده بعددته والرسامة في
صفحة الدهر بعد ان لم يكن فيها الا كما نقول منها الفلاسفة المنطرفة وباء الدهر القائلة
ان كل شئ موجود في زمانه اولا واذا وانما الحدوث الظاهر بغيره بالقبال زمانه
وامثاله بطونه بادبارة كسلسلة تجر فكلما قابك جزء منها ظهر لك فادركه غاب عنه فان
هذه سلسلة متصلة ومنزلة فلسفية تطلق بطلانها القرآن العظيم والمنطوقات من
الحديث الكريم كما بينته في كتابي طالع الحدوث على هذا المطلق الجديد من هو مخالف
لضروريات الدين وقال في فوائده الرضوية في مسألة ان الشئ على الله تعالى غاية
وعظم داخل في المجموعات بعد ما نقله من الفلاسفة ان مشايخنا الكرام يروونه بصفحة
غير صالحة لا يفتاء الخفايا العلمية فضلا عن الامور الشرعية اه والثاني حدوثه عند غيره
بمعنى ان يحدث غيره بحدوثه علم او حال كما نقول حدث اليوم عندنا ضيف ومنه قوله
تعالى ما ياتهم من ذكر من ربهم محدث و يبينها عموم من وجه فليكون الشئ
حادثا عند غيره حاصلا له جديدا ولا يكون حادثا في نفسه كما علمت من حديث القرآن
الكريم بل منه حدوث الضيف اليوم فانه لم يحدث في نفسه اليوم ولقد يكون حادثا في
نفسه لا عند غيره فالحال بتجديده بحدوثه شئ في غيره لا علم ولا حال وذلك كحدوث
نور نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم اذ خلقه ربه قبل الاشياء من نوره كما عند عبد الرزاق

عطلب
تحليل
كلام
الفلسفي
في
الحدوث
والقدم
بوجه اقل
وان القول
بوجه
الدمر
ببساطة

عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقد حدث ولم يحدث
محمودة شئى عند غيره اذ لم يكن حيثما في العالم شئى غيره وكما ان المحمود شئى
وجهم كذلك مقابلة القدم فالقدم في نفسه ان لا يكون وجوده محمودة بالقدم
وبغيره ان لا يتحدده شئى بمحموده والله تعالى خلق الخلق كله بعد ان لم يكن
ما حدث كل شئى في زمانه الحادث لم يكن قبل وجود زمانه في صفحة الدهر ولكن لم
يتحدده تعالى بمحموده شئى لاظم ولا حضور ولا اجاب ولا محبة ولا يحقل شئى
سواها اما العلم فلانه تعالى يعلم الاغياء كلها ولا وابد اما الحضور فلان كل شئى
حاضر عنده عز وجل اذ لا وابد بحضور العلم لا شئها كما قوله السقيا القائل يومه
الدفور قال في شرح المؤلف فومضجه انه تعالى لعالم يمكن مكانها كانت بحسبه الى جميع
الاشعة على السموات فليس فيها التماس اليه تعالى قريب وبعد وموسم كذلك لعالم
يمكن موصفاتة الحقيقية زمانية لم يصف الزمان موصفاتة بالحقى والاستقلال
والحضور بل كان تصبغه الى جميع الازمنة سواء في الموجودات من الازل الى الابد معلومة
له تعالى كل في وقته وليس في شئه كان وكلان وسيكون بل في حاضرة عنده تعالى
في اولها وفيه القوسحى في شرح التجرى وموعده كما علمت ان الزمان مع ما فيه مع
كونه معدوما في الازل حاضرة عنده عز وجل مرئى له اذ لا وابد لا يعزب عنه مثقال ليرة بناء
على ان مصحح القرية هو جود الفعل لا خصوص الوجود في الحال كما هو مستطارة في
الحقيقة القدية وهذا معنى قول العارف الحضور الزمان كلها عنده تعالى اما الابد
فلان المكونات حادثة والتكوين عتدا فليس فكان تعالى حالها قبل ان يخلق وراى القائل ان
يرزق قال سمينا الامام الاعظم رضى الله تعالى عنه في اللغة الاكبر اما الصفات الفعلية
فالتفصيل والفرق والانتفاء والا بداع والمصنع وغير ذلك لم يزل ولا يزال باسماته

مطلب
صفات الا
فعال ايضا
لدينا

وصفاته لم يحدث له اسم ولا صفة لم يزل عالمه علمه والعلم صفة في الازل فانما يقدره
والقدرة صفة في الازل متكلما بكلامه والكلام صفة في الازل وخالقاً بتطبيقاته والتطبيقات
صفة في الازل وخالقاً بفعله والفعل صفة في الازل البعول مخلوق وفعل الله تعالى
غير مخلوق اه وقال رضي الله تعالى عنه قد كان الله تعالى متكلماً ولم يكن كلم موسى
وقد كان الله تعالى خالقاً في الازل ولم يخلق الخلق اه قال الامام ابو جعفر الطوسي
رحمه الله تعالى في عقيدته ليس من خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحيائه البرية
استفاد اسم البارئ بله معنى التبرية ولا مبروب ومعنى الخالق لا ولا مخلوق اه
وهذا معنى قول العارف لا فعله تعالى حادث بل العارث مقوله ولما المعية لخالقه تعالى
متعال عن الزمان فليس ان زمان هذا الحادث لم يكن معه سمته في الازل لحصونه
فانما حدث صار معه لانه لم يكن ولا يكون في زمان كماله يكن ولا يكون في مكان
اما المعية العينية فحاصلة من الازل على الوجه الذي وصفناه وهذا معنى قول العارف
انه تعالى لا يرحله الزمان فليت ان كل حادث فانهما يحدث في نفسه ويحدث عاين
المخلوق الاول عند حادث غيره لانه يتجدد به حصونه عالم يكن لعالم احوال كسعية
زمانية ولا يحدث شئ اسلا عتبارته عز وجل بالمعنى المذكور فالعالم كله حادث
عنده تعالى اي في حكمه كقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام لانه يعلم انه حادث
وليس شئ اسلا جابداً عنده اي بالنسبة اليه لانه لا يتجدد له شئ بحصونه كما بينا وبالله
التوفيق وهذا معنى قول العارف قديمهما بالنسبة الى ايجاد الله تعالى لهما في ان
هذا لا يخص العرش والكرسي بل كل شئ كذلك فالجواب بوجهين الاول القول
بالموجب فالمراد بهما جميع ما يحويته وهذا معنى قول العارف ولذلك مجموع العالم كله
والاخران الحدوث بعينه الناس باعتبار الزمان فلا خروج لهم من دائرته فلا يعقلون

عدم الزمان الوجودية الغير موجودة بل وانما حدث الزمان بعد ان لم يكن وهذه البعدية لا اجتماع فيها الخلق الغير ماضي الابعدية زمانية فيقوم قبل الزمان زمان وهذا هو الذي اضل صفهاء الفلاسفة فقالوا بل قدم الزمان ولزمه عدم الحركة التي هو مظهرها ولزمه عدم المتحركين وهو الخلق الا على ولزمه عدم ماضي حركته من الافلاك والاعمار لا استحالة الخلق عندهم وما هو الا حكم وهم لا يخرج لهم منه كما لا ينقطع الوهم ايضاً من تصور عدم خارج محتمل تلك الا على لانه جسم متناه ولا تقاطع الا بالانقطاع والوهم لا يتصور بالقطاع على الا بان حاروا ، خال هذه الزمان يخل لم ينقطع الجسم بل كان بالقياس على الزمان من تصور غير متناه ينقطع الا بعد العقل يقول انه جمع للقياسين لكن الوهم لم يألف انقطاع على الا بخلو حاروا ، منه فلا يخرج الا بتصوير بعد بعديتين الاعمار كذلك اذا علمت بل بغير الله تعالى ان يخلق حركته فلما اخبرهم يكن بدلا منها للمسلم من الا بخلو فلا يجد من تصور متناه فركه يسمع تطبيق تلك الحوادث كان حكم العقل ان الابعاد مستحيلة وليس وراءه ، بمحقق أصلاً **القول** وأيضاً ذلك على توافق عليه الفلاسفة وذلك ان لوجود الله تعالى بتمامه وجود الحوادث علاقة على التقدم الذاتي بالبداهة فانه حاصل على كل قديم وحادث وهذا يخص بالحدوث فنقول كان الله ولم يكن زيه وليس لئان نقول كان الله ولم يكن معه او نقول على طريقته وجوده بمختلف من الوجود بالالهى ولا يصح عندهم ان يقال وجود العقل الاول مختلف عن وجود الله تعالى والا لزم تخلف المعلول عن علته القاطنة وهذا التقدم لا يمكن للوهم تصوره الا بان يفكر انما غير متناه كان فيه الوجود بالالهى قبل وجود الحوادث وما هو الا الزمان مع الاجتماع مناهجهم على ان البارئ متعال عن الزمان ويستحيل ان يكون من زمان كذلك فاما تصور الوهم عدم الزمان الا على لم يفكر عليه الا ان

هذا هو المقصود من هذا القول

يفترز ما كان فيه عدم الزمان ثم حدث بعده الزمان فيلزم قبل الزمان زمان وما هو الا من
 حقيق فطرت الوهم وعدم استطاعته الخروج عن دائرته اذ ان هذا فانه الحق الناصح والله
 المحمود والذات الامرك ذلك ونفخ في العرش والكرسي قبل خلق الزمان لانه مقادير حركة
 الفلك الناصع الاطلاق وفوقه الكرسي وفوقه العرش وان فرض ان الفلك الا على
 الاطلاق هو العرش كما يزعمون وظواهر النصوص ترونه فلا شك انه في اول خلقه غير
 متحرك لان الحركة كون في اثنين فان او على وضع فان فلي بقه وجوده لا حركة
 ولا زمان فمن هذا الوجه جاء لهذا المصنف من بين مسائل الافلاك لان وجودها قبل
 وجود الزمان الذي يحسبه بعض الحدوث وهذا معنى قول العارف لوجود الزمان
 بالنظر الى الافلاك يوضح هذا التحقيق كلام العارف والله المحمود يظهر لك به انه
 انما يريد تأويل كلام من نقل عنه المصنف القول به من حصول ارباب العاشقة على
 فرض ثبوته عنهم ولذلك قال لعل مرادهم لا مراد به معنى المصنف وانى يتوجه لا محتملة
 كلامه ان المراد بهما العالم كله او الحدوث قبل الزمان بالثواب لا يتبع المعنى كيف وانه
 يعارض كلام شرح المقاصد معلوم فتعلمان كلامه في الحدوث بالمعنى الاول ولا شك
 ان اخبار حدوث خلق من العالم بهذا المعنى كقوله شككبه كما صرح به العارف
 اخبروا لا جدعنا في هذا المعنى الا ان يقال لعل بعض من لا يخالف الله تعالى في هذا
 في كلامه كما فعلوه بكثير من عباد الله تعالى كما فصله سيدي العارف بالله الشمراني
 في التوقيف والحوادث قال ودس على اناسي كتابي البحر المورود الخ فوقع في النسخة
 بيد سيدي النابلسي وهي او من نسخة عن يده لعل المطبع كما وقع ذلك في الفتوحات
 المكية وغيرها والله العسمة ولا يلزم منه رفع الامان عن الكتب الغير المعروفة بالقرآن ان
 المتصلة فان المصنف اليه تدفع انظم متصلة عن رجل معتود في العلماء من باب من

لا يفتقر إلى اختيار أو تسمية ما لا يحتاج إلى اليقين فإن الكلام فيمن عرفه
بالاسلام بل والعلوم ولم يعرف بصدق ولم يرم بضلالة وليس لهذا القول مستند متصل
إليه بغير ما من شفاء ولا علمنا بقتل هذا القول عنه في عصره فأورد عليه فيحاول
الجواب أن اختيار الصكوت لتسديد بهذه على صحة هذا القول عنه فلا يكتفى فيه بنقل
واحد من صانعيه لا تعلم ولا يفتقر إلى اختيار الطبع فإن مستنده إلى واحد مجهول وقوته
ومعنا مجهولات نعم تخصيص الظن بالثقة يطلب الاعتبار فيكتفى به حيث يكفي الظن
بما في الظن مثل من وصفاً فإن الظن لا يفتقر من العقل شيئاً وتخصيص الظن به أرجح منه
بالثقة المباشرة وقد مضى إلا ما من صحة الاسلام الغير إلى في أوقات اللسان من الأخاء
لا تخرج من صحة مسلم إلى كثرة من غير تحقيق نعم يجوز^١

حاشية أرفع في شرح الفقه لا يراعى الظن بطلانه بل لا يجوز أن يقال إن ابن ملجم قتل
عليه ولا يولوا قتل من كان ذلك لم يفت حوائزه وهو تعريف شديد من بعض مناح شرحه
أو في نسخة الآ حواء الواقعة إليه لوطه من صفة فيها أمة غفر الله

إن يقال قتل ابن ملجم عليه حتى الله تعالى عنه وقتل ابولؤلؤ عمير حتى الله تعالى
عنه فإن ذلك ثبت حوائزه ما عرف واستقيم والحمد لله رب العلمين **فصل**

فصل في رد ما نسبوا لغير عموم طه عليه السلام

الحمد لله الذي جعل عموم النصوص في رد ما نسبوا لغير عموم طه عليه السلام
تضمنت بها المذكورة للهجوم في على إيهان العموم في وابن قائل كتاب الجلال الطلحات
واما من ضمن الرضاء الغيوم في وذلك أنها استندت به أو نقلت من ابن القيم المتهم
في دية باربعه عشر شيئاً في متهم سبعة منصفها من ابن القيم (١) النصوص من في

فصل

في رد ما
نسبوا لغير
العموم
صلى الله
عليه وسلم

المسألة ولما أتى فيها ابن القيم بإعجازه (٢٦) عن ص ١٨ ابن القيم قوله تعالى ومن أجل
 العبدية عرضوا على النفاق لا يعطهم قال وعلمه في براءة وهو من أواخر ما نزل من القرآن
 هذا والمناقضون جبراته فكيف بغيرهم أي فإذالم يعلم صلى الله تعالى عليه وسلم إلى
 قريب من آخر عمره جبراته فكيف بغيره (٢٧) ص ٢٩ عنه قال تعالى قل لا أقول لكم عتدي
 عزائني الله ولا العلم الغيب (٢٨) ص ٢٩ عنه وقال تعالى ولو كنت أعلم الغيب لاستكفرت من
 الخير (٢٩) ص ٢٩ عنه حديث الآفة (٣٠) ص ٢٨ عنه حديث عقدا م المؤمنين رضي الله
 تعالى عنها لما أرسل في طلبه فأناروا الجمل (٣١) ص ٢٩ عنه حديث تفلح القسرا (٣٢) ص ٢٦
 حديث الشفاعة تأتي على ربي بشاء وتحمده علمية (٣٣) ص ١٨ أنه صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال لما سئل عن الصلوة قبل وفاته اتعاظها عتدي كفاي صحيح مسلم
 (٣٤) ص ٢٩ حديث بنت سبرة رضي الله تعالى عنها عتدي جا ريتان تغنيان وقولان
 فينا نبي يعلم ما في غد فقال أما فلا تقول لا ما يعلم ما في غد لا الله
 (٣٥) ص ١٥ أنها نعت تفلح الصلوة والجملة إليه وعرض أعمال الأمة عليه صلى الله
 تعالى عليه وسلم نقلت المذكورة منها حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أن
 الله ملكة يطلعني من أمي السلام ومن أجل بكر من عبد الله العزلي إذا عت كانت
 ولما أتى خيرا لكم تعرض على أعمالكم وأحالت بالما في على شفاء السقام قالت
 (ص ١٦) فهذه إلا حديث نا طقة بانه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يطلع على صلاة
 من كان بعيدا من قهوة الشريف ولا على أعمال أمته إلا بعد تفلح الملكة (٣٦) ص ٢٥
 ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال أعطى نبيكم صلى الله تعالى عليه
 وسلم قل شئني إلا حفظا ج الغيب (٣٧) ص ٢٥ إلا ما م الغزالي في الأحياء ابن علم
 الأولين والآخرين من علم الله تعالى الذي يحيط بكل إحاطة خارجة عن النهاية

يَا إِلَهَ الْفَرَسِ قُلْ قَوْلَ (١) عَجَبًا لَا مِنْ الْقِيَمِ مَرَّةً وَلِلْمَذْكُورَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 حَقًّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْمَنَاءِ فَلَمَّا لَا تَعْلَمُهُمْ وَنَسِيَا قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ مَا كَانَ اللَّهُ الْبَرُّ
 الْمُؤْتَمِنَ عَلَى مَا أَسَمَ عَلَيْهِ حَسْبَى بِمَعْرِزِ الْخَبِيرِ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى
 الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَخْفَى مِنْ رَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ فَاِجْتَوَا بِأَلْفِ رَحْمَةٍ وَأَنْ تَزْمُوا وَتَقْوَا
 فَلَكُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الْمَطُورَ أَيْ هِيَ حَاتِمٌ مِنْ أَيْنَ عِيَا مِنْ رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالِ تَم
 نِيلَ اللَّهُ النَّصِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ظَنِّي الْمَا فَلَمَّا كَانَ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّجُلِ
 مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوِ وَأَخْرَجَ أَيْ جَرِيرًا أَيْ حَاتِمٌ وَالطَّيِّبُ أَيْ الْآ وَاسْمُ وَأَبُو الضَّحَّاجِ
 وَأَيْنَ مِنْ تَوْبَةٍ هِيَ تَيْنَ عِيَا رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالِ تَم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ خَطْبًا فَقَالَ تَم يَا غُلَايْنُ مَا خَرَجَ مَا لَكَ مَا خَرَجَ مَا خَرَجَ
 بِاسْمِ تَم وَأَخْرَجَ أَيْنَ مِنْ تَوْبَةٍ هِيَ تَيْنَ عِيَا رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالِ تَم
 لَقَدْ خَطَبْنَا الْمَسِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطْبًا مَا شَهِدَتْ خَطْبًا لَمَّا فَقَالَ لَيْهَا الْعَا مِنْ
 أَنْ مَنَكُمُ مَا لَمَّا لَمَّا مَنَكُمُ سَمِعْتُهُ خَطْبًا لَمَّا يَا غُلَايْنُ قَالِ تَم حَسْبَى قَامَ سَمِعَتْ وَفَلَسَتْ
 رَجُلًا تَم قَالِ أَنْ مَنَكُمُ وَأَنْ مَنَكُمُ وَأَنْ مَنَكُمُ فَصَلُّوا إِلَهَ الْعَا فَيَا الْخَبِيرِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ
 إِلَهَ بِنَاءً عَصِيكَ فَيَا الْخَبِيرِ الْكُلَّ هَوَلَ وَعَصَاكَ الْعَطْوِ وَالْعَا فَيَا الْخَبِيرِ إِلَهَ الْغَايَةِ مِنَ الدِّينِ وَالْغَايَةِ
 وَالْآ خَرَقَ حَسْبَى وَاسْمُ وَيَا إِلَهَ عَلَيْهِ وَتَعَالَى إِلَهَ وَصَحْبَهُ وَأَبْنَهُ وَخَزِيْرَةَ أَجْمَعِينَ آمِينَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمِنْ تَعْلِيْقَاتِ الْأَمَامِ الْبَغَوِيِّ تَحْتَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ تَشَاءُ لَا يَرْيَاكُمْ
 فَاعْرِضْتُمْ عَنْهُمْ هَمَّ قَالِ قَالِ النَّصِيَّ مَا خَفَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ صَلَّى مِنَ الْمَنَاءِ فَلَمَّا كَانَ يَعْرِضُهُمْ بِسَمْعِهِمْ هَمَّ هَذَا خَطْبُهُ
 رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ تَعَالَى سَمِعَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالِ تَم يَعْرِضُهُ الْمَنَاءَ فَلَمَّا
 بِاسْمِ تَم رَوَى أَيْنَ عَصَا تَم رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالِ تَم مِنْ عَصَا تَم رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى

الله تعالى عنه وانا جالس في المسجد فقال لي يا حذيفة ان فلانا قد مات فاحضه ثم
 معني حتى اذا كان ان يخرج من المسجد التفت الي فرأيت وانا جالس اعرف فارجع
 الي فقال يا حذيفة انشدك الله لمن تقوم انا قلت اللهم لا ولن ابري - احدا بعدك
 فراءت معني عمر جاء فطمع في الايمان عن حميد بن هلال قال اني سميت الخطابي
 رضى الله تعالى عنه برجل يصلي عليه فدعا يوحنا ليصلي عليه وعنده حذيفة
 فمر به من ربه فشهد قال عمر رضى الله تعالى عنه اني سميتوا فاصولوا علي هذا حاكم من
 غير ان يشهد فقال عمر يا حذيفة انهم اذا قال لا قال علي عالى احد منهم قال رجل
 واحد وكا عما دل عليه حتى نزع من غير ان يشهد ايضا عن زيد بن وهب قال مات
 رجل من الامة فلين فلم يحصل عليه حذيفة فقال له عمر رضى الله تعالى عنهما لمن
 تقوم هذا قال نعم قال يا لله لمنهم اذا قال لا وابن اخير به بعدك احدا واخرج ابن جرير
 عن السدي مطلقا مرفقا وعنه الطبري مطلقا مجموعا قال قال السدي قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عر ضمت علي امي في صورها في الطين كما
 عرضت علي ابيم واعلمت من يؤمن بي ومن يكفر فبلغ ذلك الينا فلين فقالوا استهزا -
 زعم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم انه يعلم من يؤمن به ومن يكفر ممن لم يخلق
 بعد ونحن معه وما يعرفنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقام علي
 المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام جئتموني علي لا تصالوني
 من شئني فيما بينكم وبين الساعة الا اني اذكركم به فقام عبد الله بن حذافة السهمي
 رضى الله تعالى عنه فقال من ابي يا رسول الله قال حذافة فقام عمر رضى الله
 تعالى عنه فقال يا رسول الله رخصنا يا لله زينا وبنا لا سلا م ديننا ويا لفران اما ما وبك
 نبيانا فما عرف عنا هذا الله عندك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهل انتم منتبون

مطلب
 قوله صلى
 الله تعالى
 عليه
 وسلم
 صلوني في
 الله لا
 تصالوني
 من شئني
 الا
 ذكر به ما
 سمع في
 مقامه هذا

ثم نزل عن المنبر فأنزل الله تعالى هذه الآية يعني ما كان الله ليند المؤمنين الآية
واحتل الحديث في الصحيحين والترمذي والنسائي عن انس رضي الله تعالى عنه ان
الذين صلى الله تعالى عليه وسلم خرج حين زالت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظيمة فقال من احب ان
يسأل عن شئ فليسال عنه فوالله لا تسألوني عن شئ الا اخبركم به ما دمت في
مكان هذا ا ولى رواية لمسلم لا تسألوني عن شئ الا بينته لكم ولا من جرير لا
تسألوني اليوم عن شئ الا بينته لكم وفي اخرى له عن سجاد قال سئلونى فلا
يسألنى رجل فى مجلسى هذا عن شئ الا اخبرته وان سألنى عن شيء اقول انى
فاكثر الناس اليك والكثر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقول سئلونى فقام
اليه رجل فقال اين مد خطي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن خداة رضي الله
تعالى عنه فقال من اين يا رسول الله قال ابوك خداة ازار البخاري من حديث
امى موسى الا شعري رضي الله تعالى عنه قال ثم قام في آخر فقال يا رسول الله من
اين فقال ابوك سالم بن مولى شيبة ولا من جرير من حديث امى هريرة رضي الله
تعالى عنه فقام اليه رجل فقال اين امى قال في النار رجعت الى حديث انس اقال ثم
اكثر صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقول سئلونى سئلونى قال فيرك عمر رضي الله
تعالى عنه على ركبته فقال رغبنا يا الله ربنا و يا لا سلام ديننا وبمحمد صلى الله
تعالى عليه وسلم رسولا فمسكت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال
عمر ذلك ا وفي مرسل الحدي المذكور سرفا عند ابن جرير فقام اليه عمر رضي الله
تعالى عنه فقبل رجله وقال يا رسول الله رغبنا يا الله ربنا ويا ويا لا سلام
دينا ويا لقران اما ما عاف عنا هذا الله عندك فلم يزل به حتى رضي ا قال انس ا

ثم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اولي والذي نفسي بيده لقد عرجت على الجنة والنار اظفا من عرض هذا المصاطف وانما استبلى فلم ازل كما اليوم في الظهور والستر قال الحافظ في الفتح في بيان الا مسئلة التي سألها الناس فعرض صلى الله تعالى عليه وسلم وقال سئلتني فوا قل لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به لقد بعثت عرفت من هذه الامثلة سئال من سأل ابن عباس عن سؤال من سأل عن الجحيم والمصائب وعن سأل من وقت الصلاة ومن سأل عن الحج فيجب كل عام ومن سأل ان يقول الصفا زعموا وقال الا سام الثوري رحمه الله تعالى قال العلماء هذا القول منه صلى الله تعالى عليه وسلم صحيح على انه لو حكي الله والا فلا يعلم كل ما يسأل عنه من الغيبات الا بالعلام الذي تعالى له قلت وايم الله لو سألوه ان يأتوا من حليقة الروح لاتيهم ان من معاني المخلوقات لعلمهم ان من وقت الصلاة لا خير لهم ولكن الله تعالى صرحهم منها ولما وتعالى مثل ابن ابي ابي ومن لم يمع انهم قد كانوا يسألون عن الصلاة قيل هذا وسألوا عنها بعد هذا ولم يخطروا بها لهم سؤالاتها في مقامه هذا فما كان الا صرحا اليها ليخصي الله امره كان مفعولا ولعلوا ان الامر كله الله وان لا خيرة لهم بين الله وحاشاؤهم الا ان يشاء الله وليحذر مخالفونا دعا من في الحديث عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ما يال القوام طعنوا في علمي فابا هم ان يحضروا بقولهم قول الصادقين تسأل الله العفو والعافية ومن كان يدعي انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعلم كل شيء من يوم ولد حتى يحتجوا عليه بما لا ية انه قد اتى عليه حين من الدهر لم يكن يعلم فيه الصادقين تسأل الله الصلاة (٢) الملعنة في ١٦ قال لا القول فكم عدى خزا من الله ولا اعلم الغيب صا لك لا تزل للمذكورة شيئا منها في علم الغيب يتلوه بدون العلم الذي تعالى قال العلامة النيسابوري الذي استندت به

الاعلام الغيبية في الامور الدينية

الاعلام الغيبية في الامور الدينية

الاعلام الغيبية في الامور الدينية

المذكورة مرارا أو وصفته من لا ما لا محتمل أن يكون أي جعله ولا أعلم الغيب
 مطلقا على لا القول أي قل لا أعلم الغيب ليكون فيه دلالة على أن الغيب الاستقلال
 لا يعلمه إلا الله تعالى بخلافه يكون خرافة الله تعالى عليه وكونه ملكا فان النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم محتمل أن تكون له هذه المقامات لكن لا يظهر ما هو وهذا هو
 تقسيم العلم إلى الظاهر والعقل الذي جعلته المذكورة تفليحا فليس لها لا يعتبر ما
 علماء الشرع وأرباب العقول الصليحة إلى آخر شغلها وهو معنى قول الفيضاني
 أولا أعلم الغيب أم لا لم يوح الي ولم ينصب عليه دليل قال الشهاب في الغيب ما لم يقم
 بعدة عدم الإيهام وتجب التليل وفي الجواب المعنى لا أعلم الغيب إلا أن يعلمني الله
 تعالى عليه ويقدره لي اه وعلمه في الفتوحات (١٣) ومنها على الإيهام
 جميع المعلومات إلا إلهية قال الإمام الرازي تحت قوله تعالى واتقوا للملكة اسمعوا
 قوله تعالى قل لا أقول لكم عني خرافة الله يدل على اعتراجه بأنه غير قادر على كل
 المقصورات وقوله ولا أعلم الغيب يدل على اعتراجه بأنه غير عالم بكل المعلومات اه وفي
 الفيضاني تحتها لا أقول لكم عني خرافة الله ولا أعلم الغيب أي لا ادعي القدرة على
 كل المقصورات والعلم بكل المعلومات اه وهذا هو التقسيم الثاني للعلم الذي فعلت فيه
 بما فعلت (١٤) ومنها أن ذلك قيل لعل ما تعلمه تعالى غيبه صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 في تحفة المرشد شرح جوهرية التوحيد لم يطرح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من
 الدنيا حتى اطلاع الله تعالى على جميع ما أيقنه عنه من الروح وغيره مما يمكن علم البشر
 به لا على جميع معلومات الله تعالى والألزم مساواة الحوادث والقديم وما خالف ذلك
 نحو لا أعلم الغيب محتمل على أنه كان قيل أن يكشف له عن ذلك اه أقول هو
 صلى الله تعالى عليه وسلم وما غير الأنبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم على

عالم رازق

آية لو كانت اعلم الغيب وسعده هذه آية

جميع المعجزتين لا يرايون يترقون في علمهم بربهم وصفاته جل وعلا الى اليد الا يار
 كما يحصل له صلى الله تعالى عليه وسلم من ذلك في النبوة الا اخرى مما لا يعدو لا
 بعد ولا يحصل مما يمكن علم البشريه فالوجه ان يقال جميع ما اتيهم مما كان ويكون
 من اول يوم التي اليوم الاخر فما لحده الله الذي هدانا لهذا لا يغرلزل وضابط لا يتقدم
 ولا يخلف (٥) وصحتها ما قال الخازن في ايات التاويل انما عني عن نفسه الشريفة
 هذه الاشياء فورا مع الله تعالى واستقر اقاله بالعبودية وان لا يقترحوا عليه الايات
 المعجزة ا ه قلت ان سد لهذا الباب كما قال العلامة الفارسي في التفسير فاف باب ما يحصل
 انك لا تحث حديث مسلم من اني سمعت الصادق رضي الله تعالى عنه اتيه اتيهم لوقته حية
 فمات قال فبقيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولقد ادع الله ان يحييه لنا
 فقال استغفروا صاحبكم ماتت ابي عبيد الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
 المعجزة بل سد لهذا الباب ا ه ان يكون قلما مات لهم ميت اتوا به فاقترحو لاهله
 (٦) وصحتها وهو احسنها ما قال ذلك الامام ايضا يورى الذي اعرفت الطائفة
 باناسه ما نصه اقل لا تقول لكم ا لم يقل ليس اعندي خزان الله ايعلم ان خزان الله
 تعالى وهو العلم يحفظ في الاشياء وما فيها منها عندنا بالبرأة سنريهم انشا في الافاق وفي
 انفسهم وبما ستجابه دعاته صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله ارينا الاشياء كما هي
 ولكنه يكلم الناس على قدر عقولهم (ولا اعلم الغيب) اني لا تقول لكم هذا مع انه صلى
 الله تعالى عليه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخبرهم عما مضى وعما سيكون باعلام
 الحق وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم في قصة ليلة المعراج فطرت في في فطرة
 علمت ما كان وما سيكون (ولا اقول لكم اني ملك ا وان كنت قد عبرت عن مقام الملك
 حين قلت لجنودك فقلتم فقال لو دونت اخطا لا حفرقت ان اصبح الا ما يوحى الي ا

عالم رازق

ان أظهرهم وقال معهم اقل هل يستوي الا على والبصير (فلا يستوي مع الا على كلام البصير فكيف أظهرهم عما على الله تعالى بصائرهم وانا به بصير) .
كلامه (٢٤) في الجنان مقامه (٢٥) فلتك على نفسها الباقية (٢٦) تسأل الله العفو والعاقبة (٢٧) كذلك للعلماء . في (٢٨) ولو كنت اعلم الغيب لا مستكثرت من البصير وما مضى السوء مما لك منها فخر الا حاطة الكثرة قال السيد الشريف رحمه الله تعالى في شرح الفوق الا علاج على جميع المعقبات لا يجب للنبي ولذا قال سيدنا نبينا صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم ولو كنت اعلم الغيب لا مستكثرت من البصير وما مضى السوء .
وغير احد للتصميم العلم اللذين وعدت المذكورة عليهما ويرفت (٨) ومنها فخر العلم اللذان قال الامام القاضى عياض رحمه الله تعالى في ذكر خصائصه صلى الله تعالى عليه وسلم ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب وما يكون والا حاديت في هذا الباب يجوز لا يترك لغره ولا يترك لغره وهذه المعجزة من جملة معجزاته المعطومة على القطع الواصل اليها غير ما على التواتر لكثرة روايتها وافادتها بها على الاطلاع على الغيب فبال على تصميم الربا من وهذا لا ينال على الله لا يعلم الغيب الا الله تعالى وقوله (٩) وكنت اعلم الغيب لا مستكثرت من البصير فان المنفى طعمه من غير واسطة واما الجلاء على صلى الله تعالى عليه وسلم عليه ما علم الله تعالى له قاصر متعلق بقوله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الا من اراد من رسول الله وهذا اول التخصيص المذكور من (١٠) ومنها ما قال الامام الخازن في اللباب تحت الآية لا قال لما قلت له اخبرني صلى الله تعالى عليه وسلم عن المعقبات وقد جاءه احاديث في الصحيح بذلك وهو من اعظم معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف الجمع بينه وبين قوله ولو كنت اعلم الغيب لا مستكثرت من البصير فلت يحتمل انه يكون قاله

الحق

الحق

الحق

الحق

على صيقل القلوب اضع والا يرب والمعنى لا اعلم القلوب الا ان يطلعني الله تعالى عليه
ويشعره الروح (١٠٠) **ومنها** ان القلوب في الحال لا يدرك على القلوب في الحال وذلك قول
الحازن بعد حاور ويحصل ان يكون لقال ذلك قيل ان يطلع الله تعالى من وجل على علم
الغيب فلما اطلع الله تعالى اخبر كما قال تعالى فلا يظهر على غيبه احد الا من
ارتضى من رسول (١٠١) **ومنها** قوله بعد او يكون خرج هذا الكلام مخرج الجواب
عن سؤالهم ثم بعد ذلك اظهر الله تعالى على اشياء من الغيبات فما خير منها لوكون
ذلك معزلة له ودلالة على صحة نبوته صلى الله تعالى عليه وسلم **اقول**
المراد بقوله اشياء من الغيبات اشياء التي الله تعالى لا يعلمها الا على الله تعالى عليه وسلم
بالاختيار عنها بطريقة قوله فما خير منها لقوله عز وجل فما ردت الى غيبها وكان روايتهم
ذلك ياخذ كل سقيمة فصحاء من صالحه بدلالة غيبها والا لال التي الوجه الذي قدم
فيه وهو قد فعله رويها بآية ما المعنى انهم لما اقترحوا الجواب القوي قال سيدنا لهذا
التياب ثم اتى الاذن بالاعلام لبعض ما علم صلى الله تعالى عليه وسلم فما فهم واعلم
(١٠٢) **وانا اقول اولاً**

حاشية ١ لا يحصل عقل الكلام المراد على امر خطابي لا حقيقة له ولا يظن عليه ما
يدور على العلامة السعدية بعبارة قوله تعالى لو كان فيها لجة الا الله القسوة من الا قد صارت
فانهم (١٠٣) غير الله

لا محيد من ارادة الا حاشية الكلية فان من علم بعض الغيوب لا يتلقى عنه من الصوء
لحوار وجهته من جهة عالم يعلم (١٠٤) **وثانياً** بل لا محيص من ارادة العلم الذاتي
لان العلم بغيره لا يتم لا يدفعه والعلم بغيره لا يستلزم الشرافة عن كل منبه

نعم العلم بالذات إنما هو الذي هو واجب لصاحبه الزيادة عن جميع الهبات كماله الوهية فكانه قيل لحدث لها حتى يحيط علمي بجميع الغيوب ولا احتاج في الأشياء التي التي أحد فكلما لمساؤني الحكيم إلا تروني التي يضيئني من بعض عرض أو ألم ويحلل احتجائي في بعض الحروب انكسار و لو كنت اعلم الغيب بلا في لما لمكن غشني من ذلك والله يظهر صغير الأية قال لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله مطلب الغيرة القاتية بلا املك والهيبة العطائية بالثبوت وعليه يصب العلم الذاتي بالعلمانية المذكورة وانتهت العطائية بقوله ان لنا الا غير ويظهر تقوم يؤمنون ان غير الكرمي ربي يموت وما النبوة الا بالاطلاع على الغيب قال الامام ع القاضى في الشفاء الطريف صغير باب المعجزات والعلامات البسطا في في المواهب اللدنية في بيان معنى اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم الغير النبوة ما هو لنا من الدنيا والعمى ان الله تعالى قد اطلع على غيبه الخ ثم قال لا في الفرق بين معنى النبي والرسول انهما قد اجتمعا في النبوة التي هي الاطلاع على الغيب الخ اي انه اصل مقاصدها وعليه يدور فلكها مثل الحج عرفة والقدم نبوة ١١ كذلك العلماء في حديث تأييد الخطب بممالك ههنا ان صلى الله تعالى عليه وسلم قد كان يشغله احبائنا عن بعض الزوائد استغراقه في مشاغبه جلال ربه عز وجل فليس من باب نقص في علمه و تحقيق دائرته حاشاء عن ذلك قال العارف الرباني الامام الشعراي في البيهقي والجواهر قال الشيخ محي الدين رضى الله تعالى عنه وسبب خفاء بعض احوال الدنيا على الانبياء والا وهاء عليهم الصلوة والصلوة اما هو لما طلب على قلوبهم من عظيم مشاغبة جلال الله تعالى معا يوا بذلك عن تدبيرهم للكون ولوان ذلك الجلال والعظمة المحجب عنهم فكانوا عزاء الناس ما من الدنيا لكن لا يخلني ان حجابهم عن تدبير الكون لنا هو لهم

مطلب النبوة في الاطلاع على الغيب

سأ

حديث تلخيص الدرر وسبعة اجوبة

في بعض الاوليات لا كنها كما اشار اليه غيري زكت لا يسمي فيه غير من اء وقد
 ذكر هذا لوجه من قوله ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سيدنا العارف بالله
 تعالى الامام محمد بن موسى الباقر جلال الدين المولود من المعنوي قدس سره
 الشريف في المعنوي المذكور في صدر الثالث الثالث من الدستور الثالث اليه صلى الله
 تعالى عليه وسلم هو صا فلما اراد ان يلبس الخلف ذل بالزي من الصماء فاختطف
 الخلف من يده صلى الله تعالى عليه وسلم وغلا به ولقيه فسقطت منه حبة ثم ان
 الجازي اليه صلى الله تعالى عليه وسلم بالخط واعترف ان هذا لا جازي كان لعن
 ورد فذكر له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ما نطعم النور لو قدس
 سره ^{هـ} كوجه من النبي صا بارا تعود في ذل دران لعنه بطور مشغول بورد ان
 ان الله تعالى اطعنا على كل عيب ولكن كان القلب الذي استغفلا بنفسه الجازي فقال
 حاشاك عن الغفلة ومن اين لي ان لوي في الهوة الحية في عذاب الخلف انما كان
 اطلا في علي هذا القوي لما تجلي على لمة من اشعة غلوك الغيبة اه متر جفا قال
 محمد رضا احد شراح المعنوي ان القلب لم يكن مائضا الى الدين ويصغر بعض
 الغيوب من الاضياء لا جل الا استغراق اه قال ملك العلماء بحر العلوم في شرحه بعد
 ما اثير هذا من الظا ريح الخط كور فعني اليه ان القلب كان مشغولا بشا مدة نفسه
 والذات مع احديه جميع الا شيئا متجلية في القلب فلم يتوجه الى الا كوان لا جل
 الاستغراق في هذا الظهور ليلى بعضها غير مشغور به قال ملك العلماء وهذا وجه
 وجه اه بالشرح جمة (١٥) اي منها ان يلك ايضا انما كان في يده الا حرفه زاد الله
 تعالى حسره الكرم شر حا لا يوصف ولا يدر فتان يلمد هذا الطلق والخلل معا لا
 يشعك احد الظهور من من الا شر قال العارف الشعرا في عقيب ما مر قال بعض العا

مطلب
 من عفا
 بعض
 الاضياء
 اعيان على
 الاضياء
 ظهور
 الاستغراق
 والسلام

مطلب
 من عفا
 بعض
 الاضياء
 اعيان على
 الاضياء
 ظهور
 الاستغراق
 والسلام

راجين وماعنا ت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ذرا يد كما له فصا ر يد ير
 امر الدنيا والآخرة ولم يكن يشغله مشا هذه جلال الله عز وجل عن ذلك وقد ذكر
 الخلاق الصبور على راحة الله تعالى الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان مكلفا بما لا يقال
 على الله عز وجل وعلى الخلق معاني لأن واحد لا يحجب الخلق عن الحق **أقول**
 أي ولا الحق عن الخلق وإن التصرفا على أحدهما كان إلا التصرف على هذا وذلك لأن
 صفة الله ليس مقصود هم إلا الحق والنظر إلى الخلق يعنى فلا غرو أن لا يحجب
 الشيع عن إلا صلى كما قال ربه عز وجل في محبة صلى الله تعالى عليه وسلم رجال
 لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله إنما الشبان في شرح صدر لا يحجب عنه الاستغراق
 عن إلا عمل من الالتفات إلى البيع وذلك شأن الأتباع وكل وركبتهم في مقام التكميل
 عليهم لم عليهم الصلاة والسلام على تفاوت فيها بينهم ومثلهم نبوة كما له سيد هم
 ومو لهم صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم يروي حاشية الحديث سيدي أحمد السجستاني
 عن قدمي صوره عن شيخه الشرف بقى سيدي عبد العزيز بن منصور رضي الله تعالى
 عنه أنه قال في قوله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها المراد بالأسماء الأسماء العالية
 والأسماء المنزلة فإن كل مخلوق له اسم عال واسم منزل فالأسماء المنزلة هي التي
 يشعر بالتمسكي في الجملة والأسماء العالية كلها في حاله إلا عظامه من مطبوعه
 نورى كذب خاتمة لا هو هو الذي يشعر بأصل التمسكي ومن أي تمسكي هو وبها تد
 التمسكي ولا أي شئ يصلح القاس من مما أثر ما يستعمل فيه وكيفية صنع الحد أدله
 يعلم من مجرد صنع لفظه عند العلوم والمعارف المتعلقة بالقاس وهكذا كل مخلوق
 والمراد بقوله تعالى الأسماء كلها الأسماء التي يطبقها آدم ويحتاج إليها ما أثر البشر
 أولهم بها شغل وهو من كل مخلوق تحت العرش التي ما تحت الأرض بعد خلق في ذلك

لا
 لا

مطلب
 الألف
 على الله
 على الله
 وهو
 صوره من
 ليس أصلا
 وفادولي
 الله
 فارق لا
 تحت جلي
 عن شئ

مطلب
 الفص على
 أن عليه
 صلى الله
 تعالى عليه
 وسلم محيط
 ذرة لونه من
 العرش التي
 العرش أنها
 من التي
 خلقت والم
 خلقت وكيف
 خلقت

الجنة والنار والسماوات السبع وما فيهن وما بينهن وما بينهما السماء والأرض وما في
الأرض من الأنهار والقفار والآودية والبحار والأشجار فكل مخلوق في ذلك ناطق
أرجو أن

حاشية: ملازم سید الطبع والآخ علی توکم التمر انی ماضی معلوف الی : فنه

والآدم يعرف من اسمه تلك الأمور الثلاثة أصله وفادته وكيفية ترتيبه ووضع شكله
يعلم من اسم الجنة من أين خلقت ولأي شئ خلقت وترتيب مراتبها وجميع ما فيها
من الحق وهذه من يكتفيها بعد البعث ويعلم من لفظ التارخيل ذلك ويعلم من لفظ
السما عظم ذلك ولا ي شئ كما قد الآ ولي في محلها والقافية ويكتفي في كل جملة
ويعلم من لفظ الخلقة من أي شئ خلقوا وكيفية خلقهم وترتيب مراتبهم وما ي شئ
استحق هذا الملك هذا المقام واستحق غيره مقام آخر وهكذا في كل ملك في العرش
الذي ما تحت الأرض فهذه علوم آدم وأولاد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
والأولياء الكامل رضي الله تعالى عنهم اجمعين وإنما خص آدم بالذكر لأنه أول من علم
هذه العلوم ومن علمها من أولاد آدم بما علمها بعده وليس المراد أنه لا يعلمها إلا آدم
وأنما خصصنا ما بما يحتاج إليه ولا يفتقر بما يخلقونه لئلا يلزم من عدم التخصص
الاحتاطة بعلوم الله تعالى وفوق بين علم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بهذه
العلوم وبين علم آدم وغيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ما فهم لما هو جهوا
إليها يحصل لهم شبه مقام من مثله الحق سبحانه وتعالى وإليه ترجعون الحق
مثله الحق سبحانه وتعالى يحصل لهم شبه التوهم عن هذه العلوم وشبهنا صلى
الله تعالى عليه وسلم لقوته لا يشغله هذا من هذا فهو لا يرجع نحو الحق سبحانه

وتعالى حصلت له القاطبة هذه الثأمة وحصل له مع ذلك مشا هذه هذه العلوم وغيرها
 مما لا يحصى وأما توجه نحو هذه العلوم حصلت مع حصول هذه المشا هذه في الحق
 سبحانه وتعالى فلا تحجبه مشا هذه الحق عن مشا هذه الخلق ولا مشا هذه الخلق عن
 مشا هذه الحق سبحانه وتعالى (١٦٦) ومنها ما قال الحمالي جيد الحق المحدث
 الدهلوي رحمه الله تعالى في اشعة اللمعات شرح المشكوك انتم اعلم بما جرد فيها كم
 يعني لا شغل لي بها ولا التفت اليها والا فهو صلى الله تعالى عليه وسلم اعلم من الكل
 في جميع امور الدنيا والاخر (١٦٧) ومنها ما في تفسيره الى يا بني سلامة
 عليه صلى الله تعالى عليه وسلم وشهد صدقه يقتضي انه اعلم الناس بما جرد فيها كم
 ايضا لا نه صلى الله تعالى عليه وسلم او لم الناس مطلقا وقد اطلع الله تعالى على
 اصوار الوجود من علومه وحجود وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انتم اعلم بما جرد
 فيها كم انما اراد به تطهير قلوبهم وان لا يزكي نفسه هو ايضا صلى الله تعالى
 عليه وسلم (١٦٨) ومنها وهو اوضحها واورد ما على قيد العلم ما انما نه الشيع
 محمد بن الحسن رضي الله عنه انه اراد صلى الله تعالى عليه وسلم ان يعلمهم على خلق
 العوا لد في ذلك اعتماد على التوكل فلم يحتجوا ولم يصيروا ولو صبروا وكان خيرا
 لهم بان يحتجوا ويصبروا صحتين ما كثر غير فعلوه كفوا ذلك لا نه صلى الله تعالى
 عليه وسلم اعلم منهم بذلك وغيره انه قال الخطابي قيل وهو في غاية الفصيح لمن تأمله
 * ولعل القاري هو في غاية من الشأمة (١٦٩) وقد قال القاري قيل هذا وعندي انه
 صلى الله تعالى عليه وسلم اصاب في ذلك الظن ولو ثبتوا على كلامه لافوا على الفخ
 ولا يرفع عنهم كلفة السألة فاما وقع التفسير بحسب جريان العادة الا ترى ان من
 تعود بالكل على او شربه يتفكر في ولته واذا لم يجد يتفكر عن حاشا لله فلو صبروا

١٦٦
١٦٧

١٦٨
١٦٩

على نقصان سنة أو مستحقين أو جمع المظنن إلى حاله الأول وربما كان يزيد على قدره
 المفعول ١٠ والله يشهد كلام الإمام ابن أبي شريف الدلال الظليح من ريبه المصنوب
 بالمصنوب ولو شاء الله تعالى صلحت الفقرة بمرده وهو اعتقادنا وقوله صلى الله
 تعالى عليه وسلم انتم اعلم لا يتألفه ١٠ **أقول** فإنه ربما يكون بمعنى الاعتراض و
 قوله الضعيف والاعتراض من تأخر أمك بما تعلم أنه أصح له فيلج ويلج فنقول أنت
 اعلم أي أنت وشأنك ويؤيده رواية أحمد بن عمرو بن أم المصنفين رضي الله تعالى
 عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سمع أصواتا فقال ما هذه الأصوات قالوا
 الضحك بل يروونه يا رسول الله فقال لو لم يفعلوا الصلح فلم يؤذروا عاملنا فصا وشبهها
 فيكره وإن ذلك الضحى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إذا كان شيئا من أمر دنياكم فشدكم
 به وإذا كان شيئا من أمر دينكم فإني وفي التمهيدية والعلمية في المرأة يزوجه
 وأبينا فتفسير قال لو قالت أنت اعلم أو يا فلان سببه في به داني لم يكن ذلك رجسا ولو قالت
 ذلك إليك فهو رجسا ١٠ وفي الخافية للإمام فقيه النفس من الإمام أنما طلق من لأحد
 الطلاق والغرب الإمام ابن يوسف رحمهم الله تعالى عينا سنان مؤلفه في الفروج
 فقال أنت اعلم لا يكون أقدا ١٠ هذا ونقل القضاة أن الأولى أن يقال أنت صلى الله
 تعالى عليه وسلم عليهم على ترك الطلاق عن ترك الأسباب الذي هو من مفاهاك
 الأنبياء عليهم الصلاة والسلام دون غيرهم الخ **أقول** وليس صوابا فضلا عن
 الأولى **فأولا** ليس مقام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ترك الأسباب وأما بل
 مقامهم عما عليها طائفة وأهم الألفاظ التيها بأختها أعقلها وقول كل على الله كيف ويعتوا
 صلى الله تعالى عليهم وسلم مشرعين مؤلفين وأفكر من في الأمة جنسها والمصنف لا
 يستطيع ترك الأسباب **وثانيا** لو فرض فكيف يريد صلى الله تعالى عليه وسلم

خمس
 ريب

ثالثة
زاد

عظمتهم على مرتبة تخص بالآلهة، وليست الغير هم (١٩) أن لم يكن مثلي فغير واحد
كحديث العهد وحديث فافني على ربي وغيرهما^١ مختلف

حاشية^١ فإن ما يستعمل بوجه حديث الأحاد كيف يرد بقول عالم أوتوا من معبودين بل
يجب رد كلا منهم إلى التلويح كما علمت ويعلوم أن هذا الله تعالى وإن لم يمكن وجب الاستعداد على
اللفظي ورد ما يخالفه^{١٩} عنه عظيمة

عن القائلين ١٩٥٣ وأعلم أني لم أظف إلى رفايع حين كما لا يك والحمد ويحور عما
واكتفت فيها بالجواب الكافي التواهي الضام في الدنيا أن كل ذلك قبل تمام التتبعيل وقد
كان يغني عن هذه الإحصاءات كما قد علمت من الله تعالى عليه وسلم الحديث لما
لمسلم من رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه قدم الذي صلى الله تعالى عليه وسلم
الحديث وهم يأبسون النخل لكن نصبت الفوجه إليها الخطا بضميع صنفاء أخواتنا في
الذين^١ أن يفترقوا بما قد نرى فلا ، فيظنوا أن المصطفى يعلمه صلى الله تعالى عليه وسلم
بما عدا ليج الدنيا وكيف يحور هذا وهو خليفة الله لا كغير علي خليفة رفايعهم برفقه
لا يخال أحد فعلة من دين أو دينا أو عيني إلا منه وعلى يديه صلى الله تعالى عليه وسلم
كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم إنما أنا ناسم والله بعظمي رواء الشيخان عن
معوية رضي الله تعالى عنه وقد كثرت القول فيه عن الأئمة الكرام والعلماء ، إلا علام

في كتابي سلطنة المصطفى في مشكوكات كل القوي فوجب انه يكون صلى الله تعالى
عليه وسلم أعلم بكل شئ من كل أحد قال الضمها بآله صلى الله تعالى عليه وسلم
لما فرض الله تعالى له الآيات العظيمة على جميع الخلق والحكم بينهم ودمعوتهم
لطاعته فزم أن يعلم جميع الأحوال الناس في ضويرة ودينية الخ وخطا ، أمور قليلة عليه

عظمتهم
نبيها على
الله تعالى
عليه
وسلم
خليفة الله
الأكبر على
جميع خلقه
وهو الله اسم
له

صلى الله تعالى عليه وسلم أحيانا قد مر تقريره انه كان لعدم التفاته اليها الا صغيرا في
 في مشاهدها الطفل في ثم رآه ربه تعالى شرح صدره تعجز عن الصور بعض بعض
 بعضه العقول والا وهام فلم يكن يستطيعه شهود عن ^أ شهود

حاشية ^١ بل قد قال الشاعر: والى الله الدعوى مستوفى
جاءت هذه الآية في كتابه في
الآخرين انه صلى الله عليه وسلم لا يفتعله الناس عن كتابه ورواه بعض
منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله تعالى عليه وسلم الى ابد الآبدين ١٠٩-١١٠ لعل اعظم ما اخرجت به العقول جديده
مسلّم عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنها في الصاعقه لما فيه تصريح الفاربع
فيه قيل وفاقه صلى الله تعالى عليه وسلم يظهر فطنت انها ظفرت بشئى خلقى عليه
صلى الله تعالى عليه وسلم بعد تمام نزول النبوة ر: ولكن ما لهم به من علم ان هم الا
يخبر صون فاولا من انما لكم ان النبوى سمعته وتعالى قطع النبوى من حقيقه صلى
الله تعالى عليه وسلم قيل يظهر من وفاقه لما لم يقتولا هذا لم يكن لهم من الحديث ما
ينفعهم ١١١ **وقا ثانيا** بل قد ثبت ان النبوى لم يقطع عنه صلى الله تعالى عليه
وسلم الى غير توفاه الله سبحانه وتعالى قال ابن جرير لا بد فنع لو علم ان النبوى لم
يقطع عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى ان قضي على كل النبوى قيل
وما به اكثر ما كان ثمة بعدا **قلت** صدق ذلك الخراج الامام احمد بن الحسن بن مالك رضى
الله تعالى عنه ان الله عز وجل قال يا ابا النوحى على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قيل وفاقه حتى توفي واكثر ما كان النبوى يوم توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فمن لكم انه لم يكن ثمة بل انما استدل به ابن جرير على ثمة مع نزول القرآن

المجلد الثاني

كما ستعرف. ولعل بعض من لا علم به يتعلق بما يقال ان آخر آية نزلت اليوم اكملت
لكم دينكم وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما عن امير المؤمنين العا روق وعند
الطبراني وحسنه واليزار بسند صحيح عن ابن عباس وعنه ابن جرير وعرفوه عن
امير المؤمنين علي وعنه ابن جرير والطبراني عن الامير معاوية وعند اليزار والطبراني
وابن مريويه عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنهم انها نزلت يوم عرفة في يوم
جمعة وذلك قبل وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم باشهر وأقل ما فيه ما اخرج ابن
جرير عن ابن جريج قال مكث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ما انزلت هذه الآية
احدى وثمانين ليلة قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ا ه وهذا على القول بوفاته
صلى الله تعالى عليه وسلم للثلاثين خليفة من شهر ربيع الاول وعلى القول بالثامن
المختار لكثير من السند فيريد ستة ايام آخر وعلى القول بالثاني عشر على ما هو
المشهور عند الجمهور او الثلاث عشر على ما هو التطبيق وبما لا خلاف في رؤية
الهلال الحقيقي كما فصلته في رايه من علم الهيئة والاستهلال في المجلد التاسع من
منازل تزييد البنية على ثلاثة اشهر فيكون تاريخ هذا الحديث بعد تمام نزول القرآن
بشهرين هذا تقرير ما يتوهم والحق ان ليست الكريمة آخر ما نزل من القرآن الكريم
ولم يثبت القول به من احد ممن يتبع ائمة روى ابن جرير عن السدي قال هذا نزل يوم
عرفة فلم ينزل بعد ما حرام ولا حلال وليس فيه انه آخر القرآن نزولا ولا بهما
خصوصا نزول الاحكام بل يكفيها مطلق نزول القرآن وهو لم ينفه بل اثبته بمفهومه
بل جاء مصرحاً به اعني عن السدي نفسه قال آخر آية نزلت وانقضى يوم ما ترجعون
فيه الى الله رواء ايها ابن شيبه وجرير وهذا مطلق وثاك مفيد بالاحلال والحرام
فثبت بقول نفسه ان اكملت لكم الدين آخر ما نزل وقد وافقه على ذلك ابن عباس ورضي

الله تعالى عنهما قال آخر آية نزلت من القرآن على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وانقر أبو ما نزل جعوت إليه إلى الله براءة الشكائي وأبو عبيد بن جحشا قال القرآن وحيد
 بن حميد ومثله جرير والمحدث والآية بين ومرويه والطبراني والبيهقي في الخلا قال
 بإسناد جيد ١ وأخرج مثله ابن أبي شيبة وابن جرير عن عطية العوفي وابن أبي رزيق
 في النصا علف عن أبي عاصم الجرجاني وسعيد بن جبير ٢ **بَلِّغْ** النكر ابن جرير قول السدي هذا
 وردقه بما مر من قوله لا بدفع أبو علم الجرجاني وأبو جحشا قال البراء بن عازب روى الله
 تعالى عنه أن آخر آية نزلت من القرآن يستغفر الله بك الله بفضلك في الكثرة فأنها من
 الأحكام وروجه على قول السدي بأنه لا شهادة على النبي وإن الحديث عظيم على
 الظاهر جعل معنى الأكمال ما أخرجه هو عن علي بن أبي حمزة روى الله تعالى عنهما
 قال كان المشركون والمسلمون يجمعون جميعا فلما نزلت برأى الله المشركين عن
 البيت وجمع المسلمون لا يظن أنهم في البيت الحرام أحد من المشركين فكان ذلك من
 تمام التمسك واشتدت عليهم بعضي وأخرج عن الشعبي قال نبيعت سائر الجاهلية و
 مقامهم وانتمعت الشرارة ولم يظفر حول البيت هو بأن لما نزل الله اليوم اكملت لكم
 دينكم وروى نحوه عن الحكم وروى لقادة وروى سعيد بن جبير هذا خلاصة ما في ابن
 جرير وبليغ ما أخرج البخاري عن ابن عباس والبيهقي عن أمير المؤمنين رضي الله
 تعالى عنهم أن آخر آية نزلت آية الرأيا وأخرج ابن جرير بسند صحيح على شرط
 مسلم عن الزهري عن سعيد بن المسيب رضي الله عنهما أنه إن أحدث القرآن عهدا
 بالعرش آية الدين وجمعهما ابن شهاب فيما روى عنه أبو سعيد في النصا قال قال آخر
 القرآن عهد أيا لعرش آية الرأيا وآية الدين وطاهر أيتها من آيات الأحكام والضم ما
 جمع به الآيات المصنوع على القول لا منة فأنه عهدي بين هذه الشر وأيات في آية الرأيا

وانظروا يوم ما راية الدين لان الظاهر انها نزلت بلفظة واحدة كثر فيها في المصنف و
 لانها في قصة واحدة فاعلم كل من بعض ما نزل به آخر ذلك صحيح وقول البراء
 آخر ما نزل يستغفرك اي في شأن الغرائض ا ه ثم نقل عن طبع الباري في ترجمته لما
 في آية البقرة اي قوله تعالى وانظروا يوم ما ترجعون فيه الي الله من الاشارة التي معنى
 الوفاة المستلزمة لما في التزويل ا ه (١٢١) و **ثالثا** بل عندنا بحمد الله تعالى
 ما خرج القوي من هذا لتزويل القرآن اخرج ابن ابي عاتم عن سعيد بن جبير قال اخبرنا عن
 من القرآن كله وانظروا يوم ما ترجعون فيه الي الله الآية عا ش النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم بعد نزول هذه الآية تسع ليلال ثم مات يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع
 الاول واخرج ابن جرير عن ابن جريج قال يقولون ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 مكث بعد ما تسع ليلال و بدأ يوم السبت ومات يوم الاثنين ولا بعد رخصه ما اخرج
 القري با من عن الكشي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اخبرنا
 نزلت وانظروا يوم ما ترجعون فيه الي الله وكان بين نزولها وبين موت النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم احد وثلاثون يوما كيف وهو عن الكشي عن ابي صالح وعله انتقل
 حلقه عن آية الكحل لكم التي هذه لان ابن جريج ذكر فيها هذه الحقة كما مر وهو
 صواب فعلق القوي في المعالم قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عا ش بعد ما
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احدا وعشرين يوما وقال ابن جريج تسع ليلال
 وقال سعيد بن جبير سبع ليلال ا ه ومثله في كتاب الخازن وحكي القول بسبع بتقديم
 السبع في الباء راء واليهما وي والكبير واليهما يوي واني المصنف والجمل
 والكشاف والراعي وغيرهما ايضا وحكيوا جميعا قولها انها نزلت ليل وفاقا له صلى الله
 تعالى عليه وسلم بثلاث عا ش عا ش والله تعالى اعلم بهما (١٢٢) و **رابعا** واضح و

١٢١

١٢٢

استطاع ان يرد العلم الى الخلق سبحانه وتعالى لا ينافي علم العبد بعلمه له عز وجل
 وكل مسلم يعلم ان لو حصل عن شئ بعلمه ولم يرد اعلا منه فقال ايما العلم عند الله لم
 يكن فيه بأس ولا عيب والظاهر ان بانه متى الله تعالى عليه وسلم اعطى علم الصالحة
 محرمين انه صلى الله تعالى عليه وسلم امر بكتبتها وقد اورد الخ في هذا السؤال عنها
 وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يكره من جهة طبعه بما يكره من الشكوك فيكون
 كان يوجب يرد العلم الى مولاه تبارك وتعالى وقد عند البطلان في صحيفته بما في
 اخفاء بعض العلم مما في اللفظة ومثل صلى الله تعالى عليه وسلم عن ربه
 تبارك وتعالى فقال نوراني اراء فانظر الي هذا الكلام الضمير كذا الوجهين وكان
 يخطي احد القول بها في بعض المجالس وهذه سنة مستمرة بين العلماء في الافناء
 كقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في سورة القائل (٢١١) **وَحَاشَ عَنَّا لِمَنَ بَرَأَ**
عَنِ الْكُلِّ فُكْرٍ السؤال قيل وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم يظهر ليس الا خبر واحد
 (٢١٥) **وَسَمَاعُ** هذا كذا على القول بدخول الصالحة في كل شئ وانما لم تقع كما
 عنياتي بانه ان شاء الله تعالى (٢١٦) في حديث الترمذي رضي الله تعالى عنها من طريق
 بشر بن النضر عن خالد بن الحارث عن الترمذي عن الترمذي عن الترمذي عن الترمذي عن الترمذي
 في الشكاح ولا عند أبي داود ولا الترمذي الا دعوى علمه وقولي بالذي كنت تقولين او
 معناه مثل لا تقولي هكذا او اسكتي عن هذه ومعنا في المذكورة عند ابن ما جة من طريق
 جماعة من سلمة عن خالد بن الحارث رضي الله تعالى عنه وتبعنا به كانه في الدنيا
 والاخرة انه تغير حفظه باخرا ولم يحتج به البخاري ايضا لورده في الضعيفات ولا مسلم
 الا ما حدث عن ثابت لا نه ثبت بل التبع الثاني فيه والورد لئلا تل من حديثه عن غير ثابت
 في الضواهد لئلا ابن معين من سماع من حماد بن سلمة الا حذافا فليها اخذوا

ومن صمم منه شمساً فهو صحيح وقال البيهقي هو أحد أئمة المسلمين ألا الله لما كبر
 ساء حفظه فلذا تركه البخاري والمسلم فما جتهدوا وأخرجوا من حديثه عن ثابت ما
 سمع منه قيل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ ثلثي مظهر حد إذا أخرجهما في
 النسخة هـ. ومعاً قاله لم أر ذلك خطأ عن رتبته الزهنية بل ربما لا لأن الحديث أن
 فرض ما فيها لنا إنبته الفرائض على ما يزعمون فكان لا مرفعه أهون من كونه ضيق
 واجتمع أنه ليس فيه شيء كما سترى (١٧٧) الحديث وإن كان على ما كان من القصة
 مرافق الصحة لا يفوق الفرائض وقد قال تعالى قل لا يعلم من في السموات والأرض
 الغيب إلا الله ولم يكن فيه شيء من الآيات كما فصل فليعلم إلا احتجاجاً يا تحفث والله
 أشد العاقل في الفصح إذ قال إنما أفكر فيها إلا طراً حيث أطلق علم الغيب له وهو
 صفة تخصص بالله تعالى ومما ذكره كان الذي صلى الله تعالى عليه وسلم يظهره من
 الغيوب بأعلام الله تعالى أيها لا أنه يستعمل بعلم ذلك كما قال تعالى علم الغيب فلا
 يظهر على شيء أحد إلا من أذن من رسول الله وهذا أول تقسيم العلم للذين
 دحضت عليهما المذكور (٢٨) كيفاً كان فما هو الأقل فما م القبول (٢٩) **أقول** كن
 جواري حديثات الممن ونساء غنيم إيهام الاستقلال قال العلامة السيد الطبري في
 حواشي الكشاف إنما لم يجوز إطلاق (أي نسبة علم الغيب مطلقاً) في غيره تعالى
 لأنه يتبادر منه تعليق علمه به ابتداء فيكون من اختصاصاً لها به ولعل أعلمه الله تعالى
 الغيب أو أعلمه عليه فلا يتصور فيه هـ. وقد قال العلامة ابن الحثير بما لخص في
 الاعتصاف أو آخر سورة الأبرار كم من معتقد لا يطلق القول به خشية إيهام غيره من
 يجوز اعتقاده فلا ربط بين الاعتقاد والأطلاق ولا كرامة لمعتقد ذلك والمعتقد
 بالزامة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل (٣٠) أخرج الإمام محمد بن إسحق في

مطلب
 يجوز
 نسبة علم
 الغيب إلى
 غيره تعالى
 بله
 الأعلام

وهو العلم ابتداءً والعبارة بالله تعالى فكانت كذا روى صلى الله تعالى عليه وسلم على
خطيب قال في خطبته من بطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد عصى فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم بطع الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله رواء مسلم
واحمد وابو داود والنسائي عن عدي بن حاتم رضى الله تعالى عنه ولفظ ابن داود
قال ثم او قال لا عيب فيمن الخطيب انت قال الامام القاسم رضى الله تعالى عنه وغيره من العلماء
رحمهم الله تعالى انما انتكر صلى الله تعالى عليه وسلم عليه فشره في التخصير
المتضمن للضميمة والبر بالعتف تعظيما لله تعالى بتقديس اسمه عز وجل ا مع انه قد
ثبت هذا اللفظ بعينه عنه صلى الله تعالى عليه وسلم في خطبته من بطع الله فقد رشد
ومن يعصهما فانه لا يحضر الا نفسه رواء ابو داود عن عبد الله بن مسعود رضى الله
تعالى عنه يستد صحيح وفي خطبة له صلى الله تعالى عليه وسلم ومن يعصهما فقد
عصى رواء ابنه عن ابن شهاب مر صلا وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكون
الله ورسوله احب اليه مما عبادا وما وقد تكرر ذلك في الا حاد في الصحيح من كلام
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما ذكره الامام ابو زكريا التورق وهو الذي
عليه رحمه الله تعالى على التوجيه بان سبب التخييل ان الخطيب لما بها التمسك
والا بهضاج واجتناب الاشارات والرموز وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكون الله
ورسوله احب مما عبادا وما فعلهم حكم فكلما قل لفظه كان اقرب الى حفظه بخلاف
خطبة التورق فانه ليس المراد حفظها وانما يراد الا تعاط بها ا اقول ليس من
واجبات الخطبة ترك الا حضا ويخل بالاعتماد حيث يخطب الا تقياس وهذا لا ليس
تكميل يكون هذا مقتضاها لان يواجهه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالذم ويقول
له لا عيب او ثم مع انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكره موا جهة المسلم بما يكره

وكان إذا أراد النهي عن شيء فعله أبداً فإنه يكتفي بقوله عا بال أقوام يقولون قلنا
وقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم أن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من
عنده فاعلموا أن الصلاة وقصراً الخطبة وأن من ألبس من صغيراً أو خرجاً أو أحد ومسلم
عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما ثم ثبوت مائة سنة صلى الله تعالى عليه
وسلم في نفس الخطيب لا يذر لهذا الوجه وجهاً فاعلموا الوجه ما ذكره الإمام الفقيه
ومن مائة من الغلما، رحمهم الله تعالى وثبت أن الخطيب ربما يكون صوته في نفسه
ويظهر منه ضعف بخطبته عليه سنة ويا لله الفوق والنعيم المحمل لقل قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم لا تفصلوني على يونس بن ماري مع قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم لا سمجد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر رواه أحمد والترمذي وقال حسين صحيح
وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وقال صلى الله تعالى عليه
وسلم خيار ولد آدم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وهنري ومحمد وخيرهم محمد
صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم رواه الترمذي وحسنه حسين وابن عساکر عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه والمصنف من أصول الدين كما في المعاني والحد يثية
للإمام أبي حنيفة الحكي

حاشية نقله عن الإمام سراج الدين البلخي رحمه الله تعالى أن هذه النسخة من
مسائل أصول الدين وقال الإمام الترمذي في الكبير أصبحت الآن على أن بعض الأئمة فصل
من بعض وعلى أن محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فصل من الكل * ونقله في أغلب الفرقان
للشهابيين وفي رواية الإمام الرضا صلى الله تعالى عليه وسلم فصل من الكل * ونقله في أغلب الفرقان
على أن الأئمة فصل الخليفة وإن سبوا صلى الله تعالى عليه وسلم فصلهم * وفي الزيدية
على السواء هو صلى الله تعالى عليه وسلم فصل من كل المسلمين وجميع الملة الطهرين

مطلب
كأنه صلى
الله تعالى
عليه وسلم
الخطيب
الخطيب
وغيره من
الخطيبين
الذين

أدلة النبوة بأعلام النبوة
 لا يمكن أن يقال إلا جماع عليه من لا يحصلون لما وقع في منع الرسول أن يحصل إلا بغيره
 بعضهم على بعض فطمي بعضهم لا يقال ويحصل الفصل الثاني والمطلب المتعلق بالفضل
 المطلق فيها عيب الحق ولذا فمن بعضهم إلا جماع على ذلك أنه خطأ فاعلم يجب تجنبه فقال
 ذلك العلامة ١٢ منه كقول الله

ولذا وجمعها والله العبد في كتابي تعالى القليلين بأن فيها سيد المرسلين بعض اثبات
 ومادة حديث فاعلم النبوة فمن يتوهم بالفضل في نفسه فليعلم أن الفضل على الله
 أشد النبوة بوزن ثبوت لولاه تعالى ويرفع بعضهم بوجوه قال على أنه لا يلزم من
 النبوة من شئ عدم مطابقة ذلك في الواقع فقد يكون الفضل حقا في الواقع ويختص
 عن إلا شفعاء في ذلك والله أعلم أن اتهام النبوة بعضهم بالفضيلة عند رجل ما قيل ما يقع
 بلع بعد وكثير من اتهام إلا استقلال في نسبة علم الغيب إلى صلى الله تعالى عليه
 وسلم من دون بيان كونه بطلاء ربه من وجه عند جوار من عدينا من الحسن
 ٣١١ العلماء وجه آخر في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم لها من من هذا القول قال
 الإمام حجة الإسلام العزالي قدس سره في الإحيا - هذه شهادة بالنبوة فزجرها
 عنها ورد ما في القضا الذي هو له لأن هذا جد شخص فلا يلزم بصور النبوة +
 وقال ابن القيم أيضا ما لا نمدحه حق والمطلوب في التذكار النبوة بلما دخلت
 الحمد في النبوة منها + وقال الطائفة في المرافعة أيضا منع تكرار في نسبة علم الغيب
 إليه لأنه لا يعلم الغيب إلا الله وإنما يعلم الرسول من الغيب ما أخبره أو تكراهة من
 يذكر في التبا ضرب الدف والثنا من جهة القاضي لعل منصفه من ذلك + فاعلموا ولا التي
 البص لا يها إلا مستقلا بل دليل قوله يعلم الرسول من الغيب ما أخبره وجوزها
 هذا وكذلك قال المستقلا في في + رشاد الساري وأيضا يحصل انهكون الضع أن

يوصف صلى الله تعالى عليه وسلم في الدنيا القصد والتهور لا متعديه أجل والفرق من
 أن يذكر إلا في مجالس التجدد القول بوجه يظهر الجواب عما أورد الحافظ أن عيب
 القصة يشعر بأنهما لو استمرتا على المرات لم ينفيا وقال جرح المراتي جذا لا
 لهواة فإن المقصود أن رتبة صلى الله تعالى عليه وسلم أجل وأظم من أن يذكر في
 لهواة لا يحسن ما ذكره وابن جرد مرتبة الأبناء عن جرد مدح سيد الأنبياء صلى الله
 تعالى عليه وعليهم وسلم لما أحققنا به بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يعلم ما في
 هذا إلا الله وأنه يشير إلى تعليل الصنيع **فأقول** التتميم صلى الله تعالى عليه وسلم
 على علة تتعلق بمعظم ربه عز وجل لا ينبغي أن تكون علة أخرى تتعلق بمعظم
 شأنه صلى الله تعالى عليه وسلم فالحض منها لما عرف عن صداقته صلى الله تعالى
 عليه وسلم في خلقه وخصه فأفهم واستظم والحمد لله رب العالمين (٣٦) أما بعد
 عرض الأعمال عليه صلى الله تعالى عليه وسلم ومنها ما ثبت شريع الصلاة
 والسلام سلمة منها وثمرة لا ومنها والحمد لله رب العالمين ما يمتنع بفتح لسان كيف
 وإن العرض لا يدل على سبق عدم العلم ومن باب القول أن التخصيص تعرض عليهم
 وإن علموا وهذا ربما عز وجل تعرض عليه أعمال عباده صالحة وفسادة ثم أعمال كل
 جملة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس كما في صحيح مسلم عن أبي هريرة
 رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم أعمال السنة ليلة القدر
 ثم أعمال العشر كلها يوم تعرضون على ربكم لا يخفى عليكم عافية وقد استقصرت
 المتكثرة ورواه هنا في ذكره وأجاب بقوله عن ١٦ نا ويل ذلك في حق الله تعالى
 واجب لا استحالة عدم العلم بخلق في خلقه أحبا ما لما في عقل ما يتعلق برسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فلا يحار إليه لعدم الاستحالة المذكورة في خلقه بل يجب

١٠١

أيقال له على ظاهره لعدم ضرورة بابه التي التأويل كما في القاعدة المقررة في خصوص
 الطبرخاء أقول لم تعلم مراد الجواب ليس المتصوراته كما يجب تأويل هذا
 في حقه تعالى عز وجل كذلك يلزم في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يخص
 بالبناء التأويل وإنما المراد أن المراد ليس متصوراً على سبيل عدم العلم بل ويكون مع
 العلم أيضاً كما في ربنا فإراده وتعالى فلو كان يستلزم سبيل عدم العلم لا يستحال في
 حقه تعالى لكنه غير مستحيل بل واقع فثبت أنه لا يدل على عدم علم المتصور حتى عليه
 فيحل أصلاً لا المستحيل بما جاء بهت العرض لا محال ان يكون وقد علم صلى الله
 تعالى عليه وسلم هذا معنى الجواب (٣٦) ومعلوم أن كلاً منها لا يمتنع إنما هو هذا من وراء
 جواب (٣٧) وكونه ظاهراً (٣٨) كما رعدنا عزاءه ليس مستحلاً ولا ظاهراً (٣٩) لما علمت
 من شأن القلوب ولا يظهر على من سمعنا رعداً (٣٤) لو سلم فالظاهر حجة في
 الدفع دون الاستحالة في فلا ينفع المستحيل الم تعلم أن الاستحالة ينقطع الاستدلال
 وإن كان أكثر ما يكون على خلاف الظاهر (٣٥) لو سلم فالظاهر على فلا يحد من
 القطع وأن الظن لا يفتي من الحق شيئاً (٣٥) لو سلم فقد اعترفت أن الظاهر يترك
 نصاً راد ولا يخص في الاستحالة بل كفى صار لها أن عوامات القرآن المجيد
 وصحة (٣٦) إلا ما ثبت الدليل على حصول العلم بكل شيء ومنه الاستحالة ومنها الصلاة
 والصلاة لم قبل هذا العز (٣٦) لو سلم فالظاهر (٣٧) لا يأت التكرار التعميم وظاهر هذه
 الأحاديث على رعدنا التخصص فمن ذا الذي يسمى على ظاهر القرآن أن يترك بها
 أصعب الحديث أكثرى القاعدة المقررة في خصوص الطبرخاء خارجة عنها خصوص
 الكتاب الكريم (٣٧) قد ثبت أن عرض الصلاة والسلام وأعمال الأمة عليه صلى الله
 تعالى عليه وسلم يتكرر مراراً ويظهر لي بجمع الأحاديث أن كل صلاة تعرض عليه

٣٦
٣٧

٣٨

٣٩

مطلب

الصلوة

تعريض عليه

صلى الله

تعالى عليه

وسلم

عشر مرات

وسائر الأ

مال خمس

مرات

صلى الله تعالى عليه وسلم عشر مرات وكل فعل سموا بها خمس مرات فمخدرات
 الصلوات بما هي أكثر أربع منها والتواقي هرسة من تلك قائم عند غيره الكثير وعرضة
 من تلك هو كل ما لمصلى وعرضة من تلك هي حين وعرضة من العطلة مع سائر
 الأعمال النهار مساء أو لصال الليل منها هذا وعرضة مع أعمال الأسبوع يوم الجمعة
 وعرضة يوم القيامة وورد تعرض آخر فيقول العشرة للصلاة يوم الجمعة أو لصلتها يان
 اليوم واليلة يعرضها روى القصة روى في دار ربيعة والحداد في مسنده وابن أبي
 عاصم والعليني والطبراني في الكبير والبخاري وابن أبي شيبة في العطلة وابن أبي عمير
 الأسدي في الترمذي وابن الجراح في إنباه وابن أبي عمير بن نصر الطوسي في
 الجعفة وابن عساكر وابن الجراح كلهم عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله تعالى ملكا أعطاه اسمع الخلاق
 أو لم يلفظ أعطاه سمع العباد كلهم فهو قائم على غير من أراد إلا صليها في على تقوم
 الصلوات أواخر أحد يصلي على صلاة أو لفظان فلا يصلي عليه أحد إلى يوم
 القيامة إلا قال يا محمد صلى عليك فلا من فلا يصلي الرب فإياه وصلى على
 ذلك الرجل بقل واحدة عشر قال في المراج المبر قال الشيوخ حديث حسن أنه لفت
 وعاد به على نعمين بن معصم قال القمي ضعفه بعضهم أنه ومفهومه أن والله أكثر من
 وقال الجعفة لم أره هو فيها ولا تحرى بها إلا قول القمي أنه وقال المصنفين ثم
 المصنفين فيه خلافاً **قلت** وأما ما من ابن الهمام في الفتح أن حديث
 المصنفين فيه لا يؤول عن الحسن فكيف ولا جرح فيه عيبان ولا الجرح وهو عن
 عمران بن الحنظلي عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما وعمران قال المصنفين ثم
 القمي لا يعرف قال المصنفين بل هو معروف لينة البخاري وقال لا يراجع عليه و

مطلب

من غيبه

صلى الله

تعالى عليه

وسلم

ملك اعطي

السمع

الجميع

بالخلق

جميعا

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات يعني انه باسناد لا بأس به انشأه الله تعالى والعبد
حسن كما قال الطبري محمد الحجاوي في الشعراني وروى في مسند الطبري عن ابن
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كثر الصلاة على نبي الله تعالى وكل من ملكا عند قبري فانا على رجل من امتي
قال في ذلك الملك يا محمد ابن فلان بن فلان صلى عليك الساعة وروى ابن بشار
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان
السمع خلفه فالحمة تسمع واليدان تسمع وظهره يسمع وأسمي يسمع فانا قال عبد بن ابي
قاسم من كان اللهم ارحمني اسمك الحمة اللهم اسمك لها في رواية لقال عبد بن ابي
كان اللهم ارحمني من النار فانا قال قال اللهم ارحمني واليا سلم على رجل من امتي
قال الملك الذي عند راسي يا محمد هذا فلان يمسك عليك صلاة عليه السلام ومن
صلى على صلاة صلى الله تعالى عليه وملكته عشر اومن صلى على عشر صلى الله
تعالى عليه وملكته مائة ومن صلى على مائة صلى الله تعالى عليه وملكته الف
صلاة ولم يمس جسيده النار واخرج ابن جرير عن كنانة العنبري ان عثمان رضي الله
تعالى عنه قال يا رسول الله كم ملك مع العبد قال ملك عن يمينك على جسدك وعن
امره على الذي على الشمال يقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا افرجه واجيب عتيده
ملكاً من بين يديك ومن خلفك يقول الله تعالى له مغفلة من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله وملك فاما من صلى ما سبقه فانا تراءضعت لله رفعت واليا تجردت
على الله فاستدرك ملكان على شفيعك ليس يحفظان عليك الا الصلاة على محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم وملك فاما من صلى عليك لا يدع الجية تدخل في فمك وملكان على
يمينك فانا عشره اعلان على كل امة يتزكون ملكة الليل على ملكة النهار لا

ملكثة الليل سبعين ملكة النهار مئولاً - مطرون ملكة على كل أمة وفي حلية الإمام
 ابن أمير الحاج عن النهاية: والكا في رفير مما عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن مع كل مؤمن خمسة من الملكة واحد عن
 يمينه يكتب الحسنات واخر عن يساره يكتب السيئات واخر امامه يلقه الطيرات
 واخر ورائه يدفع عنه الكاراه واخر خلفه يكتب ما يخطى على النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم ويخطه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واخرج احمد والنسائي
 والدارقطني والحاكم وصححه وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان والبيهقي وابن
 خزيمة والطبري والسمعاني والدارقطني وابن خزيمة والطبري كلهم عن عبد الله بن
 مسعود رضي الله تعالى عنه

حاشية ١ وفي نسخة الشفاء للخفا في ابن مسعود بالياء المقصورة بعلية بن عمرو
 الأصمري قال وفي بعض النسخ ابن مسعود وهو خطأ و في نسخة النسخ القول والصواب
 بنسب ما قاله من النسخ في كتاب الصلاة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولفظ النار في كتاب التوفيق عن زرارة عن
 عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه والبردة أحد في نسخة وقال عن زرارة قال قال عبد الله
 رضي الله تعالى عنه ١٠ صفة لعقرب

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال إن الله ملكة منها حين يلقون من أمي
 السلام قال الإمام الصنبري وغيره إن الحديث باعنا به صحاح واخرج ابن خزيمة
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ملكة
 واخرج ابن ماجه بسند صحيح والطبراني في الكبير والشمري عن ابن الدرداء رضي
 الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أكثروا الصلاة على

يوم الجمعة فانه مشهور . فلهذه العلة . وان احدا من يصلي على الا عرست على
صلاة حين يفرغ منها قال قلته وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله حرم على
الارض ان تأكل اجساد الا فيها . فبقي الله من يزرل وفي بعض النسخ حتى يفرغ
منها بحرف الفاية مكان حين قال الا ما م المنيكي من شفاء الصلوات حين الذي من
طرف زمان انكأنت في الفايقة استلهد منها ان وقت عز منها على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم والصلوات حين الفراغ من شهر فاعبر وان كان التابيت حتى اهل من
عندنا فاعبر ان هذا **اقول** بل اهل لا فيها لا فيها . الفايقة فيكون المعنى ان العرست يفتي
وقت انتهاء الصلوات والصلوات فهدل على اتعا د ر ما فيها فضلا عن التعقيب للزور
ويروي الامام عبد الله بن المبارك عن سعيد بن المسيب رضى الله تعالى عنهما قال
ليس من يوم الا وتعزى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتصال امته غيرة
وعشيتا فيعزى لهم بسببهم وراخرج الجيوش بسببهم وابن عباس كرسند
جيد من النبي اما ما رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اظفروا على من الصلوات في كل جمعة فان صلاة ابنى نعر من على في كل يوم
جمعة فمن كان اكثر هم على صلاة كان القربهم من منزلة واخرجته سعيد بن منصور
عن خالد بن معدان عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من صلاة الى قوله نعر من
على في كل يوم جمعة واخرج الطبراني وابن السكيت وابن السكيت وابن السكيت
في الحديث المشهور العزوى *

حاشية * منهم ابن تيمية والحداد ومعاذ بن ارق وعبد بن حميد والقرطبي كما في المتن
المنصور والدايمي والشمس والطيبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي واليزيد الفاضل في مسنها في

وامنعيل الفا على وايز يكرين ليس ما نصو وايز طاهر المخلص وايز لنا هين وبلي بن مقله وايز
بقتلواك وايز بلي والصا يو بن قلا فسله في القول الجديد وسعيد بن منصور والصفاء في الخطورة
والخطب لنا في النوا مع النور وايز جدا في شفاء السقام ١٠١ صفة الخطر والسقم

عند ائمة كغير بن بطرق كثيرة عن ابن طلحة رضى الله تعالى عنه عن الذين صلى الله
تعالى عليه وصلى قال انما في جبريل انا قلا ل بشر امك انه من صلى عليك صلاة
تكتب له بها عظم حصنات وكفر عنه بها عظم مآلات ويرفع له بها عظم درجات ورد الله
تعالى عليه عظم قوته وعظم صوته عليك يوم القيمة ويروي النعماني عن ابن شهاب
الزهرى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذكروا علي من الصلاة في الليلة
الفرحة واليوم الاخر ما فيها بليان عنكم وعن الارواح لا تأكل اجساد الا شيئا وكل
ابن آدم بأكله الغراب الا هجب الفخذ هذا تمام الرواية وذكر ما الا تمام الفا على في
الخطا فقول منها البسطة الا خيرة وكل ابن آدم البع وزاد وما من مسلم يصلي على الا
جعلها ملك على يدها القوي ويصعبه حتى انه يقول ان قلا ما يقول قلا وكذا ١٠١ وهذا
لا يعرف وليس في رواية النعماني في رواية النضر الصائغ في القول الجديد بعد
ابن ابي عمير ان قال هو في الخطا انما من غير عروا ١٠١ ويحيى له عايم الخطا
في مصنفين ما قال الخطا فقول الفا روى والخطا في مجموعة روى النعماني ليس في
صحة ثم ان الخطا ب زعم في ترجمته ان الا معناه الى الزمان اصفا ومجا رى ابن جرير
الملك فيهما وكثرهما يخلو لهما خطا بذلك الا يا ١٠١ خلا في الفا روى ابن جابر الا ان
التصريح بعده بمحل الملك يا يا ١٠١ اقول سبحانه الله جعل الخليفة خلا في
الفا مع الله لا يدرى الى المجاز الا لصورة ولا ضرورة فقد عرف من الا عايم
أمره الا يا ١٠١ والله لي وشهادتها للناس وعليهم والتصريح بمحل الملك ليس في

الحديث وما ذكره إلا جام الفاضل يحصل انه يكون حديثا آخر صفة معه كما فعل في هذا الكتاب غير مرة وإن سلم فذلك في مطلق الصلاة وهذا من خصوص يوم الجمعة فليس إلا بما عن الحقيقة لا جرم لم يشر الصفاة إلى يجوز فيه بل قال قوله يؤيدان عنكم أي أن القبلة واليوم يؤيدان ذلك فتكم الله وكذلك قال القاري والله تعالى اعلم فإلا ثبت تكرار العرض عليه صلى الله تعالى عليه وسلم مرارا ووجوب القول بأنه صلى الله تعالى عليه وسلم تعرض عليه كل صلاة مع تقدم طمعه صلى الله تعالى عليه وسلم بها خص من أن أو أكثر قال إلا احتجاج بالعرض على عدم طمعه صلى الله تعالى عليه وسلم معطلا من فوق الأراض ما له من قرار وإلا جاز انتكوت طمعه مرات بعد العلم بما الذي صنع انه يكون متادسها السابق عليها أيضا بعد ما يرى عقل أو نقل قد في ذلك حياء أن لا تعرض بعد العلم إلا خص مرارا بطلا لا أكثر على إياها جاز خص جاز علم و حار حارة الأولى إلا معتقدا أنه مرة غير متخير إلى طهارة (٣٨) قال الإمام الشافعي قدس سره تحدث حديثين ما جنة الصحيح الثاني من أن الفرداء رضى الله تعالى عنه فيه زيادة قوله وبعد الموت يعرف الخطأ وذلك يقتضى أن مر منها عليه صلى الله تعالى عليه وسلم في حاله الحيوة بالموت جميعا **أقول** ولستى آخر وهو عموم الذكرة في غير النقي أن أحدا من يحصل على إلا عرض على صلواته حتى يفرغ منها فيضمن القرية واليقيد والله عدة أمور ما تعلق هذا الحديث الصحيح كحديث صفار العامر الحسن لغير أحد يحصل على صلاة إلا قال يا محمد صلى عليك فلان من طلاق وحديث الحارم و صحيح سنن البيهقي في شعب الأيمان و حياء الانبياء وابن أبي عمير في فضل الصلاة عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أكثروا على من الصلاة في يوم الجمعة

فانه ليس احد يصلي على يوم الجمعة الا هو حجت على صلاته بل وعديت ابي داود
والنسائي وابن ماجه واحمد والبيهقي بنكرين ابي شيبه والدارمي وابن خزيمة وابن حبان
والحاكم والطبراني في الكبير والدارقطني وابن ابي عاصم في الصلاة والبيهقي
والحسين في المصنف وابن تيميم في صححه للحاكم والحافظ عبد الفتى والاعام
الذوي في الاذكار والخطبة باب ابن دحية وحسنه المنذرين عن اوس بن اوس الثقفي
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان من افضل
ايمانكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من
الصلاة فيه فان صلاكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض على صلاتنا
عليك وقد ارميت فقال ان الله عز وجل حرم على الا ان ياتي في صلاة الا بغير
واحد من الطيراني وابن عدي والبيهقي في الترمذي عن ابن ابي شيبه
ابن شيبه والطبراني في الاوسط وابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن شيرة
رضي الله تعالى عنهما وسعيد بن منصور في سننه عن الحصن وعن خالد بن معدان
مرسلين كلهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اكثروا الصلاة على في الليلة
الغراء واليوم الاخر فان صلاكم تعرض على فان عموم الا افراد عموم الا احوال على
ما قالوا في غيرها

حاشية ^١ منها صبح حربة اللؤلؤ في الا شهر الحرم وقوله تعالى والصلوة الصلوات

١٢٤٥ منه غفر له

مقام بل القريون الحاضرون والمطالعون باهلون في ثم دخولا اولها فليصية هذه
الا حاشيت وانماها ان من صلى عليه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا بخبرته

بعرض الملك صلواته عليه صلى الله تعالى عليه وسلم ولا عزوفه فإن هذا هو باب
الحضرة السلطانية وإلى سلطان الحق يشلون الأذى والأحترام من هذا الملك الكريم
عروس مملكة ذي الجلال والأكرام تبارك وتعالى وعليه الفضل الصلوة وأكرم السلام
والإنا كان هذا في حياته فكذلك بعد وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم لعدم حديث
عنه رضى الله تعالى عنه وحديث أبي القزوين رضى الله تعالى عنه أجل وأجل وهذه
العمومات الجليلة بتأيد حديث البيهقي في الشعب الإيمان عن أبي هريرة رضى الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما من عبد يسلم على عبد ليرى إلا
يركض الله به ملكاً يبلغنى وكفى أمراً خيراً ونهاياً وكفى له شهيداً أو شفيهاً يوم القيمة
ورواه ابن سمعون في أمانيه بلفظ من صلى على عبد ليرى وكل بها ملك يبلغنى وكفى
أمراً خيراً وأخيراً وكفى له يوم القيمة شهيداً أو شفيهاً وهذا وإن كان مستنداً ضعيفاً كما قاله
في القول القديح فقد تفويح بمومات الصبح والاحسان لا حرم قال صاحب الجوامع
المنظم أنه صلى الله تعالى عليه وسلم يسمع الصلوة والسلام عند قبره بلا واسطة
ويصلحه الملك أيضاً للمعارة لمزيد خصوصيته وإلا عتداً بشأانه وإلا استناد له بذلك
والقوة البرهانية ولقد انقطع بهذا عرق الشبهة أصلاً وثبت أن لا دالة للعرض والظهير على
عدم علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بالمعروض **اقول** وبه تصح والله الحمد أنه
لا ينافيه ما في الرواية الأخرى لهذا الحديث رواها أيضاً البيهقي في الشعب لفظها من
صلى على عبد ليرى سمعته ومن صلى على نائبا أبلغته رواها من طريق السدي عن
الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أعلمها الإمام السبكي بهذه
بهذا أعنى بمحدثين مروان السدي الصغير المتهم بالكذب ووردها أبو الفرج في
الموسوعات وانتهى به حال العقيلي لا أجل لهذا الحديث من حديث الأعشى وليس

مطلد
محدث
حديث
صلى
عنه
محدث

بمستطرفا وقال الحافظ عباد الدين من كثرة في أصنافه نظر وذلك لأن سمعه على الله تعالى عليه وسلم بخصه لا يتأخر عن العرض من الملك لما مر والشيخ عرفا يقال على ما يوافق من بعيد والصحيح على ما يحاسبه الآل من خصصت المقابلة **فان قلت** نعم ولكن يروم اختصاص سمعه على الله تعالى عليه وسلم بالذي **قلت** لعلنا فيها بخصه هذا وقد عرفنا عنه محمد الله تعالى في كتابنا سلطنة المصطفى في ملكوت كل النوري وخصه فيها جعل محلة تميز اليها وإن لم يكن هذا من مجال البحث هذا ولكن العوام والله الحمد تعظم شأن المصطفى على الله تعالى عليه وسلم تأويلا لما جاءه مولاه عز وجل من جلال النعم الأفاضل أن الجواب بتوفيق الزهراء عز وجل له بخصه وجودها عليها على مباركة طعام الرسوم والآخرة هو التحليل المظهر المبرور **فأقول** وبالله التوفيق **الأول** علمت أن الألقاب يختص عرفا بالمأثور من بعدوا واختصاص أحد الطرفين بما فيه يكفي للمقابلة قال النووي عز وجل عن عده التحليل عليه الصلاة والسلام في الأصنام رب اثنين أحسن كثيرا من الاثنين فمن لمعنى فإنه منى ومن مضاعف فأنك غفور رحيم فكانهم منه صلوات الله تعالى وسلامه عليه يختص بما جاءه وقوله تعالى غفورا رحيمالا يختص بشي وكذلك قوله عز وجل عن عده صلوات عليه الصلاة والسلام ومن شكر فأنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غريم **الثاني** ربما لا يختص بشي من الطرفين وإنما يذكر كل مع مذكر لعلنا سمعنا كقوله تبارك وتعالى عن عده صلوات الله تعالى وسلامه عليه أن تعذيبهم فأنهم عبادك وإن تغفلهم فأنك أنت العزيز الحكيم وقوله تعالى أن تقربا إلى الله فلك سمعت ليلوكم وإن تطأ من عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير **الثالث** الصنيع سمع مزيد القول والآل في كقولك سمع الله لمن حمده **الرابع** مع جعل

لن تكون صلى الله تعالى عليه وسلم لما له قول ان يعطى الصنيع المحيط وهذا جواب
مستحسن للعلماء في افعال ذلك مما يتعلق بشيئا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم كما
علمت في آية ولا اعلم الغيب وايضا لو كنت اعلم الغيب وهو احد الا جواب عن حديث فاذا
ابراهيم وعن حديث لا تقصصوني على يوسف بن متى وقال العلامة الزرقاني في شرح
المواهب اللدنية ذكر بعض اهل العلم في الجمع بين هذه الروايات^١

حاشية^١ اي في اسلام العرب الشريفين رضي الله تعالى عنهما^٢ عنه

ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يزل راقيا في القلعة مات السنية سنة عا الي
الدرجات العلية ان فيض الله تعالى بروحه الطاهر في القلعة مات السنية سنة عا الي
برجة حصلت له صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ان لم تكن قلا تعارض^٣ وهو حسن
ان مستحضر اولاد صلى الله تعالى عليه وسلم كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه والله ما يعطى على ركنكم ولا خشوعكم وانى لا ركن من وراء ظهرى
واستطاع عليه منزلة صلى الله تعالى عليه وسلم اليكم الذي ركن بين النصف قال
ابوبكر رضي الله تعالى عنه انا يا رسول الله قال زاده الله حرمنا ولا تعد فاجاب عنه
الامام ابو عمر بن عبد البر رحمه الله تعالى كما في تفسير الزيات^٤ بان هذه القضية
كانت قبل ان يبعث الله تعالى بهذه القضية فان شقته صلى الله تعالى عليه وسلم
تزايد واقفا^٥ **الخامس** وهو الطراز المعلم وقد او مات اليه في الكلام وهو ان
الصنيع مستعان سبع عزمى عادي بها سنة الا لى وصنع عزمى الهى لا بالة الجسم
والاول لما كان عادة يؤمنون الهواء المتكيف بالصوت في الصماخ والبرجة العنصرية
المفروضة هنا فلا غرو في تعدد بصافة يصل منها الهواء المتزوج بالقرع او الطلع

مطلب
حاشية
جمع كل
براهين
في شتى
ما يتعلق
بالحقائق
مبيها
صلى الله
تعالى
عليه
وسلم

مطلب
جليل
السمع
سمعان
عزراي
عازري
وغيره
الذي
وكان
التي

بأنها على تكليفه بكيفية التصويت فإن العادة أن طول المسافة يبطل التصريح ويبطل التكليف
لأنه يتصور السمع فيما وراءها ألا على سبيل عرق العادة وهذا هو محمل هذه الرواية وما
يوجد لها من نظير ولذا قال ابن حجر المكي في فتاواه في تفسيرها الذي يظهر أن الرواية
باعتقاده أنها تكون في محل قريب من الغير البع والسماعين في القول التبع في قول
بعض الخطباء يوم الجمعة أنه صلى الله تعالى عليه وسلم يسمع يا نبيه في هذا اليوم
من يصلي عليه هو مع حمله على القريب لا مفهوم له وهو منقطع جواباً عما م. الخوري
الذي سئل عن حمله بالطلاق في الثلاث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم يسمع الصلاة عليه
هل يحدث فما جواب لا يحكم عليه بالحديث لضعفه في ذلك والورع أنه يلزمه الحديث ونقلها
الذي قلنا وذلك لأن معنى الإيمان بالله على الحقيقة القوية وعندنا على العرف وقد انفصل
هذه أن السمع هو ألا تراك بما منة إلا أن تكون ذلك فيه صلى الله تعالى عليه وسلم
على عرق العادة بأنها منكوك وما تشك لا يثبت الحديث ولكن حيث نطرق إليه الشبهة
فالتورع القصر أما القصر في نفسه يا معصية ولا يا لهواه بل يا لله عز وجل لقوله تبارك
وتعالى فيما رواه البخاري^١

حاشية ^١ في الترمذي من جامعه الصحيح في باب لا يظنون أني أحد كونه فيه وهو باب
القواصع ولذا قال النووي ليس هذا الحديث من القواصع في شيء وقال صاعاً حب الظهور لا يعرف ما
مطابقه لها لا لا ذكر فيه للقواصع ولا لما يفرق منه ٢ هـ ويكتفوا في هذه المسألة بتكليف بعيد
حتى يجرأ بعضهم فقال الفرقة مستفادة مما قال كنت سمعته ومن الفرقة ٣ هـ من قوله عز وجل في
الحديث وما تر يدك من شيء أنا فاعله تر يدك من نفس النمل من يكره الموت وأنا أكره مساءته
اقول سبحانه الله يشير إلى أن العولي سبحانه وتعالى قال هاتين آيتين فقلنهما لا إله إلا الله
المذكور لا إله إلا الله المصطفى والمحب أن التكرار ما في المعصية في المعنى كلهم التورع والفرقة يردح

الله القسط لا في حيث استقر رأينا وهو به حقيق وبالله التوفيق ١٢ منه غير الله

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ربه جل
وعلا لا يزال يفتدي بقرب التي بالخوافل حتى أحبه فما إذا أحبه كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الحديث ورواه
أحمد والبيهقي معاني الزهد عن أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها وزاد أبو عيسى الذي
يعقل به ولما نه الذي يتكلم به ورواه عنها أيضا ابن أبي الدنيا والطبراني وأبو نعيم وابن
حبان وابن عدي ورواه الأسمعيلي عن غير المؤمنين علي بن مسعود عن الطبراني
والبيهقي في الزهد عن أبي أمامة وأبو يعلى والبخاري والطبراني عن أنس والطبراني عن
أبي عيسى وأيضاً عن حذيفة بن أسيد عن عيسى بن مارية وكذلك ابن ماجة وأبو يعلى في
الحلية عن معاذ بن جبل وفي الباب عن جعفر بن رضى الله تعالى عنهم أجمعين وفي
بعض طرقه كما نقل الحارث بن عوف قوله تعالى من يسمع من يسمع ويصبر ويصبر ويصبر
أقول وعليه المعنى ولا عناية بعينه التي ما ذكرنا من لا وبلا ت بعيدة عما كان
السماع بالله والأبصار بالله المستمع أن يحد شئ أو يحد شئ أو يحد شئ وهذا ما
قدما في الكتاب من القاصي والقاصي والقاصي أن القاصي القاصي إلا تجردت عن
العلاقل البدنية لم يبق لها حجاب فتدري وتسمع الكل كما لحظنا هذا وقال الإمام ابن
الحاج المحكي في مدخله بعد ما قلنا عنه أنه في الكتاب وأقوى في هذا بياناً قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم المؤمن ينظر بنور الله تعالى انتهى ونور الله لا يحجب شئ هذا
في حق الأحياء من المؤمنين فكيف من كان منهم في الدار الآخرة أه قلت والحديث رواه
البخاري في التاريخ والترمذي في الجامع عن أبي سعيد الخدري والإمام الترمذي
الكبير الحكيم في نواتر الأصول وسموية في فوائدك والطبراني في الكبير وابن عدي في

مطلب السمع والبصر والشم والذوق والروائح كلها بكل غروب ومعبد من العرش إلى العرش

الكامل عن أبي أمامة الباهلي وأبي جعفر عن عبد الله بن عمرو والطبراني في الكبير وأبو يعقوب في المحلة والعسكري في الأفعال عن طوبان رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنهم أقروا براءة المؤمنين بأنه ينظر بنور الله راد في حديث طوبان ويطلق بقوله الله تعالى وقال الإمام القاري في سورة الكهف في الصحيح علي صحته الكبريات النجدة السادسة لا شك أن العقول البلاء فعال هو الفروج لا القيد ولا شك أن معرفة الله تعالى للفروج كالفروج للطنن ولهذا المعنى ترى أن كل من كان القوي قطعا يا جنات عالم الغيب كان أقوى قلما ولهذا قال علي كرم الله تعالى وجهه والله ما بلغت باب خير بقوة حسنا مية ولكن بقوة برهانية وكذلك القيد لنا وأطلب على الطاهات بلغ إلى المقام الذي يقول الله تعالى كذب له صمعا وبصرا فأذا صار نور جلال الله تعالى سمعا له سمع الغريب والبعيد وإذا صار ذلك النور بصره رأى الغريب والبعيد وإذا صار ذلك النور بدا له قدر على التصرف في الصعب والسهل والبعيد والقريب اه وفي معهم الرهاضي تحت قول القاصي الامام في صدر القسم الثالث جعلوا في الدنيا عليهم الصلاة والسلام من جهة الا جسام والطواغيت مع الظلم ومن جهة الارواح والنواظير مع الملكة الحاصلة ان يواظبهم وطواغيت الروحانية طائفة ولذا يرى مشارق الارض ومغاربها وسميع طباط السما وتطمع راحة جمرات عليه الصلاة والسلام ايا ا واد النزول اليهم اه يشير الى حديث الترمذي وابن ماجه وأبي يعقوب عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني ارى عالا ترون واضمح ما لا تسمعون انك السدا وحول لها ان شئت لهم فيها موضع اربع اصابع الا وطك واضمح حبيته ما جدا لله وحديث أبي يعقوب عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في اصحابه اذ لال لهم تسمعون ما اسمع

قالوا ما نسمع من شئى قال انى لا نسمع اخطى السماء وما تلام ان قلنا ما فيها موضع
شعر الا عليه ملك ما جدا وقائم وفى صفير الطير انى من ام المؤمنين ميمونة رضى الله
تعالى عنها قالت جئت عدى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليقله فقام
ليتر هذا الخيالة فسمعتة يقول فى مقومته ليك ليك ليك قلنا نُصرت نُصرت نُصرت
قلنا قلنا خرج قلنا يا رسول الله سمعتك تقول فى مقومتك ليك ليك ليك قلنا نُصرت
نُصرت نُصرت قلنا قائلت تكلم انما ما قيل كان بعد احد فقال صلى الله تعالى عليه
وسلم هذا راجل بنى كعب يستصبره بنى وعزم ان يريها املت طوهم بنى بكر قالت
قالنما قلنا لم صلى الله تعالى عليه اليوم الثالث سمعت الراجل يشهد يارب انى ظننت
محمد الحميد الله الزى قالى انه لا بعدنى سماعة صلى الله تعالى عليه وسلم من عبدة
قلات فلذلك كان يسمع اخطى السماء هذا فى الانبىاء الشريف الحافظ الحديث منه
احمد الخطى من شيعه الحميد الشريف رضى الله تعالى عنه ان للروح سمعين احدهما
سمعا الذى ينسب اليها قيل سمعها من الغات وهو الذى يبلغ الى مطارق الارض
ومقاربها وثانيهما سمعها الذى ينسب اليها بعد سمعها وهو سمعها من الآلن فقط ويصرون
احدهما قيل الحجب وهو الذى يبلغ الى مطارق الارض ومقاربها ويخترق الصنيع الطباق
وثانيهما بعد الحجب وهو الذى يكون من العين فقط ومثلين احدهما قيل الحجب وهو
الذى تطلع بها مطارق الارض ومقاربها فى عظمه وثانيها بعد الحجب وهو الذى يكون
بائر جمل فقط كذلك ولها نظران احدهما قيل الحجب وهو الذى يكون بين سمعها ويكون
بمئات جواهرها ونظريه بمئات مغطواتها الى لحظة ولا قرب ولا بعد عندها من اهلك حتى
ان القات الذى فى فيها والعرش على حد سواء عندها وثانيها بعد الحجب وهو الذى يكون
فى القلب فقط اه واه ابضا عنه رضى الله تعالى عنه ان المملوح عنه يبلغ عنه من

مطلبى الملك اقرنى جميع ما فى العالم بعموم ما يجاوزه وسماعة اصراهم تعالى ان واحد لا يشغله
شئى من شئى ويكون عنده ليه من الشئ صلى الله تعالى عليه وسلم

بصورة تبرز به السموات والأرضين وفي سمعه فيسمع به السمعة التي حركت رجلاها من
 سمورة عادم ولا تخطئ عليه الأصوات ولا تخطئ سمع عن سمع حتى أنه يفهم ويصنع
 ما يقول في أن واحد آلاف من الناس أو وفيه أيضا عنه رضى الله تعالى عنه وأبنت ولها بلغ
 نظاما عظيما وهو فيه يتفادى المخلوقات الناطقة والحيوانات والوحوش والمخلوقات
 والسموات ونجومها والأرضين وما بها وكرة العالم بأسرها تستند به ويستوعب
 أصواتها وكلامها في لحظة واحدة بذلك واحد بما يحتاجه ويعطيه ما يحتاجه من غير أن
 يتفكره هذا من عذائل أعلى العالم والسمعة بمنزلة عن قولي خبر واحد عنه ثم يرحم
 عبد الله فيظهر قوري عنه من غيره وهو الذي صلى الله تعالى عليه وسلم ويرى
 عبد الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الخلق سمعته تبرز الكل عنه تعالى أو
 وقد سمعت حديثك على أعلى أصابع الخلق وفكك ملك آخر ملكه بقر الحديث المذكور
 لأمر طاعة رضى الله تعالى عنه عند الطيراني زيادة قول جبريل عليه الصلاة والسلام
 له صلى الله تعالى عليه وسلم أن الله عز وجل وكل ملكا من خلقه إلى أن يعطى لا يعطى
 عليك أحد من أمك الأقال ولدت صلى الله عليه وآله ورده ملكان آخران مظهراني حديث
 أخرجه الطيراني وابن مودود والفعلاني عن الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهما عن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن الله عز وجل وكل من ملكين فلا تذكر عند عبد مسلم
 فيحصى على الأقال ذلك الملكان غير الله لك وقال الله وملكته جوابا لذلك الملكين أمين
 زائد القيل في أماليه ولا تذكر عند عبد مسلم فلا يعطى على الأقال ذلك الملكان لا غير الله
 لك وقال الله عز وجل وملكته جوابا لذلك الملكين أمين ويطر حديث فالجدة تسمع
 والبار تسمع وملك عند رأسى يسمع وأخرج القريظي وحسنه وابن ماجة عن معاذ بن
 جبل رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تزدى المرأة زوجها

مطلب
 من
 من
 من
 من
 من

مطلب جليل برهان الزمان على رد كل ما عجز الوفاة من الطير في القات علم أو سمع أو يسمع
 بعد مغطاة الله تعالى ولو محيطه كل شيء غير العالم

تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وان نظرت الى ما قدمنا من حديث العجيب
 فزد ما شئت حتى تصل الى منقطع الامعان فحيثما قالوا لا يقدر الله تعالى على ان يسمع
 منهم من هذه السبالة فقد قالوا بالعجيب وكثروا قلاوبا ان يقولوا نعم وانما قلت لعل ان الله
 تعالى قادر على ان يعطي عبده قوة يسمع بها كل حين كل صوت في ملكوت السموات و
 الارض قلت لعل ان القيات لا يكون شريكا ولا يمكن ان يكون لان الشريك انما الشريك
 والشريك محال بالذات والسمات بالذات يستحيل ان يدخل تحت القوة وهذا محال
 محتمل فلم يكن القيات انما شريك فلم يكن شريكا ومحصن هناك المصلوبين وكذلك القول
 في الصبر والعلم فذلك يرفقان من ركة القيات تعلم من شريك البرهانية ثم ان حقائق
 شريكهم منقلب عليهم لان الشريك محصن لشريك الخلق في صفة الخالق والشريك من
 الجانبين فكما ان القيات صفة الخلق للخلق يستلزم الشريك بينهما والعباد بالله تعالى
 كذلك القيات صفة الخلق للخالق وهم قد استلزموا الامانة بالعنصرية الى الله تعالى الى الرب
 وبعد على جعل القول بصحة صلي الله تعالى عليه وسلم وارواحهم من القريب
 والبعيد الشراكتهم في صفة العوالي عز وجل والله تعالى ان يكون معذرا على
 غلوهم في صفة الخلق للخالق فلم الشريك تحت الشريك فهم المشركون كذلك العباد
 والعباد الاخرة لغير لو كانوا يعلمون اما ارواح الطيراني في محضه الصغير وضخمه
 والاعام القاصي القاصي في القضاة بصفته من اني حرية وعرض الله تعالى عنه من النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعائش رضي الله تعالى عنها عن علي الصلوة والسلام كان
 يصبر القطة على الصفا في الليلة الظلماء سيرة عشرة ارايح فهدى راية النصر قال في
 القسم الفصل به نور الهن الر في الروح الحيوانية وراعي سورقا الذي بانتظاره في القوم
 يحصل الاموال قال فالكائنات رضاء العنصرية التي عصب بها المثل في من امثال وهي

مطلب
 البرهانية
 يعرفهم
 الشريك
 في صفة
 في
 الشريك

مطلب
 نصر
 القوم
 والتجديد
 العنصرية

أمر الله تعالى في شأنك بهذا أنه إذا كان هذا الكلام ولم يرفعك من صورته
وغيره صلى الله تعالى عليهما وسلم كذا في الله في القضاء هذه
رواية الصور لما رويها عنهم الطيبة عن الصادق الله تعالى وعلمه عليها فلا تقيد بمراتب
و مراحل وتطور العرش والعرش من اللوحة العليا التي عاصمت النور الأخرى إلى قوله
ويهم تبارك وتعالى وكذا في غيرهم ملكوت السموات والأرضين ابن خلدون ابن
حاتم من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال في الآية حتى له الأرضين وعلمه
علم ينظر عليه حتى من أعمال الخلق أيام من أبي نوح راية المنظور ابن
وابن النبي واليه في الأصناف من مجاهد فرجته له السموات السبع فنظر إلى ما بين
على انتهى من العرش و فرجته له الأرضين السبع فنظر إلى ما بين سبعين
منصور راية المنظر والي علم من الصفوف الكبير فرجته له السموات السبع على نظر إلى
العرش والتي راية من الجنة ثم فرجته الأرضين السبع على نظر إلى الصغيرة التي
عليها الأرضين والناثية فالله تعالى الحليل فيد بالاولى للعيب الحليل صلى الله تعالى
عليهما وسلم أولها قال الإمام الفخر الرازي بعد قوله عز وجل من خلقه عليه
السلام والصلوة عظيم قل قصيدة ومعمرة وكرامة فهي ثابتة لثبوتها
صلى الله تعالى عليه وسلم فالأريفة بغيرها لا حد حكمنا بغيرها صلى الله
تعالى عليه وسلم ولا احتاج إلى دليل آخر والعمرة الحقيقية عرب الصورة ومن
عصاني فانه تصورهم بعد إقامة العادل على أن المراد مؤمن أن كثيرا ولم يبق ما يخصه
فانتهى من هذه الآية الطمأنينة في اصطلاح العقاب من أهل الكفاية قبل النبوة والناثية حصول
هذه الطمأنينة في اصطلاح العقاب من أهل الكفاية قبل النبوة والناثية حصول هذه الطمأنينة
من حق إبراهيم عليه الصلاة والسلام ثبت حصولها في حق محمد صلى الله تعالى عليه

وسلم لوجهه الأول انه لا تقابل بالفرق والثاني وهو ان هذا المنصب اعطى العنكبوتية
 لوجهه لآلههم عليه الصلاة والسلام مع انه غير حاصل لمحمد صلى الله تعالى عليه
 وسلم لكان ذلك تكسفا في حق محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اه وانما الحاشي الشفاء
 الشريف والطعنات الكبرى للامام المصطفى والمواهب اللدنية للامام القسطلاني
 وافضل القرني للفتاوى العنكبوتية وغيرها من كتب الامام وهذا لفظ الاول لوص احد من
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام اعطى منصبه او كرامة الاول اعطى محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم منها اه ولفظ الثاني قال العلماء عاوتي بشي معجزة ولا منصبه
 الاول اعطى صلى الله تعالى عليه وسلم تكثيرها واعظم منها اه زوال الرابع كما سيرة الائمة
 وصورة اه ثم اذنيوا من ركنه عاوتي به الامام المصطفى في الطعنات
 ركنها حاشي الله تعالى انبياء كثيرة للمصنف المتأمل وعيايتك بعضها ان شاء الله
 تعالى وقال ايضا في الطعنات الكبرى ما بعد في خصائصه صلى الله تعالى عليه
 وسلم انه جنع له كل ما اوتي الانبياء عليهم الصلاة والسلام من معجزات وفنايل ولم
 يجمع ذلك لغيره بل اختص كل شئ اه وسنأتي التروية فيه من الامام القسطلاني عالم
 فريش سيدنا الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وقال الامام التيسابوري رحمه الله
 تعالى تحت قوله عز وجل وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض من تأمل كتب دلائل
 النبوة وجد في مقابلة كل معجزة كان لغيره صلى الله تعالى عليه وسلم معجزة
 افضل منها لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم اه وقال الخامس في سماع التيسيرات
 امامية صلى الله تعالى عليه وسلم جامع لآله صلى الله تعالى عليه وسلم الجامع
 لما افترق في غيره من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وكذا الانبياء والعلماء
 رضي الله تعالى عنهم وكتب لا وهم صور تصنيفه وخلفائه ومظاهر تعبدات صلى الله

تعالى عليه عليهم وسلم فبما أنه لا وهو سابق لوجوده وسبقه في بصره صلى الله تعالى
عليه وسلم كل على حسب مقامه له وبما أنه تعالى **وَالثَّالِثُ** لمصرحاً بهم أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم هو أصل كل فضيلة وله كل فضيلة بالاعتماد منه بدأت وعلى بيده
تتمت فهو المقام والله المفضل لئال الإمام محمد بن يوسف بن قيس **سنة** وكل أي
أني الرسل الكرام بها **لأنها** فصلت من نورهم **لأنها** طمس لفضلهم كواكبها
التي يظهر أنوارها للناس في العلم **لأنها** حتى إذا طمست في الكون عم قضاة العظمى واجتبت
صائر الأمم **لأنها** للآثار في شريعتها كل علم ومعرفة ودكتة وحكمة من أشعة أنوار
والنعمه أنوارها صلى الله تعالى عليه وسلم له وقال قديس منزه سفاق الضيعة في خلق
وفي خلق **لأنها** ولم يأنوه في علم ولا كرم **لأنها** نكر العلم نعمهم الأنوار فافانهم صلوات الله
تعالى ورحمة عليهم لم يأنوه صلى الله تعالى عليه وسلم في شئ من العلوم قال
القاري تحت البحث لم يقاربه صلى الله تعالى عليه وسلم أحد من الأنبياء عليهم الصلوة
والسلام في بعض من اجناس علمه ونوره من أنوار كرمه صلى الله تعالى عليه وسلم له
وقال الإمام الطبرسي في البيهقيت من الباب ٢٢٢ من الفتوحات أعلو الله صلى الله
تعالى عليه وسلم نبي الأنبياء لشهد الذي أخذ على الأنبياء عليهم الصلوة والسلام
بسيادته عليهم وسوره صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله تعالى وأخذ الله ميثاق
النبيين الآية فعمت رحالته وشريعته كل الناس فلم يضمن نبي بشئ الا كان ذلك الشئ
لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم بالاساناة له وفي مطالع المنسرات شوماقنا وكل
خير وبركة قدت أوجلت منه حصلت وبختمه ظهرت وبه امتد الوجود كله كما تمت
الشجرة من الشرف وهو بذرة الوجود والرب موجود وبعبوب الأرواح وهو الروح الأعظم
وأدم الأكبران وفيها هو صلى الله تعالى عليه وسلم خليفة الله في العالم وواسطة

مطلب
بها من
الله تعالى
عليه وسلم
مرا لا من
كل من
كل من
له من
ال

عظم
منه
لم تحصل
ولمست
تفضل وفي
تفضل
لما لا من
المن
ولا فصلة
الأنه من
الله تعالى
عليه وسلم

من معصيه صلى الله تعالى عليه وسلم اه وقال الامام محمد الجوسهري قدس سره
 ونفعنا الله تعالى ببركاته في الدنيا والاخرة في ام القرى سنة كل فضل في العالمين فمن
 فضل تلك التي استعاره الفضلاء قال الطائفة العتي من الانبياء والمرسلين والملئكة
 المقربين لا اله الا الله الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو
 فانه لا يستحي منها الا بواسطة صلى الله تعالى عليه وسلم فلا يصل التكامل منها شئ
 الا وهو من بعض معصيه وفي يده صلى الله تعالى عليه وسلم التي ان قال يوحنا عن
 استعاره ليهوهم بالفضل اي هم مع كونهم فضلاء كاملين على بقية العالم انما
 يصعدون من محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لا على وجه الاصل والاحتفال به بل
 على وجه الاستعارة المستعارة الربانية المعبره **اقول** مع اللفظ والاستعارة
 عني في كلام الناطق قدسنا الله تعالى بمره بمعنى الاحتفاء والافتخار ولا يملك
 انهما عطايا كرم لا يرد ولا يسترد وان يردك بطريق فلا راد لفضله فانظر كيف استغنى في
 قريحته وان يخصص الله بصر فلا كاشف له الا هو وارسل هذا رسالا لم يأت فيه بشئ
 ويرحم الله الشيخ صلوات الجمل لخص في طرحه كلامه هذا لما نطق به حديث الرد
 وقال الامام احمد في العواجب الطريفة هو صلى الله تعالى عليه وسلم خزانة
 العسر وموضع بقول الامر فلا يفتقر الى الامنة ولا ينقل خبر الا عنه سنة الاباني من كان ملكا
 وسنيا كواهم بين السماء والطين والنف كاتارام امر الا يكون خلافة كواهم في الامم
 الكون عارفا كواهم اخر النظر الثالث من الامام بحر الحقائق ثم الامام الشعراني ليه
 احد يدال علما في الدنيا لا وهو من باطنية محمد صلى الله تعالى عليه وسلم سواء الانبياء
 والعلماء المتقدمين على معصيه صلى الله تعالى عليه وسلم واقعا خرويون عنه اه فالتن لواء
 ملكوت السموات والارض للخليل عليه الصلاة والسلام انما هو من شعشعة موانع من

مطلب
منه
الفضل
الاستعارة
منه
الله تعالى
شبه
وذلك

مطلب
منه
لا يفتقر
الامنة
صلى الله
تعالى عليه
وسلم ولا
صارف
لا مره

مطلب نفيس يعقل منه كثير من الناس في ايات المطلب بالقران العظيم

توارى أنوار العيوب الكريمة صلى الله تعالى عليه وسلم وفي له اتصالاً ولطيفاً تبعاً
 عليهما اعتدل الصلاة والسلام ثم قد تقدم حديث الصحيحين ما من شئ لم أكن أريد
 إلا رأيت في عقلي هذا حديث فلما انظر فيها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيمة وإلى ذلك
 حاصل لجميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام **أقول** وفيها من سنة القرآن الكريم
 يقتصر في اللط على ذكر شئ يثبت به ما هو أعلى منه على طريقة اليربوع كما كتبني بالهني
 عن الدافئ من صنع الحب والضرر وعن فاعله يظهر الذي قلنا فيه لها نظام الظاهر
 ذكره حياة الشهداء في موضعين وسكوت من حياة الأنبياء صلى الله تعالى عليهم وسلم
 ومنها تنبيه على عصاة الخلق لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يريدون في
 بالآول التمتع وبالثاني المطأ لا يستطيعون بالقول وهم بأخيرة يفعلون جعلهم مطيعين قولاً
 وقولاً وترك التصريح بعصاة الأنبياء عليهم جميعاً الصلاة والسلام ومنها تصريح
 بأعضائه هذه الأمة هي جميع الأمم كمن في أمة أخرت الناس وبعد بيان اعتدلية فيها
 على جميع الأنبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام فلي وأمر بمحصل لقال يرفع بعضهم
 درجت حتى صاع أحدهم في رتبة أن يشك فيه ويصور عمله على غيره صلى الله
 تعالى عليه وسلم كما فعل الكشاف كذلك ههنا فعل من الحكمة فيه ثم يوه صلى الله
 تعالى عليه وسلم أن ينسبه الصنفاء إلى طرح نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم كما قال
 صلى الله عليه وسلم ما يريد محمداً أن يتخذة عناداً صلى الله تعالى عليه وسلم **فإن قلت**
 فعل هذا يجب أن لا يكون نفس مسئلة ليست لنبينا صلى الله تعالى عليه وسلم وحتى
 فعل صلى الله تعالى عليه وسلم ليس المصاحفة وإخراج اليد ومضاه كرمي عليه
 الصلاة والسلام وإحباء الموتى وأمر الأئمة والأمر من وخلق حياة طير من حين لم يخلق
 فيه فيكون طيراً بين الله تعالى كعيسى عليه الصلاة والسلام وأمر له صلى الله تعالى

عطلت
 ذكر ما بعد
 اتصال
 الأنبياء
 الصالحين
 وإياهم
 شرفاً
 ومهما
 نسبوا
 صلى الله
 تعالى عليه
 وسلم

عليه وسلم مسجود الملائكة كلهم اجمعين كادى عليه الصلاة والسلام وتسخير الرياح والطيور والوحوش والجن والشياطين فيحضر واجترياله وهم يورعون كسليمان عليه الصلاة والسلام والنفال من لى ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ولا يدفعه الجواب يوقاع ولغت احيانا في بعض الحيوانات وما ذكره قال صلى الله تعالى عليه وسلم اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم رواء الشيطان من ابن عباس واليزار عن ام المؤمنين رضى الله تعالى عنهم بسنة حسن رفته صلى الله تعالى عليه وسلم بجاء بكم حفلة عرلة عرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا علي بن ابي طالب بنى هاشم من رباط الجنة ثم اكسى علي اقره ثم القوم من يمين الله مقابا يغشى الاولون والآخرين رواء الشيطان من ابن مسعود رضى الله تعالى عنه وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعدون يوم القيمة فاصعد معهم فاكون اول من يلقى فاذا موسى باطلي بجانب العرش فلانبرى كان فيمن سمع لما قال فبلى لو كان فيمن اصطفى الله رواء الشيطان من ابن عباس رضى الله تعالى عنه وهذا من معالم يذكرها فيها ذكرها في الموازنة لا يورعهم ولا السيوطى ولا ابن حجر وقد اجاب الشراح عن هذا بأنه فضل جزئى وعلى ما تقدم لا يكون لاحد عليه صلى الله تعالى عليه وسلم فضل احلا وتوجزها **اقول** وبالله التوفيق نعم هو كذلك عندنا بل وشئى اعظم واجل من ذلك وهو انه صلى الله تعالى عليه وسلم الفضل من الكمال في الكمال فله الفضل من جميع الوجوه على جميع الاولين والآخرين وما كان ينبغي عليه ان التواضع للكلية من النصب في الاتصاف بالنصب الجواب عن كل ماورد في الباب ايضا هي فيها سلكه هؤلاء الشراح المعاصرون ان من دون ان يورد فيه بعض من ائمة مائت الف القرون اعنى التزام ان لبعض الانبياء عليهم الصلوة والسلام فضلا جزئيا في بعض الامور على النفس صلى

مطلب
له من
الله تعالى
فيه
وجده
الفضل من
أن
الفرقة
ما في
العالم لا
سبل لا
بما
من
أصل

الله تعالى عليه وسلم وذلك لأنه من فضل الله تعالى عليه وسلم فإنه كفى ربه
الغيرة في الفضل والكرامات والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
فكيف عظم الله تعالى عليه وسلم هو الأصل في كل شرف وفضل والفضل والفضل
فكيف عظم الله تعالى عليه وسلم من فضله من الفضل والفضل والفضل والفضل
وطلاله حتى قال الإمام العزيم في من من في مطلع ذات العزة والفضل والفضل والفضل
سب كيف ترفى ربيك الأنيك والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
صالح يومهم وسبب الأنيك والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
يتفرق بشي الخلل والفضل من أن الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
تعالى عليه وسلم الفضل من الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
ما فضل من الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
عليهم الصلاة والسلام والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
الإمام العزيم في علمه بفضله في علمه ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه
الحار كل فضل في الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
شيع أجلة الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
والإمام ابن حبان العزيم في الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
بعض الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
الإمام أبو بكر الفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل
فيها قول الإمام ابن حجر في فضله في فضله والفضل والفضل والفضل
والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل والفضل

مطلب
نظر
صاحب
الفرقة
الفرقة
بما في
تعالى
صحة

الألحمة والأعراس **فأقول** هذا الفصل في الصفات والأفعال فيضع المصلحة مثلا كتابان
مجدد أن يحصنان كتابا فائقة عرضت لأحدهما المصلحة في كتابة شئى ولآخر في
تركها فلا فضل لمن كتب على من لم يكتب بل لعل من لم يكتب أجود كتابة ممن كتب
لأقربى إلى ما أخرج الجرحى والوهم في الدلائل وابن عربيه عن الزبير بن العوام
رضي الله تعالى عنه **عطليب** كان صلى الله تعالى عليه وسلم قائدا على إحياء الموتى
وتدبير الجن والفتور الأناهار واللب الصبور لعلنا لكن لم يفته الصبور في الأبرار
الوحي على إهلاك كل النوى الحقة لكن الوحي له أن يفعلوا قال العازلة وأمر عيسى
الأقربى صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على أن يبين بالآل عبد مناف أن
غيره فبدأ به قريش فحرقهم والطريق فبالوا ترهم أنك نبي يوحى إليك وأن سليمان عليه
السلام والسلم سقرت له الريح والجمال وأن موسى عليه السلام والسلم سقرت له
البحر وأن عيسى عليه السلام كان يحيى الموتى فادع الله تعالى أن يسير عنا
عنه الجن والفتور الأناهار فتدبرها سقرت فروع وثاقل والافادع الله تعالى أن
يحيى لنا الموتى فتدبرهم ويكلمونا والافادع الله تعالى أن يجعل هذه الصخرة التي تحتك
دما فتدبر منها وتعنيها عن رحلة الطهارة والصفاء فادع أنك كهيأهم فيها نحن
عوله صلى الله تعالى عليه وسلم ادخل عليه الوحي فلما سرق عنه الوحي قال والذي
يحيى بيده القد المظاني الله تعالى ما صأفتم والوحيث لكن ولكنه خيرى بين أن
تدخلوا باب الرحمة مؤمنين مؤمنين أن يكلمكم إلى ما عرفت لا تفهمكم فتدبروا عن
باب الرحمة ولا يؤمن مؤمنكم فادعرت باب الرحمة ويؤمن مؤمنكم والخيرى أن اعطاكم
ذلك ثم كفركم بعدكم هذا بالاعادة الحادى العلمين فزالت وامنعنا أن نرسل بالآيات
الأن كتاب بها الأولون عثر قرأ تلك آيات ونزلت ولما قرأ ما سورت به الجن الجن الآيات عثر

كان صلى الله تعالى عليه وسلم قادرا بالقدار وبه فقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم قادرا بالقدار وبه عز وجل على احياء الموتى وعلى تغيير الجبال وعلى تغيير الارض انهارا وعلى قلب الحصى دغيا لكنه^١

حاشية^١ قوله في الآية الشريفة قال صلى الله تعالى عليه وسلم وقد جعل وجهه الى خلف ثم وبه ظهر الاولى في هذه اللمحة على املاك هذا الكوكب ومع ذلك لا يحسنون معنى ان يحرم عليه ان يتصرف في الكفرة بل ان يتصرف بها فبما جرت به عادة القتل الضار بالصلى الله تعالى عليه وسلم الخ وفيه كلام طبع واستشهدوا بالحققة بقرون على املاك الكفرة ولا يفعلون بل يحفظون واحداً وبكى في سيرة الكفار بل انهم لم يزلوا عليه وعلى اكرمته حاله^٢ امينة بغير نسبة

لم يفعل ذلك فصداً ولم يتقدم لولا القاري ان قوله صلى الله تعالى عليه وسلم استغفروا الا حاكم في جواب الذين التزموا احياء ميتهم كان سداً للباب لا انه لا يلقى عليه اما سمعت ولو شئت لكان على ان التعماد رحمتهم الله تعالى بغير الجواب لا احياء الموتى والبراء الغامضات وقد كثر ذلك من عذبه وعلامة صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم بحيث يقع مبلغ القوافي والحمد بل في القوافي والحقائق من الجواب^٣ يختص صلى الله تعالى عليه وسلم بمقامات لا يشاركه فيها احد من الاتياء عليهم الصلاة والسلام منها انه تعالى اعطاء علم الاحوال كلها لكونه ارسل الى جميع الناس كافة ومعلوم ان احوالهم مختلفة فلا بد ان تكون ومما لته صلى الله تعالى عليه وسلم نعم الكل بجميع احوالهم ومنها انه تعالى اعطاء صلى الله تعالى عليه وسلم احياء الاموات معنى وحداً بخلاف غيره صلى الله تعالى عليه وسلم انه مقتصر واخرج التيهي من طريق ابن حاتم الرازي وابن ابن حاتم في مناقب الشافعي عن ابيه قال قال عمر بن سواد قال لي الشافعي رضي الله تعالى عنه ما اعطى الله تعالى شيئاً ما اعطى مصداً صلى الله تعالى

١٢٣
٢

مطلوب
عن صلى
الله تعالى
عليه
وسلم
قال
بجميع
احوال
الكل

عليه وسلم قلت اعطى عيسى أحياء الموتى فقال أعطى محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم حنين الجذع فهذا أكثر من ذلك قال سيدي ووالدي قدس سره في كتابه المستطاب ضرور القلوب في ذكر المحبوب صلى الله تعالى عليه وسلم أن ما قال الشافعي صحيح لأن الميت لمكان حيا والصورة الانسانية الصالحة لتعلق النفس الباطنة بالله بعد بخلاف العود الياس حيث ليس الآن بما يصلح للحياة أي عادة ولا اجازت عليه الروح الحيوانية قط اهـ والحاصل أن ذلك العادة وهذا بعد والا عادة اعون أي بالنظر إلى الأحياء المتحاري أما الفاعل المهيكل فلا يعطى شئ وليس شئ أعون عليه من شئ وتوله عز وجل وهو اعون عليه أي عطي وعسى والله تعالى اعلم **واما خلق حياة الطير فقال** الأنعام الميسرة جعل أبو نعيم نظير خلق الطير طيرا جعل القصب شيئا من حديد كما تقدم في غزوة بدر **قلت** ترك من كلامه ما هو الحق وأنا أذكره برهته ثم أوضحه وأريد عليه بتوفيق الله تعالى قال رحمه الله تعالى في كتابه دلائل النبوة فإن قلت إن عيسى كان يخلق من الطين كهيئة الطير فيكون طيرا إن شاء الله تعالى قلنا إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طيره فإن مكاشفة بين محمد بن طهارة بيته يوم بدر فدفع إليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جدلا من عصب وقال قاتل بهذا قعاد في يده شيئا شديد المكن أي من الخدمة طويل القامة فقاتل به حتى فزع الله تعالى على الصلبيين ثم لم يزل يشهد به المشاهدة إلى أيام الردة بالمعنى^١

حاشية يشير إلى ما ذكره الله أن الصورة الحقيقية من الصورة ١٦ منه غير كـ

الذي به أمكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يصير الخشبة حديدا ويصير على الأيام هو المعنى الذي خلق به عيسى من الطين كهيئة الطير ثم استماع التسميع

والقدوس والتبليط من الشجر الصنم في هذه وتبادة الآ حجار والأشجار به بالصورة وأمره
للاشجار بالاجتماع والالتزام والاتفاق كل ذلك جاني أحياء الموتى وظهور المصور
من الطين كهيئة الطيراء القول بذلك ان في ما كان يفعل حينها عيسى صلوات الله تعالى
وسلامه عليه امرين الأول ان يصنع هذه صورة الطير والثاني ان يفيض عليه الروح
بالنفخ الأول لم يكن من الفضل والمعطرة في شطى انما كان تمهيداً ولم يكن التصوير
جراماً في شرعه عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم جاء بتصرحه
فلم ينفكوا فافاض الروح بالنفخ اعظم منه الافاضة بالمحس فان نفس النفس الخارج من فمه
الذي يتجلى عليه وبه ومنه الكلام الانهى ليرك شتى فافاضة الروح في المحس بالمحس
اعظم من افاضتها في الطين بالنفخ والكلام اعظم من الظهور في اعظم من
ملائكة فافاضها بمجرى الامر كما فعل صلى الله تعالى عليه وسلم بالأشجار بأمرها
فدرك وتوسع وألهم والتحرك وتخلق الأرض وألهم وطرق ثم بأمرها فتدرك وتوسع
فالتزأها وأمرها والبالها وأمرها والبالها والبالها على ساق ولا قدم يراى حركة تلك
الصورة بالظهور ويحتلها بزيادة الافاضة الانوار والصنم في اعظم من هذا ايضا
الافاضة بمجرد الضرورة بالضرورة وفعل ان هذا خليفة رب العالمين والله بمقتضى
غاية الاعظام من الخلق اجتمعين فخير ساجدة له صلى الله تعالى عليه وسلم ثم اعظم
من هذا ايضا فافاض الروح والانوار والروية والسطى الانصاف بمقتضى الضرور على
جوارحه ثم وسلم عليه صلى الله تعالى عليه وسلم حين مروره بها وظنهد له بالرسالة
والحمد لله رب العالمين **واما سجود الطائفة عليهم الصلاة والسلام فانما السجود**
للمسجوبه على القيلة لا بالعكس وانهم عليه الصلاة والسلام كان قبلة والمسجود له هو محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم نفس عليه الامان الراى واليهما يرضى ربهما الله تعالى

سمجود الملكة لأدم والجنواب

عند سليمان والجنواب

في مفاتيح الغيب وزغائب الغرمان تحت قوله عز وجل تلك الرسل فضلنا قال الأول ان الملكة امرؤا المسجود لأدم عليه وعليهم الصلاة والسلام لأجل ان نور محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في جهة آدم عليه الصلاة والسلام له ولحق الثاني وهو اعظم واعلى والثواب في ذلك المسجود انما كان لأجل نور محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الذي كان في جهته وان اول الفكر آخر العمل ولهذا قال لولاء لما خلقت الافلاك له وقال ابن حجر في المنج الحكية كان صلى الله تعالى عليه وسلم هو المقصود من خلق آدم عليه الصلاة والسلام ومن لم يكن مسجود الملكة الا لنور محمد صلى الله تعالى عليه وسلم هو المقصود من خلق آدم عليه وسلم في جهة آدم كما قاله الطبراني في احوالهم سليمان عليه الصلاة والسلام فكان مركة اسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم علاوة على انه انما اعطيه علي يديه وظلا لفضله والا صل لديه قال العلامة ابن العماد في كشف الاسرار في الزرقاني في شرح السوابع ان الضباطين منقرت لسليمان عليه الصلاة والسلام (مطلب يا سمعه صلى الله تعالى عليه وسلم جرت صفته نوح وبه منقرت الضباطين لسليمان عليهما الصلاة والسلام واسمه كان نقش خاتم سليمان به ملك ذلك الملك العظيم يذكر اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم) قال الزرقاني ومن خواصه ان خواص اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم ان صفته نوح عليه الصلاة والسلام جرت به) ومعلوم ان ملكه عليه الصلاة والسلام كان في خاتمه كما نقرر في هذا الحديث وما كان سره الا اسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم منقوشا فيه مع اسم ربه عز وجل نقشا سماويا اخرج الطبراني في الكبير وابن عساکر عن عباد بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان لي خاتم سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام سماويا فالتقي اليه فاخذه فوضعه في خاتمه

مطلب

انما
مسجود
الملكة
لنور
صلى الله
تعالى
عليه
وسلم في
جهة آدم

وكان نقشه لخالقه لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي ثم قد علمت ان خلافة الله الكبرى على جميع ماضون الله تعالى انما هي لعمد علي الله تعالى عليه وسلم لا يشترك فيها احد من آدم وداود وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام نوابه صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى يده كانت توليتهم كما يولي الملك على جلسه او قطر من مملكته ^١ **حاشيته** في شرح النعم

حاشية ^١ بينه الامام الاجل علي السنة والدين المستقر بعد غيره بين بيان في كتابة التفتيش الخليل العظيم والحق في لؤلؤ من به والفضيلة ونقله الامام السجدي في كتاب الخصائص الكبرى ^٢ **هذه نظائره**

في حقهم ^٣ وحكومتهم ^٤ وحكمهم ^٥ وفي الحاشية على الاطلاق لا حاكم سواء في الاماني ^٦ واللا يكونون جميعا تحت لوائه صلى الله تعالى عليه وسلم يوم القيمة فيظهر القوة بالسود الثمان ويرحب فيه اليه الطلق حتى خيل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام كداني جميع مسلم وقال في فصل جوده وكرمه صلى الله تعالى عليه وسلم من نصيب الرياض على قول التبردة الشريفة ^٧ **معنى** شهادتنا في الايمان في قول لا اله الا الله ولا نعني معنى الامر اليه لا حاكم سواء صلى الله تعالى عليه وسلم فهو حاكم غير محكوم وليس غيره حاكم يصنع بما حكم به ويراد حاكمه صلى الله تعالى عليه وسلم انه اعلم ان خليفة السلطنة ومخاضها ومبومها واطلاقها وتقدمها واستمرارها من اول يوم الى ابدا لا ياد كل ذلك مخلصي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فيما الصورة فلم يردها ولم يردها تنفي له صلى الله تعالى عليه وسلم ولقد عرضت عليه الدنيا بحثا فبرها فاباها وبلغه اسرافيل عليه الصلاة والسلام عن ربه فبارك وتعالى ان احببت ان اصير منك

مختار في نصيب الرياض لا حاكم سواء صلى الله تعالى عليه وسلم فهو حاكم غير محكوم

مطلب
عنه صلى
الله تعالى
عليه
وسلم
صورة
الملك وال
خيار

جبال تهامة ومرداوىا قولوا دعنا ونهضه رواء البيهقي في الزهد عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لو شئت لسارت معي جبال الذهب
رواه ابن سعد وابن عساکر وأحمد في الزهد عن أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها وعنه
صلى الله تعالى عليه وسلم لو سألت الله تعالى أن يجعل تهامة كلها إهيا لفعل رواء
الطبراني عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها ولدخيره ربه عز وجل أن يكون ملكا فيها
أو عبدا فيها فأخاف أن يكون عبدا فيها فواستعذ لربه جل وعلا كما في حديث صحيح رواء
أحمد عن أبي هريرة والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وأخرج الطبراني
وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والمؤيد وابن خاتم ومرويه عن عوفة قال
قيل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم إن شئت أعطيتك حرارة الأرض ومطامعها ما لم
يعط نبي قبلك ولا أعطاه أحد بعدك ولا ينقصك ذلك عند الله شيئا وإن شئت جمعتهما في
الأخرة قال أجمعها في في الآخرة فانزل الله تعالى فترك الذي إن شاء جعل لك خير من
ذلك حيث تجرى من تحتها الأنهر ويجعل لك الصورة ورواه ابن عرويه عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما بمعناه وهذا معنى لا ينبغي لأحد من بعدي في خلقه صلى الله
تعالى عليه وسلم وجل على ترك الصورة بالأخبار أيضا حديث الصحيحين والتمأني
وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم إن عرفت ما جعل بخلق على البارجة ليطمع على جلافي وإن الله تعالى استكنى منه
فلقد همت أن أربطه إلى عارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا تفنظوا لله كلكم
فذكرت قول أخى سليمان رب الظرفى وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فريه الله
تعالى شاهدا وحديث الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما يصلي صلاة الصبح فقرأ فاتحته عليه القراء

فلما فرغ من صلاته قال لو رأيتموني وابليس فاحببت بيدي فعارفتم احببته حتى وجدت
برهانها بين اصبعي هاتين الا انهام والتي عليها ولو لا دعوة اخي سليمان لا اصبح مريوطا
بصارية من سوارى المسجد فتلاعب به عسيان الحقيقة ورواه احمد وعبد بن حميد وابن
مردويه والبيهقي عن عبد الله بن مسعود والطبراني عن عاترين سمرة رضى الله تعالى
عليهما نحوه قلت ومما قصتان هذه في ابليس في صلاة الصبح وانك في غفرت في
صلاة الليل لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم الباريحة وقوله صلى الله تعالى عليه
وسلم حتى تصبحوا والله تعالى اعلم وانما سموا الضميمة عليه الصلاة والتسليم
فأقول أولا كرامة والكرامة يومئذ كلها كثر ما وثقها ووثقها بوجها بيد محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم اخرج البخاري عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا اولهم طروجا وانا فاعرفهم انا واعدوا انا عظيمهم
الانصوا وانا احسنهم انا احسنوا وانا عيشهم انا عيشوا والكرامة والمفايح يومئذ بيدي
انا الكرم والافهم على رضى الحديث^١ ورواه الترمذي^٢

حاشية^١ اما بطرف علي الف فافهم فافهم مكنون اولها في مقول^١ انا فاعرفهم
حاشية^٢ عزاء له امامي المشكورة ولم ارفعه الا المتضمن مع زيادة خرجين لفظه انا فاعرفهم
خروجنا انا فاعرفهم انا واعدوا انا عيشهم انا عيشوا ورواه احمد يومئذ بيدي والافهم والافهم
على رضى ولا فاعرفهم قال في المشكورة وقال الترمذي هذا حديث غريب والذي في نسخة الترمذي
حسن غريب^٣ امة الفول

باعتصار وزيد بن عمار قال حسن غريب فافهم صلى الله تعالى عليه وسلم هو الذي يكرم
اباه بها عالية لا يوفقه فك التفضل عليه **وثانيا** الحديث الصحيح الذي روى الترمذي
عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه وقال حسن غريب صحيح قال رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم القول من تنشق عنه الأرض فاكسى حلة من حقل الجنة ثم أقوم
 عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم بذلك الطام مخبري وفحصية الأولية والغاء انه
 صلى الله تعالى عليه وسلم هو أول من يكسى ويكسى ان يكون العزاة في حديث ابن
 عباس من الناس بذليل صدره انكم محشورون حفاة عزاة الحديث وللفظ حديث
 القاري بجاء بكم حفاة عزاة عزلا فيكون أول من يكسى ابراهيم ادخل في هذا المعنى
 اما قوله في حديثه ثم اكسى على القرد فتكون كسوة اخرى تطلع عليه صلى الله تعالى
 عليه وسلم وتكون حفاة حديث هذا البيهقي كعالي القرطبي ثم خصائص الزرقاني
 انه صلى الله تعالى عليه وسلم يكسى حلتين والله تعالى اعلم فيكون الحاصل انه صلى
 الله تعالى عليه وسلم يحضر أول الخلق ويحضر للطلاق الأرض عنه يكسى حلة من
 حقل الجنة ثم يأتي المحشور مكسوها ويحضر الناس على قدميه حفاة عزاة كما قال حتى
 يوافوا المحشور فحينئذ يبدل بكسوة الخليل لان الخبيب قد اكسى قبله صلى الله تعالى
 عليهما وسلم وهي اولة حقيقته في الذين اتوا المحشور حفاة عزاة ولا حاجة الي ان تجعل
 اضافية ثم يطلع عليه صلى الله تعالى عليه وسلم حلة الشفاعة الكبرى والقرية العظمى
 على رؤس الاشهاد المحشور المحصورة العلوية فيلبسها ويقوم عن يمين العرش بل ثم
 يجلس عليه كما قاله سجادة ويثبته في ثبتي اليقين بان ^{١٣٠} سيد المرسلين صلى الله
 تعالى وسلم عليه وعليهم اجمعين وهذا بعد الله تعالى معني صحيح لا غبار عليه
 فلما انقضى المولى سيده وتعالى على سيد الفقير ثم راجعت المرافاة رأيت القاري نقل
 في باب المحشور من وجوه تقديم الخليل كونه اياه مقدمة لعزة الابوة وهذا يدل على
 ما ذكرت أولا ثم قال والولية ابراهيم عليه الصلاة والسلام يحتمل ان تكون حقيقته او
 اضافية ^١ وقد علمت انه لا حاجة اليه ثم نقل في باب الشفاعة انه يمكن ان يقال لا يدخل

الذي صلى الله تعالى عليه وسلم في ذلك على القول بأن المتكلم لا يدخل تحت خطاب
 اهـ وهذا القول ليس العباس أحمد القرطبي صاحب المقهم شرح للخصص صحيح مسلم
 وصحيفة الحافظ أيضا في الفتح والامام العيني في العدة كنهما في كتاب الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام ونسبه الزواني في خصائص شرح التوازي فهذا جواب ثالث وان لم
 تكن لنا حاجة اليه املنا القاري له تبعاً لتلميذ القرطبي ابي عبد الله محمد القرطبي في
 الفكرة بقوله هذا غفلة من الغافل عن تصريح قوله ثم كفى على اقره اهـ **فأقول**
 قد علمت ما يروى وثبتا ميثاقه على ان لا القضاء الا من عرى وهو باطل لغة وعرفا وسنفا
 وقروفا وصحيح حديث القرطبي ثم قال قيل ويمكن ان يقال ان نبينا صلى الله تعالى
 عليه وسلم انما جئ به كاصيالنا كفى فانها للكرامة بخلاف غيره فانه كفى للعري اهـ
 وهذا بحمد الله تعالى ما قلته فانها لما قول القاري وهذا مستبعد جدا بل الظاهر انهم يعمدون
 عراة الخ **أقول** ادعى بعبه ولم يبين وجه بل هو القوي الحقبة بالحديث الصحيح
 كما علمت اما الذي اخذوا بقصده فاعلموا واشنع حديث بقول لما كان الخليل العجل الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام ابتدئ به اهـ **أقول** نسأل الله السلامة واحسن طريقته انه
 اراد بعد نبينا الانبياء صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم لكنه لا يلزم البداية المطلقة
 ويحتاج الى بعض ما عرفت قال ولما كان نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم عظم النبيين
 عظم به اهـ **أقول** هذا يوم ان صلى الله تعالى عليه وسلم بكفى بعد جميع الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام وهو باطل قطعاً ولا يقال لثاني من بين الوف كظم به فلما لم رأيت
 الحافظ ذكر في الفتح من الرافق باب كيف الحشر مانعه وقد ظهر لي الآن انه محتمل
 انه يكون نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم عرج من غيره في فيا به النبي مات فيها والحلة
 التي بكسها حينئذ من حلال الجنة خلعة الكرامة بقراءة اجلاسه على الكرسي عند ساق

الغرض فيكون أولها إبرههم عليه الصلاة والسلام في الكسوة بالضميمة لبقية الخلق اه
وهذا يلحق إلى ما ذكرته قلنا وأن كان ما ذكرت انشاء الله تعالى الحب وأعلى **أقول** ذلك
إن نقول إن ربما حس كريم عز جلاله وإنما مناع يرى الناس في الحضر لأنهم في شغل
شغل من ينظر بعضهم إلى بعض لئلا يعرف منهم يومئذ شأن بعينه وحسبنا الله ونعم
الوكيل **(مطلب)** تقرير أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وألا شيئا وألا ولها
والشهداء يكونون في الحضر كما سمعنا وإنما العرق العامة في المستحسين عن أم
المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول يحضر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة ألا مرأست من أن ينظر بعضهم إلى بعض
أما محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فأليه تطمع الأنظار يومئذ وأليه يرغب الخلائق
كلهم حتى خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى قدميه يحضر الناس بل
يخرج من قبره الشريف ومعه صاحباة صلى الله تعالى عليه لم عليهما وسلم كما
رواه^١

حاشية ١ قلت في ساقب القاري رضي الله تعالى عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لنقول من عتق عنه الأرض ثم
أبرأه من عمر ثم أتى أهل البقيع يحضرون معه ثم انظر أهل مكة حتى انظر بين الحرمين ١٦ هـ
غفر له

الترمذي وحسنه والحاكم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وفي رواية للترمذي عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والأخر عن شماله وهو أخذ
 بأيديهما فقال هكذا بيعت يوم القيمة ومعلوم قطعاً أنهما رضي الله تعالى عنهما من الذين
 هم من نزع يومئذ أمثرون بل أخرج أبو داود وابن حبان وصححه عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله تعالى عنه أنه لما حضره الموت دعا بغياب جده نسيحة وقال سمعت النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم يقول إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وهو يطالغ
 الأحاديث المذكورة أنكم تحضرون حفلة عشاء وتكروا من وجوه النجم التوزيع أي منهم
 من يبعث عارياً ومنهم من يبعث كاسية **أقول** ويذهب التوزيع في الكاسية فمنهم من
 يبعث في ثيابه التي مات فيها كما في هذا الحديث ومنهم من يبعث في أكفائه كما أخرج ابن
 أبي الدنيا بسند حسن عن عمرو بن الأسود قال بلغنا أم معاذين جيل رضي الله تعالى عنه
 فأمر بها فكفيت في ثياب جديرو قال أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحضرون فيها وقد كان
 نصاً في التوزيع حديث أحمد والنسائي والحاكم والبيهقي عن أبي زر رضي الله تعالى
 عنه قال حدثني الحماوي المصنف صلى الله تعالى عليه وسلم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 القيمة على ثلاثة ألوان فوج طائفة كاسية وراكين وفوج يمشون وفوج يمشونهم المملوكة
 على وجوههم لولا أن في آخره جالسا يمشون أن هذا في حشر قرب القيامة كما بسطه
 الحافظ في الفتح وقوله يوم القيمة من مجاز المجاورة أو مخرج من بعض الترواة
 وذكر الإمام حجة الإسلام الغزالي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالقول في أكفان
 موتاكم فإن أمي تحضرون في أكفانهم وماتوا الأم عراة قال الحافظ في التحشيم الجدل
 أصلاً له وقال الإمام العيني في ذكر إبراهيم من الأتباء عليه وعليهم الصلاة والسلام
 رواه سنن حسناً له وقد علمت أن الصحابييين أبا سعيد ومعاذ رضي الله تعالى عنهما
 حملاً حديثهما على ما رواهم من الشهداء ولكن خصهما جمهور العلماء بالشهداء لأنهم

الذين امران يزلوا في ثيابهم ويدخلوا فيها وكذلك قال القرطبي في حديث الغزالي أنه إن
 ثبت حمل على الشهادة من أمته صلى الله تعالى عليه وسلم حتى لا تتألف حتى الاختيار
أقول وعلى هذا لا يعلى التوريع في الكاسين لأن ثياب الشهادة هي أكفانهم وثبت
 التوريع في الآية بقول الجمهور قال الحافظ يحمل على الشهادة لأنهم يدخلون بثيابهم
 فيدخلون فيها تميزاً لهم عن غيرهم ولما نقله ابن عبد البر عن أكثر العلماء **أقول** فإذا
 كان هذا لا يمتزجهم وجب ثوبه للأضياء عليهم الصلاة والسلام لأنهم أحق بهذا وبكل
 الكرام وفي العواقب الشريفة عن ذخائر العقبى للحافظ صاحب الدين الطبري عن الحافظ
 السبكي أنه يروي بمصنفه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال تبعث الأنبياء على الدواب ويحشرون صالح على ناقته ويحشرون
 فاطمة على ناقته العتبية والقسماء والقصواء وتحشرون أنا على البواقي خشوفاً عند النسي طرفها
 ويحشرون بلال على ناقته من نوق الجنة ورواد الحالك والطيراني نجومه وخيمه
 تحشرون الأنبياء على الدواب ليوافقوا المحشور وقال يبعث ابن أبي الحسن والحسين على
 ناقته من نوق الجنة الحديث وفي الباب حديث طويل عن علي كرم الله تعالى وجهه عن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تحت قوله تعالى يوم تحشرون العتقين إلى الرحمن
 ولذكره في التوريع بطريق ابن أبي حاتم وابن مرفوعة عن طريق قالدي بكرهم
 بالركاب يبعثون بكرهم بلا ثياب غرضائي في ربي وظني بأنيائه صلواته وسلامه عليهم
 أنهم بل ومن دونهم حتى الشهداء كلهم ينشرون كاسين وحديث ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما في العامة ويلبس نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم حلة الجنة بقروا نشفاق
 الأرض عنه ثم يوافي الناس المحشور فيخلع على الأنبياء ومن شاء الله تعالى من ورقتهم
 عليهم فعلهم الصلاة والسلام حلل الكرامة على رؤس الشهداء فيبدؤ بخليل الله عليه

الصلاة والسلام وليس فيها صلى الله تعالى عليه وسلم فانها خلعة الزلفى العظمى
والشفاعة الكبرى التى لا تقوم لها بشئ مفلوم عن يمين العرش حيث يفيطه الاولون
والآخرون فاسأل ربه به وبآياته ان يسترحمنا ويؤمن روحنا ويغفر لنا سيئاتنا
وحسناتنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين **واما** الآية التى فيها الصلاة
والسلام فاعلم ان هذا الحديث قد اشكل كثيرا على علماء الفقه والحديث حتى قال الامام
القاضى عياض ثم الامام النووي رحمهما الله تعالى ان هناك اشكالا احدثت فيها
وغيرها من اقايم الظوايح والخطاير فداضطربوا فيه اضطرابا شديدا حتى احتاج خاص الى
توضيح الروايات التى فى حديث صحيح القطارى بن المسيحيين ولو جمعت ما شرفوا فيه
وبحث ما فى كلام كل منهم لخرجت عن القصد وطال الكلام وتبدى النظام وتبدلت ذلك
على مواضع شتى القارى ومعدة القارى والعرفاء وغيرها وحلفت بتوفيق القارى عز وجل
ان كل ما يمتنع فيه غير وارد الا واحد وكل ما راعوا به حل الاشكال غير متجه الا واحد
فالاشكل الواردا اقايم الامام العيني فى العدة بقوله فنورد النص واجمعوا ايضا
على ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو اول من تنطق عنه الارض يوم القيمة
اه وقال الشيخ المصنف القائلون فى اشعة الشعاع هو صلى الله تعالى عليه وسلم
معمود بالاتفاق فكيف يقول لانيه اه وقال الحافظ ابو الصجاج المزي صاحب كتاب
تهذيب الكمال كما نقل عنه ابن القيم فى كتاب الروح ان كونه صلى الله تعالى عليه وسلم
اول من تنطق عنه الارض صحيح اه وبني عليه الجزم بان ما ورد فى نسخة موسى عليه
سما يقتضى التردد فيه فهو وهم من رآه كما سماني وقال القارى فى العرفاء اما ليعت فلا
تقدم لاحد عليه على نهى صلى الله تعالى عليه وسلم اه **وحاول** القارى حله بان
ما ذكره فى هذا الحديث من الصعقة لغير قبل البعث عند خلعة القزع اه وانت دعوى ان

لا نقطة قبل البعث إلا نقطة الجماعة وقد قال القاري نفسه في شرح الحديث (فإن الناس) أي جميعهم يصعدون يوم القيمة إلى عند النقطة الأولى (فاحصل معهم) أي وهي نقطة أمارة لا مجرد فزع غير أن الأمر فيه سهل فيقال إن النقطة تفرع كل حي إلى الله تعالى فجميعهم يصعدون جميعاً ثم كل حي لم يضره عليه الموت من أجل بقاءها فيه موته وللموت قبضة المودة الأولى ثم حيواتهم الانتباه والشفاعة عليهم الصلاة والسلام مجرد صفة ثم يفتنون واليه القاريين عجز في الفتح **أقول** لكن إنما يتم مضمون القاري إذا كانت الاتفاقية منها قيل البعث كيلاً يلزم بسطة الكلام فيها صفة في المبحث هو مراد بصريح حديث المسيحيين المخاري في الانتباه ذكر يونس عليه الصلاة والسلام ومسلم في الفضائل كليهما بطريق عدالة بن الفضل عن الأخرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بلغنا فإنه ينفخ في الصور فيصعد من في السموات ومن في الأرض طمأن الله ثم ينفخ فيه الخوف فليكون أول من يبعث قال المومنين أهل المعرش الحديث فإنه يصريح في أن المومنين الاتفاقية هو البعث وبه يندفع ما أبدىه قسرة القاضى الإمام عياض وأخوهما الحاصل على غير البعث بأنه صلى الله تعالى عليه وسلم عز بقوله اتفاق لأنه إنما يقال اتفاق من الغنى وبعث من الموت وكذا عز عن صفة الطور بالاتفاق لأنها لم تكن موتاً بلا شك اهـ فقد رأيت التعبير بالبعث وكذلك في مرمز العصر في كتاب البعث لأين ابن الدنيا وابن جرير في هذا الحديث فلا يرى أن كان ممن استغنى الله تعالى عن لا تصيبه النقطة أو بعث فنى وحاول آخرون تحويلها التي صفة بعد البعث جوزة القاضى ثم الشورى ثم ابن القيم ثم العسقلاني وجرم به العيسى في أحاديث الانتباه ثم الشيع في الشعة للبعث ورده الطرطري والزايداني وهو عديريه **فأولاً** كفى بحديث المسيحيين المذكور نقلاً رداً عليه فإنه يصحح بأن هذه الصفة والاتفاقية عند المنطقين وكذلك رواية المخاري في

تفسير الزمزم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 اني اول من رفع راسه بعد النخبة الاخرى فلما نادى موسى متعلل بالعرق فلان يرى كذلك
 كان ام بعد النخبة وساتم الانخبة الصاعقة والبعث بهما نطق القرآن الكريم والامكان
 للزيادة الانبيوت والانبوت لا جرم قال العيني عن الكرماني ان الاصح فيها لفظان اه
 والعسقلاني عن القرطبي لضميحي انهما لفظان لفظا للنبوت الاستثناء بقوله تعالى
 الامن شاء الله في كل من الايتين اي اية الفصل للفرع وضميحي قال ولا يلزم من مغايرة
 الضم للفرع ان لا يحصل معان النخبة الاولى اه ويهتار به العيني وهو صاحب
 التمهيد لا اله الا الله فاقول ما يمنع من نبوته لهما ان تعددا واحتمل لذلك
 العسقلاني بحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما في انباء حديث
 عرقوم ثم يفتح في الصور التي لوله ثم يفتح فيه اخرى فاللهام قيام بطون وحديث
 التيهي بسند قوي عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه مرثوا بعد بيان نقطة الامانة ثم
 يكون بين التفتين ما شاء الله ان يكون وحديث التيهي اي ومسلم عن ابي هريرة بين
 التفتين اربعون قال وفي كل ذلك دلالة على انهما لفظان لفظا اه اقول اما لفظان
 نعم وايضا لفظا فمن ابن واسمعت منه كما ترى تصحكه بحديث اوس بن اوس التفتي عن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان افحل ايامكم يوم الجمعة فيه الصلوة وفيه النخبة
 الحديث وقد قدم تخريجه بل الامن ما اشهرت اليه ان لا اثبات الانبيوت وايو بكر بن العزمي
 وان قال بلاث لفظات ووجد الحافظ مستند في حديث الصور الطويل الذي رواه عيين
 حميد وعلي بن - صد في الطاعة والعصيان واياء يعلى والحصن اللطان وموسى العيني
 والطيراني كلهم في المطولات وابناء جزيه والمثري وابن حاتم وابو الشيخ في العظمة
 والتيهي في البعث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه

عطل
 في عدد
 التفتين

وسلم عليه ثم يفتح في الصور ثلاث نقاط نقطة الفزع ونقطة الصعق ونقطة القيام
 لرب العالمين أخرجه الطبري هكذا في صور الحديث صححه أبو بكر بن العربي في
 السراج ثم القرطبي في التذكيرة وصححه البيهقي ثم عبد الحق قال الحافظ وقول عبد الحق
 أولى لأن مستند ضعيف محتجب بخلافه على اسمعيل بن رافع له وهو ضعيف الحفظ لم
 أر فيه جرحاً منسباً لبقوله ولقد قال ابن الجبارك لم يكن به بأس وقال الساجي حديثهم
 وقال الترمذي ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمد بن يحيى التيفاري يقول هو ثقة مقارب
 الحديث وزعم الذهبي أنه من طيِّب الترمذي هكذا هو في نسخة الميزان المطبوعة أما
 نسختي بالقلم فالنقطة فيها مبهمة تتبين ومعناه والله تعالى أعلم أن الترمذي ليس
 الأمازيغي محمد وثق غير هذا فظهر أنه وثقه ولم يبين الذهبي ما ادَّعى ولم يعرج عليه في
 تهذيب التهذيب وينقل قول الترمذي في التهذيب والله تعالى أعلم **فأقول** لا يجدتهم
 فإن على هذا القول تكون نقطتان قبل نقطة البحث قال في الكواكب الدراوي ثم عدة
 القاري القول الثاني أنها ثلاث نقاط نقطة الفزع ثم نقطة الصعق ثم نقطة البحث له وفي
 رواية ابن جرير في الحديث الطويل المذكور حديث التصور عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم يفتح فيه ثلاث نقاط الأولى نقطة الفزع والثانية نقطة الصعق
 والثالثة نقطة القيام لله رب العالمين الحديث فعلى هذا أيضاً لا نقطة بعد البحث أمامهم
 ابن حزم أنها أربع نقاط نقطتان بعد البحث للصعق ثم الثالثة فذلك كلمة هو قائلها ماله
 من مستند فيها ولدرية الحافظ في الفتح **وثانياً** برده صريحاً حديث التيفاري في
 الموضوعات عن أبي سعيد الطبري رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم أن الناس يصعدون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإني أنا
 بنوحي أخذ بلأمانة من قوائم العرش الحديث وهذا نص مفسر ومثله حديث ابن مروة

من طريق مفسدين عروق من ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه
وعلم ان اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة فانفطر القباب عن راسي عالم فاقامة
العرش فاجد موسى فاقامة بعدها فلا ادري انقص القباب ١

حاشية ا قال القبط في الفتح يستعمل قوله في هذه الرواية لبعض القباب قبل تصوير المعية في
الخروج من القبر وهي كناية عن الخروج من القبر على كل تقدير فليد نصيحة موسى ان يقول لم اقوم
مازاله فاقامة بعض القباب على معناه الحقيقي وتجويز المعية في الخروج من القبر والتبريد في ان فعل
القبض هل صدر منه قبل وان خرج من القبر فيصور والاقامة الانقضاء على السبيل بل يستعمل البعد
وايقته حتى الله تعالى عليه وسلم وثابت على اربعة الحقيقة ان نصيحة في فعل القبط قبل لا سيما
مع ظهور عروجه صلى الله تعالى عليه وسلم فاعلم عالم ان فعل القبط وعصا الله ونعم الوكيل
١١ **منه فخر له**

عن راسه قبل ان كان ممن استغنى الله والى عالم يمكن القباب عن حديث ابي سعيد
هذا جزم الحاشية ابو الصحاح العربي فيما نقله من التفسير في كتاب الروح ان هذا اللفظ ان
فانكون اول من تنشق عنه الارض وهم من الزينة والصواب ما في رواية غيره فانكون اول
من يلحق ويكونه صلى الله تعالى عليه وسلم اول من تنشق عنه الارض صحاح لكنه في
حديث اخر ليس فيه قصة موسى **او اقول** لا سيما ان تومهم الطقات ورد الصراط مع
الكان الجمع كما سيأتي انشاء الله تعالى ثم لم يلفظ ان مرجع روايتي الاقافة واشفاق
الارضي واحد فما يقيد التومهم وكذلك رغم الداويين ثم ابن التين ان حديث الصحيحين
البخاري في الخصومات وهو الذي لمحا في السؤال وفي الاقياء وفي الزقاق وعلم في
السنائل الذي فيه لو كان ممن استغنى الله عز وجل رغم لان موسى عليه الصلاة
والسلام حيث يظهر فيحيث بعد اللفظة فكيف يكون يستغنى عنه الحاشية في تفسير

وغيره في الأضياء فكفى وكذلك زعم ابن القيم في الروح انه وهم من بعض الرواة
والمحفوظ أو هو زعم بصيغة الطور ويؤيد بها لا يجد شيئا كما عطفه على ما مضى الفتح
وإنا لم نهمه بذكر المسكالات الدارونية وابن القيم والقاضي والمروني والعيني وابن القيم
وإن أجاب عن بعضها الحافظ المستطاني والامام العيني وعن جميعها الفقير في هو أمضى
الكذب لأنه إن لم تصح فذاك وإن غيبت وقد علمت أن لا محتمل للحديث إلا ما استغنوا عنه
فإن بقي الحديث متسكلاً غير محتج به وذلك أرواح لما وبالمجمل لا يخفى في هذين أمضى
الحمل على إفتاة من حصة قبل البعث أو صيغة بعد البعث في جرح في الفتح فخلاصنا
ذكر القاضي ثم المروني علي وجه الاحتمال إلى تأويل الأحاديث الناطقة بأنه صلى الله
تعالى عليه وسلم أول من تشقق عنه الأرض فقال في الأضياء تحت قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم فلأكون أول من يقبل ثم تختلف الروايات في الصحيحين في إطلاق الأولية
يوقع في رواية إبراهيم بن سعيد بن أبي الزهرى عن أبي سلمة والأعرج عن أبي هريرة
وعن الله تعالى عنه أحمد أحمد والنسائي فأكون في أول من يقبل أخرجه أحمد عن أبي
كامل والنسائي من طريق يونس بن محمد كلاهما عن إبراهيم فعرف أن إطلاق الأولية في
غيرها صحيح عثها وصحبه الترمذي في موسى عليه الصلاة والسلام وعلى هذا الحمل
سائر ما ورد في هذا الباب كحديث أبي عبد مسلم رفعه أنا أول من تشقق عنه الأرض
وحديث عبد الله بن سلام عند الطبراني **أقول** هذا منتهى من الحافظ رحمه الله تعالى
على إفتاء البخاري من طريق إبراهيم المذكور بعينه أن الناس يصعدون يوم القيمة
فأكون في أول من يقبل فإنا موسى الحديث والمسلم من طريق عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة وعن الله تعالى عنه قال صلى الله
تعالى عليه وسلم ثم يفتح فيه أخرى فأكون أول من يموت أو في أول من يموت فإنا موسى

الحديث مكتوبا بالشك ثم لولم يأت في غمض من الكتب الفظة في لكان المعنى عليه في
 هذا الحديث فهو صلى الله تعالى عليه وسلم حين لال هذا لم يكن جاز ما لنفسه الكريمة
 بالاولية المطلقة والآن لم يصح الفرزد في اولية الكلام عليه الصلاة والسلام فما ذكره في
 قوله وسببه الترتيب في موضعى عليه الصلاة والسلام كل ذلك واضح من نفس الاحاديث
 الفائلة فاكون اول من يخلق واكون اول من بعث من دون حاجة الى جلب رواية في من
 الخارج بيانه صلى الله تعالى عليه وسلم كماله في انذاك جاز ما باولية نفسه صلى الله
 تعالى عليه وسلم على الاطلاق كذلك لم يكن جاز ما بعينها في الحال حال الفرزد فيجب ان
 يرد بالحديث مما كان بلطف في اوردونها ما هو اعم من الاولية المطلقة لا ما بعينها وهذه
 النصوص الخاصة انه صلى الله تعالى عليه وسلم اول من تنشق عنه الارض جازما
 بخصوص الاولية المطلقة فلا يعارضها المطلق المحتمل وانما الجادة وبالشك الى الجزم
 كيف وهو الذي ركز في الغان المسلمين ونظافرت عليه كلمات الاولين والاخرين ونقل
 غير واحد الاضاح عليه من الامة اجمعين **وتفعلك** الامام العلامة محمود بدر الدين في
 الاشخاص مسئلتا رابعا اقرب الى الحق بالنسبة الى القلة الماضية فقال قلت لافان ان
 يقول ان سميتا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم لما يرفع بصره حين الافالة يكون الى
 جهة من جهات العرش ثم ينظر ثانيا الى جهة اخرى منه فيوجد موضعى عليه الصلاة
 والسلام وبه يلتزم قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان اول من تنشق عنه الارض اه اى
 يكون بصره صلى الله تعالى عليه وسلم حين يخلق الى جهة غير التي يحصل اليها الكلام
 عليه الصلاة والسلام فلوراي اول الى عند الجهة لوجودها فارغة وفي هذه المدة يخلق
 موضعى عليه الصلاة والسلام بعدد صلى الله تعالى عليه وسلم ويعلق بالعرش ثم تحين
 التفافة منه صلى الله تعالى عليه وسلم الى هذه الجهة فيجد موضعى عليه الصلاة

والسلام فيحصل عند صلى الله تعالى عليه وسلم اتيكوز لفاق قبله اولم يحصل وكان
 الواقع انه صلى الله تعالى عليه وسلم هو اول من انشئت عنه الارض **اقول** واولي
 منه ان يقال فنشئ الارض منه صلى الله تعالى عليه وسلم اول الكل ويمير الى العرش
 لمجد موسى عليه الصلاة والسلام فيحصل عند الامر ان وتأخير وصوله صلى الله
 تعالى عليه وسلم الى العرش وجه ملاوة على ان الحشر الى الشام وغير موسى
 القرب الى الصحرة التي توضع ههنا احدي قوائم العرش وهو ان موسى عليه الصلاة
 والسلام انشتر سار ومحمد صلى الله وسلم على محمد فلا يحصل ما صلى وسلم على
 احد الا من اول الارض الى ابدا لا يد تا ينشر فيأني التليغ فينتظر ينصرف فيأ خدوم معه ثم
 بين الحرميين ينتظر اقل سكة الى ان ينشروا ويحلقوا به صلى الله تعالى عليه وسلم جعلها
 الله تعالى من اللاهلين بعداله **تأملت** فيأهاله **تأملت** فيأهاله **تأملت** رب محمد
 امين **تأملت** وسلم وبأركه عليه وعلى آله وصحبه وآله وحزبه اجمعين **تأملت** فيأ ذلك
 في عديت الترمذي من ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وتقدم **اقول** ويذكر عليهما
 فيالم نعلم كونه صلى الله تعالى عليه وسلم اول من فنشئ عنه الارض الا باختياره صلى
 الله تعالى عليه وسلم فلا علم صلى الله تعالى عليه وسلم انه الاول مطلقا قبل يحصل
 عند الامر الان يقال يقع له صلى الله تعالى عليه وسلم القول عن هذا القصة تعلق لثبه
 صلى الله تعالى عليه وسلم بأمر الله **والحل الاحسن** اولا ما حوز الامام
 القاضى ثم الامام النووي واستظهره الامام القسطلاني واقره العلامة الزرقاني
 وهو القاضي على الجادة المستوكة فيما فيها يتعلق بمسائل المصطفى صلى الله تعالى
 عليه وسلم كعائدهم ولغة الامام احمد مع شارحه الامام محمد الظاهر انه صلى الله
 تعالى عيه وسلم لم يكن عنده علم بذلك الى كونه اول احق اعلمه الله تعالى ايانه اول

أفقد أحسن من نفسه الكريمة أنه أول من ينطق عنه الغير إكنا حرم في الأحاديث المطبوعة
 عليه صلى الله تعالى عليه وسلم بألفاظه قبل موسى عليه الصلاة والسلام اه أقول
 وكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم أوحى إليه أولاً والله تعالى أعلم لك في أول من ينطق
 كماله صلى الله تعالى عليه وسلم أن من الفضل أيامكم يوم الجمعة كما تقدم في حديث
 أوحى صلى الله تعالى عنه مع قوله صلى الله تعالى عليه وسلم الفضل الأيام عند الله
 يوم الجمعة رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بسند حسن
 وقال صلى الله تعالى عليه وسلم من غير طينكم أيها الرجال الصمت رواه الضعاف عن
 أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مع قوله صلى الله تعالى عليه وسلم أطيب
 الطوبى للصمت رواه أحمد ومسلم وأبو داود والضعاف عن رضي الله تعالى عنه وقم له من
 ظهور وكان فيما أوحى إليه صلى الله تعالى عليه وسلم لك تفريج من قلوب الكثرهم وتأتي
 العرش فتجد موسى عليه الصلاة والسلام فاحسب صلى الله تعالى عليه وسلم بما أوحى
 إليه الكثر في أول من ينطق فإنا موسى بأطهر الحديث ولعدم الصباح التوحى انذاك بكونه
 صلى الله تعالى عليه وسلم هو الأول المطلق وانما ينبغي أنه بعد ألقائه بجد موسى بأطفا
 بالعرش احتمال حينئذ عند صلى الله تعالى عليه وسلم انه يكون أقال قبله ثم اعلمه ربه
 فهو من أول من تنطق به الأرض فزال الاحتفال وحديث يدعيه من بعده لوالجلال
 هذا شرح ما قالوا فيه كناية عن الاحتفال بسلطع الاستقلال ولعل هذا هو مخرج صنيع
 الأنعام الجليل الجلال المحوطين وحمد الله تعالى الذي حفظ في الخصائص الكبرى باباً في
 اختصاصه صلى الله تعالى عليه وسلم بأنه أول من تنطق به الأرض وأول من ينطق
 من الصفة وذكر فيه حديث الشبهين هذا عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الناس يصعدون فلان أول من ينطق اه

فانقصر على هذا لو علم بما بعده أصلاً والآن لم الأخذ عليه في هذا الانقصار وحذف ما يخالف المنصوص وإنما صاغ له ذلك لأن هذا هو كمال بيان بيان أن لا شيء والله تعالى اعلم **وثانيا أنا أقول** وبالله التوفيق ما يدريك فعل قوله صلى الله تعالى عليه وسلم فاصنع معهم قال قيل العلم بأن لا يصحق للأشياء جميعاً صلوات الله تعالى وصلاحه عليهم كيف وقصدت أن الشهادتهم على الله عز وجل أخرج أصحاح من راجعة وابن وهب والدارقطني في الأثرين العندين والحاكم وصححه وقال الحافظ رواه ثقات وابن جرير والبيهقي في المجمع عن ابن جرير رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال جبريل عليه الصلاة والسلام عن هذه الآية من الذين لم يثبتوا الله أن يصنعوا قال هم الشهداء الله عز وجل وأخرج سعيد بن منصور وابن حبان في صحيحه عن ابن عباس قال هم الشهداء لله تعالى وأخرج سعيد بن منصور ومجاهيد في المعنى في كتاب الزهد بسند قال الحافظ صحيح ويروى حميد وجرير والحداد عن سعيد بن جبير مثله وزاد مثله في السيوف حول العرش وفي حديث الصور الطويل الطويل بعد ذكر الأفعال حين قيام الساعة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والاموات لا يعلمون شيئاً من ذلك قلت يا رسول الله فمن استثنى الله تعالى حين يقول تفرغ من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله قال أولئك الشهداء وإنما يصل الفرح إلى الأحياء وهم أحياء عند ربهم يزولون ولذلك الله عز وجل ذلك اليوم وأما من قال كان هذا للشهداء فالأحياء أحق عليهم ثم عليهم الصلاة والسلام لا جرم ذهب البيهقي إلى أن الأنبياء صلوات الله تعالى وصلاحه عليهم شية الله تعالى وقال الشيخ وفي ذكر الأحياء منه أن الأنبياء أحياء عند الله تعالى وإن كانوا في صورة الأموات بالمسألة إلى أهل الدنيا وقد ثبت ذلك للشهداء ولا شك أن الأنبياء أرفع رتبة من الشهداء

مطلب
لا معنى
يوم القيمة
للأشياء
والشهداء
والشهداء
صلوات
الله تعالى
وسلامه
السلام

فكان صلى الله تعالى عليه وسلم نزلت عليه الكرامة وفيها الدنيا المحملة فحملها على
 حمله العرش والملائكة الأربعة مظلًا صلوات الله تعالى وسلامه عليهم فقد أخرج الترمذي
 وابن حنبل والبيهقي في الآيات وابن جرير وابن مردويه عن أنس رضي الله
 تعالى عنه قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين اصطفتي الله قال جبريل وميكائيل وملاك
 الموت وإسرافيل وحطبة العرش وفي الباب عن ابن عباس وعن الصديق وعن معمر بن
 النخعي وعن يحيى بن سلام فحكم صلى الله تعالى عليه وسلم على نفسه الكرامة
 بالحكم العام ثم أعلمه ربه بأن الأشياء جميعها يستظنون كتاب حكم قبل العلم بالصفاته
 المطلقة في خير البرية ذلك في إلهام ثم أعلمه ربه أنه هو أكبر الأولين والآخرين صلى الله
 آدم وعن رواية تحدث لولاه الله يرفع الطفل يوم الجمع حتى يحبل الله إبراهيم وقالوا
أقول لكن ينبغي أن هذا كله مسلمنا لهم أن هذه الصفة بعد البحث في الموقف وإن
 لا ثبوت فيها كذا روى ابن القيم وبنى عليه توفهم الشكوك ورد المحتاج في قوله صلى الله
 تعالى عليه وسلم لو كان ممن اصطفتي الله عز وجل ولم يدر أن في نفس الحديث الثبات
 الثبوت في هذه الصفة كما في الأول الكلام من الصحيحين فإن كانت هذه الصفة صفة
 السابعة فذاك وإن كانت غيرها كما يزعمون ثبت فيها الثبوت بهذا الحديث المحقق عليه لكن
 مسلم فهم أن ثم يرد فيه أنها وإن هذا وهم ثالث من الرواية وإن ذكر الطائفتين وهم رابع وإن
 بعد البحث أيضا لا يثبتون كما روى ابن حزم وإن موسى عليه الصلاة والسلام لا يصعد
 إليها إلا يصعد ويحبل قبل شيئا صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك كله كان صلى الله
 تعالى عليه وسلم له الفضل في الصفة والأفالة جميعها سواء كانت الأفالة طائفة
 أو أصلية بمعنى عدم الصعود أما الأفالة فلأن سيدنا موسى صلوات الله تعالى وسلامه
 عليه لم يحتج ربه للجلل جعله ذكاهم موسى صفة المخرج ابن مردويه عن أبي هريرة

مطلب
 على فرض
 الصعود
 فيها
 صلى الله
 تعالى عليه
 وسلم له
 الفضل في
 الصعود
 والأفالة
 جميعا

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرم موسى صعدا
 مقدار جمعة واخرج احمد وعبد بن حميد والفرمدي وصححه وابناه جرير والقطراني
 عاتم وعدي ومرويه وابن الضبيح والحاكم وصححه والبيهقي في الرواية من طرق عن
 النبي رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ هذه الآية قلنا تجلى
 ربه للجنبل قال هكذا وانما يصعب ويصعب طرق ابيهام على انملة المختصر اي على
 الفصل الا على من المختصر تعالى رواية وهذا كما ترى تجلى نور لا تجلى اللات المختصرة
 عن الضمير والتجوى ثم مقفاه هذا التفسير ثم ورواه على الجنبل لا على موسى نفسه
 ثم نظر موسى الجنبل لا التحقيق بالتجلى فسد القول عز وجل ولكن انظر الى الجنبل
 وقرئ بين ان تكون ناظرا الى شئ اخر فترى حياطة وقعت عليه وان لمعنا النظر الى
 نفس الحياطة وتحدق بها فمع هذه الاربعة لم يقدركم عليه الصلاة والسلام على
 تحمله وخرصه في اسرع السمع صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ في ربه مرفوع لم يصح
 ولم يفرغ ما زاد التصور وما طغى فمن يقدرا ان يقدروا هذه الكلمات العظيمة التي لا يثبت له
 نبي ولا ملك بقوته الروحانية ولا جيل ولا ملك بطيسته الجسمانية فهو صلى الله
 تعالى عليه وسلم له الفصل في الاقامة والخدمة واما الصلوة فصعد على الله تعالى
 عليه وسلم في الموقف ان فرح كما قالوا فحاش الله ليس للفرح بضميه فان خواص عبده
 وعلماة صلى الله تعالى عليه وسلم من فرح يومئذ امتون لا يفرحهم الفرع الاكبر بل حين
 قدم تلك الدواعي العظام يضطرب قلبه الكريم الرؤوف الرحيم شفقة على ضعفاء امته
 اذ اهم له يومئذ الاملهم فيصعق ان يصعق فرقا عليهم هم والريما يصعق الالب الرحيم
 لدافئة تفجروا له وهو الذي بعثه بالمؤمنين رؤفا رحما الرؤف بامته من ام شفقة
 بواحدتها ولقد شاهدنا امرأة فاجأها نمر خضتها فغشي عليها تأثرا عاصا صاب ينثها لما فرغ

صلى الله تعالى عليه وسلم فلا هم له إلا هم نفسه كعادل عليه حديث الشفاعة المظهر
وقول قل نبي مرسل نفسي نفسي صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين
وقدامتهم ومنهم عز وجل على التعميم ومنهم بل من انصبتهم سيدنا الكريم عليه الصلاة
والصلوة لعدم ضعف أي قوة منته بهذا الوجه كيف يفرق الصعقة الناشئة من ذلك الفصل
العلم الذي من شرارة تفرد صلى الله تعالى عليه وسلم بالشفاعة الكبرى ولما العبرة
بالعاشق بكون الخواص بل تلك الصعقة أن كانت تفوق الطبقات في الفصل والحمد لله
رب العالمين فهذه قلقة وجوده والبرهان على التكيد أو صحتها أن شاء الله تعالى والله تعالى
أعلم فبين أن لا فصل لا حد عليه صلى الله تعالى عليه وسلم موجه من الوجود بل له
الفصل على الكل في الكل والحمد لله رب العالمين وأجل لنا على الكسوف لا يقول الطيب
في الجاهن لا والصلوات الجزية لا جيران ولا في الجزية لا وفصل عيسى جزية لا لفصل ربي
الجزية لا أن شاء الجواد الكريم الله الحمد أبدا على حبيبه الصلاة والصلوة الأدينا
لقل حالنا أنت الصديق العالم لا ويرجع إلى ما كنا فيه (٣٩) لا تبت عرضي جميع

حاشية ١ مستند على سورة (٣٩) المارة في (٣٩)

الآية بجميع أمثالها عليه صلى الله تعالى عليه وسلم قبل وفاته الطريفة أخرج أحمد
ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عرضت على أمي بأعمالها حسنها ونقصها وروى الطبراني في الكبير والضعفاء في
المستدرك بسند صحيح عن حذيفة بن أسيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عرضت على أمي المارحة لذي هذه الحجرة أولها وآخرها حتى
لما أعرفت بالرجل منهم من أهدكم بصاحبه قالوا يا رسول الله عرض عليك من خلق
فكيف من أم يخلق فقال صلى الله تعالى عليه وسلم صبوراً في الشين والسر في

مطلب

مرجعت عليه
صلى الله
تعالى عليه
وسلم الآية
بجميع
أمثالها
والخلاص
بجميع
أمثالها في
حياته
المسيرة
مرجعت

هذا المعنى مرسل المسمى اول الكلام تحت آية لا تعلمهم واخرج بنو جرير وابن خاتم
ومرويه والبخاري وابو يعلى والبيهقي عن ابن العنكبوت عن ابن جرير رضى الله تعالى عنه
في حديث الاسود الطويل قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعلمني ربي ارسلي
رحمة للعالمين وكافة الناس بشيئ او شيئا الذي ان قالوا واعطيت مواقع الكلم وحوائض
وجوامعها وعرضت على امي فلم يخف على الطابع والمصروع الذي ان قال اعلم يخلف على
ما هم لا يرون من بعدى قال في تفسير الزياتي اول فصول الباب الثالث تحت هذا الحديث
يحتفل ان الله تعالى عرض عليه صلى الله تعالى عليه وسلم بالوحي ففعل احوالهم
ولزاتهم وصفاتهم وعائلاتهم ففعلهم في رزقهم اوانه تعالى ابراهيم له صلى الله تعالى
عليه وسلم حليقة فوجا فوجا ففعلهم في رزقهم اوانه تعالى ابراهيم له صلى الله تعالى
عليه وسلم في شرح المذهب انه صلى الله تعالى عليه وسلم عرضت عليه الخلق من الذين
اكرم عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة ففعلهم كلهم كما علم اكرم الاستعداد ففعلت ان
العرض بعد وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم ليس الا بعد علمه صلى الله تعالى عليه
وسلم لامر بل مرارته او احدى وحليقة الاسود والثاني رزقته صلى الله تعالى عليه
وسلم كل شئ في صلاة الكسوف كما تقدم من حديث الصحيحين والثالث حين وضع
ربه كفه بين كتفيه صلى الله تعالى عليه وسلم فعلمني له كل شئ وعرف وانما ايضا في
حديث صحيح والرايع بتزول القرآن الكريم عليه تبيان لكل شئ وهذا ما قلنا ان كل
صلاة تعرض عليه صلى الله تعالى عليه وسلم عشر مرات وكل فعل مواءم ست مرات
بل سيما ان تحت عرضها يوم القيامة ايضا عليه صلى الله تعالى عليه وسلم كالصلاة
والله تعالى اعلم ان المذكرة عاقلة ساهرة لم تعلم شيئا مما ذكرنا فمن اظلمها
معاقد سمعت في كتابي ان غير الابدان لا يعارض القرآن الكريم (١١) القول ابن مسعود

قال ابن مسعود ان الاصل في العلم والحياء والحياء

رواه

رواه

رواه

قول
محمود
الاعلان
وغيره
محمود

وحسب الله تعالى عنه اعطى نبيكم صلى الله تعالى عليه وسلم كل شئ من الاعلان الغيب
ما كان يحتاج فيها الاقرار بان ما علمه كريمة وعنده مباح الغيب لا يعلمها الا هو ولا يفسرها
الا حادثة بالحق فكأن يكلفنا الكلام عليه بحيث تلك الآية الشريفة والا ما ثبت النيفة
المعقولة فصل مستقل وهو النظر السادس الاثنى في الكتاب بعون العزيز الوهاب لكن
الخط كورة الفريضة وصيرت به بانها الثاني وفيه لفظ المباح متعينا المعنى التقليدي لعل
المباح في الكريمة فريضة يفسر بالقرآن في هذا الصنف الكريمة في قوله تعالى
حرفا بكثرة ويظهر والبحث الكامل المشيع سبأى بعونه سبحانه وتعالى فاقول في
اعطاء المباح كيف دل على نفي اعطاء علم الغيب فريضة يعطى الكريم من خزانة من يشاء
من خواصه ما لا يخص من نعمه وانهم يلزم المباح ويوجه اخره في المباح غير الغيب
اوجه على الاول ولو كان مباحا فقه وعلى الثاني الخرافة من العنوم او عموم الصلب على
الاول موحى ما نقول وعلى الثاني من دون ينص من القرآن الكريم وصحاح الاحاديث
واجماع الامة بل انكالي لشدة الحاجة من الامام القاضي عياض والامام احمد
القسطلاني ان النبوة هي الاطلاع على الغيب ثم هو مخالف لاقراره انه لا ينها النبوة
المتقدمة من ١٦ من الامام الجوزي معناه لا يعلم ذلك استقلالاً او علم احاطة بكل المعلومات
الا لله تعالى وانما المعجزات والكرامات ما اعلام الله تعالى لهم علمه وكذا ما علم باجراء
العامة اه من الامام ابن حجر لا يخفى ما في من اطلع الاولياء على بعض الغيوب الايمان
من ١٧ وجه عدم الصفاة ان علم الانبياء والاولياء انما هو باعلام من الله تعالى لهم
وعلمنا بذلك انما هو باعلامهم لنا ان قال الاعلام الله تعالى للانباء والاولياء ببعض
الغيوب ممكن لا يستلزم محالا بوجه فانكار وقوعه عباد الله في غير ذلك بل السيد الفاضل
الذي نسبت اليه المذكورة رسالة فيما اشرفت هذه سماها منج الوصول في تحقيق ١

في
الاعلان
محمود
الاعلان
محمود

حاشية العمل هذا أيضا من إشارات اختلاق الوهابية والافتكاف صلة الرسول إلى ولا يضاف
المركب الإضافي بل يضاف إليه فلا يكون والمعنى ما هو المراد من تحقيق علم الغيب التكاثر للرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم بل تحقيق العلم بغيب الرسول إلى غيبه أو علم أحديهما غيب عن الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو كما تسمى ١٦

علم غيب الرسول وزعموا أن المذكورة تضمنها فكيف يكون تتميم الطغيان بطلان له والله
الهادي ولا ننسى ما قدمنا أول الرسالة أن المذكورة بأمرها كلام اثنين الأمامين القويين
وإن حجتنا بأحق من حجتها بطلانها فانهما رحمهما الله تعالى جملا على علم الغيب عن
الغير على العلم الاستقلالي أو العلم المحيط الكلي وهذا عين ما ذهبنا إليه وفيه تلك
التفاسيم للعلم الذي يخرج به الأمامان المذكوران عند المذكورة والعيال بالله تعالى عن
طعام الشريعة وأرباب العقول المنطوقة ويدخلان والعيال بالله فيمن أولعوا المصلحين في
حيرة حقيقة لا وحلوا عرى الدين الوثيقة ثم هي مع ذلك تحقق بهما وتعد بها من أئمة
الدين لا وفيما كذلك حقا ولكن مفرقة الوهابية مفرقة قوم لا عقل لهم ولا دين ولا عيال
بالله رب العالمين ١٧ القول الإمام حجة الإسلام قدس سره وهو مشتمل على أربع
جمل لا حجة للمذكورة في ثلثي منها الأولى أين علم الأولين والآخرين من علم الله
تعالى وهذا حق بلا شبهة كما قررناه مرارا وبينا ببيان لا طمع أن لا نسبة لمجموع علوم جميع
الخلق إلى علم المولى سبحانه وتعالى أصلا ولا اكتسبية جزء من ألف ألف جزء فطرة
إلى ألف ألف جزء خارج لأن المتناهي يستحيل أن ينسب إلى غير المتناهي بنفسه
سأولى هذا الشارح الإمام في هذا الكلام الوصف علمه سبحانه وتعالى بأنه محيط بالكل
أحاطة خارجة عن النهاية وعلم كلامه بقوله وفصل علم الله تعالى على علوم الخلق
خارج من النهاية إذ معلوماته تعالى لا نهاية لها ومعلومات الخلق متناهية إذ تنقل

المذكورة كل هذه الامور التي عين صحتها بالاستنباط لا يفتقر الى الاعلى القوية
 المذكورة انما القائلون بالحاجة علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بعبر العقائد بالفعل
 (١٣) **والثانية** قوله ليس سره وقد خاطب الطلق كلهم فقال عز وجل وما اوتيتهم من
 العلم الا قليلا ان فهمت المذكورة منه القليل بالنسبة الى علم الجليل عز وجله فهو عين
 مدعاة الى اعتقادنا ان النسبة اصلا لا تحتاج به عينا جهل بطريقنا وان فهمت ان
 الخراف القليل في نفسه قاطل مدعاة ولا يتجوز على القول به في محمد صلى الله تعالى
 عليه وسلم بل ولا في احسن الاشياء عليهم الصلاة والسلام الاقرائية الطام ولا
 هو صفات الكريمة متعده من اهل الاسلام والاصحاب من ٢٠ المذكورة في نفسه صلى
 الله تعالى عليه وسلم قناوير علم الاولين والآخرين وعلم مهمات الدنيا والآخرة
 ومصالح الدين والفناء لا يلزم من ذلك ان يكون علمه الشريف متنازعا لعلم الله تعالى
 في الاحاطة بجميع المعلومات بل لا يجوز اعتقاد ذلك فكل علم وان بلغ الغاية القصوى
 في الاتصاف والاحاطة بالنسبة الى علم الله تعالى لعل قال الله تعالى وما اوتيتهم من العلم
 الا قليلا واخرج بنو اسحق وخير وابي حاتم عن ابن عباس والاولان عن عطاء بن
 يسار قال نزلت بمكة وما اوتيتهم من العلم الا قليلا علمها من رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم الى الحديث لانه اخبار يهود فقالوا يا محمد الم يبلغنا انك تقول وما اوتيتهم من
 العلم الا قليلا فعندنا ان قولك قال كلا لم عهدت قالوا فانك تقولنا اوتيتهم القروا وفيها
 عريان كل شئ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في في علم الله قليل ولقد
 انكم الله تعالى ما ان سئلتم به انتفعتم فانزل الله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة
 الا ان الله تعالى ان الله سمع بصير ولقد انزل بنزل الكريمة الى عدم فاعلم علمه
 تعالى فيها الحق والذي يفيد المذكورة باطل مبين بل قد اخرج ابن ابي حاتم عن يزيد بن

وداخر

وداخر

وداخر

اللاهوت العنصرية

اللاهوت العنصرية

عقل
ليس
العلم
مستور
الصورة
بل
مستور
الصورة
التي
مستور

زاد انه بلغه ان رجلين اختلفا في هذه الآية وما يترجم من العلم الا قليلا فقال احدهما انما
اريد بها اهل الكتاب وقال الاخر بل انه مضمود على الله تعالى عليه وسلم فانطلق احدهما
الى امير مسعود رضى الله تعالى عنه فساله فقال التمس تقول سورة البقرة فقال بلى فقل
واي العلم ليس في سورة البقرة انما

حاشية ١ ولا ير جدير من قراءة وما ترجم من العلم الا قليلا يعني اليهود ١٢ اسسه بطرس

اريد بها اهل الكتاب ولكن المذكورة لا ترى انقال هذا ومن ههنا بان ان ذكر المذكورة
بعد قول حجة الامام كلام الشارح السيد المرتضى وحدهما الله تعالى لم ترد به
الانجالية في فضولها واحدة في الرد عليها فما حصله الاتفضل علم الخلق على علم
المخلوق بخواص ثلاث اقول وهو تصوير متناهي لآمناسية لعلم الخلق بعلمه تعالى
في شئ من الوجود بل هذا متناهيان بالذات لان المقارنة بالطوائف قال احدهما ان
معلومات العبد وان قصرت فهي مضمومة في قلبه فاني تناسب حالته الى له ولد عشت
ان ذلك عين جدها اقول وفي آيات تنافي معلومات الخلق بالخصاص وان في قلوبهم نظر
فان المعلومات ليست ممكنة عندنا في القلب ولا العلم مخلوق شئ فيه ولا نقول
كالفلاسفة انه الصورة الحاصلة عند العقل فضلا عن الحالة في القلب وهذا معنى انكار
علمائنا الوجود الدنوي واما العلم عند محطى اصحابنا كالامام علم الهدى امير
مستور العاتر الهدى رضى الله تعالى عنه حالة انجلالية يتجلى به الشئ على ما هو عليه
في نفس الامر ثم قوله هذا يشير الى احد التفسيرين الذين عدت عليهما المذكورة بما
مرمر اراهم والثانية ان كشفت فلا يبلغ غاية لاحسن ورثها القول وهذا ايضا عين مذهبنا
وقد علمت ان علم شيئا والانبياء صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم بل علوم جميع
المؤمنين لا تزال تزيلا في ايها الاجاد فهو غير متناه معنى لا يقب عند حيوان الذي استلقت

اللاهوت العنصرية

اللاهوت العنصرية

بحمد الله تعالى اجلي واعلم بها من هذا اني بيئت ان له سبحانه في كل ليله ليله
 علوما لا تنهاى فكيف يتكشف على لخلق كاشفاته الطائى عز وجل قال والفاقة ان علم
 الله تعالى بالاشياء غير مصفاه من الاشياء بل الاشياء مستفاه منه وعلم العبد تابع
 للاشياء وحاصل بها ان هذا على الفرق بالذات وغيره وهول التفسيرين ثم
 اقول في كلامه رحمه الله تعالى نظر من وجهين **فاولا** اول كلامه يلح الى
 بعض ما لهجت به جهلة الفلاسفة ان الاول سبحانه وتعالى ملهم لعلى والاعمال والحق
 ان العلم ليس من الصفات العقلية كما نص عليه علما لنا والاشياء انما مستفاه من مفهوما
 ومفهوما هو المثل في وجودها نعم العلم شرط الخلق بالاعمال والشرط لا يفهم
 الشرط هذا الفعلى انما لا تعلم فكيف تخرج من انواعهم ان يقولوا الا كلما
 وتعالى الواحد الحق الفعال ان يفعل ولا يروى من الكلام انما العجب من متأخري
 المتأخرين المسلمين كيف يفهم على هذا الباطل المصنوع ثم لزمهم به وقد اقرضوه ان له
 تعالى ملهم قد يم وعاد وتعالى ان يقوم به حادث وان لم يتم به فكيف يكون علما له
 وفل هو الاكيدان المعروفة انه تعالى ملهم بكلام حادث غير قائم به سبحانه وتعالى
 تسال الله السلامة **في ثانيا** تبعية العلم للمعلوم ان كانت بمعنى ان العلم يجب ان يكون
 على وفق ما عليه المعلوم في نفسه فهذا واجب قطعا في العلم القديم ايضا وقد صرح به
 المتكلمون وان لم تكن لفظة التبعية على مريحة وان كانت بمعنى ان حصول العلم
 يقع حصول المعلوم قبل حصول لم يحصل كما هو مفاد كلامه فياخذ قطعا
 والالامشغال الايمان بالقائمة والحظير والعماد وان الجأ الى الاعيان القائمة لان الاعدام
 لا يتميز مع انها لم تعلم رائحة من الوجود قائمة عندهم في العلم القديم ايضا والمنكورة
 لخلقها من تلك الحقائق كانت كحاطب ليل طلق ما نصيب لا معة خطأ ويصيب

مطلب
 قسم
 اعلم
 على
 واعلم
 فرة
 بالغة
 للمصنف

ردا

ردا

(١٤) البهجة الثالثة في كلام الآسام قوله قدس سره بل لو اجتمع لعل الارض والسماء على ان يحيطوا بعلمه وحكمته في تفصيل خلق نطفة اويغوصة لم يطلعوا على عشر عشر ذلك ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء **اقول** لقد صدق وانما كلامه فيما يستنبطه الطلق بانظاره وافكاره **تعالى** لا يابى في يوفى من الله وشئى لنواره **تعالى** عن هذا قلنا ان العلم بكل لذة من علوم الدين **تعالى** لا سبيل الى علم تفاصيل ما فيها الا باعلام الحق المبين **تعالى** فوجب ان يكون القرآن محتوياً على تفاصيل كل لذة لذة من العلمين **تعالى** وان لا يطلع عليها الا تكبير خواص الكاشفين **تعالى** قال الآسام الفخر الرازي ثم العلامة النظام النعماني في تحت قوله عز وجل وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض الاطلاع على اثار حكمة الله تعالى في كل واحد من مخلوقات هذا العالم بحسب اجناسها وانواعها واصنافها واشخاصها واحوالها اوقال النظام وعوارضها ولو احققها كما هي اسماً لا يحصل الا لا تقي من الاتيها عليهم الصلاة والسلام ولهذا المعنى كان رسولنا صلى الله تعالى عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اربنا الاشياء كما هي اه والفعال الآسام حجة الاسلام نفسه ثم المناوي في التفسير انت تعلم باننا صلى الله تعالى عليه وسلم مكلف من العالم الاعلى بجميع الخواص والاصرار اه (١٥) البهجة الرابعة والدر اليسير الذي علمه الخلائق كلهم من تعليمه تعالى علموه كما قال تعالى خلق الانسان علمه البيان **اه اقول** هو مثل قوله تعالى وما لو انهم من العلم الا قليلا مع قوله عز وجل ومن يرد الحكمة فليدركها كثيرا كثرة لولم يطف الجميع الاعلى اليهود اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابنا المشروعيان وابوالشويخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مريويه وابويعيم والبيهقي معا في الدلائل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قالت قريش لليهود اعطونا شياً نسال هذا الرجل قالوا سلوه عن الروح فسألوه فنزلت ويسئلونك عن الروح

مطلب
الآية
يضمون
جميع
المطلقات
بالله
سما
واحوالها
ويشتمل
حكمة الله
تعالى في
خلق كل
شئ وكل
حال

قال الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا قالوا اوهنا اوتينا النور الا
ومن اوتى النور فقد اوتى خيرا كثيرا فانزل الله تعالى قل لو كان البحر مدائن لكلمات
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي والو جنتا بمثله مثلا وفي لفظ ابن مبرويه معقولا قول
يوسف بن عبد المطلب قال ونزل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولوان ما في
الارض من شجرة اقلام وجميع خلق الله تعالى كتاب وهذا البحر بمدنيه سبعه اجزاء مثله
فكانت هناء الكتاب كلهم وكسرت هذه الاقلام كلها وبصفت هذه الصخور الفناءية واقلام
الله كما هو لا ينقص ولكنكم اوتيتهم النور فيها شئ من حكم الله وانلك في حكم الله
ليل فانزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عاتوه فطرا عليهم هذه الآية لعل
ارجعوا مستحسنين بشئوا وخرجه ابن جرير عن مكروه وفيه غلوا وزعم ان لم يزل في
العلم الا قليلا وقالوا اوهنا اوتينا النور ومن يزل الحكمة فطراوتي خيرا كثيرا قال
فخرات ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر مدنه من مدنه سبعه اجزاء مثله
كلمات الله لعل ما اوتيتهم من علم ففهموا ان الله به من النار فهو كثير طيب وهو في علم الله
ليل واخرج ابن المطر عن ابن جرير قال قال علي بن اخطب يا محمد زعم انك اوتيت
الحكمة ومن يزل الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وزعم ان لم يزل في العلم الا قليلا فكتب
بجميع ما كان في لسانه من هذه الآية ولوان ما في الارض من شجرة اقلام ونزلت التي في
الكهف قل لو كان البحر مدائن لكلمات ربي الآية بالثنية شبهة اليهود والنصارى جواب
الغفور الودود والحييب المحمود جل وعلا وصلى الله تعالى عليه وسلم على
ابا ايوب وذلك ان علم الله تعالى غير عتاء وكفلك حكمته بل والصالح العروة في كل
لذة المأثورة عليا في الدروس الصالحة ان الاحوال الحكمة لعل لذة غير متناهية وكل
رقة أخذت منها واحدة وترك كل ما سواه وهو تعالى ما خلقوا ترك شيئا الا الحكمة بالغة

ولا ينفي فيه علم حكمة واحدة بظهورها علاءة هذه الحال لهذا الشيء في هذا الوقت
 لجواز ان يكون في سائر الاحوال ما هو النصب من هذه فان العلاءة موقوفة بالتشكيك
 والحكمة تطلب اختيار ما هو اوفق من الكل فلا يمكن الاطلاق على حقيقته الا باعاطة العلم
 بجميع تلك الاحوال الغير المتناهية المتناسية منها وغير المتناسية وان المتناسيات
 منها لها شدة متناهية واقوى علوم الانبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم محيط
 بالاعلام الاثني بحكمة الاخذ في كل ليرة ليرة وشعرة شعرة وورقة ورقة في الوانها
 والبارغا واصنافها وازوائجها واشكالها ومعالها وذلك ما يختص بليون عشر عظيم
 معشورة العرش ولا يكاد يحيط ببعض بعض بعضه الحمد لله وفي التفاصيل التي ذكرت في
 كلام الامامين الرازي والسيدي والشيخين والشيخين والشيخين والشيخين والشيخين والشيخين
 وغير المتناهي بالفعل لا محيط به علم الخلق ولا يدرك مداني احاطة علومهم صلى الله
 تعالى عليهم وسلم بجميع ما كان وما يكون بالمعنى المذكور فان ذلك ما حواه
 الوجود وفيه انعام والافئدة لا تسعة له التي غير المتناهي بالحكم التي يعلمونها في
 خلق ربهم تعالى باعلامه عز وجل مع كونها بحيث لو كتب فخرجها لجهاد في
 دفاتر مثل ما بين السماء والارض يصير بحسب علم الله تعالى هذا معنى كلام الامام هناك
 يشير ان يفهم الكلام الحمد لله هناك يحل ان يقرر انعام الحمد لله ولكن لا يبلغ اليه الا بتوفيق المليك
 العلامة الحمد لله والى الانعام والفضل وسلام الله على جميع الكرام والى
 الكرام الحمد على انعامهم في ادراك الانعام الحمد لله الذي يوم القيام وبعد القيام الحمد لله على من انعم الله
 والايام الحمد لله بالجلال والاکرام

تَذْيِيلُ جَلِيلٍ وَتَكْجِيلُ جَحِيلٍ

الحمد لله رب العلمين هذا لك تم الكلام على ما كنت به المذكورة عن
الأوامام الأربعة شبه أخرى لوفائية اليهود^١ وبعض العنود^٢ الذين قالوا أيضاً
بخطيئتهم الردود^٣ كقوله تعالى من المصالح شبهة الاستقامة^٤ ولا حاجة في
الرد عليه الاستقامة^٥ وحيث الفصل طال^٦ وأجانب القلالي^٧ والفرق^٨ اختصار^٩ من
دين الاختصار^{١٠} أن شاء الله العزيز العفار^{١١} ولا تكرر تعلقيهم بجهلهم بقوله تعالى قل
لا أعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله فكم مرة قد علمت الصنع^{١٢} أن كان لك علم
لوقوله الصنع^{١٣} لوقوله تعالى منهم من لم تخصص طوك فهل قال ولا نقص إبداء عليه
لوقوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أنتم فاقوالا علم لنا فقلت أن تم طوى من
الرسل عليهم الصلاة والسلام علم الشهادة المشهودا أيضاً الخلقهم والعباد^{١٤} الله تعالى
بالذين يستمعون ولا يسمعون^{١٥} ولا يعقلون شيئاً ولا يهتدون^{١٦} فتابهم صلوات الله تعالى
عليهم إذا حاوروا الكفار^{١٧} سيما الأعداء^{١٨} لم يعلموا ما^{١٩} جميع^{٢٠} فهذا لا يكون إلا للذين
في ظلمهم أصبوا^{٢١} أي لا يلدنهم^{٢٢} وأنعمهم^{٢٣} عن الأتراك المعتقل المشغول لكل
كافروهم^{٢٤} ومسلم^{٢٥} فالمعتقل^{٢٦} إن علم ما فيه ثم قبله فقد كفر^{٢٧} وإن لم يعلم
لهو المحتون الأكبر^{٢٨} والكافر لا يجاب^{٢٩} ١

حاشية^١ أي قل الكافر الذي يطلب منهم العقل أصلاً لا يجاب عن قدامه في مثل المسألة

والعجوزين لا يخاطب الله وإنما يذكر حاله حفظ من استمعوا له فلا يفتعل على أو قليل الأبرار الله
وما توفى في القرآن عليه فوكلت والله شيب الله وأصابه تعالى العيون والصور انه سبحانه
فرب محب لا حول ولا قوة الا بالله لا وعلى العجب والله السلام والصلوة
الله فيها قوله عز وجل فلا تعلم نفس الا حظي لهم من قرة عين القادرين^١

حاشية: تفسير السمعاني على غرر القادرين وهو قصور الله في السجود ١٠ منه غفر الله
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال قال
الله تعالى اجودت لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا حصى حصى ولا خطر على
قلب ينظر قال أبو هريرة ان الله ان شئتم فلا تعلم نفس الا حظي لهم من قرة عين احبب بها
انفسهم والوفى ومن فوق شقيقة النصارى والمنطق الفيلسوف اخدمهم قال (ص ٥) وتعبير
الخطاء بضعفة الماضي يلهي كونه العظمى مما كان فالآية بالذلة لطفة على ان بعض
ما كان ليس معلوماً في الله تعالى أصلاً ينحصر من الانحاء التفصيلية ما لم يكن زمان
اختلافه عنهما الى حد في الجنة فلا خلاصة فالأصل به في رطل والاولا
لهم في الحال ولا دلالة على عليه في الاستقبال اما سمعت قوله عز وجل في المنافقين
لا تعلم ثم فاعلمهم كما يريدانه ولا م التمع في اخفى لهم وكونه قرة عين يدل على
وجوب الظهور لهم اذا دخلوا الجنة ولا دلالة على امتناعه قبل ذلك امتناعاً عاماً لجميع
الخلق حتى لسيد الخلق صلى الله تعالى عليه وسلم وبالفحطة اول الكلام يدل على
عموم نفي العلم حين نزول الكريمة واخره على حصول العلم لمن اخفى لهم
فادخلوا الجنة ويوصلوا اليه وبين المؤلفين زمان طويل بعيد لا تعرض للكلام به
أصلاً لا نقياً ولا ثباتاً فجعل عموم النفي مستلزماً الى زمن دخولهم الجنة ليس
الا بمرساة في الله به من سلطان فكانت التسمية متفعة بما قلت في الكتاب انه

أية فلا تعلم نفس الا حظي وخمسة الجوبة

القمع
آخر

لا ينفي ما ينطق به القرآن العزيز من كونه سبحانه كل شيء صلى الله تعالى عليه وسلم خفاء بمعنى الأشياء عليه صلى الله تعالى عليه وسلم قبل تكامل التنزيل وقد كان هذا المستعمل اطلع على تقريرنا هذا في كتابنا انوار المصطفى بحال سرورنا في ثم عام يحتاج بهذا العلم ان التعصية فسادا قوية فتمسك الله العافية (١٧٦) ذاتها صيغة المضي في الحكي المتعادل على ان الاخطاء وقع وكان لا على وجود المضي فان الخفاء بهذا بمقابلة العلم والظهور العلمي لا يستلزم وجود المعلوم في الايمان فكيف بالخفاء الا ترى ان قوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها ان ترى يخفيها بعد وقوعها وبعبارة اخرى ما يقول في القيامة على ان ظهرت او اخفيت وايضا ان لم يرد وجودها الآن لان معنى الاخطاء ان المضي وجود المضي فمعنى الاظهار لا ولي وقد نقل حافظ الحديث سيدي احمد المصطفى في الامير الشريف عن رسالة ابي محسن الشريف الشهير بابن ابي عبد الله الشريف الطوسي ما نصه المضي على درجات الاولى وهي اقرب الى الوجود الثاني أصلا فهو مستلزم في غلبة عدم الخ

حاشية ^١ معناه الثاني ان يوجد ولا يكون له خاصية حركته أصلا الثالثة ان توجد وتكون له خاصية حركته ولكن يجوز فيكون له خاصية حركته لا لم يزل في تلك الحالة بالتحسين فهو لم يكن له خاصية حركته وبعبارة اخرى وبعبارة اخرى

(١٧٨) **ثالثا** يكفي لتصدق ما على كون شيء كذا ولا يجب كونه من الكهان واعظم قوة الخفية لهم جمال الله الذي يتجلى لهم فسيكونا صلى الله تعالى عليه وسلم وان رأى ربه مرتين فلا يمكن الا حاشية لا حركه الا بصاروه صلى الله تعالى عليه وسلم مسجد من الخفي ثم يهرب من جماله عز وجل ما لم يره في الاعراء ولا خطر على قلبه الشريف بل الخفيات لا تزال تزداد التي ابد الآباد لا يملكها احد في العباد والستاني وان كثرت ما كثر

منه

منه

منه

لا بد أن يتلوه بالالفه عند حد إلى الأبد ولو بعد مرور زهور ثم يلبس عليه ولا تزال الحسية
 بينه صلى الله تعالى عليه وسلم وبين سائر الخواص كالحسية بينهم الآن لأنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم كذلك في ازدهار على عالمه الآن إلى مر الزمان فما يبلغ اليه هو صلى الله
 تعالى عليه وسلم وسائر اخوانه وعبيده وقلمانه من طويعات الجمال الآلهي لا يعلمها
 الآن احد ولا يشاهدنا لأن القلوب والصفات ليست من الكائنات (٤٩) **ارابعا** هذا المستعمل
 هو القائل في رسالة له ^١

حاشية^١ إلى البيان الثاني من ١٠٣

ان كل كائن معلوم للعلم ومكتوب في اللوح المحفوظ فلا يكون شئ منه غائبا عن
 السموات اه فتعني كل ما غزل انك لا تقول ان العلم ليس عنده غير الله تعالى
 (١٠٠) **اخامسا** في السطر على الآراء عين ولا سمعت ان ولا خطر على قلب
 بشر لا يعني ان يعلم الله تعالى عليه من شاء من خواصه بل ذلك ان تقول لا يخرج به عن
 كونه من ذلك لان المعنى انه ليس من عالم الشهادة التواصل اليه خواص الخاص وطولهم
 ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو الكافي لتجواب عن طمعه والاب عن حرمه
 ولنعلم الكافي اخراج اجزاء جبرير ومتنوداي حاتم ومردويه والبيهقي في الدلائل وابن
 عساکر عن ابي سعيد الطبري رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم بالحديث عن ليلة اسرى به من مكة اوشاق الحديث الى ان قال ثم
 اخذت على الكوفة حتى دخلت الجنة فلما فيها ما لا عين رأت ولا سمعت ولا خطر على
 قلب بشر الحديث (١٠١) **امها** قوله مزوجا وما يعلم جحد ربك **الامرا قول اول** ولا
 ما يعلم الا فلا تعلم فكان الاستعداد جهلا كذلك وكان ينبغي ان اترك لذكره لكنه ابدى بهذا
 جادعا حذيفة ^٢ في المنطق وطلعه ^٣ انما رايته وهو قوله ^٤ اول ذلك انه غيبه لهداوارا ردا لا

١
٢

٣
٤

يود ان يرضى الطيور راحة وفي الشجر بركة فقال ما هي ؟ اختصت الآية ٢

حاشية ١ من تفسير هذا صانع ٣ ما هو الله ١٩

عليه من صيغة المضارع وان كان الحال احدى الوقت الحاضر لكن لعلنا يكون عند الآية مايعين ذلك الوقت تعيينا شاملا وكان صدق الآية وانما يستمر الوجود غير الاصل الصريح اصلا فلا محالة يعتبر فيه مطلق الوقت الحاضر الذي يحصل بكل من الفرد على التعاقب محصلا شاملا دائما مستمر المستمر النفي وعلم الله تعالى كلفه **اقول** هذا من اظهر الاصل بوجه **الاول** صيغة الحال هل على زمان التكلم وفي الكلام التكميم على وقت التناول وهو متعين بنفسه لا يحتاج الى مايقينه وهذا ظاهر على كل من له حظ من عقل خسر الصبيان **الثاني** لم يصر المتكلمين ان صدق الفعلية وان لم يصر النفسية والا لغابت دالة والافتتان لاقتناعان بل فتكشيان **الثالث** لزمه التكميم بقوله سبحانه في المتكلمين لا تعلمهم فيكون النفي عند استمراره يذهب كما عطف وبالنسبة مفاد هذا القول من ان يصير لال مر ولا جمل هذه الدفيلة لم يذهب احد من الاعلام المتأخرين في دفع المعارض بين اختصاص علم الله تعالى المستفاد من قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيوب الا الله وعدم اختصاصه المستفاد من قوله تعالى الا من اراد من رسول الله ان الاختصاص بالنظر الى الوقت الحاضر وعدم الاختصاص بالنظر الى غيره اه **اقول** السابقون السابقون للوقت اولى نظرا مما يتوهمون تكليف ولواحد الاختصاص مطلقا لا بالنظر الى عيب خاص كوقت الصلاة مثلا اي لا يعلم احد شيئا عن الغيوب الا بالذات ولا بالعطاء لما صدق في الوقت الحاضر امتثال ان كل من الغيوب كاللهامة واللجنة والجنات وغيرها كانت معقومة باعلام الله تعالى في الوقت ولعله احتيازا كان معناه ان على النبوة لما علمت من كلام الامامين

في تفسيره

في تفسيره

في تفسيره

في تفسيره

قمع
آخر

الخاص. مما عني والقسم الثاني أن النبوة هي الاطلاق على الغيب فلم يكن بد من الخلق على نفي الذاتي أو الاضافة الكلية كما فعل الائمة قال علي أن استعوار الاختصاص به اعلى ظاهر من الآية فيجب عطلها عليه لا ليس بهذا لعل للظن عوارف عنه اه اقول من اين الظهور والدليل عليه وايك والحصانة وان فرضنا الصورات القطعية والصورات القاطعة لا زمامك وازمام من معك آيات قرآنية طويلا والله الحمد ٢٠٢ بقاها ليس^١

حاشية^١ ط لو كان صفة لم يختص بالخلق لانه ليس مضموما به كماله القرآني في شرح التفسير راجع جداولي جادين ١٠٢ هذه غفر له

الجنود صفة تقتضي الوجود من انباء ان المولى سبحانه وتعالى ينطق عن الخلق وقت كذا لا يخلق بعده ايذا وكلاما انتاعوقها بحويه الوجود من اول يوم الى اليوم الآخر وقد استعمل مرور هذا الصغار الاصلاح ما لم يسم الله تبارك وتعالى من هذه في يوم القيمة ان الجنود والوجود يوجد الى يوم القيمة كي يجعل الظن على فرض الاستعوار المرسوم له شاملا لبعض الكواكب بين الوجودين والنت تعلم انه تحكم بحث وعن اين له ان الحمد مع شموله لما خلق ولما يخلق لا يصدق على ما يخلق بعد القيامة وان الله تعالى لا يخلق بعدا فليبدل مكانه ان كان من الصالحين وما يبدى ان اربعة آلاف الف الف وستمائة الف الف ملك الذين ياتون بجهنم اجابة الله تعالى منها والمسلمين بجهنمها^١

حاشية^١ كما رواه مسلم والترمذي ويؤخرون والمقدرون عالم ومردود عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ١٠٢ هذه غفر له

يسمعين الف زمام على كل زمام سمعون الف ملك كلهم مخلوقون قبل يوم القيمة ولا يخلق الله تعالى كلهم او بعضهم جعل قهرى يكون ذلك اليوم يوم يعص

ربما غصبا لم يقصص قبله مثله ولا يقصص بعده مثله وحسبنا الله ونعم الوكيل فغلب
 العموم وهو المراء بالكرامة لطف العلم باليقين بأنها يحصل بعدم احاطة العلم بتفاصيل
 من ميسر في هذا القليلة ولا يقدح ذلك في احاطة العلم بجميع ما كان وما يكون بالمعنى
 الصريح (٣٦) **الثالث** استمرار الخلق لا إلى نهاية ثابتة على زعمه بالقرآن العظيم لا يزال
 وما يخلق ليدل على كل أن ونحن نقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما أنصفت الآية
 من صيغة المستأنس وإن كان الحال التي أحرم ما قدم هذا القول والخلق كلهم بخبره تعالى
 وإن أخص بالملك فداخلون في ما يشاء ولا يهلك على إلا نضاه فثبت الواجب لا ينهى
 خبره تعالى وهو المستعمل ليطرح الاحتمال فضلا عن الثبوت وقد علمت أن غير المتأخر
 لا يحيط به علم المخلوق (٣٧) **أما** كفى بقومه ناديا لما يذاه لقوله العار أن كل كان
 معلوم للعلم الخ فسيح الله ممن يلزم بالعلم العام المحيط بكل كائن للعلم وإن
 السموات لا يعزب عنها مثقال ذرة ثم يهتد نفسه في سلب ذلك عن محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم واقتقدم من الأمام المؤمنين والملا على القاري أن علوم النوح
 والظلم بعض من علومه صلى الله تعالى عليه وسلم عرج من بحر الوسيط من سفر ولكن
 هو لا يسمو هم ما يثبت من فضل لا حاد القرائة العالم بما يفيضهم فضائل صفات وإخوانه من
 الأنبياء وفضائله من الأولياء صفات الله وفضائله عليه وعليهم الأئمة التي الصفات
 منهم في التفر عن التذكرو في أمن بعلم الأرض المحيط لا يلبس وقال في محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم أن أئمانه له شرك بالله حاقبه شناعة من الإيمان فهذا مهد فهم وهذا
 بهم يسمي الله تعالاه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **وخامسا** من روايات
 أن حصر العلم في السور عز وجل لا ما في علم عباده بمطالعه وإرشاده بالاستدلال
 من رأسه معاملة على رأسه (٣٨) ومنها لقوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت

قف

في بعض
 الرواية
 له صلى
 الله تعالى
 عليه
 وسلم
 الأولياء
 والأولياء
 فيه
 الصفات
 والسلام

٣
 ١

٣
 ١

٣
 ١

بغير منها أو مقلها قال فإن انشاء أية صريح في عدم احاطة الشيء على الله تعالى عليه
 وسلم بكل كائن تفصيلا للآيات من حيث لفظها من الكلمات وإن لم يكن من حيث معناها
 النفس منها **اقول أولا** الآية قطعا كلام الله تعالى وبمعاني الله أن يكون له كلام
 خارج بل الحوادث القبول والدارل لديهم الحوادث قرأتها والمقررون لديهم الحوادث
 كتابتها والمكتوب لديهم الحوادث سمعنا والمسموع لديهم الحوادث حفظنا والمحفوظ لديهم
 هذا هو إيمان السلف الصالحين اجمعين والآيات والبراهين صريحة من بعض
 المتأخرين والآيات صريحة على قبول نصيب ليس القرآن تبيان كل شيء للامة وهذا المستدل
 هو الخاطئ في صدره مخالفة هذه مدعيه من السلف الاجتهاد والآيات خروج عن تقيد الامة
 بالاجتهاد كما نصه لم اجد في التفسير والآيات على القول بالمعنيين فانه حين عالم
 بخطر كونه قولم فلفظه المصلحة بعد من آثار الفجوة وأطوار المتأخرين بل الصمت
 الاصول والقواعد ومن هذا خرج للفتية معنى لم يصدق اليه وجعل المعنى الذي
 صرح به الامة الذين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المعتصمين بإطلاق
 مرادهم قال لا يحصى اليه فعمل بقصر القرآن برأيه واتدع ان الاشياء تكون غائبة عن
 الله تعالى التي غير ذلك من بدعات ارتكبتها كما فصلت في رسائل الرد عليه فكيف يعيب عنه
 ان هذا الذي بدعه عين مدعي الاعتراف والقول بحدوث القرآن الذي شدد المنكر عليه
 الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين فانهم لم يجعلوا من الكلمات التي الحوادث
 الا الكلام اللفظي لعدم قولهم بالنفس وقد آمن هذا المشايخ بحدوثه فلو كان ما لمهم ان كان
 من العالمين وهو الذي صرح من النصوص على القول بالمعنيين فإن كان هذا معاقلا فيه ربما
 فإرادته وتعالى لم يقلوا ما لا يفعلون غير مقنا عند الله ان قولوا ما لا تفعلون فكان ما اجمع
 عليه الامة السلف الحق بان يحسد عليه ولكنه استبقى لنفسه بالمعنى مقتضى المصلحة

ورأى مصالحة عليه في قليل فلم يجد على الله تعالى عليه وسلم فلما جسد على رلة
حدثت واعتزل عقيدة الصنف الكرام والديانة طرقت لاء المتأخرين فيما ارتكبه ولكن
لا عرتلها المصنف الكبر الذي يخطئ الحنابلة ولا يدعي تبعهاته الاصابة لا غافلت
العباء الآية وقوله النساء عزولها واليزول لا يفت من الكائنات قلت كلا بل ربما كانوا يفسون
الآية والمصورة وهم لا يرون عزولها اخرج ابو داود في كتاب الناصح والمنصوح وابن القيم
في تفسيره وابن الانباري في المسامحة والبول واليهودي في فضائل القرآن عن ابن ابي عمير
بن سهل بن جندب رضى الله تعالى عنهما وابو داود في ربه واليه في الدلائل بوجه
اخره والخراساني في الكبير عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهم وهذا حديث اسعير رضى
الله تعالى عنه ان رجلاً كانت معه سورة نقام عن الليل نقام بها فلم يلق عليه اوفى
روايته الاخرى فلم يقدريتها على شئ الا يصم الله الرعصن ارجعهم ارقام اهرىها فلم
يقدري عليها وقام اهرىها بقدري عليها اوفى اهرى له ووقع ذلك نفاى من اصحابه على
الله تعالى عليه وسلم فاصبحوا فاما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاجتمعوا معه فاحسروه فقال انها مسطحة اليارحة لراى الاهرى فمست من صدورهم
ومن كل شئ كانت فيه ١٥٧٦ **ثانياً** على من العنكبوتية ليس في التكرمة اضافة الانماء
الى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء ان يقرأ الله سبحانه تسع تلاوة نهر فيه
صلى الله تعالى عليه وسلم عن اليائه في القرآن ومناه عن صدور الحنبلين كلاً يتفوق
الخط والخط كالعقل اهرى العنكبوتية على ما رواه من احد اهرى عند اللفق ومعها فعلقوا فان فرغ
عنهم بمسائر المسامحة المستحقة على ما رواه من احد اهرى عند اللفق ومعها فعلقوا فان فرغ
هذا الرجل الى النار ووردت عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقفاة واخرىها فذاك
استنادها لا بالكثرة وهي الخيار احادهم تعلم صحة اكثرها ولا هي من المعصوم صلى

٣٠٧
١
٢
٣
٤

الله تعالى عليه وسلم لا فكيف يعارض بها خصوص القرآن (الآكرم) (٣٠٨) **ثالثا** على ذلك الدأب بالكريهة في المعنى الاشتراكية لا النفسية وجود مفسدها وكذلك ثنية المطهية لا تحكم بوقوعها فمن قال لا الصنع مفسد بالامضاء اليه لم يدل على ان الله شاء متعا بل يظهر ذلك من الخارج فان امضاء كل ما سأل علم ان الله لم يشأ منع شيئا (٣٠٩) **رابعا** التمييز في اللغة والعرف يشمل القول والقرآن نزول بلغة العرب والظرفه اصطلاح حادث فلا يحصل عليه الكلام القديم والذوق لا يخفى العلم بل يقتضيه وان ساء شاع عليه فيه بقاء على عدم الحضور مع الاحتياج الى التمييز والمعالجة في التفكير الا ترى ان بهذا الدأب لك قولاً ومرد عليه يعور فذهب عن بعضه فان سقطت عنه هل قال شيئا طول لا علم في ذلك فان قيل على الدأب لك يقول نصبت فلان قيل الذكر يوم كذا وقت كذا مكان كذا في مجلس كذا وتكررت وتكررت من دون ان تكتسبه جديدا فتدركت علمته وكان بالها في خزانة حفظك لكن سطورا مغمورا سطرها انتم ما حتى احتجبت الى طول التفكير والمعالجة للتذكر فاعلم تتذكر يقال لك قطعا نصبت وما هو على الاصطلاح الحادث الا القول اعرج احسن الشيطان والفرطى والتضامى عن امر بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يعتصمها انكرها واحمد والا ربعة والحاكم عن ابي سعيد الطفرى رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره واحمدا الشيطان وابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من نسي وهو عائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ومعلوم قطعا اجتماعان هذه الاحكام تشمل الذاهل وان من تذكر من نفسه لم يفسد صومه ولا اثم عليه فيما اخر من الصلاة انما عليه القضاء بل استثنى في القر الماختر من مسألة الصوم

مطلب
التمييز
والقول
في اللغة
والعرف
بمعنى
والظرفه
اصطلاح
حادث
نفسى

بعض صور الناسي معديهما لا يفسد الصوم حاله ذلك أو شرب أو جامع فاحسبوا قال إلا أن يذكر
 فلا يذكر له ومعظم الفقهاء أن الزاغل الذي ذكره هؤلاء في فسد صومه يتعاطى
 المقطر لعدم تذكره والتفكير وفي تحرير الإمام ابن الهمام ثم الأمانة النسيان عدم ذكر
 النسيان وقت حاجته إليه قال واحتفظوا في الفرق بين النسيان والنسيان والمعتد لهما
 معترضان اه قال الإمام ابن الحاج في التقرير والتحصيل ثم المحمدي في عز العيون
 والشماع في مفسدات الصلاة من حاشية الدرر ذهب الفقهاء والاحسنون وأهل اللغة إلى
 عدم الفرق والحكماء إلى الفرق فقالوا إن السهو والصوره عن المبركة مع بقائها في
 الحافظة والنسيان زوالها عنهما معا فيحتاج إلى حصولها إلى سبب جديد اه وفي
 اللامع زعمه ومنه كسح تركه على جهل أو سبه لشغل بغيره أو نسيان اه ورجع الله
 الإمام الزجاج اه قال كما في الحاج في من جعل قوله تعالى أو نسيها من النسيان بالكلفة
 فبالقول عدي فهو جائز لأن الله تعالى قد أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
 قوله والذين آمنوا فتنقوا بالذي أوعى الله لا يظن أن ينسب بما أوحى به النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي طاعتك لله الأمانة الله أن يترك
 ويجوز أن يكون الأمانة الله مما يلحق بالعبودية ثم يذكر بعد ليس الله على طريق الحجاب
 للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا أوتيه من الحكمة اه وقد قال الإمام الفاضل
 في بعض في الشفاء ولعبت طائفة إلى منع السهو والنسيان والغفلات والفتريات في حقه
 صلى الله تعالى عليه وسلم حيلة وهو مذهب جماعة المتصوفة وأصحاب علم القلوب
 والمجاهدين اه ثم قال وذهبت طائفة إلى منع هذا كله عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
 وقالوا إن سهوه صلى الله تعالى عليه وسلم كان علة وفقدان الحسن قال وقد قال في هذا
 عظيم من المختلفين بين المتأخرين وهو أبو المظفر الأسفرائني ولم يرو عنه خبره منهم ولا

مطلب
 من يجوز
 عليه
 صلى الله
 تعالى
 عليه
 وسلم
 النسيان

يوجد الماصع له^١

حاشية^١ قال بعد ولم يوجد في تبعها ومن ألقى عليه البيان له وهذان ضيق مطلة ولغة
صوتها بالفتوحات فصار نظرياً سنده ما هو جبهتي وخلافه فيكون هناك ما يصح لتسمع وحيث لم يجد
استولى عليه الظروف أن يوجد غيره فيظهر جهة فاحذر من بطلان^١

اقول أولاً على أصلها يعني برالقي المحكمين كل المحكمين من يعني الميهم ويعزل
فيقتضي قد اعترف أن يتعلق النهي الأخياري من شئني لم يأتيه صلى الله تعالى عليه وسلم
فيه العلم من ربه جل وعلا اللواتي العلم لما أصبح النهي فليت يا عترة انه إن الحكم عليه بمدة
عدم العلم وتزول الكريمة في مكة قبل الهجرة بالاطلاق والبيان ما كان الله صلى الله
تعالى عليه وسلم العلم بكل شئني فردا فردا كما وصفنا في الكتاب فكان الحكم
صحيحاً ما قدما فلهذا في العلم بكل شئني انتهى الحكم بنفسه لعدم بقاء ما كان مقتضاه من
دور حاجة إلى ما يصح ولم تكن في الآية دلالة أصلاً على أن هذا التقيد في حالة عدم العلم
ببعض الآيات استصغر أو انتهى فلم يكن الاستثنائية الاضطرار من البيان والآيات
التي فيها ما هو أنها في الاستماع بكونه قبل تمام نزول القرآن ٦٢١٥ ثانياً في أن لم يعرف
فلا شك أن المراد بالبعد الزمان الآتي مطلقاً لا خصوصاً اليوم التالي والنهي عنه كل خير
عن مستقبل لا خصوصاً فعل المصير وهذا التعيين دلالة وأن قيل أن الكتابة في التي
للمتكلم عز وجل أنه لا تقولن عني أسي الفعل كتابتها يأتي بعبارة فإن كل كائن ليس
الابتكوبة عز وجل فالمعنى لا تخبرين عن شئني أنه كائن في وقت قليل الأمحولا على
حشية الله تعالى والتي ترى في الآيات ألف اخبار عن الآيات من أحوال المعاد
والحساب والكتاب والحوش والضرار والشفاعة ومنازل وقائع المؤلف ووقائع الجنة
والدار والشرار الصالحة الصغرى والكبرى وليس مع شئني منها الاستثناء وفي كثير

٣١٠

٣١٠

شبهير لا يحتاج إلى تفكير والتفكير ذلك في أحداثه أخر غير هاتين البعثتين في الاختيار عن فعل
الحق صلى الله تعالى عليه وسلم بل بنفس لفظ التي لما عالج الخرج البيهقي عن عليهما
من صير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم
الاحزاب وفي لفظ حين أجلي هذه الأحزاب التي تغزوهم ولا يغزونها سمير بهم وأخرج أبو
يعقوب عن جابر رضي الله تعالى عنه قال وأخرج البيهقي عن قتادة نحوه وأخرج عن
عروة ابن النضر رضي الله تعالى عنه وسلم قال يوم أحد ما كان المشركين لن يصيبوا منا
منه أبدا وأخرج ابن سعد عن الإمام الرازي عن شيوخه معناه وزاد حتى تستلم الركن
وما أتيت في الكتاب حديث البيهقي عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه أنه قال
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خيبر لأعطين هذه الراية لفرسان لا يفتح الله على يديه
وأخرج القزويني عن أنس رضي الله تعالى عنه قال سألت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أن يصف لي يوم القيامة فقال أنا فاعل قلت يا رسول الله فإين أطلبك قال أطلبني
١

حاشية لا يستلزم بأن العزائم قبل الصراط واجب بل الطلب في المطلب القرينة يجوز أن يحد
من كل طرف وكذا في غيرها فان الفرق بين التفكير لا يدل على الزماني ولا الطبيعي ولا الثاني واجب
أيضا بأنه يجوز التفكير صلى الله تعالى عليه وسلم في وقت واحد بارة على الصراط وطرق على
العزائم والتفكير الزماني على كل منهما وبعض الناس يكونون مجتازين من الصراط ويجوزون العمل بعض
في وقت واحد فاعلم انه خصوصا من التبعات وتخلص الفاني والتسلية فقال فيه إيمان بأن العزائم بين
الصراط انه هذا ما تعلم خلاف المشهود القول والجواب الثاني في التبعات صحيح خاصة انه صلى
الله تعالى عليه وسلم لا يزال يتقدم بين الصراط والعزائم على يد الله رجاء في امته صلى الله
تعالى عليه وسلم فإدراك الطلب من الصراط لا يستلزم الأولية الصراط للمجتازين وكذا التفكير في الأول

أولاً وأما عدم بضم هذا القول لأن معناه صلى الله تعالى عليه وسلم على الصراطين أنهما بعد فراغ
الميزان لم يكن معنى لطلبه عند الميزان بعد عدم لطلبه على الصراط وما ذكرناه ثانياً أن الترتيب
الذكر في التبع لمعني مع قول الحديث المأثور أول ما يطلبه النبي من غيره أولية في الذكر على الذكر على
الصراط لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يرد بالطلب على الصراط أولاً والجواب أنه منقول إلى
عليه صلى الله تعالى عليه وسلم علم أنه حين يطلبه نفس تكون على الصراط فافهم بأن طلبه عليها
وإذاً نص أن لا يملكه أنه غارضة إلى الميزان لأنه مفرد بينهما إلى أن يتم الأمرين فمفهوم
الميزان وجاز الصراط وتكون على الصراط اختياراً لطلبه عليه قوله لا يخطئ هذه المواضع
والله على بركة صلى الله تعالى عليه وسلم يومئذ لا تضلهم فافهم بأنه صلى الله تعالى عليه وسلم
وسليم فافهم الله يومئذ ليس في هذه على الله

أول ما يطلبه على الصراط لئلا فإن لم يلك على الصراط قال فاطمى عند الميزان لئلا
قال لم يلك عند الميزان قال فاطمى عند الصراط فاني لا يخطئ هذه الثلاث الصراط
التي هي ذلك مما يطول سره وهذه الأحداث كلها مدينة لأكثر أحداث الصراط والصراط
كما لا يخطئ على عدم الحديث فكانت بعد نزول النبي ولم يصحبها إلا مستقلة فلا نجد
للمستقل إلا التي على تلك المأثور يقول بالضعف وإن لم يعلم بالضعف وأما أن يقول لا يتصل
النهي بهذه لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم قد علم هذه الكوائن تفصيلاً بلينا وعلى كل
سقط الاحتجاج على أن راسه فضعف (٦٤) لأنها قوله تعالى قل ما كنت بدعاً من الرسل
وما كنز ما يفعل بي ولا يكف أن اتبع إلا ما يوحى إلى فانه يدل على أن العلم مطلوب من
كل فعل يفعل بالمتكلم والمخطئين ثم لئلا قوله أن اتبع يدل على كون ما يوحى في حكم
المستغنى ولا شك أن المستغنى يكون أقل من المستغنى منه فيكون ما يفعل أكثر عدداً
وجاهلاً بالخدمة إلى ما يوحى وخبرية المأمورية يوجب استمرار صدقه أقول انظر إلى
هذه المسئلة الثانية حراف منها الاعتناء بالاعتناء بالاعتناء

أية ما الذي لم يفعل بي وعشر فافهم

٣
١

لم لا يكون لسلب العموم فإن ما للعموم والظني وإرد عليه لا هو على النفي فالمعنى ما كل ما يفعل معلوما لا انكل ما يفعل غير معلوم كما تقدم من قول الآحاد الضامعي رضى الله تعالى عنه ما اعطى الله تعالى شيئا ما اعطى سبحانه على الله تعالى رضى عليه وسلم اى كل ما اعطاه لانه لمحة شيئا شيئا ما اعطاه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى النبوة (٦٤) **ثانيا** ان كان لسلب العموم فلا معنى للشيء (٦٥) **ثالثا** ما يقول في حديث البخاري والنسائي وغيرهما عن ام العلاء رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله ما ادرى والدار يقول الله ما يفعل بي ولا يكتم قبلة لاكتها فيه والله خير صدقة يصغر يكون حكمة عليه ان لا يعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابدا شيئا ما يفعل به ولا بهم اى حدث احدث من هذا (٦٦) **رابعا** ايضا الممنوع مساواة المستثنى والمستثنى منه ونعنا كالتن طوالي الا هذه وهذه اول الازيد وعشرة وهذا وماله رابعة يطل ويطلق لى النصارى في الوجود فلا يضر كتمساره طوالي والباقي كما امر لم تطلق احد منهم كما حمله في البصر والبر وغيرهما وهذا ما يفعل اهم ونعنا فلا تصب الزيادة ونحوها وانظر الى هذه الجهة (٦٧) واطلاق لفظ الجهة (٦٨) في صاحب الرسالة عليه صلوات لى الجلالة (٦٩) راجع الشفاء (٧٠) كلف من الشفاء (٧١) لم كون ما يفعل اكثر جهالة مما لم معيب (٧٢) **خامسا** انبات العلم بالوحى يفيدان المعنى القرآنية من نفسه فالاستثناء منقطع ولا تصب فيه الزيادة قال العلامة النيسابورى نعت الكريمة انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم ينف الا القرآنية من قبل نفسه وملقى القرآنية من جهة الوحى (٧٣) **سادسا** انكرت هذه الجهة في نفسه ان استمرار صدق الفعلية بوجب استمرار نسبتها بمعنى التاويل زيد قائم يجب لعدله ان لا يزال لما اما ابدوا الاعاء الخير كاذبا اى بلاءه الخير من عفا في منقطه (٧٤) **سابعا** نرمة ثانيا تكذيب قوله عز وجل لا نعظمهم

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

ووضوح ان لا يقر الا في الحال فالتحفظ الشخصية باحوالها في الارتفاع بان هذا قيل تكامل
 القول (٧٠) **ثامنا** اخرج الشيطان وجناته من الذي رضى الله تعالى عنه قال انزلت
 على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر موجهه من
 العدمية فقال لقد انزلت على آية من احب الى مما على الارض ثم قرأنا عليهم فلما
 صبا حزبا يارسول الله قد بين الله لك ما يفعل بك فيما يفعل بنا فنزلت عليه ليدخل
 المؤمنين والمؤمنات حيث تجرى من تحتها الأنهر حتى بلغ نورا عظيما واخرج بنو نصر
 وشروا في حاتم ومرويه من ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وما اقرى ما يفعل في
 ولا يكتم فانزل الله تعالى بعد ما يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقوله تعالى
 ليدخل المؤمنين والمؤمنات حيث الآية فاعلم الله سبحانه نبيه صلى الله تعالى عليه
 وسلم ما يفعل به وبالمؤمنين جميعا واخرج ابن داود في كتاب الناصح من عكرمة
 رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى وما اقرى ما يفعل في ولا يكتم قال فسقطت آية الفصح
 فقال رجل من المؤمنين فقال يا نبي الله قد علمنا الآن ما يفعل بك فيما يفعل بنا فانزل
 الله تعالى في سورة الاحزاب ويظهر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وقال ليدخل
 المؤمنين والمؤمنات حيث الآية حين الله ما به يفعل وبهم واخرج ابن جرير عن عكرمة
 وعن الحسن مثله ومن ثمانية تحريم (٧١) **ثامنا** عاشرنا في القرية من نفسه فلا شك انه
 في ابدى ولا يقيه ان يعلم كل شئ باعلام ربه تبارك وتعالى (٧٢) **عاشرنا** لا يزال
 ربه يخلق عليه صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى المؤمنين الى ابد الاباد خلق الفضل
 والثواب ويحب على اعدائه عوطة الزل والعذاب وكل ذلك غير منتهى والغافل
 غير المتداعي لا يحيط بها الا العلم الالهي فيطقت الطمأنينة في اخرها قال العلامة
 النيسابوري تحت القرية القرية المفصلة غير حاصلة له وقد اقل المصنف نفسه عن

٣١٤
 ١

٣١٤
 ١

٣١٤
 ١

قصة
الاعيان

ايه اعيانه حسلى الله تعالى عليه وسلم
وايه لا يعلم الكتابيه وحيوانيه

قصة
الاعيان

الطارى وأنه صححه اماما نقل من الشرايعه على ترجمان القرآن سيدنا عبدالله بن عباس
رحمى الله تعالى عنهما في قوله بانقصاح الكريمة بايات الفصح والاحزاب بان النصيح على
الظهير صحنه تاخير الناصي انما يكون في الاحكام لاني الاخبار اه فاقول غفلة عن
اصطلاح المصنف فربما يطلقون النصيح على تعبير نسبة الفعلية وذلك لانه يبان عدة الحكم
وبه يبين انتهاء عدة تلك النسبة وانتقال هذا المثل نفسه في هذه الرسالة ان الله تعالى
وصف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالامى توصيفهم بنسبته فما اه وما حضر في
قوله على الظهير صحنه تاخير لاجل ان الاختلاف عليه بلا خلاف ولم تستثن عنها
الكريمة وعدنية الفصح والاحزاب من التديهيات على ان علم النظم والتأخر انما يرجع فيه
الى بمان الصفاية رحمى الله تعالى عنهم فلو علم ان ابن عباس رحمى الله عنهما صرح
بالتأخر لم يرض بانهاهه وبالله العصية ٧٣١ انها قوله عز وجل الذين يتبعون الرسول
الذى الامى قال والامى من لا يعلم الكتابة والنفوس الكتابية والخصاب قال في معالم
الفتيل قال ابن عباس رحمى الله تعالى عنهما فونيبكم اميا لا يكتب ولا يقر ولا يحسب
اه قال ص ٣٦ ولا شك ان النفوس الكتابية من عالم الظهانية وانها من حيث كتاباتها
مختلفة كثيرا حسب اختلاف مصطلحيها في الائمة ومن حيث جزئياتها كل قسم غير
متناه لا تقى فلما وصف الله تعالى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم بالامى توصيفا غير
مستوخ وما علمه هذه النفوس لا كتابية ولا افراد فمع الكبرية خلافته صلى الله تعالى عليه
وسلم له عز وجل غاية اتصاله بالاطر به لم يكن صلى الله تعالى عليه وسلم عالما
بجميع اقراء الشهادة اه اقول اولاً فسرت الامى بمن لا يعلم الكتابة وانما هما نقلت
عن الطوبى عن ترجمان القرآن رحمى الله تعالى عنه من لا يكتب فان اردت بالعلم
المتكافى من لا يحسن الكتابة غفلت وكان هذا من باب القدرة دون العلم السبحوت عنه

الآخرين ان علمه سبحانه وتعالى محيط بكل شئ وهو متعال عن الملوك باسرها وقواته
صلى الله تعالى عليه وسلم لم يحسن الكتابة وحصل له العلم بكل مكتوب باعلام ربه
عز وجل لم يخل ذلك بامهته صلى الله تعالى عليه وسلم قال الامام القاضي عياض في
الشفاء الشريف في بيان ان من معجزاته الباهرة ما جمعه الله تعالى له صلى الله تعالى عليه
وسلم من العلوم والمعارف والاطلاع على جميع مصالح الدنيا والدين وجعل يسر الي
ان قال عياض انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يكتب ولكنه اوتي علم كل شئ حتى
لقد ردت آثار معرفته بحروف الخط وحسن تصويرها كقوله لا تنسوا بسم الله الرحمن
الرحيم رواه ابن شعبان عن طريق ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقوله في الحديث
الآخر الذي يروى عن معوية رضي الله تعالى عنه انه كان يكتب بين يديه صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال له ابي الدرداء وحرف القلم والتم اليد وفرك الصنم ولا تعور الصنم
وحسن الله ومحمد الرحمن وخير الرحيم وهما وان لم تصح الرواية انه صلى الله تعالى
عليه وسلم كتب فلا يبعدان يزيق علم هذا ويضع الكتابة والقراءة من المصحف اه
القاضي والشافعي وفي التميم معرفة صلى الله تعالى عليه وسلم بالكتابة واحوالها مع
انه صلى الله تعالى عليه وسلم امي هو من معجزاته لانه كان لا يكتب اه والشافعي ما قلنا
فقال لا يبعدان يزيق علم الخط من غير تعلم ويضع الكتابة والقراءة من المصحف اه
وحدث معوية رضي الله تعالى عنه اخرجته الديلم في سنة الفريوس واخرج ايضا عن
ابن رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكتب احكم بسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله الرحمن والحمد لله رب العالمين ثابت رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكتب بين الصنم في بسم الله الرحمن الرحيم واخرج
ابن ابي شيبة وعمر بن شبة عن طريق يونس بن ميسرة عن ابي كيثمة السلولي عن سهل

من الخطئية رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امر معوية رضى
الله تعالى عنه أن يكتب للأربع وعشرين فقال عبيدة اثرائي الذهب بمسحفة العظمى فاحل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المسحفة فتطرقها فقال فوكتب لك بمأسرك
وأخرج ابن حاجة والترمذي الأمام العارف والبخاري حاتم ومرويه من طريق يزيد بن أبي
مالك عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
رأيت ليلة أُسري بي على باب الجنة مكتوبة الصدقة بعشر أمثالها والقرض بمائة
عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة قال لأن المسائل يسأل وعنده
والمسئله رضى لا يسهل الأمن حاجة وأخرج الطبراني والبخاري ومرويه عن أبي الحمراء
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما أُسري بي إلى
المناء الصابغة فأتا على صاق الغرض الأمن لا اله الا الله محمد رسول الله اه صلى الله
تعالى عليه وسلم وأخرج ابن شاذان في السنة من طريق أبي معوية عن الأعشى عن
مجاهد عن أبي عباس والخطيب في التاريخ عنه بالطريق المذكور وطريقه عن الأعشى
عن أبي صالح عن أبي سعيد وابن عدى في الكامل من طريق عبد الرحمن بن زيد بن
أسلم عن سعيد بن أبي سعيد عن ابن هزيرة والبخاري نسخة من طريقه عن أبيه عن ابن
عمر رضى الله تعالى عنهم أجمعين قالوا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما روت بسما الأرايت فيها مكتوباً محمد رسول الله أبو بكر الصديق اه صلى الله تعالى
عليه وسلم ولحق الأخيرين لما خرج من إلى السماء ما روت بسما الأرايت
السمى فيها مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي اه صلى الله تعالى عليه
وسلم ثم عليه وسلم وأخرجه الترمذي في المعجل في اللقبات والد ولابي في فضائل
الصديق عن أبي هريرة وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهم كما في الاكلاف وأخرج

صحيح
الطبراني
كتاب
اسمه
صلى الله
تعالى
عليه
وسلم
والصديق
الأكبر في
السموات
وعلى
الغرض

الخطوط من طريق صيدين عباس الحكي من ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى وآت ليلة احدى من علي العرش
لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق اه صلى الله تعالى عليه ثم
عليهما وسلم واخرج الدارقطني في الاقرا من طريق محمد بن فضال عن ابن جريج عن
عطاء عن ابي الفرياء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
رأيت ليلة احدى من في العرش فريدة خضراء فيها مكتوب بنورانيه لا اله الا الله محمد
رسول الله ابو بكر الصديق اه صلى الله تعالى عليه ثم عليه وسلم بل قد خذاه في الاكتفاء
لاين عيان في صحيحه والدارقطني في الافراد وفي الصنف والاولا في في فضائل
الصديق واخرج الديلمي في مسند الفردوس من طريق عبد الرحمن المذكور عن ابيه عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم رأيت ليلة احدى من حول العرش مكتوبا آية الكرسي التي العلي العظيم
محمد رسول الله قيل ان يخلق الشمس والقمر بالي عام ابو بكر الصديق علي آية اه
صلى الله تعالى عليه ثم عليه وسلم واخرجه ابن سبيع في شفاء الصدور عن
امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه كما في الاكتفاء واخرج صاحب الذهب والياض
ابو سعد عبد الملك بن عثمان في تاريخ النبوة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة احدى من
رأيت علي العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان
ابو العورين يقتل ظلما اه صلى الله تعالى عليه ثم عليهم وسلم ذكره ايضا العلامة ابراهيم
بن عبد الله الهنلي النجفي رحمه الله تعالى في كتابه الاكتفاء ويكرهه الامام السيوطي
طريقا اخرى وقال قلت الذي استظهره الله تعالى فيه الحكم على هذا الحديث بالحسن اه

وجزم ابن حجر في التصوات بحسنه للظواهر فهذه من حديث سهل رضي الله تعالى عنه إلى هذا عصره أخباره ظاهرها بل صريح أولها يؤيد ما قال القاضى الامام انه صلى الله تعالى عليه وسلم مع كونه أميا لا يحسن الكتابة ولم يتعلم القراءة لذلك ربه علم كل شئ بهذا القول المشتهر له كل مكتوب لا يكتب ولا يخطى له كل مكتوم ومحسوب لا يخطى ذلك بامية جهالة لا لانه منزلة عن تعلم الخط والكتابة لا لانه معجزة فاعلمه كبرى لا وهذه معجزة بامية اخرى لا ولما نقول بوقوع الكتابة منه صلى الله تعالى عليه وسلم بل ولا بانه صلى الله تعالى عليه وسلم صار يحسنهما من بعد فلا يتوجه عليهما شئ مما ورد على الثقاتين بوقوعها وهم جماعة من علماء المذاهب الاربعة وحفاظ الحديث وعظماء الكلام بعض ائمة التابعين بل ونقل عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين منهم القاضى ابو الوليد الباجى وراوى شيبه الخائف الجامع الصحيح ابو داود الهذلي المالكي وشيبه الاخر الامام الفقيه الحنفى الاسولى ابو جعفر الصماني والمحدث ابو الفرج الكشي وروى من علماء الفريفة وشيبه وغيرهما من أهل القرن الخامس معاصري الباجى وبعدهم الخائف ابو الفرج ابن الجوزى الحنفى والامام القرطبي المالكي ومن المتأخرين علي القاري المكي وكذا مال الله شارحا المشكوة الطيب والشيخ عبد الغنى المحدث الدهلوى ورعيه الامام القاضى هياضى المالكي واقرب الامام شيبه الاسلام الخورى الطائفى وزعم الله قبل اولئك كلهم المحدث عشرين شبة عن معاصري البخارى ومسلم وقيله الامام الطائفى الثقة يونس بن موسى وقيله الامام الطائفى الثقة عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وقيله الامام الجليل الثقة من حفاظ التابعين عامر الشعبي وغيرهم من كبار التابعين ونقل عن عبد الله بن عتبة ابن ابي سبيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما وهما وصغار الصحابة رضوان الله

مطلب
قال كتب
النس
صلى الله
تعالى
عليه
وسلم
بيده
الترقية
شبابه
القول في
ذلك

تعالى عليهم اجمعين قال ابن مسرة يعني في حديث سهل من الحنفية المذكور حتى
الله تعالى عنه فترى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتب بعد ما اتول عليه
واخرج ابناي نسبة رتبة من طريق مجاهد^١

حاشية بالامان قيل المال هو ابن مسعود يعني من الصحابة الشعبي فيه مقال وانما روى في
مسلم طريقا جماعة من الصحابة الشعبي والذي وقع في نسخة فتح الباري للذهبي والمصرية
متطابقة بالهاء وهو ابن جبر الامام الاجل من الصحابة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والقران الشعبي
ومن تصنيف^{١٦} عنه علي^{١٧}

عن عروة بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى كتب
وقرأ قال مجاهد فذكرته للشعبي فقال صدق وقد سمعت من يذكر ذلك واقفا الحافظ في
تخريج الحديث الرافعي على عافي نسيم الرياض وحظي القاضي لم يسمعه افواجا
يذكرون ذلك واخرجه الطبراني في عروة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى قرأ وكتب قال حاتم الحافظ في الخصائص الكبرى قال
الحافظ ابو الحسن الهيثمي والحق ان معناه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يمت
حتى قرأ عبد الله بن عتبة وكتب يعني انه كان يعقل في زمانه انه يقول لكن يعكر عليه
ما تقدم من رفته على عروة فان عروا من اوصاف التابعين بون كبارهم لا شك فضلا عن
الادراك لكن اخرجه ابو الطيخ عن طريق مجاهد نفسه يعني الفصة مصدق الى ابيه كما في
المتن والخط قال حدثني عروة بن عبد الله بن عتبة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال
سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى قرأ وكتب فذكرت هذا الحديث للشعبي فقال
صدق سمعت اصحابنا يقولون ذلك وفيما يورث الشك في تصديق الشعبي ايضا فانهم
والله تعالى اعلم وفي المصحيح من الفصل الاول من الباب الاول من القسم الاول عن

تخريج الراغبى للحافظ عدلها. الشافعية رخصهم الله تعالى ان معا حرم الله تعالى عليه صلى الله تعالى عليه وسلم الخط والشعر وإنما يوجه التحريم ان قلنا انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحسنهما انه قلنا بل سبقه الله احد شيعتى المذهب الشافعى الامام الراغبى نقله عنه فى الطبيائى قال وتعلقه التوروى اى ثابى الشيعتين رخصهما الله تعالى فى الروضة فقال لا يمنع تحريمهما وان لم يحسنهما ويكون المراد تحريم التوصل اليهما اه القول الاخرى ان المحصر حرام على كل مؤمن ولا يستطيعه جهنم بل ولا يعرفون منه الاسم والله الخمد والعجب حفاء مثله على مثل الامام الجليل الراغبى والحافظ قال اعنى الامام العنبري وذكر عمر بن شبة^١

حاشيته^١ ووقع فى نسخة كتاب القاضى المصنف سنة بهم فنون فباء وهو تصحيح واضاف اليه فى نسخة التميم المطبوعة بالتسليمية تصحيحا لمر ليدل الشعبى بالسند^٢ علة

الطبرانى

فى كتاب الكتاب له انه صلى الله تعالى عليه وسلم كتب بيده يوم الحديبية وانه لم يكن يعلم الكتابة قبل ذلك وان ذلك من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم ان علم الكتاب من وقته وقال بهذا القول جماعة من المحدثين منهم ابو القاسم الطبرانى وابو الفتح النيسابورى والقاضى ابوالوليد الطحاوى والقاضى ابوجعفر السمطلى الاصولى قال ابوالوليد كان من اوكذ معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم انه يكتب من غير تعلم اه قال الحافظ فى الفتح وتكرار دحية ان جماعة من العلماء والفقهاء الجاهلى فى ذلك من علماء الفريقية وغيرهم اه والفظ التميم فالام الجاهلى الصحة وكتب بذلك العلماء الافاق الفريقية وصقلية وغيرهما فاجابوا عنهم بما نقلته اه والفظ عنابة القاضى كتب به اى علماء الاطراف فاجابوا بما رواه فقه اه واما مستندهم فى ذلك حديث التميمية فاخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم الكتب وليس يحسن يكتب فكتب هذا القاضي محمد بن عبد الله بن علي الله تعالى
عليه وسلم إرواه الطبراني^٢

حاشية والمعضد أن الإمام العيني في صلح عدة القاري ثم خاتم الحفاظ في الخصائص
التصنيفية عزوه على أطراف أبي منصور الفطحي ولفظ في أطراف أبي منصور الدمشقي ولفظ العبد والعم
في بعض نسخ الطواف أبي منصور الفطحي والآلة لأنكار المعص على أبي منصور فيه وإضافته ليس في
المصحح والتصنيفية عزوه إليه للفكر العبدية عليه^{١٠٤} عفته غفر له

في معرفة القضاء من معاني صحيحه وكذلك هو عند جمهور النسائي قال القاري في شرح
الشفاء قال القاري في مختصره قوله في الطبراني فاحذر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الخطاب فكتب (أي كما هو لفظه في الصليح) ظاهر قوي أنه صلى الله تعالى
عليه وسلم كتب بيده الخ وقال المحدث الذهبي في الطبراني إن الكلام في أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم كتب اسمه الشريف بيده المباركة فيجوز الخلاف فيه بتأنيق
وظاهر الحديث أنه ظاهره وقال في ترجمة قوله في الحديث فكتب پس توثبت أنصرت
أي كتب الخطاب الرابع صلى الله تعالى عليه وسلم ثم نقل الثوريين على حد سواء فقال
قال المعص لم يكتب وقال المعص كتب ثم نقل كلام الفقيه أبي دلائل المشيخين وخلاف كل
ما ذكره من جواب السابقين أما قال في كلام أبي حجر بعد طول وبالجملة له ميل عظيم إلى
الآثار بل لافاد الجرم به وإن لا مجال للخلاف فيه والثوري عنده تأييد ما في رواية
الطبراني منه في رواية وليس يحسن يكتب قال الإمام القاضي عياض قوله ولا يحسن
أن يكتب فكتب قال النص أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كتب بنفسه وأصول أبي حمزة
سجرا لا ضرورة إليه^{١٠٥} وأبو الإمام الثوري وقال علي في المرقاة لا يحسن أن قوله فاحذر
فكتب مع الحطة المعترضة (أي وليس يحسن يكتب) أخرجه في كتابه صلى الله تعالى

عليه وسلم ومائع من ان يقال معنى كتب امر الج ونقل وجوه الايات عن النورى عن
 القاضى عن علماء مذهبه كمالهاتى وعليه بقوله بالمدار عليه ولا يلفظت الاية اه نعم نعم
 الجواب عن هذا الاظهر اننى الجملة المعترضة ماقى الفصح ان التمكنة فى زيادته بيان انه
 صلى الله تعالى عليه وسلم ما احتاج الى ان يبره موضع الكلمة التى استنع على كرم الله
 تعالى وجهه من معونها الا تكونه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يحسن الكتابة اه
 فما نقلت لفظ البخارى بهذا المعنى الممازى من طريق اسرائيل بن ابي اسحق عن الزهراء
 رضى الله تعالى عنه ما سمعت وليس فيه ذكر عليه صلى الله تعالى عليه وسلم اراءه
 الكلمة للمعنى وذكره فى رواية وكثيرا ابن ابي رافة عن ابي اسحق عند مسلم وليس فيها
 ليس يحسن ان يكتب انما لفظها عامر عليها ان يحذفها فقال على لا والله لا يحذفها فقال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارنى مكانها فاراه مكانها فحذفها وكتب ابن عبد
 الله فلو كان هذا لكان من ان يذكر معه قللت هذا من تصريف الرواة والرواية العامة
 فيه عانى جهاد البخارى باب المصاحفة على ثلاثة ايام من طريق ابراهيم بن يوسف بن
 ابي اسحق عن ابي عن ابي اسحق عن الزهراء رضى الله تعالى عنه وفيه فقال انا والله
 محسنين عمدا لله والى الله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلى امع رسول الله فقال
 على والله لا يحذفها لانه قال فانه فاراه اياه فحذفها صلى الله تعالى عليه وسلم بيده
 ولعمري ربما يخطئ من يفعلونه من اقتصار واختصار وتحويل خلل الى بعض الفوائد بل
 والحاصل وانما كان ابو حاتم يقول ما كنا نعرف الحديث حتى نكتبه من صلين وجهه اه ولو
 قدر السوى سمعته وتعالى ان لا تأثروا بالحديث الانما على وجهه لكان فيه نفع كثير
 ولكن الطير نل الطير عالى الله تعالى بهذه الامة الصرخومة الا ترى ان عليها كرم الله
 تعالى وعنه اراد ان يجمع القرآن على ترتيب نزوله علم يقع وان كان فى هذا ان لو وقع

فكان فيه علوم جمعة لتسهيله العلم بالناموس والتمسوخ اخرج ابن ابي داود في الناموس عن
 محمد بن سيرين قال لما توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابدا على كرم
 الله تعالى وجهه من جملة ابي بكر رضي الله تعالى عنه فلهذا ابو بكر فقال اكرهت انما ترى
 قال لا ولكن الله لا يرضى بزيادتي الا الى الصلاة حتى اجمع القرآن فزعموا انه كتبه على
 منزله قال محمد بن سيرين لو اصبحت ذلك الكتاب كان فيه العلم واخرج ابن ابي شيبة في
 المصاحف عنه بوجه اخر وفيه انه رضى الله تعالى عنه كتب في مصحفه الناموس
 والتمسوخ وان ابن سيرين قال فطليعت ذلك الكتاب وكتبت فيه الى المدينة فلم يقر عليه
 هذا ثم قال الفرطني وقد اشكره قوم تمنى بقوله تعالى ولا تحطه بجميع ولا ذكره فيه
 فان المنطوق منه انما المكتوب من التعلم وطاخط طارق للعامة اجراء الله تعالى على
 انامل يديه صلى الله تعالى عليه وسلم مع بقائه انه لا يحسن الكتابة المكتوبة وهذا
 رواية في نسخة نبوته صلى الله تعالى عليه وسلم اه قال القاري ولا يخفى ان في قوله
 تعالى وما كنت تتوان من قبله ابي من قبل نزول القرآن الشارة الى انه كان متوانا من القول في
 الكتابة وهو لا يخفى ان يعطيهما الله تعالى بعد تحقق رسالته صلى الله تعالى عليه
 وسلم زيادة في الكرامة اه وهو مأخوذ من كلام الهاجي حيث قال كما ذكرنا هذا
 لا يخفى القرآن بل يخط من مفهوم القرآن لانه قبله الخفى بما قبل وجود القرآن فقال وما
 كنت تتوان من قبله من كتاب ولا تحطه بجميع انما الارباب الميطلون وبعد ان تحققت امته
 وبقوت ذلك معجزته وأمن الارباب في ذلك لا مانع من ان يعرف الكتابة بعد ذلك من
 غير تعليم فتكون معجزة اخرى اه وكلام الامام القاضى اوضح وامتن نقل قول من قال
 انه صلى الله تعالى عليه وسلم كتب بيده ونقل تأييده عن اصحابه وان هذا لا يفرح في
 وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم بالامية ثم نقل منه عن الاكثرين واحتجاجهم بالامية

ثم قال واجاب الاولون عن قوله تعالى ان صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقل ولم يخط
اي من قبل تعليمه تعالى كما قال الله تعالى من قبله فكما جاز ان يقولوا جاز ان يكتب
ولا يفتح هذا في كونه صلى الله تعالى عليه وسلم اميا فليست المعجزة مجرد كونه صلى
الله تعالى عليه وسلم اميا فان المعجزة حاصلة بكونه صلى الله تعالى عليه وسلم كان
او لا كذلك ثم جاء بالقران ويعلم ولا يعلمها الاميون

حاشية القول بل لا اهل الكتاب ولا العلماء ولا احد ١٢ منه فخر السلف

قال القاضي وهذا الذي قالوه ظاهر اني احرما قد منعته ان قوله لا يحسن ان يكتب فكيف
كالتصديق والقبول الى غيره مجاز لا ضرورة اليه اه اثره الامام ابو زكريا في شرح صحيح
مسلم والقره وصنف الامام ابو محمد بن مفلح كتابا رد فيه على كتاب القاضي وادفع
استشهاده بالآية بما نقل عنه في العتابة ان تقديم قوله من قبله على ولا تخطه كالصريح
فيه اي في ان اليد لا يملك بالخط بل بالكتابة فقط قال وكون العهد المتوسط واجعا لما
بعده غير حطري مع انه مفهوم ليس بحاجة عند اه **أقول** وكلامه الاول كالمضافين فان
عدم الاطراد يلحق التردد لانه كالصريح في عدم التعلق نعم قد يسكن الظاهر الى انه لو
كان للتعلق بهما تقدم عليهما او تاخر عنهما واليهان به في ووسط الاول يرجى ان يكون
لتخصيصه به والله تعالى اعلم وذكر الحافظ في الفتح عن حديث القضية من قبل
الجمهور خمسة اجوبة **الاول** ان القصة واحدة والكاتب فيها على كرم الله تعالى
وجبه اي كما ثبت عند البخاري في الصحيح من طريق شعبة عن ابي اسحق قال وصرح
في حديث السوريات عليا هو الذي كتب اه وبلغ فيه ابن المفلح والعسور وهما من مشرعة
رحمى الله تعالى عنهما وحديثه ما رواه البخاري في صحيحه عن وعن مروان وغيره
غفال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما عبدناك من الهية ولا قاتلناك ولكن

كتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كل من يوشى كتب محمد بن عبد الله **اقول** وكذا هو من حديث النبي صلى الله تعالى عليه
عنه وسلم بعد ذكر قول سهيل ولكن الكتب ليست واسم ايها فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم الكتب من محمد بن عبد الله ولكن انما فيه ان سهيلاً لما استخفى ذلك قيل
صلى الله تعالى عليه وسلم استغفاره وامر عليها كرم الله تعالى وجهه ان الكتب محضين
عبد الله وليس فيه ان عليها هؤلاء الذين كتب هذه اللفظة كيف وكتابتها كانت نسخة على
محول لفظ رسول الله ولما امره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يمحوها فتأدب
اجلالاً له صلى الله تعالى عليه وسلم والي فاحط صلى الله تعالى عليه وسلم الكتاب
وصحافه بعدة من الحديث وكتب فكيف يدل على ان كتب هذه اللفظة على كرم الله
تعالى وجهه بل الظاهر هو الذي قالوه **والثاني** قوله فكيف فيه حذف تقديره فمحاهها
فاحاطها على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف قال وبها^١

حاشية^١ وكذا سيده في ارشاده الساري وحكي قول الامير يقول^{١٩} احسنه غفر له

جزم ان النبي له **اقول** هذه بعض كلامهم فان استدلوا لهم بالظاهر كما من هن الامامين
القرطبي والقاسمي وايضا الحذف عن قول عنه فانما الشأن في ايذاء ما يوجب تركه
والثالث كتب بمعنى امر بالكتابة وهو كقول كتب الي ليصر كتب الي كعبري اه وبه
اجاب ابن مغزوي وغيره **اقول** ليس كتب الي ليصر كتب الي كعبري كقوله فاحط رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الكتاب فكيف وهذا هو محط نظرهم في الاستدلال
كما تقدم من القرطبي فعليك بالانصاف **والرابع** على تقدير حمله على ظاهره فلا يلزم
من كتابة اسمه الشريف في ذلك اليوم وهو صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحسن الكتابة
ان يصرحاً بالكتابة ويخرج عن كونه امراً فان كثيراً من لا يحسن الكتابة يعرف

تصوير بعض الكلمات ويحسن وضعها بيده ويصغر عما الاسماء لا يخرج بذلك عن كونه
 اميا لكثير من العلوك له ورده في الضميم فقال ولا يخلو بعد هذا الجواب وان شاء الله مثله
 ثانيا **اقول** قوله فكتب انما كان ظاهرا في انه صلى الله تعالى عليه وسلم تولى
 الكتابة بيده الكريم والاسلم لهم هذا الظاهر على الامر مترددا في انه صلى الله تعالى عليه
 وسلم عرف وضع الخط مطلقا او رسم اسمه الكريم فلما للحاجة لذلك اليه فحسب ولا
 ظاهر معهم في اختيار الشئ **الاول** وهم يستدلون والاحتمال يقطع الاستدلال بل
 لعل الظاهر هو الثاني لان ما كان لضرورة تقديره فمما كان هذا الذي يليه الشئ الاجرية
 واستعملها لوجه آخر مستعمله لشيء الله تعالى **والخاص** يحصل ان تكون جرت يده
 صلى الله تعالى عليه وسلم بالكتابة حيث لا يخلو ولا يحصلها فخرج المكتوب على وفي
 العماد فيكون معجزة اخرى في ذلك الوقت خاصة ولا يخرج بذلك عن كونه اميا
 وبهذا جاب ابو جعفر السمعاني احد لثمة الاصول من الاشاعرة وتبعه ابن الجوزي **اقول**
 هذان وان كفاية الرد على الباغي لا يصلحان جوابا من قبل الجمهور وذلك ان
 القائلين بصحة الكتابة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك لفرقوا فيما بينهم على
 اربعة انواع **احدها** قول الباغي انه صلى الله تعالى عليه وسلم صار يحسن الكتابة
 كلها باقتداره عز وجل من دون ان يتعلم من احد **وثانيها** كان يحسن وضع الاسم
 لكثير من العلوك **وثالثها** انما يحسن رسم الاسم في هذا الوقت خاصة **ورابعها** بل
 اجرى الله تعالى اسماء الطريفة حتى صورت الاسم من دون قصد منه صلى الله تعالى
 عليه وسلم **الاول** قول الباغي وايونرو الفصح وظاهر قول يونس بن ميسرة بل ومن فوقه
 ايضا ممن ذكرنا ان لم ينسب تاويل الهيكتس وجعله طائفة الحفاظ ابي جعفر السمعاني
 ايضا كما تقدم والثاني هو مقام جواب الفصح الرابع المذكور وهو قول ضائع لا اعلم قائله

ولا يستند له نعم رأيته الأماوي العيني في صليح العمدة فسر كتاب بأمرهم نقل قيلات^١

حاشية^٢ سرود في الآليات تحت قولاد الأربع جاسقل والخامس لما أحد القلم أو هي الله تعالى عليه
كتب والسادس ما جاء على كتب **القول** وأنت تعلم أن الأحكامات عند أربع لأنه إما جرد الكتابة على
بدن على الله تعالى عليه وسلم من دون قصد وهو القول الرابع ويصعد فاما ضمن الكتابة
مطلقا في القول الأول وهذه اللفظة قلما تأتي بحسبها وهو القول الثاني أولي بحسبها الأخرى هذا
القول وهو القول الثالث أما خاصة فيقول الأول والثالث وصارفة فيقول الكل * هذه غفر الله

سها الله كالرسم لأن بعض من لا يكتب يرسم اسمه بيده لتكراره عليه وقد نقل قبله قبلا
أنه مقتصص بهذا الموضع وبغده قولاً كتب على الاتفاق من غير قصد فدل أن رسم الاسم
في هذا القول لصدى غير مقتصص بهذا الموضع والثالث أخذه من قبل في العمدة أنه كان
أكثر لمره صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا يخص فنكتب مرة فانه يدل أنه إنما احسن
رسم الاسم في الوقت خاصة لا في غيره وكان نعم المصطلح فيقول عمرو بن شعيب في كتاب
الكتاب فيكون المراد بقوله من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم أن علم الكتاب من
وقته كتابة الاسم الشريف قطب الدعوات فيقولون أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كتبه
بيده يوم الحديبية بمران جازم الحفاظ جعله حين قول الحاجي فحمل الكتاب على سورة
والله تعالى اعلم والرابع هو جواب الفتح الخامس وقد نصه كما رأيت إلى السبعين وأين
الجنون فاحفظ النقل من أبي جعفر وعزاه في الخصائص التي بعضهم والى عابدين
في قول الخليلي الثمار لفظ الأجزاء على الأقسام بمران فليده في أول كلامه وأخره الخط
المنطوق بالمكتسب يوجب إلى قول الحاجي وهذا ما سوغ الخطيب فيقال كما في الفرقلة ويمكن
أن يقال سبيل هذه الكتابة مع هذه الآية التي لا تحطه أو كونه صلى الله تعالى عليه وسلم
أيها سبيل قوله صلى الله تعالى عليه وسلم هل أنت إلا صبيح مموت وفي سبيل الله

عائيت ونحوه مع قوله تعالى وما علمته الطبع وما ينبغي له قالوا ما هو إلا من جنس الكلام الذي يرمى على المسئلة من غير صنعة ولصعد إلى ذلك ولا التفات من الله اه وبالحجة هذه كلها القوال تنهى الكتابة والجمهور يفرغها مطلقا فكيف يجاب عنهم باختيار قيلين مخالفين قال الامام النووي قال القاضي عياشي قال اصحابنا هذا المذهب ان الله تعالى اجري ذلك على يد علي الله تعالى عليه وسلم اما ان كتب ذلك القلم^١

حاشية^١ فتدبر في القارى في المراجعة القلم بالكتاب وهو مرفوع على انه قابل كتب وهو الاوفق وفي نسخة شرح النووي العلم بالعين وهو منصوب معركا يعني الاسم الشريف^٢ هذه غفر له بيده وهو غير عالم بما يكتب قول الله تعالى علمه ذلك حيثما حتى كتب وجعل عذرا يابا في معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فانه كان اميا فكيف علمه عالم يعلم من العلم وجعله يقرأ عالم يقرأ كذلك علمه ان يكتب عالم يكتب قالوا وهذا لا يدرج في وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم بالامية واحتجوا بانها جاءت عن الشعبي وبعض الصنف والى جوار هذا ذهب المايجي وحكاه عن السعدي واما في غير وغيره ولعب الاكثرون الى منع هذا كله اه فانظر كيف نسب الى الجمهور سعة مطلقا سواء كان من قصد ابدونه وفيه ايصال ليا جعفر مع المايجي وقالوا لما قال عالم الحفاظ وخلافات ما له الحفاظ والله تعالى اعلم وسياجك الرد البائع على هذين الجوابين فليس في الاجوبة الخمسة ما ينكفي ويشفي وانا أقول وبالله التوفيق لعل الجواب الاحسن من الكل ان لفظ حديث البراء رضى الله تعالى عنه عند البخاري في عمره القضاء لما حدث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الكتاب وليس يضمن يكتب لمكتب هذا ما قامضي محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا بالسيف في القربا وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها ويعين اللفظ اخرجه في الصلح الا قوله وليس يضمن

يكتب ومعلوم قطعا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكتب كل هذا بهذه الكثرة
واللفظة هذا القاضي عليه التماس ولعل الخلاف في الاسم فقط فوجب جعل كتب على معنى انه
صلى الله تعالى عليه وسلم اقرا من الكتاب على هذا الرواية المختصرة على قوله وكتب
ابن عبد الله كما مر من مسلم من طريق ذكرها ولعل فيه الاختصار كعادتهم والله تعالى
اعلم ثم الرد القاطع على كل من قال بولوح الكتاب ولو كلمة واحدة وقوم من دون قصد ما
اقاد الامام السهيلي وغيره ان هذا وان كان ممكنا ويكون آية اخرى لكنه ينافي كونه
صلى الله تعالى عليه وسلم اميا لا يكتب وهي الآية التي قامت بها الحجة وأجمع الجاهد
وانحصت القضية فلم يجاز ان يصير يكتب بعد ذلك لعادت القضية وقال المعاند كان
يضمن يكتب لكن كان يكتب والمعجزة يستحيل ان يدفع بعضهما بعضا وجعله الخافط تعالى
الجواب الخامس الذي فيه حريان الرد بتلك اللفظة من دون قصد وغير الله تعالى ان
خرج من هذا القول وفوقه اخرى رد على الكل فان من يعقلب عبور كتابة من دون
قصد فهو غير الذي تكلم قوله فلو جاز ان يصير يكتب بأداة غيره اخرى لكن الخافط
جعله على هذا الرد عليه بقوله وفي دعوى ان كتابة اسمه الشريف فقط على هذه الصورة
التي المذكورة في الجواب الخامس استلزم مخالفة المعجزة وتثبت كونه صلى الله
تعالى عليه وسلم غير امي نكرهه والاعام السطواني وان الرد في الجواب حيث
صور كلامه ولم يرد لكن لم يخرج عليه في صلح الارشاد ولا مغالاة فنقل ايها مقال
السهيلي والرد واعتد الطويح عبد الحق في الخارج ترجم كلام المواهب عن الفتح التي
ذكر الجواب الخامس وان ابا جعفر اجاب به وبعده ابن الجوزي ولما اتى علي يعقب
السهيلي قال قال العميد السمين عبد الحق بن سيف الدين ان كان الكلام في خصوص
كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم اسمه الشريف التي اخرها القضاة قال وان قيل ان لا بأس

محصول الكتابة بعد نظير المعجزة لهذا حصل نظرونا ذكر ما ذكره المسيهلي بعينه وزادوا به
 بفتح المعاند قول القرآن وما كنت تتول من قبله من كتاب ولا تخطه اي لانه كان لا يلزم
 بالقرآن فلا يحتاج عليه به ثم لم يلفت الى نظر الحافظ احتلا انما حتم على قوله وقال
 الشيع ابن حجر الحق ان معنى كتب امرأه وهذا لم يلقه بل نقله عن المسيهلي نعم حكى
 القاري في العرفاء كلام ابن حجر بوجهه ولم يرد هذا^١

حاشية^١ اي في الفصل الاول من باب الصلح انما ذكرنا فيما عده في الفصل الثالث ١١ من

عليه الاول له ووجه النظر والله تعالى اعلم ان المعاند كالطريق يتعلق بكل حقه
 والمعجزة القرآنية ثابتة من وجود كثيرة مع طبع النظر ان الشيء بها اي وانما زيد فيه
 وصف عدم القوافي والكتابة لكمال ظهور الحق (الي ان قال) وبهذا تبين انه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لو كان قارئاً كان من اول الوهلة والى بالقرآن لكان معجزة وهذا واضح
 هذا ليس فيه شبهة اقول كانت فهم حاصل النظر ان لو ان المعاند بمحصول هذا في
 امته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يضر ذلك بالعدل القران لانه معجز بوجود كثيرة
 وما وصف الامية الا لانه لا يقرأ عليه هو كما ترى ففيه ترك معجزة عظيمة لوجود
 معجزات اخرى لم لا يأتوا بتخصيص الحافظ الكلام بصورة الجريان من دون قصد فان
 هذا حاصل ولو كتب بالقصد بل ولو كان صلى الله تعالى عليه وسلم كافياً من اول
 الامر كما ذكره ثم يكفي جواباً عنه قوله ان المعاند كالطريق الخ وذلك ان لو وجد شيئاً
 الى مدونة الحافظ على بعض الايات لكانت له اربعة اشهر فيها يتعلق ولا ينظر الى
 حاشيتها من المعجزات بل وجه النظر ان صدور الكتابة بهذا الوجه كيف ياتى امته
 صلى الله تعالى عليه وسلم وانما الامم من خصيتها صلى الله تعالى عليه وسلم لم
 بصورتها بحسن الكتابة حيث لم يصعد ولو قصد لم يقدر انما كان ابدال بالقلم بهذا الكتاب

فإنه سبحانه هو الذي كتب بيده صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٠ سورة بالاسلام أقول وهذه
مراجعة على ظاهر لفظ التمهيد انه يتلخص كونه صلى الله تعالى عليه وسلم اميا ويعبد
من مخلصوه بمراحل فليس يريد ان لو كان يخرج صلى الله تعالى عليه وسلم عن الامية
في نفس الامر بل المراد ان جعله صلى الله تعالى عليه وسلم اميا كان يدفع الرهبان
المبطلين لما قال عز وجل ولا تحط به حيث ان الارباب المخطئون والوصيون الكفاية عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم لا سيما في هذا الموضع المعاصر فيه الكفاية الجارية فيه كتاب
حقيقة الصلح لهم من اديهم لعلماء رهاب المبطلين كما قال فان الظاهر ان للعبير انه
صلى الله تعالى عليه وسلم كتب وحسن كنهه وحسن المعروف كالمعروف والظاهر به التبراد وما معنى
الكفاية الا هذا ولا غيره لهم بالباطن الذي بينه وبين ربه عز وجل انما هو بالظن وقالوا ان
يكتب ويحكم والقوم ظهورا صرنا والصلوات به وكتابهم وثالثات فيه شعراؤهم ولصالح
الامر على المسلمين وارتفعت اعدان الظالمين وما كان الله ليعلمهم على هذا المعنى قوله
يتلخص امية صلى الله تعالى عليه وسلم ويتلخص الا هذا هو بها على
الكافورين ولا شك ان هذا هو صانع^١

حاشية^١ هذا صريح الله تعالى من وراء الاشارة اليه من كلام العلامة الزمخشري نقل عن شيخه

رحمهما الله تعالى والله الحمد^٢ عنه عفي اليه

لا يخفى عليه ربه حين انه قد على الخليل بمصير الكفاية على اي وجه كان وان الجواب
الرابع والخامس باطلاق وان الثاني والثالث بهذا يتلخص ظهور الضرورة في ترك
الظاهر الذي ما كان فكل هذا قد جرى كل ما قالوا وما قالوا اليه^٣ فلهذا وعندها ما اولفت
عليه مع اياته ماله وعظيما والافان هو الذي لم أسبق اليها والله الحمد واتضح به
الصالح شمس الضحى ان اولئك الاكابر المشتمين للكفاية لا يدفع لولهم الا هذا الذي ذكره

الإمام السهيلي وأوضحنا نظريته وأنه لا ممانى له بما أحقرنا فاما لا نقول بصحتها ولا بالظنرة عليها فهو صلى الله تعالى عليه وسلم باق قطعاً على وصف أمته "والم يحد من لنا ما يرتاب به المظنون في حجة" وحصول العلم بكل شئ باليهودان والآلهي لا يجعله مكتسبة صنعة الخط ولا الفناء على وضعه فلا يمانى أمته صلى الله تعالى عليه وسلم كما تقدم الأقرارية في كلام الغريبي **وايضاً** تبين ان ما تقدم من الأحاديث العشرة النبوية على معرفته صلى الله تعالى عليه وسلم المكتوب ولاحقة فيها للمطهر ولما لم يكتفوا بالأول منها وهو حديث ابن عاجة في القرطبي والصدقة أجهوا عنه كماله التميم بأعشال الفار الله تعالى له على ذلك من غير تقدم معرفة الكتابة وهو يبلغ في المعجزة له وهذا أيضاً من مؤلفات نورنا أن التعرف الآلهي بدون تعاطي الأسماء لا يظن الأمانة وحسبك أن كان لك قلب يوم من الأوقات العزيز الحميد "أركنت ممن التي الصمغ لكلامهم الطوييف بالاعتقاد وهو شهيد" ما أفاد السيد الشريف الفاطمي "الخطب الزلي الأمي" سيدي عبد العزيز الفتيان رضي الله تعالى عنه ومعنا بركاته في الدنيا والآخرة له شأنه طهيفة الرشيد حافظ الحديث سيدي أحمد بن مبارك الصمغطامي كما ذكره في الباب الأول من الأئمة الشريف تحت حديث أنزل القرآن على خمسة أحرف هل رسم القرآن على الصفة المذكورة صادر من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أو من سائر أمم الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقال رضي الله تعالى عنه وهو صادر من صلى الله تعالى عليه وسلم وهو الذي أمر الكتاب من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أن يكتبوه على الأمانة المذكورة فصاروا ولا تصور رضي الله تعالى عنهم على ما سمعوا من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن العزيز ولا شعرة واحدة وأما مؤلفي من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو الذي أمرهم أن يكتبوه

سؤال
رسم
المصنف
الشريف
الله عز وجل
من النبي
صلى الله
تعالى عليه
وسلم

على الهدى المعروفة من هذه الأحرف ونقصانها لا سرار لا تفسد اليها العقول وهو
 برخص الله به كتابه العزيز دون حقائق الكتب السماوية وكما أن نظم القرآن معجز
 فرسمه أيضا معجز لم يرد كلاما نطقا طويلا طيبا في ذلك وأقام الدلائل على أنه عظيم
 قال الحافظ فلقد أتى صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يعرف الكتابة وقد قال تعالى
 ولا تحطه بهيمة فقال رضى الله تعالى عنه كان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يعرفها
 بالاصطلاح والتعلم من الناس وإنما من جهة الفتح الرباني فيعلمها ويعلم أكثر منها كيف
 لا الأولاد الأصغر من أمته انفسهم المطروح عليهم يعرفون خطوط الاسم والأجبال من
 لمن آدم عليه الصلاة والسلام وأقام مقامه الحسن وذلك بركة توره صلى الله تعالى
 عليه وسلم فكيف به صلى الله تعالى عليه وسلم قال الحافظ وقد صنعت من شيعتنا
 رضى الله تعالى عنه وهو من الأميين أسرار جميع حاصص التي من زيادة حروف ونقصانها
 وإبدالها بغير المخطوط بها صلى وسلم القرآن كداني ما هو جازو العجوة وغير ذلك وقد عد
 كثيرا منها الدلائل ولا بداء مع ما ذكره أمه الرسم وفحواه فومعنا الحمد لله فيها قال الشيخ
 نعم الله تعالى به أنه منسراسر شعور ورفاهة فيبراهير وبها الجميلة ايضا ان فيها
 صلى الله تعالى عليه وسلم في امر وان الله تعالى اعطاه علم كل شيء وهذا
 لا كسبا معلوما صلى الله تعالى عليه ضرورة غير مكتسبة ولا بطرية فوصل اليها بالظن
 في معلوم التي غيره بل الموصول والموصول اليه كل حصل له ايضاً بالجليل والآلهي
 فليس علمه بالمكتوب مستفاد من النقوش ولا علمه بالنقوش مستفاد من المكتوب وقد
 عرف الله تعالى عن تصويرها ملكة وفعل فلم يخطرق الى امته خلل ولا الى احاطة علمه
 بما فوق وحل والحمد لله الذي جعل علمه بكل فضل الفضل صلى الله تعالى عليه
 وسلم وكرم وحصل مدلول لكن العجب كل العجب من يعرف فيعرفه ويعرفه

مطلب
 ان ولي امر
 يلزم حقه
 يعرف ان
 علم من
 انما من
 ان امر
 عليه
 الصلاة
 وسلم
 في امر
 القضاة

فيتم صرفه. وذلك ان هذا المستقل نفسه قال في ١٠٠ في رسالته هذه انه صلى الله تعالى عليه وسلم اسي لا يعلم الكتابة ولا يقرأ المكتوب الا على سبيل المعجزة اه فقد عرف واعترف ان مناني الامية في معرفة المكتوب بالطريق العادي ومعلوم قطعانها حقيقة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وان علمه صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بالطريق العادي فجعل الآية منافية لعلمه صلى الله تعالى عليه وسلم ليس الايتها بحقا فقال الله الفعلية (٧١) **ثالثا** قد بينا ان نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم نبي اسي الآن كما كان. لكن باسلكه هذا المستقل لا يحل منه بظالم فان الوصف بوجوده لا يكون لظ حكمه بدوامه والالفاظات كل فعلية موجبة دائمة. ومنه جهالة ركزت في قوله ليس له دائمة دائمة. كيف وان عنده ان كل صفة ثابتة وثبتت ثم من العجب جعله كل قسم من اقسام الحق غير متناه لا تقبل بضمم جزئياته ومن اشياء ان خطوط الكفرة على عافيتها من الكثرة لا تزال تكتب الى الابد فهل يرأسل بها فعل الحقة فيما بينهم لو يعلمها الحافكة فلا يزالون يوسمونها للتصريح او قطع لاهل النار فرصة من العقاب متجددة الى الابد يكتبون فيها مراسلات الى اخوانهم لوكالات لا ينسبهم ومن اين يجدون الاعلام والدوى والقراطيس وكأنه لقوة المتطرفة لا يميز بين الامكان والفعلية (٧٢) منها قوله من وعلا وان تدروا نعمته الله لا تحصىوها قال في ٣٦ فهذا لكونه خطايا عابا يكتبني صريحا ان نعمته تعالى بلغت كثرة لا يحيط بها للعلم التفصيلي لهم حتى يقتصر لهم احصاء. لهم جميعها فلم يكن النسي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا غيره عالما بافراد الشهادت كلها اه **اقول اولا** انها في سورة النحل متصلا بها فمن يخلق كمن لا يخلق الملائكة ويومنها في سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام حقا لها ان الانسان لظلم ظلمات فمن الجراحة حمل الخطايين على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

٣
٤
٣
٤

قوله
ايه وان مع
راعية الله
ولسانية
اجوية

٣
٤

ايه وان تدروا نعمته الله لا تحصىوها

٢٢٦

(١٧٦) **ثانيا** بل قد يقال في التوافيق والجواهر من عظام الاكابر في الحديث (٢٢) انه صلى الله تعالى عليه وسلم اعلم المتكبر خلق الله تعالى عليه ولا يكون ذلك الا لمعرفة كل ما يعلم الله تعالى عليه اهـ (١٧٧) **ثالثا** من بعد هذا تفصيلا يحتاج الى لحاظ كل فرد فرد عنه بعبارة وريضا لا يتم الى تعداد اثنين متطاوله لا يفي بها العمر قصدي اليهم لا يخصصونه بانتقائه لا يدل على عدم العلم بالشيء فيكم فليس احاط به علم الانسان ولا يستطيع احصاءه لكثرة وانتشاره كما انما نظرت في ليلة مصحفية ولاسر الى النجوم حين ندمت صفارها واشتدكت انوارها وكذلك انما نظرت على شعير رملية مستوية فيحد فلا يغيب عنك شئ من حبات الرمال على وجهها وان اردت ان تعلم تسطيع والاشطاعة عن باب القدرة فوق العلم فكيف ينظر به ان يجلي العوالم عز وجل لمن شاء من عباده جميع ذلك تجلية فعلية ينجلي بها كل فرد متنازلا من غيره جلالة لئلا يعلم الله تعالى عدد جميعها مرة كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم حين وضع ربه كفه كما ينظر بشأته بين كتفيه صلى الله تعالى عليه وسلم ينجلي الى كل شئ وعرفه فقد حصل العلم بالمعديود والعهد جميعا مع انتهاء الاحصاء اهـ (١٧٨) **رابع** ان من علم عدد شئ لا يستطيع عدده تفصيلا بصدي عليه انه بخصيه فاذن لم يكن فيه الا انجلي العلم بالعدد العارض لمجموع النعم الالهية ولا يحصى ما نحن فيه من علم ساكن وما يكون لان العدد لا وجود له عند اهل السنة كما صرحوا به في كتب الكلام راجع المقاصد والمواقف والطوائع والضرور بل ولا عند الغلاة الا في الذهن فاذن لم يكن في ذهن لم يكن والعلم الالهي ليس من الكيان (١٧٩) **خاصة** لا يترك جهله المذكور الموضح فيه ان كل فعلية دائمة قال تعالى لا تحصى ما قيل قال لا يحصىها احد الا بالتحقق الشبهة بسلطان اخواتها المنفعة بانه قيل تكامل الضرب اهـ (١٨٠) **سادس** ان من حسن حظه ان لم يمنع قوله عز وجل العبد

٢٢٦

ورسوله التكليم على حبسنا وعليه الصلاة والتسليم لن قرأنا والالحكم بأن موسى
عليه الصلاة والسلام لا يرى ربه أبداً حتى بعد دخول الجنة حين يعم الجوارح الكريم
بهذه النعمة الكبرى كل من قال لا إله إلا الله والحمد لله (٥١١) بما يعا عيسى أن
الإضافة للاستغراق ونعم الله تعالى لا تنحصر فيما يكون في اليوم الآخر بل لأقواله التي
أيد الأجد حتى أخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال إن
الله تعالى عظم أهل النار عظم النار شاء أن يعطيهم بأشد من النار لعذابهم قلت وهذا كما فرى
مستصراً بما فرى كل أن فرقه تعالى تعذيب كل منهم بأشد عما هو عليه صفة صفة عليه (٥١٢)
فأضفا بل أن الله تعالى على كل النصارى في كل لحظة في الدنيا أيضاً نعماً غير متناهية
بالفعل فيه عليه الفضل المكنى أبو الصغور رحمه الله تعالى في إرشاد العقل فارشد
وأجاد أتقول أنت صغور بأن ما يتوقف عليه وجوده من الأمور الوجودية كلها في الله
وشرايطه وإن وجب كونها متناهية لوجوب تناهي مدخل تحت الوجود لكن الأمور
العممية التي لها دخل في وجوده ليست كذلك إلا استحقاقه في أن يكون لشئ واحد
موانع غير متناهية وإنما الاستحقاق في دخولها تحت الوجود فارشاد تلك موانع التي
لا تتناهي أعني بقاها على العلم مع إمكان وجودها في نفسها في كل أن من أدات وجوده
نعم غير متناهية حقيقة لا ادعاء وكذلك الحال في وجودات الله وشرايطه القريبة والبعيدة
ابتداء وبقاء وكذا في كماله التابعة لوجوده فاستمع أنه تعالى يفيض عليه كل أن نعماً
لا تتناهي من وجوده شئ أصحاحك وسيحاطك عالمك سلطانك أه وهو كلام عجيب
عجيب يوتاج به قلب مؤمن لبيب (١٨٣) منها قوله سبحانه وما علمته الشجر وما يسعى له
قال ص ٤٦ لهذا بعبوم الفاظه يدل على عدم الوقوف على الله تعالى عليه وسلم
بالشعر مع أن علم الشعر من علم الأولين والآخرين المدرجة في علوم القرآن أه

٣

١

٣

١

أقول أولا يعلم قل من له عقل أو معناه لا مجرد قول بل أن العواد العظيمة التي
عاقبتهم على أن ينشئ شعرا وعقده يدل حجة التي بأول والطيراني واليهي عن
عزوين العاصم رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول ما أتاني من الله أن أبا شريك فربما أو عقلت فبينة أوقلت الشعر من قبل نفسي
وذلك أن العلم الأصيف التي حجة أريدية هذا القول فلان يعلم الرمي والصحابة
والغروبية والكفابة والخير والطير ونحوها فيس المعنى أنه يعلم حذوفا أو يتصور
مفاهيمها أو رأى غيره وأما صاحبها فإرصادها خيرا طابها ماكتشف عليه انصافه بها
وهو فرغ العلم بالحقائق بل العواد أن له مظنة يقربها على الرمي المصيب وأخواته
وأخرج النجاشي من جابر بن عبد الله وجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم بسند حسن
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال قل شئ ليس من ذكر الله فهو لهو والعب
الآن يكون أربعة ملاعبة الرجل لمرأته وتأديب الرجل لفرسه ومشي الرجل بين
الغرضين وتعليم الرجل الصحابة وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علموا بالانكسار والصحابة والرمي
والخولا المعزل وأخرج ابن عتبة في معرفة الصحابة وأبو موسى العديلي في الدليل
والديلمي في مسند الفردوس عن بكر بن عبد الله الربيع الأنصاري عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم علموا أولادكم الصحابة والرفاية وأخرج الديلمي عن جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علموا بكم الرمي فانه
نكابة العدو وأخرج أبو داود بسند حسن عن الشفاء بنت عبد الله رضي الله تعالى عنهما
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لي الأتلمين هذه النحلة كما علمتها الكتابة
فهذان باب القدرة بون العلم وبالجملة علمه العظمى في الكريمة ليس من باب وعلمه

من أئمتنا علماء بل من باب وعلمته صيغة نبوتكم من بأسمكم فهل انتم
 شاكرون وقديمته المولى صرحه وتعالى بقوله والداله المديد ان أهل سبقت وقدر في
 المريد فاعرفوا الأمر بوجوب الامتنان والامتنان بوجوب الفعل والفعل بوجوب الاستطاعة
 والاستطاعة في القدرة ولما زيد مجرور العلم بمعنى المستور لما احتاج الى الأمانة التحديد
 ولما توجب عليه الاحتياط من الناس لا يجرم قال الامام العيني في عدة القاري قدليل
 قوله تعالى وما علمه الشعراء بصفته وهي الآية التي له فاما حفظ ما قال الناس للشعر
 يمتنع عليه صلى الله تعالى عليه وسلم اه وقال الامام المغيرة في التهذيب ثم الامام
 ابن حجر العسقلاني في تخریج اسانيد الراعي ثم الشهاب في نهاية الناحي هل كان
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يمتنع السخط ولا يكتفي ويمتنع الشعر ولا يقوله
 الا مع انه كان لا يمتنعها ولكن يمتنع من جيد الشعر ورفقه اه وقال الامام القاسمي
 فهاض رحمه الله تعالى راما علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بلغات العرب
 وحفظه معاني الشعراء فاعرف مشهور اه قال في الخصوم وان كان لا يقول الشعر ولا يفتنه
 وان امتنع ما يرا غير رايه في الفكر الخواله الا انه كان ترد عليه شعراء العرب المفلتون
 بمذاهب يمدحون بها ويشتبه بين يد يد فيصغر لها ويعلم منها عالم يعلمه غيره وهي ذكره
 ابي المصنف الشعر بعد الكثافة ما عساه تام الكل منهما مما عرفه صلى الله تعالى عليه
 وسلم انه معرفة ولم يتطرق به رايه دليل على ان ذكر الشعر والبيت عنه امر مستنون
 كغيره من النجوم وقد قالوا ان معرفته من قرون من الثقافة حتى شعر المولدين كما ذكره
 المصنوع في شرح منظومة المعاني والبيان اه ثم قال القاسمي الامام ابي ثابت عليه
 يعرف العرب النصب واخبار اولادها والشعر والبيان وهذا الفن مطلق من شعر علمه صلى
 الله تعالى عليه وسلم ولا يسجل الى جسد الشخص ليشترى ما يشراه اه قال القاسمي

مطلب
 ان صلى
 الله تعالى
 عليه
 وسلم
 يعرف
 الشعر
 الكثافة
 ام
 معرفة
 وكان
 من شعراء
 العلماء

أولها الفخر أي الفخر الذي كانت العرب تعرفه وتعنى به الفخ وقال القاري أو هذا الفخر أي
 الفخر من العلم بجميع الفاتية والمصانعة في جميع أجهاته وأزماته الخ (٥١) **ثانيها** التبراد
 قطعاً الصليب الكلي لأن صليب الكثرة الحاصيل لكل فاعل حتى الأخير الجاهلية امرئ القيس
 فكيف يكون من خصائصه صلى الله تعالى عليه وسلم ويبيده أيضاً قوله عز وجل وما
 يتغير له أي لا يخلق بشأته صلى الله تعالى عليه وسلم بل هو نقص في حقه ومعلوم
 قطعاً أن النقص منقطع عنه بالكثرة والآن يدعي أنه لم يخلص بشيئ منه وإذا كان صلى الله
 تعالى عليه وسلم لا يتولد بمقتضى قط الآو اصطلاحاً من القولين أخرج عبد الرزاق وعبد بن
 حميد ويتر جرير والخطير وابن عثام عن قتادة بلغني أنه قيل لعائشة رضي الله تعالى
 عنها هل كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتمثل بشيئ من الشعر قالت كان
 ببعض الحديث إليه غير أنه كان يتمثل ببعض أبي بن قيس يجعل آخره أوله وأوله آخره
 ويقول ويأثك^١

حاشية^١ أمه ويات بالأخبار من لم تزود وحسره مجدي لك الأيام ما كنت جامعة^{١٢} حاشية

من لم تزود بالأخبار فقال له أبو بكر رضي الله تعالى عنه ليس شككاً فقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم أي والله ما كنا بشاعر ولا نبيغي لى وأخرج ابن سعد في
 الطبقات وابن عثام في التفسير والمريجات في معجم الشعراء عن الحسن بن النضر
 صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتمثل بهذا البيت^٢

حاشية^٢ أمه كثر الشيب والإسلام للمزاعم^{١٣} وحسره ودم سليمي إن تيمرت غابها^{١٤}

كفى بالإسلام والشيب للمرء غابها فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه أفتشهد أنك رسول
 الله ما علمك الشعر وما يبغي لك وأخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبي رزاه أن النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم قال للعباس بن مرداس رأيت فلوك أصبح عيسى وذهب
 العبيد من الأفرع وعينيه فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه يا بني وامر بأرجبول الله
 ما كنت بشاعر ولا زهير ولا ينفي له وإنما قال بين عبيد والأفرع وأخرج البيهقي في صفته
 والخطيب في تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما جمع رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم بيت شعر قط إلا بيتا واحدا **مسألة** فقال ل بما تهوى يكن خلقا
 يخال لطمى كان لا تعلق ولم يقل تحلفا للتلا بغيره فيصير شعرا وقد ثبت ورود سماعه
 صلى الله تعالى عليه وسلم اشعار كثيرة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كخصان
 بن ثابت وقد كان يجمع صلى الله تعالى عليه وسلم له شعرا يلزم عليه بدافع عن رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما في الجامع الصحيح وعبد الله بن رواحة وكعب بن
 مالك صاحب القوة واليدين وبيعة وعلى المرتضى وعباس بن عبد المطلب وبلال بن
 رباح إلى مكة وكعب بن زهير صاحب مائة شعراء أخيه بجور والعباس بن مرداس
 والأفرع بن عاصم والزبير كان من بدر ومالك بن نسط والبراء بن مالك وأخرى أنس
 والحسن بن عبيد بن جحر الطائي في قصيدة أهدى وكعب بن أسد الحضرمي والسودمي
 مرمع ومولدين قارب وأعلى الجازي وعلاء بن يزيد الحضرمي وعامر بن الأكوع
 وحفان بن بعلبة ويكر الأسدي وعمر بن سالم وعمر بن حمزة الحضرمي وأبو عبد
 سمرة الطائي ومالك بن عوف وأعرابي طلب الفتى والذي شكك وأبو فقال صلى الله
 تعالى عليه وسلم لا به أنت ومالك لا بهك وهو في غرض الربيع وضياء الانصار
 وهواري بن النخعي رضي الله تعالى عنه من شعراء الصحابة مستقلاً من عواكر رجمة الله تعالى وأبي طالب
 وأمية بن أبي الصمات ما شاء الطير من حمود رضي الله تعالى عنه حالة بيت
 باعتشاده صلى الله تعالى عليه وسلم وأبي الكبير الهذلي باسناد أم المؤمنين رضي الله

تعالى عنها ولو جمع ماورد سبحانه صلى الله تعالى عليه وسلم من الاشعار كاد يكون
ديوانا جافلا مثبت لعلنا احاطة علته صلى الله تعالى عليه وسلم ببعض الشعر ولم يثاب
لذلك الآية الكريمة فلا يمكن ان يثاب احاطة علته صلى الله تعالى عليه وسلم بالشعر
كله حتى لا يسط منه بيت ولا شطر من كلام الاولين والآخرين من الجن والانس والخلق
اجمعين لان ما لا ينافي الهجاء الجزئي صلحا كلها يستحيل ان يثابه ايجابه الكلي
فالتخصيص ان ورد عيوبه القرآن "بهذه الكريمة فيص الاضرها من الهجان" بل مراد في
القرآن "وضره بمضه ببعض كاهل الطفيان" (١٠٦) قاله من عجايب العشرة الغافية
الغافية من مراسم المفضل على بحر المفضل ان افي بكلام الشيخ المحقق الذوق
في مدارج النبوة في تفاصيل بعض علومه صلى الله تعالى عليه وسلم على سبيل
الاستقراء وفي اخره ان غاية معارف العرب الانصاف والحق والفضل والبيان والبال
وهذا الفن بطوله من بحر علته وتلطف من سفر فضله صلى الله تعالى عليه وسلم اه معروفا
وهو كما ترى مأخوذ من كلام القاضى الاعام الذي قمنا قم تذكروا ما تذكروا فاعلم ما تقدم
وما تأخر فقال (ص ١١٩) قلت يعلم من كلام الشيخ رحمه الله تعالى ان الشعر ما علمه
الشعر صلى الله تعالى عليه وسلم وهو خلاف ما سبق لك الشعر وهو الكلام المعزوز شعرا
شعر حكمة وغواية وهو المتفهل الذي لا غاية له الا مجرود استمساك النفس وانقيادها
والذي لمة الله تعالى ولم يعلم تنبيه اليه وقال وما ينبغي له انما هو الثاني وهو الحراد فيما
سجل ثم هو يمتد على اثنين فمن يتعلق بخصوصية مادته ومن يتعلق بمطلق صورته
وتباحة الفرد الثاني انما هو بالفن الاول دون الفن الثاني لتعلق الفن الثاني بصورة الفرد
الاول ايضا بل التحقيق ان التباحة انما تتحقق بفعلية مادة الفرد الثاني والفن الاول
لكونه قوامه كلية تقرب بها مادة الفرد الثاني من القوة الى الفعل فسلب عنه التباحة

الحقيقية حقيقة وبالذات فالأركان الثمن الثاني بل الثمن الأول مما هو مظرة من بحر علمه صلى الله تعالى عليه وسلم ونقطة من كتاب بعينه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يلزم لباحة أصلاً إلا بالضرورة إنما تكون طريقاً مقصدياً إلى المطلوب الجزئي لا مقيداً لوجوده لا المقيد الموجب ليس إلا الله تعالى وحده لم يتصور التخلط بينهما بانه لما اتبعنا ما سبق في عدم حصول الفرد الثاني من الشعور للشيء صلى الله تعالى عليه وسلم ويل كلام الشيخ على حصول فيه له صلى الله تعالى عليه وسلم لم يلزم بينهما تضال أصلاً فافهم وانضم اه أقول لو اعتدنا للفرد بين العلم بمعنى الانجلاء والعلية لما نفى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم العلم ببعض الكيان ولما ارتفع بكلام الشيخ الذي هو فاض على من خرج بالاطلاق ولما احتاج لرد من خرج إلى قوله والمضمين والاحتاج عنه الحق وطرقه كلام الشيخ فزع واضطرب ولم يجد له ملجأ فاضطر إلى ركوب الامتعة ولجاء إلى ان الحسنى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم إنما هو الشعور الصحيح وهو الفرد بقوله عز وجل وما علمته الشيعر إنما الشعر الحسنى فما حصل له صلى الله تعالى عليه وسلم بكلامه الحسنى والمادي وحيث أصل الفرق الحق في ان حصول هذا العلم حصول القوة القريبة لانشاء الشعر ولم يعزب عنه ان من حصل له من الشعر مثلاً جزئية فتلك القوة لا تختلف بالنظر إلى الحسنى والصحيح لان القواعد كلياً لا تنسحب على جميع الجزئيات على حد سواء فاضطر إلى الاعتراف بانه صلى الله تعالى عليه وسلم حصل له ما يقرب شعراً لغاية ايضاً من القوة التي الفعل فقد تم العلم بمعنييه ولم يبق عده الا خروج الشعر من ممكن القوة التي هي الفعلية فيه فرق واحاله على المشبه الالهية وحيث مستقر محنته ان الشيء صلى الله تعالى عليه وسلم قد حصل له الشعر بصادقه وسوره - ينقسم هياديه وغاياته - غير ان الله تعالى حصله عن انشاء الصحيح لعصمته - وهما تم لفظة

لغيره - وهم جده بهزله - فان الطروج من القوة الى الفعل - فيخرج من باب العلم في شئ
 بل من الفعل - فالاحتجاج به على نفي العلم كان من نهاية النقاش في الجدل - ١٨٦١
 رابعاً - فقد ثبت له صلى الله تعالى عليه وسلم علم الشعري بمعنىيه والله تعالى قال وما
 علمه الشعر بلا معية له من لزوم تكذيب القرآن الا بالحياء الى ان الآية ليست للنبي علم
 الشعري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بل الشعر الشعري عن الكتاب الاكرم كما قال
 بعده ان هو الاكبر والقرآن صبور وان يرخص بكلام الاولين فقد قال الامام الشعري في
 صوره الرباني في التكملة الاخر قال الشيخ رضي الله تعالى عنه في الباب الثاني من
 الفوائد في فوائد تعالى وما علمه الشعر وما ينبغي له ان الشعر محل الاجمال والاعتراف
 والرحم والقرينة اي ما مر بنا لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم ولا لقول ولا خاطبناه
 بشئ ونحن نريد شيئا آخر ولا نخطأ له الخطاب نصحت لم يلهمه وأطال في ذلك اه
 وكيفما كان لا يخص به من الاعتراف بالآية لاصحاب لها بما فيه
 الخلاف - فانما يتعلق بالجواب - انما الركني به من صيانة الصواب الغير خاف على
 نواحي الاثبات - ولشئ في بعض سخافة الاطباء - فاقول الاول الشعر في العرف
 الكلام الموزون قصدا وفيه الكلام ولقد سره به وان لم يدم ولا خصيصية له ولا علمومه
 بالقطعات الشعرية التي في احدى عبارات المطلق الشعر وفي المطلق المطلق
 المذكور ولا اختصاص له بالموزون فقد مثله بالفعل مرة والشعر باتوحيه فقد حلت بين
 الاصطلاحين **والثاني** ما كل شعر مطلق مضمون ولا كل شعر مضمون شعرا مطلقا
 فالتفسير تفسير حيوان بالحي وال**الثالث** تصور لغة او تصوير حكاية ولقد في
 ويصط على منها مما يوجب الغواية مطلقا وبالفك وبفصيح لصيغة كانت معاد
 الذي انشدها كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه بين يدي رسول الله صلى الله تعالى

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

١٨٦١

٢٤٨

عليه وسلم وطريق دم الخصوص محل أوامر خارج لا يجعل الشئ في نفسه مضمونا
والرابع مهنا ثقة اشياء الوزن والتخيل وتحدد التأثير في نفس الصانع بالقبض
 والنسب ومعلوم لطعا ان الغواية لا توقف لها على الوزن والالام يكن شئ من كلام
 الكفرة والمشركون الملتزم غواية ولم اعترف هذا المعنى بان فيه الغواية انما هو من جهة
 الحالة دون الصورة لوجودها في شعور الهداية ايضا فليس اثنان فالمراد بالتخيل اما
 حكايات بلا معنى منه اي القضايا الكاذبة خصوصا او اهم فان القضايا المحيطة وبما
 تكون متبادلة كما نرى عليه القاضي المصنفون في طوابع الانوار والقطب المميزين في
 درة الفلاح وغيرهما في غيرهما الاول باطل قطعا والآخر من الغواية ودخل في الحكمة
 والهداية فغير يكلف به طعان فحاشي عيوب المزمعين والمؤمنات الخفية المستورات
 بنور مصلحة شرعية اصلا وهو حرام قطعا ومن حيث الكبار شرعا ومن ادفع
 التناقض عرفا فلا يجعله حكمة ومباينة والا مضمون في سطره وغواية والمراد بكونه
 لا غاية له الا مجرد التبعات والتقصير وانقضائها اما محصور الغاية مطلقا فيه بحيث يكون ذلك
 التأثير هو المقصود لذاته لا مع شئ آخر ولا لشيء يتوقف عليه او الغاية القريبة
 الموصلة الى غاية اخرى مقصودة الاول باطل قطعا والالام تكن الصانع العاليه لطلعة
 والفسقة والكفرة التي بعصب لها الرب ويهتز لها عرق الترحمن من الغواية لتقصدها
 جلب الاموال والتقرب الى امراء الضلال كما هو لديها وحدها معاد المعاصين الذين
 امر بحشر القواب في وجوههم بل لخرج من الغواية ودخل في الحكمة والهداية ما يحتاجه
 المشركون رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمصحابه رحى الله تعالى عنهم
 بقصد السب والتشتم والتفلي من الغيبة وايضا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 والمؤمنين لعدم تمسكهم القصد فيه لمجرد فهمي نفس ويعملها بل لو انصفت لعلمت ان

هذا الحال فإن الطاهر شاعر لا مجنون ومن له شعور لا يفعل بأختياره عملاً لا يفسد به انطباعه ولا يروج فيه فائدة وتواظف أن كمال له في الصنعة أو الظاهر به عن الخواطر المفردة لطيف أن ينشئ الغوايا عند الالتفات بضمائيا مثيلة فيها وصف القباء بوجه بلقيس يورث انبساط المنور أو انبساطها لتسهيل أو تعقيل وتعظيم أو تحطير وتطويق أو تفجير سواء كانت تلك القصصيات صادقة أو لا وموجودة بالورث العروسي أولاً ومقصودة بها مقاصد حسنة أو غيرها وتعبري أن قد أصاب الحق المنطقي فإن هذا هو المراد بتلك القصصيات منهم كما في مرة التاج وغيره ولكن انقطاع الأيمان وبطلان القرآن فإن من مقاصد الجهالة وصف الجنة ونعيمها والدار وشواتبها والساعة وأحوالها بلقيس وجهه معجز يجعلها عند الصانع كالغفر المحبوس كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم عن مرة أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى من يلقاها للشمس كورق وليل السماء انظرت والبالسماء اشتدت رواء أحمد والقمر في وابن القمر والحلالم وسحبه وابن عروبة عن ابن عمر رضي الله تعالى بهما وما أصاب أحداث الترفيع والترفيع بعد أن جعل القرآن شعراً ولا مجرد شعراً بل

حاشية^١ ادعت أن الشعر المنطقي هو الشعر العربي والصناعات غير المنطقات قد ورد بها الطبع فإلا أن يدعى صيغة أخرى بلغة يولد مثل هذا المنطق المنطقي في مثل القلم الشيع الطبق ونظير صيغهم هذا صيغهم كل موجودة قائم بالذات جوهراً مع أن الله سبحانه هو القائم بذاته القوم لئلا من هذه ومعتقد الإسلام أن سبحانه ليس بموجود ولا يخرج من لا لاخذ منهم في الصيغة التي من جعل الطريقة والمنطق معاً فيجعل إحدى الصناعات التي لها الشروع بولادة تلك الذي جاد الحق ومعتقد عليه كلمة الغوايا بسأل الله العفو والعافية ١٠٠ مرة غفر له

بل شعر غواية وابن كثر أخيد من هذا هذا جزء ما روي عن كتابه من الأولياء والأئمة

بالألحاد والزندقة انظر من رسائله ص ١٢٢ وقوله في مسئلة منع السهر عنه صلى الله تعالى عليه وسلم والله كان يرى صورة السهر لعظيم العاصي والقشرع انه زندقة والحاد وقوله لا يلتزمه الا حيث مضى اورشيق مع قول الامام ابن الهمام في العصابة من اهل السنة من منع السهر عليه صلى الله تعالى عليه وسلم وصرح بان سلامه على ركعتين في حديث لم يثبت كان قصدا منه وايضا انه ذلك ليعين الناس حكم السهر والاصح جواز السهر في الافعال عليه صلى الله تعالى عليه وسلم اه وقول العلامة ابن اثير شريف في المناصرة هذا الذي عليه اكثر العلماء خلافا لجماعة المتصوفة وطائفة من المتكلمين حيث منعوا السهر والغفلات والفتريات جملة في حق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه وفيما كلام الامام الفاضل عياشي والله قال به امام عظيم من المحققين وانه ملقب جماعة المتصوفة واصحاب علم القلوب والمقامات بهذا الاتمة يجعلون المسألة خلافية بين اهل السنة ويؤمنون بقول الاكثر بانه اصح لا يات اسلام وخلافه كثر ويسمون المتطائف فيه اهل السنة واماما عظيمين من محققى الاتمة واصحاب علم القلوب الصوفية لا مثل هذا اهل الألحاد والزندقة فالافكار اولئك المتكلمين والمحققين من اهل السنة ثابت قطعاً وكذا افكاره اولياء الله تعالى ان كان هذا ملعبهم كما نقله عنهم هؤلاء الكبراء وان كان ملعبهم ما عرصة من قليل فقلد اكثر الرجال هؤلاء الاتمة الناطقين عنهم هذه الطريقة والواعظين لهم مع ذلك بالامامة والصفية وعلم القلوب والمقامات نسأل الله العفو والعافية **والخامس** كما ان الصورة النمطية لا تخص بمادة حسنة اوليحية كذلك العادة القبيحة بصورة نمطية لوثنية وهو صلى الله تعالى عليه وسلم متزه عن كل سوء في كل بيان فان كان قوله تعالى لا ينبغي له ناظر الى ما فيه فلو انه فقط لم يكن وجه لا اختصاصا بالمتعز به لكن المولى سبحانه وتعالى يقول فيه وما علمته الشعر وفي البيان

خلق الإنسان عليه البيان الإنسان الأكمل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كلاً بل
الحق أن الشعر مطلقاً لا ينبغي له صلى الله تعالى عليه وسلم كما أطلق الله تبارك وتعالى
عن ليد من ثقاء نفسه فلا يحفظهم كلام الله ولا يحترم رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم والسمادس تفسيراً لكرامة بهذا ليس ما لقوا من المصنف بل ولا من أحد من
الخلق ولا هو قضية النظم الكثرهم فليس التفسير بالرأي المصنف وقداود عليه
بخطابهم والسمابع أخرج أحمد والنسائي والطبراني والحاكم وابن عديم عن
الابن ماجة عن رضى الله تعالى عنه قال قال النبي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قلت يا رسول الله اني قد سمعت الله ربي تبارك وتعالى يتحدث وموح فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اما ان ربي يحب الصبح فانه ما قصده به ربي فجعلت انت فيه
صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء رجل فاستأذن اذم طوال اولى رواية الطبراني رجل
خوال ائني فاستأذنتني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ووصف لي مائة
كوب استقصته قال كما يصنع بالهر فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم اخذت انشودة
ابعداً ثم رجع بعد فاستأذنتني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ووصف لي مائة
قلت يا رسول الله من الذي تستأذني له فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن
الخطاب ورواية الطبراني هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل من صلى اقول
واطلاق الباطل هذا وان جاء على نوع وخمسة تقابل عزومة عظيمة فلازم حال
المصنفين للمجاهدة الكبرى سيديهم عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لكن ما ائني
ما في الآمن ثقاء الصورة لان المأوى فيها انما هو عند الله عز وجل والثامن انما
الصناعة والفوة القرية وان لم يفعل فالسمابع والفارس عن يمين السماحة والفروحية
وان لم يصنع ويركب ولا تتوقف صناعة الشعر على من ياتي بمصنف من القول والخطا

٢١٨

٢١٨

والهزل الاثري الى حصان بن ثابت الذي كان معه روح القدس وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك ونظراتهم لشعره صلى الله تعالى عليه وسلم ورعى عنهم بالحكم عليه صلى الله تعالى عليه وسلم بما زعم هذا المعظم اذ حال له الخزيه الله تعالى في الشعراء غاية الامر انه كهؤلاء من صالحى الشعراء وهذه سائفة الصريح الفران والتاسع بل الدخلى الدم والتعج يعبر الغواية فله سوع له صلى الله تعالى عليه وسلم انشاء الاشعار الحسنة والتصانيد الحشوية المستحسنة وهذا خرق للاجماع والعاشر بل قد زعمت الفعلة انى القول بان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قد انشأ الاشعار والعيال بالله تعالى وذلك لانه عرف الشعر بالكلام الموقر والفضل فله القصد بكل كلام صدر عوروا يكون شعرا وقد صدر عنه صلى الله تعالى عليه وسلم كثيرا كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انا النبى لا كذب ولا كفاى الصحيحين عن الجراء رضى الله تعالى عنه وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم قل لست الا صبيغ نعت ١٢

حاشية بعد انشاء ايها قال الامام القاضى حياض ثم الحافظ ثم التسلطانى لفضل بعض الناس فربى نعت والقيت يغير مذهبك الرواية لمعلم من الاشكال فلم يحسب له ولمسكنت فكان ضرا اخر من بحر الكامل فانه الحافظ وحافظ الحافظ وليهما التسلطانى والقارى **اقول** الحافظان العلم يولدوا بعض كلام القائل فانه انما يجرى على جعل الصيغتين معنوية والقيت للمعنى فعلى الحديثون رجوا مقبول المروض والضرب باللام فعلن مكان مستطعن مع انه ليس على القصير بحسب كمالا احدهما فعلن مكان مستطعن وكلام القائل في كونها صيغتي المطلب نعت القيت على رقة فعولان من التجر مطع المروض والضرب وتلزم مذكورة الحافظ برواية ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس ان ابن رواحة رضى الله تعالى عنه تمثل بهذين في غرابة مودة وزاد بهذين سه وانفس ان لا تفتنى سموى ثلاثى حياض المود قد صليت ثلاثا منعت فقد لقيت ثلاثا فعلى فعلهما مديت

القولان ان يعينان من اعلميت جاء على الوزن العروضي

صطلح

الذي فعل جعفر عليه رضى الله تعالى عنهما وهذا الثاني يعنيهما للخطاب وايضا يعني البحر وجزا
الا لا يدخل لغوون في الكلام وعلى هذا ان سكتة سبط عن التورق قطعاً ولا احتمال لكونه من الكامل
لان لغوون ليس في شئ من عروض الكامل ولا غيره بل ولا من فروع مقادير مطلقاً لا جرم سلم له
الامام الشافعي نواحي امام الامراء انه بالاسكان يصلح من الاشكال ولما رده بالرواية فاعلم والله
تعالى اعلم الحديث الثامن

وفي سبيل الله ما لقيت في اخرجه عن جندب بن صفين رضى الله تعالى عنه واخرج ابن
سعد عن الزهري قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهم يفتون المسجد
هذا العمل لا حلال خير الحديث التاسع واظهر في هذا ما ذكر وشهر اقول ووجدت
الحديث اخر يعضها على هيأة بيت تام منها حديث اخصوا الارض باسمائها الحديث العاشر
الصاحب بالحياء الحديث الحادي عشر رواه ابن عدي عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم سريع بطون مكشوف الصدر والضرب وزنه مقلع
مقلع فاعلم مرتين وهو معاصيته العجم وقد اذكروا عنه وهو انه من اكثر وجوهه
المستعملة في العرب وحديث طالب العلم طالب الرحمة الحديث الثاني وكان الاسلام
الدعوى من النبي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بالفرج
والاشباع في الاسلام خفيف ممدود مجز وعقد العجم لانه في دائرتهم ملين خطوه
مطيون والغروهي والضرب مشحون مقلوف لا يتر كما ظن وقد اذكروا عنه في مقولاتهم
ورنه فاعلم مرتين فاعلم مرتين باسكان العين وحديث الطاهر الدائم الحديث الثالث
القائم الحديث الرابع عن عمرو بن حريث رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو بالاشباعها بسط صالح سريع الى به الشاخيرون وان كان الاقدمون
لا يربعون مقلعاً على ما قال التمسكاني وقد خالفه غيره واتوا من شعر الجاهلية ^١

حاشية^١ وهو حالي الكر لا فهو لا ليس فاعلين وفي ثلث جعله الترحاج من الترحيل وبطلانها أن
عروض الترحيل المعجز لم يأت به التخليل إلا ما قلنا والقول عندنا أن التكل مبالغ فلا يتقل شعر العرب
أحاط علم التخليل ولا كل عالم يأت عنهم من الأباطيل فأولا عدم التبريد ليس وروود العدم وثانها ليس
تركهم بحيث عرض لهم فاعرضوا عنه بل لم يتقل وسئل لماذا بقيت كونه معجزا في الطبع فكيف في
الشعر والله تعالى اعلم ٢ انتهى فتركه

بعد يد منطوق وما نحن فيه انتهى التبيين المصطور قول محمد بن الحسن علف أخذ
بالوتر في ثلثين وفي آخر ثلثين وزنه مستعملين فاعلن مرتين وإن لم تشبع فمطوع
العروض والضمير وزنه مستعملين فاعلن مرتين متالك العين والقطع فيه مبالغ شائع
وحدثت التبر لا يلبى ثلثا واللب لا ينسى ثلثا أحمد في الزهد عن أبي الفراء رضي الله
تعالى عنه عن أبي الطيب صلى الله تعالى عليه وسلم وعبد الرزاق عن أبي قلابة مرسل
وقد علمت بحره وزنه وحدثت القامش سبعة ثلثا حدثت عديدا توبة ثلثا أحمد في
الزهد والطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عن أبي الطيب صلى الله تعالى عليه
وسلم بسند حسن وأحمد فيه عن عطاء بن يسار مرسل وأبو مجز وسندره معقول
وعروضه سالم وابتناله وضميره منصوبان وزنه مفاعلن مفاعلن مفاعلن
مفاعلن ثلثا وحدثت منها مفعولة ثلثا مفعول مفعولها ثلثا لا ذكر الله ثلثا حدثت شهر رواه
ابن ماجه والترمذي وكثير عن أبي هريرة وعده من الصحابة رضي الله تعالى عنهم عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بأشباع ماء الجلالة مثلث أي لو قلنا شطور من
أحد خمسة بحور اما مقدارك مطعون مسكن أو مقدارك^٢ انتم كلاهما معجزا في مسكن وزن
كل فعلين يصكون التبعين ستة مرات واما قلنا أخركلها مربع مسكن وفي مزج الخرب
الصبر والافتاء أصلا معقول مفاعلن وزنه مطوي أصله مفعولن مفعولن وزنه

مؤمنون أصلاً لعلَّهم يفعلون بحركة العين ^٢ شيئاً مستكناً إليهم في الأول أو العين في
الأخيرة. صار يفعلون معقول في كل الطرق بحيث لم يفتقدوا رغبتهم في شفاعته
لاعلى ^٣ الله وأبو يعلى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن الشقيع الشقيع صلى
الله تعالى عليه وسلم رجلاً من عبيد رزقه مائة دينار وأربعاً وخمسة

خاشمية^{١٦} أو مهم طاعنين حتى صار معروفهم طاعنين فأنهم يطلقون عليهم خاشمية^{١٧} ولا يصح
أن يطلق لأجل أنهم القبيح والآباء لهم قال الطاعنون على ولكن طعنوا في رأيهم على القول أنه
قول سيدنا القاضي فليس صريحه أنهم طعنوا إلى بيان لغيت فيها فقال سلمى ويزيد فعزوا طعنوا ليزيد
عزوا وبعثهم من قال على أنهم من طاعن على القول أنه يزود طعنوا ليزيد وبعثهم على أنهم من طاعن
وزيد طعنوا ليزيد وبعثهم من طاعن على أنهم من طاعن على أنهم من طاعن على أنهم من طاعن

وَحَدِيثُ رَسُولِ الْكَاهِنَاتِ ۖ عَالِيَاتِ مَلَائِكَ ۖ اَعْمَدُ وَنَسْلُهُمْ عَنْ ابْنِ مَرْجَانٍ وَرَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنَ الشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَقْرُونٌ مَقْرُونِ الْخَطْبِ وَرَأَى
 مَعْلَانِ مَعْلَانِ ۖ مَعْلَانِ مَعْلَانِ ۖ وَحَدِيثُ عَلِيٍّ اَهْلُ الْاِيْمَةِ ۖ تَسْتَعِضُّ عَظْمُ
 السَّيِّفِ عَنْ ابْنِ مَرْجَانٍ وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا مِنَ الشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى شَيْعَاءَ الْبَاءِ وَمَنْ مَقْرُونٌ

حاشية^١ يرجع موضوعه لخطوط وصورة قصور وفيها التواريخ الخاصة بفتح القصور في الأرملة
السالمة ١٧ سنة غفلت له

[illegible]

البحرود **﴿١﴾** على التورود **﴿٢﴾** فقلت خمسة عشر على هيأة بيت تام انما على صورة الشطور
﴿٣﴾ نظري منها كثير **﴿٤﴾** من جميع البهور **﴿٥﴾** على الاوزان المتشركة والمتخصصة
 بالعرب و العرب ولو فصلتها جميعا وتعارفها واوزانها وبنائها لطال الكلام وان بعض
 الائمة قد اعتدوا بجمع ما على هذا الصنف في القرآن الكريم كما استصعب ولم ارجع
 توحيد اله في الاحاديث **﴿٦﴾** فليذكر ما عني مائة كاملة فذكره امانة حديث **﴿٧﴾** واشير الى
 ما في احد الصحاح بمرورها المعروفة **﴿٨﴾** م **﴿٩﴾** في **﴿١٠﴾** والى ما يستخرج الآن الحكم
 بتخصيصه او تخصيصه بقول صحيح او حسن وما يقرن بالاشياء اجمع على غيره شكله
 لا بمعنى انه الرواية والعمارة بالله بل اشارة الى وجه الاقتران وهؤلاء اكابر ائمة سيأتي
 ذكرهم فقلوا بهذا الاشياء لآراء الاقتران في الآيات القرآنية والجميل القرآنية وحاشاكم
 ان يرحلوا انه قرأه **﴿١١﴾** صأل الله العفو العافية فيما على هيأة **بحر الطويل** **﴿١٢﴾** قوله
 حتى الله تعالى عليه وسلم في حديث الامراء الطويل فقدمي جنيد حين اممهم **﴿١٣﴾**
 من **والمديد** **﴿١٤﴾** لازكاة في خبر **﴿١٥﴾** ولتصر الكلام على التظهير والتبسيط **﴿١٦﴾**
 لا تتركوا الدار في بيوتكم **﴿١٧﴾** م **﴿١٨﴾** في **﴿١٩﴾** لا قطع في خبر ولا تترك **﴿٢٠﴾** م **﴿٢١﴾** في الكثير
 معركا جمار النمل ^١

حاشية ^١ وهو ضمته الذي في وسط النملة في ايض يؤكل ويحل الكثير الطلع اول ما يؤكل له

مجمع البحار ^٢

وعنان مجزوان **﴿١﴾** لا تعجزوا في البعد **﴿٢﴾** استجوع **﴿٣﴾** لا تفر في معصية **﴿٤﴾** م **﴿٥﴾** في
 صحيح وعنان مشطوران كذا **﴿٦﴾** والواقع **﴿٧﴾** عليكم بالباخر من القباب **﴿٨﴾** م
 صحيح **﴿٩﴾** اتجافوا عن غربة ذي المرواة **﴿١٠﴾** حسن **﴿١١﴾** شهيد البحر مثل شهيد البحر
﴿١٢﴾ (١٠) لاكثر الزيا كفر الصباء **﴿١٣﴾** ومن مجزوه **﴿١٤﴾** (١١) لا استغسلت فالتظهير **﴿١٥﴾** حسن **﴿١٦﴾**

لروى ما فرقكم **ثم** (١٢٢) عجبت لطالب الدنيا (١٢٣) بلال سائق الجيش **ثم** حصن
 (١٢٤) عليك بأول الصوم **ثم** **والكامل** (١٢٥) البر ما سكنت إليه النفس **ثم** صحيح
 (١٢٦) ترك السلام على الضرب خيانة (١٢٧) تنهب الصلاة على الغلام تاحل **ثم** ومن
 مجزوه (١٢٨) خرجت على أمي **ثم** (١٢٩) سلطان سائق فارس **ثم** حصن (١٣٠) جيل
 الخيل مقدس (١٣١) طلب الحلال فريضة (١٣٢) طلب الحلال جهاد **ثم** **والهزج لم**
 يستعمله العرب إلا مجزوا (١٣٣) عليك الصنع والطاعة **ثم** (١٣٤) صهيب سائق الروم
ثم حصن (١٣٥) لا تغيب ولا تنه **ثم** ومن مجزوه عند العجم لأنه في دارهم ملحق
 (١٣٦) متى سموا بالنساء خير **ثم** م (١٣٧) الدنيا كلها مقام **ثم** (١٣٨) أياكم الخلو في الدين
 ٢

حاشية^٢ وزنه مقول فاعش مولان **ثم** م (١٣٩) غفر له

م في صحيح (١٤٠) ثلاث لا تجوز اللعب فيهن **ثم** حصن (١٤١) أن المتكلمين في النار

حاشية^٣ وزنه مقول فاعش مولان **ثم** م (١٤٢) غفر له

(١٤٣) كل عاربت عليك فوسك **ثم** في حصن وعلى وزن الرباع (١٤٤) أكرم على أمك بعد اليوم **ثم** م

قاله للمزمار صلى الله تعالى عليه ثم عليها وسلم **والرجز** (١٤٥) الله مولانا ولا مولى لكم **ثم** م

قاله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم أحد يخاطب به الكفرة (١٤٦) لا تذكروا ملككم إلا بخير **ثم**

حاشية^٤ الركن الأخير مستعملان مثال علي ما خرج عليه الشاعرون **ثم** م (١٤٧) غفر له

صحيح (١٤٨) لا تركوا الخيل ولا البعاز **ثم** حصن (١٤٩) لا تقطن *

حاشية^٥ وإن كانت النون خفيفة فمن الوسط بلا شاع **ثم** م (١٥٠) غفر له

فاجروا بنعمة (٢٨) لا تفتنوا موقاكم بالليل (٢٩) أحد الجنار أربعون داراً (١٠) العرش
من بالقوة عماراً (١١) طعن أحبا أمي (١٢) من صب أصحابي جلد (١٣) جيلوا على
طفلكم (١٤) حافظ على العنبرين (١٥) لا تفتن ذات بركات حصن (١٦)
لا طر في الاحلام (١٧)

حاشية^١ كثرا في المعاني يعبرون الأول أن يعبروها على قدر من كان يعبر لأضياف يزعمون
مكافاة ١١ منه غرابة

صحيح (١٧) شطاطي مباحة (١٨)

حاشية^٢ ربح مضمون وإن قلت خرج مضمون أو ربح مضمون أو كمال مضمون هذا في ثوبت وإن
ولدت خرج الكمال والركن الأول كالمز والأخر في الرجوع مضمون وفي الخروج مضمون وفي الزاوي
مضمون ١٢ منه غرابة

لهم أبها وأبها لنا بجافه هناك بالرحم الراحمين صل وسلم وبارك عليه وعلى اله
وسمعه وحزبه اجمعين أمين **والرمل** (١٨) بعض الطوبى طوبى العارفين
(١٩) الطيبات تسعة من الجنون (٢٠) كاسيات عاريات حائلات (٢١) حاملات
والذات جريعات (٢٢) أنهن العريصات الغاليات (٢٣) حصن لاله صلى الله تعالى عليه
وسلم في الذات (٢٤) لا يحل الكلب إلا في ثلاث (٢٥)

حاشية^٣ لغة يحد الرجل امرأته ليرضيها والكلب في الحرب والكلب ليضلع بين الناس
المرتبين من استاءت بريد واليو غرابة في أبي أيوب وحكي الله تعالى عنهم والحدث معروف بوجوه
كثيرة ١١ منه غرابة

ت حصن ومن مجزوعا (٢٥) أين أخذت القوم منهم (٢٦) لا غرابة في صلاته وصحيح

٤

أي لا نقصان ولا غرار الصلاة إن لا يلزم أن كانتا ١١ منه فخره (٥٦) (العصيلة الجماع
 (٥٧) حامل القرآن مؤلفي والمصري
 (٥٨) لا خيس بعد سورة النساء^٥

حاشية^٦ أي لا يرد مال من وارث ولا نصيب لرملة من زواج ١٢ منه فخره
 حسن مشطور^٦

حاشية^٦ وزنه مستعملان فمولى ١٢ منه فخره

ضربه عروضة وهو مكسوف مخبون والحقيق مطبون والمصري (٥٩) طوبى لمن ر. ب
 اللهم ارزقنا بالخير التام لا يجافه عندك بالجلال والاكرام لا وصل وسلم وبأرك
 عليه وعلى نوره الى يوم القيام (٦٠) آمين العلم في قريش (٦١) حسن (٦٢) أصل الغنى
 ظلم (٦٣) لا خير في الامارة (٦٤) حسن (٦٥) لا تتركوا البناات (٦٦) حسن (٦٧)
 لا تقبلوا الصفاح (٦٨) البر حسن الخلق (٦٩) اللهم حسن الخلق (٧٠) وهو
 حديث غير الاول فهنا عن الصدوق وذاك عن النواص رضى الله تعالى عنهما (٧١) كل
 ما قرى الاوراج تكلفها من المنهوك والمضرب^٧

حاشية^٧ وزنه مستعملان فمولى ١٢ منه فخره

في الثلثة الاواخر مكسوف وفي اليواقي^٨

حاشية^٨ وزنه مستعملان فمولى ويمكن جعل ما بعد الاخيرين من المضارع الحذف اخرب وزنه
 مفعول فاع لا من والكل من الرجز الركن الاخر في الاخيرين مفعول وفي اليواقي مفعول واخير نظيره

١٦ منه غفرله

مفقون لهما والخليف (٦٨) انتم^٩حاشية^٩ رفته الآخر مفقون مفسور على طريقة المعجم وزنه فاعلان مفاعيل يسكون

الغير ١٦ منه غفرله

اليوم خير اهل الارض مع م قاله لا قبل الحنبوية صلى الله تعالى عليه ثم عليهم وسلم
 (٦٩) خالفوا المظركين اخفوا الشوارب^{١٠} مع م (٧٠) ارحم الله حارس الخرس^{١١} في
 صحيح (٧١) امة المسلمين واحدة^{١٢} صحيح (٧٢) طاعة الله طاعة الوالد حسن (٧٣) ليلة
 القدر ليلة ليلة بلجة حسن (٧٤) ليلة القدر ليلة سمعة^{١٣} لا وهو غير الاول هذا عن ابن
 عباس وذلك عن والفة رضي الله تعالى عنهم (٧٥) اطلبوا الخير وفركم كله^{١٤} لا حسن
 (٧٦) كان ناولا عبد البشير^{١٥} لا حسن (٧٧) كان لهوب^{١٦}

حاشية^١ رفته الآخر ابر على طريقة المعجم وزنه فاعلان مفاعيل فعلى يسكون الغير ١٦ منه

احلم الناس (٧٨) خالدين الوليد عيف الله (٧٩) امة مباركة (٨٠) لا يرد القضاء
 الا الدعاء^{١٧} لا حسن (٨١) اطلبوا الرزق في عباها الارض (٨٢) اطلبوا من تلاوة
 القرآن والمصارع (٨٣) لا تفتوا الجراد (٨٤) اطلبوا لمن تواضع في غير منقصه
 والمقتضب (٨٥) السماك مطهرة (٨٦) اطلبه من روق^{١٨} يعني الطائم لا حسن
 حسن والموت (٨٧) اسأت فاحسن^{١٩} صحيح (٨٨) لا يتم بعد احتلام^{٢٠} لا حسن
 والمتقارب^{٢١}

حاشية^٢ ستم على طريقة المعجم الفاتمية ١٦ منه غفرله^٢ ويدخل فيه ما مر في العديد لا رفته في
 حجران غوت كما يدخل هذان في العديد ان لم تتوهمها واخرها هذا لان ذلك حديث تام فلفه الوقت

وهاتان القسمتان تمام الأول فلفم الحديث والثاني ولا فلفم حقا لا ١٢ أمته فلفم لا يريد حل فيه حديث الجبار
المدينة يبرى القدام ١٢ وفي أخرى يحلفى عرسلاز وذلك يجعل التهمة باء فاستطاعها وإن كان يحلفى
استقام بنفسه وأيضاً منه حديث لكافة الجنين لكافة أمه ١٢ ث في صحيح باسقاط عمدة التوكما هو شائع
مغرواف مثل ولفم لا وفي أمه ١٢ فلفم

(٨٩) قل أنت بالآلة ثم استقم ١٢ (٩٠) اقلوا الدخول على الاغتباء ١٢ (٩١) استقموا الصلوات فاني اراكم ١٢ (٩٢) اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ١٢ (٩٣) اجبت لصبر ابي يوسف (٩٤) اريدوا السلام وفتحوا البصر (٩٥) بلغ البقات من
المكرمات ١٢ المصدر في هذين اقلوا وزن الاول فعلن فعول فعولان فعلن وفي الثاني
الفعول في فعول ويركض الفعول (٩٦) حسنى يهنى من نهى ١٢

حاشية ١٢ بالاضاع وإن نصرت لم تقتصر الآن لاضاع في اخره فاع وكذلك فاع فيه يدخل فيه
حديث جرموا ايام النبى ١٢ حديث واحد نقص في المولى وغير ذلك وانصت بهذه الاربعة مع
الخسنة فطر بالحارة ثلاث اربعين ١٢ فلفم

(٩٧) القام بعدى في الجنة (٩٨) اشدنى الزماتنرجى (٩٩) لن يطلب عسر بصرين (١٠٠)
استنجوا بالفاء البار (١٠١) واجعل لى لى نفسى تورا ١٢ وعدا مائة وودنا واحدا والله
وشرح التور والحادي عشر بل لزمه كون القرآن الكريم والعباد بالله تعالى
شعرا فكثيرا ماوردت فيه آيات وجعل على هيئة الموزون ذكر منها الامام القسطلانى في
شرح صحيح البخارى ثمانيا خمس على هيئة شعر وثلاث على صورة شطر قال المصنف
في الآية انشاء الشعر لا انشاء ولا يلال لمن قاله متملا او جرى على لسانه موزونا من
غير قصد له شاعر وقد دل غير ماحديث على جواز وقوع الكلام منه على الله تعالى عليه
وسلم منظوما من غير قصد الى ذلك ولا يسمى مثل ذلك شعرا ولا القائل به شاعرا وقد
وقع كثير من ذلك في القرآن العظيم لكن عالياه اشطار آيات والتليل منه وقع وزن بيت قام

١٢
١٢

قمع
آخر

فأخصين وأمكن منه أن آتى بشهادة إمام وعامة العصر في الهند رشيد أحمد الكنكري في
القبال في كتابه المقبول لديه المنسوب إلى تلميذه خليل أحمد الآ نيهي في نفس هذه
المسئلة اعلى بمسئلة اعلاه

حاشية من جمل الترميزية المنصوب فيها بمذهب الشافعية فارفع رأيي لأقضي على ربي بشاء ومعه
باعتبه فان احمد والفاء عليه تعالى بأورثاته الجليل فبعد العبد انه القائل بتكليف عليه على الله
تعالى عليه وسلم

- عرض هذا الترميز المسئلة المقولة ايضا وموافقين لآراء ابن صله ليدى التوفيقية اخرجته بغيرها
الكتابية وقد قد عا الترميزية في حواشي (ص ١١٦) له عليه

من صلاته تعالى حاشا يعلمه الآن وهذا لا يفسد صلاته لانه ان الله تعالى عليه وسلم
وصلاته وان لم يكن بغير هذا ليدى حاشا له اعطاه العتامي بدالا بغيره ليزيد على الله تعالى
عليه وسلم الا ليدى بالاعتقاد جديدة بقاءه وخلفاته تعالى ولا يطلع الله ولا حاشا ليدى فان الحاصل
ليدى حاشا + والبالى ليدى غير عتامي قلاية خلاف لما اراد بهاء ولا اعطاه بكنه صلاته الله ولكن من لم يفهم
تليفه بالياء له منه جديده

تعالى على الله تعالى عليه وسلم بالمعانيات جاعلا لها من باب العقائد لآباب الفضائل
ماترجمته معنائل العقائد لمعنى لها من باب تثبت بالقهاى بل قطعيات تثبت بالخصوص
القاعدة حاشا ان حديث الآ حاشا ايضا لا يفهم هذا فلا يلتفت الى انبائها عالم تثبت بالقواعد
وقال في (ص ١٨١) العبرة في الاعتقادات بالقطعيات لا بالمصداق القطعيات وفي (ص ١٨٢)
أحدثت الأحكام المصداق ايضا لا تعبر كغير من شبه في من الأصول او لا يجلى الحال
وزال عن الحق كل المصداق الا بالمصداق وعامة كذكوره وديونته وديلى + وكل جلف جلف
بديوى وخملى + ولما تولي بعض قطعى الدلالة بغيرى الا فادى مجزوم النبوة كآية القرآن

في
الكتاب
المنصوب
بالاعتقاد

البراهين مع المقيدين والمطرفين حكم المزدلفين بيهن وقال سيدنا شيخ علماء الحرم
مفتي الشافعية مولانا الأجل محمد سعيد بابصيل مانحة اما صاحب البراهين والمقيدين له
لهم ليشه بالشياطين والهل الزيف والزيف ان لم يكونوا كفارا بيهن فامتنع المالكية لئلا
الشيخ الفاضل محمد حامد ابن الحرم الشيخ حسين امدح وايا البراهين وسفي صاحبها
بالمتن وقال مفتي الحنفية مولانا علف بن ابراهيم عالجاب به صاحب التعليات على
صاحب البراهين والمقيدين له فهو الحق لا مبيح عنه وقال مولانا الأجل عثمان بن عبد
الصقلم الدافستاني مفتي الحنفية بالمدينة المنورة مانحة اطلعت على هذا الرد المتهين على
صاحب البراهين الذي وليت على سراب القيمة برهنت على سخافة عقل علف قلما بها المنظمة
لعمري انه لعنيل الغرور في الحج الضلال مستحيل الطري من ذي الملوك والجلال له
وقال السيد الجليل محمد على ابن السيد طاهر التوري العنلي المدي مانحة مانحة
الشيخ الزاد بن صاحب البراهين وعن المويدين له التمسلة مانحة كفر صراح وزاد له انه
كيف لا وهذه البراهين المتصورة في عقل اعمد المكتوبة بامر استاذ الكفوة وطلعت
للمنصب فيها ريفاً شارحاً و تعالى الى مكان الكذب انظروا (ص ٢) ونهينا صلى الله تعالى
عليه وسلم الى نقصان علمه من علم اللعين البليغ انظروا (ص ١١٧) وجعل مجلس ميلاد
صلى الله تعالى عليه وسلم والقيام عند ذكر ولا لله صلى الله تعالى عليه وسلم معانقوا
نظروا لما فعل مشرككم الهدى لآلهم الباطل المصمى كنهيا انه ليا جاء يوم ولا لله باتون
بامرة كتابها جاعيل وصروم في تصاكى هاة الحرة عند التوضع فأتان انيها- وقنوي حينها
فحينها- لم يستطع جنون من جعلها صورة ولد ويراضون ويلعبون- ويصفقون
ويزعمون- التي غير ذلك من ملا عيهم الحبيبة لطيفة مجلس ميلاد المصطفى صلى الله
تعالى عليه وسلم بهذا قال بل مولانا- اريد من اولئك المشركين لأهم انما يفعلون في تاريخ
معين ومولانا- لا تيد عند هم الزاموا يستعرا هذه الطرافات انظروا (ص ١١١) ولما الحج اهل

مجلس
الشيخ
مولانا
عبد الرحمن

المسكنة عليه بعداء الحرميين الكريمين انهم يعتقدون مجلس الميلاء الكريم "وكتيوا امرا قنطوي
 كثيرة في استحقاق هذا الفعل القبيح - جعل يهجوهم ويتلصصهم في الأهلين والامانة -
 ويقتل عليهم وغاية بلذته ديونيد في المين والديانة - فقال في (ص ١٨٠١) ترجمه حال
 علماء ديونيد معتقون ان لباسهم وهما لهم مطابق للشرع يعملون بالجماعات على الوجه
 الحسن ولا يقصرون في الأمر بالمعروف مهابتوا ولا يراعون في كتابة الطائوي فيها ولا
 يقيمون اجتهادهم بالحق وان يهواهم خطا فخطوا بشرط المسكنة هذه الاوصاف كلها واضحة
 فيهم من علماء القبطيهم وعداوية ليراهم عند الله تعالى اما علماء مكة المعظمة فمن
 نظرهم مع عقل وعلم لقد قتلهم عمر او من لم يذهب اليها فغير بيان التقات بعثم كمن يرى ان
 اكثر علماء مكة لا كلهم لان فيهم من يدين ايضا لاسيما خلاف الشرع يمتثلون الاكدام والآلهال
 ولعنوا اكثرهم الل من المسكنة ولا يحتاطون في الصلاة واليهم عند عثم مع قدرتهم الامر
 بالمعروف اصب ولا يقر اكثرهم الطوائف والفتنات المحرمة قطع الصلوات فباع فيهم سلم
 لهم شيئا من القلوس فكثيرا لك الفتوى بما يهوى وان اطلعهم احد على عصيا هم تاهوا
 لغيره وهذا شيخ علماء مكة يريده امولا يا السيد احمد وهي دحلان لئلا يترد العزيز لا
 يطفى على احد ما عامل مع شيخ عتدا العولوي وحدث الله وكتب اليه طالب على
 خلاف مصالح الاخيار باخذ نراهم رغبة من الرضى بغداد وعلى هذا الى ابن الكلب فان
 فيه غولا و يلخصي عدا ايضا ان الكتب معجزة علماء الحرميين لكن كتبت ضرورة قال
 ومفاستهم هذه فو خط لهم البعد والخصماني اريد واشم الي ان قال (ص ١٦٠) اني سألت
 عالما اعني بلس في مسجد مكة بعد العصر عن مجلس الميلاء فقال بدعة وحرام فارضى
 ذلك اللعاص الا عني لاجل ضررهم مجلس الذكر الطينف فا سخطب العمي على الهدى
 سأل الله الحفظ عن الودي - وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 اجمعين ابداء آمين

النظر السادس

نحسب ان نقول بعض من لا يعرف له معاني النصوص وموارد العلوم والخصوص انكم اذا اتيتكم لتبيحكم صلى الله تعالى عليه وسلم علم جميع ماكان ومايكون من اول يوم الى آخر الايام فقد دخلت فيه خمس لا يعلمهن الا الله فانهن لقب اختصاصها بالله تعالى اقول يا هذا كما اسرع ما نسيت ما القينا عليك ان الاختصاص برؤسا تبارك وتعالى انما هو بمعنى الاستقلال * والاحاطة بجميع علوم ذي الجلال * اما مطلق العلم العظمى فلابت للعبادة * بالثبات تعالى والرشاد اما علمت ان علم ماكان ومايكون لم نشبه لهذا الشيء التكريم عليه و على انه المقتضى الصلاة والتسليم * من عند انفسنا بل الله اثبت والقران اثبت ومحمد صلى الله عليه وسلم والصحابه الثبوت والافعة بعد هم اثبتوا كما ظنوا * وروينا * ونقلنا وحكيها * فاني تصبرون ما لكم كيف تعجبون * اتريدون ان الله بعضها ببعض وانتم تكونون الكتاب اقل تعقلون * اما انهم ما اسمعنا كم ان الله تعالى على نبيها مريد * واليت انما لا سجدت * وجب الجمع وقد حلى بوجوده السمع * فكانكم تصيرون ولا تستمعون * وتظنون ولا تبصرون * فان قلت قد عد الله تعالى فله العلم وخصه بالذكر فلا بد لها من مزية على غير هاهنا الاختصاص بالله تعالى فالا علام يعجز فيما وراءها لئلا يظلمت خصوصية اختصاصها لكونها التي كسائر القيوب في الانكشاف بالاعلام قلت اولا مهلا لياك والعجل * فان العجل ياتي بالزلزال * ان يعجز الصائرة * على سائر المناظرة * فمن اين لك ليعطى الخصوصية في الاختصاص فان الآية فكان ان الله عده علم الصناعة ويترق الفيت ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ما لا تكسب لها وما تدرى نفس فبان ان الله علم غيره * فاني دللتها على اختصاص العلم جميعا فضلا عن خصوصية الاختصاص الا ترى ان في بعضها

حاشيتي من لم يتامل قولني على سبيل المتأخرة فليدعن مطالعته فإنه كلام من لم يتامل في التعليل
 ثم من التبرأة ايضاً ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهم العصر من هذه الآية وعلى اخيرك النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا الاتحكم به عليه صلى الله تعالى عليه وسلم تعظيم جسيم وخطأ
 عظيم بل هو صلى الله تعالى عليه وسلم فسرعت اذبح الفهد بهذه الطمس وقد صرحتم تلك التكريمة
 بقوله عز وجل لا يعلمها الا هو فمن هذا اني العصر ثم من العجب وهم ان هذه التكريمة الاخرى انما
 تدل على العصر مع جميعه حصيد لا يعلمون الا الله بمسبوعين الله نعم لا يكفى بقوله تعالى لا يعلمها
 الا هو عالم بحصم اليه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يعلمون الا الله ثم من الغربة على اني لم يحدث
 هم بل ان التكريمة الاخرى على العصر وقوله رسالي بين بعينه لا اذكر فيها هنا لهذه التكريمة انما
 تكلم على دلالة التكريمة الا ولى والله ايضاً على سبيل المتأخرة كما ترى صلى الله المحور والمعاينة له منه

حاشيتيه لم يأت في اقسام الفاروق التي تصفح الفاروق من تفسير سورة الرعد فالحمد لذكر
 هذا وان كان التفسير لا يفتقر الى العدد لا يفر الزيادة او لانهم كانوا يعتقدون معرفتها او وانما في
 الانعام كانوا يدعون عليها وفي هذه الفاروق من الايمان قبل ما وجد الانحصار في هذه النقص مع ان
 الامور التي لا يعلمها الا الله كثيرة **والاجيب** بأنه لما كانوا سألوا الرسول صلى الله تعالى
 عليه وسلم عن هذه النقص فتردد الآية جوابهم فاما ما جاء في هذه النقص فاجيب **اقول**
 لا معنى لعدم ما وراء ما فيها فان الله تعالى وصفه تعالى لا يعلم الا يعرف ويرجع الى من من النقص
 وكانت الى هذا يشير بقوله فاقهم وكذلك في قول القائلاني كانوا يعتقدون معرفتها ويدعون عليها
 نظر ظاهر بالنظر الى الصداقة فانهم لم يأتوا بل صرحوا بانفسهم في اراء معرفتها والجواب الثاني ما
 افاده الله تعالى على هذه النقص فاجيب **اقول**

الطام ينبغي ان لا يفتقر الى الله تعالى عليه وسلم اعطيت خصا الى يعطون
 احد تعالى مع انه صلى الله تعالى عليه وسلم اعطى يعطاهما كثيرة لا تعد ولا تحصى
 والحمد لله جاء من وجه اخر فقط فحصلت على الاثني عشر بالنقص تعالى الحمد لله
 فصار في هذا في منزه الخصائص فحصلت في كل منها عالم بعد في الاخر تعالى القدير
 الوادع العدد النقص يتم فانه الا حاشيت النقصية المتبقية كلها هذا لانها موجودة تعالى
 والعدد النقص لم يجمع الا حاشيت العاشية على هذا النقص في رسالة سميتها البحث
 الخاص من طريق العاديت الخصائص فوجدتها عادة عن الذين الى طهر وكل يذكر
 ما ليس في حاشيته وقد كانت الخصائص المذكورة فيها على ثلاثين فأمّن النقص وامن
 الحمد ومن جمع باب ذلك وجاب اربع وثلاثين وعظائر فامّن الجامع الصغير ومن بعده
 ومن جمع العواصم أيمن ان العدد لا ينقص بالخصر في من من اعطى هذا الطام والحمد
 لله هذا كله واضح ولكن لا بد لخصيصهم بالذكر من سكتة **اقول** وبالله التوفيق
 مع صلاة واية صلاة ربعة صلاة ربعة صلاة ومن لطفا لها فخص على الوافية بعكس

ما فهمت انهمهم الدليّة - فاستمع لما لهم الله سبحانه وتعالى اعلم ان غير الغيوب كثيرة عظيمة سوى هذه الخمس

حاشيتي قوله اعلم ان هذا من الاسرار الربانية والحكم الالهية والفيضات الرحمانية والاخصاصات الوحيية ان يرى الله ما ليس هذا الكتاب الجليل حكمة تكرر الخمس من دون ما فيها من المعانيات والاطمحة الله تعالى على ما يخص من السموات والارضات والله عز وجل ما لا يعلم في طاعة الصبيحة والليلية فيلزم عطفا الالهية منطوية فلا غرو ان يدعى لها غير ما سمع فيها على كثير من العقول من ان وحسب القول على مثل هذه الاختلافات ان يلقوا قوله تعالى ما يفهم الناس من رحمة فلا يمسك لها ولقوله جل جلالته وعز سلطانه ذلك فصل الله يوحى من يقضى والله ذو الفضل العظيم اه تارة الغير حسان الحرائر سبية عندنا هذا لاسي الحواشي التي جعل بها على الناس سعادة ولما في الغيوب من ايات حسان وسعته الحسان آيين والحمد لله رب العالمين اه منه خطبة رب تعالى

حتى ان مجموع افراد الشمس بعد اتمها لا تبلغ جزء من عشر عشر معشاره ما سموا ها قاله تعالى غيب الغيوب وهو على كل شئ شهيد وكل صفة من صفاته غيب والبرزخ غيب والجنة غيب والدار غيب والكتاب غيب والحشر غيب والمشرق غيب والملائكة غيب وجنود ربك سمواهم غيب الى غيوب لا يمكن لنا احصاء اجناسها فحصلنا عن افرادها ومعلوم ان كلها ارجلها الشد هينة من تكرر الشمس وما ذكر الله تعالى في هذه الآية منها شيئا وانما هي بهذه فلم يحصها لزيادة تعلقها في الكون والبطون بل ان الزمان كان زمان الكهان وكان الكفرة يدعون علوم الغيب بالرمق والتنجيم والطيافة والعيافة وبالزجور بالخير والاولام - ويغير ذلك من هوساتهم المعشاة بالظلام - وما كانوا يحفظون عما ذكرنا من علم الله والصفات والمعاني والاملاك - ولا لأدراكها طريق اصلا في تلك الفنون الداعية الى الهلاك - وانما كانوا يقولون عن الاسرار حتى تكون اين تكون - وعن الائمة

فل هي بطالت أم بنون * وعن الحكاسب والحاجز * والارابع فيها والخاضع * وعن فلول
 المسافر إلى بيته * أو موته ثم في غريته * طمست هذه الأربع بالذكر بمعنى أن التي تدعون
 عليها بغيركم ألا باطل * فإن علمها عند الملك الجليل * ليس اليها من دون أملائه تعالى
 سبيل * وحسن اليها علم السابعة لأنها من جنس ما يصفون عنها وهو الموت فهم كانوا
 يظنون من موت أحد من الناس والسابعة موت كل من الأرض وقد علم من عرف النجوم
 أن الكواكب على زعم تلك الفتن الشدة دلالة على التحولات العلية من الخاصة وفي خراب
 نازولها رجل ليست عندهم ضوابط تقطع بها برعهم ايضا فإن انظار الكواكب
 واتصالها واتواعها ودالاتها ربما تعارض في الأمور الجزئية بل فلما يوجد بيت من
 بيوت راتبة أو تحول عام في سراج الكواكب الذي فيه وهو ناظر اليه خائبها من
 تعارض القوة والضعف فإن كان له وجه إلى الشرف فوجه الخرابي الضعيف إنما يصفون
 ويرجعون * وبما يقع عند هم الغلبة يحكمون * أما الانقلاب العام في العالم فله عشم
 ضابطة مستقرة مستمرة وهو القرآن الأعظم اعنى احتياج العلويين لرحل والسطوري في
 أوائل أحد من البروج الثلاثة المارئة الحذل والأسد والقوس كذا كان ذلك في زمن طوفان
 نوح عليه الصلاة والسلام ومعلوم أن الحساب ينبت عن القرائن الأربعة

حاشيته وقد حكمت الحسابات أن لو طردت الدنيا لوقع القرآن الأعظم بين العلويين بعد خصامة
 ولجان بأربعين سنة من تاريخها هذا الثلاث والعشرين من ذي القعدة سنة الف والعمالة والحدود
 وسبعين من الهجرة لرب نصف الليل في الدرجة الثالثة من العمل كل ذلك بالوسطى فلئن كانت
 الدنيا لم بعد أن تقوم الساعة في المصير الذي يليه لوالذي يليه من علمه لأن حكم القرآن يتبدل
 فيهمين الثاني الفصل بينهما ج * وينتهي لاصار بعد القرآن * والله تعالى أعلم اه منه حفظه ربه
 تعالى منه ثم عز لي احتمال أن يكون واحد تلك الثلاثة زمن ظهور سيدنا الإمام الموعود وصلى الله

تعالى عنه ويرجع ذلك حدى بماراثته للبيان الحقائق سيدالمكاشفين سيدنا الإمام الأجل الشرح
الأكبر وحى الله تعالى عنه في كتابه الفرائض والجزاء والمصلون من قوله -

إنا بالزمن على حروف يوم الله فالله يوم

ويخرج بالحروف على يوم - لا فالله - من حدى سلاما

لحاصل التعبد أن حصر الدنيا مائة ألف سنة تعالى آخرها الفاروق الطيراني في التكميل واليه في
دلائل النبوة من الخصائص من رجل المعنى وحى الله تعالى عنه من الله تعالى عليه وسلم
وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم إن لا ربح إن لا تعجز الله عنه ربها عز وجل إن لا ربح من نصف يوم
رواه الإمام أحمد وأبو داود ونعيم بن حنبل والشافعي في الحديث والعباد يستعد بعد من سعد من أبي
وقاص وحى الله تعالى عنه وفيه ليل يستعد لكم نصف يوم قال عساة سنة واليه في الحديث من أبي
عليه وحى الله تعالى عنه فيه قال الله لا تعجز عنه الأمة من نصف يوم **أقول** لا يعجز عن ربحي صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال نصف نفسه ربه يوماً كاملاً أو نصفه من ربه وقال صلى الله تعالى عليه
وسلم إن يلقاكم إن يدرككم بقله ألف من الملائكة متراين فقال ربه عز وجل بل إن تصبروا وهذا
يدرككم ويكم بخسة ألف من الملائكة يسومين إرادة الله والله الحمد لله عليه

كالماتية وأنها بعدكم سنة تكون وكيف تكون وفي أية درجة بل حقيقة من أبي وتلقوا
ويأتوكم من نورهم يرحب بكون وما جهته وكم يقال - وهل يكون كما سفا أم كما سفا إلى غير ذلك
فإن النجوم شمخات بحساب نورهم -

جاءت لما أبي حري الخاص من الرجوع العنبر إلى الطير ١١ منه مكنة

ذلك تقدير العزيز العليم - فويطوا بذكر الصناعة إن لو كان لعلوكم هذه حقيقة كما ترون
لكان علمكم بالصناعة أسرع من علمكم بعوت فلان لكنكم لا تعلمون - إن انتم إلا
تخربون - فهذه والله أعلم نكتة تخصيص الذكر - والله الحمد على سيد الفكر - اتقن

هذا فإنه من نبهوا على هذه التهمة الكريمة ومنارح الوقت بعون النبي الرحيم عليه وعلى الله
 الصلاة والتسليم **ثالثاً** نعم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خمس لا يعلمهن
 إلا الله وقال الله عز وجل قل لا أعلم من هي السموات والأرض الغيب إلا الله فخصص
 الرسول وحدهم الأله وأما بكل مؤمنون فإن المخصوص لا ينفي العموم فلا يعلم الخمس
 إلا الله ولا يعلم غير هاتين الغيوب التي هي أعلى وأشرف وأدق والطف منها إلا الله
أقول بل لا يعلم شيئاً إلا الله بل لا وجود حقيقياً إلا الله وقد جعل النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم صدق كلمة قالها العرب قول لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وقد تقرر
 عندنا أن كلمة لا اله إلا الله معناها عند العامة لا معبود إلا الله وعند الخاصة لا مخصص
 إلا الله وعند الأصفيين لا مشهور إلا الله وعند المعتزليين لا موجود إلا الله والحق خلق
 بعد الأثر بيان على الأول ومناط الإصلاح الثاني وتعام المسالك الثالث وملاك الرسول
 هو الرابع وإذنا الله من جميعها خطأ وإفها بمنه وكريمة أمين وقد التفت سواد بين قارب
 رضى الله تعالى عنه عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

| | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| عاشد أن الله لا شيء غيره | وانك ما يؤمن على كل غائب |
| وانك انفي المرسلين شفاعة | إلى الله يا ابن الأكرمين الأطلاب |
| لكن لى شفاعة يوم لا يوشفاعة | سواد بعين من سواد بين قارب |

هتكار ويتأني المصنف وإن كانت الرواية الأخرى لأرب غيره **أقول** فإلا نفي الوجود
 عن كل شيء سوى الله تعالى **وثانياً** ثبت علم المغيبات لنبينا صلى الله تعالى عليه
 وسلم حيث جعله لنبينا على جميع الغيوب والجاهل من شيء لا يكون لنبينا عليه **وثالثاً**
 آمن بأن نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم قد أعطى الشفاعة كما قال صلى الله تعالى
 عليه وسلم في حديث مسلم وأعطيت الشفاعة لأكما قالت الرواية أنه لم يعطها بعد
 وإنما يؤمن له فيها يوم القيمة قصد وإهلاك إن لا يستغاث به صلى الله تعالى عليه وسلم

مطلب
مفسر
العلم من
الله
موجب
النفي
من
صانع الله
وذلك
بأنه
مستبعد
أن يعلم
غيره

مطلب
المفسر سواد
من قارب
رضي الله
عنه
وإذنا الله
على
الرواية
بوجوده
الشفاعة
والاستغاث
بذلك

الآن لأنه لا يقدر الآن على الشفاعة ونفذ وأقوله تعالى واستغفر للشرك والمؤمنين
والمؤمنات وقوله تعالى ولولاهم لأطعموا أنفسهم جالوت فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول فوجدوا الله يوفى الوعد وراه ظهورهم كأنهم لا يعلمون **ورابعاً** لمن يات
على الله تعالى عليه وسلم هو الأقرب شفاعة لأننا قال كبيراً الوهابية أنه تعالى إذا أراد
الأحوال لمغفرة العباد الثالث لا شفاعة عند الآلة لأن من أذن ولم يشأ فإنه يلزم من شاء
شفاعة له من دون تخصيص **وحامساً** استغاث به صلى الله تعالى عليه وسلم
برأيه الوهابية **وسادساً** تولى عن التوبة شفاعة صلى الله تعالى عليه وسلم
فحصر الشفاعة فيه وهو الحق أما سائر الشفاعة فيستغفرون عنه صلى الله تعالى عليه
وسلم ولا يشفع عند الله تعالى إلا هو كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا صاحب
شفاعة عنهم ولا يخرج **وسابعاً** ثبت له صلى الله تعالى عليه وسلم إلا غداً عن
التوسل به صلى الله تعالى عليه وسلم كبيراً الوهابية الذي زعم أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يفتى عن
بيته فضلاً عن غيرها فانظر إلى نظم هذه الكلمات البديعة من ذلك الضميمة الكريم
رحمى الله تعالى عنه وقد نطق الحقيقة أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اقرب على جميع
ذلك هذا وقال الله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ما أنا أجندم قالوا لا علم لنا القول
فتكلموا على أصل الحقيقة ونفوا عنهم العلم وأما الآن الظل إذا قابل الأصل لم يبق له
دعوى وقالت المشقة سبحانه لا علم لنا إلا ما علمنا فتكلمت عن الخليفة العظماء قائلة
بالنسبة فقال الأنبياء أكثر أمداء نظم اجلاً لها على جميعهم الصلاة والمقام من
أبصاره ثروت فرجعت وحسرت فقلت إنه الله العظيم الحكيم أي لا علم الآلة والجملة
بالكل الله وما يعلم أحد إلا بالله فهو مرجع الأمور ما خلق الأشعة الأجساد المنفى هو
الاستقلال والاعتماد وظل بعض أسداساً من الروض المنصور شرح الخاضع الصغير
من اجتهاد البصير الظاهر صلى الله تعالى عليه وسلم ما يصح أن قوله صلى الله تعالى

عليه وسلم الا هو فمفسر بالآية لا يعلمها احد بذاته الا هو لكن قد نعلم بالاعلام الله فان شئ
من يعلمها وقد وجدنا ذلك تغير واحد كعادتنا بما جماعته علموا على يعقوب وعلموا ما على
الارحام حال خيل المرأة وقيل اه

حاشية ومن علم او خط - ماسيل وحسن - في قول مفسر انه لزم التفاضل في الاقوال الغريبة فقد قلنا
وعلم - نسال الله ان يعجز لنا جميعا ما صيرنا فيه اه منه حفظه ربه سبحانه

قلت وفي شرح المفسر للامام الصيوطي ويوجه الاسرار للامام الاجل نور الدين علي
الحسن علي الشخص الشطرنجي وفي روض الرياحين وخلاصة المفاد للافام الاسعد
عبدالله اليه في الشافعي وغير هامن كتب القوم روايات كثيرة عن قضا القاب عن الاولياء
الكرام لا ينكرها الا من حرم لا حرمها الله بركاتهم وكذلك نعى الامام ابن حجر العسلي في
شرح الهجرة بغطاء علم الغيوب من الشخص حيث قال ان علم الانبياء والاولياء انما
هو باعلام الله تعالى لهم وعلمنا بذلك انما هو باعلامهم وهذا غير علم الله تعالى الذي
طريقه وموسعة في صفاته القدسية الالهية الدائمة الابدية المستمرة عن التغيير وسعات
العبود والتفويض والتطابق والانقسام الى قوله فلاننا في ذلك اطلاع الله تعالى لبعض
خواصه على كثير من المجهولات حتى من الشخص التي قال فيها على الله تعالى عليه
وسلم خمس لا يعلمهن الا الله اه ولنا في القنيع المحقق عبدالحق المحدث دفتري
قدس سره في شرح الحاشية تحت حديث خمس لا يعلمهن الا الله المعنى انما لا يعلمها

حاشية ولما للمعاني المراد لا تعلم بدون تدبير الله تعالى اه وقال الامام القسطلاني في الارشاد
من سورة الانعام (استغنى) ويترك الغوث فلا يعلم وقت لولاه من غير تدبير ولا تأخير وفي بلد لا
يعايريه الا هو لكن الى امره علمه ملائكة الموكثون به ومن شاء الله من خلقه ويعلم على الارحام
لا احد سواه لكن الى امر علمه الملائكة ومن شاء الله من خلقه والاستعداد به مصطفاه من قوله تعالى

الامم ارفضني من رسول والولي تابع للرسول ياخذ منه او بالتقاط فقد صرح بغير ان الامام
يما شاء الله تعالى من هذه القسوس ايضا وهو يظهر من ان يظهر ولكن معاذ الله من طعن البعراء منه

منهية

احد بحسب عقله من دون تعلم الله تعالى لانها من الغيوب التي لا تعلم الا بالعلم
عز وجل اه وهذا الامام الاجل الثور محمود العبد القائل في سنة القاري شرح صحيح
البخاري مانعه

حاشية^١ وكذلك قال الشهاب في نهاية القاضى هذه مظان الغيب وانه اختصاصها به تعالى انه لا
يعلمها كباقي افراد الامم والحمد لله لا حاجة بنا الى الاستدلال فقد قال السيد القاضى في الرحمة
المقصود اليه التي اشد بها الوقاية في احوالها فلهذا جعل لك فيها خصوصيا عن بعض الامم
الاعلام فمصلحة النظام لقول قال الحافظ ابن كثير في التفسير قوله تعالى ان الله عندكم الساعة
الاية هذه مظان الغيب التي اعتكف الله تعالى جعلها فلا يعلمها احد الا بعد انقضاء تعالى بها في موضع
والله المستودع وصور القسوس في رابعة النهار ان معنى لا يعلمون الا الله اختصاص علم القسوس به
عز وجل من غير اعلام لا يعلمها غيره الا بالعلم عز وجل وهذا هو مدحا بل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا الحمد لله جاء النجوى في الآخر ظهر امر الله وهم كرهون ٢٩ منه حفظه وانه

هذا هو

حاشية^٢ والله ايضا القاري في المرقاة تحت حديث جبرئيل عليه السلام وكما القسطلاني

في الاشارة ٥٥ منه جوده

حاشية^٣ هو لا يخرج من العلماء العظام من الحنفية والشافعية والمالكية والامام الغيبي والامام
الخراساني والامام الشافعي والامام الباقر والامام زين كثير والامام الصوفي والامام القسطلاني
والامام ابن حجر والعلامة القاري والعلامة الشافعي والشيخ البهوتي والشيخ عبد الحق والشهاب

الخطأ في غيرهم وإنما نفسك بأبيد وكل من عصف في حيز الأوليا ومناجهم والمصطفى من التصوفية الكرام من أطرهم والمعتقلين لهم من العلماء العالمين واماطين الذين لم يسلهم جميعا مخالفتهم إلهامهم رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم من القرآن الكريم على خطاه عظيم وإهم خالفوا المصطفى في الدين البنا بهذا الحق والصواب الذي ليس فيه ولا شك ولا ارتياب مخاطرة عظيمة وجراة جسيمة وخطأ كبيرة وظن في غيبات وما يقول الله في نفسك يا رفيع القالب لم يغير هم بشر ذمة لينة من الخطأ عزم وبعض التصوفية مكابرة النفس وتبليس الخلق بل هم الجسم الظاهر والصورة الكفيرة والصور هم ولم يردوا عليهم أنهم إلى أنهم ولا عزة بمن في قلبه منهن وله في ثلثة بيته عرض القامورة والرافضة والرومانية مذهبهم الله تعالى أومس إلهة لعدة وظن قلته نسال الله العفو والعافية له من عطفه رحمه جسيمة

به (ص ١٥) من رسالتهم ١١ ص ١٢ من رسالتهم ١١ ص ١٢ من رسالتهم

قال القرطبي لا يستطيع لا حد في هذا الأمور الخمسة لهذه الحديث وقد قصر النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم قوله تعالى وهذه طائفة الغيوب بهذه الخمس قال من إلهام علم شئ منها غير مستند إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم كان كاذبا في بحواه إله فأنشئ كيف قصر الحكايات على من لم يخطئه إلى عالم ما كان وما يكون صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم فقد جاء بأعلى نداه إله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم يعلمها ويعلمها من يشاء من الأوليا لا جرم أن نفس العلامة إبراهيم الميجوري في شرح البردة أنه لم يخرج صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم من الدنيا إلا بعد أن علم الله تعالى بهذا الأمور الخمس قللت من هذه كتابها الظاهر الغيوب فالذين علمه من أبطن الغيوب ما لا يحصىه إلا من علم ومن علم جل جلاله و صلى الله عليه وآله تعالى عليه وبارك وسلم هل يضمن الله بهذه الطواهر الرائعة على طرف اللعام وسائر الصناعات في جمع النهاية مساق الحديث فقال قد ورد أن الله تعالى

لم يخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى اطلعه على كل شيء اه قللت وقد وثقونا
 الآيات الماضية بذلك وصحاح الاخبار المصروفة بما هنالك ونقل فيه ايضا من بعض
 المفسرين ما نصه لا يعلم هذه الشمس على الدنيا ذاتها بلا واسطة الا الله تعالى اما
 بواسطة فلا تختص به تعالى اه قلت بل ان تختص بغيره تعالى لا استحالة بواسطة في
 علمه عز وجل وفي كتاب الايزم من شبهة سبدين عبدالعزير قدس سره العزيز هو صلى
 الله تعالى عليه وسلم لا يغطي عليه شيء من الشمس الخمس المذكورة في الآية الطريفة وكيف
 يغطي عليه تلك والاتطاب السبعة من امته الطريفة يعلمونها وهم يؤمن القوت فكيف
 بالقرن فكيف بالسيد الاولين والآخرين الذي هو سبب كل شيء اه قللت وارايد الاقطاب
 السبعة البدلاء وهم فوق الابدال المسيحين ومؤمن الامميين المؤمنين وايضا فيه رضى
 الله تعالى عنه قال كيف يغطي امر الخسيس عليه صلى الله تعالى عليه وسلم والواحد من
 اهل التصرف من امته الطريفة لا يمكنه التصرف الا بعرفة هذه الشمس اه فاستمعوا هذا
 يا منكرين ولا تكونوا والهاء الله حكيمين فان تكذبهم خراب الدين وسخطكم الله من
 الجاحدين

حاشية الحمد لله كتبت هذا قبل وجود الرسالة المذكورة وحصلت فيه المارة الى الرد على من
 الضل من موالاتهم والعل بما سألته الشيخ عبدالوهاب الشعراني في خطبة كتاب اليواقيت معاذلة
 ان الخالف جمهور المعتكفين واعتقد صحة كلام من ظاهريهم من بعد اهل الكشف الغير المعصوم اه فان
 كلامه رحمه الله تعالى في طائفة اهل السنة والجماعة ومعاذ الله ان يناديها الاولياء وما يظن فيه
 الخللان فهو ما مدسوس عليهم كما ذكره الشعراني بعد قوله هذا ياربعة اسطر اوانه يحل فيهم
 فلا يصح ان يراهم كما انظر اليه في صدر هذا الكلام بطوله لوسي كل من عجز عن التوصل الى
 صواب الكلام اهل الكشف ان يلف مع ظاهر كلام المعتكفين ولا يتعداه قال تعالى فان لم ينهاها وابل فكل

الحق وقال طلب حافظة هذا المعنى وقالوا القول تعالى طلب كلام أهل الكشف الذي قيلت عليه ويحذر
وتحذركم الظواهر للقول في فهمه على مصطلح أهل الكلام وقد استطاع هذه العبارة كلها من حول ما
قال في يومهم أن الأولياء ربما يخالفون معتقدات أهل السنة فلا حاجة فيهم وحاشاهم عن ذلك نعم
مأله من العقائد الطائفة الشيعة والكاتب والسنة والاجماع وتوسع المفكرين والكلام فيه مما
اختار جمهورهم فولا وعادته بعضهم فلا عرو أن يأتي الكشف بما يوافق البعض ولكن حدث أن
المتكلمين من معصوم والقلب المستكن إلى قول الأكثرين فهذا ما يذكره الأعلام الضمير في الآخرين إلى
قوله أهل ما نقل بسنة أصغر هذا مبراهم في كل عالم عرو فيه نفس فاطم والنفس نود القوة في العقائد
ما عليه الجمهور من ما عليه أهل الكشف لفظة سالكي طريقهم أو هذا وأصل مضمود ما هذا لم
يغلق بين الثبات والكشف والآيات والكشف وكلام الضمير في اللطيف كلاماً في الأول فالتأويل لهم
ككشف لهم من كقول من المصنفات الضمير فاعبروا بها عن أنفسهم وعن أفكارهم فهذه نفس الكشف
معه وقليلة اختار هم ورواياتهم ولا سبيل إلى رده الأبتدائيين في كتاباتهم ورواياتهم ولا يصدر
هذا من غير مخالفة الله تعالى بل الأمر أن اختار هم بالمصنفات ورواياتها كما أخبر والله بلغ مبلغ التأويل
بعض وأن وروايت الجوزيات بالأحاديث فلا يذكره إلا ما جاء من الروايات فسأل الله السلامة له منه حفظه بربه

خاتمة

أعادت الله بعباده العارفين " آمين " وبالحجامة لا مرد للقرآن " أنه لكل شئ تفصيل
وبيان " وأنه ما لم يزل فيه شئ من الأكوان ووجد الجمع بينهما وبين النفس قد ظهر بيان " ٩
في آلاء ربكم تكديان رابعاً أقول ويحول الله تحول يا هذا الذين يذهبون ١٠
للخص خصوصية زائدة في الأخصاص به تعالى من بين صفات الغيوب ما لا يريد بهذا ١١
أسلوب العموم فهذه دون غير من أم عموم الصلابة أعطى الأول بثبت عموم الأعلام مما ١٢
رواه من من استمرار الأعلام فيكون المعنى أن الله تعالى قد علم النبلاء " أنيبيد خاصة منهم ١٣
صلى الله تعالى عليه وسلم وعليهم وسلم جميع الغيوب مما سوى الخصص بحيث لم

يقول منها شيء لم يعلم انما علمه فلم يعلمه جميعها وإن علمه بعضها وعلى الثاني يكون
الحاصل ان الله سبحانه وتعالى لم يعلم احدا شيئاً من افراد فناء الشخص اصلاً قط
بخلاف حاله الغيوب فانه علم منها ما شاء من شاء **الاول** باطل قطعاً والالزام احاطة
عليه صلى الله تعالى عليه وسلم بذات رب الارباب وجميع صفاته بالا بركات القام الذين
لا يبقى دونه حجاب ويجمع صلاحات غير المتناهيات الحاصلة مراراً في غير متناهية
في غير متناه كمال صفاته من قبل فان كل ذلك وراء هذه الشخص ولا نقول به نحن اهل
الصحة فكيف وغاية الذين انما هم لضعف شأن محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم **والثاني** انهم من اجل الا باطل فقد ثبت علم بعض من الشخص لمن شاء
الجليل اخرج الخطيب وايه منهم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال حدثني ام الفضل قال مررت بالضي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انك
حامل بفلام يا لولاه به فانه في به قالت يا رسول الله اني لى ذلك وقد تعالفت قريش
ان لا ياتوا النساء

حاشيته قلت واخرج الطبراني في الكبير وابن عساکر عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على ام ابراهيم العارضة القبطية وهي حامل منه
ابراهيم الحبيب وفيه ان جبريل افاض فيخبر في ان في مطنها مني فلا تبارها واليه الخلق من
وامر من ان اسمه ابراهيم وكذا في باقي ابراهيم الحديث قال الامام المنذوق في الجامع الكبير سننه
حسن له عنه علي عنه حديثه

قال هو ما اخبركم قالت فلما ولدته آتته فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليمنى واليائه من
ربه وصماه عبدالله وقال اذهب يا بني الخلفاء فاحضرت العباس فاذناه فنذكره فقال هو ما
اخبر بها فلما قبر الخلفاء حتى يكون منهم المصاح على يكون منهم المهدى **اقول** عند

اعتنى الله من قبل نفس مع كونه ممتنعاً بها ولم يقع منه على علم كان عدم اطلاعه على علم غير ذلك من باب الاولى اذ وقال الامام النعماني في المدارك المعنى انها لا تعرف وان علمت جبلتها ما يختص بها ولا من احسن بالانسان من كسبه وعاقبته فان لم يكن له طريق الى معرفتها كان معرفتها حادثة ايضاً بعد **اه القول** وحديث ابن النعماني صلى الله تعالى عليه وسلم مر عن هذا القريب مقال قوله عز وجل وما تقررون نفس بالانكسار ان تقولوا صلى الله تعالى عليه وسلم لا يعلم احد ما يكون في غد كما في استنباط البيهقي ان قوله لا يعلم ما في غد الا الله تعالى تفسير للعلم من ادراكه عنه حفظه ربه حقيقة

ووما يناسب هذا وقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يعلم ان وفاته بالمدينة **وقال** للانصار الكرام رضي الله تعالى عنه المصباح فيها كم والنسب مما لكم رواء مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقال لعماد بن حنبل رضي الله تعالى عنه لما بعثه الى اليمن يا معاذ الله عسى ان لا تلقاني بعد عاشر هذا ولعلك ان خير بمسجدي هذا وقصيري رواء الامام احمد في مسنده وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله تعالى عنه عده رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الخاص فاستطلقوا حتى نزولهم اذ قال فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا ههنا قال لما بما ان عازال وما تجاوز احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حديثه عن امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه والذي جعله بالخلق ما اخطوا الخفود التي حدها رسول الله تعالى عليه وسلم رواء مسلم وهذا سيدنا علي كرم الله تعالى وجهه لما آتت القيلة التي استشهد في حبيبها جعل يكثر من الخروج من البيت والنظر الى السماء وجعل يقول والله ما كنت وما أفريت وانها القيلة التي رعدت والبل عليه الأوريجين في وجهه لظن بوهي فقال دعوه من فاني نوائح والأفرع ابن النعماني رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

عليه ومات الشامي عند باب الحريم وهو يدعى له فخرجت فالتفت صاحبها الشامي وجعل
موته وبين القوت الذي اجتمع به عند الطبخ وحتى قللته تعالى عنه سبع سنين وثلاثة اشهر وسبعة
ايام رحمه الله تعالى اذ فانظر الى هذا الذي هو خادم من خدم خدام محمد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قد اخبر في نفس واحدة بالثمن وسبعين نفيا فيها ما في المستور من الحكمة الموت والمنة
الموت والسياب الموت وما يوجب هذا ان امر ذلك وان لم يكن فيها ذكرت من العبد لله وله الاطلاع
على خطورة امر المجد والا حيا بأنه سيد كل طواغيت ورائه خمسة والا واحد هم مجرم والظن
فراش والفتنة مصرى والرباع شامي والفاش يحنى هذه ثمانية غيوب ثم المتعلق بالعصر احد
عشر نفيا لله ايض وبما سئل بطريق معرفة وله الحياة وهو على هذه وذلك للفتنة وقد تضمن
لحمه وقهره من الشوك من الطبخ او اللين ويحوت بعد تسعة اشهر موته بالقرص الاسد وذلك
بالطبخ وهذا يدعى ولا يقل ويعد من ثمنه وذلك المتعلق بالقرص في احد عشر نفيا لله ايض
في شجرة وبمئة حبيب ورجل عرج وقد انتهى لوزة وان ياكلها يارب ويحش عند الضيق ويشتد
مرسا شهر اية يموت والموت عار فهو بعد شهر والمتعلق بالمصري خمسة عشر نفيا لله اسرا
لوسن اصابع والله في كفة اليسرى وقد طعن بريح وذلك في فمها وهو يسرى وقد اصابتها قد بها
ولذلك طعن سدا لله الشامي حسدا لكن لا يزال يمر وجانبين ويكتسب بالتجارة ويحش بالهند ولا
يزال يضر الى آخر عمره ويموت بالهند وذلك بعد عشرين سنة والمتعلق بالشامي تسعة غيوب انه
اسم اللون مع ان الغالب على الشوام النياض وهو ينش الاصابع عليها وقد انتهى الغالبوا
عاشهم من بلاد يموت بالضر الحريم وذلك على باب دار ابي المجد وقد بقي من عمره من السنين
سبع ومن الضهور ثلاثة ومن الايام سبعة والمتعلق باليمن ثمانية ايوب انه ايض اللون وان الليانية
صبر وهو مصر ابي ولحق لثانية وبار وقد خرج من بلاد لا متعلق المسلمين ومنه خروجه ثلاث سنين
وام يضر احدا بطريق لا اقل بنة ولا اقل طقة وقد انتهى يمسواون تكون صليوة هذه ايام
ومنون نفيا وخمسة ان احد هم لم يطلع على شهوة غيره وخمسة ان شهوة في شهر ما لها من
العبد فتد كثر وسبعين نفيا لمتعلق الذي ما اطلق جانب من عجله وله الحمد ا ب ج ح طه ز ح

منه

كان يعلم يقيناً أنه باق أرض يموت أخرج عنه ابن النكاح وابن مئة وابن عسافر قال
دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في مرض يعرجي فقلت ما احسب الا اني حيث
من مرضي قال كلاتين وثلاثين الى ارض الشام وتوت بالبرية من فلسطين فمات
في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ودفن بالرملة وهذا في الله الصديق عليه الصلاة
والسلام طاب لا اهل مصر

حاشية وقال الامام السيوطي في خصائص الكبري: بان اخباره صلى الله تعالى عليه وسلم عن
الصحابه التي طوت باليمن اخرج البيهقي عن ابن عباس قال اصابنا صحابة فخرج عليه النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان مكة شو كلاً بالصحاب دخل على انفاهم على وانفوني
انه يحرق الصاب الى راء باليمن بلال له صريح فجاء بالقلب بعد ذلك فصابه من الصحابة
فأخبر بهم مطرواني ذلك اليوم قال البيهقي وله شاهد مرسل عن بكرين بن مالك المزني ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اخبر ما من عاكف الصحابة انه يجر من يدك واليه مطرواني يوم القادسية
صلى الله تعالى عليه وسلم

*** كذا في الامام السيوطي في خصائص الكبري

عدالة عليه السلام على طهر بلال قال يوم كذا اوقفه ما من من الصحابين محفوظه ثم سألوا عن ذلك
فوجدوا وتصديقاً فاسوا و ذكر والله للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لهم راء كم الله تعالى
انما انه قوله مالك الصحابة الاول فكذلك في الخصائص والف بعد الحيم وهي محمد الله تعالى
تصديقاً له كذا في آخر كان الفراغ من كتابة النسخة المباركة يوم السبت المبارك سابع عشر شهر
شعبان المبارك من شهر سنة الف وثلث مائة الف اه قد حضرت على فطرتها بشهادة سبعة وانتصت
تسعة اه حه على حه منه

تدعون سبع سنين ذاك قال ياتي من بعد ذلك سبع السنين قال ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يهات الناس فقد علم ان المطر ياتيهم سبعة ايام على حين لم لا يمتطرون سبع سنين ثم في عام الثامن يمتطرون ويثبت العتث فيحصدون عالى احد الجزائات ولا يحصدونها وقد ثبت علم جميع النقص سوى الصناعة على خلاف فيها بقوت لا ريب فيه عند اهل النهى فان كل ذلك مثبت في اللوح المحفوظ قطعا وقد علم اطلاع كثير من الملائكة والاولياء

حاشية اهم لك النقص من يورق افراج الحق والانصاف والتجنى عن الخراف والاضفاف يكون اسير به الزمان يصير حيث يسير ويلف حيث ارتد كالقراى الكروية انه يبين كل شئ وتفصيل كل من نبيه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والحق هو الموجد والخلق الموجود على ما كان وكان اوعاهو بعد سنة ان يكون محاربا والمعار لا يحار اليه الا دليل فلو لان الله سبحانه وتعالى ايت في اللوح المحفوظ كل ما كان وما يكون وهذه الطلقات في اللوح موجودة فيه قطعا عند نزول الآيات الكريمة لتلك الآيات الا على علم جميع الاشياء الموجودة في العالم عند نزولها دون ما وجد وعدم العالم بوجود عدم تناول لفظ الطين له خليفة لكن تلك الآيات التي بعدهم الله تعالى آيات علم جميع ما كان وما يكون مما ثبت في اللوح لقوته به الاشياء الموجودة في العالم عند نزول الآيات كسائر الطلقات والمرسومة في كتابي موجود ومعلوم قطعا ان اللوح لم يتناول كل آتى الا بدلان المشاهى لا يصح ان يحيط بعير للمشاهى وانما ثبت فيه ما كان من اول يوم ويكون الى قيام الساعة ولم يعلم صدور الى الصناعة دليل فاطم على ان هذه الغاية داخلية في المعيا ام خارجة فان كان الواقع ان يعين وقت الصناعة مثبت في اللوح فقد علمه نبيا صلى الله تعالى عليه وسلم قطعا فتناول الآيات له ذلك وان كان الواقع انه تعالى لم يثبت فيه لم نقل الآيات عليه واحتفل الايمان العلم قطعا بان علمه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقتصر فيما ثبت في اللوح وانما هو يورق موج من بحر علومه صلى الله تعالى عليه وسلم لعمري انهم ومن هذا يراى قلت سوى الصناعة على خلاف فيها عدم العالم بعلومه بالمشاهى

لومعروفة باليدى الوهابية الغلاة والاثم بر من شخصية هذه العلاقة التي هذه العظائم انى كونه انما الله تعالى من الغلاة ومن الصاهرين بالكتب في الذين ومن مخالفى مالتت لطمعنى الذين العيين اوشريك من من عوكنا لا من طلق قول الغلاة الكتابيين العنكرين القطيعات مع قول العادلين الصاهرين المصطلين على حد سواء فقد جوز كل ذلك وجعله احد العادلين وغير المطلقى من كناية ان يطلى انهما شاء كماهو شأن قولهم يظلال بلا ترجيح لا عداوتين لظاهر لك انه الملق في قول المصنف عظم على الصافي والى انكالى ظهر الجواب عن كل ماوردت الرسالة في الصناعة كالأيات اى ١١ وحدثت مسلم اى ١٥ انه صلى الله تعالى عليه وسلم لاقى لعاظم من الساعة قبل وفاته بشهر انما علمها حد روى وقول ابن كثير اى ١٦ وقد الصناعة لا يعلو على مرسل ولا ملك مطرب وقول اسمعيل على اى ١٦ منه مااستأثر نفسه الى قوله منه علم الصناعة وما نقل اى ١٨ من شفتها شفة وبعدة نية حاربا بها الى القارى من سيوى في رسالة الكشف من مجاوزة هذا الأمة الا لظ وهو نية على الامام الجليل الخلال المصطفى وهذه رسالة الكشف حاضرة فيها لما اقولوا القوية على على القارى فانه لم ينقله عن الامام المصطفى لى انكالى بلخص ما نقله عنه الى قوله لا يتجاوز عن المصنفة بعد الا ان لم قال اى القارى قال وقد طاع بالكتب الخ والصبر فيه لاس القيم

عليه فصلا عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام علما لا ينكره الامم حرم بل قد وصف الله تعالى اللوح في كناية الكريم بوصف الميعين - والمعين هو الذى يوضح ويبين - فان كان اللوح ميعنا عن ايصال الخلق جميعا قدامين ولعن يمين - قال تعالى وَقُلْ شَرُّ اخَصِيَّةٍ فى امام ميعن قال البيضاوى معنى اللوح المحفوظ وقال تعالى "وما من عاتية فى السماء والارض الا اقمى كتب ميعن" قال الامام البغوى فى معالم التنزيل اى فى اللوح المحفوظ وقال الامام المنصلى فى مدارك التنزيل الميعن الظاهر الميعن لمن ينظر فيه من الملائكة وقال على القارى فى البحر طالع حكمة ذلك اى القيات الكوائن كلها فى اللوح اطلاق الملائكة على ما يصفق ليزدانوا بقرينه ايماننا وتصديقنا ويعلموا من يستحق المدح والدم فيعرفوا

لكل مريضة اه وقد نكر الشفاء عبدالعزیز فی تفسير فتح العزیز ان الحراء من الأطلاق على
 اللوح المحفوظ الأطلاق على الموجودات النفس الامرية قبل ظهورها فی الطائر سواء
 كان بمطالعة النور أو بدونها وهذا يحصل لأولاء الله تعالى أيضا قال والأطلاق على
 اللوح المحفوظ بمطالعة النور أيضا منقول عن بعض أولاء الله تعالى بالفوارق
 مفرجا واخرجت الأئمة كالشطوطي وغيره بسند صحيح عن ابن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ثوب الثقلين - وثياب الكونين - سبعا الثوب الأعظم أي محمد
 عبدالقادر الحسيني والحسيني الجبلي - رضي الله تعالى عنه وأرضاه عشاقنا في هذا
 في الثارين من ثوبه الرباني - انه رضي الله تعالى عنه كان يقول يعني في اللوح
 المحفوظ **أقول** وهذا ربما غبارك وتعالى يقول في الليلة المباركة ليلة القدر أنها بغير
 كل امرئكم امرأ من عندنا فليست بجهنم الله تعالى في حيرت الأمر يأتيها الأعلام الألهي
 لجميع أفراد الأربع من الجنس اعني ما سوى الصانع قبل ولها **أقول** وكذلك يجب ان
 يعلم سيدنا امير القل عليه الصلاة والسلام بالتفصيل وقت الصانع حين قبل وفروها
 ولوالحقة وذلك يلزم بالتفريع فيرضى جناحه الآخر وقدره في احد عما حين ولد رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم فالتفريع الطبع التابع الصور وقوله صلى الله تعالى عليه
 وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقي واصبر في سمعه وحذا جنبه ينتظر متى يلزم
 بالتفريع

حاشية ثمانية فيفتح قالوا كيف صنع قال قولوا حسبي الله ونعم الوكيل ورواه الامام احمد
 والترمذي وابن حبان والحاكم ابن أبي سعيد الطنبري والحاكم عن ابن عباس واحمد
 والطبراني في الكبير عن زيد بن ارقم وابوالشيع في العظمة عن ابن خزيمة وابويعوم في التلحة عن
 حاتم والشمس في الخلقة عن ابي ربي الله تعالى عنهم ١٢ منه حفظه ربه تعالى حسبي

رواه الترمذي عن أبي سعيد الطريقي رضى الله تعالى عنه والملك جاثم على ركبته باخر
الذي جناح استراجه المصنوع بعد قتال ارضان فتح عين الاخر ولما انقضى الجناح
وهو حركته والحركة زمانية فلا بد من تقدم العلم ولو لمحة غداً ويجب هذا لملك مغرب
فما لم يحل ان يعلمه الحبيب الأعظم صلى الله تعالى عليه وسلم قبل وقوعه بالحق سنة
مثلاً ويحذر ان لا يخلوا جرم قال العلامة في شرح المقاصد جواباً عن تمسك المعقولة

حاشيته هذا الدليل المتيقن مما المستنبط يفكر في وقت هذا التصريح ثم رأيت بعد ايام ان قال في
التفسير الكبير لعبد البركة تعالى علم الغيب فلا يظهر على غيبه احد اوتنصه بطلانها في وقت وقوع
القضية من الغيب الذي لا يظهره الله لا احد وان قيل فلما جعلتم ذلك على القضية فكيف قال الاخر اوتنصه
في رسال مع انه لا يظهر هذا الغيب لا احد من رسله فلما لم يظهره عند قرب القضية كيف لا وقت قال
تعالى يوم تطلق النساء بالغمام وتنزل المطرقة من السماء ولا شك ان المطرقة يعطون في ذلك الوقت قيام
الاساية اه القول وانزل استغنا عن الحكم ثم يكفى في الاحتياج لقوله فلما لم يظهره والله تعالى اعلم اه
منه حفظ ربه عناية ثم الغيب كل الغيب ممن لا يعرف من العلم بالشيء بعد وقوعه والعلم به قبله
والزير طرقت لعل قال الاول علم بالشهادة والثاني من الغيب والثالث لا يمتنع بالشهادة بغرب الوقوع
والفجور بانها قرب من الضيق يعطى حكمه لا يغير المطلق حتى يجعل الغيب شهادة او التمسد وم
موجوداً وان قال هذه الحجابات لا تسمع في باب محال من الاولية ولد ثم يفتت اليه الامام الرازي
كما سمعت فقلت ولا يصح اني المطلق تلك الا باطل اه منه مستنبطه

في نفى التكرار بقوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه الآية ما تنصه الغيب فهذا ليس
على المصوم بل مطلق الرمحين هو وقوع القضية بل منة السائل ولا يبعد ان يطلع عليه بعض
الرعيل من الملائكة او البشر اه اي ليصح الاستنباط فالتن اما يتنفي عن الاولياء علم وقت
الصناعة ويثبت هذا ايضاً من ارتضى من رسول مدليل الاستنباط بل قال الامام

المصطفى في ارشاد العذارى شرح صحيح البخاري ولا يعلم متى تقوم الساعة بعد الا
ثلة الا من اراد من وعول فانه يطلع على ما يشاء من عبية والولوى تابع له ياخذ منه ما
يلزكه^١ السلام والى الله المفلوحي والد السلام عبد العزيز في القهيحات الالهية عن حال
نفسه انه اعلم بتعبيهن وقت الصلاة واجتماع السماء في بعض وارثاته ثم لما اتى لم
يحسبه ودار كثر ما رثت وشعبت فلما كان هذا الاقبال فقل لا اله الا الله رب المصطفى
من نور المصطفى وعلم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم في حاشية الفتح المبين

حاشيتي قوله في ذكره الشاء التي رأت في السلام العارف الكبير والولي الظهير مجدي عبد السلام
الأسير لفاض الله علينا بهذه الأنوار وحسن به وعظمت أيمه التصريح بأن الله تعالى يقبضه على
وتمام الساعة لوقته رغبة وشهراً وساعة ذكره في معرض الاختبار وحاشاك على الله بمنزلة الله الظهير
عسان العارفين عذبة عذباته هذا لو انهم الخواشي زود بها حلة الكافي بل ينظر بها مرة جنابهم
الخير من عسرة مؤلفها جنابهم عند معاصية الصالحين والحمد لله رب العالمين أو عنه عطفه به

[illegible]

للعلامة حصن بن علي والفتوحات الالهية شروح تربعين الامام القزويني في
علمه صلى الله تعالى عليه وسلم تولت الطباعة الحق كما قال جميع ابن الله سبحانه
وتعالى لم يفيض نبينا عليه الصلوة والسلام حتى يطلع على كل ما فيه عنه الا انه
المرتكب بعض والأعلام بعض له وكذلك صفحة العشاق في شرح الصلاة اعمدة
اقول وكل ذلك شعبة من انوار قوله عز وجل وتزلزل عليه الكتاب تبارك لكل حين كما
الهيما الله تعالى تقريره فاشهد الحق بتور الكتاب كشمس تجلت عنها السحاب وبعد
ذلك لا حاجة الى اني صرح بجزئيات من الشمس اظهر بها الاولياء العظام على سيدهم

وعليهم الصلاة والسلام» فإن ذلك بحر لا يدري لعمري فمخرج الكلام عن النظام» ومن لم
 يلفقه القرآن» فالحق نزول عنه النظام - نسأل الله العفو والعافية وعلى النبيين الصلاة
 والسلام»

القسم الثاني

الجميع ذلك شهر الحول وزهر الصواب وانطوى عن الهدى كل عجاب تلك من فضل الله عليه وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ومن نظر في كلام الحقير العبيد نظري بعد من مستفيد وعلى السمع وهو الشهيد شهر له الجواب الصحيح عن كل ما يسأل به مسائل عليه ولكن التصريح اجدي والفرق بالبيان فلتنظروا على كل سوال بحجته والله المستعان.

السؤال الأول متى وقع في آخر النسخة المطبوعة بالهند من رسالة اعلام الانبياء للفاضل امي الزكاة سلامة الله سلمه الله بلفظ وصلى الله على من هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء اعلم **اقول** الجواب الاول بعد رسالة فرسلها الى المصنف حفظه الله تعالى للتفريغ وقلت فيها فرسلت عليه وهو يراي منكم ما ترجعته نعم قول زيدحق وصحيح ورحم بكم من مودد وجميع قائله تعالى عزت عظمته اعلى حبيب سيد العالم صلى الله تعالى عليه وسلم علوم جميع الاولين والآخرين واره الخلق والغرب والعزى والفرش وجعله شاهد على كل المخلوقات والارض وعلمه ما كان وما يكون من اول يوم الى يوم القيمة كما فصل دلالة تفصيلا كما فيها بقى الحاجة مولانا الفاضل الكامل المجيب سلمه العولى الخريب المجيب وان لم يكن شئ فالقرآن العظيم شاهد عدل وحكم فصيل قال تعالى وازلما عليك الكتب شيئا لكل شئ الى آخر ما قرئت وخبريت من الدليل على ذلك المذهب الجليل في كل من تفرغ عن العامة ولو غلبا يعرف امي ما قرئت في تفريغ هذا الان الدلائل التي ذكرها الفاضل المجيب كالملة

بقدر الحاجة فلم يكن اليك نظري الى كل لفظ لفظ بل ولا الى تصوير المذهب الذي فيه
 فاني صورتها بغيري على حد ما ومن خدم العلم فوجدوا العلماء واما عقل وشعر فانه
 يميز بين الفاظ المفكرين والمصححين فانهم ان قالوا نظرنا فيك الرسالة او الفتية من اولها
 الى آخرها فخرقناهم واضعنا كما قال الخنكوسي في تقريب المراجعين الفاظهم فقد
 التزموا صحة جميع ما فيها وبصح حيث لم ينسب اليهم كل ما تضمنته من العبادي
 والعبادي وان قالوا بالعباد من عدة مواضع فوجدنا انه نافع فامنا حبسوا مرسوما
 الكتاب اساطير البيان وصولي القربان واللفظ والبيان بمسكوت عنه لا الكفار
 ولا الاعان وظله قول مصحح الفتوى الحكم صحيح بل ربما يؤمن بطرفه حتى الى ضمن
 غير عرجي في الدليل او الالفاظ حيث حسن حكم الصفة بالحكم فان ذلك لفظ النفس
 كان الشد الشعرا بوجود النفس وان اعادوا الدعوى بالفاظهم وقالوا فصل المجهوب دلائله
 فعدول كلامهم تصليح الدلائل ويمكن ان احيوا نفس الدعوى بتدليل لفظ او زيادة كلمة
 او نفس حرف حتى اذكروا بعبارة انفسهم ويمكن ان اعادوها لزيادة ايضاح وتاكيد
 وايضاح فلا يحكم عليهم في دعوى الأصل بقول ولا اعتراض واما كان هذا في نفس
 الدعوى فمما لا يخط بالفاظ الخارجة للزيادة التي لا تعلق لها بدليل ولا دعوى هذا ما تضمنه
 الصناعة العلمية وظهرت منها لم يبق بالي حين التقريب التي الامور الزوائد ولا يحضرني
 الآن ما كان في اصل مصنوعة ادراكه ولكن رأيت في ترجمته بالعربية للمؤلف بالخط
 المعروف لديها في كل ما فيها من رسائله ومصنفاته للتصديق والتحقيق ما تضمنه وصلى
 من هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم على مظهر هو الاول والاخر
 والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وفيه لا متناهي فيهم النوام ولا يعرفون تبدلت على
 كتاب المطبع لفظه مظهر بلفظ من هو ذاته هو الذي كتب في تقريبه مكان محمد لفظه

مستمعون انظر آخر آخر ١١٩ المطبوع خطأ (ص ١١٩) فإن كان الأمر هكذا فيها ونعمت وإن
 فرحنا أن أهل العبادة مثل المطبوع فانا أعرف الموجه لله فاعمل حتى سيدي الأعقاب*
 شهد التكليف على أهل البور والعباد وفرضه عين على كل مسلم أن يحمل كلام الله*
 على أحسن ما يقدر عليه من محمل وتوجيه* ولا يحرم ذلك الأمن حرم سلامة القلب
 كما نص عليه الأئمة الأخيار **فالجواب الثاني** ما لكم تقرن الخطأ من يصحون
 الثوب ما عظم له اسم الموصول لم لا تقرن به من ينشده ما يكسورا معاً فالجواب
 أن صلى الله تعالى على منة هذه الآية وهو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كما قال
 تعالى اليوم أكملت لكم دينكم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نعمة الله محمد صلى
 الله تعالى عليه وسلم فهو صلى الله تعالى عليه وسلم نعمة الله ورحمة القرآن وخص هذه
 الآية بالذكر لخصية المقام فإنه صلى الله تعالى عليه وسلم أول المؤمنين خلق بشهد كل
 الخلائق لوجوده أول منها جميعاً وآخر المرسلين بعداً مجمع جميع خاتمت البهم من
 العلوم وظاهر آياته منها بإخياره بالغيوب وباطن بحقيقته التي في المظهر الأتم للذات
 العلوية والصفات الأزلية فهو صلى الله تعالى عليه وسلم عالم بإعلام ربه شاره وتعالى
 جميع ما كان وما يكون من أول يوم إلى آخر الأيام فاعلم الله تعالى عليه بخلق هذه
 الأسماء الخمسة وأمن عليها بأرساله فهو منة تلك الآية **الكبرى الجواب الثالث**
 لا شك أن صلى الله تعالى عليه وسلم منى بكثير من أسماء الله الحسنى عز وجل منها سيدنا
 الوالد قدس سره الحاجد في كتاب المستعجاب سرور القلوب في ذكر المحبوب سبعة
 وستين اسماً وراى التكثير عليه جعله صالحة في كتابي العروس الأسماء الخمسة فيها
 لتبينا من الأسماء الحسنى وذكر صفاتها وما فيها ومعظم أن الأول والآخر والظاهر
 والباطن أيضاً من الأسماء التي أعطاهما ربه شاره وتعالى تبيناً صلى الله تعالى عليه

وسلم ليظهر العواجب والسرور والفرح والبهجة فيها جميعاً حيث نقص عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فيه الرضالة تعالى

حاشيته قال العلامة القاري في شرح الشفاء لبرهان النعماني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نزل جبريل فسلم علي فقال السلام عليك يا قاتل السلام عليك ويا آخر السلام عليك يا طاهر السلام عليك يا باطن فأنكرت ذلك عليه وقالت لعائشة صفة الطاهر فقال يا محمد إن الله تعالى أمرني أن أسلم بها عليك لأنك لمضطرب بهذه الصفة وعصاك بها جميع الصبر والعزم فمثل لك اسماء من اسمه ووصفاً من وصفه وصيافه بالاول لأنه اول الأنبياء خلقاً وصيافه بالآخر لأنه آخر الأنبياء في المعبر وخاتم الأنبياء في آخر الأمم وصيافه بالباطن لأنه تعالى كتب اسمه مع النور الآخر في سائر العرش قبل أن يخلق إياك أمم بالقي عام إلى حاله فأبداً ولا نهاية لما مرى بالخلق عليك فسلم عليك الله عام بعد ألف عام حتى يهلك الله بطريقاً وتغيراً وتالياً إلى الله بانه وسر اجابته وصيافه بالطاهر لأنه أظهره في معبره هذا علي البين كله وعرف فيرك وقصصه أهل السموات والأرض فما منهم من أحداً لا قد سلم عليك صلى الله تعالى عليك فربك محمود ولست بمحمود وربك الأول والآخر والطاهر الباطن فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحمد لله الذي فضلك علي جميع النبيين حتى في الصبي وسفلي وفي قوة الخواص وفي الجواهر والذر كلها بما السبي عن الزمان المتعالي عن شيطنة مبدئي علي الخواص فاسم مرعباً في شانه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عز جامع ومظهر لأمج جهراول والآخر والطاهر والباطن العا منه فقله بصفه

جبريل عليه الصلاة والسلام إليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويسميه بملك الأسماء الأربعة ويبيان وجه كل ذاك فاجعلوا من موصولة وتعد صلها إلى قوله والباطن لماقوله وهو بكل شيء عليم فإنا نساكم كل صبح إضافة هذه الجملة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم لا وليس يصلح لها فان كان الاول فعابا القول وان كان

الآخر فلم يجعلوا الضمير فيه الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم لا يجعلونه لك
 عز وجل وقد تقدم ذكره تعالى فيه فيكون المعنى الله صلى الله تعالى على من هو الأول
 والآخر والظاهر والباطن وهو بسيطه وتعالى بكل شيء عليم خصه بها كما خص الله
 تعالى عز وجل ولكي رسول الله وخاتم النبيين بقول وقان الله بكل شيء عليم **فَأَن**
 رستم ان فيه تلك الخصائص قللت كلال عدم سلوح الجملة لا صلى الله تعالى عليه
 وسلم كما رستم اجلى لربذة على ان الضمير ليس له الاتصافون قول الله تبارك
 وتعالى ومحضرا ونحونا لئلا ننزلوا بالله ورسوله وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى
 واحسنا فخصائصه عز وجل وتعالى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضمير
 تصحونه لله سبحانه وتعالى ولذا ولقد التزم على قوله ولم يلزم الانقطاع الى معنى
 الذي لا ينبغي التصريح الاله لعدم سلوحه له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 كان اظهر لربذة على ان هذا الضمير لله تعالى فما لكم كيف تمسكون **الجواب**
الرابع قد ان المصنف راجع في نية الخصائص كلها للمنى صلى الله تعالى عليه
 وسلم مع ان ليس لكم الحكم على قلب احد فاستقونا كيف يلغى به على خروجه عن
 التوحيد او عن ياترة العنة والجماعة فان كونه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 عليهما معالا يتكره مسلم بل ولا كما فرسيرا اختياره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لما كل شيء **فأقول** له موارد شتى * والكل على القرآن الذي قال تعالى وقان الله بكل
 شيء عليم هذا يشمل جميع المعلومات والمفهرمات من الواجب والمستكاثات والمعاملات
 وهو العلم المخصوص من قولهم ما من عام الا وله خص منه البعض * وقال تعالى ان الله
 على كل شيء قدير فهذا يشمل المستكاثات الموجوبات والمعصومات ولا عيب له الى
 التواحيات والمعاملات كما حلقه في سبحان الصبور من عيب كذب بلطوح القول على

مطلب
مصر
عالي
المرحوم
سنة
المعروف

الواجب لم يبق لها كما تقدم لو على الحال فمن الحال فنأوه فيقدر عليه فيكون فنأوه
ممكناً فلم يكن وجوبه واجباً فلم يكن لها وقال تعالى انه بكل شيء بصير فهذا يشمل
الموجودات جميعاً من الذات والصفات والتمكنات فربن المحالات والمعدومات لأن
المعروف لا يصلح للزوجة كمانح عليه عتال نافي اصول الدين منهم سيدي عبدالعزى
التابعى قدس سره لمى المطالب الوقية قللت الاخرى ان من يرى مالا وجوده في
نفس الامر كالدائرة في الشعلة الجواله والخط في القطرة النازلة وموران النار بتوران
الرائس فانه يقال له اخطأ في النظر * وتعد تلك العرفيات من افلاط الجسر * والله مترو عن
الخطأ والغلط وقال تعالى خالق كل شيء فهذا لنا يشمل التمكين الموجود في شيء من
الأرض لا الواجب ولا المحال ولا الممكن الذي لم يوجد * ولا يوجد الى ابد الابد * وقال
تعالى كل شيء احصيته في امام عين فهذا لا يشمل الا ما وجد ويوجد من العوائد من
اول يوم الى اخره الا يتم لا غير المتناهي لاستحالة ان يحيط به الحشاش كما تقدم فانظر ان
اللفظة في المواضع الخمسة واحدة والمراد بها في كل مقام المعروف لكن انما شملت كل
كلمة ما في دائرتها لا ما هو خارج عنها غير صالح لها وهذا لا يرتاب فيه عاقل فضلاً عن
فاحش * وقد اثبتا عرش التحقيق ان القرآن العظيم * وصحاح احاديث الرسول الكريم *
عليه وعلى آله افضل الصلوة والسلام * نافذة بمحصل العلم ما كان وما يكون من اول
يوم الى اليوم الاخر اعنى ما كتب في اللوح المحفوظ لتبينه صلى الله تعالى عليه وسلم
ونص العلماء منهم الغلاتي في التبر المطهر انه بحجور اطلاق الاسماء المشتركة كعنى
ورشيد على الخلق ويراد بهم غير ما يرادى الله تعالى فان قوله وهو بكل شيء عليم اذا
اضيف الى الله تعالى عليه يراد به المعنى الاول واذا اضيف الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يراد به المعنى الخامس فلا محذور ولا محذور الجواب الخامس

عندما الشيع المعلق عبدالحق المحدث البخاري البغدادي قدس سره العنصري من
 أمة العلماء والقائم الأولاء، ملأ كره الأصماع والبقاع وطاب يطيب ظميره البلاد والفاق
 ولا يد في صافته علماء مكة ايضا عالمن بجلالة شأنه ورفعة مكانه له قدس سره
 مستغاث جبهة الواقع جبهة النفع في الدين والشرع منها لمعات التفصيل شرح
 مشكاة المصابيح والطبعة الممعات في أربع مجلدات وجذب الطوب وشرح سفر الصعانة
 في جفدين وفتح المغان في فائده عذب الضمان وشرح مخرج الغيب وشرح النبوة في
 عشرة عشر على الله تعالى عليه وسلم في مجلدين لطيفين واختار الاختيار واداب الصالحين
 ومقدمة في اصول الحديث التي هي كذلك صحت على وفاته قدس سره فلهذا سنة منارة
 يدعني يزار ويصير به عهدا الأمام الجليل القدر الجلي القدر قدس سره خطبة كفاية محتاج
 النبوة - بلك الآية المطورة - وقال تلك الكلمات كما انها مقبولة على حمد الله تعالى

حاشية وازيد الخرو الفوا على لال عودا الشيع الاخير رضى الله تعالى عنه في الباب العاشر
 من الخصومات المكية ج ١ ص ١١٧٧ وقيل كان له على الله تعالى عليه وسلم وخطبته آدم عليه
 الصلاة والسلام ثم ولد والفصل الفصل وعين في كل زمان خطبا الى ان وصل زمان بشارة النعم
 الطاهر المحمدي صلى الله تعالى عليه وسلم فظهر على الشمس الطاهرة المشرق كل نور في نوره
 الساطع واداب كل حكم في حكمه او انقالت جميع الشرائع اليه ظهرت سيادته التي كانت باطنة
 فهو الاول والآخر الطاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فانه قال انزلت بجوامع الكلم وقال من ربه
 صر بيه بين كل من وجدت بوز الله بين الذي قبلت علم الاولين والآخرين فحصل له التفضل
 والنسب الا لاهي من لولاه تعالى عن نفسه هو الاول والآخر والطاهر والباقي وهو بكل شيء عليم وجاء
 في هذه الآية في صورة الخلود الذي فيه داس شديد ومناهم الناس فلكه بعد بالسيف والرمح رحمة
 للعالمين اذ منه منقطة ربه عذوبة

وثالثه حمد بها نفسه في كتابه كذلك تتضمن تحت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسماه ووصفه بهاريه تبارك وتعالى وكم من اسماء الله الحسنى في الوحي المطهر وغير المطهر معنى الله بها حبيبته صلى الله تعالى عليه وسلم كالغور والحق والعلوم واليومين واليهيمن والوالي والهادي والرفيق والرحيم وغير ذلك و هذه الاسماء الاربعة الأول والآخر والباطن والظاهر ايضا ثم اخذ يذكر وجه كل اسم منها ثم قال وهو بكل شيء عليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم بجميع الاشياء من شهورات اللغات الالهية واحكام صفات الحق والاسماء والافعال والآثار والجمادات لجميع علوم الظاهر والباطن والأول والآخر وحسن مصداق فوق كل ذي علم عليه من الصلوات المستطاه ومن التحيات الصفا لأكملها اه مخرجا فان كان هذا جرماني المخرج فهذا الأمام الجليل الله جرماني المعجيب وهو الصلف له فيه فاحكموا عليه واسئلوا هل هو قدس سره اجابته ربه كافر عندكم او عدال محض او مسلم سني من العوام او عالم كبير عند الدين " وارث العهد المرسلين " صلى الله تعالى عليه وسلم اجمعين " الرحمن الوحي اسم هو اقر الجواب " ولا يحضر الصالحون ان يحضروا ابتغاب

حاشية والحمد لله الذي اعزنا في ان العلامة نظام الدين التيساموري رحمه الله تعالى في تفسيره لمراتب القرآن ودرجات القربان ارجع قوله تعالى في آية الكرسي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء الي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ليقول (ج ٣ ص ١٩١) ان هذا الذي يتلفع عنه الاجابة هذا الاستفاد راجع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كانه قيل من الذي يتلفع عنه يوم القيمة الامية محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فانه خالفون في الشناعة موقوف بها يعني ان يعتقد ذلك مقاماً محمداً يعلم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ما بين ايديهم من الزلات الأمر قبل خلق الخلق وما خلفهم من احوال القيمة ولا يحيطون بشئ من علمه ابتغاب

الافتاء على احوالهم وصيرهم رعا ملائهم والمعتصم وكلاهما على من اتيه التوسل ويعلم المور
 لغيرهم واحوال اهل الجنة والنار وهم لا يعلمون شيئا من ذلك الا بما يشاء ان يظهر من عند وضع
 كرميه الصفوات والارض العرش مع عطته كجفاته ملأه بين السمك والارض بالصفة الى مدة
 التي الحزم والابله. حطوها لا يثقل الزوج الانساني عطا اموار الصفوات والارض وعظم لهم
 الاصيل فيها فاحكموا على هذا امر كافر عندكم ام ليس في حلال بين له منه قوله عليه اقول
 والذي في روى ان نظيره على هذا انه لما اقام قوله عز وجل من الذي يشفع عنده الاتاحة التي
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وانه هو الخالق له بالشفاعة الفاتح بابها من غيره صلى الله تعالى
 عليه وسلم فكانه حلال مسائل من حكمة تخصمها على الله تعالى عليه وسلم بها فاجيب بان
 الشفيع عند الله تعالى لا يله ان يطع على كل ما سخر ويعتبر من المشفوع لهم ومن مراتبهم في
 ايمانهم والصفاء الطاهرة والظاهرة ليظهر من صفات الشفاعة وانه الى ان ليس من الشفاعة يحتاج
 في نفسه وبها ينفى لسانه في الحضرة قال الشفاعة انفسهم وكما لها من موطن وعظام لمن لا يعلم
 ذلك لا يكون على بصيرة ما يفعل ويقول والله يظهر قوله تعالى لا يظلمون الا من له الرضوخ
 وقال عروبا ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم هو المعبود بكل ذلك من بين المسلمين فانه يعلم
 العلمين وراهم عليه الان وما بين اليهم مسائل وما خلقهم تعالى الى انهم انما جلا ورتة العزيز
 العلم فكانه لا اطلاع على ما كان وما يكون لا يختص به صلى الله تعالى عليه وسلم كما دل عليه
 الحديث كما رويها ما في الله جلا له ان كما جلا للذين من قبل فاجيب بانهم وان علموا فلم يعلموا
 الا بصفته والحمد صلى الله تعالى عليه وسلم مع ذلك لم يحيطوا بحقيقته ولا انكروا قدرته كيف
 وانهم مع ما لهم الفضل والكمال لا يحيطون بشيء من علمه صلى الله تعالى عليه وسلم الا بما شاء
 من ذلك فليس يحصل لهم كواكبه يظهر انوارها للخاص في الظلم فليكونه هو الاصل وحده
 في المعول وهو الاصل الاكمل ضمن بها روى غيره صلى الله تعالى عليه وسلم فكانه قبل في المشفوع
 لهم من الاولين والآخرين من المخلوقة ما يختص دونها العرفا لم يكن له الا الشفيع واحد وهو صلى الله
 تعالى عليه وسلم بشرافته له يحصل غيره ويحصل له بذلك روح شرم فلهذا الفية فاجيب كيف

احصل لهم سدره وقد وسع تربيته المسقوات والارض فحاطتكم بقلبه الكريم الذي مافية العرش فيه
 الاكيفة تطير في الفضاء بين الارض والسماء فتكفه قليل نعم ولكن شفاف لعله ينصر محبتهم لخالقهم
 من الشجرة المطهرة فيهلك الحسنى فاجيب كيف ينسى احدا منهم وهو الذي لا يولد حفظهما مع ما فيها
 من مخلوقات الفصل على الموضوع لهم بهذا كذا استعافا لا يحصىها الا الله تعالى ثم الكلام وركلت
 الارحام وحصل الهناء تمام لكل من فعل بطريق من نيله عليه وعلى آله افضل الصلوة والسلام
 واعلم اني لا ادعي ان هذا معنى الكريمة والوداد العلامة المفسر رحمه الله تعالى وانما هو من باب
 الاشارات المعهودة لا على الياطين الرباني بقضا الله تعالى ببركاتهم تكوّلهم في الحديث الصفيح
 لا تدخل الملائكة بهالفيه كثر ان البيت القليل والملائكة تعليات الهبة والكتب الشهوة والاشكرين المعنى
 الظاهر كالتأطية حاشيتهم عن ذلك وسندهم هذا محض الايمان وكما ان العرفان كماله السعد في
 شرح العقائد وربما يأتي في بعض الكتب والغرب في نظر اهل الظاهر فيز منونهم بالخطا واليمين وما في
 من قليل الخيال بدلتين والحق بالحق يذكر والقلب بحرف يتذكر وليس ياتى من دعاب القاصد
 يستماع الغزل في تلهي وصلى وهره وشيئة الى محصورهم قال صلى الله تعالى عليه وسلم في
 المستور الا حصار ان تعبد الله لا تشك فانه لم تكن تراه فانه يراك وقد يحس العارفون قدسيت امره
 هم على تراه الظنية بمعنى الله ان لم تكن ان تبيت عن نفسك فاني تراه وتعمل الى مقام مقامه
 تعالى لا تفكك هي الحجاب بينك وبين شهوة مولاك عز وجل واحترمه الامام ابن حجر المصطفى
 ان لو كان العرفان حاز هم لكان فراء معذوب الالف وعلى قوله فانه يراك ضاعا لا يرتبط له بهاليله ثم
 سرور واليات في لغة الصفيح لا تحتمل هذا القابل كرواية كعسى لك لا تراه فانه يراك واجاب عنه
 النوراني الصفيح الصفيح هذا الحق المعهود المفقود رحمه الله تعالى في سمات الصفيح شرح مشكوة
 المصابيح بان البيت الالف في المصارع المعزوم لغة شائعة وعليه رواية قتل عن ابن كثير في قوله
 تعالى ارحمته معاذ هذا يرتجى ويعتد وفي قوله تعالى ومن يلق ويحسر وقال الشاعر لم يأتك ولا
يأتك لنسى على انه لا يجب حزم الجراء لان كان الطرقة ماضية ولومحس ان كاهنا وارضا فانه يراك انه
 لكان امكان الروية كماله سجد في الكلام على امكان رؤيته الله سبحانه بروية ايانا بغير جهة ومكان

ويخرج شعاع ويخرجها ليخبرني الروايات الأخرى بالمعنى بناء على ما فهم الراوي من معنى الحديث قال
 فلان فلان ليس تاريخي للحديث ويؤاخذ لهؤلاء الجراء عند علماء العربية وإنما ذلك لخرج على
 يواظبهم لعلها تأتيها من حال السمع والفتنة وليس ذلك إلا من هذا اللفظ الواحد في هذه الرواية وذلك
 في الحقيقة من قبل غيري والخطأ عسرة جدل والله تعالى أعلم أنه مختصراً وكذلك هذه العلامة
 القاري في التمهيد ليراه أوسع المقال في الجواب عن الأبرام الأول والثالث ولم يتم بجواب القليل
 لتمامها لقال ما قبل من أنه أيضاً عند رسم بالآلاف عند خروج جعلته على لغة أو على اشتياح حركة
 الرضى عطف عليها وهو ثابت وجعل حذف الفاء من الجملة الأصلية الواقعة موافق الجراء قال ولقد كانت
 يراك متعلق بالكلام السابق وإنما كان لما يعلق عليها باللاحق قال وإنما أختبت في النظام لتعطلة
 بعض الطراح في ذلك الكلام ولا بد أنه ماردة في الروايات فليكن أن لا يراه فانه يراك وفي بعضها فإن
 لم يره فانه يراك فإن القليل بما تقدم قال في التمهيد العود في العبارة لم يذكر معنى بل قد من
 يخبرني الكلام بطريق الإشارة أنه مخلصاً أقول ولاج لهذا العهد الصنف وجوه أخرى لربما كانت
 يراك أرجو أنها الخطف والشراف وفكرت الجملة عليها للبيان في هذه الرواية لا محذور ابتكها **الأول** فإن
 لم تكن وقعت في طلب شهوده فراه وتبلغ ما يوجد فانه يراك ولا يقبل منك حرفة عني قال يراك أختبت
 نفسك في طلبه فانه لا يفتقد لك ياخذ نظام أمالي الأحسان وإن الله لا يصنع الجرائم محضين
الثاني فإن لم تكن فانه جراه لا قد تحدث وهو المألي فلان هو الراي طعمه وكيف لا يرى فانه يراك
 وقد عنت فاليان الوجود **الثالث** فإن لم تكن لمحتكم فراه في ذلك لا يخبر فهو يراك الذي
 يخبره كمان صحيح البخاري ويخبره لا يحب فانه يراك وأنت خيال من بين عكوس وظلال فكيف
 لا يرى أصل الجمال هذا وما قوله من قول شعري في ما سأله في مالي رسالة الإمام الشافعي
 رضى الله تعالى عنه يستد إلى يحيى بن الرضى العثري قال سمع ابن سليمان النمطي طوفاً به في
 بالمعبرين فصفها عليه فلما أقبل فقال حسنة يقول شعري لا أي بكسر الهمزة وهو المعروف
 والأحسان وإن كان في قول الطراف يقتضها وفي كتاب الترمذي في مناقب مجدي محمد الطبراني لعقيدة
 عبد الحافي بن محمد بن أحمد بن عبد القاري مجدي محمد الشافعي كان رجلاً في زمان مسري

يقول باستحضر يرى فلهم عنه ثقة من العباد الأول من أهل الدنيا أصعب ترعى أى اجتهد فى طاعتى
فى مواعيد كرامتى والثانى متوسط فلهم واسعة ترى أى ما أوسع معروفى واحسنى لمن اجتنى
والثالث من أهل النجاسة فلهم المنجاة ترى أى الشرح جاء فتواجد والله وفى الآحاد
العجصى قد يغلب عليه الوجود على الآيات المنظومة بلغة العرب فان بعض حروفها توارى الحروف
العجوبة فلهم منها معان آخر ائند بعضهم به ومازالت فى اليوم الاضالة - بقالت له اعلاوسهلا
ومرحبا فتواخذ عليه العجصى فسل عن عصب وجدته فقال انه يقول ما زار لم زغوا تعاقول فان لفظ
والويل فى العجوبة على المظروف على الهلاك ففرهم انه يقول ثقة مطروون على الهلاك واستنصر
ببذلك خطر فلاك الأخر والمضيق فى حب الله تعالى وجدته بخصب مهمه وبالجملة فليس تسكتا
فبالتفسير الكريمة بل بتأويل التفسير واعتقاده بهذه المعانى حتى سوغ الشارة الآية فيها فقولنى لوالى
عد ثم بالكرم والعماد بالله تعالى والمقصود من لكم مستحويون من معرفة محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم فبدر ماعد علماء الظاهر فضلا عما وضع الأولاد الكرام فالمستشير تكفرون وعالم
شعروا تكفرون وتحتسبون لكم تحتسبون كما قال تعالى من كذبوا بعالم يحيطوا به لذلك يثقلهم من العلم
ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور فقال الله العفو والعافية له منه جديده

السؤال الثانى من قول المجيب فى صلى الله تعالى عليه وسلم انه يعلم ما كان
وما سيكون من الأزل الى الأبد اقول **الجواب الأول** ترجمتم الكلام
بما يكثر لفظكم اشارة الاوهام فان فى لفظكم بمقتضى تعليل من يعلم فيكون المعنى على
حبل الأزل على المصطلح الكلامى انه صلى الله تعالى عليه وسلم من الأزل الذى
لا بداية له وهذا كفى براع للروم لخدمة صلى الله تعالى عليه وسلم ولاستماع لهذا الاحتمال
من قول المجيب فان ترجمة عبارته فى (ص ١٧) ان جملة ما لم تكن تعلم تشمل جميع
المعبيات التى تكونت من الأزل وستكون الى الأبد اما شمول علمه صلى الله تعالى
عليه وسلم لكل ما كان ويكون من الأزل الى الأبد فاعلم انها بطلان و يرد بها

عاصم على المحققين محالا بداية لوجوده ولا نهاية لبقائه وشعور العلم لجميع الاشياء بهذا المعنى قد آنذاك فيما سبق انه خاص بالمراتب سبعه و تعالى فقال في العباد خلقا ومجمعا لكتهما ربما يطلقان ويراد بهما الأحد الخلد في العاصم والآتي كما صرح به في معنى الآية العاصم اليبخاري في تفسيره وقال

حاشيتي وفي الترتيب الأول على علم الجوهر فلا من الترتيب الأول القدم ليس له البدء وخلق مبار على من حال غيره له وفي الجوهر والفرع بالأمارة العلامة سيدي عبدالغفار الشمراني فيما استفاد من قوله للعارف بالله سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنهما ما نصه قلت له لما التزموا بقولهم كتب الله ذلك في الأول مع ان الأول لا يصلح الاله زمان والزمان مخلوق والكتابة الالهية فبما فقال رضي الله تعالى عنه العزاد والكتابة الأولية هي العلم الالهي الذي احسن الاشياء كنهانيه واما الأول فهو الزمان الذي بين وجود الله ووجود موجودات المخلوقة الآن فيه اخذ العهد على الوجود الخ لم يزل امام الصالح في السلوك في الأول بمعنى الزمان ليس المخلوقا عفا غيرهم وان السيد العارف المجيب في الجواب انه الزمان الذي عفا الله فيه الخلق فافهم الرب ويرجع الي العاصم العبد قال الامام احمد في الخطيب القسطلاني رحمه الله تعالى في العزاد العلامة ج ١ ص ١٢٨ فاجاب العلامة لوسم المخلوقا على عفا يقول في السيد المظهرية مع الخطب لله فاما العزاد فقد - له القوة نور العرش في الأول علوا بالاول القدم فليكن كان الله العزاد في منه قوله مدنيه

سيدي العارف بالله مولانا النظامي قدس سره الصافي في مدحه صلى الله تعالى عليه وسلم بالفارسية مع محمد كازل فاجد مرجه حسنة - بالارشاد تام او فاضل بسند اي كل موجود من الأول الى الابد انما تصور وتكون زينة لاسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اي ليكون من حقيقه وحشيه يسلك في موكب جلالة وكرمه فذا فانظن انه اراد

ههنا بالأزل أن جعلته على المصطلح الكلامي كان معاد الله كثر أصغر بحالهم لا تحملون كلام أخيكم على ما تحملون عليه كلام هذا السيد العارف وقد كنت أردت هذا الأيضاح إذا انتهت في تصوير الدعوى بلغة من أول يوم إلى يوم القيمة مكان لفظة الأزل إلى الأبد ولكن الأهل بالابرار يتصارع إلى محل الفساد **الجواب الثاني** لو نظرتم كلام المجيب نفسه على صفحة ١٦ لعلمتم مراده بالأزل والأبد كما علمنا فانه يقول معلوم أن اللوح المحفوظ مرقوم فيه ومحفوظ جميع ما كان ويكون من الأزل إلى الأبد أه فهل يتوهم عاقل أن أراد اثبات مالا يتناهى وجوده أولاً بقاء في لوح محدود مقناه إنما أراد ما قلنا من أول يوم إلى يوم الآخر كما قد صرح في الحديث عنه صلى الله تعالى على وسلم لفظة إلى الأبد في مثبتات اللوح وليس المراد قطعاً إلا ما ذكرنا **الجواب الثالث** يا أخدكم راجعتم رسالة المجيب نفسها (ص ١١) حيث نقل عن تفسير روح البیان مانعاً ما كنت بتمعة ربك بمنحون بمستور عما كان من الأزل وما سيكون إلى الأبد لأن الجن هو المنزول أنت عالم بما كان خير وما سيكون أه فهذا المفسر الفاضل سلف المجيب في هذا اللفظ بل أن كان هذا دنیا فهو أشد دنیا من المجيب لأن هذا إنما قاله في مقال نفسه والمفسر فسر به كلام ربه عز وجل فكل ما حكمتهم في هذا اللفظ من كفر أو ضلال أو غيرهما فاحكموا به أولاً على ذلك العالم الجليل ثم اجتازوا إلى المجيب النبيل **السؤال الثالث** عن قول المجيب أن علمه صلى الله تعالى عليه وسلم شامل بجميع المقنيات هل هذا حق أم لا أقول **الجواب** أما الجميع بمعنى الأحاطة الحقيقة بكل معلومات الله سبحانه وتعالى تفصيلاً فقد أخبرناكم أنه محال للخلق بقينا قطعاً عقلاً وشرعاً وأما بمعنى جميع ما كان وما يكون من أول يوم إلى اليوم الآخر فحق صادق طاعة وسعياً بالهت شعري يقول الله تعالى شيئاً لكل شيء ويقول هل

وعلا تفصيل كل شئ ويقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تجلى لى كل شئ ويقول العلماء حصل لى صلى الله تعالى على وسلم جميع العلوم الجزئية والكثية واحاط بها وقالوا بين كل شئ وقالوا وسمع العالمين وقالوا علم ماكان ومايكون وقالوا يرى ويسمع الكل كالمتشاهد وقالوا هو صلى الله تعالى عليه وسلم بجميع الاشياء وقالوا احاط بجميع علوم الظاهر والباطن والاول والاخر وقالوا ان العارف يتجلى له كل شئ كما تقدم كل ذلك فاقى بذع فى التعبير بجميع المعينات اقول هذا اشد عموميا من كلمات الله تعالى وكلم رسوله صلى الله تعالى على وسلم واقوال الاقمة والفاظ العلماء بل ان اخذتم اللفظة بيديكم وجدتموه القصر عرضا والقل وسعاً من اكثر مايمز ولذا المراد ماقرر واستقرر فان كان هذا كفرا او ضلالة او خطأ او جهالة - فاولاً كلام الله تعالى ورسوله بذلوا والعلماء كفروا او ضلوا او جهلوا - ثم بعد الكل الى المحبوب تعولوا **السؤال الرابع** هل علمه صلى الله تعالى عليه وسلم له ابتداء وانتهاء ومحدود بمحدام ليس كذلك **اقول الجواب** اما لا ابتداء نعم لان علم الخلق لا يمكن الا احاطا واما الانتهاء فان اريد به ان يكون القدر الموجود من علومه صلى الله تعالى عليه وسلم فى كل زمان معروضا لعددها فى علم الله تعالى وان لم يمتنع احصائه بشرو ولا ملك - فهذا ايضا صحيح ولا شك وان اريد ان علمه صلى الله تعالى على وسلم عند حد لا يتعداه - فباطل والله لا يرضاه - بل لا يزال حبيبا صلى الله تعالى عليه وسلم فى ابد الابد يترقى فى علمه بربه وصفاته عز وجل - وقد فصلنا القول فى ذلك كله فى النظر الاول **السؤال الخامس** عن قولى فى تقرىطى ما عر به السائل بقوله ما عر ب عن علمه متقال لرة هل اقدم بذلك انه ما عر ب عن علمه متقال لرة عن الاول الى الابد ام غير ذلك **اقول الجواب الاول** اما ترجمة لفظى لم يبق لرة خارجة عن علمه صلى الله تعالى

عليه وسلم وهو غير جانباظر في الحدود بخلاف ترجمة المسائل على أنه زاد لفظة مطلقا وليس في كلامي كانه يريد أن يستقيم الفرد والفرد المذكور في سؤاله هل أردتم من الأول إلى الأبد أم غيره وذلك لأنه لو لم يزد لفظة مطلقا وقام يسأل هل ما غزب من علمه ذرة من الأول كان دليلا أنه يقول بوجود الفرات في الأول فيكون كفرا بواحد الدلائل فزاد مطلقا ولم يدرك أن ليس في الأول ما يوزن بالمقابلين إنما هو الجليل وصفات الجليل في كلامه وشروحه باظرا إلى احتمال الكفر أو ظاهرا فيه وقد تقرر أن هذا هو مأل من حفريرا لأخيه ثم قد عرفناك الأمر مرارا وأعطاك الحق جهارا ولفظة الأول ليس في كلامي ولا هو بالمعنى المتوهم له مراعى **الجواب الثاني** هنا ثلاث مراتب الأول مرتبة المسلم الصالح الصالح لا يظن بالمسلم إلا الخير فإن وجد ماله وجد إلى غير أول وحول عن الضرر والخير الثاني من لم يوفق لهذا تكن له نوع ديانة وفي الدين عبادة فهو لا يخطئ لأخيه من نفسه محالا ليجدل لظن والريبة محالا والثالثة من تقاضى في الحرمان من هذه الآلا لكن في عينه بقية حياة فالتأري في التصريح بخلاف ما يقتضيه الظن القبيح فلا يجترى ولا يقدم لأن بصراء ما يريدو يلجم إيمان حسدوسد تعدى الحد فيرى ويعرض ويستمع ويعترض وإثباته المسائل وقد أوردته المسائل وأقده المسائل وأجده له الدلائل أن لا يكون من أسفل الأسافل كيف وما كان لكلامي مجرد تجرد عن لفظ الأول بل قد كان مصرحا فيه بتصريح أجل أن المراد ما يكون وما كان إلى آخر الأيام من اليوم الأول فالتمحيص بذلك أمكان سدا على الظن المسالك ولكن الحسد حسك من تعلق به فسد وملك فهايك إياك وموارد الهلاك والله يقول هدايا وهداك الحسد لله ثم الجواب وظهر الصواب وانقد خرجت المعجالة في صورة الرسالة فاحب أن اسمها الدولة المكية بالمادة

الغيبية ليكون علماء وموضوع التأليف ومكان التصنيف مشعرا معلما وبحساب
 الجمل على عام التأليف علامة وعلما الحمد لله كان العيد الضعيف اتم القسم الاول في
 النهار الاول في سبع ساعات ثم زايجه النظر العباد من الامانة وكتب اليوم مع كثرة
 الاشغال القسم الثاني بعد الظهر واتمه في نحو ساعة وزيادة فتم بحمد الله تعالى الثلث
 بقين من ليل الحجة يوم الاربعاء قبل العصر واعضل الصلاة واكمل السلام على
 المولى الخصوص بطيب النشر شفيقتا بمتة يوم الحشر وعلى اله الكرام وصحبه
 العظام عازار العجر ولهاي عطر والحمد لله رب العالمين

تمت